سفير العالمين

في إيضاح وتحرير وتخبير

سمير الطالبين

في رسم وضبط الكتاب المبين

جمع وتأليف وتعليق

خادم الكتاب والسنة

الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت

تقديم

الأستاذ الدكتور الشيخ أحمد عيسى المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية

ورئيس لجنة مراجعة المصاحف في مجمع البحوث الإسلامية

المجلد الأول

مكتبة الإمام البخاري

الإسماعيلية ت ٠٦/٢٣٩٣٧٤٢

تقريظ

بقلم الدكتور أحمد عيسى المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية ورئيس لجنة المصحف الشريف

وأستاذ الحديث وعلوم السنة المطهرة بجامعة الأزهر

الحمد لله الذي أَنْزَلَ عَلَى عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا ، وأشهد أن لا إله إلا الله القائل : ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [ص : ٢٩] .

وأشهد أن سيدنا محمد عبد الله ورسوله القائل : « خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه » فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الذين تَلَقَّوا عنه القرآن غَضًّا طريًا كما أُنْزِل وَنَقَلُوه لنا كما تَعَلَّموه مِنْه فَرضَي الله عنهم ورضوا عنه .

أمَّا بعـــد :

فقد اطَّلعت على كتاب « **سَفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطَّالبين في رسم وضبط الكتاب المبين** » جمع وتأليف وتعليق الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت ، فَأَلَّفَيْتُه كتابًا غزيرًا في مَادته حيث جمع فيه مُؤَلفه كُلَّ ما يتعلَّق برسم القرآن وضبطه مع ذكرِهِ لآراء المشارقة والمغاربة مستندا لكل ما يذكره بالدَّليل مسترشدًا بآراء العلماء الأعلام قديمًا وحديثًا .

فَجَمَعَ بين أصالة القديم وَرَوْنَق الحَدِيث بأسلوب سَلسل وَوَاضح لا لبس فيه ولا غموض . فلا يكاد يملَّ من مُطالعته قارئٌ مبتدئٌ ولا عالم منتهي ؛ لما اشتمل عليه من الفوائد الجمّة – المتعلقة بأَشْرفِ كتاب سَمَاوي والتي لا يستغني عن معْرفتها قَارِئٌ للقرآن ولا عالم بعلوم القِراءات ، خَاصَّة العَامِلين في ميدان الحَقْل القُرآني وَأَخصُّ بالذكر القائمين على مراجعة المُصْحف الشَّريف في اللجان العلمية بالأزهر الشريف ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف وكل المشتغلين بعلوم القراءات .

ولقد أَجاد المؤلف وأبدع في كل ما كتب فجزاه الله خيرًا على ما بذله من جُهدٍ مَشْكور تجاه إخراجه لهذا العمل الطّيب المبارك بهذه الصورة المشرفة .

واللهَ أسأل أن يوفّقنا جميعًا لخدمة كتابه والعمل به والسّير على نهجه ، إنّه سميع مجيب .

كتبه العبد الفقير إلى رحمة مولاه الجليل

أحمد بن عيسى المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية

ورئيس لجنة المصحف الشريف

وأستاذ الحديث وعلوم السنة المطهرة بجامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسلين، سيِّدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وصَحبِه أجمعين، أمَّا بعد:

فهذا «سَفِير العالِمين» إلى القُرَّاء والكاتبين، والباحثين والدارسين، والمهتمِّين والراغبين، جعلتُه في إيضاح وتحريرِ وتحبيرِ كتاب: «سَمِير الطالبين، في رَسْم وضَبطِ الكتابِ المُبِين» لشيخ المشايخ المقرئين، الإمام الكبير، والعلَّامة الشهير عليّ محمَّد الضبَّاع ـ رحمه اللهُ ـ شيخِ القُرَّاء وعمومِ المقارئ بالديار المصريَّة في وقته (ت ١٣٨٠ هـ)، الذي جمَع في كتابِه هذا خُلاصةَ عِلم مَرسوم المصاحفِ الشريفة وضَبطِها، بالتدقيق والتحرير، والجمع بين القديم والحديث، والمشرقيّ والمغربيّ، وغير ذلك من الفوائد المتعلِّقة بالقُرآن الكريم، والتي لا يَستغني عن معرفتِها أحدٌ من العاملين في ميدان العمل القُرآنيّ، خاصَّةً القائمين على أمور طباعة المصاحف ومراجعتِها.

وكنتُ قد بدأتُ العملَ في هذا الكتابِ من ستِّ سنواتٍ تقريباً، وانتهيتُ منه إلَّا الفهارس، ثمَّ فتَح اللهُ ـ تعالى ـ بخطٍّ جديدٍ يَحمل مَزايا أكثرَ من سابِقه من حيثُ علاقة الحركاتِ وغيرِها بالحروف، ووجود الكثير من مصطلَحاتِ ضبطِ المصاحف به، وكذا وفَّقَ اللهُ إلى برنامجٍ جديدٍ للكتابة في الكمبيوتر أكثر تنسيقاً للكلماتِ والأسطرِ والصفحات، وتَزامَن ذلك مع فتحٍ ربَّانيٍّ آخَرَ بالعثورِ على مصادر مخطوطةٍ جديدةٍ مُهمَّة لم تكن في حَوزتي، ممَّا حَدا بي إلى إعادةِ صَفٍّ

الكتاب كاملاً، ليُصبحَ بفضل الله مُتكاملاً، وليُضيفَ لَبِنَةً في بِناء عِلْمَي الرسم والضبطِ الشَّهِيدَين اللَّذَين لم يُطبَع من الكُتُبِ التي أُلِّفَتْ فيهما - على كثرتها - إلَّا النزر القليل، حتَّى المطبوع منها فهو في حاجةٍ ماسَّةٍ إلى تصحيح وتحقيق وتدقيق، وإلى اللهِ المشتكى.

وقد صَدَّرتُ هذا الكتابَ بترجمةٍ للشيخ الضَّبَّاع رحمه الله [1]، مُستعيناً في ذلك - بعد الله تعالى - بما أفادتني به السيِّدةُ الفاضلةُ الحاجَّة ثُرَيَّا عليّ الضَّبَّاع، ابنة الشيخ الوحيدة، والتي تُقيمُ مع أسرتها الكريمة بمحافظة الجيزة بمصر العربيَّة، حَفظهم الله جميعاً.

ثمَّ أَتبَعتُ هذه الترجمةَ بسَرْدٍ تاريخيّ لمصنَّفات الرسم والضبط، وهو فهرسٌ لأسماء الكتب المصنَّفةِ في هذَين العِلمَين الشَّريفَين مُرتَّباً تَرتيباً تاريخيّاً بحسَبِ وفاة المصنِّف، وقد رُوعِيَ في هذا الفهرس ذِكرُ اسمِ الكتاب واسمِ مصنِّفه - إن عُرِفا - كاملَين؛ فإنَّ بعضَ المصادر قد اختَصَرَتِ اسمَ الكتاب، أو اسمَ مصنِّفه، ممَّا أدَّى ببعض الباحثين أن يُسمِّيَ عدداً من الكتب أو المصنِّفين، وهي في حقيقة الأمر كتابٌ واحدٌ، أو لمصنِّفٍ واحد.

وقد ألحَقتُ بهذا الفهرس - أيضاً - ما كان من هذه المصنَّفات مجهول المصنِّف أو تاريخ وفاته؛ عسى أن يُكمله مُستقبَلاً بعضُ المجتهدين، والله الموفِّق.

---

(١) طُبِعتْ هذه الترجمة في كتابٍ مستقلّ بعنوان «العَلَّامَة: عليّ مُحَمَّد الضَّبَّاع، شيخ القُرَّاءِ وعُمُومِ المقارئ بالدِّيار المصريَّة، جُهُودُه ومُؤَلَّفاتُه في عُلوم القُرآن»، وقد صَدَر عن جامعة بروني دار السلام، ط ٢، سنة ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢ م.

وأمَّا كتاب «سمير الطالبين» فكان منهج عملي فيه كالتالي:

١ ـ كتابة نَصِّه وَفْقَ قواعد الإملاء الحديثة، مع تقسيمه إلى فقرات، والإحالة عليها في الهوامش والفهارس.

٢ ـ كتابة الآيات ـ أو الكلمات ـ القرآنيَّة على الرسم العثمانيّ، مع تخريجِها بذِكر أرقامها من سُوَرها، وذِكر نظائرها المشتركة معها في الحُكم، مع ضبطها ضبطاً كاملاً يَتناسب مع قراءة القارئ أو الراوي المنسوبةِ إليه.

٣ ـ تخريج الأحاديثِ الشريفة وعزوها إلى مَراجعها الحديثيَّة.

٤ ـ توثيق أقوالِ ومذاهبِ العلماء والنقولِ عن الكتب من المصادر الأصليَّة، وبخاصَّة الكتب التي اعتمَد عليها العلَّامةُ الضبَّاع في التصنيف، وعلى رأسِها كتاب «المقنع» للدانيّ، و«التنزيل» لأبي داود، و«العَقيلة» للشاطبيّ، و«مَورد الظَّمآن» للخَرَّاز، و«دليل الحيران» للمارغنيّ، و«الطِّراز في شرح ضبط الخرَّاز» للتِّنَسيّ، و«المصاحف» لابن أبي داود، و«المطالع النَّصريَّة للمطابع المصريَّة في الأصول الخَطِّيَّة» لنَصر الهُوريني، و«التبيان في آداب حَمَلة القرآن» للنوويّ؛ فقد تمَّ عرضُ ما في «سمير الطالبين» على هذه الكتبِ كلمةً كلمة، مع الإحالة عليها بالجزء والصفحة، وفي حالة وجود خلافٍ بينها يُشار إليه في الحاشية.

٥ ـ الترجمة لبعض الأعلام الذين تدعو الحاجةُ إلى الترجمة لهم.

٦ ـ توثيق ما نُسِبَ من قراءاتٍ إلى القُرَّاء العشرة وغيرِهم بعَرضِها على كتاب «النشر في القراءات العشر» لابن الجَزَريّ، وغيرِه من الكتب التي حَوَتْ قراءاتِ الأئمَّة المذكورين.

٧ ـ كتابة عنوان في رأس كلِّ صفحة يوضح محتوىٰ هذه الصفحة؛ لتسهيل عمليَّة البحث.

٨ ـ عمل فهارس علميَّة، تخدم الكتابَ، وتُعِين الباحث، وهي كالتالي:

١ ـ فهرس الآيات القرآنيَّة الكريمة.

٢ ـ فهرس الأحاديث النبويَّة الشريفة والآثار.

٣ ـ فهرس الأقوال.

٤ ـ فهرس الأعلام.

٥ ـ فهرس الأماكن والبلدان والقبائل والجماعات والوقائع.

٦ ـ فهرس أسماء الكتب الواردة في الكتاب.

٧ ـ فهرس الفوائد والمصطلَحات والتعريفات.

٨ ـ فهرس المصادر والمراجع.

٩ ـ فهرس الموضوعات.

وقد استُخدِمَتْ بعض المصطلَحات في هذا الكتاب للاختصار، وهي كالتالي:

ـ الإتحاف = إتحاف فضلاء البشر للبنَّا الدمياطيّ (ت ١١١٧ هـ).

ـ إعراب النحَّاس = إعراب القرآن للنحَّاس (ت ٣٣٨ هـ).

ـ البحر = البحر المحيط لأبي حيَّان (ت ٧٥٤ هـ).

ـ الجميلة = جميلة أرباب المراصد للجَعبريّ (ت ٧٣٢ هـ).

ـ السبعة = السبعة في القراءات لابن مُجاهد (ت ٣٢٤ هـ).

ـ سِيَر الأعلام = سِيَر أعلام النُّبلاء للذهبيّ (ت ٧٤٨ هـ).

ـ القُرطبيّ = تفسير الجامع لأحكام القرآن للقُرطبيّ (ت ٦٧١ هـ).

ـ اللسان = لسان العرب لابن مَنظور (ت ٧١١ هـ).

ـ معاني الأخفش = معاني القرآن لسعيد بن مَسعدَة الأخفش (ت ٢١٥ هـ).

ـ معاني الفَرَّاء = معاني القرآن للفَرَّاء (ت ٢٠٧ هـ).

ـ (مؤلِّفه) = تأتي هذه الكلمة بعد انتهاء تعليقٍ للشيخ الضبَّاع على كتابه في الهامش، وما يأتي بعدها في الهامش نفسِه فليس من كلامِه رحمه الله.

ـ النشر = النشر في القراءات العشر لابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ).

[ ] = لِمَا أُقحِم على النَّصِّ من تخريج الآيات بذِكر أرقامها في سورها، أو للزيادات التي أُضيفتْ على النصّ لتقويمه.

﴿ ﴾ = للآيات الكريمة المضبوطة على قراءاتٍ موافِقةٍ للرسم العثمانيّ.

( ) = لإبراز نصٍّ منقولٍ عن أحد العلماء، أو لبيانِ سنةِ وفاةِ أحد الأعلام.

« » = للأحاديث الشريفة، والنصوص التي ينقلها المصنِّف، أو لإبراز كلمة.

اهـ = انتهى.

ت = توفِّي سنة كذا.

ص = صفحة.

ط = لبيان رقم الطبعة لأحد الكتب.

ق = قرن هجريّ.

م = سنة ميلاديَّة. هـ = سنة هجريَّة.

وقبلَ الشروع في المقصود، أتوجَّه بالحمد والشُّكر لله الواحدِ المعبود، الذي وفَّق وأعان على إتمام هذا العمل المبارَك، وسهَّل الوسائلَ المعِينة على ذلك، بَينَ أُناسٍ مُحِبِّين صادقين، يُنزِلُون الناسَ منازِلَهم، ويُقدِّرون للعمل العِلميّ قِيمتَه، مُحتسِبين في ذلك الأجرَ عند الله تعالى، فلا يَمنُّون بالإحسان أبدا، ولا يَرون لأنفسهم على غيرِهم فَضْلا، بل يَرون الفضلَ كُلَّه لله، قد رَضوا بالأخوَّةِ صِلةً، وبالمحبَّة رباطاً، فلم يُدخِلوا أنوفَهم في أمرٍ لا يَعنيهم، ولم يَتسلَّطوا على حياة إخوانِهم ومُحبِّيهم، قد حَبَاهمُ اللهُ الأدبَ وحُسنَ الخُلُق، فلا يَغتابون أحدا، ولا تَنطِقُ ألسنتُهم إلَّا خيرا، قد عافاهم اللهُ تعالى من البَذَاءَةِ وسُوءِ الخُلُقِ، وجنَّبهمُ التعدِّي على حقوقِ الخَلْقِ، فلم يَرتَقوا على أكتافِ غيرِهم، ولم يَنسِبوا - زُوراً - عملَ الآخَرِين لأنفسهم، في عصرٍ طغى فيه السَّطوُ الفكريّ والقَرصنةُ العِلميَّة، فترَى أسماءَ أُناسٍ قد وُضِعَتْ دون حياءٍ على أغلفةِ كُتُبٍ ليست من عملهم بل هي من عملِ غيرِهم مِمَّنِ استحَلُّوا جُهدَهم بلا وازعٍ من دينٍ أو ضمير، نسألُ اللهَ السلامةَ والعافية، وأن يُجنِّبَنا الفتنَ ما ظهَر منها وما بَطَن، إنَّه سميعٌ قريب.

والله تعالى أعلى وأعلم، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمدٍ وآله، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

خادمُ الكتاب والسُّنة

الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت

٢٠٠٣/٩/٩م

شكر وعرفان

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمين ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسَلين ، سيِّدِنا محمدٍ ، وعلى آلِه وصَحبِه أجمعين ، وبَعْد :

فإنَّه من دَواعي الفَخْرِ والسرورِ أن أنالَ شَرَفَ الكتابةِ عن أحدِ أعلام العُلماءِ المقرئين في العالَم الإسلاميِّ في العصرِ الحديث ، ذلك العالِمُ الذي لم يُوَفَّ ولو جُزءاً من حقِّه في تعريفِ الناس به ، وبجُهُودِه المباركةِ في خدمةِ القرآنِ الكريم وعلومِه ، إنَّه العالِمُ الكبير الفاضل المقرئ الشيخ : عليّ محمد الضَّبَّاع ـ رحمه الله ـ شيخُ القُرَّاء وعُموم المقارئ المصريَّة الأسبق ، ومُراجِعُ المصاحفِ الشريفةِ بمشيخة المقارئ المصريَّة ، هذا الإمامُ الذي أمضى عُمُرَه بين المصاحفِ والكتبِ والمساجدِ والمَعاهدِ ودُورِ العلم ، لِيَترُكَ للمسلمين مِن بَعْدِه ثَروةً علميَّةً جليلةً نافِعة ، ما زالَ العُلماءُ وطُلَّابُ العِلم ـ بل والعَوامُّ ـ يَنهلُون من عَذْبِ مَوارِدِها .

ولقد كان مِن فضل اللهِ عَلَيَّ أن أُتِيحَتْ لي فُرْصَةُ الدُّخولِ إلى بيتِ الشيخ الضبَّاع والالتقاءِ بأُسرتِه الكريمةِ مُمَثَّلةً في ابنتِه الوحيدةِ السيِّدةِ الفاضلةِ الحاجَّة ثُريَّا عليّ محمد الضَّبَّاع ـ حَفِظَها الله ـ والتي لم تَألُ جُهداً في مُعاوَنتي بكلِّ ما تَيسَّر لها من وسائل ، وإمدادي بأوراقٍ ووَثائق ومعلوماتٍ مُهِمَّة ، ما كان لي أنْ أَعْرِفَها لَولا كريمِ تَعاونِها ، ولطيف تَشجيعِها .

فإلى أُسرةِ الشيخ الضَّبَّاع ومُحبِّيه والمسلمينَ قاطِبةً أُقدِّمُ هذا الكتاب ، الذي هو الكتاب الثاني في « سلسلة العَلَّامة الضبَّاع » ، وقد صَدَر الكتاب الأوَّل بعنوان « العَلَّامة عليّ محمد الضَّبَّاع ، شيخُ القرَّاء وعموم المقارئ الأسبق بالديار المصريَّة ، جهوده ومؤلَّفاته في علوم القرآن » ، واللهُ وليُّ التوفيق .

الشيخ العلامة علي محمد الضباع

شيخ القراء بالديار المصرية الأسبق (١)

(١) جُمعت الترجمة من :

١ ـ نُقول شفهيَّة ، ومصوَّرات لبعض الكتب ، والأوراق المهمَّة ، والإجازات ، من السيِّدة الفاضلة / ثُريَّا عليّ الضبَّاع ـ حفظها اللهُ ـ ابنة الشيخ الوحيدة ، والتي تعيش ـ مع أسرتها الكريمة ـ في بيتِ والدِها بمحافظة الجيزة بجمهوريَّة مصر العربيَّة ، وكان لتعاونها الكريم أكبر الفضل ـ بعد الله تعالى ـ في معرفةِ الكثيرِ عن حياة الشيخ الضبَّاع الخاصَّةِ والعامَّة ، واللهُ يجزيهم خيرَ الجزاء .

٢ ـ كتاب « هداية القاري إلى تجويد كلام الباري » للشيخ المقرئ عبد الفتَّاح السيِّد عَجميّ المرصفيّ ، رحمه الله ، وقد أفَدتُ منه كثيراً .

٣ ـ كتاب « فتح المعطي ، وغُنية المقري ، شرح مقدِّمة ورش المصري » للشيخ محمد بن أحمد المتولِّي ، فصل : التعريف بالمؤلِّف ، للعلَّامة الضبَّاع .

٤ ـ مقدِّمة كتاب « صَريح النَّصّ ، في بَيانِ الكلماتِ المختلَفِ فيها عن حفص » للشيخ الضبَّاع ، وبعض التقاريظ في آخرِ الكتابِ نَفْسِه .

٥ ـ مقالة بعنوان : « مَشيخة المقارئ المصريَّة في عَهْدِها الحاضر » بقلم عبَّاس طه المحامي ، مجلَّة كُنوز الفُرقان ، السنة الثانية ، العددان الأوَّل والثاني ، المحرَّم وصَفَر ، سنة ١٣٦٩ هـ ، ص ٤٦ .

٦ ـ مقدِّمة مقالة بعنوان : « وجوب كتابةِ المصاحفِ بالرَّسم العُثمانيّ » بمجلَّة الإسلام ، السنة الخامسة ، العدد السادس ، صَفَر سنة ١٣٥٥ هـ ، مايو سنة ١٩٣٦م .

٧ ـ مقالة بعنوان : « رَجلٌ واحد يَعترفُ المسلمون بتوقيعِه على القرآن » نُشِرَتْ بمجلَّة =

هو الشيخ : عليُّ بنُ محمدِ بنِ حسنِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الله ، نورُ الدين ، الملقَّبُ بالضَّبَّاع ، مصريٌّ ، علَّامةٌ كبير ، وإمامٌ مقدَّمٌ في عِلم التجويدِ والقراءاتِ والرسم العُثمانيِّ وضبطِ المصاحف وعدِّ الآي وغيرِها .

وُلِد الشيخُ الضَّبَّاعُ بحَيِّ القَلْعَة بمدينة القاهرة ، في العاشر من نوفمبر عام ١٨٨٦م[1] ، وحفِظَ القرآنَ الكريمَ كاملاً وهو صغير ، وظهرَتْ نَجابتُه ونُبوغُه أثناءَ حِفظِه حتَّى إنَّ شيخَ المقارئ آنذاكَ العلَّامةَ الشيخَ محمدَ بنَ أحمدَ المتولِّي (ت ١٣١٣ هـ) حين لمسَ فيه ذلك أوصَى صِهرَه الشيخَ حسن بنَ يحيى الكُتبيّ بأن يَعتنيَ به ويُعلِّمَه القراءاتِ وعلومَ القرآن ، وأن يُحوِّلَ إليه كُلَّ كُتُبِه بَعْدَ وفاتِه

= «آخِر ساعة» المصريَّة ، بتاريخ ٤/ ٤/ ١٩٥٦م .

٨ ـ كتاب «الأعلام» لخير الدين الزِّرِكْلي (٥/ ٢٠) وقد تصحَّف لقبُ الشيخ الضبَّاع فيه إلى : الصَّبَّاغ .

٩ ـ مصوَّرة «إجازة بالقراءات العشر الكبرى» من الشيخ محمود عامر مراد الشِّبينيّ إلى الشيخ الضبَّاع ، وقد تَفَضَّلتْ بإرسالها ابنةُ الشيخ : السيِّدة / ثُريَّا الضبَّاع ، حفِظَها اللهُ .

١٠ ـ مؤلَّفات الشيخ الضبَّاع المطبوعة والمخطوطة .

١١ ـ كتاب «إمتاع الفُضلاء بتراجم القُرَّاء» للشيخ إلياس بن أحمد البرماويّ ٢/ ٢٣٦ .

١٢ ـ كتاب «تَذكِرة قارِيان هِند» بالأُوردُو : للشيخ عِماد القرَّاء جَناب : مِرْزا بسم الله بيك صاحب بي . اي ، ص ٦٣ .

١٣ ـ نُقول شَفهيَّة وكتابيَّة عن بعض المشايخ والأفاضل الذين عاصروا الشيخ عليّ محمد الضبَّاع ، رحمه اللهُ سبحانه وتعالى .

(١) إفادة السيِّدة ثُريَّا الضبَّاع حفِظَها اللهُ ، مَشفوعَة بمصوَّرةٍ لبطاقة الشيخ العائليَّة .

فاجتهَد الشيخُ الضَّبَّاعُ في الطَّلَبِ والتَّحصيل حتَّى صار مِن أَعْلَم أهل عَصْرِه في علوم القرآن، وتَرقَّى في الوظائفِ القرآنيَّةِ حتَّى أصبحَ شيخَ المقارئ بمسجد السلطان حسن بالقاهرة، ثمَّ بمسجد السيِّدة رُقَيَّة ـ رضي اللهُ عنها ـ ثمَّ بمسجد السيِّدة زَينب ـ رضي اللهُ عنها ـ مع شيخ المقارئ في ذلك الوقتِ العلَّامةِ الشيخ محمدِ بن عليٍّ بن خَلَف الحُسينيّ المعروف بالحَدَّاد (ت ١٣٥٧ هـ) ، ثمَّ عَيَّنه ملكُ مصرَ (الملكُ فاروق) شيخاً للقُرَّاءِ وعُموم المقارئ المصريَّة بمرسوم مَلَكيّ عام ١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م.[1]

---

(١) وقد أُلِّفَتْ ـ في ذلك الوقت ـ لجنة من العلماء في عهد الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مأمون الشِّنَّاويّ شيخ الجامع الأزهر، لإعادة طبع المصحف الذي قد طُبع بإشراف فضيلة الأستاذ الشيخ محمد عليّ خَلَف الحسَينيّ شيخ المقارئ المصريَّة في عهد الملك فؤاد الأوَّل ملك مصر، وقد تشكَّلتْ هذه اللجنة الجديدة «من الأساتذة أصحاب الفضيلة : الشيخ : عبد الفتَّاح القاضي المشرف العامّ على معهد القراءات بالأزهر، والشيخ : محمد عليّ النجَّار الأستاذ في كلِّيَّة اللغة العربيَّة، والأستاذ الشيخ : عبد الحليم بسيونيّ مدير مكتب شيخ الجامع الأزهر، والأستاذ الشيخ : عليّ محمد الضبَّاع شيخ المقارئ المصريَّة، فقامت بما أُسْنِدَ إليها خيرَ قيام، وتلاشتْ في طباعته ما لُوحِظَ على اللجنة السابقة، فاستحقَّتْ ـ بما بَذَلَتْ في ذلك من جُهدٍ ـ شُكرَ العامَّة وثناءَ الخاصَّة» اهـ. السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل ص ٥٢، ٥٣.

وقد كان الشيخُ الضبَّاع قَبلَ ذلك ـ وبَعْدَه ـ عُضواً في مجلس إدارة : «الجمعيَّة العامَّة للمحافَظةِ على القرآن الكريم» بالقاهرة، وقد أَتحفَتْني السيِّدةُ ثُريَّا الضبَّاع ـ حَفِظَها اللهُ ـ بصورةٍ للشيخ الضبَّاع مع أعضاءِ مجلس إدارةِ هذه الجمعيَّة، وقد كُتِبَ أعلى الصورة : =

وقد وَلِيَ الشيخُ عليٌّ الضَّبَّاعُ ـ رحمه الله ـ مشيخةَ عُموم المقارئ والإقراءِ بالدِّيار المصريَّة على رُؤوس الأشهاد من كِبارِ العُلماءِ المبرّزين عن جَدارة، فنالَ منهم مكانَ الصَّدارة، وكان مُحيطاً لا يَغيض، وبَحْراً في العِلم لا يَزالُ يَفيض، وكَتَب في كلِّ ما له صِلةٌ بالقرآنِ الكريم فأحسَن وأجاد، وناقَشَ فأفحَمَ وأفاد، وردَّ المغيرين على علوم القرآن بغَيظِهم لم يَنالوا خيراً، وكفى اللهُ بصَولَتِه المسلمين منهم شَرّاً وضَرّاً، وكان تَقيّاً زَكيّاً، وَرِعاً نَقيّاً، زاهِداً عابِداً، مُتواضِعاً لَيِّنَ الجانِب، سَمْحاً كريمَ النَّفْس، لا يَفْتُرُ عن تلاوةِ القرآن، وعُمُرَ طويلاً.

= «حَضَرات أعضاءِ مجلس الإدارة عن سنة ١٣٥٨ـ١٣٥٩هـ، ١٩٣٩ـ١٩٤٠م» وكُتِبَ أسفلَها أسماؤُهم على ترتيبِ وُجُودِهم في الصورة، وهُم كالتالي:

حامد بِكْ عبد الرحمن، الشيخ محمد سليمان النَّجَّار، سليمان بِكْ بَهْجَت، عبد الرحمن بِكْ فَهْمي، عليّ حسن أحمد بِك (الرئيس)، الشيخ عليّ محمد الضبَّاع، يعقوب بِكْ عبد الوهَّاب، عبد الرحمن عليّ بِك، الشيخ عبد الفتَّاح خليفة، محمد بِكْ طلعت، السيِّد أحمد أبو السُّعود، حسن حسين بِكْ، محمد أحمد أبو شَهْبَة بِك، الأستاذ أحمد بِكْ نجيب بُرادة، إبراهيم عوض أَفَنْدِي، محمد حسين الرشيديّ أَفَنْدِي، أسعد لطفي حسن أَفَنْدِي، إبراهيم عارف بِك، الدكتور يحيى أحمد الدَّرْديريّ، محمد ضيف أَفَنْدِي، عليّ أَفَنْدِي فهمي حسن، أحمد أَفَنْدِي رياض، الدكتور خليل مَذكور، محمود عمر الشَّبراويّ أَفَنْدِي، أحمد أَفَنْدِي عمر الشَّبراويّ، محمود أَفَنْدِي راشد، الأستاذ حسن عبد الجَوَّاد المحامي. اهـ.

ويُلاحَظ أنَّ الكلمات: «أَفَنْدِي» و«بِكْ» و«باشا» كلُّها ألقابٌ تَشريفيَّة كانت مُستعمَلة في مِصرَ وقتَ الحكم العُثمانيّ.

وكان الشيخُ عليٌّ الضَّبَّاعُ ـ رحمه الله تعالى ـ قد عُيِّنَ مُراجِعاً للمصاحف الشريفةِ بمشيخة المقارئ المصريَّة قَبْلَ تَولِيَتِه لرئاسةِ هذه المشيخةِ وبَعْدَها أيضاً فكان يُعنى بكتابِ الله تعالى، ويَسهرُ عليه، ويَحتاطُ له، حتَّى تَخرُجَ طَبَعاتُه دَقيقةً، مُطابِقةً للأحكام المتعلِّقةِ بكتابةِ المصاحف، وله دَوْرٌ كبيرٌ في هذا المجالِ يُسجِّله له التاريخُ بأحرفٍ من نُور، ويَذكرُه له عَشَراتُ الآلافِ من حُفَّاظِ القرآن الكريم في أرجاءِ المعمُورة.

وقد تَلقَّى العلَّامةُ الشيخُ الضبَّاعُ القراءاتِ على غيرِ واحدٍ من ثِقاتِ الجَهابِذَةِ الأثباتِ، منهم: العلَّامةُ الشيخُ المقرئ حسنُ بنُ يحيى الكُتبيّ المعروف بـ«صِهْر المتولِّي»، والأستاذُ الكبير الشيخُ المقرئ عبدُ الرحمن بنُ حسين الخطيب الشَّعَّار (كان حيّاً ١٣٣٨هـ)[1]، وقد أخَذ هذان العالِمان الجَليلان على خاتمةِ المحقِّقين العلَّامةِ المقرئ الشيخ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسن بن سليمان المعروف بالمتولِّي شيخ القُرَّاء والإقراء بالدِّيار المصريَّة في وقته (ت ١٣١٣ هـ).

وقرأ الشيخُ الضَّبَّاعُ ـ أيضاً ـ القراءاتِ العشرَ من طريق «طيِّبة النشر» على

---

(١) نَصَّ العلَّامةُ الضبَّاع في كتابه «مُختصَر بلوغ الأمنيَّة» (ص ٥٥) على أنَّه قرأ ختمةً كاملةً بالقراءات السبع من طريق «الشاطبيَّة» على الشيخ حسن الكُتبيّ المذكور.

وذكَر في آخرِ متن منظومة «الشاطبيَّة» التي كتَبها بخطِّه (ص ١٠٤) أنَّه تلقَّى هذه المنظومةَ عن كلٍّ من الكُتبيِّ والخطيبِ الشَّعَّار بإسنادهما إلى الإمام الشاطبيّ.

وذُكِرَ في كتاب «إمتاع الفُضلاء بتراجم القرَّاء» (٢/ ٢٣٧) أنَّ الشيخَ الضبَّاعَ قرأ على كلٍّ من الكُتبيّ والخطيب: القراءات السبع، والعشر الصغرى والكبرى، وأخَذ عنهما علمَ الرسم، والضبط، وعَدِّ الآي، وغيرها من العلوم، والله أعلم.

الشيخ محمود عامر مُراد الشِّبِينيّ الشافعيّ (كان حيّاً سنة ١٣٣٥ هـ). [١]

كما قرأ الشيخُ الضَّبَّاعُ ـ رحمه الله ـ القرآنَ الكريمَ برواية حفصٍ عن عاصم على الشيخ: أحمد بن محمد بن منصور السُّكَّريّ. [٢]

وقد بُورِكَ للشيخ الضبَّاع في عُمُره ووقتِه، فأخَذ عنه التجويدَ والقراءاتِ عالَمٌ كثير، وجَمٌّ غفير، من مصرَ وخارجِها، لا يأتي عليهم العَدُّ، وذاع صِيتُه في كلِّ مكان، برِفْعةِ الشان.

فمِن أبرزِ مَن أخَذ عنه القراءاتِ العشرَ من طريق: «الشاطبيَّة» و«الدُّرَّة» و«الطيِّبة» من مصر: الشيخ إبراهيم عَطوة عوض، عُضو هَيئةِ التدريس بالأزهر الشريف، والدراسات العُليا، وعُضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميَّة، وشيخ مقرأة مسجد السيِّدة زينب ـ رضي اللهُ عنها ـ بالقاهرة. [٣]

---

(١) وكان ختامُ القرآن الكريم بالقراءات العشر، والإجازةُ بها من الشيخ محمود عامر مراد المذكور، بتاريخ ٢٨ من رمضان سنة ١٣٣٥ هـ، كما جاء في آخرِ مصوَّرة: «إجازة القراءات العشر الكبرى»، ومعها إجازة منه ـ أيضاً ـ للشيخ الضبَّاع بقراءة متن منظومة «هِبَة المنَّان، في تحريرِ أوْجُهِ القرآن» من نظم الشيخ محمد بن محمد بن خليل المصريّ، المعروف بالطَّبَّاخ (كان حيّاً سنة ١٢٥٠هـ).

(٢) ذُكِرَ ذلك في كتاب «إمتاع الفضلاء» ٢/ ٢٣٧، والله أعلم.

(٣) أخبرني الشيخ إبراهيم عطوة عوض ـ سنة ١٩٨٨م ـ في منزله بمدينةِ القاهرة بقراءته على الشيخ الضبَّاع، وإجازتِه منه بذلك، وذكَر مِثلَه أيضاً في مؤلَّفِه: «كتابان في القراءات العشر»، الذي قال في مقدِّمته الصفحة (ح): «هذا، وإنِّي أشكرُ اللهَ العَليَّ القديرَ الذي وفَّقني لتحقيق هذَين الكتابَين في القراءات العشر المتواترة، فالأوَّل: (إرشادُ المُريد إلى =

ومِن أعلام القُرَّاء في مِصرَ الذين أخَذوا عن الشيخ الضبَّاع: شيخي العلَّامة المقرئ المُسنِد الشيخُ: أحمد عبد العزيز أحمد محمد الزيَّات المصريّ الضرير، قرأ عليه القراءاتِ الأربع التي فوقَ العشرة سنة ١٩٣٧م بالقاهرة.(١)

كما أخبرني شيخي المقرئُ الشيخُ عبدُ الحليم بَدْر أحمد عَطا الله السُّيَفيّ المُنُوفيّ المصريّ - رحمه الله تعالى - أنَّه قرأ على الشيخ الضبَّاع بعضَ القرآن بروايةِ حفص عن عاصم من طريق «الشاطبيَّة»، وأنَّ الشيخَ استحسَن قراءتَه وأثنى على فَهْمِه لأحكام التجويد.(٢)

ومِن أبرَزِ الذين أخَذوا عن الشيخ الضبَّاع من خارج مصر: الشيخُ المحقِّقُ عبدُ العزيز بن الشيخ محمد عليّ عُيون السُّود، شيخُ القرَّاء وأمينُ الإفتاء بمدينة حِمْص بسوريا (ت ١٣٩٩هـ) قرأ عليه القراءاتِ العشرَ من طريق «الشاطبيَّة» و«الدُّرَّة» و«الطيِّبة»، وكذا الأربعَ التي فوقَ العشرة، كما أخَذ عنه أُمَّهاتِ

= مَقصودِ القَصيد)... والثاني: (البَهْجَةُ المرضيَّة شرح الدُّرَّة المضيَّة)... ألَّفهما العالِمُ الجليل، فريدُ العَصْر، وتاجُ القُرَّاءِ بمصر، شيخُنا الأستاذ عليّ محمد الضبَّاع، شيخُ القُرَّاء والمقارئ المصريَّة الأسبق، غفَر اللهُ لنا وله ولسائرِ المسلمين» اهـ.

وانظر: إمتاع الفضلاء ٢/ ٢٣٧، ٢٣٨.

(١) انظر: إمتاع الفضلاء ١/ ٣٧، ٢/ ٢٣٨.

(٢) أخبرني بذلك الشيخ عبد الحليم - رحمه الله - في بيته بحَيّ الشيخ رمضان بالقاهرة سنة ١٩٨٥م، وقتَ قراءتي عليه بالقراءات العشرة، وذكَر لي أيضاً أنَّ الشيخَ الضبَّاع كان لا يَقبلُ هدايا من الطُّلَّاب أو القُرَّاء تَورُّعاً، وهو ما أكَّدتْه السيِّدة ثُريَّا ابنةُ الشيخ الضبَّاع، التي مازِلتُ أذكرُ عبارتَها: «إذا أهدى أحدٌ لِأبي شيئاً - ولو وَرْدة - لم يَقبله»، رحمه الله.

مُتونِ الرسم وعَدِّ الآي والتجويدِ والقراءات.[١]

وممَّن أخَذ عن الشيخ الضبَّاع من خارج مصر ـ أيضاً ـ الشيخُ المحقِّق المدقِّق المقرئُ الكبير أحمدُ بنُ حامدِ بنِ عبدِالرزَّاق بن عَشْريّ بن عبدِالرزَّاق بن حسين ابن عَشْريّ الحُسينيّ الرِّيديّ التِّيجيّ المدنيّ ـ ثمَّ المكِّيّ ـ شيخُ القرَّاء بمكَّة المكرَّمة (ت ١٣٦٨ هـ)، قرأ عليه القراءاتِ العشرَ من طريق «الطيِّبة» سنة ١٣٤٤ هـ، وأخَذ عنه القراءات الأربعةَ الزائدةَ على العشرةِ، سنةَ ١٣٤٥ هـ، وأجازه في جميع ذلك شَفهيّاً وكتابةً.[٢]

ومن طُلَّابِ الشيخ الضبَّاع من خارج مصر أيضاً الشيخُ أحمد مالك حَمَّاد الفوتيّ السِّنغاليّ، ثمَّ القاهريّ الأزهريّ (كان حيّاً سنة ١٩٦٣م)، من بلدة «جايان»، مركز «بدور» بالسِّنغال بإفريقيا، وكان قد رحَل إلى عَدَدٍ من البلاد الإسلاميَّةِ لطَلَبِ العِلم، منها موريتانيا، ثمَّ دخَل مدينةَ القاهرة في أواخر عام ١٩٤٩م، وتعلَّم ـ فيها ـ بالأزهر الشريف، وأفاد من الشيخ الضبَّاع في عِلمَي الرسم والضبط.[٣]

---

(١) انظر: إمتاع الفضلاء ٢/ ١٨٢، ٢٣٨، هداية القاري ص ٦٩٠. وقد صَرَّح الشيخُ عبدُ العزيز عُيون السُّود كتابةً بأنَّه قد تلقَّى مَتنَ «الشاطبيَّة» عن الشيخ الضبَّاع، انظر: متنَ «الشاطبيَّة» ص ٩٦، بتحقيق الشيخ محمد تميم الزعبي، دار المطبوعات الحديثة، المدينة المنوَّرة، ط ١، سنة ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

(٢) الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتِّصال بالحبيب البشير ص ٣١، هداية القاري ص ٦٩١.

(٣) انظر: مقدِّمة كتاب «مفتاح الأمان، في رسم القرآن» للفوتيّ المذكور ص ٣، ٤.

وبَعْدَ حياةٍ حافلةٍ بالخدمات الجليلةِ لكتاب الله العزيزِ فاضتْ رُوحُ العلَّامةِ المقرئ الشيخ عليّ محمد الضبَّاع إلى بارِئِها، في الثاني من يناير، سنة إحدى وستِّين وتِسعمِائةٍ وألفٍ (١٩٦١م) من الميلاد [١]، الموافق لشهر شعبان سنةَ ثمانينَ وثلاثِمِائةٍ وألفٍ (١٣٨٠هـ) من الهجرة النبويَّة [٢]، على صاحبِها أفضلُ الصلاةِ وأسنى التحيَّة، عن خمسٍ وسبعينَ سَنة.

رَحِمَ اللهُ الشيخَ الضبَّاعَ رحمةً واسعةً، وأجزَلَ له المغفرةَ والثوابَ، وجزاه عن القرآنِ وأهلِه خيرَ الجزاء، إنَّه سميعٌ مُجيبُ الدعاء.

* * *

(١) إفادة السيِّدة ثُريَّا الضبَّاع، حفِظَها اللهُ.

(٢) جاء ـ اجتهاداً ـ في كتاب «هداية القاري» (ص ٦٩٢) أنَّ وفاةَ الشيخ عليّ الضبَّاع كانت في نحو سنة ١٣٧٦هـ، وتَبِعَه على ذلك صاحبُ كتاب «إمتاع الفضلاء» ٢/ ٢٤٠، وصاحبُ كتاب «إعلام السادة النُّجباء» ص ٢٠، ومحقِّقُ كتاب «مِنحة ذي الجلال» ص ٦، والصواب ما ذُكِر هنا بِناءً على إفادةِ السيِّدة ثُريَّا الضبَّاع حفِظَها اللهُ، فهي أعلمُ الناس بهذا الأمر، خاصَّةً وأنَّ كتاب «أقرَب الأقوال، على فتح الأقفال» للشيخ الضبَّاع قد طُبِع بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر، سنة ١٣٧٨هـ، في حياة الشيخ الضبَّاع وبإشرافِه، كما طُبِعَ كتاب: «القَول السَّديد، في أحكام التجويد» تأليف الشيخ: أحمد حِجازيّ الفقيه، بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ بالقاهرة، مُصحَّحاً بمعرفة لجنة من العلماء بإشراف الشيخ الضبَّاع بالقاهرة في ١٠ رجب ١٣٧٩هـ، ٩ يناير ١٩٦٠م، والله أعلم.

مؤلفات الشيخ العلامة علي محمد الضباع

كان الشيخُ الضبَّاعُ ـ رحمه الله ـ مُكثِراً من التصنيف، له مصنَّفاتٌ مُفيدةٌ جدّاً في العديدِ من العلوم المتعلِّقةِ بالقرآنِ الكريم بَلَغَتْ نَيِّفاً وسبعينَ مصنَّفاً[١] انتفَع بها العلماءُ والطلَّابُ على السواء، من وقتِه وإلى يومِنا هذا، وإلى ما شاء اللهُ، وهذا بيانٌ بأسماءِ مؤلَّفاتِه التي تَمَّ التعرُّفُ عليها:

١ ـ إتحافُ المُريد، بشَرح فتح المَجيد، في قراءةِ حمزةَ من طريقِ القَصيد.[٢]

٢ ـ أُرْجُوزةٌ فيما خالَف فيه الكسائيُّ حَفْصاً.[٣]

٣ ـ إرشادُ الإخوان، إلى شَرح مَوْردِ الظَّمآن، في رسم وضَبطِ القرآن.[٤]

---

(١) مجلَّة الإسلام، السنة الخامسة، العدد السادس، صَفَر ١٣٥٥ هـ، مايو ١٩٣٦م، ص ٢٣، إمتاع الفضلاء ٢/ ٢٣٨.

(٢) مخطوط. وهو شرح على منظومة «فتح المجيد» للشيخ: محمد بن أحمد المعروف بالمتولِّي (ت ١٣١٣ هـ) في قراءة حمزة من طريق القصيدة الشاطبيَّة. انظر: هداية القاري ص ٦٩٢. وقد نقَل عنه الشيخ الضبَّاع في كتابه «مختصَر بلوغ الأمنية» ص ١٤.
وفي الصفحة الأخيرة (١٩٢) من كتاب «سمير الطالبين» ما يُفيدُ أنَّ هذا الشرح كان مُعَدّاً للطبع بمطبعة عبد الحميد حنفيّ بمصر.

(٣) من طريق «الشاطبيَّة». انظر: كنوز الفرقان، السنة الرابعة، العددان التاسع والعاشر، رمضان وشوَّال، ١٣٧١هـ، ص ٤٠، والغلاف الأخير لشرح «شُعْلَة» على الشاطبيَّة.
وقد طُبعتْ هذه الأُرْجُوزةُ بمطبعة دار التأليف بمصر.

(٤) مخطوط. وهو شرح على منظومة «مَوْرِد الظمآن، في رسم وضَبطِ القرآن» للشيخ محمد بن محمد الشريشيّ المعروف بالخَرَّاز (ت ٧١٨ هـ). انظر هداية القاري ص ٦٩١. =

٤ ـ إرشادُ المُرِيد ، إلى مَقْصودِ القَصِيد ، في القراءات السبع . (١)

٥ ـ أسرارُ المَطْلُوب ، في بَيانِ الكَلِماتِ المُخْتَلَفِ فيها عن أبي يعقوب . (٢)

٦ ـ الإضاءَة ، في بيانِ أُصُولِ القِراءَة ، بالنِّسبة للقُرَّاءِ العَشَرة . (٣)

٧ ـ إعلام الإخوان ، بأجزاء القرآن . (٤)

= وجاء في الصفحة الأخيرة (١٩٢) من كتاب « سمير الطالبين » ما يُفيدُ أنَّ هذا الشرح كان مُعَدّاً للطبع بمطبعة عبد الحميد حنفيّ بمصر .

(١) شرح مُختَصَر على القصيدة الشاطبيَّة المسمَّاة بـ« حِرْز الأماني وَوَجْه التَّهاني » . وقد طُبع هذا الشرح على هامش كتاب « إبراز المعاني » لأبي شامَة ، بمطبعة مصطفى الحلبيّ وأولاده بالقاهرة ، سنة ١٣٥٠ هـ . ثمَّ طُبع بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر ، سنة ١٣٨١ هـ .

(٢) كتاب « المطلوب ، في بَيانِ الكلماتِ المختَلَفِ فيها عن أبي يعقوب » مُلَخَّصٌ لبيانِ ما صَحَّ في الكلماتِ المختلَفِ فيها عن أبي يعقوب الأزرق ممَّا رواه عن ورش من طُرُق « طيِّبة النشر » للجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ) . وقد صرَّح الشيخ الضبَّاع باسم كتابه « أسرار المطلوب » في نهاية « المطلوب » بقوله : « ومَن أراد الزيادةَ فعليه بـ : أسرار المطلوب » اهـ .

(٣) وهو كتابٌ جليلٌ نافع ، من أفضل مصنَّفات الشيخ الضبَّاع رحمه الله تعالى ، شرَح فيه معاني مصطلَحات عِلم القراءات شرحاً تفصيلِيّاً بديعاً ، ثمَّ أتبَعَه بذِكرِ أُصولِ قراءةِ كلِّ قارئ من القُرَّاء العشرة ، وقد طُبع هذا الكتابُ بمطبعة عبد الحميد أحمد حنفيّ بمصر سنة ١٣٥٧ هـ .

(٤) مخطوط عندي ، وهو كتابٌ فريد في بابه ، ذكَر فيه أقوال العلماء في أجزاء القرآن ، وأحزابه ، وأنصافه ، وأرباعه ، وأثمانه .

٨ ـ أَقرَبُ الأقوال ، على فَتْح الأقفال ، في التجويد .[١]

٩ ـ الأقوالُ المُعْرِبَة ، عن مَقاصِدِ الطَّيِّبَة ، في القراءات العشر .[٢]

١٠ ـ إنشادُ الشَّرِيد ، مِن مَعاني القَصِيد ، في القراءات السبع .[٣]

١١ ـ البَدْرُ المُنِير ، في قراءةِ ابن كَثِير .[٤]

١٢ ـ بُلُوغُ الأُمْنِيَّة ، شَرْح منظومةِ « إتحافِ البَرِيَّة ، بتحرير الشاطِبِيَّة » .[٥]

---

(١) حاشية على الشرح المسمَّى بـ« فتح الأقفال ، بشرح تحفة الأطفال » ، على منظومة : « تحفة الأطفال والغِلمان في تجويد القرآن » كلاهما للشيخ سليمانَ بنِ حسين الجَمْزُوريّ المقرئ المصريّ الشهير بالأَفَندي (كان حيّاً سنة ١٢٠٨ هـ) ، وقد طُبع هذا الكتاب بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولادِه بمصر ، سنة ١٣٧٨ هـ = ١٩٥٩ م .

(٢) مخطوط في مجلَّدَين كبيرَين ، وهو شرح على منظومة : « طيِّبة النشر ، في القراءات العشر » للإمام محمد بن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ) . انظر : هداية القاري ص ٦٩١ .
وجاء في الصفحة الأخيرة (١٩٢) من كتاب « سمير الطالبين » ما يُفيدُ أنَّه كان مُعَدّاً للطبع بمطبعة عبد الحميد حنفيّ بمصر .

(٣) مخطوط ، وهو شرحٌ مُطَوَّل على قصيدة : « حِرْز الأماني ، ووَجْه التهاني » في القراءات السبع ، المعروفة بـ« الشاطبيَّة » . انظر : هداية القاري ص ٦٩١ ، ومَتن « حِرْز الأماني » ص ١٠٣ مطبوع عن نسخة بخطِّ الشيخ الضبَّاع .

(٤) مخطوط ، وهو كتاب في إفراد قراءة عبد الله بن كثير المكيّ أحد القرَّاء السبعة . انظر هداية القاري ص ٦٩٢ . وفي الصفحة الأخيرة (١٩٢) من كتاب « سمير الطالبين » ما يُفِيدُ أنَّ هذا الكتابَ كان مُعدّاً للطبع بمطبعة عبدالحميد أحمد حنفيّ بمصر .

(٥) وهو شرح لطيف مُختصَر على منظومة « إتحاف البَرِيَّة في تحرير مسائل الشاطبيَّة » =

١٣ ـ البَهْجَةُ المَرْضِيَّة ، في شرح الدُّرَّةِ المُضِيَّة .[١]

١٤ ـ تَذكِرةُ الإخْوان ، في بَيانِ أحكام رِوايةِ حَفْصِ بنِ سُليمان .[٢]

١٥ ـ تقريبُ النَّفْع ، في القراءاتِ السَّبْع .[٣]

١٦ ـ تَنقِيحُ التَّحْرير .[٤]

= للشيخ حسن خَلَف الحُسَينيّ (ت ١٣٤٢هـ تقريباً) . انظر : هداية القاري ص ٦٤٧ ، ٦٩١ ، سمير الطالبين ص ١٩٢ ، وقد طُبع بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولادِه بمصر ، وطُبع أيضاً بذيل كتاب « سِراج القارئ المبتدي » لابن القاصِح ، بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة ، ط ٤ ، سنة ١٣٩٨هـ ، باسم : « مُختَصَر بُلوغ الأُمنيَّة » ، وسيأتي مَرَّةً أُخرىٰ بهذا الاسم ضِمْنَ مصنَّفاتِ الشيخ الضبَّاع .

(١) وهو شرح علىٰ منظومة الإمام ابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ) في بيان قراءة : أبي جعفر ويعقوب وخلَف ، المسمَّاة بـ « الدُّرَّة المضيَّة في قراءات الأئمَّة الثلاثةِ المرضيَّة » ، وقد ذكَر الشيخ الضبَّاع أنَّ الفراغ من تأليفه كان في صباح يوم عاشوراء المبارك سنة ١٣٣١هـ .
وقد طُبع هذا الشرح علىٰ هامش كتاب « إبراز المعاني » لأبي شامَة ، بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة ، سنة ١٣٥٠ هـ .

(٢) وهو كتابٌ نافعٌ ، في بيانِ أحكام تلاوة القرآن الكريم علىٰ رواية حفص عن عاصم .
وقد طُبع هذا الكتاب علىٰ نفقة الاتِّحاد العامِّ لجماعة القرَّاء بالقاهرة ، بمطبعة دار التأليف .

(٣) شرحٌ مُختصَر على القصيدة « الشاطبيَّة » . وقد طُبع بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة ، سنة ١٣٤٧هـ .

(٤) وهو كتاب في التحريرات علىٰ منظومة « طيِّبة النشر في القراءات العشر » للإمام ابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ) . وقد ذكَره العلَّامةُ الضبَّاع في رسالته التي أجاب فيها علىٰ =

١٧ ـ جَمِيلُ النَّظْم ، في عِلْمَي الابتداءِ والخَتْم .[١]

١٨ ـ الجَوْهَرُ المَكْنُون ، شرح رسالةِ قالون .[٢]

١٩ ـ الدُّرَرُ الفاخِرَة ، في أسانيدِ القِراءاتِ المتواتِرَة .[٣]

٢٠ ـ الدُّرُّ النَّظِيم ، شرح فَتح الكريم ، في تحريرِ أَوْجُهِ القرآنِ الحكيم ، من طريق الطَّيِّبة .[٤]

= أسئلة الشيخ إبراهيم عليّ السَّمَنُّوديّ في القراءات ، مخطوط ضِمن مجموع رقم ٨٤٦ من مصوَّرات الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة ، ص ٩٨ .

(١) ذكَره الشيخُ الضبَّاعُ في كتابه « القَوْل المعتبَر في الأَوْجُهِ التي بَيْنَ السُّوَر » ص ٢٠٧ .

(٢) من نظمِه وشرحِه ، وهو في بيان أحكام رواية قالون عن نافع ، وقد طُبِعتِ المنظومةُ والشرحُ ـ معاً ـ بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة .

(٣) ذكَره العلَّامةُ الضبَّاع في رسالته التي أجاب فيها على أسئلة الشيخ المقرئ : إبراهيم عليّ عليّ شحاتة السَّمَنُّوديّ ، في القراءات ، مخطوط ضِمن مجموع رقم ٨٤٦ ، ص ٩٨ ، من مصوَّرات الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة ، وقد ذكَر الشيخُ الضبَّاعُ فيها أنَّه سيُطبَع ، وانظر : هداية القاري ص ٦٩٢ .

(٤) مخطوط ، وهو كتاب في التحرير على منظومة : « طيِّبة النشر ، في القراءات العشر » للإمام محمد بن محمد بن محمد بن عليّ ، المعروف بابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ) ، شرَح فيه الشيخُ الضبَّاعُ منظومةَ الشيخ محمد بن أحمد المتولِّي المصريّ (ت ١٣١٣ هـ) المسمَّاة بـ« فَتْح الكريم ، في تحريرِ أَوْجُهِ القرآنِ الحكيم » . انظر : الشيخ المتولِّي وجهوده في علم القراءات ص ٢١٧ ، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري ص ٦٩٢ ، وإمتاع الفضلاء بتراجم القرَّاء ٢/ ٢٣٩ .

٢١ ـ رسالةُ الضاد.[١]

٢٢ ـ رسالةُ قالون.[٢]

٢٣ ـ سَمِيرُ الطالِبِين، في رَسْمِ وضَبْطِ الكِتابِ المُبِين.[٣]

ـ شرح رسالة قالون.[٤]

٢٤ ـ شرح رسالة قالون.[٥]

---

(١) وهي رسالة قيِّمةٌ جدّاً، ردَّ فيها العَلَّامةُ الضبَّاعُ على مَن زَعَمَ أنَّ النُّطقَ الصحيحَ لحرفِ الضادِ أن يكونَ شَبيهاً بالظاء في السَّمع، والرسالة عندي بخطِّه، ولله الحمد.

انظر: إعلام السادة النُّجَباء أنَّه لا تَشابُهَ بين الضادِ والظاء ص ٢١، ومجلَّة الإسلام، السنة السابعة، العدد ٣٤، شعبان، سنة ١٣٥٧هـ.

(٢) منظومة. وقد طُبعتْ وشرحُها بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده، بمصر.

وانظر التعليق على كتاب «الجَوْهَر المَكْنُون، شرح رسالةِ قالُون».

(٣) وهو مِن أَجَلِّ مُصنَّفاتِ الشيخ الضبَّاع، ذكَر فيه جُلَّ ما يَتَعَلَّقُ بالمصاحفِ العثمانيَّة، وبخاصَّة كيفيَّة رسم كلمات هذه المصاحف، وكيفيَّة ضبطِها. وقد طُبع بمطبعة عبد الحميد أحمد حنفيّ بمصر.

ولأهمِّيَّةِ هذا الكتاب، وحاجةِ الناس إليه، فقد قمتُ بتحقيقه، ومقابلتِه على أصولِه التي اعتَمَدَ عليها الشيخُ الضبَّاع في التأليف ـ كما سيأتي ـ ولله الحمد.

(٤) هو كتاب: «الجَوْهَر المَكْنُون، شرح رسالةِ قالُون»، تقدَّم.

(٥) وهو شرحٌ مُختَصَر على رسالة الشيخ: محمد سُعودي إبراهيم المقرئ، التي نظَمها فيما خالَف فيه قالونُ ورشاً من طريق «الشاطبيَّة». وقد طُبع بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر.

٢٥ ـ الشرحُ الصغير، أو: حاشية على تُحْفَةِ الأطفال. [١]

ـ الشرحُ الكبير على تحفة الأطفال = مِنْحَةُ ذي الجَلال.

٢٦ ـ صَرِيحُ النَّصّ، في بَيانِ الكلماتِ المختلَفِ فيها عن حفص. [٢]

٢٧ ـ عُكَّازُ القاري، في تَراجِم شيوخ المقاري. [٣]

٢٨ ـ فتحُ الكريم المَنَّان، في آدابِ حَمَلَةِ القُرآن. [٤]

٢٩ ـ الفَرائِدُ المُرَتَّبَة، على الفَوائِدِ المُهَذَّبَة، في بَيانِ خُلْفِ حَفْصٍ من طَرِيقِ الطَّيِّبة. [٥]

---

(١) وهو شرح على منظومة: «تحفة الأطفال والغِلمان في تجويد القرآن» للشيخ سليمان ابن حسين الجَمْزُوريّ (كان حيّاً سنة ١٢٠٨هـ). انظر: هداية القاري ص ٦٩١. وقد طُبع بمطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ بمصر، سنة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩م.

(٢) وهو كتابٌ جليل، بيَّن فيه ما صَحَّ عن حفص في الكلماتِ المختلَفِ فيها عنه من طُرُق طيِّبة النشر، وذكَر الشيخُ الضبَّاعُ في نهايته أنَّ تحريرَه قد تَمَّ في يوم الجمعة، سابع صَفَر الخير، من سنة ١٣٤٦ هجريَّة. وقد طُبع هذا الكتاب بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، سنة ١٣٤٦هـ.

(٣) مخطوط، وهو كتابٌ في تراجم رجال القراءات، وقد ذكَر شيخي الأستاذ المقرئ إبراهيم عليّ عليّ شحاتة السَّمَنُّوديُّ أنَّه رآه في مكتبة الشيخ الضبَّاع رحمه الله.

(٤) انظر: هداية القاري ص ٦٩١، الأعلام ٥/ ٢٠، إمتاع الفضلاء ٢/ ٢٣٩.

(٥) من نظمِه وشرحِه. وهذا النظمُ في بيانِ الخلاف الواردِ عن حفص من طريق منظومة «طيِّبة النشر» للإمام ابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ)، وقد طُبع وشرحُه بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، سنة ١٣٤٧هـ.

٣٠ ـ الفَوائِدُ المدَّخَرَة ، شَرْح الفَوائِدِ المعْتَبَرَة ، في قِراءاتِ الأربعةِ الذين بَعْدَ العَشَرَة. (١)

٣١ ـ الفَوائِدُ المُهَذَّبَة ، في بَيانِ خُلْفِ حَفْص من طَرِيقِ الطَّيِّبة. (٢)

٣٢ ـ قَطْفُ الزَّهْر ، مِن ناظِمَةِ الزُّهْر ، في عَدِّ الآي (عِلم الفَواصِل). (٣)

٣٣ ـ القَوْلُ الأَصْدَق ، في بَيانِ ما خالَفَ فيه الأَصْبهانيُّ الأَزْرَق. (٤)

---

(١) مخطوط ، وهو شرح على منظومة « الفَوائد المعتَبَرَة ، في الأحرفِ الأربعةِ الزائدةِ عن العشرة » للشيخ : محمد بن أحمد المعروف بالمتولِّي (ت ١٣١٣ هـ) ، في بيان القراءات الأربع الشواذّ : قراءة اليزيديّ والحسن والأعمش وابن مُحَيصِن . انظر : هداية القاري ص ٦٩١ ، إمتاع الفضلاء ٢/ ٢٣٨ .

(٢) وهي منظومة في بيان ما وَرَدَ من خلافٍ عن حفص من طريق « طيِّبة النشر » للإمام ابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ) . وقد طُبعتِ المنظومةُ وشرحُها بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة ، سنة ١٣٤٧ هـ .

(٣) مخطوط ، وهو شرحٌ على منظومة « ناظِمة الزُّهر في عدِّ آي السُّوَر » للإمام الشاطبيّ (ت ٥٩٠ هـ) . انظر : هداية القاري ص ٦٩١ ، إمتاع الفضلاء بتراجم القرَّاء ٢/ ٢٣٨ .

(٤) وهو شرح على منظومة الشيخ المقرئ محمد بن أحمد المتولِّي (ت ١٣١٣ هـ) ، التي نظَم فيها ما خالَف فيه أبو بكر الأصبهانيُّ من طريق « طيِّبة النشر » أبا يعقوب الأزرقَ من طريق « الشاطبيَّة » كلاهما عن ورش عن نافع ، فرَغ الشيخُ الضبَّاعُ من تأليفه سنة ١٣٥٥هـ ، وطُبع طبعَ حَجَر بالقاهرة في السنة نَفْسِها ، وكذا طُبع بالمكتبة التجاريَّة الكبرى بمصر .
وقد ذكَره الشيخُ الضبَّاعُ في آخِر كتابِه « نَظْم ما خالَفَ فيه قالُونُ وَرْشاً » بقوله : « ومَن أراد إتمامَ القراءةِ بقراءة إمام المدينةِ نافع فليَرجع إلى كتابي : (القَول الأَصْدَق فيما خالَف فيه =

٣٤ ـ القَوْلُ المُعْتَبَر، في الأَوْجُهِ التي بَيْنَ السُّوَر.[١]

ـ مَخْتَصَرُ بُلُوغ الأُمْنِيَّة، في شرح إتْحافِ البَرِيَّة، في تَحْرِيرِ الشاطِبِيَّة.[٢]

٣٥ ـ المَطْلُوب، في بَيانِ الكلماتِ المُخْتَلَفِ فيها عن أبي يعقوب.[٣]

٣٦ ـ مُفْرَدَةُ اليَزِيديّ.[٤]

= الاصبهانيُّ الأزرق)، وكتابي: (النُّور الساطِع في قراءةِ الإمام نافع)» اهـ.

(١) وهو كتابٌ حَرَّرَ فيه الشيخُ الضبَّاعُ الأَوْجُهَ التي بَيْنَ السُّوَر في مَذاهبِ القُرَّاء السبعة، فَرَغَ مِن جَمعِه ليلة الإثنين التاسع من شهر ذي القعدة، سنة ١٣٥٤ هـ، وقد طُبع بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، سنة ١٣٥٤ هـ، مع كتاب: «المكرَّر، فيما تَواتَر من القراءات السبع وتَحَرَّر» للنشَّار (ت ٩٠٨ هـ).

(٢) انظر التعليق على كتاب «بُلُوغ الأُمنيَّة» المتقدِّم.

(٣) وهو مُلخَّصٌ في بيان ما صَحَّ في الكلماتِ المختلَفِ فيها عن أبي يعقوب الأزرقِ ممَّا رواه عن ورش من طُرُق منظومة: «طَيِّبة النشر» للإمام ابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ). وقد أَتَمَّ الشيخُ الضبَّاعُ تأليفَه ليلةَ الأربعاء، ١٦ رجب، سنة ١٣٤٨هـ، وطُبع الكتاب بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة.

(٤) وهي رسالة في بيانِ ما خالَفَ فيه أبومحمدٍ يحيى بنُ المباركِ اليَزيديُّ ـ في اختياره ـ حَفْصاً في روايته عن عاصم من طريق «الشاطبيَّة»، وقد اعتمَد الشيخُ الضبَّاعُ في تأليفها على كتاب «المستَنِير» لأبي طاهر ابن سِوار، وكتابِ «المبهِج» لأبي محمدٍ سِبط الخيَّاط، وتحريراتِ الشيخ المتولِّي. وهذه الرسالة كتَبها الشيخُ الضبَّاعُ بخطِّه، وتقع في ٢٨ صفحة، وآخرُ الموجودِ فيها قوله تعالى: ﴿حَمَّالَةَ﴾ في سورة المسد [٤]. وقد أرسلتْ بمصوَّرتِها إليَّ ابنةُ الشيخ السيِّدةُ الفاضلة: ثُريَّا عليّ محمد الضبَّاع، جزاها اللهُ خيرَ الجزاء.

٣٧ ـ مقالاتٌ مختلفة في علوم القرآن وغيرِها ، وهي كالتالي :

١) أَجْوِبَةٌ على أسئلةٍ في عُلوم القرآن . (١)

٢) التَّجْوِيدُ ومَصْدَرُه ، وحقيقةُ النُّطْقِ بالضاد . (٢)

٣) جبريلُ أوَّلُ مُعَلِّم للقرآن . (٣)

٤) ثُبُوتُ القِراءاتِ عن رسولِ اللهِ ﷺ وتاريخُها . (٤)

٥) مَنْعُ كِتابةِ المصحفِ بالإملاء ، وتَفْنِيدُ ما نُسِبَ إلى الإمام مالكٍ في ذلك . (٥)

٦) مُبْتَدَعاتُ القُرَّاءِ في قِراءةِ القُرآنِ الكريم . (٦)

---

(١) وهي رسالةٌ صغيرة بخطِّ الشيخ الضبَّاع ، أجاب فيها على أسئلةٍ رفَعها إليه فضيلةُ الشيخ المقرئ : إبراهيم عليّ عليّ شحاتة السَّمَنُّوديّ ، في القراءاتِ وغيرِها ، مخطوطة ضِمن مجموع رقم (٨٤٦) ، مصوَّرات الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة ، ص ٩٧ ، ٩٨ .

(٢) مجلَّة الإسلام ، السنة السابعة ، العدد ٣٤ ، شعبان ، سنة ١٣٥٧هـ .

(٣) مجلَّة كنوز الفرقان ، السنة الأُولى ، العدد الأوَّل ، المحرَّم سنة ١٣٦٨ هـ ، ص ١٧ .

(٤) مجلَّة كنوز الفرقان ، السنة الأُولى ، العدد الأوَّل ، المحرَّم سنة ١٣٦٨ هـ ، ص ١٧ .

(٥) مجلَّة كنوز الفرقان ، السنة الأُولى ، العدد الثاني ، صَفَر سنة ١٣٦٨هـ ، ص ١٥ ، وقد نُشِرَتْ له مقالة بالمضمون نَفْسِه بعنوان : « وجوب كتابة المصاحف بالرسم العثمانيّ » بمجلَّة الإسلام ، السنة الخامسة ، العدد السادس ، صَفَر سنة ١٣٥٥هـ ، مايو سنة ١٩٣٦م .

(٦) مجلَّة كنوز الفرقان ، السنة الأُولى ، العدد الثالث ، ربيع الأوَّل ، سنة ١٣٦٨هـ ، ص ١٧ .

٧) الوَقْفُ اللازِم .[١]

٨) عِنايَةُ المسلِمينَ بالقُرآن .[٢]

٩) الأَحْرُفُ السَّبعَة .[٣]

١٠) سُؤالٌ مِن مكَّةَ المكرَّمةِ حَوْلَ وُجُوبِ اتِّباع رَسْم المصاحِفِ العُثْمانيَّة .[٤]

١١) الغُنَّة .[٥]

١٢) فَضائِلُ الاشْتِغالِ بالقُرآن .[٦]

١٣) التَّجْوِيد .[٧]

---

(١) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الأُولى، العدد الرابع، ربيع الثاني ١٣٦٨ هـ، ص ١١، والعدد الخامس، جُمادى الأُولى، ص ١٥، والعدد السادس، جُمادى الآخِرة، ص ١٤.

(٢) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الأُولى، العدد السادس، جُمادى الآخرة سنة ١٣٦٨هـ، ص ٢٤.

(٣) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الأُولى، العدد الثامن، شعبان سنة ١٣٦٨ هـ، ص ١٢، والعددان التاسع والعاشر، رمضان وشوَّال، ص ٩.

(٤) كنوز الفرقان، السنة الثانية، العددان الأوَّل والثاني، المحرَّم وصَفَر، سنة ١٣٦٩هـ، ص ١.

(٥) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الثانية، العددان الثالث والرابع، ربيع الأوَّل والآخِر، سنة ١٣٦٩ هـ، ص ١.

(٦) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الثانية، العددان السادس والسابع، جُمادى الآخِرة ورجب سنة ١٣٦٩ هـ، ص ١.

(٧) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الثانية، العددان الثامن والتاسع، شعبان ورمضان، سنة ١٣٦٩هـ، ص ٩.

١٤) مَخارجُ الحُرُوفِ ، وصِفاتُها ، وكَيْفِيَّةُ استعمالِ الحُرُوف .[١]

١٥) بابٌ في التَّعْرِيفِ بـ(حَفْص) ، وذِكْر أَسانِيدِنا بروايَتِه .[٢]

١٦) فَضْلُ تِلاوَةِ القُرآنِ الكريم ، وما يَجِبُ على القُرَّاء .[٣]

١٧) النَّضْرُ بنُ شُمَيل .[٤]

١٨) رِحلةُ الإمام الشافِعيّ .[٥]

---

(١) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الثانية، العدد العاشر، شوَّال ، سنة ١٣٦٩هـ، ص ١، والسنة الثالثة، العدد الأوَّل، المحرَّم، سنة ١٣٧٠هـ، ص ١٩، والعدد الثاني، صَفَر، ص ١، والعددان الثالث والرابع، ربيع الأوَّل والآخِر، ص ١٣، والعددان الخامس والسادس جُمادى الأُولى والآخِرة، ص ١٩، والعدد السابع، رجب، ص ١٤، والعدد الثامن، شعبان، ص ٢٢، والعددان التاسع والعاشر، رمضان وشوَّال، ص ١٨، والسنة الرابعة، العددان الأوَّل والثاني، محرَّم وصَفَر، سنة ١٣٧١هـ، ص ١٤، والعددان الثالث والرابع ربيع الأوَّل والآخِر ، ص ٢١ ، والعددان الخامس والسادس، جُمادى الأُولى والآخِرة، ص ٣٤، والعددان السابع والثامن، رجب وشعبان، ص ١٧ .

(٢) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الرابعة، العددان السابع و الثامن، رجب وشعبان ، سنة ١٣٧١هـ، ص ٢١، والعددان التاسع والعاشر، رمضان وشوَّال، ١٣٧١هـ، ص ٢٥ .

(٣) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الرابعة، العددان الثالث والرابع، ربيع الأوَّل والآخِر، سنة ١٣٧١هـ، ص ٤١ .

(٤) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الرابعة، العددان الثالث والرابع، ربيع الأوَّل والآخِر، سنة ١٣٧١هـ، ص ٤٨ .

(٥) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الرابعة، العددان الخامس والسادس ، جُمادى الأُولى =

١٩) الإسلامُ والعِلْم.[١]

٢٠) مِن أَعْلام القُرَّاء: ابنُ مُطَرِّفٍ الكِنانيُّ، صاحِبُ كتابِ «القُرْطَين».[٢]

٢١) غَريبُ فاتحةِ الكتابِ ومُشْكِلُها.[٣]

٢٢) غَريبُ سُورةِ البقرةِ ومُشْكِلُها.[٤]

٢٣) ابنُ سِينا.[٥]

٢٤) آدابُ القارِئ.[٦]

= والآخِرة، سنة ١٣٧١هـ، ص٣٨، والعددان السابع والثامن، رجب وشعبان، ص٣٤.

(١) كنوز الفرقان، الستة الرابعة، العددان الخامس والسادس، جُمادى الأُولى والآخِرة، سنة ١٣٧١هـ، ص٤٩، والعددان السابع والثامن، رجب وشعبان، ص٣٨، والعددان التاسع والعاشر، رمضان وشوَّال، ص٣٠.

(٢) كنوز الفرقان، السنة الرابعة، العددان الخامس والسادس، جُمادى الأُولى والآخِرة، سنة ١٣٧١هـ، ص٥٩.

(٣) كنوز الفرقان، السنة الرابعة، العددان الخامس والسادس، جُمادى الأُولى والآخِرة، سنة ١٣٧١هـ، ص٦٠.

(٤) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الرابعة، العددان السابع والثامن، رجب وشعبان، سنة ١٣٧١هـ، ص٥١.

(٥) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الرابعة، العددان السابع والثامن، رجب وشعبان، سنة ١٣٧١هـ، ص٢٤.

(٦) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الخامسة، العددان الأوَّل والثاني، المحرَّم وصَفَر، سنة ١٣٧٢هـ، ص٢٠.

٢٥) محمدٌ رسولُ الله ﷺ.[١]

٢٦) آدابُ مَسِّ المصحفِ وحَمْلِه وكِتابَتِه.[٢]

٢٧) آدابُ المُعَلِّم وشَرْطُه.[٣]

٢٨) آدابُ المُتَعَلِّم.[٤]

٢٩) آدابُ الناس والسامِعين.[٥]

٣٨ـ المقدِّمة: في عُلُوم القُرآن.[٦]

---

(١) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الخامسة، العددان الأوَّل والثاني، المحرَّم وصَفَر، سنة ١٣٧٢ هـ، ص ٥٢.

(٢) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الخامسة، العددان الثالث والرابع، ربيع الأوَّل والثاني، سنة ١٣٧٢هـ، ص ٢٠.

(٣) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الخامسة، العددان الخامس والسادس، جُمادى الأُولى والآخِرة، سنة ١٣٧٢ هـ، ص١٦.

(٤) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الخامسة، العددان السابع والثامن، رجب وشعبان، سنة ١٣٧٢هـ، ص ٣٤.

(٥) مجلَّة كنوز الفرقان، السنة الخامسة، العددان التاسع والعاشر، رمضان وشوَّال، سنة ١٣٧٢هـ، ص ٢٠. وهُنا تنتهي المقالات، ونعود إلى مصنَّفات الشيخ الضبَّاع ـ رحمه الله ـ مرَّةً أُخرى.

(٦) مخطوط بمكتبة الحَرَم المكيّ الشريف، تحت رقم (٧٢٣) عامّ. انظر: معجَم مؤلِّفي مخطوطات مكتبة الحَرَم المكيّ، ص ٣٥٩.

٣٩ ـ مِنْحَةُ ذِي الجَلال ، في شَرْح تُحْفَةِ الأطفال . (١)

٤٠ ـ نَظْمُ ما خالَفَ فيه قالُونُ وَرْشاً ، من طريقِ الحِرْز . (٢)

٤١ ـ النُّورُ الساطِع ، في قراءةِ الإمام نافع . (٣)

٤٢ ـ نُورُ العَصْر ، في تاريخ رِجالِ النَّشْر . (٤)

---

(١) وهو شرح على منظومة : « تحفة الأطفال والغِلمان في تجويد القرآن » للشيخ سليمان ابن حسين الجَمْزُوريّ (كان حيّاً سنة ١٢٠٨هـ) . وقد طُبع على نفقة الاتِّحاد العامّ لجماعة القُرَّاء بالمطبعة الفاروقيَّة الجديدة بالقاهرة ، سنة ١٣٦٨هـ ، ثمَّ أُعيدَ طبعُه بتعليق أبي محمدٍ أشرف عبد المقصود ، مطبعة أضواء السَّلَف ، الرياض ، ط ١ ، سنة ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م .

(٢) وهو نظمٌ في بيانِ الخلافِ بين روايةِ قالون وروايةِ ورش ، كلاهما عن الإمام نافع ، من طريق قَصيدة « حِرز الأماني ووَجْه التهاني » المعروفة بـ« الشاطبيَّة » . وقد طُبع مُلحَقاً بكتاب « المطلوب في بيانِ الكلماتِ المختلَفِ فيها عن أبي يعقوب » بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة . وذكَر الشيخُ الضبَّاعُ في خاتمته أنَّه أَتَمَّه يومَ الأحد ٨ ربيع الأوَّل سنة ١٣٤٩هـ .

(٣) نَصَّ عليه الشيخُ الضبَّاعُ في آخِر كتابِه « نَظْم ما خالَفَ فيه قالُونُ وَرْشاً » حيث قال : « ومَن أراد إتمامَ القراءةِ بقراءةِ إمام المدينة نافع ، فليَرجع إلى كتابي : (القَول الأصدَق فيما خالَف فيه الأصبهانيُّ الأزرَق) ، وكتابي : (النُّور الساطِع في قراءة الإمام نافع) » اهـ .

(٤) انظر « هداية القاري » ص ٦٩٢ . وقد نقَل العلَّامةُ الضبَّاع عن هذا الكتاب ترجمةَ الإمام أحمدَ بنِ محمدِ بن محمد بن الجَزَريّ (ت ٨٥٩ هـ) شارح منظومة « طيِّبة النشر » وذلك في مقدِّمة هذا الشرح بتحقيقه ، طبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر ، سنة ١٣٦٩هـ .

٤٣ ـ هِدايةُ المريد، إلى روايةِ أبي سعيد المعروف بوَرْش من طريقِ القَصِيد.[١]

هذا ما يَسَّرَ اللهُ تعالى جَمْعَه من أسماءِ مؤلَّفات الشيخ الضبَّاع، رحمه الله.

ولم يَقتَصِر الشيخُ على ما صنَّفه، وإنَّما قام أيضاً بتحقيقِ ومراجعةِ وتصحيح العَديدِ من أُمَّهاتِ الكتبِ التي صُنِّفَتْ في علوم القرآن، فمن ذلك:

١ ـ منظومة «حِرْز الأماني، ووَجْه التَّهاني، في القراءات السبع»، المعروفة بـ«الشاطِبِيَّة»: لأبي محمدٍ القاسم بن فِيرُّه الشاطبيّ (ت ٥٩٠ هـ).[٢]

٢ ـ سِراجُ القارئِ المبتدي، وتَذكارُ المقرئِ المنتهي، في شرح الشاطبيَّة: لأبي البَقاءِ عليِّ بنِ عثمانَ بنِ محمد ابن القاصِح العُذْريّ (ت ٨٠١ هـ).[٣]

٣ ـ منظومة «طَيِّبَة النَّشْر، في القِراءاتِ العَشْر»: لأبي الخيرِ محمدِ بنِ محمد ابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ).[٤]

---

(١) وهو شرحٌ على منظومةٍ في بيان أحكام رواية وَرْش عن نافع، للشيخ محمد بن أحمد المتولِّي (ت ١٣١٣ هـ). وقد طُبع بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر.

(٢) كتَبها الشيخ الضبَّاع بخَطِّه، وضبَطها وصحَّحها وراجَعها، وانتهى من ذلك بتاريخ ٢٣/ ١١/ ١٣٥٥هـ، ثمَّ طُبعتْ في السنة نفسِها بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ بمصر.

(٣) طُبع بتحقيق الشيخ الضبَّاع بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، ط ٤، سنة ١٣٩٨هـ.

(٤) طُبعتْ بمراجعة وتحقيق الشيخ الضبَّاع بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، سنة ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م.

٤ ـ النَّشْر في القِراءاتِ العَشْر : لابن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ). [١]

٥ ـ شَرْح طَيِّبَة النَّشْر ، في القِراءاتِ العَشْر : لأحمدَ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بن الجَزَريّ (ت ٨٥٩ هـ). [٢]

٦ ـ الحَواشي الأزهريَّة ، في حَلِّ ألفاظِ المقدِّمةِ الجَزَريَّة : لأبي الوليدِ خالدِ بنِ عبدِ الله الأزهريّ (ت ٩٠٥ هـ). [٣]

٧ ـ إتحافُ فُضَلاءِ البَشَر ، بالقِراءاتِ الأربعةَ عَشَر : لأحمدَ بنِ محمد المعروفِ بالبَنَّا الدِّمْياطيّ (ت ١١١٧ هـ). [٤]

٨ ـ غَيْثُ النَّفْع ، في القِراءاتِ السَّبْع : لأبي الحسنِ عليِّ بنِ محمد النُّوريِّ الصَّفاقُسيِّ (ت ١١١٨ هـ). [٥]

٩ ـ نِهايَةُ القَوْلِ المُفِيد ، في عِلْمِ التَّجْويد : لمحمَّد مكِّيّ نَصْر الجُرَيسيّ المصريّ

---

(١) طُبع بتحقيق الشيخ الضبّاع بمطبعة مصطفى محمد بالقاهرة ، بدون تاريخ ، ويُطلب من المكتبة التجاريَّة الكبرى بمصر ، وتوزِّعه مصوَّراً دارُ الكتب العلميَّة ببيروت.

(٢) طُبع بتحقيق الشيخ الضبّاع بمطبعة مصطفى الحلبيّ وأولاده بمصر ، سنة ١٣٦٩هـ. قال الشيخ الضبّاع في نهاية هذا الشرح (ص ٤٣٢) : «وقد وقَع الفراغُ من نقلِه ، لكاتبه بقَلَمِه ، الفقير إلى رحمة ربِّه الخبير البصير : عليّ محمد حسن إبراهيم الضبّاع ، في يوم الإثنَين ، ٤ جُمادى الأولى ، من سنة ١٣٣٥ هجريَّة» اهـ.

(٣) طُبع ـ بتحقيق الشيخ الضبّاع ـ بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر.

(٤) طُبع بتحقيق الشيخ الضبّاع بمطبعة عبد الحميد حنفيّ بمصر ، سنة ١٣٥٩هـ = ١٩٤٠م.

(٥) طُبع ـ بتحقيق الشيخ الضبّاع ـ على هامش كتاب «سراج القارئ المبتدي» للإمام ابن القاصِح ، بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة ، ط ٤ ، سنة ١٣٩٨هـ.

(كان حيّاً ١٣٠٥ هـ).[١]

١٠ ـ فَتحُ المَجِيد، في قراءةِ حَمزةَ من طَريقِ القَصِيد: لمحمدِ بنِ أحمدَ المتولِّي (ت ١٣١٣ هـ).[٢]

كما ساهَم الشيخُ الضبَّاعُ ـ رَحِمَه الله ـ بصُوَرٍ مختلفة في نشرِ الأعمال الآتية:

١ ـ غايةُ النِّهاية في طَبقاتِ القُرَّاء: لأبي الخيرِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بن الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ).[٣]

---

(١) طُبع ـ بتحقيق الشيخ الضبَّاع ـ بمطبعة ومكتبة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، سنة ١٣٤٩هـ.

(٢) طُبع بتحقيق الشيخ الضبَّاع بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر، سنة ١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م.

(٣) قام الشيخُ الضبَّاعُ ـ رحمه الله ـ بمراجعة التصحيح الأخيرِ للمجلَّدِ الأوَّلِ من النسخة المطبوعة؛ فقد جاء في آخِرِ هذه النسخة (٢/ ٤١١): «يقولُ الفقيرُ إليه ـ تعالى ـ مباشِرُ طبعِ هذا الكتابِ محمد أمين الخانجي: لقد تُوفِّي ناشرُه الأستاذ ج. برجستراسر في صيف العام الماضي، وكان قد طُبع من الكتابِ المجلَّدُ الأوَّل بتَمامِه، وعشرون مَلْزَمةً من المجلَّدِ الثاني، وقد بَذَل نهايةَ جهدِه في تصحيحِه، ولِدِقَّةِ أمانتِه، وعنايتِه فيه، عَهِدَ إليَّ أن يُراجِعَ تصحيحَه الأخيرَ فضيلةُ الأستاذ عليّ محمد الضبَّاع قَبْلَ الطبع... والحمدُ لله على التَّمام وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمدٍ وآلِه وصَحبِه وسَلَّم. تحريراً بالقاهرة، في ١٨ صَفَر، سنة ١٣٥٣هـ، الموافِق ٣١ مايو سنة ١٩٣٤م» اهـ. والمُطالِعُ في حواشي (المجلَّد الأوَّل) من النُّسخة المطبوعة من «غاية النهاية» يَجِدُ الكثيرَ من تعليقات الشيخ الضبَّاع فيها. انظر: ١/ ٤٠، ٨١، ١٠٤، ١٠٥، ١١٣، ١٢٨، ١٤٢، ١٤٨، ١٨١، ٢١١، ٢١٣، ٣٨٦، ٤١٢.

٢ ـ إتحافُ البَرَرَة ، بالمُتُون العَشَرة : في القراءات ، ورسم المصاحف ، وعَدِّ الآي ، والتجويد.[١]

٣ ـ كَنزُ المعاني، شرح حِرْزِ الأماني : لأبي عبدِ اللهِ محمدِ بن أحمدَ الموصليّ المعروف بشُعْلَة (ت ٦٥٦ هـ).[٢]

٤ ـ تاريخُ القرآنِ وغَرائِبُ رَسْمِه وحِكَمِه : لمحمد طاهر بن عبد القادر الكُرْديّ

---

(١) وهو مجموع يحتوي على عشرة منظومات، قام الشيخُ الضبّاع ـ رحمه الله ـ بجمعِها وترتيبِها وتصحيحِها؛ ليَسهُلَ على طالبِيها أن يَجدوها جميعاً في كتابٍ واحد، وقد طُبِعَ هذا الكتابُ بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، سنة ١٣٥٤هـ.

وهذه المنظومات هي :

١ ـ حِرْزُ الأماني، وَوَجْه التَّهاني، المعروفة بالشاطبيَّة، في القراءات السبع : للشاطبيّ.

٢ ـ نظمُ أحكام قوله تعالىٰ : ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ : للمُتولِّي.

٣ ـ الدُّرَّة المُضيَّة ، في قراءاتِ الأئمَّة الثلاثة المرضيَّة : لابن الجَزَريّ.

٤ ـ الوُجُوهُ المُسْفِرَة ، في إتمام القراءاتِ العَشَرَة : للمُتولِّي.

٥ ـ طيِّبةُ النَّشر ، في القراءاتِ العشر : لابن الجَزَريّ.

٦ ـ الفَوائدُ المعتَبَرَة ، في الأحرفِ الأربعةِ الزائدةِ عن العشرة : للمُتولِّي.

٧ ـ عَقِيلَةُ أَتْرابِ القَصائد ، في أَسْنى المقاصِد ، في رسم المصاحف : للشاطبيّ.

٨ ـ ناظِمةُ الزُّهْر ، في عَدِّ آي السُّوَر : للشاطبيّ.

٩ ـ المقدِّمَة ، فيما يَجِبُ على قارئ القرآنِ أن يَعْلَمَه : لابن الجَزَريّ.

١٠ ـ تُحفَةُ الأطفالِ والغِلْمان ، في تجويدِ القرآن : للجَمْزُوريّ.

(٢) وهو من إصدارات «الاتِّحاد العامِّ لجماعة القرَّاء» بالقاهرة ، سنة ١٣٧٤هـ ، بعناية الشيخ الضبَّاع ، رحمه الله.

المكّيّ الخَطَّاط (ت ١٤٠٠ هـ). [١]

٥ ـ مجلَّة كُنوز الفُرقان. [٢]

٦ ـ القَولُ السَّدِيد، في أحكام التجويد: لأحمد حِجازيّ، الفَقِيه بمكَّة. [٣]

٧ ـ فَتحُ المُعْطِي، وغُنْيَةُ المُقْرِي، في شَرح مُقدِّمة وَرْش المصريّ: لمحمدِ بنِ

---

(١) طُبِعَ بمراجعة الشيخ الضبَّاع، بمكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة ط ٢.

(٢) مجلَّة عِلميَّة دينيَّة ثقافيَّة في علوم القرآن الكريم، تولَّى الشيخُ الضبَّاعُ إدارتَها ورئاسةَ تحريرها، قال في مقدِّمة العَدَد الأوَّل منها: «.. وبَعدُ: فإنَّ من أهمِّ أغراضِ (الاتِّحاد العامِّ لجماعة القرَّاء) نشرَ علوم القرآن الكريم وما يَتَّصلُ بها بين حَفَظَتِه ومُحِبِّيه، والكشفَ عن كنوزِه ومَعانيه، وإيضاحَ مقاصدِه ومَراميه، والاهتمامَ بالبحوثِ الدينيَّة على هَدْي الكتاب والسُّنَّة، وعرضَ الأدواء الخُلُقيَّة، وطُرُق علاجِها، وبَسْطَ المشاكل الاجتماعيَّة، وسُبل حُلولِها؛ لهذا استخَرنا اللهَ ـ تعالى ـ في إصدار هذه المجلَّة؛ لتحقيقِ هذه الأغراض، وسمَّيناها: مجلَّة كنوز الفرقان» اهـ. وهي مجلَّة شهريَّة، ظَلَّتْ تَصدرُ لمدَّة خمسة أعوام متتالية بَدءاً من المحرَّم سنة ١٣٦٨هـ، وانتهاءً بشوَّال سنة ١٣٧٢هـ. وقد طُبِعَتْ على نَفَقَة الاتِّحاد العامِّ لجماعة القرَّاء بالقاهرة، بمطبعة دار التأليف، ٨ شارع يعقوب بالماليَّة بمصر.

(٣) طُبِعَ بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ بالقاهرة، ط ٢، سنة ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠م. وقد جاء في آخِر هذا الكتاب ما نَصُّه: «بحمدِ الله تَمَّ طبعُ كتاب: (القَول السَّديد، في أحكام التجويد) تأليف الشيخ أحمد حِجازيّ الفقيه، وترجمتِه بلُغة المَلايُو بقلم الشيخ حسين عبد الغنيّ الفِلِمْبانيّ، مُصحَّحاً بمعرفة لجنة من العلماء بإشراف الشيخ عليّ محمد الضبَّاع شيخ القُرَّاء والمقارئ بالدِّيار المصريَّة، وصُحِّحَتْ باللُّغة المَلايُويَّة بمعرفةِ الشيخ محمد إدريس المربَويّ: القاهرة في ١٠ رجب ١٣٧٩هـ، ٩ يناير ١٩٦٠م» اهـ.

أحمدَ بنِ الحسن، المعروف بالمتولِّي (ت ١٣١٣ هـ).[١]

ومن أعمال الشيخ الضَّبَّاع الجليلة: قيامُه بنَسخ العَديدِ من الكتبِ المهمَّةِ في علم القراءاتِ ـ علىٰ كِبَرِ حَجمِها ـ بخَطِّ يَدِه؛ رَغبةً منه في الحِفاظِ علىٰ هذه الكتب، وتسهيلِ الانتفاع بها، هذا مع ما حَظِي به الشيخُ من جمالِ الخطِّ، ودِقَّةِ الكتابةِ والنَّقل، ومن هذه الكتبِ التي قام بنَسخها:

ـ المفردات للقرَّاءِ السبعة: لأبي عمرو عثمانَ بنِ سعيد الدانيّ (ت ٤٤٤ هـ).[٢]

ـ فَتحُ المُقْفَلات، لِمَا تَضَمَّنَه نَظْمُ الشاطبيَّةِ والدُّرَّةِ من القراءات: لأبي عِيد رُضوانِ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ المخلَّلاتيّ (ت ١٣١١ هـ).[٣]

---

(١) حقَّقه زيدان أبوالمكارم حسن، وراجعه الشيخُ الضبَّاع المراجَعة النهائيَّة، وألحَقَ به ترجمةً للشيخ المتولِّي، ذكَر فيها الكثير من مؤلَّفات المتولِّي. وقد طُبع بمطبعة السعادة بمصر، وعُني بنشره مكتبة القاهرة بالقاهرة، ط ١، ١٣٦٦هـ.

(٢) ونسخة هذا الكتاب ـ التي بخطِّ الشيخ الضبَّاع ـ تقعُ في ٢٧٣ صفحة، وقد أرسلتْ بمصوَّرتِها إليَّ السيِّدة ثُريَّا عليّ محمد الضبَّاع، جزاها اللهُ خيراً.

وقد قام الأستاذ عبد الرحمن السيِّد حبيب ـ رحمه الله ـ صاحبُ (مكتبة القرآن) بدَرْب الجَماميز بالقاهرة بطباعة هذا الكتاب في حياة الشيخ الضبَّاع، مُعتَمِداً في التحقيق علىٰ نسخةِ الشيخ الخطِّيَّة، ونسخة الشيخ عامر السيِّد عثمان، رحمهم الله جميعاً.

(٣) نسخة هذا الكتاب التي بخطِّ الشيخ الضبَّاع تقعُ في (٤٣٢) صفحة، وهي محفوظة بمكتبة «جامعة الملك عبد العزيز» بجدَّة برقم ٩٨٥، وكُتِبَ في آخرِها: «كتَبه لِنَفْسِه، ولمن يُريدُ اللهُ مِن بَعدِه، العبدُ الفقيرُ إلىٰ رحمة ربِّه: نورُ الدِّين عليّ بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله، الشهير بالضَّبَّاع، وذلك في ليلةِ النصفِ من شهر شعبان المعظَّم، =

ـ بَدائعُ البُرْهان على عُمْدَةِ العِرفان في وُجُوهِ القرآن : لمصطفى بن عبد الرحمن الإزْمِيريّ (ت ١١٥٥ هـ). (١)

كما قام الشيخُ الضبَّاع ـ رحمه الله ـ بعمل فهارس عِلميَّة فنِّيَّة مُتقَنَة لكتبِ عِلم التجويدِ، والقراءات، والرسم، والوقفِ والابتداء، وعَدِّ الآي، الموجودةِ بالمكتبة الأزهريَّة بالقاهرة إلى سنة ١٣٧١هـ، ١٩٥٢م، ممَّا سهَّل على الباحثين وطُلَّابِ العِلم مُهِمَّتَهم بتعريفِهم بما حَوَتْه هذه المكتبةُ من كنوزٍ ونَفائس . (٢)

= سنة ١٣٢٤ هجريَّة ، تَمّ» اهـ.

(١) ونسخة هذا الكتاب ـ التي بخطِّ الشيخ الضبَّاع ـ تقعُ في (٥٦٨) صفحة، وكُتِبَ في آخِرها : «قد وقَع الفراغُ من نَسخ هذا الكتابِ المُستَطاب في صُبح الجمعة المبارك التاسع من أيَّام شهر محرَّم الحَرام سنةَ ستٍّ وثلاثين وثلاثمائةٍ وألفٍ خَلَتْ من هجرة مَن له العِزُّ والشَّرَف ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وآلِه ـ بقلم كاتبِه لنَفْسِه ولمن أراده مِن بَعدِه : عليّ محمد حسن الضبَّاع المصريّ الشافعيّ الخَلوتيّ، غفَر اللهُ له بمَنِّه وكَرَمِه» اهـ.

وبجانب ذلك كُتِبَ إهداءٌ من الشيخ الضبَّاع وبخطِّه ، ونَصُّه : «هذه النسخةُ صارت إلى الأستاذ الشيخ عبد العزيز عُيون السُّود. ٢٧/ ٢/ ١٣٦٤هـ. الضبَّاع» اهـ.

والشيخُ عبد العزيز عيون السُّود المذكور (١٣١٦ ـ ١٣٩٩هـ) هو : عبد العزيز بن محمد عليّ بن عبد الغنيّ عيون السُّود، شيخُ القُرَّاءِ وأمينُ الإفتاء بمدينة «حِمْص» بسوريا ، وهو أحد الذين تَلَقَّوا القراءاتِ الأربعةَ عشرَ عن الشيخ الضبَّاع، وقد أهداه الشيخُ هذه النسخةَ بَعْدَ أن أتَمَّ عليه القراءةَ في مصر.

(٢) انظر : فهرس المكتبة الأزهريَّة، القرآن الكريم وعلومه، طُبع بمطبعة الأزهر بالقاهرة، ط ٢، سنة ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م.

ومن أهمِّ أعماله التي يُسجِّلُها له التاريخُ : قيامُه ـ رحمه اللهُ تعالىٰ ـ بمراجعةِ المصاحف قَبلَ طباعَتِها ، ومُسارَعَتُه إلىٰ إحقاقِ الحقِّ فيما يُسألُ عنه من أُمورٍ متعلِّقةٍ بالقرآنِ الكريم وعلومِه .

ولعلَّه من الملائِم ـ في هذا المقام ـ أن أَنقُلَ هنا ما جاء بهذا الشأنِ في « مجلَّة الإسلام » تحت عنوان : « وجوب كتابةِ المصاحفِ بالرسم العُثمانيّ » حيث ذَكَرَ الكاتبُ فيها ما يُبيِّنُ فضلَ الشيخِ الضبَّاع وإمامتَه ، وتَحَرُّقَه على القرآنِ الكريم وكلِّ ما يَتعلَّقُ به ، فقال ما نَصُّه :

« تَناولتِ الصُّحُفُ ـ وبخاصَّةٍ (مجلَّة الإسلام) ـ بالنَّقدِ والتحليل الرأيَ القائلَ بضرورةِ كتابةِ المصاحفِ في العصرِ الحاضر بالرسم الجاري على القواعدِ الإملائيَّة ؛ تيسيراً على المتعلِّمين .

ولَمَّا كتَبَ الأستاذان الفاضلان : عليّ بَطِّيشَة والشيخُ محمود الحُمُّصانيُّ ـ من علماءِ القراءةِ بـ (دَمَنْهُور) ـ موضوعَهما بالعدد ٤٥ من العام المنصَرِم تحتَ عُنوان : (القرآن الكريم ودُعاة التجديد) ؛ نَقداً لهذه الفكرةِ الخاطئةِ الجديدة ، ودفاعاً عن السُّنَّةِ المتَّبَعَةِ في رسم المصاحف ، رَأَتِ المجلَّةُ أن تُعَزِّزَ رأيَها برأي فضيلةِ الشيخ : عليّ محمد الضبَّاع ، من كبارِ الأئمَّةِ المبرّزينَ في علوم القرآن وفَنِّ القراءاتِ بمصر ، وأَوحدهم غيرَ مدافَع في هذا العصر ، وطَلَبَتْ إليه أن يُدْلي برأيِه في الموضوع ، فبَعَثَ إليها بتِلْكَ الخُلاصَةِ الشافيةِ الكافيةِ التي يَراها القارئُ بعد هذه التَّقدمة .

والأستاذُ الشيخُ الضبَّاع هو القُرَّا الوحيدُ الذي يُتقِنُ القراءاتِ العشر ، ويَقرأُ

بجميع الروايات المُتَواتِرة وغير المُتَواتِرة، ويَعرفُ الشواذَّ كلَّها، وهو المقرئُ الشهيرُ الذي يأخذُ عنه المصريُّ، ويَرحلُ للقراءةِ عليه الشاميُّ والعِراقيُّ والمغربيُّ وغيرُ هؤلاء ممَّن يَتوفَّرُ على هذا الشأن.

وهو مُراجِعُ المصاحفِ الرَّسميُّ للحكومةِ المصريَّة، ومِن أكبرِ مَيِّزاته الخاصَّةِ تَصحيحُه بِيَدِهِ كثيراً من طَبَعاتِ المصحفِ على الرسم العُثمانيِّ، وضبطُها بِقَلَمِهِ وَفقَ مُصْطَلَحاتِ الضبطِ الخاصَّةِ بكلِّ قُطرٍ من الأقطارِ الإسلاميَّة.

وفي مصرَ طَبعاتٌ كثيرةٌ أَصلحَ أُصُولَها بِقَلَمِهِ وَفقَ الرسم العُثمانيِّ، وطِبقَ الضبطِ الاصطلاحيِّ الخاصِّ بمصحفِ الحكومة، سواءٌ في ذلك القديمُ المأثور، والجديدُ المبتكَر، كما يُعلَمُ ذلك من التعريفِ باصطلاحاتِ الضبطِ المدوَّنةِ بِآخِرِ الطبعات.

ولا يَقْتَصِرُ على رسم وضَبطِ وعَدِّ آي ما يُطبَعُ في مصرَ من المصاحف، بل مِن آثارِه الفَنِّيَّةِ ـ أيضاً ـ عِدَّةُ مصاحف طُبِعَتْ بالأقطارِ الإسلاميَّةِ الأُخرى، مِن أشهرِها: المصحفُ الهنديُّ، والمصحفُ المغربيُّ.

وهو ـ مع مَشاغِلِه العَديدة ـ لا يُدْخِلُ أيَّ مصحفٍ بـ(القُطرِ المِصريِّ) ما لم يُراجِعْهُ: فإمَّا أن يُقرِّرَ دُخولَه فتُطلِق الحكومةُ سَراحَه، وإمَّا أن يَراه غيرَ موافقٍ للرسم العُثمانيِّ فلا يُطْلِق الجُمْرُكُ سَراحَه.

وكذلك له الرقابةُ العامَّةُ على كلِّ ما يُطبَعُ بمصرَ من المصاحف.

يُضافُ إلى ذلك تَوَفُّرُه على البحثِ والتأليف، فمِن مؤلَّفاتِه المطبوعةِ التي سارَتْ مَسيرَ الشمس، وانتفَع بها قُرَّاءُ مِصرَ وغيرُهم:

ـ إرشادُ المُريد ، إلىٰ مَقْصودِ القَصيد : وهو شرحٌ لـ « الشاطبيَّة » .
ـ والبَهْجَةُ المَرْضيَّة : شرحٌ علىٰ « الدُّرَّةِ المُضيَّة » للإمام ابن الجَزَريّ .
ـ وتَقريبُ النَّفْع ، في القراءاتِ السَّبْع .
ـ وصَريحُ النَّصّ ، في بَيانِ الكلماتِ المختلَفِ فيها عن حفص .
ـ والمَطْلُوب ، في بَيان الكلماتِ المُختَلَفِ فيها عن أبي يعقوب .
ـ وهِدايةُ المُريد ، إلىٰ رواية أبي سَعيد المعروف بوَرْش ، من طريق القَصيد .
ـ والقَوْلُ المُعْتَبَر ، في بَيانِ الأَوْجُهِ التي بَينَ السُّوَر .

وغيرُ المطبوع مِمَّا تَمَّ له تأليفُه كثيرٌ ، وقد بَلَغَتْ تواليفُه نَيِّفاً وسَبعينَ مُصنَّفاً ، فبارِكَ اللهُ فيه ، ونَفَعَ به المسلمين .

وبعد هذه التَّقدمةِ نُثْبِتُ ما دَبَّجَتْهُ يَراعَتُه[1] لِقُرَّاء (الإسلام) في موضوع كتابةِ المصاحفِ بالرسم العُثمانيّ ، قال حَفِظَه اللهُ . . » ثمَّ ذكَر الكاتبُ تفصيلَ كلامِه رَحِمَه الله .[2]

وقد نُشِرَتْ مقالة في « مجلَّة آخِر ساعة » المصريَّة ، بعُنوان : « رَجُلٌ واحدٌ يَعترفُ المسلمون بتَوقيعه على القرآن » جاء فيها :

« أربعةُ ملايين [مصحفاً] تَخرجُ من مصرَ كلَّ سَنةٍ وتَدخلُ بلادَ العالَم بلا قُيودٍ ولا عَقَبات . . أربعةُ ملايين مصحفاً تبيعُها مصرُ للمسلمين حتَّىٰ رُوسيا والصِّين

---

(١) اليَرَاعَة : القَصَبَة ، والمقصودُ هنا القلمُ الذي يُكتَبُ به ، انظر : لسان العرب (ورع) .

(٢) مجلَّة الإسلام ، السنة الخامسة ، العدد السادس ، صَفَر ، سنة ١٣٥٥هـ ، مايو ، سنة ١٩٣٦م .

. . وفي شهرِ مارس الماضي أرسلَت ٢٢ ناحية إسلاميَّة تَطلبُ من مصرَ نُسَخاً من القرآن : ساحِلِ الذَّهب، ونيجيريا، وبغداد، والسودان، وغَزَّة، وتُونُس، ومَراكش، والمملكة السعوديَّة، والصُّومال، وسِيراليُون، وأرتيريا، وليبيا، وعَدَن، والملايو، وشرق الأردن، وإندونيسيا، وبيروت، والهِند، والحَبَشَة، والبَحرَين، والقُدس، ولَيبِيريا. . . ووراء الملايين الأربعةِ من المصاحفِ التي تَخرجُ من مصرَ كلَّ سَنةٍ قصصٌ وحكايات :

قِصَّةُ الرَّجُل الواحدِ الذي يَسمحُ بطَبعِها وبخروجِها، ولا بُدَّ من توقيعِه ـ أو خاتمه ـ ليصبحَ الكتابُ [الكريم] مُعترَفاً به من الحكومات، ومن الهيئات، ومن المسلمينَ كُلِّهم.

وقِصَّةُ الشروطِ التي يَطبعون بمقتضاها الكتابَ المقدَّسَ، والتي يَنفردُ بها دُونَ سائرِ الكتب. . .

وقِصَّةُ الهيئات التي تَتسابقُ على طبعِه وتوزيعِه، حتَّى بالمجَّان وبلا ثمن، إلَّا الدعوات الصالحات . . .

والشَّرطُ الأوَّلُ لخروجِ المصحفِ إلى النور: أن تَتأكَّدَ مَشيخةُ المقارئ المصريَّة من صِحَّةِ النُّسخةِ المطلوبِ طَبعُها ومُوافَقَتِها للرسم العُثمانيّ.

والشَّرطُ الثاني: أن يكونَ الورقُ مَصقولاً نَقِيّاً، وأن يكونَ الحِبرُ لَمَّاعاً ظاهراً، وأن تكونَ الطباعةُ حَسنةً خاليةً من العُيوب.

والشَّرطُ الثالث: حِفظُ الأجزاءِ التي تَمَّ طَبعُها من القرآنِ في مكانٍ طاهر، مُرتَفِع عن الأرض، ولا يُوضَعُ فَوقَها سوى الورقاتِ الطاهرةِ الحافظةِ لها.

والشَّرطُ الرابع : جمعُ المَلازِمِ التالِفَة (الشُّرُك) في مكانٍ طاهر وإحراقُها، ولا تُباعُ لتاجرٍ ما، ولا يُعملُ منها وقاية لكتابٍ ما.

وقَبْلَ كلِّ هذا : لا بُدَّ أن يُوَقِّعَ شيخُ المقارئ علىٰ كلِّ صفحةٍ من صفحاتِ المصحفِ ويَختمَ بخاتمِه ، وبَعْدَ الطبع تأخذُ الجهاتُ المسؤولةُ (٢٥) نُسخةً من القرآنِ من كلِّ طبعةٍ لتقومَ جهاتٌ كثيرةٌ بالتأكُّدِ من سلامتها : مشيخةُ المقارئ، وقِسمُ الثقافة بالأزهر ، ومراقَبةُ النَّشر ، ومَصلحةُ الجَمارك ، وبَعْدَها يأخذُ الكتابُ [الكريم] طريقَه إلىٰ أنحاء العالَم، ليَدخلها بلا قُيودٍ ولا عَقَبات. . . .

وبَقِيَ بَعْدَ هذا: الرَّجُلُ الذي تَخرجُ مِن تحتِ يَدِه وحدَه كلُّ هذه المصاحفِ بعد تَوقيعِه وختمِه ومراجعتِه لكلِّ حرفٍ فيها :

إنَّ عُمُرَه ٦٨ سنة، وقد ظَلَّ ٥٢ عاماً يَقرأُ المصاحفَ قبلَ طَبعِها وخروجِها من مصر .

والرَّجُلُ موجودٌ في القاهرة ، في حيٍّ (باب الوزير) ، واسمُه : عليّ محمد الضبَّاع ، وهو الاسمُ الذي تَقرأه علىٰ كلِّ مصحفٍ وُجِدَ في العالَم الإسلاميِّ كلِّه منذ اثنتَين وخمسينَ سنة مَضَتْ ، وقد وَقَّعَ ـ حتَّى اليوم ـ علىٰ ٣٨٠ طبعةً ونوعاً من المصاحف ، ويَحتفظُ في مَنزلِه بدولابٍ خاصّ ، به نُسخةٌ من كلِّ مصحفٍ راجَعه وسَمَح بطبعِه .

والرجلُ [الفاضل] يَحتفظُ بالختم الذي يَحملُ تَوقيعَه في كيس صغير من القِماش ، ومعه عَدسةٌ كبيرة يَقرأُ بها النُّسخَ الدقيقةَ الخطّ ، فإذا فَرَغَ من قراءةِ الصفحةِ خَتَمَها ، ويَظَلُّ علىٰ هذه الحالِ حتَّىٰ ينتهي من الكتابِ كلِّه ، وبَعدَ

الطبع يُراجِعُه مَرَّةً ثانيةً، ويَسمحُ بتَداوُلِه أو تَصديرِه.

ويَروي الشيخُ الضبَّاع لـ(آخِر ساعة) قِصَّةً صغيرةً عن خطإٍ وَقَعَ فيه بعضُ الشيوخ عندما طالَبوا بنُطق كلمة ﴿وَلَا الضَّآلِّينَ﴾ على أنَّها (وَلَا الظَّآلِّينَ) وثارَ نِقاشٌ طويلٌ ـ وجَدَلٌ ـ حَوْلَ هذه المسألة، فطالَبه شيخُ الأزهر بأن يَبحثَ الموضوعَ، فاستمرَّ شهرَين وهو يَقرأ (١٧٣) كتاباً تَبحثُ في هذه الموضوعاتِ حتَّى انتهى من كتابةِ مذكِّرة تقعُ في ستِّ صفحات من الفُولسكاب، تؤيِّدُ نُطقَ ﴿وَلَا الضَّآلِّينَ﴾ بالضاد.[1]

والشيخُ الضبَّاعُ يُراجِعُ بعضَ المصاحفِ في سَنةٍ، كمصحف (حمزة)، وبعضها يَستغرقُ ثمانيةَ شهور كمصحف (نافع).

وهو الآن يقضي أيَّامَه على سَريرِ المرض، ولا تَزالُ أوراقُ المصاحفِ حَوْلَه يُراجِعُها؛ لأنَّه يُريدُ أن يَصِلَ برقم المصاحفِ التي راجَعها ووافَقَ على طبعِها إلى ٥٠٠ نوعاً من الطبعات، ولقد طُبِعَ من هذه الأنواع أكثرُ من مائةٍ وخمسين مليون مصحفاً، كلُّها تَحمِلُ تَوقيعَه» اهـ.[2]

---

(١) وهي رسالةٌ قَيِّمة نافعة، رَدَّ فيها العَلَّامةُ الضبَّاعُ على مَن زَعَمَ أنَّ النُّطقَ الصحيحَ لحرفِ الضاد أن يكونَ شَبيهاً بالظاء في السمع، وهذه الرسالةُ عندي بخَطِّه ـ رحمه الله تعالى ـ وقد نقَلتُ أهمَّ ما فيها في كتابي: «إعلام السادة النُّجَباء، أنَّه لا تَشابُهَ بينَ الضادِ والظاء» ص ٢١ وما بعدها، وانظر: مجلَّة الإسلام، السنة السابعة، العدد ٣٤، شعبان، سنة ١٣٥٧هـ، فقد نُشِرَتْ فيها خلاصةُ هذه الرسالة.

(٢) مُختصَراً من مقال بعنوان: «رجلٌ واحد يَعترفُ المسلمون بتوقيعِه على القرآن» نُشِرَ بمجلَّة «آخِر ساعة» المصريَّة، بتاريخ ٤/ ٤/ ١٩٥٦م.

وقد أثنى كثيرٌ من المشايخ على الشيخ الضبَّاع وقَرَّظوا عَدَداً من تآليفه.

فمِن أمثلةِ ذلك ما جاء في آخرِ كتابه «صَريح النَّصّ»، ونَصُّه: «وقد قَرَّظَه كثيرٌ من أفاضل العُلماء، وأجِلَّاءِ القُرَّاء، منهم حَضْرةُ الأستاذ العالِم العَلَّامة، الحَبرُ البحرُ الفَهَّامَة، صاحبُ الفضيلة الشيخُ: محمد عليّ خَلَف الحُسَينيّ، شيخُ القرَّاءِ والمقارئ بالدِّيار المصريَّة حالاً، حَفِظَه اللهُ، آمين، فقد كتَب ما صُورتُه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي أنزَلَ الكتابَ وتَكَفَّلَ بحِفْظِه، ويَسَّرَ طُرُقَه لمنِ اصطفى من عِبادِه فكان أوفَرَ حَظِّه، والصلاةُ والسلامُ على المبعوثِ به في الناس لِيتلُوَ عليهم آياتِه، وبالتَّحَدِّي به على مَمَرِّ الزَّمانِ كان أعظمَ مُعْجِزاتِه، وعلى آلِه وأصحابِه الأئمَّةِ الأخيار، مَصادرِ الهُدى ومَشارِقِ الأنوار، وبَعْدُ:

فإنِّي اطَّلَعتُ على الكتابِ المسمَّى بـ(صَرِيح النَّصّ، في الكلماتِ المختلَفِ فيها عن حفص) لمؤلِّفِه الأستاذِ الفاضل، نُخبةِ الأماجدِ وصَفوةِ الأكابرِ الأماثِل، مَن فَضلُه عَمَّ وشاع، الحُجَّة الثَّبْت عليّ محمد الضبَّاع، فإذا هو كتابٌ قد اشتمَلَ على ما لم يُوجَد في الكُتبِ المطوَّلات، وجَمَعَ ما تَفرَّقَ من المسائل المُعضلات، نفَعَ اللهُ به العِباد، ووفَّقَ مؤلِّفَه إلى طُرُقِ الرَّشاد، آمين.

شيخ المقارئ المصريَّة

محمد عليّ خَلَف الحُسَينيّ (ختم)

في ٩ صَفَر الخير، سنة ١٣٤٦ هجريَّة

وقرَّظَه حضْرةُ الأستاذ صاحبُ الفضيلة الشيخ عبد الرحمن خليفة ، شيخ قرَّاء مقرأتي السيِّدة فاطمة النبويَّة ـ رضي الله عنها ـ بما صُورتُه :

نَسَقْتَ عَنْ بَحْثٍ وَعَنْ فَحْصِ ... كَلِمَ الْخِلَافِ رُوِينَ عَنْ حَفْصِ

فَنَظَمْتَهَا عِقْداً تُفَصِّلُهُ ... مِنْ جَوْهَرٍ غَالٍ وَمِنْ فَحْصِ

وَعَرَضْتَ لِلْقُرَّاءِ صُورَتَهَا ... مِنْ غَيْرِ مَا عَيْبٍ وَلَا نَقْصِ

أَحْصَيْتَ عَنْ حَفْصٍ مَذَاهِبَهُ ... فِيهَا وَلَيْسَ سِوَاكَ بِالْمُحْصِ

وَجَمَعْتَ مَا اخْتَلَفَتْ رِوَايَتُهُ ... بِجَلِيلِ بَحْثٍ مِنْكَ مُسْتَقْصِ

كَيْ لَا يُلَفِّقَ فِي رِوَايَتِهَا ... قَارٍ وَأَمْرَ إِلَـهَهُ يَعْصِي

فَأَتَى مُصَنَّفُكَ الْبَدِيعُ بِمَا ... يَعْيَا عَلَى الْقُرَّا وَيَسْتَعْصِي

وُفِّقْتَ لِلْمَعْنَى الشَّرِيدِ فَمَا ... تَأْلُوهُ مِنْ صَيْدٍ وَلَا قَنْصِ

لَمْ تَخْلُ مِنْ طِرْسٍ[1] وَمِحْبَرَةٍ ... يَوْماً وَمِنْ زَاجٍ[2] وَمِنْ عَفْصِ[3]

وَيَرَاعَةٍ تَمْشِي مُنَكَّسَةً ... بِالطِّرْسِ فِي زَجْلٍ[4] وَفِي رَقْصِ

كَمْ شِدتَّ لِلْقُرَّاءِ مِنْ أَثَرٍ ... بَاقٍ وَكُنْتَ عَلَيْهِ ذَا حِرْصِ

كُتُبٌ تُؤَلِّفُهَا مُضَمَّنَةً ... بَحْثَ امْرِئٍ بِالْفَنِّ مُخْتَصِّ

لـ (عَلِيِّ الضَّبَّاعِ) مَنْزِلَةٌ ... تَعْلُو مَنَاطَ الشَّمْسِ وَالْقُرْصِ

---

(١) الطِّرْس : الصحيفة . لسان العرب ٦/ ١٢١ (ط ر س) .

(٢) الزاج : من أخلاط الحبر ، فارسيٌّ مُعرَّب . لسان العرب ٢/ ٢٩٣ (زوج) .

(٣) العفص : ما يُتَّخذُ منه الحِبر . لسان العرب ٧/ ٥٤ (ع ف ص) .

(٤) الزَّجل : الرَّمي بالشيء ، تأخذه بيدكَ فترمي به . لسان العرب ١١/ ٣٠١ (ز ج ل) .

وَالْفَضْلَ يَعْرِفُهُ ذَوُوهُ وَإِنْ أَخْفَاهُ غَمْضُ الْأَعْيُنِ الرُّمْصِ[1]
لِلَّهِ مَا جَمَعْتَ مِنْ كَلِمٍ فِيهَا الْخِلَافُ وَمَا حَرَّرْتَ مِنْ نَصِّ
لَازِلْتَ لِلْقُرْءَانِ تَحْفَظُهُ مِنْ قَوْلِ ذِي زَيْغٍ وَذِي خَرْصِ[2]

عبد الرحمن خليفة

وقرَّظَه حَضْرةُ الأستاذ صاحبُ الفضيلة الشيخُ عبد الرحمن أحمد أبو العَلياء شيخ (جامع السلطان حسن) بما صُورتُه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لكَ منكَ يا مَن وَفَّقْتَ مَنِ اصطفَيتَه لِما اصطفَيتَه، والصلاةُ والسلامُ على مَن أنزَلتَ عليه كتابَكَ ـ الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾ ـ واجتبَيتَه، وعلى آله وصَحبِه [الأفاضل]، حُماةِ الحقِّ من جيوشِ الباطل، أمَّا بَعد:

فقد مَتَّعتُ نَظَري بالنظرِ في رياض كتاب: (صَرِيح النَّصّ، في الكلماتِ المختلَفِ فيها عن حفص)، لمؤلِّفِه إمامِ فنِّ القراءات في عصرِه، والتقيِّ النقيِّ في سِرِّه وجَهْرِه، كَعْبةِ الطُّلَّاب، وقِبْلَةِ الرُّغَّاب، بطلِ الأبطالِ بلا نِزاع، الأستاذ الفاضل الشيخ: عليّ محمد الضبَّاع، فإذا هو آيةٌ من الآياتِ في بابِه، وغايةٌ

(١) الرُّمص: جمع أَرْمَص، والرَّمَص هو البياض الرَّطب الذي تَلفظه العينُ ويجتمعُ في زوايا الأجفان. لسان العرب ٧/ ٤٣ (ر م ص).

(٢) الخَرص: الكذب، وظَنٌّ ما لا يُستيقَن. لسان العرب ٧/ ٢١ (خ ر ص).

الغايات لرُغَّابِه ، كيفَ لا !! وقد أزالَ سُحبَ الغُمُوضِ عن مُشكلاتِ فَنِّه ، فتَجَلَّتْ لهم بذلك شَمسُ الحقِّ رافعةً لِواءَه ، مُرشِدةً قُرَّاءَه ، إلى حَظْرِ التَّلْفِيقِ في القراءةِ بتركيبِ الطُّرُق ، فللَّهِ دَرُّهُ مِن مُرشِدٍ ماهِر ، بارعٍ قادِر ، أيَّدَه اللهُ بجُندِ عِنايَتِه ، وجيشِ رِعايَتِه ، وأَمَدَّ في أَجَلِه ، وأَلْبَسَه أَسْنىٰ حُلَلِه ، ونَفَعَ به العِباد ، في كلِّ نادٍ وواد ، وأماطَ ببَدِيع بَيانِه عن المشكلاتِ اللِّثام ، وأحسَنَ لي وله ولسائرِ المخلوقاتِ الخِتام .

عبد الرحمن أحمد أبو العَلياء

وقَرَّظَه حَضرةُ الأستاذ الجليل الشيخ : محمد سُعودي إبراهيم ، شيخ قرَّاء مَقرأةِ الأستاذِ الحِفْني بما صُورتُه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي أنزَلَ الكتاب ، هُدىً وذِكرىٰ لأُولي الأَلْباب ، والصلاةُ والسلامُ علىٰ سيِّدِ وَلَدِ عَدنان ، القائل : «أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ»[1] ، وآلِه وأصحابِه وأَتباعِه ، والمقتَدِين بِسُنَّتِه في جميع الحالاتِ من أَشْياعِه ، صلاةً وسلاماً دائمَين

---

(١) الحديث ذكَره المنذريُّ في «الترغيب والترهيب» (١/ ٤٣١) ، وعَزَاه لابن أبي الدنيا والبيهقيِّ ، وعَزاه ابنُ الجَزَريِّ في «النشر» (١/ ٢) إلى البيهقيِّ في شُعَب الإيمان ، وعَزاه صاحبُ «كَنز العُمال» (٢٢٥٩) إلى شُعَب الإيمان والطَّبرانيِّ ، وقال الهَيثميُّ في «مَجمَع الزَّوائد» (٧/ ١٦١) : «رواه الطَّبرانيُّ ، وفيه سعدُ بنُ سعيد الجُرجانيُّ ، وهو ضعيف» .
وانظر : تاريخ بغداد (٤/ ١٢٤ ، ٨/ ٨٠) ، الكامل للهُذليّ (٥/أ) ، المِصباح الزاهِر (الفقرة ٢١) ، إبراز المعاني (١/ ١٣٦) ، بَصائر ذَوي التَّمييز (١/ ٥٨) ، كَشْف الخَفاء (١/ ١٤٣) .

ما هَبَّتْ نَسَماتُ الأسحار، وما تَعاقَبَ الليلُ والنهار، وبَعد:

فقدِ اطَّلَعْتُ على هذا السِّفْرِ المَوسُوم بـ(صَريح النَّصّ في الكلماتِ المختلَفِ فيها عن حَفْص) فألفَيتُه في التحريرِ غاية، وفي البَدائع نِهاية، مُشتمِلاً على المباحثِ المفيدة العَديدة، لم يُسبَقْ مُؤلِّفُه بمِثالِه، ولم يَنسِجْ أحدٌ على مِنوالِه، وبالجُملة: فكُلُّ مَن رَشَفَ مِن كُؤُوسِه، أوِ اجتلى وَجْهَ عَرُوسِه، أو ذاق رَقِيقَ مَعانِيه، أو مُطْرِباتِ دَوانِيه، يقول:

مِنْ كُلِّ مَعْنىً رَقِيقٍ أَحْتَسِي قَدَحاً وَكُلُّ سَاجِعَةٍ فِي الْحَيِّ تُطْرِبُنِي

كيفَ لا! ومُؤلِّفُه بَحْرُ عِلمٍ يَغترِفُ منه العُلماءُ والمتعلِّمون، ﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾، فهو مُحقِّقُ العَصْرِ بِلا نِزاع، العَلَّامةُ البَحَّاثةُ الشيخُ عليّ محمَّد الضبَّاع، سُبحانَ ربِّيَ العظيم ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، جزاه اللهُ عنِ القُرَّاءِ خَيرا، ولا أَراهُ في الدَّارَينِ ضَيماً ولا ضَيرا.

محمد سُعودي إبراهيم».[1]

ومن لَطائفِ ما فَتَحَ اللهُ به أثناءَ البَحْثِ في حياةِ الشيخِ الضبَّاع ـ رَحِمَه اللهُ ـ ترجمةٌ له مُختصَرة قام بها أحدُ علماء الهِند في القراءات، وهو الشيخُ عِماد القُرَّاء جَناب: مِرْزا بسم الله بيك صاحب بي. اي. (ت ١٣٩٥ هـ) في كتابٍ سمَّاه «تَذْكِرة قارِيان هِند»، وقد تَرجَم للشيخ الضبَّاع في القِسم الأوَّلِ من هذا

(١) صَريح النَّصّ ص ٤٦، وما بعدها.

الكتابِ ضِمنَ تراجم أعلام الإسلام في علوم القرآن .[1]

وبَعْدُ:

فهذه نبذَةٌ عن حياةِ الشيخ الضبَّاع وجُهودِه، وخُطوةٌ على طريقِ التعريفِ بعُلماءِ الإسلام في العصرِ الحديث؛ ليَحْتَذِيَ الشبابُ حَذْوَهم، ويَنْهَجُوا - في سبيل اللهِ تعالى - مَنهجَهم ، عسى اللهُ أن يُخْرِجَ مِن بَينِهم مَن يَحْمِلُ الأمانةَ التي حَمَلوها، ويَسُدُّ الفَراغَ الذي حَدَثَ بذَهابِهم.

واللهُ تبارك وتعالى أعلى وأعلَم ، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمدٍ وعلى آلِه وصَحبِه أجمعين ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

* * *

(١) ص ٦٣ . وهو مصنَّفٌ باللغة الأوردُوِيَّة ، وقد طُبع بالهند ، ونشرتْه : مير محمد كتب خانة ، آرام باغ ، كراتشي ، سنة ١٩٧٠م .

وقد ساعدني في نقل هذه الترجمةِ إلى اللغة العربيَّة أستاذٌ فاضل - من أصل هِنديّ - يعمل بمدرسة «دار العلوم زكريًّا» بمدينة «جوهانسبرج» بجمهوريَّة جنوب إفريقيا ، وذلك وقتَ زيارتي لها في صيف سنة ١٩٩٨م . وهذه خُلاصةُ ما جاء في هذه الترجمة : «كان المحقِّقُ الكبير شيخُ القرَّاء عليّ بن محمد المعروف بالضَّبَّاع شيخَ التجويدِ والقراءاتِ في الجامع الأزهر واعتزَل منه الآنَ لِكِبَرِ سِنِّه ، وبجهدِ هذا الإمام طُبِعَتِ العَديدُ من كتبِ القراءاتِ القديمةِ بدَولةِ مِصْر» ، والله أعلم .

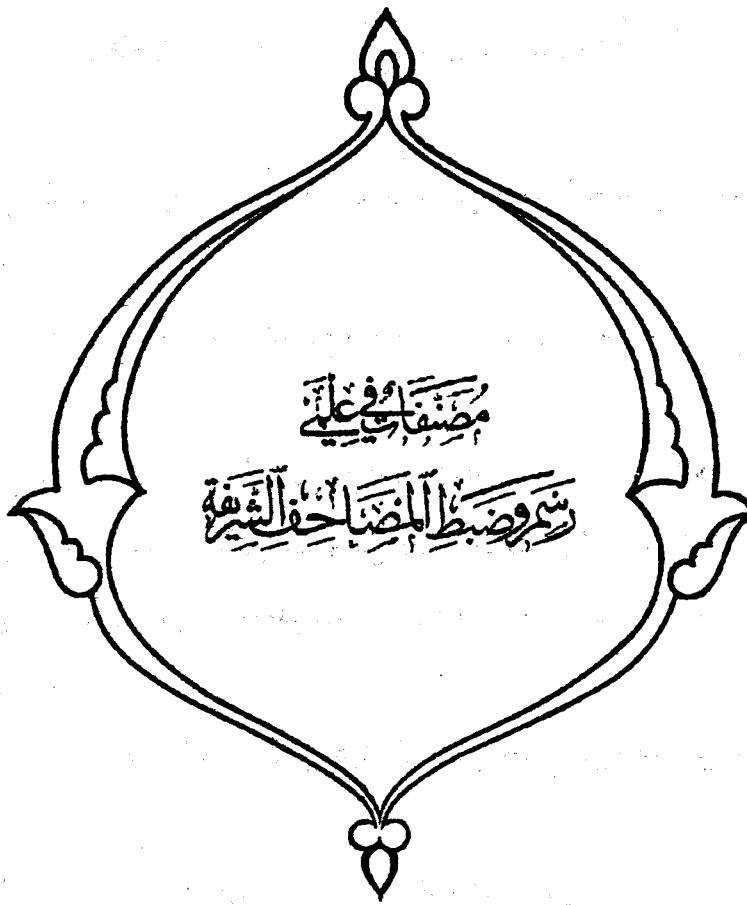
مصنفات في علم
رسم وضبط المصاحف الشريفة

مصنَّفات في عِلْمَيْ رسم وضبط المصاحف الشريفة

١ ـ مختصَر في نقط المصاحف: لأبي الأسود ظالم بن عمرو الدُّؤليّ البصريّ (ت ٦٩ هـ). (١)

٢ ـ كتاب في مقطوع القرآن وموصوله: لعبد الله بن عامر اليحصبيّ الدمشقيّ (ت ١١٨ هـ). (٢)

٣ ـ كتاب في اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق: لابن عامر المذكور (ت ١١٨ هـ). (٣)

٤ ـ كتاب في هجاء المصاحف: ليحيى بن الحارث الذماريّ (ت ١٤٥ هـ). (٤)

٥ ـ كتاب مرسوم المصحف: لأبي عمرو بن العلاء البصريّ (ت ١٥٤ هـ). (٥)

٦ ـ كتاب في موصول القرآن ومقطوعه: لأبي عمارة حمزة بن حبيبٍ الزيَّات الكوفيّ (ت ١٥٦ هـ). (٦)

٧ ـ كتاب النقط والشكل بالعِلل: لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو

---

(١) إيضاح الوقف والابتداء للأنباريّ ١/ ٣٩، ٤٠، المحكَم للدانيّ ص ٤.

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٥٧.

(٣) الفهرست لابن النديم ص ٥٦.

(٤) الفهرست لابن النديم ص ٥٧.

(٥) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١، معجم الدراسات القرآنيَّة ص ٥٤٧.

(٦) الفهرست لابن النديم ص ٥٧.

ابن تميم الأزديّ الفراهيديّ البصريّ النحويّ اللغويّ (ت ١٧٠ هـ).[١]

٨ ـ كتاب موصول القرآن ومقطوعه: لأبي الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ الكوفيّ (ت ١٨٩ هـ).[٢]

٩ ـ كتاب اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة: لأبي الحسن الكسائيّ المذكور (ت ١٨٩ هـ).[٣]

١٠ ـ كتاب هِجاء السُّنَّة: لأبي محمد الغازي بن قيس الأندلسيّ الأمويّ القرطبيّ (ت ١٩٩ هـ).[٤]

---

(١) الأعلام ٢/ ٣١٤، إنباه الرواة ١/ ٣٨١، دليل الحيران ص ٢٤٢، الفهرست لابن النديم ص ٥٥، ٦٨، كشف الظنون ٢/ ١٤٦٧، المحكَم ص ٩، معجم الأدباء لياقوت ١١/ ٧٥، هديَّة العارفين ١/ ٣٥٠.

(٢) إنباه الرواة ٢/ ٢٧١، إيضاح المكنون ٢/ ٣٣٦، غاية النهاية ١/ ٥٣٩، الفهرست لابن النديم ص ٥٧، ١٠٤، معجم المؤلِّفين ٧/ ٨٤، معرفة القرَّاء ١/ ١٢٧، هديَّة العارفين ١/ ٦٦٨.

(٣) الفهرست لابن النديم ص ٥٦.

(٤) الدُّرَّة الصقيلة ٣/ ب، ٣١/ أ، ٣٨/ ب، جميلة أرباب المراصد لوحة ٦٢/ ب، غاية النهاية ٢/ ٢، المقنع ص ٢١، ٢٢، ٣٧، ٥٠، التنزيل ص ٢٦٩، ٦٦٤، ٨٣٥، النشر ١/ ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٥.

وقد ذكَر أبو داود أنَّ الغازي بن قيس قد أخَذ مادَّةَ كتابه من مصحف نافع، وذكَر هو وابنُ الجزريّ أنَّه صحَّح مصحفَه على مصحفِ نافع ثلاثَ عشرةَ مرَّة. انظر: التنزيل ص ٥٦٨، ٦٦٤، غاية النهاية ٢/ ٢، الدُّرَّة الصقيلة لوحة ١٩/ ب.

١١ ـ الدرّ المنظوم في معرفة المرسوم: لعطاء بن يسار الأندلسيّ.[١]

١٢ ـ اللطائف في عِلم رسم المصاحف: لعطاء بن يسار الأندلسيّ المذكور.[٢]

١٣ ـ كتاب في الرسم (الهجاء): لعطاء بن يزيد الخراسانيّ.[٣]

١٤ ـ كتاب في النقط والشكل: لأبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدويّ اليزيديّ البصريّ ثمَّ البغداديّ (ت ٢٠٢ هـ).[٤]

١٥ ـ كتاب اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف: لأبي زكريًّا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلميّ الكوفيّ الفرَّاء (ت ٢٠٧ هـ).[٥]

١٦ ـ كتاب في اختلاف المصاحف وجمع القرآن: لأبي الحسن عليّ بن محمد ابن عبد الله المدائنيّ (ت ٢٢٥ هـ).[٦]

١٧ ـ كتاب النقط والشكل: لأبي إسحاق إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن

---

(١) وهو تلميذ الإمام نافع المتوفَّى سنة ١٦٩هـ. انظر: الدُّرَّة الصقيلة ٣/ ب، ١٩/ ب.

(٢) الدُّرَّة الصقيلة لوحة ١٨/ ب، ٣٠/ أ، التنزيل ص ٢٦٩.

(٣) الدُّرَّة الصقيلة لوحة ٣٤/ ب، التنزيل ص ٢٦٩، ٤١٠.

(٤) الأعلام ١/ ٧٩، إنباه الرواة ٤/ ٣٣، تاريخ الإسلام ص ٤٥١، وفيات سنة ٢٠٢هـ، الفهرست لابن النديم ص ٥٥، ٨٠، المحكَم ص ٩، معجم المؤلِّفين ١٣/ ٢٢١، معرفة القرَّاء للذهبيّ ١/ ١٥٢، هديَّة العارفين ٢/ ٥١٤.

(٥) الأعلام ٨/ ١٤٦، الفهرست لابن النديم ص ٥٦، معجم الأدباء ٢٠/ ١٣، معجم المؤلِّفين ١٣/ ١٩٨.

(٦) الفهرست لابن النديم ص ٥٦.

المبارك بن المغيرة اليزيديّ العدويّ البصريّ (ت ٢٢٥ هـ). [١]

١٨ ـ سبيل الأعراف إلى ضبط المصحف: لحَكَم بن عمران الناقط الأندلسيّ القرطبيّ (ت بعد ٢٢٧ هـ). [٢]

١٩ ـ دُرَّة اللافظ: لحَكَم الناقط المذكور (ت بعد ٢٢٧ هـ). [٣]

٢٠ ـ كتاب اختلاف المصاحف: لأبي محمد خَلَف بن هشام البزَّار الكوفيّ (ت ٢٢٩ هـ). [٤]

٢١ ـ مصنَّف في النقط: لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيديّ (ت ٢٣٧ هـ). [٥]

٢٢ ـ كتاب النقط والشكل: لأبي عبد الله محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيديّ. [٦]

---

(١) الأعلام ١/ ٧٩، إيضاح المكنون ٢/ ٦٧٥، معجم المؤلّفين ١/ ١٢٦، هديَّة العارفين ١/ ٢.

(٢) وهو تلميذ الإمام نافع المتوفَّى سنة ١٦٩هـ، وصاحب الغازي بن قيس الأندلسيّ المتوفَّى سنة ١٩٩ هـ. انظر: الدُّرَّة الصقيلة لوحة ٤٦، تنبيه العطشان ٩١، المحكم ص ٩، ٨٧، التنزيل ص ٢٦٩. وذكَر الدانيُّ في المحكم ص ٨٧ أنَّه رأى مصحفاً نقَطه حَكَمُ بنُ عمران ناقط الأندلس في سنة سبع وعشرين ومائتَين.

(٣) انظر: الدُّرَّة الصقيلة لوحة ٣/ ب، ٢٤/ أ.

(٤) الفهرست لابن النديم ص ٥٦.

(٥) معجم الأدباء ٢٠/ ٣١.

(٦) إنباه الرواة ٣/ ٢٤٠.

٢٣ ـ كتاب اتِّفاق المصاحف: لأبي المنذر نُصير بن يوسف بن أبي نصر الرازيّ ثمَّ البغداديّ النحويّ (ت نحو ٢٤٠ هـ).[١]

٢٤ ـ كتاب اختلاف المصاحف: لنُصير المذكور (ت نحو ٢٤٠ هـ).[٢]

٢٥ ـ كتاب النقط والشكل: لأبي إسحاق إبراهيم بن حسن بن خالد المالكيّ القرطبيّ (ت ٢٤٩ هـ).[٣]

٢٦ ـ كتاب النقط والشكل: لأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه الزياديّ النحويّ (ت ٢٤٩ هـ).[٤]

٢٧ ـ مصنَّف في النقط: لأبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين التيميّ الأصبهانيّ الرازيّ (ت ٢٥٣ هـ).[٥]

٢٨ ـ كتاب في الرسم: لمحمد بن عيسى الرازيّ المذكور (ت ٢٥٣ هـ).[٦]

---

(١) المقنع ص ٧٠، ٧٥، ٨٢، غاية النهاية ٢/ ٣٤١، معجم المؤلِّفين ١٣/ ١٠٠، النشر ٢/ ١٢٨.

(٢) المقنع ص ٧٩.

(٣) هديَّة العارفين ١/ ٣.

(٤) الأعلام ١/ ٤٠، إنباه الرواة ١/ ٢٠١، الفهرست لابن النديم ص ٩١، معجم الأدباء ١/ ٦١، معجم المؤلِّفين ١/ ٣٤.

(٥) الفهرست لابن النديم ص ٥٥، المحكَم ص ٩.

(٦) الأعلام ٦/ ٣٢٢، التبيان لابن آجطا لوحة ٢٥، فتح المنَّان لوحة ٢٧، غاية النهاية ٢/ ٢٢٤، معجم المؤلِّفين ١١/ ١٠٣، معرفة القرَّاء ١/ ٢٢٣، الوسيلة ص ٣٠، ٣٤.

٢٩ ـ مصنَّف في تخريج هجاء المصاحف: لمحمد بن عيسى المذكور.[١]

٣٠ ـ كتاب اختلاف المصاحف: لأبي حاتم سَهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السِّجِسْتانيّ البصريّ (ت ٢٥٥ هـ).[٢]

٣١ ـ مصنَّف في النقط والشكل: لأبي حاتم سَهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السِّجِسْتانيّ البصريّ المذكور (ت ٢٥٥ هـ).[٣]

٣٢ ـ كتاب في هجاء المصاحف: لأبي العبَّاس أحمد بن إبراهيم بن عثمان، ورَّاق خلف (ت نحو ٢٧٠ هـ).[٤]

٣٣ ـ كتاب في النقط والشكل: لأبي حنيفة أحمد بن داود الدِّينَوَريّ الحنفيّ (ت ٢٨٢ هـ).[٥]

٣٤ ـ كتاب اختلاف مصاحف الصحابة: لأبي بكر محمد بن داود بن عليّ بن خلف الأصبهانيّ البغداديّ، المعروف بالظاهريّ (ت ٢٩٧ هـ).[٦]

---

(١) المقنع ص ٢٣، الكامل للهُذليّ لوحة ١٧/أ.

(٢) إنباه الرواة ٢/ ٦٢، تاريخ الإسلام ص ١٦٣، وفيات سنة ٢٥٥ هـ، سير الأعلام ١٢/ ٢٦٩، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٢، الفهرست للنديم ص ٩٢، النشر ٢/ ١٢٨، كشف الظنون ١/ ٣٣، معجم المؤلِّفين ٤/ ٢٨٥، هديَّة العارفين ١/ ٤١١.

(٣) الفهرست لابن النديم ص ٥٥، المصاحف لابن أبي داود ص ١٦٢، المحكم ص ٩.

(٤) الفهرست لابن النديم ص ٥٧.

(٥) الفهرست لابن النديم ص ٥٥.

(٦) تاريخ الإسلام ص ٢٦٦، وفيات سنة ٢٩٧ هـ، سير الأعلام ١٣/ ١١٠، معجم المؤلِّفين ٩/ ٢٩٦.

٣٥ ـ كتاب الألفات واللامات في رسم المصاحف: لمحمدِ بنِ محمدِ (عمر) ابنِ خَيرون الأندلسيّ الإفريقيّ (ت ٣٠١ هـ). [١]

٣٦ ـ كتاب النقط: لأبي بكر محمد بن السريّ بن السَّرَّاج (ت ٣١٦ هـ). [٢]

٣٧ ـ كتاب اختلاف المصاحف: لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن بشير بن شدَّاد بن عمرو بن عمران السِّجِسْتانيّ الأزديّ المقرئ (ت ٣١٦ هـ). [٣]

٣٨ ـ كتاب المصاحف: لابن أبي داود السِّجِسْتانيّ المذكور (ت ٣١٦ هـ). [٤]

٣٩ ـ كتاب في اختلاف المصاحف: لأبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأصبهانيّ. [٥]

٤٠ ـ كتاب اختلاف المصاحف: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة النَّحْويّ، المعروف بنِفْطَوَيه (ت ٣٢٣ هـ). [٦]

---

(١) معجم المؤلِّفين ١١/ ٢١٥.

(٢) إنباه الرواة ٢/ ٢٩٥، البرهان للزركشيّ ١/ ٣٧٧.

(٣) الفهرست لابن النديم ص ٥٦، ولعلَّه الكتاب الآتي.

(٤) أسماء الكتب لرياضي زاده ص ٢٧٦، الأعلام ٤/ ٩١، سير الأعلام ١٣/ ٢٢٣، غاية النهاية ١/ ٤٢١، الفهرست للنديم ص ٣٨٣، كشف الظنون ٢/ ١٤٥٩، ١٧٠٣، النشر ٢/ ١٢٨، معجم المؤلِّفين ٦/ ٦٠، هديَّة العارفين ١/ ٤٤٤. وهو مطبوع، وتوزِّعه دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٥هـ.

(٥) وهو شيخ ابن مجاهد المتوفَّى سنة ٣٢٤ هـ. انظر: الفهرست لابن النديم ص ٥٦.

(٦) صِلة الخَلَف بمَوصُولِ السَّلَف، القسم الثاني ص ٤٤٧.

٤١ ـ كتاب النقط: لأبي بكر أحمد بن موسى بن العبَّاس بن مُجاهد البغداديّ العَطَشيّ (ت ٣٢٤ هـ).[١]

٤٢ ـ كتاب ما رُسم من المقطوع والموصول: لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بَشَّار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة الأنباريّ البغداديّ النحويّ الأديب (ت ٣٢٨ هـ).[٢]

٤٣ ـ كتاب النقط والشكل: لأبي بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباريّ المذكور (ت ٣٢٨ هـ).[٣]

٤٤ ـ كتاب مرسوم الخطّ: لأبي بكر الأنباريّ المذكور (ت ٣٢٨ هـ).[٤]

٤٥ ـ كتاب المصاحف: لأبي بكر الأنباريّ المذكور (ت ٣٢٨ هـ).[٥]

٤٦ ـ كتاب الردّ على مَن خالَف مصحفَ عثمان: للأنباريّ المذكور.[٦]

٤٧ ـ كتاب في الرسم والنقط: لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن

---

(١) ذكَره الدانيُّ في المحكَم ص ٩، ٣٤، ونقَل منه ص ٢٣.

(٢) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٣.

(٣) الفهرست لابن النديم ص ٥٥.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٣. وقد طُبع بتحقيق امتياز عليّ عرشي، المعهد الهنديّ للدراسات الإسلاميَّة بالاتِّحاد مع مؤسَّسة فيكاس للطباعة والنشر.

(٥) كشف الظنون ٢/ ١٧٠٣. ولعلَّه الذي قبله.

(٦) إنباه الرواة ٣/ ٢٠٤، إيضاح المكنون ١/ ٥٥٦، سير الأعلام ١٥/ ٢٧٦، الفهرست لابن النديم ص ١٢٠، القرطبيّ ١/ ٥٤، معجم الأدباء ١٨/ ٣١٢، وفيات الأعيان ٣/ ٤٦٣، هديَّة العارفين ٢/ ٣٥.

عُبيد الله بن يزيد، المعروف بابن المنادي (ت ٣٣٦ هـ).[١]

٤٨ ـ كتاب اللطائف في جمع رسم (هجاء) المصاحف: لأبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَم العطَّار البغداديّ النحويّ (ت ٣٥٤ هـ).[٢]

٤٩ ـ كتاب المصاحف: لابن مِقْسَم العطَّار المذكور (ت ٣٥٤ هـ).[٣]

٥٠ ـ كتاب عِلم المصاحف: لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أَشْتَه اللَّوذريّ الأصبهانيّ النحويّ المقرئ (ت ٣٦٠ هـ).[٤]

٥١ ـ كتاب النقط: لأبي بكر ابن أَشْتَه المذكور (ت ٣٦٠ هـ).[٥]

٥٢ ـ كتاب النقط: لأبي الحسن عليّ بن محمد بن بِشر (ت ٣٧٧ هـ).[٦]

---

(١) حاشية التنزيل ص ٥٩٩، المحكم ص ٩، ٢١، ١٨٥. واسمه في دراسة كتاب البديع ص ٤٥: اختلاف المصاحف ورسمها.

(٢) الأعلام ٦/ ٨١، بغية الوعاة ١/ ٩٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٠٧، الفهرست لابن النديم ص ٣٦، هديَّة العارفين ٢/ ٤٧، ٤٨، جميلة أرباب المراصد ٦٢/ ب، الجواهر اليراعيَّة ١٦/ ب. واسمه في كشف الظنون ٢/ ١٥٥٣، وهديَّة العارفين ٢/ ٤٨: اللطائف في جمع همز المصاحف.

(٣) بغية الوعاة ١/ ٩٠، معجم الأدباء ١٨/ ١٣٥، هديَّة العارفين ٢/ ٤٨.

(٤) بغية الوعاة ١/ ١٤٢، التنزيل ص ١١٩٥، الدُّرَّة الصقيلة ٣/ ب، ٢٣/ ب، ٢٤/ أ، ٢٥/ ب، ٤٧/ ب، ٣٢/ ب، ٣٨/ أ، ب، كشف الظنون ٢/ ١٤٥٩، ١٧٠٣، معجم المؤلِّفين ١٠/ ٢٣٧، هديَّة العارفين ٢/ ٤٧.

(٥) المحكَم ص ٩.

(٦) غاية النهاية ١/ ٥٦٥، المحكَم ص ٩.

٥٣ ـ كتاب هجاء المصاحف: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مِهران الأصبهانيّ ثمَّ النَّيسابوريّ (ت ٣٨١ هـ).[١]

٥٤ ـ كتاب النقط: لأبي الحسن عليّ بن عيسى بن عليّ بن عبد الله الرُّمَّانيّ الواسطيّ الإخشيديّ البغداديّ النحويّ (ت ٣٨٤ هـ).[٢]

٥٥ ـ كتاب الهجاء: لأبي الحسن عليّ بن جعفر بن محمد السَّعيديّ الرازيّ ثمَّ الشيرازيّ الحذَّاء (ت بعد ٤١٠ هـ).[٣]

٥٦ ـ كتاب عِلم المصاحف: لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لُبّ بن يحيى الطَّلَمَنكيّ المعافريّ الأندلسيّ نزيل قُرطُبة (ت ٤٢٩ هـ).[٤]

٥٧ ـ كتاب هجاء المصاحف: لأبي محمد مكّيّ بن أبي طالب بن محمد القَيسيّ (ت ٤٣٧ هـ).[٥]

٥٨ ـ كتاب عِلل هجاء المصاحف: لمكّيّ المذكور (ت ٤٣٧ هـ).[٦]

٥٩ ـ الاختلاف في رسم ﴿هَـٰؤُلَآءِ﴾ والحُجَّة لكلِّ فريق: لمكّيّ المذكور.[٧]

---

(١) النشر ٢/ ١٢٨، نثر المرجان ١/ ١١.

(٢) مقدِّمة المحكم ص ٣٣.

(٣) جميلة أرباب المراصد لوحة ٦٢/ ب، الجواهر اليراعيَّة ١٦/ ب.

(٤) الدُّرَّة الصقيلة لوحة ٨/ ب، ١٨/ ب، ٢١/ ب، ٢٣/ أ، ٢٤/ ب، ٣٣/ أ، ٣٥/ ب، ٣٧/ ب، ٣٨/ أ.

(٥) معجم الأدباء ١٩/ ١٧٠، وفيات الأعيان ٤/ ٣٦٤، هديَّة العارفين ٢/ ٤٧١.

(٦) إنباه الرواة ٣/ ٣١٨.

(٧) إنباه الرواة ٣/ ٣١٦.

٦٠ ـ هجاء مصاحف الأمصار على غاية التقريب والاختصار: لأبي العبَّاس أحمد بن عَمَّار بن أبي العبَّاس المَهْدَويّ التميميّ (ت نحو ٤٤٠ هـ).[١]

٦١ ـ البديع في معرفة ما رُسم في مصحف عثمان بن عفَّان: لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن يوسف بن أحمد بن معاذ الجُهنيّ الأندلسيّ القرطبيّ المالكيّ (ت ٤٤٢ هـ).[٢]

٦٢ ـ المُقنِع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ الأندلسيّ (ت ٤٤٤ هـ).[٣]

---

(١) الأعلام ١/ ١٨٥، وقد نُشر بمجلَّة معهد المخطوطات، المجلَّد ١٩، الجزء الأوَّل، ربيع الآخِر ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م، بتحقيق د. محيي الدين رمضان. وقد رجَّح الدكتور حازم سعيد حيدر أنَّ «هجاء مصاحف الأمصار» ليس كتاباً مستقلّاً، وإنَّما هو بابٌ من أبواب كتاب «الكفاية في شرح مقارئ الهداية» للمهدويّ. انظر مقدِّمة تحقيق كتاب «شرح الهداية» للمهدويّ ١/ ٩٨ ـ ١٠٠.

(٢) الأعلام ٧/ ١٤٨، إيضاح المكنون ١/ ١٧٢، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٤، معجم المؤلِّفين ١٢/ ١٢٢، هديَّة العارفين ٢/ ٧٠. وقد طُبع هذا الكتاب مرَّتين: الأولى بتحقيق د. غانم قدوري حمد، ونُشر بمجلة المورد، المجلَّد ١٥، العدد ٤، سنة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م، ثمَّ نشرتْه في كتابٍ مستقلٍّ دار عمَّار للنشر والتوزيع، عمَّان، الأردن، ط ١، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م. والثانية بتحقيق د. سعود الفنيسان، دار إشبيليا، الرياض، ط ١، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

(٣) أسماء الكتب لرياضي زاده ص ١٩٦، الأعلام ٤/ ٢٠٦، صِلة الخَلَف بمَوصُولِ السَّلَف، القسم السادس ص ٥٠٨، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٧، غاية النهاية ١/ ٥٠٥، كشف الظنون ٢/ ١٣٢٢، ١٨٠٩، معجم المؤلِّفين ٦/ ٢٥٥، معرفة القرَّاء =

٦٣ ـ التحبير (المقنع الكبير): للدانيّ المذكور (ت ٤٤٤ هـ). [١]

٦٤ ـ أرجوزة الاقتصاد في رسم المصحف: للدانيّ المذكور (ت ٤٤٤ هـ). [٢]

٦٥ ـ المحكَم في نقط المصاحف: للدانيّ المذكور (ت ٤٤٤ هـ). [٣]

٦٦ ـ كتاب النقط: للدانيّ المذكور (ت ٤٤٤ هـ). [٤]

= ١/ ٤٠٨، هديَّة العارفين ١/ ٦٥٣. وقد طُبع مرَّتين: الأولى بتحقيق محمد أحمد دهمان، طبعة مكتب الدراسات الإسلاميَّة بدمشق، ١٣٥٩هـ. والثانية بتحقيق محمد الصادق قمحاويّ، مكتبة الكليَّات الأزهريَّة بالقاهرة.

قال أبو بكر اللبيب: «رأيتُ لأبي عمرو الدانيِّ ـ رحمه الله ـ في برنامج مائةً وعشرين تأليفاً، منها في الرسم أحدَ عشرَ كتاباً، وأصغرُها حجماً: كتاب المقنع» اهـ. الدُّرَّة الصقيلة لوحة ٤/ ب، دليل الحيران ص ٢١.

(١) المقنع ص ٣٠، التبيان شرح مورد الظمآن ورقة ٣٢، الدُّرَّة الصقيلة ٣/ ب، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٣٧. وقد نقل عنه المالقيُّ في «الدُّرّ النثير» ٤/ ٢٧١، وغيرها.

(٢) أسماء الكتب لرياضي زاده ص ١٩٦، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٠، غاية النهاية ١/ ٥٠٥، كشف الظنون ١/ ١٣٥، هديَّة العارفين ١/ ٦٥٣.

(٣) أسماء الكتب لرياضي زاده ص ١٩٦، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٧، كشف الظنون ٢/ ١٦١٧، هديَّة العارفين ١/ ٦٥٣. وقد طُبع بتحقيق د. عزة حسن، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٥، ١٣، ١٤، كشف الظنون ٢/ ١٨٠٩.
وقد طُبع بذيل كتاب «المقنع» بتحقيق محمد أحمد دهمان، سنة ١٣٥٩هـ، ط ١، ونشرته مكتبة النجاح بطرابلس ليبيا، ثمَّ سنة ١٤٠٣، ط ٢، دار الفكر بدمشق. كما طُبع بالقاهرة، بتحقيق عبد الفتَّاح القاضي ومحمد الصادق قمحاويّ.

٦٧ ـ كتاب التنبيه على النقط والشكل: للدانيّ المذكور (ت ٤٤٤ هـ).[١]

٦٨ ـ كتاب في هجاء المصاحف: لأبي المظفَّر عبد الله بن شبيب بن تميم الضبِّيّ الأصبهانيّ (ت ٤٥١ هـ).[٢]

٦٩ ـ مختصَر ما رُسم في المصحف الشريف: لأبي الطاهر إسماعيل بن خلَف ابن سعيد بن عمران النَّحْويّ الأنصاريّ الأندلسيّ المصريّ (ت ٤٥٥ هـ).[٣]

٧٠ ـ هجاء المصاحف: لأبي القاسم يوسف بن عليّ بن جُبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة الهُذليّ البسكريّ (ت ٤٦٥ هـ).[٤]

٧١ ـ كتاب المصاحف: لأبي مَعْشَر عبد الكريم بن عبد الصمد الطَّبَريّ القطَّان (ت ٤٧٨ هـ).[٥]

٧٢ ـ هجاء المصاحف: لأبي مَعْشَر الطَّبَريّ المذكور (ت ٤٧٨ هـ).[٦]

---

(١) كشف الظنون ١/ ٤٩٣، مقدِّمة كتاب «النقط» للدانيّ ص ١٣٣، مقدِّمة المحكم ص ٢٥، هديَّة العارفين ١/ ٦٥٣.

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٥٧.

(٣) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٥، ١٢٥.

(٤) الكامل للهذليّ اللوحة ١٣٧/أ.

(٥) طبقات المفسِّرين للداوديّ ١/ ٣٣٩، معرفة القرَّاء ٢/ ٦٦٠، طبعة مركز الملك فيصل للبحوث، ١٤١٨هـ.

(٦) دراسة كتاب «التلخيص في القراءات الثمان» لأبي معشر الطبريّ ص ٣٢، نقلاً عن كتاب «منتخب طبقات الشافعيَّة» للنوويّ. ولعلَّه الكتاب الذي قبله، والله أعلم.

٧٣ ـ سبيل المعارف إلى معرفة رسم المصاحف: لأبي محمد عبد الله بن سهل ابن يوسف الأنصاريّ الأندلسيّ المرسيّ (ت ٤٨٠ هـ). [١]

٧٤ ـ التبيين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفَّان (الكتاب الكبير): لأبي داود سليمان بن نجاح الأمويّ الأندلسيّ (ت ٤٩٦ هـ). [٢]

٧٥ ـ التنزيل في هجاء المصاحف: لأبي داود المذكور (ت ٤٩٦ هـ). [٣]

٧٦ ـ مختصَر في الهجاء: لأبي داود المذكور (ت ٤٩٦ هـ). [٤]

٧٧ ـ كتاب النقط الكبير: لأبي داود المذكور (ت ٤٩٦ هـ). [٥]

---

(١) الدُّرَّة الصقيلة لوحة ٣/ ب، معجم المؤلِّفين ٦/ ٦٢. وقد نسَب له د. شرشال كتاب «الدُّرّ المنظوم في معرفة المرسوم» في دراسة كتاب التنزيل ص ١٥٤، وليس له، وإنَّما هو لعطاء بن يسار الأندلسيّ، كما تقدَّم.

(٢) الأعلام ٣/ ١٣٧، التنزيل ص ٣، ٢١، ٣٠، ١٨٠، الدُّرَّة الصقيلة اللوحة ٣/ ب، سير الأعلام ١٩/ ١٧٠، غاية النهاية ١/ ٣١٧، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٣٨، معجم المؤلِّفين ٤/ ٢٧٨، معرفة القرَّاء ١/ ٤٥١.

(٣) الأعلام ٣/ ١٣٧، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٦، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٣٧، النشر ١/ ٤٤٨.

وقد حقَّقه الدكتور أحمد أحمد معمر شرشال كرسالة دكتوراه في الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، سنة ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م. وقد أَفَدتُ من تحقيقاته كثيراً، حفِظَه اللهُ.

(٤) أصول الضبط لأبي داود الورقة ١٣١.

(٥) أصول الضبط لأبي داود الورقة ١٣٢، الدُّرَّة الصَّقيلة للَّبيب ص ٤٤، ٥٥، ٥٨، فتح المنَّان لابن عاشر الورقة ٤٦.

٧٨ ـ أصول الضبط وكيفيَّته: لأبي داود المذكور (ت ٤٩٦ هـ).[١]

٧٩ ـ كتاب حروف المعجم: لأبي داود المذكور (ت ٤٩٦ هـ).[٢]

٨٠ ـ رَجَزٌ في الضبط: لأبي داود المذكور (ت ٤٩٦ هـ).[٣]

٨١ ـ كتاب خطّ المصاحف: لبرهان الدين أبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرمانيّ الشافعيّ المفسِّر، المعروف بتاج القرَّاء (ت نحو ٥٠٥ هـ).[٤]

٨٢ ـ كتاب في هجاء المصاحف: لأبي العبَّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيليّ (ت ٥٤٠ هـ).[٥]

٨٣ ـ أرجوزة المنصف في هجاء المصاحف: لأبي الحسن عليّ بن محمد المراديّ البَلَنسيّ (ت ٥٦٤ هـ).[٦]

٨٤ ـ اللطائف في رسم المصاحف: لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن

---

(١) مخطوط بالمكتبة الحسنيَّة بالرباط رقم ٨٠٨/ ١.

(٢) أصول الضبط لأبي داود الورقة ١٣٢.

(٣) أصول الضبط لأبي داود الورقة ١٣٢.

(٤) الأعلام ٧/ ١٦٨، البرهان في متشابه القرآن ص ٩٦، غاية النهاية ٢/ ٢٩١، كشف الظنون ١/ ١٣١، معجم مصنَّفات القرآن ٣/ ٢٨١، هديَّة العارفين ٢/ ٤٠٢. وفي دراسة كتاب البديع ص ٤٧ أنَّه نظم. ووفاة الكرمانيّ في معجم المؤلِّفين ١٢/ ١٦١: سنة ٥٠٠ هـ.

(٥) وهو تلميذ أبي داود. انظر: التبيان لابن آجطا ص ١٣٥، تنبيه العطشان للرجراجيّ لوحة ١٠٧، فتح المنَّان لابن عاشر لوحة ٨١.

(٦) وهو نظم ما في التنزيل لأبي داود. انظر: القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٧، ٣٨، ٩٩، التبيان لابن آجطا ص ٣٧، تنبيه العطشان لوحة ٢٨، فتح المنَّان لوحة ١٧.

الهَمَذانيّ العطَّار (ت ٥٦٩ هـ).[١]

٨٥ ـ قصيدة عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في رسم المصاحف: لأبي محمد القاسم بن فِيرُّه بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرُّعَينيّ الشاطبيّ الأندلسيّ (ت ٥٩٠ هـ).[٢]

٨٦ ـ رسالة في رسم القرآن: لأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة الشاطبيّ التُّجِيبيّ (ت ٦١٤ هـ).[٣]

٨٧ ـ كتاب مرسوم المصحف الكريم: لأبي طاهر إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيليّ المصريّ (ت ٦٢٣ هـ).[٤]

---

(١) الجميلة ٦٢/ ب، الجواهر اليراعيَّة ١٧/ أ، غاية النهاية ١/ ٢٠٤، النشر ٢/ ١٢٨.

(٢) وهي نظم لكتاب المقنع للدانيّ. انظر: أسماء الكتب لرياضي زاده ص ٢٠٦، سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٦٢، صِلة الخَلَف بمَوصُولِ السَّلَف، القسم الرابع ص ٣٥٨، غاية النهاية ٢/ ٢٠، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٧، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٣٨، كتاب المقفَّى الكبير ١/ ٦٠٨، ٥/ ٥٦٥، كشف الظنون ١/ ٧١٣، ٢/ ١١٥٩، ١٣٢٢، ١٣٣٩، معجم المؤلِّفين ٨/ ١١٠، معرفة القرَّاء ٢/ ٥٧٤، المنهل الصافي ١/ ١٣٣، نَكتُ الهِميان ص ٢٢٨، هديَّة العارفين ١/ ٨٢٨. وقد طُبعتْ عِدَّة طبعات، منها طبعة ضِمن كتاب «إتحاف البَرَرَة بالمتون العشرة» جمع وترتيب وتصحيح الشيخ الضبَّاع. وقد ذكَر العلَّامة ابنُ غازي قصيدةً داليَّة في رسم المصاحف أيضاً للإمام الشاطبيّ. انظر: الدُّرَر المنظَّمة البَهيَّة في حَلّ ألفاظ المقدِّمة الجزريَّة، نسخة المكتبة الأزهريَّة، رقم ١٢٠٤/ ٣٧٦١٥، اللوحة ١٩٠/ أ.

(٣) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٣٣.

(٤) الأعلام ١/ ٣١٦، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٥، ٣٣، هديَّة العارفين =

٨٨ ـ شرح العقيلة لأبي عبد الله محمد بن القفّال الشاطبي (ت ٦٢٨ هـ)

٨٩ ـ شرح العقيلة. لأبي عبد الله بن عيّاش الكرديّ (ت ٦٢٨ هـ) (٢)

٩٠ ـ الخلاف فيما من حطّ المصحف من الاختلاف لموفّق الدين أبي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد الشريشيّ الإسكندريّ المالكيّ (ت ٦٢٩ هـ) (٣)

٩١ ـ الاهتمام بمعرفة حطّ مصحف الإمام: لموفّق الدين المذكور (ت ٦٢٩ هـ) (٤)

٩٢ ـ الوسيلة إلى شرح العقيلة لأبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد الصمد السَّخاويّ المِصريّ الشافعيّ (ت ٦٤٣ هـ) (٥)

٩٣ ـ كتاب في رسم المصحف الشريف لإبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٦٥١ هـ). (٦)

= ١/٢١٢، قال الجزريُّ عنه «له كتاب في الرسم، من أحسن ما أُلِّف في ذلك» اهـ غاية النهاية ١/ ١٦٥

(١) قيل: هو تلميذ السَّخاويّ (ت ٦٤٣ هـ) انظر الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٢٩، ٣٤، كشف الظنون ٢/ ١١٥٩

(٢) فهارس التنزيل ص ١٤٦٥

(٣) هديّة العارفين ١/ ٨٠٨

(٤) هديّة العارفين ١/ ٨٠٨

(٥) سير الأعلام ٢٣/ ١٢٤، غاية النهاية ٢/ ٥٧٠، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٢٩، ٣٥، كشف الظنون ٢/ ١١٥٩، معرفة القرّاء ٢/ ٦٣٣، هديّة العارفين ١/ ٧٠٩

(٦) معجم الدراسات القرآنيّة ص ٣٨٠ ولعلّه كتاب «الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف» لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن وثيق الأمويّ الإشبيليّ (ت ٦٥٤ هـ)

٩٤ ـ أرجوزة مصباح الواقف على رسوم المصاحف: لجمال الدين أبي العبَّاس أحمد بن محمد بن أبي المكارم بن دِلَّه الواسطيّ الخيَّاط (ت ٦٥٣ هـ).[١]

٩٥ ـ الجامع لِما يحتاج إليه من رسم المصحف: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن بن وثيق الأمويّ الإشبيليّ (ت ٦٥٤ هـ).[٢]

٩٦ ـ شرح العقيلة: لأبي شامة إسماعيل بن إبراهيم المقدسيّ (ت ٦٦٥هـ).[٣]

٩٧ ـ شرح العقيلة: لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن محمد المعافريّ، يُعرف بابن أبي الربيع (ت ٦٧٢ هـ).[٤]

٩٨ ـ كتاب في مرسوم الخطّ: لأبي العبَّاس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الصدفيّ الشاطبيّ (ت ٦٧٤ هـ).[٥]

٩٩ ـ قصيدة رائيَّة في مرسوم الخطّ: لعبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميريّ، المعروف بالدينيّ (ت ٦٩٤ هـ).[٦]

---

(١) جميلة أرباب المراصد ٦٢/ ب، الجواهر اليراعيَّة ١٧/ أ، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٦٧، كشف الظنون ٢/ ١٧١١، معجم المؤلِّفين ٢/ ١٦٠، معجم مصنَّفات القرآن الكريم ٣/ ٢٨٥، هديَّة العارفين ١/ ٩٥.

(٢) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٥٧، ٩٩، وقد طُبع بتحقيق د. غانم قدوري حمد، ونشرته دار الأنبار ببغداد، ط ١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

(٣) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٢٩، ٣٨.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٣٨.

(٥) معجم المؤلِّفين ٢/ ٩١.

(٦) الضوء اللامع ٣/ ١٠٨.

١٠٠ ـ كتاب مرسوم المصحف العثمانيّ المدنيّ لمحبّ الدين أبي جعفر أحمد ابن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبريّ المكيّ الشافعيّ (ت ٦٩٤ هـ). (١)

١٠١ ـ بيان شواذّ القراءات، واختلاف المصاحف: لرضيّ الدين أبي عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الكرمانيّ (ق/ ٧ هـ). (٢)

١٠٢ ـ قصيدة واضحة المبهوم، في عِلم المرسوم: لمحمد بن خليل بن عمر القُشيريّ الإربليّ (ق/ ٧ هـ). (٣)

١٠٣ ـ الممتع في تهذيب المقنع: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن داود بن موسى بن مالك اللخميّ المقرئ، المعروف با بن الكماد (ت ٧٠٢ هـ). (٤)

١٠٤ ـ تهذيب الاعتماد في اتّباع سُبل الرشاد في اختصار المقنع للدانيّ: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى الغافقيّ الإشبيليّ المغربيّ، قاضي سبتة (ت ٧١٦ هـ). (٥)

١٠٥ ـ أرجوزة مورد الظمآن في رسم وضبط أحرف القرآن: لأبي عبدِ الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأمويّ الشريشيّ المقرئ،

---

(١) المنهل الصافي ١/ ٣٤٧.

(٢) الفهرس الشامل، مخطوطات القراءات ٢/ ٦٨٦.

(٣) الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ١٠٩، وهي نسخة مخطوطة بدار الكتب المصريَّة رقم ٤٤٧ تفسير تيمور.

(٤) صِلة الخَلَف بمَوصُولِ السَّلَف، القسم السادس ص ٥٠٨، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٥١، معجم المؤلِّفين ٨/ ٢٥٩.

(٥) الجعبريّ ومنهجه ص ٣٩٧، ٣٩٨، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٥١

المعروف بالخَرَّاز (ت ٧١٨ هـ).[١]

١٠٦ ـ عمدة البيان في رسم ما قد خُطَّ في القرآن: للخرَّاز (ت ٧١٨هـ).[٢]

١٠٧ ـ تأليف منثور في الرسم: للخرَّاز المذكور (ت ٧١٨ هـ).[٣]

١٠٨ ـ شرح العقيلة: للخرَّاز المذكور (ت ٧١٨ هـ).[٤]

١٠٩ ـ عنوان الدليل في مرسوم خطّ التنزيل: لأبي العبَّاس أحمد بن محمد ابن عثمان الأزديّ المراكشيّ، المعروف بابن البنَّاء (ت ٧٢١ هـ).[٥]

---

(١) الأعلام ٧/ ٣٣، إيضاح المكنون ٢/ ٦٠٥، صِلة الخَلَف بمَوصُولِ السَّلَف، القسم السادس ص ٥٠٨، غاية النهاية ٢/ ٢٣٧، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٤٢، معجم المؤلِّفين ١١/ ١٧٦. وقد طُبع بمطبعة الاستقامة بالقاهرة، ط ١، ١٣٦٥هـ، ثمَّ طُبع بتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، جامعة بروني دار السلام، ط ١، ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢ م.

(٢) دليل الحيران ص ٢٤١، ٣٣٤، الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٥٢٢، سمير الطالبين الفقرة ٦٣، ٧٩، ١٠٠ (حاشية)، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٤١، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٣٥، ١٠٠، القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد للبرزنجيّ ص ٨، معجم المؤلِّفين ١١/ ١٧٦. ومنه مصوَّرة فلميَّة بمكتبة الحرم المكيّ الشريف، رقم ٣٧٧٥ ف. انظر: معجم مؤلِّفي مخطوطات مكتبة الحرم المكيّ الشريف ص ٦٦٢.

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٣٥، إرشاد القرَّاء والكاتبين لوحة ٣٦/أ.

(٤) دليل الحيران ص ٦، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٣٥.

(٥) الأعلام ١/ ٢٢٢، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٥١، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٣، كشف الظنون ٢/ ١١٧٤، وقد طُبع بتحقيق هند شلبي، دار الغرب الإسلاميّ، ط ١، ١٩٩٠م.

١١٠ ـ شرح العقيلة الرائيَّة: لشهاب الدين أبي العبّاس أحمد بن محمد بن عبد الوليّ بن جبارة المرداويّ المقدسيّ ثم الصالحيّ الحنبليّ، نزيل القدس الشريف (ت ٧٢٨ هـ). (١)

١١١ ـ جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد: لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجَعْبريّ (ت ٧٣٢ هـ). (٢)

١١٢ ـ الأبحاث الجميلة في شرح الرائيَّة العقيلة: لأبي إسحاق الجَعْبريّ المذكور (ت ٧٣٢ هـ). (٣)

---

(١) الأعلام ١/ ٢٢٣، غاية النهاية ١/ ١٢٢، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٢٩، ٥٢، كشف الظنون ٢/ ١١٥٩، معجم المؤلفين ٢/ ١٢٦، معرفة القرَّاء ٢/ ٧٤٦، هديَّة العارفين ١/ ١٠٧.

(٢) أسماء الكتب لرياضي زاده ص ٢٤٨، الأعلام ١/ ٥٦، جامع الأسانيد لوحة ٥٦/ أ، الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٣٩٤، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٣٠، ٥٢، كتاب المقفَّى الكبير ١/ ٢٤٣، كشف الظنون ٢/ ١١٥٩، معرفة القرَّاء ٢/ ٧٤٣، المنهل الصافي ١/ ١٣٤، هديَّة العارفين ١/ ١٤.

(٣) كشف الظنون ١/ ٢، ٩٠٢. وقد ذكَر الأستاذ: أحمد اليزيديّ أنَّ الجَعْبَريَّ سمَّاه هكذا في كتابه «الهِبات الهنيَّات في المصنَّفات الجعبريَّات»، وظاهر كلام الأستاذ اليزيديّ أنَّ «الأبحاث الجميلة» و«جميلة أرباب المراصد» كتابٌ واحد بِاسمَين مختلفَين؛ فقد قال الجعبريُّ في شرحه للشاطبيَّة المسمَّى «كنز المعاني» ما نَصُّه: «فإن أردتَ تحقيق موافقة الرسم التحقيقيّ والتقديريّ فعليكَ بشرحي للعقيلة؛ ففيه الأبحاثُ الجميلة» اهـ. انظر: دراسة كتاب «الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني في شرح حِرْز الأماني» ص ٩٥، ١٥٩، ٢٠٩، ٣٨٨.

١١٣ ـ روضة الطرائف في رسم المصاحف، قصيدة لاميَّة: للجَعْبريّ المذكور (ت ٧٣٢ هـ).[١]

١١٤ ـ البرهان في هجاء القرآن: للجَعْبريّ المذكور (ت ٧٣٢ هـ).[٢]

١١٥ ـ طوالع النجوم في موافَقةِ المرسوم: لزين الدين أبي الحسن عليّ بن أبي محمد أحمد بن أبي سعد بن الحسن بن عبد الله الديوانيّ الواسطيّ الشافعيّ (ت ٧٤٣ هـ).[٣]

١١٦ ـ شرح مورد الظمآن: لأبي عبد الله محمد بن شعيب بن عبد الواحد بن الحجَّاج المجاصيّ التازيّ اليصليتنيّ، الشهير بالبكَّاء (ت بعد ٧٤٣ هـ).[٤]

١١٧ ـ شرح ضبط الخرَّاز: للمجاصيّ البكَّاء المذكور (ت بعد ٧٤٣ هـ).[٥]

---

(١) الأعلام ١/ ٥٦، جامع الأسانيد ٥٥/ ب، الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٢١٤، ٣٨٧، جميلة أرباب المراصد ٦٢/ ب، الجواهر البراعيَّة ١٦/ ب، الفهرس الشامل رسم المصاحف ص ٥٧، كتاب المقفَّى الكبير ١/ ٢٤٣، كشف الظنون ١/ ٩٢٧، معرفة القرَّاء ٢/ ٧٤٣ طبعة الرسالة، ٣/ ١٢٥٩ طبعة مركز الملك فيصل.

(٢) الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ١٠١.

(٣) كشف الظنون ٢/ ١٣٢٢، وقد ورد ذكره في إجابة سؤال في القراءات للشيخ أبي عبدِ الله محمد بن أحمد المقرئ البغداديّ الشافعيّ، الشهير بابن النجَّار (ت ٨٤٣ هـ)، ومنه نسخة بمكتبة جاريت يهودا، برنستون، ضمن مجموع رقم (٤٣٤٦).

(٤) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٥، ٤٦، ومنه مخطوط ضمن مجاميع الحرم النبويّ الشريف، رقم ٨٨/ ٨.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٦.

١١٨ ـ التبيان في شرح مورد الظمآن: لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجيّ المعروف بابن آجطا (ت ٧٥٠ هـ) تلميذ الخرّاز.[١]

١١٩ ـ رسالة في رسم المصحف الشريف: لصدر الدين أبي الخطّاب محمد بن محمود بن محمد الشيرازيّ الشافعيّ (ت ٧٧٦ هـ).[٢]

١٢٠ ـ إيضاح الخَوالف في رسم مصاحف السوالف: لشمس الدين أبي يحيى محمد بن محمود بن محمد بن أحمد الشريف الهمذانيّ الشيرازيّ السَّمَرْقَنديّ (ت نحو ٧٨٠ هـ).[٣]

١٢١ ـ كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار: للسمرقنديّ المذكور.[٤]

١٢٢ ـ الصنائع التي التزمها في مصحفٍ كتبه بخطّه: للسمرقنديّ المذكور.[٥]

١٢٣ ـ جامع الكلام في رسم مصحف الإمام: لأبي عبد الله محمد بن أحمد

---

(١) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٤٧، ٥٩، ٦٤، القرّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٤.

(٢) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٥٧.

(٣) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٠٦، كشف الظنون ١/ ٢٠٩، هديّة العارفين ٢/ ١٠٦.

(٤) الأعلام ٧/ ٨٧، إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٥، الذيل لأغا بزرك ص ٨٠، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٥٨، ١٢٥، معجم المؤلّفين ١٢/ ٥، هديّة العارفين ٢/ ١٠٦، وقد نشرته مجلة المورد، بتحقيق د. حاتم الضامن، المجلّد ١٥، العدد ٤، سنة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

(٥) الأعلام ٧/ ٨٧، معجم المؤلّفين ١٢/ ٥.

ابن محمد بن حامد الجرينيّ (ت ٧٨٣ هـ). [١]

١٢٤ ـ شرح العقيلة الرائيَّة: لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الشيرازيّ الكازرونيّ (ت ٧٩٨ هـ). [٢]

١٢٥ ـ شرح العقيلة الرائيَّة: لنور الدين أحمد بن محمد بن خضر الكازرونيّ العمريّ الشافعيّ، نزيل مكة المكرَّمة. [٣]

١٢٦ ـ الدُّرَّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة: لأبي بكر بن أبي محمد عبد الله (الغنيّ) التونسيّ المالكيّ، المشهور باللَّبيب (ق/ ٨ هـ). [٤]

١٢٧ ـ تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد: لأبي البقاء عليّ بن عثمان بن محمد بن القاصح العذريّ (ت ٨٠١ هـ). [٥]

---

(١) إيضاح المكنون ١/ ٣٥٧، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٠٨، ١١٤ ـ ١١٦.

(٢) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٣٠، ٦٠، كشف الظنون ٢/ ١١٥٩.

(٣) هديَّة العارفين ١/ ١١٧. ولعلَّه الذي قبله.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٣١، ٩٠، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٠٠، القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد للبرزنجيّ ص ١، ومنه مصوَّرة بمكتبة الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة رقم (٤١١٨)، عن نسخة المكتبة الوطنيَّة بتونس، ومنه نسخة بمكتبة مركز البحث العلميّ بمكة المكرَّمة رقم ٦٩.

(٥) الأعلام ٤/ ٣١١، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٣٠، ٦٢، ٦٣، كشف الظنون ١/ ٤٧٩، ٢/ ١١٥٩، ١٣٢٢، هديَّة العارفين ١/ ٧٢٧. وقد طُبع أكثر من طبعة، منها طبعة شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، ط ١، سنة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩م.

١٢٨ ـ محذوفات القرآن: لمحمد بن عبد الرحمن المراكشيّ (ت ٨٠٧ هـ). [١]

١٢٩ ـ منظومة الميمونة الفريدة في الضبط: لأبي عبد الله محمد بن أبي الربيع سليمان بن موسى القيسيّ الأندلسيّ الفاسيّ (ت ٨١٠ هـ). [٢]

١٣٠ ـ أجوبة في الرسم والضبط: لأبي الوكيل ميمون بن مساعد المصموديّ الفاسيّ، مولى أبي عبد الله محمد بن عبد الله السماتيّ، المعروف بغلام الفَخَّار (ت ٨١٦ هـ). [٣]

١٣١ ـ منظومة الدُّرَّة الجليَّة، في نقط المصاحف: لأبي الوكيل ميمون الفَخَّار المذكور (ت ٨١٦ هـ). [٤]

١٣٢ ـ المورد الرَّويّ في نقط المصحف العليّ: لميمون الفَخَّار (ت ٨١٦ هـ). [٥]

---

(١) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٤.

(٢) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٣، ومنها مخطوط بالخزانة الحسنيَّة، رقم ٤٥٥٨، الرباط. وهي من أحسن ما صُنِّف في عِلم الضبط، واللهُ أعلم.

(٣) مخطوط ضمن مجموع سيِّدنا عثمان، مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنوَّرة، رقم ٢٩٢ (خ).

(٤) الأعلام ٧/ ٣٤٢، الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٥٢١، صِلة الخَلَف، القسم السادس ص ٥٠٩، الضوء اللامع ١٠/ ١٩٤، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٦٣، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٤، معجم المؤلِّفين ١٣/ ٦٦، وهي من أحسن ما صُنِّف في عِلم الضبط، واللهُ أعلم.

(٥) صِلة الخَلَف، القسم السادس ص ٥٠٩، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٤، معجم المؤلِّفين ١٣/ ٦٦.

١٣٣ ـ التحفة في نقط المصاحف: لميمون الفخار المذكور (ت ٨١٦ هـ). [١]

١٣٤ ـ شرح منظومة الميمونة الفريدة في الضبط: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن عطيَّة المديونيّ الفاسيّ، الشهير بالجادَريّ (ت ٨١٨ هـ). [٢]

١٣٥ ـ أرجوزة في الرسم على غرار مورد الظمآن: لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن جابر الغسَّانيّ المكناسيّ (ت ٨٢٧ هـ). [٣]

١٣٦ ـ مصنَّف في رسم القرآن: للغسَّانيّ المذكور (ت ٨٢٧ هـ). [٤]

١٣٧ ـ تقييد اصطلاحات على مورد الظمآن: للغسَّانيّ (ت ٨٢٧ هـ). [٥]

١٣٨ ـ التقريب في الرسم: ليوسف بن محمد بن أبي القاسم الخوارزميّ. [٦]

---

(١) ثَبَت أبي جعفر البلويّ ص ٤٦٧، صِلة الخَلَف بمَوصُولِ السَّلَف، القسم السادس ص ٥٠٩، الضوء اللامع ١٠/ ١٩٤، معجم المؤلِّفين ١٣/ ٦٦.

(٢) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٤، مقدِّمة دراسة «الطراز، في ضبط الخرَّاز» ص ٢٢٥.

(٣) الأعلام ٦/ ٦٨، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٥.

(٤) معجم المؤلِّفين ٩/ ١٤٦، ١٢/ ١١١.

(٥) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٦٥.

(٦) قال ابنُ الجزريِّ في ترجمته: «يوسف بن محمد بن أبي القاسم الخوارزميّ، مقرئ متأخِّر، وقفتُ له على كتاب في الرسم سمّاه: التقريب، لا بأس به، جمع فيه غرائب» اهـ. غاية النهاية ٢/ ٤٠٣. وفي دراسة «البديع» ص ٥٠ أنَّ الكتاب مطبوع، واسمه: موجز كتاب التقريب في رسم المصاحف، وأنَّ مصنِّفَه كان حيّاً سنة ٨٠٠ هـ، والله أعلم.

١٣٩ ـ الظرائف في رسم المصاحف: لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن عليّ بن يوسف الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ). (١)

١٤٠ ـ البيان في خطّ عثمان: لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عليّ الجَزَريّ المذكور (ت ٨٣٣ هـ). (٢)

١٤١ ـ الدرر الحسان في اختصار التبيان في شرح مورد الظمآن: لأبي عبد الله محمد بن خليفة بن صالح الصنهاجيّ السِّجِلْماسيّ (ت بعد ٨٣٦ هـ). (٣)

١٤٢ ـ كتاب في رسم القرّاء السبعة: لأبي عبد الله محمد بن الحاجّ أحمد بن محمد بن مرزوق التلمسانيّ، نزيل تازة (ت ٨٤٢ هـ). (٤)

١٤٣ ـ تقييد رسم الثلاثة القرّاء المكمِّلين للعشرة: لأبي عبد الله محمد بن عمر الهوّاريّ المالكيّ (ت ٨٤٣ هـ). (٥)

١٤٤ ـ شرح «عقيلة أتراب القصائد»: لأبي عبد الله محمد بن زين بن محمد ابن زين بن محمد بن زين الطنتدائيّ النَّحْراريّ الشافعيّ، المعروف بابن الزين

---

(١) الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٦٦، مقدّمة تحقيق الشيخ الضبّاع على كتاب «النشر في القراءات العشر» لابن الجزريّ، صفحة ز، المطالع النصريّة ص ٢٨، الإمام شمس الدين ابن الجزريّ فهرس مؤلّفاته ومَن ترجَم له، ص ٢٨.

(٢) هديّة العارفين ٢/ ١٨٧.

(٣) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٦٠، ٦٤، ١١٦، القرّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٨.

(٤) القرّاء والقراءات بالمغرب ص ١٤١.

(٥) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٦٧.

(ت ٨٤٥ هـ). [١]

١٤٥ ـ شرح ضبط الخرّاز: لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجزوليّ (ت ٨٦٣ هـ). [٢]

١٤٦ ـ غَربلة مورد الظمآن: لأبي عثمان سعيد بن سعيد بن داود بن سليمان ابن الحاجّ الكَرَّاميّ السِّملاليّ الجزوليّ (ت ٨٨٢ هـ). [٣]

١٤٧ ـ إعانة المبتدي على معاني ألفاظ مورد الظمآن: لأبي عثمان سعيد بن سعيد الكَرَّاميّ المذكور (ت ٨٨٢ هـ). [٤]

١٤٨ ـ إعانة الصبيان على ذيل عمدة البيان: للكراميّ المذكور (ت ٨٨٢ هـ). [٥]

١٤٩ ـ تقريب معنى الضبط: للكراميّ المذكور (ت ٨٨٢ هـ). [٦]

١٥٠ ـ الجامع الأزهر المفيد، لمفردات القرّاء الأربعةَ عشرَ من صناعة الرسم والتجويد: لزين الدين أبي الفتح جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف بن فضل بن فاضل القرشيّ السنهوريّ، ثم القاهريّ

---

(١) الضوء اللامع ٧/ ٢٤٦، وجيز الكلام ٢/ ٥٧٧

(٢) القرّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٢

(٣) القرّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٨

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٣٩، ٤٧، ٦٧، ١٠٢.

(٥) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٤٢، ١٠٢، القرّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٢، ومنه مخطوط ضمن مجاميع الحرم النبويّ الشريف، رقم ٨٨/ ٨.

(٦) وهو شرح على ضبط الخرّاز. الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٤٠، ٦٨.

الأزهريّ الشافعيّ (ت ٨٩٤ هـ).[١]

١٥١ ـ منظومة تنبيه العطشان على مورد الظمآن: لأبي عليّ الحسين بن عليّ ابن طلحة الرَّجْراجيّ الشُّوشاويّ السَّمْلاليّ (ت ٨٩٩ هـ).[٢]

١٥٢ ـ حُلَّة الأعيان على عمدة البيان: للرَّجْراجيّ المذكور (ت ٨٩٩ هـ).[٣]

١٥٣ ـ الطِّراز في شرح ضبط الخرَّاز: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التِّنَسيّ الأمويّ (ت ٨٩٩ هـ).[٤]

---

(١) الأعلام ٢/ ١٢١، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٠، ٣٥٨، الجواهر والدُّرر في ترجمة ابن حَجَر ٢/ ٧٤١، ١٠٨٩، الضوء اللامع ٣/ ٦٩، معجم المؤلِّفين ٣/ ١٣١، هديَّة العارفين ١/ ٢٥٤. وكان المصنِّف حيّاً في حياة ابن حَجَر العَسْقلانيّ، وكتب له تقريظاً.

(٢) الأعلام ٢/ ٢٤٧، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٤٧، ٤٨، ٧٢، ١٠١، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٦، معجم المؤلِّفين ٣/ ٢٥٤، ومنه نسخة خطيَّة بالمكتبة الأزهريَّة، رقم ٢٧٥/ ٢٢٢٨٢، وأخرى على فيلم بمكتبة الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة رقم ٣٨٦.

(٣) شرح فيه ما يتعلَّق بالضبط للخرَّاز، وهو من أوسع الكتب وأشملها. انظر: إيضاح المكنون ١/ ٤١٨، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٦.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٤٠، ٦٨، كشف الظنون ٢/ ١١٠٩، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٩، ٥٠، معجم المؤلِّفين ١٠/ ١٢٦، ٢٢٢. وهو من أحسن الشروح وأتمِّها تحريراً وأكملها ضبطاً، وقد حقَّقه د. أحمد أحمد معمر شرشال كرسالة ماجستير بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م، وطُبع بمجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، سنة ١٤٢١ = ٢٠٠٠م. وقد أفَدتُ من تحقيقاته كثيراً.

١٥٤ ـ منهل العطشان في رسم أحرف القرآن : للأصبهانيّ عباد الله طاهر حافظ (ق/ ٩ هـ) [١]

١٥٥ ـ كبت الأقران في كُتبِ القرآن . لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١ هـ) . [٢]

١٥٦ ـ رسالة في أقسام القرآن ومرسوم خطِّه وكتابته : للسيوطيّ المذكور . [٣]

١٥٧ ـ إنشاد الشريد في رسم القرآن المجيد : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن غازي المكناسيّ العثمانيّ المالكيّ (ت ٩١٩ هـ) . [٤]

١٥٨ ـ تقييد اصطلاحات على مورد الظمآن : لأبي عبد الله ابن غازي المذكور (ت ٩١٩ هـ) . [٥]

١٥٩ ـ تعليق على مورد الظمآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي جمعة

---

(١) خزانة الرسوم لوحة ٦ / أ، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٧٣، ١٠٦ .

(٢) انظر : الإمام الحافظ جلال الدين السيوطيّ، مَعْلَمةُ العلوم الإسلاميَّة ص ٣٨٠، إتمام الدراية لقرَّاء النِّقاية ص ١٣٢، المطالع النصريَّة ص ٢٨ .

(٣) الإمام الحافظ جلال الدين السيوطيّ، مَعْلَمةُ العلوم الإسلاميَّة، ص ٣٥٢، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٧٤ .

(٤) دراسة « البديع » ص ٥١ . وقد ذكَره الزركلي في الأعلام (٥/ ٣٣٦) باسم : « إنشاد الشريد » في رسم القرآن، ويُلاحَظ أنَّ ابن غازي المذكور له كتاب اسمه : « إنشاد الشريد من ضوالِّ القصيد »، وهو في بيان مواضع الاستشهاد من القصيدة الشاطبيَّة في القراءات السبع، والله أعلم

(٥) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٧٤

التلمسانيّ الوهرانيّ المغراويّ، المعروف بـ: شقرون (ت ٩٢٩ هـ).[١]

١٦٠ ـ زبدة البيان في رسوم مصحف عثمان: لمحمد بن عليّ الهنديّ الكونبانيّ الكرمانيّ (ت ٩٤١ هـ).[٢]

١٦١ ـ النفثات السحريَّة في شرح الرائيَّة: لمحمد بن عليّ بن أحمد بن طُولُون الصالحيّ الدِّمَشقيّ (ت ٩٥٣ هـ).[٣]

١٦٢ ـ رسالة في بيان رسوم المصاحف العثمانيَّة: لتقيّ الدين محمد بن بير عليّ البركويّ (ت ٩٨١ هـ).[٤]

١٦٣ ـ أجوبة على مسائل في رسم القرآن: لمحمد بن يوسف التمام التينمليّ (ق/ ١٠ هـ).[٥]

١٦٤ ـ قصيدة لاميَّة في الرسم: لإبراهيم بن محمد التازيّ (ق/ ١٠ هـ).[٦]

١٦٥ ـ الهبات السنيَّة العَليَّة على أبيات الشاطبيَّة الرائيَّة: لنور الدين عليّ بن

---

(١) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٤٩، ١١١، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٨، ٨٣.

(٢) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٦١.

(٣) متعة الأذهان ٢/ ٩٢٨.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٧٤.

(٥) وهو تلميذ الإمام ابن غازي المكناسيّ (ت ٩١٩ هـ). انظر: الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٧٤.

(٦) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٥.

سلطان محمد الهَرَويّ المعروف بملَّا عليّ القاري (ت ١٠١٤ هـ). [١]

١٦٦ ـ حاشية على كتاب الطراز في شرح ضبط الخرَّاز: لأبي عليّ الحسن بن يوسف الزيَّاتيّ النحويّ المقرئ (ت ١٠٢٣ هـ). [٢]

١٦٧ ـ حاشية على كتاب الطراز في شرح ضبط الخرَّاز: لأبي الطيِّب الحسن ابن يوسف بن مهديّ الزيَّاتيّ (ت ١٠٣٢ هـ). [٣]

١٦٨ ـ فتح المنَّان المرويّ بمورد الظمآن: لأبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن عليّ بن عاشِر الأنصاريّ الأندلسيّ الفاسيّ المالكيّ (ت ١٠٤٠ هـ). [٤]

١٦٩ ـ الإعلان، بتكميل مورد الظمآن، في رسم الباقي من قراءات الأئمَّة السبعة الأعيان: لابن عاشر المذكور (ت ١٠٤٠ هـ). [٥]

---

(١) الملا عليّ القاري فهرس مؤلَّفاته وما كُتب عنه ص ٣٥، إرشاد الحيران ص ٤١، ٥٦، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٣٠، ٧٥، كشف الظنون ٢/ ١١٥٩، ٢٠٢٧، معجم المؤلِّفين ٧/ ١٠٠، هديَّة العارفين ١/ ٧٥٣.

(٢) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥١.

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٩٠، ٩١. وكأنَّه الذي قبله.

(٤) الأعلام ٤/ ١٧٥، سمير الطالبين الفقرة ٤، ٩٢ح، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٤٨، ٧٨، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٦، مُعجَم المؤلِّفين ٦/ ٢٠٥، هديَّة العارفين ١/ ٦٣٦. ومنه مخطوط ضمن مجموع سيِّدنا عثمان، مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنوَّرة، رقم ٢٨٥ (خ).

(٥) إيضاح المكنون ١/ ١٠٤، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٧٧، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٧، مُعجَم المؤلِّفين ٦/ ٢٠٥، هديَّة العارفين ١/ ٦٣٦. وقد طُبع مع «مورد الظمآن» بمطبعة الاستقامة بالقاهرة، ١٣٦٥ هـ، وطُبع أيضاً مع شرحه «تنبيه =

١٧٠ ـ شرح الإعلان بتكميل مورد الظمآن: لابن عاشر (ت ١٠٤٠ هـ).[١]

١٧١ ـ طرر على الطراز في ضبط الخرّاز: لابن عاشر (ت ١٠٤٠ هـ).[٢]

١٧٢ ـ الجواهر اليراعيَّة في رسم المصاحف العثمانيَّة: لضياء الدين محمد بن أحمد العوفيّ (ت ١٠٥٠ هـ).[٣]

١٧٣ ـ فوائد الطريقة اللطيفة في رسوم المصاحف العثمانيَّة الشريفة: لحسين ابن عليّ الأماسيّ (ت بعد ١٠٦٤ هـ).[٤]

١٧٤ ـ تآليف في محذوفات القرآن: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الله الرحمانيّ المراكشيّ (ت بعد ١٠٧٠ هـ).[٥]

= الخِلّان»، ونشرته مكتبة النجاح بطرابلس ليبيا، ثمَّ طُبع بتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، جامعة بروني دار السلام، ط ١، ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢ م.

(١) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٧، وقد ذكَره ابنُ عاشر ضمن شرحه لمورد الظمآن، ومنه نسخة ضمن مجموع رقم ٢٨٥ بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة.

(٢) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥١.

(٣) إيضاح المكنون ١/ ٣٨١، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٨٣، معجم المؤلِّفين ٨/ ٣٠٦، ومنه مخطوط ضمن مجموع بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة رقم: ٥٢٣٣/ ق ٢، وبمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة رقم ٢٠/ ٢٢٣. وفي هَدِيَّة العارفين ٢/ ٢٦٣ أنَّ اسم المؤلِّف: محمد بن أحمد المسيريّ المقرئ المعروف بالعوفيّ، وأنَّه توفِّي سنة ١٠٠٦هـ.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٨٣.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١١٢.

١٧٥ ـ الجامع المفيد لأحكام الرسم والضبط والقراءة والتجويد: لأبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم محمد بن محمد بن قاسم بن أبي العافية المِكناسيّ ثمَّ الفاسيّ، المعروف بابن القاضي (ت ١٠٨٢ هـ).[١]

١٧٦ ـ بيان الخلاف والتشهير والاستحسان، وما أغفله مورد الظمآن، وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان، وما جرىٰ به العملُ من خلافيَّات الرسم في القرآن، وما خالَف العملُ النصَّ، فخُذ بيانَه بأوضح بيان: لابن القاضي.[٢]

١٧٧ ـ أرجوزة تذييل علىٰ بيان الخلاف والتشهير: لابن القاضي المذكور.[٣]

١٧٨ ـ الأجوبة المنظومة والمنثورة في أحكام الضبط والرسم: لابن القاضي.[٤]

١٧٩ ـ رسالة في وجوب اتِّباع مرسوم الإمام في المصاحف: لابن القاضي.[٥]

---

(١) الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٤٢٦، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ١٠٥، ومخطوطات التجويد ٢/ ٣٩٧، ٥٢٤، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٠٤. ومنه نسخة ضمن مجموع رقم ٢٨٥ بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة.

(٢) إيضاح المكنون ١/ ٧٠، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٨٤، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٩، ٩٩، معجم المؤلِّفين ٥/ ١٦٥. ومنه مخطوط في الخزانة الحسنيَّة، رقم ٣/٧٤، ضمن مجموع، الرباط، وأُخرىٰ بالمكتبة البلديَّة بالإسكندريَّة رقم ١٧٦٩ د ٦٢٩٨.

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٩.

(٤) معجم المؤلِّفين ٥/ ١٦٥. ومنه مصوَّرة بمكتبة الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة رقم ٤٦٢٦/ ١٤، عن نسخة الخزانة العامَّة بالرباط.

(٥) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٨٦.

١٨٠ ـ منظومة على رسم المكيّ في القرآن: لابن القاضي المذكور.[١]

١٨١ ـ تقييد فيما يلتبس من رسم المكيّ: لابن القاضي المذكور.[٢]

١٨٢ ـ شرح على منظومة رسم المكيّ لابن القاضي: لأبي العبَّاس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيديّ (ت بعد ١٠٨٤ هـ).[٣]

١٨٣ ـ الرقيا في رسم ابن العلا، قصيدة لاميَّة: لأبي العبَّاس البوزيديّ المذكور (ت بعد ١٠٨٤ هـ).[٤]

١٨٤ ـ قصيدة لاميَّة في رسم القرَّاء السبعة، لتكميل مورد الظمآن: للبوزيديّ المذكور (ت بعد ١٠٨٤ هـ).[٥]

١٨٥ ـ شرح مورد الظمآن: لأبي العبَّاس أحمد بن عبد الله بن يعقوب الجزوليّ (ت بعد ١٠٨٥ هـ).[٦]

١٨٦ ـ تذييل على منظومة «مورد الظمآن»: لأبي إسحاق إبراهيم بن عليّ

---

(١) الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٨٧، ٨٨، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٠٧.

(٢) الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٨٦، ٨٧، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٠٧، ومنه مصوَّرة بمكتبة الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة رقم ٤٠٨٦/ ٢، عن نسخة دار الكتب الوطنيَّة بتونس.

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١١٦.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٨٩، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١١٦.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١١٦.

(٦) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٨.

الدرعيّ (ق/ ١١ هـ).[١]

١٨٧ ـ رسالة في رسم القرآن: لرضا بن عبد الرحمن بن عيسى السوسيّ المعلانيّ (ق/ ١١، ١٢ هـ).[٢]

١٨٨ ـ القول السديد والنمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد: لمحمد ابن السيِّد عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيِّد بن عبد الرسول الحسنيّ المدنيّ الشافعيّ البَرْزَنْجيّ الشهرزوريّ (ت ١١٠٣ هـ).[٣]

١٨٩ ـ الرسم على مقرأ البدور السبعة: لأبي المكارم محمد الرضيّ بن عبد الرحمن بن عيسى السوسيّ التادليّ (ت ١١١٣ هـ).[٤]

١٩٠ ـ أرجوزة مصابيح الرُّسَّام، القارئين للسبعة الأعلام: للرضيّ السوسيّ المذكور (ت ١١١٣ هـ).[٥]

١٩١ ـ تقييد في الضبط والشكل: للرضيّ السوسيّ المذكور (ت ١١١٣ هـ).[٦]

---

(١) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٧، ١١٧.

(٢) هو تلميذ ابن القاضي (ت ١٠٨٢ هـ). انظر: الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ولعلَّه الآتي برقم ١٨٩، والله أعلم.

(٣) الأعلام ٦/ ٢٠٤، إيضاح المكنون ٢/ ٢٤٩، هديَّة العارفين ٢/ ٣٠٣.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٨٤، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١١٣، ومنه مخطوط ضمن مجموع رقم ٧٤/ ٧، الخزانة الحسنيَّة بالرباط.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١١٤، ١١٥. ولعلَّها والكتاب الذي قبلها واحد.

(٦) مقدِّمة دراسة «الطِّراز في ضبط الخرَّاز» ص ٢٢٦.

١٩٢ ـ منهاج رسم القرآن، في شرح مورد الظمآن: لأبي الفضل مسعود بن محمد بن محمد بن جَمُّوع السجلماسيّ الفاسيّ المالكيّ (ت ١١١٩ هـ).[١]

١٩٣ ـ تذييل مورد الظمآن فيما أغفله الخرَّاز من مسائل الرسم: لابن جَمُّوع المذكور (ت ١١١٩ هـ).[٢]

١٩٤ ـ رجَز في الاستدراك على الإعلان لابن عاشر: لابن جمُّوع المذكور.[٣]

١٩٥ ـ منظومة السِّراج في الرسم (محذوفات القرآن): لأبي العبَّاس أحمد ابن عمرو الجكنيّ السوسيّ، المعروف بـ: طَير الجنَّة (ت بعد ١١٢٠ هـ).[٤]

١٩٦ ـ أرجوزة كفاية الطلاب في تحقيق رسم البدور: للشريف أبي العلاء إدريس بن محمد بن أحمد بن عليّ بن أبي بكر الحسنيّ الفاسيّ، المعروف بالمِنْجَرة، شيخ الجماعة بفاس (ت ١١٣٧ هـ).[٥]

١٩٧ ـ ذيل الضبط على أرجوزة كفاية الطلاب: للمِنْجَرة المذكور.[٦]

---

(١) الأعلام ٧/ ٢٢٠، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٧، ٤٨، ١١٥.

(٢) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٨.

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٨.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩١، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٤٠.

(٥) وهي نظم لِما خالَفَ فيه القرَّاءُ الستَّةُ نافعاً رسماً. انظر: الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩١، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٢٤، ومنه نسخة خطيَّة في مجموع بمكتبة سيِّدنا عثمان بالمدينة المنوَّرة رقم ٢٩٢ (خ).

(٦) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٢٤.

١٩٨ ـ حواشي على الطراز في شرح ضبط الخرَّاز: للمِنْجَرة المذكور.[١]

١٩٩ ـ رسالة في الكلمات المرسومة في القرآن العظيم: لسليمان داماد زاده (ت بعد ١١٤٠ هـ).[٢]

٢٠٠ ـ حجَّة الإسلام في رسم الخطّ الموافق لرسم الإمام: لمحمد بدر الإسلام الأكبر آباديّ (ت بعد ١١٥٧ هـ).[٣]

٢٠١ ـ تهذيب رسم الأئمَّة السبعة: لأبي عبد الله محمد بن محمد الهواريّ الوطاويّ التازيّ (ت بعد ١١٦١ هـ).[٤]

٢٠٢ ـ حواشي على فتح المنَّان المرويّ بمورد الظمآن: لأبي زيد عبد الرحمن بن إدريس بن محمد بن أحمد بن عليّ بن أبي بكر الإدريسيّ التلمسانيّ الفاسيّ المالكيّ، المعروف بالمِنْجَرة (ت ١١٧٩ هـ).[٥]

---

(١) جمعها إبراهيم بن محمد الخلوفيّ. انظر: القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥١.

(٢) منه مصوَّرة بمكتبة الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة رقم ٤٨٩٣/ ٧، عن نسخة المكتبة المحموديَّة.

(٣) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩١، معجم المؤلِّفين ٩/ ٩٩.

(٤) الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٥٢١، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٣٥، ٢٠٤.

(٥) الأعلام ٣/ ٢٩٨، الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٤٥٧، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٨٢، ٩٢، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٧، ١٢٨، معجم المؤلِّفين ٥/ ١٢٤.

٢٠٣ ـ حواشي على الطراز في شرح ضبط الخرّاز: للمِنْجَرة المذكور.[١]

٢٠٤ ـ منظومة في رسم القرّاء السبعة، وشرحها: لأبي الحسن عليّ بن عبد الرحمن الحيحيّ المغربيّ (ت بعد ١١٩٢ هـ).[٢]

٢٠٥ ـ منظومة في رسم قراءة أبي عمرو البصريّ: لمحمد بن عبد الرحمن العمرانيّ المغربيّ (ق/ ١٢ هـ).[٣]

٢٠٦ ـ تحفة ذوي الألباب من القرّاء والكتّاب: لأبي عليّ الحسن بن محمد بو زيد الخمسيّ المغربيّ (ت بعد ١٢٠٣ هـ).[٤]

٢٠٧ ـ لاميَّة في تصوير الهمز: لأبي عبد الله محمد التهاميّ بن محمد مبارك ابن مسعود الحمريّ الأربيريّ (ت بعد ١٢١١ هـ).[٥]

٢٠٨ ـ أجوبة في الرسم والضبط: لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام بن مَحمد بن عبد السلام بن محمد العربيّ بن أبي المحاسن يوسف بن محمد الفاسيّ (ت ١٢١٤ هـ).[٦]

---

(١) جمعها إبراهيم بن محمد الخلوفيّ. انظر: الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٧١، ٩٢، القرّاء والقراءات بالمغرب ص ٥١، ١٢٨.

(٢) القرّاء والقراءات بالمغرب ص ١٣٤.

(٣) القرّاء والقراءات بالمغرب ص ١٣٦.

(٤) القرّاء والقراءات بالمغرب ص ١٥٤.

(٥) القرّاء والقراءات بالمغرب ص ١٥٦.

(٦) القرّاء والقراءات بالمغرب ص ١٤٩.

٢٠٩ ـ لاميَّة في رسم أبي عمرو بن العلاء البصريّ ومَن وافَقه: لمحمد بن أحمد السوسيّ (ت بعد ١٢٢٢هـ). [١]

٢١٠ ـ نثر المرجان في رسم نظم القرآن: لمحمد غوث بن ناصر الدين محمد الأركاتيّ النائطيّ (ت ١٢٣٨ هـ). [٢]

٢١١ ـ القول السديد، والنمط الجديد، في رسم القرآن والتجويد: لمحمد معروف بن مصطفى أحمد الشهرزوريّ النودهيّ (ت ١٢٥٤ هـ). [٣]

٢١٢ ـ دُرر المنافع في أصل رسم السبعة السماذع غير نافع: لأبي العلاء إدريس ابن عبد الله بن عبد القادر بن أحمد بن عيسى الحسنيّ الإدريسيّ الودغيريّ المقرئ الخطيب، الملقَّب بالبَكْراويّ، أو: البدراويّ (ت ١٢٥٧ هـ). [٤]

٢١٣ ـ أرجوزة عمدة البيان في حكم المحذوف في القرآن: للبَكْراويّ المذكور (ت ١٢٥٧ هـ). [٥]

٢١٤ ـ شرح أرجوزة عمدة البيان في حكم المحذوف في القرآن: للبَكْراويّ

---

(١) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٥٦.

(٢) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩٣، وقد طُبع بمطبعة عثمان پريس، حيدر آباد، الدكن، الهند.

(٣) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩٣.

(٤) الأعلام ١/ ٢٧٩، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٩٣، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٠.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٥٩.

المذكور (ت ١٢٥٧ هـ).[١]

٢١٥ ـ ضياء بصيرة قلوب العَرُوف، في التجويد والرسم وفرش الحروف: لخليل بن ملَّا حسين الأسعرديّ العمريّ الكرديّ الشافعيّ (ت ١٢٥٩ هـ).[٢]

٢١٦ ـ قصيدة في الرسم وأصول القراءات: لأبي عبد الله محمد التهاميّ بن الطيِّب بن أحمد المغراويّ الغربيّ السيفيّ المغربيّ (ت ١٢٦٣ هـ).[٣]

٢١٧ ـ أرجوزة نُصرة الكتَّاب في الرسم على رواية ورش عن شيخه نافع: لمحمد التهاميّ المذكور (ت ١٢٦٣ هـ).[٤]

٢١٨ ـ الهداية، لمن أراد الكفاية، على ضبط وقف أواخر الكلمة بما صَحَّ بالرواية: لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم أعجليّ الباعقيليّ السوسيّ المغربيّ (ت ١٢٧١ هـ).[٥]

٢١٩ ـ الاتِّصال الكبير: لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الباعقيليّ المذكور (ت ١٢٧١ هـ).[٦]

---

(١) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٥٩.

(٢) هديَّة العارفين ١/ ٣٥٧.

(٣) الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٤٣٧.

(٤) الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٤٣٧، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٥، ١٦٤.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٨، ١٩٧.

(٦) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٨، ٢١٠.

٢٢٠ ـ عمدة العرفان، في مرسوم القرآن: لمحمد بن عبد الرحمن النابُليّ المغربيّ الميقاتيّ (ت بعد ١٢٧٧ هـ). (١)

٢٢١ ـ القرقاويَّة في رسم القرَّاء السبعة: لأبي الحسن عليّ بن إبراهيم الحيحيّ القرقاويّ (ت بعد ١٢٧٨ هـ). (٢)

٢٢٢ ـ حواشي على فتح المنَّان: لأبي عليّ الحسن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز اللجائيّ المغربيّ، الملقَّب بـ: كنبور (ت ١٢٨٣ هـ). (٣)

٢٢٣ ـ شرح باب الهمز من «مورد الظمآن»: لأبي عليّ الحسن بن محمد كنبور المذكور (ت ١٢٨٣ هـ). (٤)

٢٢٤ ـ مؤلَّف في علم رسم المصاحف: لأبي عبد الله بن الأعمش الصحراويّ (ت ١٢٨٥ هـ). (٥)

٢٢٥ ـ الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد: لسيِّد بركات بن يوسف بن عامر عريشة الهُوريني (ت بعد ١٢٨٦ هـ). (٦)

---

(١) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩٤، معجم المؤلِّفين ١٠/ ١٥٧.

(٢) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٦.

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٣.

(٤) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٣.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٥.

(٦) وهو مختصَر تفريد الجميلة لمنادمة العقيلة. انظر: إرشاد القرَّاء والكاتبين لوحة ٢٨/ ب، إرشاد الحيران ص ٢٩، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩٤، معجم المؤلِّفين ٤/ ٢٨٦، ومنه مصوَّرة بمكتبة الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة رقم ١٧٧٠، عن نسخة =

٢٢٦ ـ مصنَّف في الرسم: لعبد الغنيّ بن طالب بن حماده بن إبراهيم الغنيميّ الدمشقيّ الميدانيّ الحنفيّ (ت ١٢٩٨ هـ). [١]

٢٢٧ ـ ضوابط الرسم في إيضاح الرقم: لعليّ ندا البرانيّ (ق/١٣ هـ). [٢]

٢٢٨ ـ كشف الرمز، قصيدة لاميَّة في الثبت والحذف، تعرف بالكناويَّة: لأبي العبَّاس أحمد بن عبد الله الربيعيّ السوسيّ المغربيّ (ق/١٣ هـ). [٣]

٢٢٩ ـ شرح ضبط الخرَّاز: لأبي زيد عبد الرحمن التنهليّ القصريّ، المعروف بالفقيه الفرميّ (ق/١٣ هـ). [٤]

٢٣٠ ـ تأليف في رسم القرَّاء السبعة: لأبي عبَّاس أحمد بن عليّ الوزانيّ المغربيّ (ق/١٣ هـ). [٥]

٢٣١ ـ تأليف في رسم القراءات السبع: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل المغربيّ (ق/١٣ هـ). [٦]

= مكتبة خدا بخش، بتنه، الهند، رقم ١١٢، وانظر فهرس هذه المكتبة ص ١٣.

(١) الأعلام ٤/ ٣٣، ٣٤.

(٢) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩٥.

(٣) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٠٥، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٦، ٢١٠.

(٤) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٢، ١٦١.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٢.

(٦) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٣.

٢٣٢ ـ قصيدة لاميَّة في رسم القرَّاء السبعة : لأبي حفص عمر بن عبد الله الخطابيّ المغربيّ (ق/ ١٣ هـ).[١]

٢٣٣ ـ أرجوزة المصباح في الرسم القرآنيّ : لأبي عبد الله محمد بن العربيّ المغربيّ السباعيّ (ق/ ١٣ هـ).[٢]

٢٣٤ ـ قصيدة لاميَّة في رسم ابن كثير : لأبي محمد عبد السلام الشريف الزاليّ المغربيّ (ق/ ١٣ هـ).[٣]

٢٣٥ ـ تقييد في الرسم للقرَّاء السبعة : لعبد السلام بن الحسين العلميّ المغربيّ (ق/ ١٣ هـ).[٤]

٢٣٦ ـ أجوبة في الرسم والضبط : لعبد السلام بن الحسين العلميّ المغربيّ المذكور (ق/ ١٣ هـ).[٥]

٢٣٧ ـ شرح باب الهمز من مورد الظمآن : لأبي العباس محمد بن عيسى الحسناويّ المغربيّ (ق/ ١٣ هـ).[٦]

٢٣٨ ـ طرر على شرح الشيخ كنبور لباب الهمز من مورد الظمآن : لأبي محمد

---

(١) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٣ .

(٢) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٥ ، ١٦٤ .

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٥ .

(٤) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٥ .

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٥ .

(٦) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٦ .

عبد الله زيطان الخمسيّ المغربيّ (ق/ ١٣ هـ).[١]

٢٣٩ ـ الإجابة، بحسم خلاف ﴿أَسَـَٔـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ في الكتابة: لأحمد بن عبد الله القماريّ السوفيّ الجزائريّ المالكيّ، الشهير بدغمان (ت ١٣٠٩ هـ).[٢]

٢٤٠ ـ إرشاد القرَّاء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين: لأبي عيد رضوان ابن محمد بن سليمان المخللاتيّ (ت ١٣١١ هـ).[٣]

٢٤١ ـ مقدِّمة في كتابة المصاحف وعددها ورسم القرآن: للمخللاتيّ المذكور.[٤]

٢٤٢ ـ حواشي على مورد الظمآن (مختصَر فتح المنَّان): للمخللاتيّ.[٥]

٢٤٣ ـ أرجوزة اللؤلؤ المنظوم في ذِكر جملة من المرسوم: لمحمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان المصريّ الأزهريّ، المعروف بالمتولِّي (ت ١٣١٣ هـ).[٦]

٢٤٤ ـ أغلاط رسم المصحف المحموديّ: لمحمد بن عليّ بن عبد الرحمن

---

(١) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٦.

(٢) معجم المؤلِّفين ١/ ٢٩٧، هديَّة العارفين ١/ ١٩٣.

(٣) الأعلام ٣/ ٢٧، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٩٦، معجم المؤلِّفين ٤/ ١٦٦.

(٤) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩٧، ومنه مخطوط بالمكتبة الأزهريَّة رقم ١٣٠ حسُّونة ١٢٩٧٥. وقد طُبع في مقدِّمة مصحفٍ شريفٍ بمراجعة المخللاتيّ بالإسكندريَّة سنة ١٣٠٧هـ = ١٨٩٠م.

(٥) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٤٨، ٩٧.

(٦) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩٧، وقد طُبعت مع شرحها بمطبعة المعاهد بالجماليَّة بمصر، ط ١.

الطِّيبيّ (ت ١٣١٧ هـ).[١]

٢٤٥ ـ منظومات في الثبت والحذف: لأبي عبد الله أحمد بن عبد الله الميزوريّ المساريّ المغربيّ (ت بعد ١٣٢٠ هـ).[٢]

٢٤٦ ـ النجمة المضيئة، قصيدة لاميَّة في الثبت والحذف: لأبي عبد الله الحاجّ محمد بن حمان أشماخ الحزمَريّ المغربيّ (ت بعد ١٣٢٣ هـ).[٣]

٢٤٧ ـ فتح الرحمن وراحة الكسلان في رسم القرآن: لمحمد أبي زيد المصريّ (ت ١٣٣٣ هـ).[٤]

٢٤٨ ـ حملة المَسُّوميّ: لعبد الله بن أبي بكر المَسُّوميّ الشنقيطيّ.[٥]

٢٤٩ ـ نظم في الرسم: لمحمد احِيد بن سيدي عبد الرحمن المسُّوميّ.[٦]

٢٥٠ ـ مختصَر النظم السابق: لابن الناظم محمد محمود النجاشيّ بن محمد احِيد بن سيدي عبد الرحمن المَسُّوميّ الشنقيطيّ (١٣١٠ ـ ١٣٤٢ هـ).[٧]

---

(١) الأعلام ٦/ ٣٠١.

(٢) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٩، ١٧٠.

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٧.

(٤) معجم المؤلِّفين ٨/ ٢٢٤، وقد طبع بالحَجَر في مصر سنة ١٣١٥هـ.

(٥) وهي منظومة مشهورة ومتداولة بموريتانيا، في رسم حروف العلَّة التي تسقطُ وصلاً لالتقاء الساكنَين، وتُكتب حَملاً على الوقف.

(٦) وهي منظومة مشهورة ومتداوَلة بموريتانيا.

(٧) وهي منظومة مشهورة ومتداوَلة بموريتانيا.

٢٥١ ـ نظم ضبط قالون: للنجاشيّ المذكور (١٣١٠ هـ ـ ١٣٤٢ هـ).[١]

٢٥٢ ـ الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم في ذِكر جملة من المرسوم: لحسن ابن خلف الحسينيّ (ت نحو ١٣٤٢ هـ).[٢]

٢٥٣ ـ مصنَّف في رسم القرآن: لأحمد بن خالد بن مصطفى دُهْمَان الشاميّ (ت ١٣٤٥ هـ).[٣]

٢٥٤ ـ دليل الحيران شرح مورد الظمآن: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغنيّ التونسيّ المالكيّ (ت ١٣٤٩ هـ).[٤]

٢٥٥ ـ تنبيه الخِلَّان على الإعلان بتكميل مورد الظمآن، في رسم الباقي من قراءات الأئمَّةِ السبعةِ الأعيان: للمارغنيّ المذكور (ت ١٣٤٩ هـ).[٥]

٢٥٦ ـ الدرر الحسان في الرسم والتعليم وتلاوة القرآن: لإدريس بن محفوظ

---

(١) طُبع مع شرحه بمطابع الرشيد بالمدينة المنوَّرة، ط ١، ١٤١٤هـ.

(٢) طُبع بمطبعة المعاهد بالجماليَّة بمصر، ط ١.

(٣) الأعلام ١/ ١٢١.

(٤) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٩، وقد طبعته مكتبة الكليَّات الأزهريَّة بالقاهرة، ونشرته أيضاً مكتبة النجاح بطرابلس ليبيا.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٩، وقد جعله المارغنيُّ ذيلاً على شرحه لـ«مورد الظمآن» المسمَّى بـ«دليل الحيران»، وهذا الذيل شرحٌ لـ«الإعلان بتكميل مورد الظمآن» من نظم العلَّامةُ ابن عاشِر، وقد طُبع بمكتبة الكليَّات الأزهريَّة، القاهرة، ونشرته أيضاً مكتبة النجاح بطرابلس ليبيا. وقد نسَب الزركلي هذا الكتاب ـ خطأً ـ لابن عاشر في الأعلام ٤/ ١٧٥.

ابن الحاجّ أحمد الشريف البكريّ (ت ١٣٥٤ هـ). [١]

٢٥٧ ـ إتحاف الإخوان في ضبط ورسم القرآن: لإدريس المذكور. [٢]

٢٥٨ ـ إرشاد الحيران إلى معرفة ما يجب اتِّباعه في رسم القرآن: لمحمد بن عليّ بن خلَف الحُسينيّ المصريّ، المعروف بالحدَّاد (ت ١٣٥٧ هـ). [٣]

٢٥٩ ـ الكواكب الدُّرِّيَّة فيما يَتعلَّق بالمصاحف العثمانيَّة: للحدَّاد المذكور. [٤]

٢٦٠ ـ المواهب الربَّانيَّة فيما يَتعلَّق بالمصاحف العثمانيَّة: للحدَّاد المذكور. [٥]

٢٦١ ـ إيقاظ الأعلام لوجوب اتِّباع رسم المصحف الإمام: لمحمد حبيب الله ابن عبد الله بن أحمد بن مايابى الجكنيّ الشنقيطيّ (ت ١٣٦٣ هـ). [٦]

---

(١) دراسة «الطراز» ص ٢٣٠.

(٢) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١١٠، وهو مخطوط بالمكتبة الوطنيَّة بتونس رقم ٣٨٢٩.

(٣) الأعلام ٦/ ٣٠٤، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩٧، معجم المؤلِّفين ١١/ ٨. وهذا الكتاب جعَله مؤلِّفُه جواباً لسؤال وَرَد إليه من البلاد الهنديَّة حولَ التزام الرسم العثمانيّ في كتابة المصاحف، وقد طُبع بمطبعة المعاهد بالجماليَّة بمصر، ط ١.

(٤) الأعلام ٦/ ٣٠٤، معجم المؤلِّفين ١١/ ٨. وقد طُبع بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، القاهرة، سنة ١٣٤٤هـ.

(٥) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٩٨، وهو مخطوط في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، رقم ٢٥٤٤.

(٦) الأعلام ٦/ ٧٩، معجم المؤلِّفين ٩/ ١٧٦. وهذا الكتاب جعَله مؤلِّفُه جواباً لسؤال وَرَد إليه من البلاد الهنديَّة حولَ التزام الرسم العثمانيّ في كتابة المصاحف، وقد نشرته =

٢٦٢ ـ شرح عقيلة أتراب القصائد: لموسى جار الله بن فاطمة الروستوفدوني التُّرْكِستانيّ الرُّوسيّ القازانيّ التاتاريّ (ت ١٣٦٩هـ). [١]

٢٦٣ ـ لطائف البيان في رسم القرآن، شرح مورد الظمآن: لأحمد محمد أبو زِيتْحار الدَّمنهوريّ المصريّ (ت بعد ١٣٧٢ هـ). [٢]

٢٦٤ ـ البرهان على صحّة رسم مصحف عثمان: لمحمد جميل بن عمر الشطّيّ الحنبليّ (ت ١٣٧٨ هـ). [٣]

٢٦٥ ـ الفرائد الحسان، في بيان رسم القرآن: لمحمد بن يوسف التونسيّ الشهير بالكافي (ت ١٣٨٠ هـ). [٤]

٢٦٦ ـ الضياء المبين فيما يتعلّق بكلام ربّ العالمين: للكافي المذكور. [٥]

٢٦٧ ـ سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين: لنور الدين عليّ بن محمد ابن حسن بن إبراهيم بن عبد الله، الملقّب بالضَّبّاع (ت ١٣٨٠ هـ). [٦]

= مكتبة المعرفة، حمص، سورية، ط ٢، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

(١) الأعلام ٧/ ٣٢٠. وقد طُبع بالمطبعة الكريمة، قازان، ١٣٢٦هـ.

(٢) طُبع بمطبعة محمد عليّ صبيح وأولاده بالأزهر بمصر، ط ٢.

(٣) دراسة كتاب «البديع» ص ٥٢.

(٤) طُبع بمطبعة العلوم والآداب، دمشق، ١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م.

(٥) طُبع مع كتاب «الفرائد الحسان» بمطبعة العلوم والآداب، دمشق، سنة ١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م.

(٦) طُبع بمطبعة عبد الحميد حنفيّ بمصر.

٢٦٨ ـ إرشاد الإخوان إلى شرح مَوْردِ الظمآن: للضبَّاع المذكور.[١]

٢٦٩ ـ مفتاح الأمان، في رسم القرآن، شرح المحتوى الجامع، رسم الصحابة وضبط التابع: لأحمد مالك حمَّاد الفوتيّ الأزهريّ (ت بعد ١٣٨٢ هـ).[٢]

٢٧٠ ـ إيضاح المرسوم في حلّ ألفاظ حملة المرسوم: للفوتيّ المذكور.[٣]

٢٧١ ـ منظومة في رسم القرآن: لأحمد بن محمد سليم بن أحمد الحُلوانيّ الرفاعيّ الدمشقيّ، المعروف بأحمد الحُلوانيّ الحفيد (ت ١٣٨٤ هـ).[٤]

٢٧٢ ـ تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه: لمحمد طاهر بن عبد القادر المكيّ الكُرديّ الخَطَّاط الشافعيّ (ت ١٤٠٠ هـ).[٥]

٢٧٣ ـ معارف التجويد، مع رسم القرآن المجيد: لمولانا قاري محمد حبيب الله كراجويّ (ت ١٤٠٠ هـ).[٦]

---

(١) انظر: هداية القاري ص ٦٩١. وفي الصفحة الأخيرة (١٩٢) من «سمير الطالبين» ما يفيد أنَّه كان معدّاً للطبع بمطبعة عبد الحميد حنفيّ بمصر.

(٢) طُبع بدار الطباعة المحمَّديَّة بالأزهر، ط ١، ١٣٨٣هـ، وكذا بالدار السنغاليَّة، دكار السنغال.

(٣) مقدِّمة كتاب «مفتاح الأمان في رسم القرآن» ص ٤.

(٤) طُبعتْ بتحقيق وتقديم الشيخ حسين خطَّاب شيخ القرَّاء بدمشق (ت ١٤٠٨ هـ)، ضمن مجموع بعنوان: المنظومات الثلاث.

(٥) طُبع بمراجعة الضبَّاع بمكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ بالقاهرة، ط ٢، ١٣٧٢هـ.

(٦) بالأوردو، انظر: تذكرة القرَّاء ص ٥٦.

٢٧٤ ـ أسهل الموارد شرح عقيلة أتراب القصائد، بالأوردو: لمولانا قاري فتح محمد صاحب باني پتي (ت ١٤٠٢ هـ). (١)

٢٧٥ ـ الخطّ العثمانيّ، بالأوردو: لمولانا قاري رحيم بخش بن الشيخ فتح محمد تلتاني (ت ١٤٠٢ هـ). (٢)

٢٧٦ ـ رسم المصاحف العثمانيَّة: لأبي السادات محمد بن محمد بن أبي شَهبَة (ت ١٤٠٣ هـ). (٣)

٢٧٧ ـ رسم المصحف: د. لبيب السعيد (ت نحو ١٤٠٦ هـ). (٤)

٢٧٨ ـ رسم المصحف بين المؤيِّدين والمعارضين: د. عبد الحيّ حسين الفرماويّ المعاصر. (٥)

٢٧٩ ـ رسم المصحف، دراسة لغويَّة تاريخيَّة: د. غانم قدوري الحمد المعاصر. (٦)

---

(١) تذكرة القرَّاء ص ٧٠.

(٢) تذكرة القرَّاء ص ٧٧.

(٣) بحث قام به الدكتور أبو شهبة عميدُ كليَّة أصول الدين بجامعة الأزهر فرع أسيوط، وبحثَه مجمَع البحوث الإسلاميَّة بالأزهر في المؤتمر السادس المنعقِد في الفترة من ٣٠ محرَّم إلى ٥ من صفر سنة ١٣٩١هـ، ونُشِرَ ضِمن مطبوعات المجمَع بعنوان: «بحوث قرآنيَّة» ص ١٤٧ ـ ١٧٢.

(٤) طُبع بالقاهرة، مطبعة الأزهر، هديَّة من مجلَّة الأزهر.

(٥) طُبع بالقاهرة، مكتبة الأزهر، ط ١، ١٣٩٧هـ.

(٦) من منشورات اللجنة الوطنيَّة للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر، بغداد، ط ١، سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٢٨٠ ـ رسم المصحف العثمانيّ، وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم دوافعها ودَفعها: د. عبد الفتَّاح إسماعيل شلبي المعاصِر.[١]

٢٨١ ـ رسم المصحف وضبطُه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة: د. شعبان محمد إسماعيل المعاصِر.[٢]

٢٨٢ ـ إرشاد الطالِبِين إلى ضَبْطِ الْكِتَابِ المُبِين: د. محمد محمد محمد سالم محيسن المعاصِر.[٣]

٢٨٣ ـ شرح المحتوى الجامع رسم الصحابة وضبط التابع: لمصطفى بن أَيْدًا البُصاديّ الشنقيطيّ المعاصِر.[٤]

٢٨٤ ـ ضبط الضبط في عِلمَي الرسم والضبط: للشيخ عبدِ الله بن سليمان بن جدود المعاصِر.[٥]

٢٨٥ ـ الجَوهر المكنون في شرح ضبط قالون: لمحمد الأمين ولد أيدًا عبد القادر الجكنيّ الشنقيطيّ المدنيّ المعاصر.[٦]

---

(١) طُبع بدار الشروق، جدَّة، ط ٢، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

(٢) طُبع بدار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ط ١، ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م.

(٣) طُبع بمطبعة عبد الحميد أحمد حنفيّ بمصر، سنة ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م.

(٤) منه نسخة مصوَّرة عند الشيخ مختار السالم الجكنيّ بمدينة جدَّة.

(٥) وهو شرح للمحتوى الجامع المعروف برسم الطالب عبد الله، ومنه مصوَّرة مخطوط بمكتبة الشيخ محمد المختار بن ديدي الشنقيطيّ، بمدينة جدَّة، عن الأصل المحفوظ بمحضرة أهل داداه، بمدينة بوتيلميت بموريتانيا.

(٦) طُبع بمطابع الرشيد بالمدينة المنوَّرة، ط ١، ١٤١٤هـ.

٢٨٦ ـ منظومة في حذف الألفات بعد الحروف الهجائيَّة من المصاحف: للشيخ إبراهيم عليّ عليّ شحاتة السَّمَنُّوديّ المعاصر.[١]

٢٨٧ ـ جامع البيان في معرفة رسم القرآن: لعليّ إسماعيل هنداويّ المعاصر.[٢]

٢٨٨ ـ سَفِير العالِمين، في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبِين: د. أشرف محمد فؤاد طلعت.[٣]

٢٨٩ ـ فَيض الرَّيَّان من مورد الظمآن: د. أشرف محمد فؤاد طلعت.[٤]

(١) مخطوطة بمكتبة ناظمها، حفظه اللهُ تعالى.

(٢) طبعته دار الفرقان، الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ.

(٣) وهو الكتاب الذي معنا.

(٤) تحت الطبع.

مصنَّفات أُخرىٰ في رسم وضبط المصاحف [١]

ـ الأجوبة اللطيفة في المباحث الشريفة في الرسم. [٢]

ـ اختلاف المصاحف: لأبي العبَّاس أحمد بن زيد ثعلب (ت ٢٩١ هـ).

ـ اختلاف المصاحف: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبريّ (ت ٣١٠ هـ).

ـ اختلاف المصاحف: لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧ هـ).

ـ اختلاف المصاحف: لأبي الفضل محمد الأصبهانيّ (ت ٣٧٠ هـ). [٣]

ـ أرجوزة ابن عمران، في نظم كتاب المقنع للدانيّ. [٤]

ـ أرجوزة في عِلم رسم الحروف: لمحمد بن عليّ بن محمد بن أحمد الحسنيّ البَبْلاويّ الإدريسيّ، نقيب الأشراف بمصر (ت ١٣٧٣ هـ). [٥]

---

(١) المصنَّفات التي ستُذكر ـ في هذا الفصل ـ في حاجة إلىٰ مزيد من البحث والتكميل: فبعضها اسم مؤلفها ناقص، أو مجهول، أو تاريخ وفاة المؤلف مجهولة.
وبعضها مُحتَمل أن يكون من كُتُبِ الرسم فيما يَظهر من عنوانه، وليس هناك ما يؤكِّده.
وبعضها تفرَّدت بعضُ المصادر ـ أو الأشخاص ـ بذِكرها، ولم أجد أيضاً ما يؤكِّده.
وقد أثبتُّها علىٰ ما فيها من نقص، ورتَّبتُها هجائيّاً حسب ورودها في مصادرها في الغالب راجياً أن يُوَفَّق الباحثون إلىٰ إكمال هذا النقص، والله تعالى الهادي إلىٰ سواء السبيل.

(٢) مخطوط ضمن مجموع ١٨٨٨/ ٨٦١، الخزانة العامَّة بتطوان.

(٣) الكتب الأربعة السابقة ذُكِرَت في مقدِّمة تحقيق كتاب «البديع» للجهنيّ ص ٤٥.

(٤) جميلة أرباب المراصد لوحة ٦٢/ ب، الجواهر اليراعيَّة ١٦/ ب.

(٥) الأعلام ٦/ ٣٠٣، ٣٠٦.

ـ البسط والبيان، فيما أغفله مورد الظمآن، منظومة: لابن عمر البيوريّ.[١]

ـ بيان قواعد رسم عثمان.[٢]

ـ تأليف في الرسم: للشيخ أبي العبَّاس أحمد بن العيَّاش الصنهاجيّ اليحمديّ الوطيليّ.[٣]

ـ التبيان في هجاء المصاحف: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عليّ الجزيريّ التجيبيّ.[٤]

ـ تجريد الأبحاث الجميلة، في شرح العقيلة.[٥]

ـ تحفة أهل الله، في معرفة رسم كلام الله.[٦]

ـ تحفة الخاقان، في رسم القرآن: لمحمد نعيم البدخشيّ.[٧]

ـ تحفة القراء، في بيان رسم القرآن على رواية ورش، منظومة: لمحمد العربيّ البهلول.[٨]

---

(١) مخطوط ضمن مجموع رقم ٧٤/ ٣، الخزانة الحسنيَّة بالرباط.

(٢) انظر: الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١١٧، معجم مؤلّفي مخطوطات مكتبة الحرم المكيّ الشريف ص ٥٨٤.

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٤.

(٤) سمير الطالبين الفقرة ١٢٨ حاشية، فتح المنَّان ٢٨/ أ وغيرها.

(٥) منه نسخة بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، رقم ١٢٥٤.

(٦) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١١٣.

(٧) إيضاح المكنون ١/ ٢٤٦.

(٨) الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٥٢٠.

ـ ترتيب الحنبليّ، في رسم القرآن الجليّ. [١]

ـ تَشحيذ الأذهان، في رسم آيات القرآن: لعبد الرحمن محمد الشهير بحوَّاش. [٢]

ـ تصوير الهمز والضبط. [٣]

ـ تفريد (تغريد) الجميلة، لمنادمة العقيلة. [٤]

ـ تقييد على مورد الظمآن: لمحمد بن مجبر. [٥]

ـ التنبيه على حروف المصحف: لأبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهانيّ (ت ٣٦٠ هـ). [٦]

ـ الجوهر المنظَّم، في رسم الكتاب المعظَّم: لنجيبِ الدين أحمد بن محمد بن أحمد بابا العبدليّ الحاجي الشنقيطيّ. [٧]

ـ الحسام المرهف، في تفسير غريب المصحف: لمحمد بن إدريس بن عليّ بن

---

(١) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٠٣.

(٢) رسم المصحف، دراسة لغويَّة تاريخيَّة ص ١٨٥.

(٣) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٥٥.

(٤) وهو مختصَر لشرح الجعبريّ على العقيلة. انظر: إرشاد القرَّاء والكاتبين لوحة ٣/ ب، ١٩١/ ب، الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٣٨٨، الفهرس الشامل، علم رسم المصاحف ص ٥٦، ٩٤.

(٥) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٨.

(٦) الفهرست للنديم ص ٢٢٤، هديَّة العارفين ١/ ٣٣٦، ووفاته فيها سنة ٤٢٨ هـ. وقد ذكَر الزركليّ في الأعلام ٢/ ٢٧٧ أنَّ صوابَ اسم الكتاب: التنبيه على حدوث التصحيف وهو كذلك في معجم المؤلِّفين ٤/ ٧٨، والذيل لآغا بزرك ص ٣٦، والله أعلم.

(٧) نظم في الرسم والضبط، وشرحه الناظم، انظر: ضبط الضبط في عِلمَي الرسم والضبط.

عبد الله بن الحسن الزيديّ اليمانيّ، المعروف بابن إدريس (ت نحو ٧٣٠ هـ). [١]

ـ خزانة الرسوم، في المرسومات العثمانيَّة: لخُواجه محمد بن ملَّا محمد رحيم. [٢]

ـ خُلاصة الرسوم في القرآن: لعثمان بن حافظ عبد الرحمن الطالقانيّ. [٣]

ـ الدُّرر المنظومة الموسومة، في اشتقاق حروف الهجاء المرسومة: لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سالم المعافريّ الأندلسيّ المدعو بالتنوء (ت ٧٤٩ هـ). [٤]

ـ رسالة في بيان مَن كتَب المصاحف أوَّلاً. [٥]

ـ رسالة في الخلافيَّات الرسميَّة في القرآن. [٦]

ـ رسالة في الرسم: لطاهر بن عرب بن إبراهيم الأصبهانيّ (ت بعد ٨٥٥ هـ). [٧]

ـ رسالة في الرسم على ترتيب سور القرآن العظيم: لإبراهيم الموصليّ. [٨]

---

(١) معجم المؤلِّفين ٩/ ٣٤.

(٢) نثر المرجان ١/ ١١، ٩٦. ومنه مخطوط بمكتبة تونك، رقم ٢٠، الهند.

(٣) إيضاح المكنون ١/ ٤٣٥، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٠٦.

(٤) انظر: الإحاطة في أخبار غرناطة ٢/ ٤٤١، إيضاح المكنون ١/ ٤٧٠، معجم المؤلِّفين ٨/ ٢٠١.

(٥) منه مصوَّرة بمكتبة الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة رقم ٣٤٨٨/ ٤٧، عن نسخة مكتبة الأوقاف العامَّة ببغداد.

(٦) منه نسخة كُتبتْ في القرن ١٢ هـ. انظر: فهرس المخطوطات الإسلاميَّة الموجودة في قبرص، إعداد د. رمضان ششن وزميليه، نُشرتْ بمجلة عالم المخطوطات النادرة، المجلَّد الأوَّل، العدد الثاني، رجب ـ ذو الحجَّة ١٤١٧ هـ = يناير ـ يونيو ١٩٩٧م، ص ٤٤٥.

(٧) نثر المرجان ١/ ٩٧.

(٨) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١١١.

- رسالة في رسم القرآن: لمحمد بن إبراهيم الدنفاسيّ.[١]

- رسالة في الكتابة القياسيَّة وتجويد القرآن ورسم المصحف العثمانيّ: لعليّ إسماعيل المصريّ.[٢]

- رسم الطالب عبد الله، المسمَّى: الإيضاح الساطع على المحتوى الجامع، رسم الصحابة وضبط التابع: للطالب عبدالله بن محمد الأمين بن فال بن سيِّد الوافي الجكنيّ الشنقيطيّ.[٣]

- رسوم المصاحف: لأبي محمد الأندلسيّ (ت ٣٨٩ هـ).[٤]

- رشف اللَّمى على كشف العمى والرَّين، عن ناظري مصحف ذي النورَين: لمحمد العاقب بن الشيخ سيدي عبد الله بن مايابى الجكنيّ الشنقيطيّ.[٥]

- الزينيَّة على مرسوم الخطِّ المقطوع والموصول.[٦]

- شرح أرجوزة مصابيح الرُّسَّام للرضيّ السوسيّ: شرحها بعضهم.[٧]

- شرح الجوهر المنظَّم في رسم الكتاب المعظَّم: لنجيبِ الدين أحمد بن محمد

---

(١) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٠٤.

(٢) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١١١.

(٣) طبع بتصحيح وتهذيب الشيخ بن محمد بن الشيخ أحمد، ط ١، سنة ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م، نواكشوط، موريتانيا.

(٤) ورقة بخطِّ الشيخ الضبَّاع رحمه الله، بها بعض أسماء كتب الرسم.

(٥) منه مصوَّرة مخطوط بمكتبة الشيخ مختار بن أحمد السالم الجكنيّ، بمدينة جدَّة.

(٦) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٧.

(٧) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١١٥.

ابن أحمد بابا العبدليّ الحاجي الشنقيطيّ .[١]

ـ شرح الرائيَّة : لحسين بن عثمان .[٢]

ـ شرح العقيلة : للحصاريّ تلميذ السخاويّ (ت ٦٤٣ هـ) .[٣]

ـ شرح منظومة كشف الرموز والإشارات : للمحجوب الصحراويّ المغربيّ (ق/١٣ هـ) .[٤]

ـ شرح مورد الظمآن : للمرينيّ .[٥]

ـ ضوابط في الرسم : لابن أبي الشعرىٰ (ت ٣٥٠ هـ) .[٦]

ـ ضوابط في الرسم : لأبي العبَّاس المشهديّ (ت ٦٣٠ هـ) .[٧]

ـ طرَّة علىٰ نظم رسم الطالب عبد الله : لمؤلِّف شنقيطيّ .[٨]

ـ عمدة المتلقِّن في شرح العقيلة .[٩]

---

(١) منه نسخة مخطوطة بمكتبة محضرة أهل داداه بمدينة بوتيلميت بموريتانيا .

(٢) منه نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة رقم ٢٨/ ٢٢٣ ، في ٣٧٨ صفحة .

(٣) رسم المصحف دراسة لغويَّة وتاريخيَّة ص ١٧٨ ، حاشية .

(٤) في الحذف والإثبات . انظر : القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٦ .

(٥) ورقة بخطِّ الشيخ الضبَّاع رحمه الله ، بها بعض أسماء كتب الرسم . ومنه مصوَّرة بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ، رقم ١٢٢٢ . ولعلَّ المؤلِّف هو : أحمد بن محمد بن عليّ الفاسيّ المرينيّ (ت ١٢٧٧ هـ) ، والله أعلم .

(٦) (٧) ورقة بخطِّ الشيخ الضبَّاع رحمه الله ، بها بعض أسماء كتب الرسم .

(٨) انظر : ضبط الضبط في عِلمَي الرسم والضبط .

(٩) إيضاح المكنون ٢/ ١٢٤ .

ـ غاية الضبط في معرفة رسم الخطّ: لسعد الدين بن محيي الدين بن عبد اللطيف اللطفيّ الحنفيّ، الشهير باليافيّ (ت ١٣١٢ هـ). [١]

ـ غريب المصاحف: لابن الورّاق. [٢]

ـ فصول في كتابة المصاحف: ليوسف بن عبد الهادي الحنبليّ (ت ٣٧٠هـ). [٣]

ـ قصيدة في محذوفات القرآن: لأبي زيد عبد الرحمن بن عليّ الجزوليّ. [٤]

ـ كتاب الخطّ والهجاء: لأبي بكر محمد بن السَّرَّاج النحويّ (ت ٣١٦ هـ). [٥]

ـ كتاب في الخطّ والهجاء: لأبي العبَّاس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرِّد النحويّ (ت ٢٨٥ هـ). [٦]

ـ كتاب في الرسم: لأحمد بن الدَّنَبْجَه بن معاوية التَّنْدَغيّ الشنقيطيّ. [٧]

ـ كتاب في الرسم: لمحمد الخضر بن الشيخ سيدي عبد الله بن ما يابى الجكنيّ الشنقيطيّ. [٨]

ـ كتاب في الرسم: للطالب سيدي المختار بن الطالب اعلي الجكنيّ، الملقَّب:

---

(١) معجم المؤلِّفين ٤/ ٢١٥.

(٢) ورقة بخطِّ الشيخ الضبَّاع رحمه الله، بها بعض أسماء كتب الرسم.

(٣) مقدِّمة تحقيق كتاب «البديع» للجهنيّ ص ٥٠.

(٤) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٥.

(٥) الأعلام ٦/ ١٢٦، البرهان للزركشيّ ١/ ٣٧٧، مقدِّمة تحقيق كتاب: «الأصول في النحو» لابن السَّرَّاج ١/ ١٨، وذكَر المحقِّقُ أنَّه قد طُبع في مجلَّة «المورد».

(٦) إيضاح المكنون ٢/ ٢٩٢، الفهرست لابن النديم ص ٩٣، هديَّة العارفين ٢/ ٢٠.

(٧) (٨) أخبرني به الشيخ مختار بن أحمد السالم الجكنيّ الشنقيطيّ، بمدينة جدَّة.

هاهي .[١]

- كتاب في الرسم العثمانيّ : للسلطان سيِّد سبحان قلي محمد بهادر خان .[٢]

- كتاب في الهجاء : لأبي العبَّاس أحمد بن زيد ثعلب (ت ٢٩١ هـ) .[٣]

- كتاب في الهجاء : لأبي عبد الله المفجع بن محمد بن عبد الله الكاتب البصريّ (ت ٢٩١ هـ) .[٤]

- كتاب في الهجاء : لأبي بكر محمد بن عثمان بن مسبح الشيبانيّ ، المعروف بالجَعد (ت بعد ٣٢٠ هـ) .[٥]

- كتاب في الهجاء : لأبي الحسن أحمد بن سعد الكاتب الأصبهانيّ (ت نحو ٣٥٠ هـ) .[٦]

- كتاب في الهجاء : لأبي الحسن عليّ بن عيسى بن عليّ بن عبد الله الرُّمَّانيّ الواسطيّ الإخشيديّ البغداديّ النحويّ (ت ٣٨٤ هـ) .[٧]

---

(١) منه نسخة بالخزانة الملكيَّة المغربيَّة .

(٢) ذكَره صاحب « خزانة الرسوم في المرسومات العثمانيَّة » لوحة ٢/ ب .

(٣) الفهرست لابن النديم ص ١١٨ .

(٤) الفهرست لابن النديم ص ١٣٣ ، وفي هديَّة العارفين ٢/ ٣١ أنَّ اسمه : محمد بن أحمد بن عبد الله المعروف بالمفجع ، وأنَّه توفِّي سنة ٣٢١ هـ .

(٥) الفهرست لابن النديم ص ١٣١ ، هديَّة العارفين ٢/ ٢٩ . وقد ذكَر ياقوت في معجم الأدباء ١٨/ ٢٥١ أنَّ الجَعدَ قد توفِّي سنة نيِّفٍ وعشرين وثلاثمائة ، ووضعَه الذهبيُّ في تاريخ الإسلام - ص ٥٠٨ - ضمن طبقة مَن توفِّي في حدود سنة ٤١٠ هـ ، واللهُ أعلم .

(٦) كشف الظنون ٢/ ١٤٧١ ، معجم المؤلِّفين ١/ ٢٣٢ ، هديَّة العارفين ١/ ٦٣ .

(٧) إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٠ ، الفهرست لابن النديم ص ١٠١ ، هديَّة العارفين ١/ ٦٨٣ .

ـ كتاب الكتاب في الهجاء: لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحويّ (ت ٣٤٧ هـ). [١]

ـ كتاب الهجاء: لأبي الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ (ت ١٨٩ هـ). [٢]

ـ كتاب الهجاء: لأبي حاتم سَهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السِّجِسْتانيّ البصريّ (ت ٢٥٥ هـ). [٣]

ـ كتاب الهجاء: لأبي الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كَيسان البغداديّ النحويّ (ت ٢٩٩ هـ). [٤]

ـ كتاب الهجاء: لأبي بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباريّ البغداديّ النحويّ (ت ٣٢٨ هـ). [٥]

ـ كتاب الهجاء: لأبي الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٣٧٩، وفيات سنة ٣٤٧ هـ، سير الأعلام ١٥/ ٥٣٢، البرهان ١/ ٣٧٦، طبقات النحويِّين واللغويِّين ص ١١٦، الفهرست للنديم ص ١٠٠، كشف الظنون ١/ ٧١٤، هديَّة العارفين ١/ ٤٤٦. وهو مطبوع، وتوزِّعه دار الكتب الثقافيَّة، الكويت.

(٢) إنباه الرواة ٢/ ٢٧١، إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٠، غاية النهاية ١/ ٥٣٩، الفهرست لابن النديم ص ١٠٤، معرفة القرَّاء ١/ ١٢٧، هديَّة العارفين ١/ ٦٦٨.

(٣) إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٠، بغية الوعاة ١/ ٦٠٦، الفهرست للنديم ص ٩٢، كشف الظنون ١/ ٣٣، معرفة القرَّاء ١/ ٢٥٩، طبعة مركز الملك فيصل، هديَّة العارفين ١/ ٤١٢.

(٤) الفهرست لابن النديم ص ١٢٩، هديَّة العارفين ٢/ ٢٣.

(٥) إيضاح المكنون ٢/ ٣٥٠، بغية الوعاة ١/ ٢١٤، الفهرست لابن النديم ص ١٢٠، معجم الأدباء ١٨/ ٣١٣.

الوارث الفارسيّ النحويّ (ت ٤٢١ هـ). [١]

ـ كتابات في الرسم: لأبي القاسم المزياتيّ. [٢]

ـ كشف الرموز والإشارات: للمحجوب الصحراويّ المغربيّ (ق/ ١٣هـ). [٣]

ـ اللطائف في جمع همزات المصاحف: لأبي القاسم النحويّ (ت ٧٢٨هـ). [٤]

ـ كشف العمى والرَّين، عن ناظري مصحف ذي النورَين، منظومة: لمحمد العاقب بن الشيخ سيدي عبد الله بن ما يابى الجكنيّ الشنقيطيّ. [٥]

ـ الكشف في شرح العقيلة. [٦]

ـ كنز اللطائف فيما يحتاج إليه تصحيحُ المصاحف: لحسين بن عثمان القاري. [٧]

ـ مجموع البيان، في شرح ألفاظ مورد الظمآن: لأبي الحسن عليّ النزواليّ المعروف بالزرهونيّ. [٨]

---

(١) معجم المؤلِّفين ٩/ ٢٥٤.

(٢) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٥٤.

(٣) وهي قصيدة لاميَّة في الحذف والإثبات. انظر القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٦٦.

(٤) ورقة بخطِّ الشيخ الضبَّاع رحمه الله، بها بعض أسماء كتب الرسم.

(٥) منه مصوَّرة مخطوط بمكتبة الشيخ مختار بن أحمد السالم الجكنيّ، بمدينة جدَّة.

(٦) كشف الظنون ٢/ ١١٥٩، ولعلَّه كتاب كشف الرمز: لأحمد بن عبد الله الربيع.

(٧) إيضاح المكنون ٢/ ٣٨٧، الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ١٠٩، ١٢٥، ومنه نسخة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة، رقم ٤١/ ٢٢٣، وتقع في ٢٩٨ صفحة.

(٨) القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ٤٨، ومنه مخطوط ضمن مجموع سيِّدنا عثمان، مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنوَّرة، رقم ٣٠١ (خ).

ـ محذوفات القرآن: لمصطفى بن مصطفى الروميّ المدرس الحنفيّ الصاري ياري الميخاليجيّ (ت ١٣٠٠ هـ). [١]

ـ محرّر البيان، في شرح قصيدة مورد الظمآن. [٢]

ـ مخالفة المرسوم في الوشي المرقوم: لناصر الدين شافع بن عليّ بن عباس بن إسماعيل بن عساكر الكنانيّ العسقلانيّ المصريّ الضرير (ت ٧٣٠ هـ). [٣]

ـ مختصَر المقنع للدانيّ: لأبي البقال. [٤]

ـ المصحف (أو: المصحَّف): لأبي الحسن عليّ بن الحسن الهنائيّ الدوسيّ، المعروف بكُراع النمل (ت ٣١٠ هـ). [٥]

ـ مصحف الزهرة: لسراج الدين أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن عليّ السكاكيّ الخوارزميّ (ت ٦٢٦ هـ). [٦]

ـ المصفَّى في الرسم والضبط: لعبد الودود بن حِمّيه الشنقيطيّ. [٧]

ـ المضبوط. [٨]

---

(١) هديَّة العارفين ٢/ ٤٥٩.

(٢) مخطوط بالمكتبة المحموديَّة بالمدينة المنوَّرة، رقم ٢٧٥٦ (خ).

(٣) إيضاح المكنون ٢/ ٤٤٦، هديَّة العارفين ١/ ٤١٤.

(٤) صِلة الخَلَف بموَصُولِ السَّلَف، القسم السادس ص ٥٠٨، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٥١، ولعلَّه: أبو القاسم بن البقال الفقيه الحافظ.

(٥) معجم المؤلِّفين ٧/ ٧١.

(٦) معجم المؤلِّفين ١٣/ ٢٨٢.

(٧) انظر: ضبط الضبط في عِلمَي الرسم والضبط.

(٨) نقل عنه البرزنجيّ في كتابه «القول السديد والنمط الجديد» ص ١٠.

ـ المقرَّب المبسوط ، في المرسوم والمضبوط : لأبي أحمد الدَّنَبْجَه بن معاوية التَّنْدَغيّ الشنقيطيّ . (١)

ـ منظومة في بيان قاعدة الخرَّاز ، والتنبيه على المواضع التي أوهم فيها ، والمواضع التي أهمَلها . (٢)

ـ منظومة في الرسم : ليحيى بن موسى . (٣)

ـ منظومة في رسم المصاحف : لمحمد بن إبراهيم الدنفاسيّ . (٤)

ـ منظومة في رسم المصحف . (٥)

ـ منظومة القيسيّ في الرسم والضبط والشكل . (٦)

ـ مؤلَّف في رسم خطّ المصحف : لمحمد حسين الهنديّ المدرس الشهيد . (٧)

---

(١) أخبرني به الشيخ مختار بن أحمد السالم الجكنيّ الشنقيطيّ ، بمدينة جدَّة .

(٢) مخطوط ضمن مجموع رقم ٧٤/ ٣ ، الخزانة الحسنيَّة ، الرباط . ولعلَّه كتاب : بيان الخلاف والتشهير والاستحسان : لابن القاضي .

(٣) مكتبة المسجد النبويّ الشريف ، ف ١٨/ ١٣١ ، وهي فيه بعنوان « منظومة في الرسم للغازي بن قيس » وليست كذلك ؛ فإنَّ ناظمَها يَنقل عن الدانيّ وميمون الفخَّار وغيرهما .

(٤) الفهرس الشامل ، رسم المصاحف ص ١٠٤ .

(٥) منه نُسخة مخطوطة بمكتبة الحرم المكيّ الشريف ، رقم عام ٣١٧٧/ ٥ . انظر : معجم مؤلِّفي مخطوطات مكتبة الحرم المكيّ الشريف ص ٧٣١ .

(٦) الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ٥٢٣ .

(٧) هو جدّ الشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الأركاتيّ (ت ١٢٣٨ هـ) صاحب كتاب « نثر المرجان في رسم نظم القرآن » ، انظره ١/ ٩٥ .

ـ نظم رسم القرَّاء السبعة: لمحمد بن سعيد بن عمارة البينونيّ.[١]

ـ هجاء المصاحف: لأبي الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ (ت ١٨٩ هـ).[٢]

ـ هجاء المصاحف: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عليّ التُّجيبيّ الجزيريّ.[٣]

ـ هجاء المصاحف: لأبي جعفر الغَرْناطيّ (ت ٦٧٥ هـ).[٤]

ـ هجاء المصاحف: لأبي الحسن عليّ بن ريست الطبريّ.[٥]

(١) دراسة كتاب «التنزيل» لأبي داود ص ٢٩٣.

(٢) مقدِّمة تحقيق كتاب «البديع» للجهنيّ ص ٤٤.

(٣) دراسة كتاب «التنزيل» لأبي داود ص ٢٩٣.

(٤) ورقة بخطِّ الشيخ الضبَّاع رحمه الله، بها بعض أسماء كتب الرسم.

(٥) غاية النهاية ١/٥٤٢.

كتب عُنيت برسم المصاحف

ـ معاني القرآن: لأبي زكريَّا يحيى بن زياد الفرَّاء (ت ٢٠٧ هـ).[١]

ـ فضائل القرآن: لأبي عُبيد القاسم بن سلَّام (ت ٢٢٤ هـ).[٢]

ـ الأحكام: لأبي عُبيد القاسم بن سلَّام (ت ٢٢٤ هـ).[٣]

ـ إيضاح الوقف والابتداء: لأبي بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباريّ النحويّ البغداديّ (ت ٣٢٨ هـ).[٤]

ـ كتاب المحبَّر في القراءات: لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أَشْتَهْ اللَّوذريّ الأصبهانيّ النحويّ المقرئ (ت ٣٦٠ هـ).[٥]

---

(١) كثيراً ما يتحدَّثُ فيه عن هجاء الكلمات، وفيه روايات قيِّمة عن الكتابة العربيَّة.

(٢) عقد فيه فصلاً عن اختلاف مصاحف أهل الأمصار، ويُعدُّ أقدم مصدر موجود في مجال رسم المصاحف. وقد طُبع بتحقيق وتعليق وهبي سليمان غاوجي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

(٣) ذكَره الصفاقسيُّ في «غيث النفع» ص ٢٩٠، ونقَل عنه أشياءَ في رسم المصاحف.

(٤) أورد فيه كثيراً من الروايات المتعلِّقة بالرسم، والتي كانت مصدراً لكثير ممَّن جاء بعده كالإمام أبي عمرو الدانيّ. وقد طُبع بتحقيق د. محيي الدين رمضان، من مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة بدمشق، ١٣٩١هـ.

(٥) صِلة الخَلَف، القسم السادس ص ٥٠٩، غاية النهاية ٢/ ١٨٤، كشف الظنون ٢/ ١٤٥٩، معجم المؤلِّفين ١٠/ ٢٣٧، المقفَّى الكبير ٦/ ١٠٤، النشر ٢/ ٣٨٢. وهو كتاب في القراءات، مع اعتنائه بالرسم؛ فقد نقَل عنه اللَّبيبُ أكثر من مرَّة. انظر: الدُّرَّة الصقيلة للَّبيب لوحة ٣/ ب، ٣٤/ أ، ٣٨/ ب، فهرست ابن خير ص ٢٤، معرفة القرَّاء ٢/ ٩٧٢.

ـ البرهان في علوم القرآن: لمحمد بن عبد الله الزركشيّ (ت ٧٩٤ هـ). [١]

ـ النشر في القراءات العشر: لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن عليّ بن يوسف الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ). [٢]

ـ الإتقان، في علوم القرآن: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١ هـ). [٣]

ـ لطائف الإشارات، لفنون القراءات الأربعة عشر: لشهاب الدين أبي العبَّاس أحمد بن محمد بن أبي بكر القَسْطَلانيّ (ت ٩٢٣ هـ). [٤]

ـ شفاء الظمآن وضياء الفرقان في قراءات الأئمَّة العشرة أولي الإتقان: لضياء الدين محمد بن أحمد العوفيّ (ت ١٠٥٠ هـ). [٥]

---

(١) عقَد فيه فصلاً أوجَز فيه ما ورد في كتب الرسم من قضايا وموضوعات وتفريعات. وقد طُبع بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٣٩١هـ = ١٩٧٢م.

(٢) ذكَر الجزريُّ مباحثَ مهمَّة في رسم المصاحف في مواضع مختلفة، خاصَّة في باب الوقف على الهمز ١/ ٤٢٨ ـ ٤٩١، وباب الوقف على مرسوم الخطّ ٢/ ١٢٨ ـ ١٦١.

(٣) عقَد فيه فصلاً أوجَز فيه ما ورد في كتب الرسم من قضايا وموضوعات وتفريعات. وقد طُبع بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث بالقاهرة، ط ٣، ١٤٠٥هـ.

(٤) عقَد فيه فصلاً ذكَر فيه العديد من المباحث المتعلِّقة بالرسم. وقد طُبع المجلَّد الأوَّل منه بتحقيق الشيخ عامر السيِّد عثمان ود. عبد الصبور شاهين، بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلاميَّة بالقاهرة، ط ١، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

(٥) الفهرس الشامل، رسم المصاحف ص ٨٣، معجم المؤلِّفين ١١/ ١٠٠. ومنه نسخة بخطِّ المصنِّف في مكتبة فيض الله رقم ٧، إستانبول، تركيا. وقد عقد فيه فصلاً كاملاً =

ـ عَلَم النَّصْرة، في تحقيق قراءة إمام البصرة: لأبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم المِكناسيّ الفاسيّ المالكيّ، المعروف بابن القاضي (ت ١٠٨٢ هـ).[١]

ـ إتحاف فُضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر: لشهاب الدين أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الغنيّ، البنَّا الدمياطيّ (ت ١١١٧ هـ).[٢]

ـ فتح الباري على بعض مشكلات شرح أبي إسحاق الجَعبري، أو: الحواشي الكبرى على كنز المعاني: للمِنجرة أبي زيد عبد الرحمن بن إدريس بن محمد ابن أحمد الإدريسيّ التلمسانيّ الفاسيّ المالكيّ (ت ١١٧٩ هـ).[٣]

ـ المطالع النَّصريَّة، للمطابع المصريَّة، في الأصول الخطِّيَّة: لأبي الوفاء نصر بن يونس الهُوريني الوفائيّ الأحمديّ الأزهريّ (ت ١٢٩١ هـ).[٤]

ـ كُتُب علوم القرآن، وشروح الشاطبيَّة، والدُّرَّة، والطيِّبة، والجزريَّة، والدُّرر اللَّوامع، في الأبواب المتعلِّقة بالرسم، والله تعالى أعلى وأعلم.

= عن مرسوم المصاحف، انظر اللوحة ١٩/أ.

(١) قال صاحب كتاب «القرَّاء والقراءات بالمغرب» ص ١٠٣: «ولم يَقتَصِر ابنُ القاضي في هذا الكتاب على القراءة فقط، بل ذكَر كثيراً من مسائل الرسم والتجويد على مذهب أبي عمرو» اهـ.

(٢) ذكَر فيه باباً كاملاً في الرسم، وذكَر آخِرَ كلِّ سورة ما ورد فيها من مسائل الرسم. وقد طُبع بتحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، عالَم الكتب، ط ١، ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧م.

(٣) عقد فيه مؤلِّفُه فصلاً خاصّاً برسوم الخطِّ، انظر: الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني ص ١٠٥، ١٠٩، ١٣٩، القرَّاء والقراءات بالمغرب ص ١٢٥، ١٢٦.

(٤) به أبحاث في الرسم، وقد طُبع بالمطبعة الأميريَّة ببُولاق، القاهرة، سنة ١٣٠٢هـ.

سفير العالمين

في إيضاح وتحرير وتحبير

سمير الطالبين

في رسم وضبط الكتاب المبين

جمع وتأليف وتعليق

خادم الكتاب والسنة

الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت

تقديم

الأستاذ الدكتور الشيخ أحمد عيسى المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية

ورئيس لجنة مراجعة المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية

المجلد الثاني

مكتبة الإمام البخاري

الإسماعيلية ت ٠٦/٢٣٣٧٠٢

بابُ البَدَل

١٤٠ ـ البَدَلُ لغةً: العِوَض.

واصطلاحاً: جعلُ حرفٍ مكانَ آخَر.

ويَنقسمُ إلى:

إبدال ياءٍ أو واوٍ من ألف.

أو صادٍ من سين.

أو تاءٍ من هاء.

أو ألفٍ من نون.

وقد عَقدتُ لكلٍّ منها مَبحثاً، فقلتُ:

مبحثُ رسمِ الألفِ ياءً [١]

١٤١ ـ اتَّفَقَ الشيخان على رسمِ الألفِ ياءً في أربعِ أحوال: [٢]

(١) ذكَر أبو داود أنَّ حَكَمَ بنَ عِمران وعطاء الخُراسانيَّ قد رَسَما قوله تعالى: ﴿فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ في سورة محمد ﷺ [٨] بالياء، واختار هو رسمَها بالألف كالغازي بن قيس، وهو المشهور وعليه العمل؛ إذ ليس من الأسماء المقصورة، والله أعلم. انظر التنزيل ص ١١٢٣، دليل الحيران ص ٢١٢.

(٢) انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٣ ـ ٦٦، ٩٩، ١١١، ١١٢، ١١٩، ١٢٠، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٨، ١٧١، ١٩٠، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٥، ٢٣١، ٢٤٧، ٢٦٠، ٣٢٤، ٣٢٨، ٦٢١، ١١١٦، ١١٢٤، الإتحاف ١/ ٩٣.

الأُولىٰ : إذا كانت مُنقلبةً عن ياء[١]، نحو : ﴿هُدَىٰهُمْ﴾[٢]، و﴿فَتَىٰهُ﴾[٣]، و﴿يَـٰٓأَسَفَىٰ﴾[٤]، و﴿رَمَىٰ﴾[٥]، و﴿اسْتَسْقَىٰهُ﴾[٦]، و﴿أَعْطَىٰ﴾[٧]، و﴿اهْتَدَىٰ﴾.[٨]

---

(١) أي وذلك خاصٌّ بالألف الواقعة في محلِّ اللام، كما في الأمثلة، دون ما كان في محلِّ العين كـ: بَاعَ وجَاءَ، فليُعلَم. (مؤلِّفه). انظر: دليل الحيران ص ١٩٩، وقد تحرَّفتْ كلمة «الأمثلة» في المطبوع إلى: الأسئلة.

(٢) البقرة ٢٧٢ وغيرها. انظر: التنزيل ص٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٦، ٥٢٦، ١٠٥٨، ١٠٦٢، ١١٣٢، ١١٣٣، المصاحف ص ١٢١. وقد ذكَر الدانيُّ رسمَ ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ في الأنعام ٨٠ بالياء كصورة للألف في المقنع ص٨٥ باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وذكَر ﴿تُقَىٰةً﴾ في آل عمران ٢٨ و﴿مُزْجَىٰةٍ﴾ في يوسف ٨٨ و﴿إِنَّهُۥ﴾ في الأحزاب ٥٣ في باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل العراق، ص ٩٩.

(٣) الأنبياء ٦٠. انظر: المقنع ص ٦٣.

(٤) يوسف ٨٤. ومثلها: ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰٓ﴾ و﴿يَـٰحَسْرَتَىٰ﴾، ورُسِمتْ بالياء لأنَّها مُنقلبة عن ياء الإضافة، وهو الأصل. انظر: شرح الهداية للمَهدَويِّ ١/١٠٩، التنزيل ص ٧٧، ٦٩١، ١٠٦٢.

(٥) الأنفال ١٧. انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٦.

(٦) الأعراف ١٦٠. انظر: التنزيل ص ١٤٥، ٥٧٨.

(٧) طه ٥٠، وغيرها. وقد علَّق المؤلِّفُ هنا بقوله: «أصلُ ألفِ: (أَعْطَىٰ) واوٌ؛ لأنَّها من: عَطَا يَعْطُو، وإنَّما انقلبَتْ إلى الياءِ لأنَّ الثلاثيَّ إذا زادَ على ثلاثةِ أحرفٍ، اسماً كان أو فعلاً، تُرَدُّ ألِفُه التي أصلُها واوٌ إلى الياءِ، وتَصيرُ الياءُ أصلاً ثانياً» اهـ. انظر: دليل الحيران ص ١٩٩.

(٨) يونس ١٠٨، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٢٥٤، ٢٩٦.

١٤٢ ـ وخرَج عن ذلك: ﴿الْأَقْصَا﴾[١]، و﴿أَقْصَا﴾ في موضعَيه[٢]، و﴿مَن تَوَلَّاهُ﴾[٣]، و﴿عَصَانِي﴾[٤]، و﴿سِيمَاهُمْ﴾ في الفتح[٥] [٢٩]، و﴿طَغَا

(١) الإسراء ١. وقد ذكَر الدانيُّ رسمَه بالألف بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ١٠٠ باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل العراق، وانظر: غيث النفع ص ٢٧٣.

(٢) القصص ٢٠، يسٓ ٢٠. انظر: التنزيل ص ٦٩، ٧٨٥، ٩٦٣، ١٠٢٣، ١٢٢٤، المصاحف ص ١٢١. وقد ذكَر الدانيُّ رسمَهما بالألف بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير، في المقنع ص ١٠٠ باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل العراق.

(٣) الحجّ ٤. انظر: التنزيل ص ٨٧٠، المصاحف ص ١٢٢.

وقد ذكَر الدانيُّ رسمَه بالألف بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٧، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وذكَره أيضاً مع الحروف المستثناة من ذوات الياء ص ٦٤.

(٤) إبراهيم ٣٦. انظر: التنزيل ص ١٦٦.

(٥) ذكَر الدانيُّ رسمَ هذا الحرف بالألف في المقنع ص ٦٤، ثمَّ ذكَره بإسناده إلى محمد ابن عيسى عن نُصير ص ٨٩، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وحكى عن المعلَّى، عن عاصم الجَحدريّ، رسمَها بالألف في كلِّ القرآن، وذكَر أبو داود إثباتَ الألف فيه خاصَّةً في التنزيل ص ٣١٢، ١١٣٠، وانظر: المصاحف ص ١٢٥.

أمَّا ﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾ في الأعراف ٤٦، ٤٨ فعلى أصلها بياءٍ صورةً للألف.

و﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾ في البقرة ٢٧٣، والرحمن ٤١، والقتال ٣٠، فبحذف صورة الألف كما تقدَّم. انظر: الفقرة ٩٨، التنزيل ص ٣١٢، ٥٤٢، دليل الحيران ص ٢٠٨.

الْمَآءُ﴾[١]، و﴿مَرْضَاتِ﴾ كيف جاء[٢]: فرُسِمَت بالألفِ في جميعِ المصاحف.[٣]

و﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰ﴾ في المائدة [٥٢]: فرُسِمَ بالألف في بعضِ المصاحفِ، وبالياءِ في بعضِها[٤]، واختاره أبو داودَ[٥]، وعليه العملُ.[٦]

﴿وَجَنَىٰ﴾ في الرحمن [٥٤]، و﴿تُقَاتِهِ﴾ بآل عمران [١٠٢]:

فرُسِما في بعضِ المصاحفِ بالألف، وفي بعضِها بالياء[٧]، والعملُ على الياءِ

---

(١) الحاقَّة ١١.

(٢) البقرة ٢٠٧، وغيرها، وكذا ﴿مَرْضَاتِي﴾: الممتحنة ١. انظر: المقنع ص ٥٥، ٨١، التنزيل ص ١٦٦، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣٠٥، ٤١٩.

(٣) انظر: المقنع ص ٦٤، التنزيل ص ٦٩، المحكم ص ١٦٠، ١٦١، دليل الحيران ص ٢٠٠، ٢٠١، المصاحف ص ١٢٧. وقد ذكَر الدانيُّ أنَّ أبا حفص الخزَّاز قال: «﴿طُوىً﴾ في طه [١٢] بالألف، ليس في القرآنِ غيرُه» قال الدانيُّ: «وقد تأمَّلتُ ذلك في مصاحفِ أهل العراق وغيرِها فلم أجد ذلك فيها إلَّا بالياء كالحرف الذي في (والنازعات) [١٦] سواء» اهـ. المقنع ص ٦٤، ٦٥، دليل الحيران ص ٢٠٤.

(٤) روىٰ ذلك الدانيُّ بإسناده إلىٰ محمد بن عيسىٰ عن نُصير، ولم يُرجِّح بينهما. انظر: المقنع ص ٩٣، الإتحاف ١/ ٩٣.

(٥) فقال: «واختياري أن يُكتبَ بالياء على الأصل» اهـ. التنزيل ص ٤٤٧.

(٦) انظر: دليل الحيران ص ٢٠٣، ٢٠٤.

(٧) وقيل إنَّ ﴿تُقَاتِهِ﴾ رُسم بدونِ ألفٍ أو ياء، وجرىٰ عملُ المغاربةِ علىٰ رسم ﴿وَجَنَا﴾ بالألف، وكذا ﴿تُقَاتِهِ﴾. (مؤلِّفه). انظر التعليقات الآتية، ودليل الحيران ص ٢٠٤.

في الأوَّل [١]، والألفِ في الثاني. [٢]

---

(١) روى الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّ ﴿وَجَنَى﴾ كُتِبتْ في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بالياء، وذكَر أبو داود خلافَ المصاحفِ فيها، وحسَّن الوجهَين. انظر: المقنع ص ٩٨، التنزيل ص ١١٧١.

وجرى عملُ المغاربةِ على رسمِها بالألف، والمشارقة على الياء موافَقةً للأصل.

(٢) قال الدانيُّ: «وكتَبوا: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ بغير ياء، ورأيتُ الألفَ في بعض مصاحفهم مثبَتة، وفي بعضها محذوفة». المقنع ص ٩٩، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل العراق. وقال أبوداود: «﴿تُقَـٰتِهِ﴾ كُتِب في بعض المصاحف بغير ألف بين القاف المفتوحة والتاء المكسورة، وفي بعضها: ﴿تُقَاتِهِ﴾ بألف، ولم يَرسموا في شيءٍ منها ياءً، والكاتبُ مُخيَّرٌ في أن يكتب كيف شاء». التنزيل ص ٣٦٠، ٣٦١.

وقد علَّق د. شرشال على كلام أبي داود السابق بقوله: «هذا الخلاف في إثبات وحذفِ الألف، وعدم رسم الياء، يَجبُ أن يُعزى إلى مصاحف أهل العراق فقط، لا إلى غيرها، وهذا قصورٌ وإجمالٌ من المؤلِّف، وإيهامٌ أنَّ الخلافَ شائعٌ في جميع مصاحف الأمصار، وكان ينبغي أن تُخَصَّ به مصاحفُ أهل العراق دون بقيَّة المصاحف، وكلامُ الدانيِّ صريحٌ في ذلك، وترجمةُ الباب أصرَحُ منه، فذكَره في باب ما اتَّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل العراق، ونسَب الخلافَ إلى مصاحفهم، وتَبِعه على ذلك الإمامُ الشاطبيُّ، فتكونُ بقيَّة المصاحف بالحذف والياء، قال أبو عُبيد: (﴿تُقَـٰتِهِ﴾ في الإمام أربعة أحرف، ليس فيه ياء ولا ألف)، وذكَر عَلَمُ الدين السَّخاويُّ أنَّه رآها في المصحف الشاميّ بالياء في الموضعَين وقال الجعبريُّ والمخللاتيُّ: إنَّ بقيَّةَ المصاحف بالياء. وهو أقوى من جهة النقل، ومن جهة الأصل، ومن جهة القياس.. وعليه فسيكون التخيير [للكاتب] خاصّاً للمصحف برواية حفص أو غيره من العراقيِّين، والحذفُ ألزَم لغيرهم» اهـ. التنزيل ص ٣٦١ حاشية.

و﴿اجْتَبَيْكُمْ﴾ في الحجّ [٧٨]، و﴿اجْتَبَيْهُ﴾ في النحل [١] [١٢١]، و﴿ءَاتَيْنِىَ الْكِتَٰبَ﴾ بمريم [٢] [٣٠]، و﴿أَرَيْنِى﴾ معاً بيوسف [٣] [٣٦]، و﴿نَادَيْنَا﴾ بالصافّات [٤] [٧٥]، و﴿لَن تَرَيْنِى﴾ و﴿فَسَوْفَ تَرَيْنِى﴾ في

---

(١) انظر: الفقرة ٧٦، دليل الحيران ص ٢٠٩.

(٢) قال الإمامُ أبوداود في التنزيل ص ٨٣١: «﴿ءَاتَيْنِىَ الْكِتَٰبَ﴾ بغير ألف.. ورسَمه الغازي وحَكمٌ وعطاء الخُراسانيُّ بألفٍ بين التاء والنون على اللفظِ ومُرادِ التفخيم، وحقُّه أن يُكتَبَ بالياء على الإمالة ـ كما قدَّمنا آنفاً ـ ومضى مِن مِثلِه في سائر القرآن، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتبُ ما أحبَّ من ذلك» اهـ.

(٣) قال أبوداود في سورة الأنعام: «وكتَبوا ﴿أَرَيْنَكَ﴾ بياءٍ بين الراء والكاف.. والثاني في الأنفال: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ﴾.. وفي يوسف: .. ﴿إِنِّىٓ أَرَيْنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ و﴿إِنِّىٓ أَرَيْنِىٓ أَحْمِلُ﴾ واختُلِف في هذَين الموضعَين: ففي بعض المصاحف بألف، وفي بعضها بغير ألف، وفي كلَيهما بغير ياء... وكلُّهنَّ يُكتبن بالياء إلَّا قولَه عزَّ وجلَّ: ﴿إِنِّىٓ أَرَيْنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ و﴿إِنِّىٓ أَرَيْنِىٓ أَحْمِلُ﴾ في الموضعَين خاصَّةً كما تقدَّم» إلَّا أنَّه قال في سورة يوسف: «﴿إِنِّىٓ أَرَيْنِىٓ﴾ بياءٍ بين الراء والنون ـ في الكلمتَين معاً ـ مكان الألف الموجودة في اللفظ؛ على الأصل والإمالة» اهـ. التنزيل ص ٤٩٥، ٤٩٦، ٧١٦. وانظر: الفقرة ٨٤، دليل الحيران ص ٢٠٩، ٢١٠.

(٤) قال أبو داود: «﴿نَادَيْنَا﴾ بياءٍ بين الدال والنونِ مكانَ الألف»، ثمَّ أعاده بعد ذلك مباشرةً فقال: «﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحٌ﴾: كتبوه بياءٍ بين الدالِ والنونِ مكانَ الألف، وقد ذُكر في الخمس قبل هذا، وفيه زيادةُ أنَّ الغازي بنَ قيس لم يرسمه بألفٍ ولا ياء، ورسَمه حَكمٌ وعطاءٌ بألفٍ بين الدال والنونِ مُقيَّداً» اهـ. التنزيل ص ١٠٣٨.

الأعراف [1] [١٤٣]، و﴿أَرْبَىٰ﴾ في النحل [2] [٩٢]، و﴿مَا لِيَ لَا أَرَىٰ﴾ في النمل [3] [٢٠]، و﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ في آل عمران [4] [٢٨]: فنَصَّ أبوداودَ على أنَّها رُسِمَتْ بالألفِ في بعضِ المصاحف وبالياءِ في بعضِها [5]، واختار الياءَ، وعليه العملُ.

١٤٣ ـ وكلُّ ألفٍ جاورتْ ياءً قَبلَها، أو بَعدَها، أو اكتنَفاها [6]، نحو:

---

(١) ذكَر أبوداود فيهما الوجهَين وحسَّنهما، ولم يذكر الدانيُّ في رسمِهما إلَّا الياء. انظر التنزيل ص ٥٧٠، ٥٧١، المقنع ص ٤٥ باب ما رُسم بإثبات الياء على الأصل.

(٢) قال الإمامُ أبوداود في التنزيل ص ٧٧٩: «﴿أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ رسَمها الغازي بالألف، ورسَمها عطاءٌ بالألفِ والياء معاً، قال: (والألفُ أجْوَد). وأنا أقول: وبالياءِ أجْوَد؛ لِما أصَّلنا قبلُ من أنَّ كلَّ كلمةٍ من ذواتِ الواو دخَل عليها أحدُ الزوائدِ الأربع فإنَّها تَنقلبُ إلى الياء. ورسَمها حَكَمٌ بالياء، وكذا روينا عن أستاذِنا أبي عمرٍو، وعلى ذلك نَعتمد» اهـ. وقد ذكَر الدانيُّ اتفاقَ المصاحف على رسم ﴿أَرْبَىٰ﴾ بالياء في المقنع ص ٦٣.

(٣) قال أبو داود: «ورسَم حَكَمٌ وعطاءٌ: ﴿لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ بألفٍ بعد الراء، ورسَمها الغازي بالياء على الأصل كما قدَّمنا، وعليه الاعتمادُ في الخطِّ» اهـ. التنزيل ص ٩٤٤.

(٤) لم يتعرَّض أبو داود لحُكم ﴿تُقَىٰةً﴾ في سورته، انظر: التنزيل ص ٣٦١.

(٥) وذكَر الدانيُّ أنَّها بالياء في العراقيَّة (مؤلِّفه). ولا يعود ذلك إلَّا على موضعٍ واحدٍ من المواضع المذكورة وهو ﴿تُقَىٰةً﴾، وهو ممَّا رواه الدانيُّ بالياء بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٩٩، وذكَر ص ١٠ رسمَه بالياء بإسناده إلى قالون عن نافع.

(٦) أي وقَعتْ بين ياءَين. (مؤلِّفه). انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٦، ٦٧، ١٧٨، ٢٣٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٤٧٦، دليل الحيران ص ٢٠٥، الإتحاف ١/ ٩٣.

﴿أَحْيَا﴾ [١] و﴿هُدَاىَ﴾ [٢]، و﴿رُءْيَاىَ﴾ [٣]: فإنَّها رُسِمَتْ ألفاً على اللفظِ في جميع المصاحف [٤]، إلَّا ﴿وَسُقْيَـٰهَا﴾ [٥] فإنَّها رُسِمَتْ ياءً في بعض المصاحفِ ـ وذكَره الشاطبيُّ [٦] ـ وألفاً في بعضِها، وذكَره الشيخان، وعليه عملُ المغاربة، وبتَرْكِهما في بعضِها وعليه عملُنا. [٧]

---

(١) المائدة ٣٢. انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٧، ٢٣٤.

(٢) البقرة ٣٨، طه ١٢٣. انظر: الفقرة ٨٢، المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٧، ٨٥٥.

(٣) يوسف ٤٣، ١٠٠. انظر التعليق التالي.

(٤) كذا مَثَّلَ المصنِّفُ رحمه الله بـ﴿هُدَاىَ﴾ و﴿رُءْيَىَ﴾ كما مَثَّل به الدانيُّ وأبو داود على ما اطَّرَد أصلُه بإثبات الألف لوقوعها قبلَ ياءٍ أو بين ياءَين؛ وكان الأولى التمثيل بغيرهما؛ فإنَّ ﴿هُدَاىَ﴾ وقَع فيها خلافٌ بين المصاحف، والعملُ على الإثبات، وأمَّا ﴿رُءْيَىَ﴾ فقد نَصَّ أبو داود على حذف ألفها، وعليه العمل. انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٦، ٦٧، ٧١٨، ٧٣١، دليل الحيران ص ٢٠٥، ٢٠٦، الفقرة ٨٢، ١٠٢.

(٥) الشمس ١٣.

(٦) حيث قال في العقيلة (البيت ٢٢٨):

وَغَيْرَ مَا بَعْدَ يَاءٍ خَوْفَ جَمْعِهِمَا لَكِنَّ يَحْيَىٰ وَسُقْيَاهَا بِهَا حُبِرَا

(٧) ذكَره الدانيُّ ممَّا اطَّرَد أصلُه في رسمه بالألف كراهةَ الجمع بين ياءَين في الصورة، ثمَّ قال: «على أنِّي وجدتُ في المصاحفِ المدنيَّةِ وأكثر الكوفيَّةِ والبصريَّةِ التي كتَبها التابعون وغيرُهم ﴿يَـٰبُشْرَىَ﴾ في يوسف [١٩] بغير ياءٍ ولا ألف، وكذلك وجدتُ فيها: ﴿وَسُقْيَـٰهَا﴾ في (والشمس) [١٣]» اهـ. المقنع ص ٦٣. وكلام الدانيِّ يُفيد المذهب الثالث الذي ذكَره المصنِّف، وانظر: الفقرة ١٠٢، دليل الحيران ص ٢٠٥، ٢٠٦، الإتحاف ١/ ٩٣.

وإلَّا لفظَ: ﴿يَحْيَىٰ﴾ المبدوء بالياءِ ـ اسماً أو فعلاً[1] ـ فإنَّه رُسِمَ بالياءِ في جميعِ المصاحف.[2]

و﴿تَرَآءَا﴾[3] ﴿وَنَشَا﴾[4] و﴿رَءَا﴾[5]: على القولِ بأنَّ الألفَ المرسومةَ فيهنَّ هي لامُ الكلمةِ المبدَلةِ من الياء.[6]

١٤٤ ـ الثانية[7]، ألفُ التأنيث:

---

(١) الأسماء في نحو: ﴿اسْمُهُ يَحْيَىٰ﴾: مريم ٧، والأفعال في نحو: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ﴾: الأنفال ٤٢، ﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾: طه ٧٤، الأعلى ١٣.

(٢) وذلك باتِّفاق الدانيِّ وأبي داود. انظر: المقنع ص ٦٤، التنزيل ص ٦٨، ٣٤٣، ٦٠٢، ٨٤٩، الإتحاف ١/ ٩٣. وقد علَّقَ المؤلِّفُ ـ رحمه الله ـ هنا بقولِه: «وذكَر بعضُهم رسمَه بياءٍ وألف، ولكن لا عملَ عليه» اهـ. (مؤلِّفه). انظر: دليل الحيران ص ٢٠٦.

(٣) الشعراء ٦١.

(٤) الإسراء ٨٣، فصِّلت ٥١. انظر: التنزيل ص ٣٥.

(٥) الأنعام ٧٦، وغيرها.

(٦) انظر: الفقرة ٧٥، ٨٤، ١٣٨، ١٣٩، المقنع ص ٢٥، ٨٩، التنزيل ص ٤٨، ١٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٧٧٧، ٧٩٤، ٩٢٦، ٩٢٧، ١٠٨٨، المحكم ص ١٢٠، ١٢١، ١٢٩، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤، الطراز ص ٢٩٢، دليل الحيران ص ١٢٨، ١٢٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ٢٠١، ٢٠٢، الإتحاف ١/ ٨٧، ٨٨، ٢٤٢.

(٧) أي من الأحوال الأربعة التي اتَّفَق الشيخان على رسم الألفِ فيها ياءً. انظر: الفقرة ١٤١.

وتُوجَدُ في (فُعَالَىٰ) بضمِّ الفاءِ وفتحِها، و(فُعْلَىٰ) مثلَّث الفاء [١]، نحو: ﴿يَتَـٰمَىٰ﴾[٢] و﴿كُسَالَىٰ﴾[٣] و﴿نَجْوَىٰ﴾[٤] و﴿طُوبَىٰ﴾[٥] و﴿إِحْدَىٰ﴾.[٦]

وخرَج عن ذلك: ﴿كِلْتَا﴾[٧] و﴿تَتْرَا﴾[٨]: على القَولِ بأنَّ الألفَ فيهما للتأنيثِ[٩]؛ فإنَّهما رُسِما بالألفِ في جميع المصاحف.[١٠]

---

(١) روى الدانيُّ بسنده إلىٰ محمد بن عيسىٰ عن نُصير، وأبو داود رسمَ ﴿الْحَوَايَا﴾ في الأنعام ١٤٦، و﴿الْعُلْيَا﴾ في التوبة ٤٠ بالألف، وحكاه الدانيُّ عن جميع المصاحف. انظر: التنزيل ص٥٢٢، ٦٢٣، المقنع ص ١٠١.

(٢) النساء ١٢٧. انظر: التنزيل ص ١٧٣.

(٣) النساء ١٤٢، التوبة ٥٤. انظر: التنزيل ص ٤٢٤، ٦٢٧.

(٤) الإسراء ٤٧، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٤١٨، ٦٣٢.

(٥) الرعد ٢٩. انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٤.

(٦) الأنفال ٧، وغيرها. وكذا: ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾: النساء ٢٠، و﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾ البقرة ٢٨٢ وغيرها. انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ١٥٤، ٢٤٤، ٢٩١، ٣٠٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢١، ٣٣٠، ٥٤٠، ٦٢٣، دليل الحيران ص ١٩٩، ٢٠٠.

(٧) الكهف ٣٣. وانظر: التنزيل ص ١٦٣، ١٧٢، ٨٠٧.

(٨) المؤمنون ٤٤. انظر التنزيل ص٨٩١. وقد علَّقَ المؤلِّفُ بقولِه: «أغفَله الشاطبيُّ» اهـ.

(٩) وهو أحد الأوجُه الثلاثةِ التي ذكَرها الأنباريُّ في هذه الألف. انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١١٥، دليل الحيران ص ٢٠٣، غيث النفع ص ٢٩٩، ٣٠٠.

(١٠) روى الدانيُّ بإسناده إلى اليزيديِّ إثباتَ الألفَ في ﴿تَتْرَا﴾، ثمَّ قال: «وكذلك =

١٤٥ ـ الثالثة: الألفُ المجهولةُ الأصل، وهي في سبعِ كلماتٍ: [١]

﴿حَتَّىٰ﴾ [٢]، و﴿إِلَىٰ﴾ [٣]، و﴿عَلَىٰ﴾ الحَرْفيَّة [٤]، و﴿أَنَّىٰ﴾ و﴿مَتَىٰ﴾

= رأيتُها أنا في مصاحف أهل العراقِ وغيرِها، وأحسبهم رسموها كذلك على قراءةِ مَن نوَّن، أو على لفظ التفخيم، وكذلك وجدتُ فيها: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ في الكهف [٣٣] بالألف، وذلك على أنَّ الألفَ للتثنية، أو على مُراد التفخيم إن كانت للتأنيث» اهـ. المقنع ص ٤٤، ٤٥. وقال ص ٦٥: «وقد تأمَّلتُ مصاحفَ أهل العراقِ وغيرَها... ووجدتُ فيها: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ و﴿رُسُلُنَا تَتْرَا﴾ بالألف» اهـ. وانظر: التنزيل ص ٨٩١.

(١) انظر: التنزيل ص ٧٧، دليل الحيران ص ٢١٠، ٢١١، الإتحاف ١/ ٩٣.

(٢) البقرة ٥٥ وغيرها. وقد ذكَرها الدانيُّ ضِمْنَ ما اتَّفقتِ المصاحفُ على رسمِه بالياء، ثمَّ ذكَر بسنده إلى أبي عُبيدٍ أنَّه قال: «أمَّا ﴿حَتَّىٰ﴾ فالجمهورُ الأعظمُ بالياء، ورأيتُها في بعض المصاحفِ بالألف» قال الدانيُّ: «وقد رأيتُها أنا في مصحفٍ قديم كذلك بالألف، ولا عملَ على ذلك لمخالفةِ الإمام ومصاحفِ الأمصار» اهـ. المقنع ص ٦٥. وانظر: التنزيل ص ٧٧، ١٤١، ٢٠٤، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٨٠، دليل الحيران ص ٢١٠، الإتحاف ١/ ٩٣.

(٣) البقرة ١٤، وغيرها. انظر المقنع ص ٦٥. وقد ذكَر أبوداود أنَّها كُتبتْ بألفٍ صورتها ياء فَرْقاً بينها وبين (إلَّا) المشدَّدة اللام. انظر: التنزيل ص ٧٦، ١٢٠، ٣٢٠، وذكَر مكيٌّ أنَّها رُسمتْ ياءً لانقلاب ألفها مع الضمير إلى الياء في اللفظ، نحو: إلَيه. انظر: الكشف ١/ ١٩٣، الموضح ١/ ٤١، الإتحاف ١/ ٩٣.

(٤) البقرة ٥ وغيرها. انظر: المقنع ص ٦٥، الإتحاف ١/ ٩٣. وذكَر أبوداودَ رسمَها بألفٍ صورتها ياء فَرْقاً بينها وبين (عَلَا) الفعل. انظر: التنزيل ص ٧٥، ٧٦، الكشف ١/ ١٩٣، الموضح ١/ ٤١.

الاستفهاميَّتان[١]، و﴿بَلَىٰ﴾[٢]، و﴿لَدَىٰ﴾[٣]، إلَّا أنَّ ﴿لَدَا﴾ رُسِمَتْ بالألفِ اتِّفَاقاً في يوسف[٤][٢٥]، وفي بعض المصاحفِ في غافر[٥][١٨] والعملُ فيه على الياءِ؛ لِكَثرتِه.[٦]

---

(١) البقرة ٢٤٧، ٢١٤، وغيرهما. وكذا: ﴿عَسَىٰ﴾. انظر: المقنع ص ٦٥، التنزيل ص ٧٧، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨١، ٢٩٦، ٤٤٨، ٦١٧، ٦٣٧، ٧١٢، ٨٢٦، الإقناع ١/ ٣٠٠، الإتحاف ١/ ٩٣.

(٢) البقرة ٨١، وغيرها. انظر: المقنع ص ٦٥، التنزيل ص ١٦٩، ١٩٧، ٥٨٣، الإتحاف ١/ ٩٣.

(٣) يوسف ٢٥، غافر ١٨، وفيهما تفصيلٌ سيَذكرُه المصنِّفُ ـ رحمه الله تعالىٰ ـ في الفقرة نَفْسِها.

(٤) روىٰ ذلك الدانيُّ بإسناده عن الكسائيِّ، وعن محمد بن عيسىٰ عن نُصير، وحكاه عن جميع المصاحف. انظر: المقنع ص ٦٥، ٨٥، ١٠١، دليل الحيران ص ٢١١، غيث النفع ص ٣٤٠. وذكَر أبو داود رسمَها بالألف في التنزيل ص ٧٦، ٧١٣.

(٥) ذكَر الدانيُّ ذلك بإسناده إلىٰ محمد بن عيسىٰ عن نُصير في المقنع ص ٩٧، ثمَّ روىٰ رسمَه بالياء بالإسناد نفسِه ص ١٠١ وحكاه عن جميع المصاحف. وذكَر أبو داود رسمَها بالياء في التنزيل ص ٧٦، ١٠٦٩، وحكى الخلافَ فيها ص ٧١٣، ونقَل ابنُ أبي داودَ السِّجِستانيُّ عن محمد بن عيسىٰ عن نُصير أنَّها بالياء، انظر: المصاحف ص ١٢٥، غيث النفع ص ٣٤٠.

(٦) حكىٰ ذلك الدانيُّ في المقنع ص ٦٥، وانظر: دليل الحيران ص ٢١١، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٢٩٥.

١٤٦ ـ الرابعةُ: ألفُ ﴿سَجَىٰ﴾[١] و﴿مَا زَكَىٰ﴾[٢]، و﴿الضُّحَىٰ﴾ كيف جاء[٣]، و﴿دَحَاهَا﴾[٤]، و﴿تَلَاهَا﴾[٥]، و﴿طَحَاهَا﴾[٦]، و﴿الْعُلَىٰ﴾[٧]، و﴿الْقُوَىٰ﴾[٨]، وإنْ كانت مُنقلبةً عن واو.[٩]

* * *

(١) الضحى ٢. انظر: المقنع ص ٦٦، التنزيل ص ١٦٧، دليل الحيران ص ٢١٣.

(٢) النور ٢١. انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ١٦٧، ٨٠٤، ٩٠٣، دليل الحيران ص ٢١٣. وقد ذكَر الدانيُّ رسمَه بالياء بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٧، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وفي: باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل العراق ص ١٠٠.

(٣) الضحى ١. وكذا: ﴿ضُحَاهَا﴾ النازعات ٢٩، ٤٦، و﴿ضُحًى﴾: الأعراف ٩٨، طه ٥٩. انظر: المقنع ص ٦٦، التنزيل ص ١٦٦، ١٦٧، ٥٥٣، ١٢٦٥، ١٢٦٧، ١٢٩٩، دليل الحيران ص ٢١٢، ٢١٣.

(٤) النازعات ٣٠. انظر: المقنع ص ٦٦، التنزيل ص ١٦٧، ١٢٦٥، دليل الحيران ص ٢١٣.

(٥) الشمس ٢. انظر: التنزيل ص ١٦٧، ١٢٩٩، دليل الحيران ص ٢١٣.

(٦) الشمس ٦. انظر: التنزيل ص ١٦٧، ١٢٩٩، دليل الحيران ص ٢١٣.

(٧) طه ٤، ٧٥. انظر: التنزيل ص ٨٤٠، دليل الحيران ص ٢١٤.

(٨) النجم ٥. انظر التنزيل ص ١١٥٢. وقد علَّق المؤلِّفُ ـ رحمه الله ـ هنا بقوله: «أغفَلَ الدانيُّ ذِكرَه، وذكَره الشاطبيُّ وأبو داودَ، فليُعلَم» اهـ. (مؤلِّفه). وقد أغفَل الدانيُّ أيضاً ﴿الْعُلَىٰ﴾. انظر: المقنع ص ٦٦، ٦٧، دليل الحيران ص ٢١٣، ٢١٤.

(٩) انظر: المقنع ص ٦٦، ٦٧.

مبحثُ رسمِ الألفِ واواً

١٤٧ ـ اتَّفَق الشيخان على رسم الألفِ واواً في ثمانيةِ ألفاظ، وهي :[١]

﴿الرِّبَوٰاْ﴾ حيثُ وقَع.[٢]

و﴿بِالْغَدَوٰةِ﴾ في الأنعام [٥٢] والكهف [٢٨].[٣]

و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ في النور [٣٥].[٤]

---

(١) نقَل الإمامان الدانيُّ وأبو داود إجماعَ المصاحف على رسم الألفاظ الآتية بالواو، وحكاه الدانيُّ بإسناده عن ابن قُتيبة، وعن عاصمٍ الجَحدريِّ عن المصحف الإمام. انظر: الفقرة ٤٣، ٤٢٧، المقنع ص ٥٤، المحكم ص ١٨٨، ١٨٩، التنزيل ص ٧٠، ٧١، ١٣٤، ١٧٩، ٢٢٦، ٤٨٥، دليل الحيران ص ٢١٥، ٢١٦، الإتحاف ١/ ٩٤.

(٢) البقرة ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، آل عمران ١٣٠، النساء ١٦١. وقد ذكَر أبوداود اجتماعَ المصاحف على رسمه بالواو والألف، وذكَر الدانيُّ رسمَه كذلك بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير، وحكى عنه الخلافَ في قوله تعالى: ﴿مِن رِّبًا﴾ في الروم ٣٩، وكذا ذكَر أبو داود الخلافَ فيه. انظر: الفقرة ١٤٨، المقنع ص ٢٨، ٤٢، ٥٤، ٨٣، ١١٦، التنزيل ص ٧١، ٨٥، ٣١٤، ٣١٥، ٤٢٧، المصاحف ص ١١٨، الإتحاف ١/ ٩٤.

(٣) حكى الدانيُّ رسمَها بالواو عن كلِّ المصاحف. انظر: المقنع ص٨٥، ٨٦، التنزيل ص ٤٨٥، ٨٠٦، ١٠٧٥، ١١٥٤، المصاحف ص ١١٩، غيث النفع ٢٧٩، الإتحاف ١/ ٩٤.

(٤) ذكَر أبوداود رسمَها بالواو في التنزيل ص ٩٠٥، ١٠٧٥، ١١٥٤، والدانيُّ في المقنع ص ٥٤، ورواه بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير ص ٨٧، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار. وانظر: الإتحاف ١/ ٩٤.

و﴿إِلَى النَّجَوٰةِ﴾ في غافر [٤١].[١]

﴿وَمَنَوٰةَ﴾ في النجم [٢٠].[٢]

و﴿الصَّلَوٰة﴾[٣]، و﴿الزَّكَوٰة﴾[٤]، و﴿الْحَيَوٰة﴾[٥]، حيثُ وَقَعْنَ مُحَلَّيَاتٍ بـ(الْ)، أو مضافاتٍ إلى ظاهرٍ.[٦]

---

(١) انظر: المقنع للدانيّ ص ٥٤، التنزيل لأبي داود ص ١٠٧٤، ١١٥٤، إتحاف فضلاء البشر للبنّا ١/ ٩٤.

(٢) انظر: التنزيل ص ١١٥٤، المصاحف ص ١٢٦، النشر ٢/ ١٣٣، غيث النفع ص ٣٥٩، الإتحاف ١/ ٩٤.

وقد ذكَر الدانيُّ رسمَها بالهاء والواو بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٩، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار.

(٣) البقرة ٣، وغيرها.

(٤) البقرة ٤٣، وغيرها.

(٥) البقرة ٨٥، وغيرها.

(٦) الإضافة إلى الاسم الظاهر لم تأتِ إلَّا في قوله تعالى: ﴿صَلَوٰةِ الْفَجْرِ... صَلَوٰةِ الْعِشَآءِ﴾: النور ٥٨، وسيأتي حكمُها أيضاً كنَكِرةٍ في الفقرة التالية، والله أعلم.

وقد ذكَر الدانيُّ رسمَ: ﴿الصَّلَوٰة﴾ و﴿الزَّكَوٰة﴾ و﴿الْحَيَوٰة﴾ بالواو بإسناده إلى محمد ابن عيسى عن نُصير في «المقنع» ص ٨٣، ٨٤، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار. وانظر: التنزيل ص ٧٠ـ ٧٢، ١٩٦، ٢٢٦، ٣٣١، ٣٦٤، ٨٠٦، ٨٢٧، ٩١٠، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٨١، ١١٥٤، الإتحاف ١/ ٩٤.

فإنْ كُنَّ مضافاتٍ إلى ضميرٍ [١]، نحو: ﴿صَلَاتِي﴾ [٢]، ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [٣]، ﴿صَلَاتكَ﴾ [٤] ﴿صَلَاتَهُ﴾ [٥]، ﴿لِحَيَاتِي﴾ [٦] ﴿حَيَاتِكُمُ﴾ [٧] ﴿حَيَاتُنَا﴾ [٨]:

---

(١) لم يأت شيءٌ من الكلمات المذكورة مضافاً إلى ضميرٍ إلَّا قوله تعالى: ﴿الصَّلَوٰة﴾ و﴿الْحَيَوٰة﴾. انظر: دليل الحيران ص ٢١٦، الإتحاف ١/ ٩٤.

(٢) الأنعام ١٦٢. انظر: التنزيل ص ٥٢٦.

(٣) الأنعام ٩٢، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٥٩٩، المقنع ص ٥٤، المصاحف ص ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨. وقد ذكَر الدانيُّ رسمَ موضعِ سورة المؤمنين [٢] بالألف بسنده إلى محمد ابن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٧، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار.

واقتصَر أبوداود في التنزيل ص ١٣٢٤ على الحذف في ﴿عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ في سورة الماعون ٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿أَصَلَاتُكَ﴾: هود ٨٧، و﴿بِصَلَاتِكَ﴾: الإسراء ١١٠. أمَّا قوله تعالى: ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ في التوبة ١٠٣ فقد نَصَّ أبو داود على رسمِه بالواو من غير ألفٍ بعدها، وعليه العمل؛ لِيَحتمِلَ قراءتَي الجمعِ والإفراد. انظر: التنزيل ص ٦٣٨.

(٥) النور ٤١. وقد ذكَر أبو داود خلافَ المصاحف فيها في «التنزيل» ص ٩٠٦، وذكَر ابنُ أبي داود السِّجِسْتانيُّ رسمَه بلا واو، انظر: المصاحف ص ١٢٢.

(٦) الفجر ٢٤. وقد اقتصَر أبو داود في التنزيل ص ١٢٩٦ على الحذف فيها.

(٧) الأحقاف ٢٠. وقد اقتصَر أبو داود في التنزيل على الحذف فيها ص ١١٢٠.

(٨) الأنعام ٢٩، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٤٧٦، ٨٩١، ١١١٥، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٣٠٠.

فأكثرُ المصاحفِ بالألف [1]، وعليه العملُ.

---

(١) وقيل: في بعضِها بالواو، وقيل بالتَّرك. (مؤلِّفه).
قال الدانيُّ عن المواضع السابقة: «فمرسومٌ ذلك كلُّه بغير واو، وربَّما رُسِمَتِ الألفُ في بعض المصاحف وهو الأكثر، وربَّما لم تُرسَم وهو الأقلّ، كذا وجدتُ ذلك في مصاحفِ أهل العراق» اهـ. المقنع ص ٥٤.
أمَّا أبو داود فمذهبُه غيرُ واضح:
فقد قال في «التنزيل» ص ٧٢ في سورة البقرة: «فإن أُضيفتْ... إلى مُكنّىً... لم تُكتَب بالواو، واختلفتِ المصاحفُ في إثباتِ ألفٍ مكانها وفي حذفِها» اهـ.
وقال في سورة الأنعام ص ٤٧٦: «﴿حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ [٢٩]: كُتِبَ بألفٍ بعد الياء في الكلمتَين من غير ياءٍ كراهةَ اجتماع ياءَين في: ﴿الدُّنْيَا﴾، ومن غير واوٍ في: ﴿حَيَاتُنَا﴾، وقد ذُكِر ذلك كلُّه» اهـ.
وقال في سورة الأنعام أيضاً ص ٥٠٢: «﴿وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾ [٩٢]: كتبوه في بعض المصاحف بواوٍ بعد اللام، مثل المفرَد المتَّفقِ عليه، وفي بعضها: ﴿صَلَٰتِهِمْ﴾ بغير واوٍ ولا ألف، وقد ذُكِر في البقرة في أوَّلها» اهـ.
وقال فيها أيضاً ص ٥٢٦: «﴿صَلَاتِي﴾ [١٦٢]: كتبوه في بعض المصاحف بألف، وفي بعضها: ﴿صَلَٰتِي﴾ بغير ألف، وليس في واحدٍ منهما بواوٍ» اهـ.
وقال في الإسراء ص ٨٠٠: «وكتَبوا في بعض المصاحف: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [١١٠] بغير ألف، وفي بعضها بألف» اهـ.
وقال في سورة المؤمنون ص ٨٨٥: «﴿صَلَٰتِهِمْ﴾ [٢] بحذفِ الألف، وفي بعض المصاحف ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ بألف» اهـ.
وقال في سورة النور ص ٩٠٦: «وكتَبوا في بعض المصاحف: ﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ﴾ [٤١] وفي بعضها: ﴿صَلَٰتَهُ﴾ بلامٍ وتاء من غيرِ ألفٍ بينهما» اهـ.
وقال في سورة الجاثية ص ١١١٥: «﴿حَيَاتُنَا﴾ [٢٤] بألفٍ ثابتةٍ بين الياء والتاء» اهـ.
وقال في سورة الأحقاف ص ١١٢٠: «﴿حَيَٰتِكُمْ﴾ [٢٠] بحذفِ الألف» اهـ. =

١٤٨ ـ وأمَّا المنكَّرُ منهنَّ، نحو: ﴿حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [1]، ﴿مِن قَبْلِ صَلَوٰةِ

= وقال في سورة المعارج ص ١٢٢٨ : «﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾ [٢٣]: بغير ألفٍ ولا واو، وفي بعضها: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ بألف» اهـ.

وقال في سورة الفجر ص ١٢٩٦: «﴿لِحَيَاتِي﴾ [٢٤]: بحذف الألف بين الياء والتاء».

وقال في سورة الماعون ص ١٣٢٤ : «﴿صَلَاتِهِمْ﴾ [٥] بحذفِ الألف» اهـ.

قال الدكتور شرشال في تعليقه على كلام أبي داود في موضع سورة البقرة ص ٧٢ : «ذكَر المؤلِّفُ هنا الخلافَ دون ترجيح، وكذا حين ذكَر تلك الكلِمَ في مواضعها، واقتصَر في بعضها كـ: الأحقاف [٢٠] والفجر [٢٤] والماعون [٥] على [الحذف]، قال ابنُ عاشر: (فربَّما يَظهرُ من تلك المواضع ترجيحُ الحذف)، وجرى العملُ على إثبات الألف موافَقةً للَّفظِ ولأكثر المصاحف» اهـ.

وقال أيضاً في تعليقه على موضع سورة الأنعام ص ٥٠٢ : «اضطرب كلامُ أبي داودَ في هذه الكلمةِ، واختيارُه فيها غيرُ واضح؛ فقد ذكَر الخلافَ في صدرِ سورةِ البقرة دون ترجيح، وكذلك حين ذكَر نظائرَها في أماكنِها، واقتصَر في بعضها ـ كموضع الأحقاف ٢٠ والفجر ٢٤ والماعون ٥ ـ على الحذف، فربَّما يَظهرُ من تلك المواضع ترجيحُ الحذف، قال الرَّجْراجيُّ: (وهو قولٌ شاذٌّ)، إلَّا أنَّ الإشكالَ هنا [نَصُّه] على أنَّه في بعضِها بالواوِ مِثلُ المفرَد، وهذا يُخالِفُ مانَصَّ عليه في بقيَّةِ المواضع في غيرِما موضعٍ؛ حيثُ إنَّ الخلافَ فيها بين إثباتِ الألفِ وحذفِها، لأنَّها مضافة، والمؤلِّفُ نَفْسُه نَفَى أن يكونَ في أحدِهما بالواو، ثمَّ إنَّ شُرَّاحَ المورِدِ وغيرَهم ـ على كثرةِ النقلِ منهم من المؤلِّفِ ـ لم يَذكروا هذا عنه، ولعلَّ هذا إدراجٌ من النُّسَّاخ. والحاصلُ: أنَّها إذا أُضيفتْ لا تُرسَمُ بالواوِ اتِّفاقاً، وحينئذٍ اختلَفوا في إثباتِ الألفِ وفي حذفِها: فأكثرُ المصاحف ـ وهو المشهورُ ـ على الألف، ولم يَذكُر أبو العبَّاسِ المهدويُّ غيرَه، وعليه العملُ، وأقلُّ المصاحفِ على حذفِ الألفِ، وهو الشاذُّ، ولا عملَ عليه، واللهُ أعلم» اهـ. وانظر: دليل الحيران ص ٢١٦.

(١) النحل ٩٧. انظر: التنزيل ص ١٨٥.

الْفَجْرِ﴾[١]، ﴿مِنْهُ زَكَوٰةً﴾[٢]: فلا خلافَ في رسمِهنَّ بالواو عن أبي داود[٣]، ومُقتضىٰ كلامِ أبي عمرٍو [الدانيِّ] أنَّهنَّ رُسِمْنَ بالألفِ في بعضِ العراقيَّة، وبالواوِ في باقي المصاحف[٤]، والعملُ علىٰ رسمِهنَّ بالواو.

وذكَر الشيخان أنَّ: ﴿مِن رِّبًا﴾ في الرُّوم [٣٩] كُتِبَ في بعضِ المصاحفِ بالألف، وفي بعضِها بالواو[٥]، والعملُ على الأوَّل.[٦]

* * *

(١) النور ٥٨. وقد تقدَّم حكمُه أيضاً في المضاف إلى الاسم الظاهر في الفقرة السابقة.

وقد جاء في المطبوع: «من بعد صلوٰة الفجر»، وهو خطأ.

(٢) الكهف ٨١.

(٣) انظر: التنزيل ص ٧٠ ـ ٧٢، ١٨٥، ٨١٨، ٩١٠.

(٤) انظر: المقنع ص ٥٥.

(٥) ذكَر الدانيُّ الخلافَ فيه في المقنع ص ٥٥، ثمَّ رواه بإسناده إلىٰ محمد بن عيسىٰ عن نُصير ص ٨٣، ٩٦، وذكَره أبو داود في «التنزيل» ص ١٦٦ ممَّا رُسم بالألف، ثمَّ نَصَّ على اختلاف المصاحف فيه ص ٣١٥، ٣١٦، ٩٨٨.

(٦) انظر: الفقرة ١١٢، ٣٥٥، دليل الحيران ص ٢١٧، ٣٢٠.

مَبحَثُ رسمِ الهاءِ تاءً [١]

١٤٩ ـ اتَّفَق الشيخان على رسم هاءِ التأنيثِ تاءً من :

﴿رَحْمَت﴾ : بالبقرة [٢١٨]، والأعراف [٥٦]، وهود [٧٣]، وأوَّلِ مريم [٢]، وفي الرُّوم [٥٠]، وفي الزُّخرف [٣٢] معاً. [٢]

ومن ﴿نِعْمَتِ اللَّهِ﴾ : ثاني البقرة [٢٣١]، وفي آل عمران [١٠٣]، وثاني المائدة [١١]، وثاني إبراهيم [٢٨]، وثالثها [٣٤]، ورابع النحل [٧٢]، وخامسها [٨٣]، وسادسها [١١٤]، وفي لقمان [٣١]، وفاطر [٣]، والطُّور [٢٩]. [٣]

---

(١) انظر : رسم المصحف دراسة لغويَّة ص ٢٦٩ ـ ٢٧٤، دليل الحيران ص ٢٣٤ .

(٢) نقَل الدانيُّ ذلك بسنده عن ابن الأنباريّ في المقنع ص ٧٧ . وانظر التنزيل ص ٢٦٨، ٢٦٩، ٦٩١، ٨٢٥، ٩٨٩، ١١٠١، المصاحف ص ١١٨، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، دليل الحيران ٢٣٥، النشر ٢/ ١٢٩، غيث النفع ١٥٩، ٣٢١، الإتحاف ١/ ٩٤ . وذكَر أبو داود رسمَ ﴿رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ في آل عمران ١٠٧ و﴿رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ في صّ ٩ بالهاء . انظر التنزيل ص ٣٦٢، ١٠٤٨، المصاحف ص ١١٨ ـ ١٢٠ . وذكَر السِّجِسْتانيُّ رسمَ ﴿رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ في الزُّمر ٥٣ بالهاء نقلاً عن محمد بن عيسى عن نُصير، انظر المصاحف ص ١٢٤ .

(٣) نقَل الدانيُّ ذلك بإسناده عن ابن الأنباريّ في « المقنع » ص ٧٧، ٧٨، وكذا أبوداود في التنزيل ص ٢٧٠، ٢٧١، ٣٦١، ٤٣٤، ٧٥٠، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨١، ٩٩٤، ١٠١٦، ١١٤٩ . وانظر : إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٤، المصاحف ص ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، دليل الحيران ص ٢٣٥، ٢٣٦، النشر ٢/ ١٢٩، غيث النفع ص ١٦٥، الإتحاف ١/ ٩٤ . =

ومن ﴿سُنَّت﴾: بالأنفال [٣٨]، وغافر [٨٥]، وثلاثة فاطر [٤٣]. (١)

ومن ﴿امْرَأَت﴾: في آل عمران [٣٥]، وموضعَي يوسف [٣٠، ٥١]، وفي القَصَص [٩]، وثلاثة التحريم [١٠، ١١]. (٢)

و﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾: بهُود [٨٦]. (٣)

= وقد ذكَر أبو داود: ﴿نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ في المائدة ٧، ٢٠، وإبراهيم ٦، والنحل ١٨، ٧١، والأحزاب ٩، و﴿بِنِعْمَةِ﴾ في الضحى ١١ بالهاء، وذكَر السِّجستانيُّ ﴿نِعْمَةَ رَبِّكُمْ﴾ في الزخرف ١٣ بالهاء نقلاً عن محمد بن عيسى عن نُصير، انظر: التنزيل ص ٤٣٣، ٤٣٧، ٧٤٦، ٧٧٥، ٩٩٩، ١٣٠٥، المصاحف ص ١١٩، ١٢١، ١٢٥.

(١) ذكَر الدانيُّ ذلك بإسناده عن ابن الأنباريّ في المقنع ص ٧٨، ونقَله عنه أبو داود في التنزيل ص ٢٧٢، ٦٠٠، ٧٥٤، ٧٥٥، ١٠٢٠، ١٠٨٠. وانظر: دليل الحيران ص ٢٣٧، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٣، المصاحف ص ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، النشر ٢/ ١٣٠، غيث النفع ص ٢٣٣، الإتحاف ١/ ٩٤. وقد ذكَر أبو بكرٍ السِّجِستانيُّ رسمَها بالتاء في سورة إبراهيم [١٣] لم يَذكر ذلك غيرُه. انظر: المصاحف ص ١٢١.
أمَّا ﴿سُنَّة﴾ في الإسراء ٧٧، والأحزاب ٣٨، ٦٢، والفتح ٢٣، فبالهاء. انظرْ: التنزيل ص ٧٩٤، ١٠٠٣، ١٠٠٦، ١١٢٩، غيث النفع ص ٢٣٣.

(٢) نقَل الدانيُّ ذلك بإسناده عن ابن الأنباريّ في المقنع ص ٧٨. وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٥، المصاحف ص ١١٨، ١٢٠، ١٢٧، التنزيل ص ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٤١، ٧١٤، ٩٦٢، ١٢١٢، النشر ٢/ ١٢٩، دليل الحيران ص ٢٣٧، ٢٣٨، الإتحاف ١/ ٩٤.

(٣) نقَله الدانيُّ بإسناده عن ابن الأنباريّ واليزيديِّ في «المقنع» ص ٨١، ٨٢. وانظر: التنزيل ص ٢٧٨، ٦٩٦، دليل الحيران ص ٢٣٧، ٢٣٨، النشر ٢/ ١٣٠، غيث النفع ص ٢٥٢، الإتحاف ١/ ٩٤.

و﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾ : بالقَصَص [٩]. (١)

و﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ : بالرُّوم [٣٠]. (٢)

و﴿شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾ : بالدُّخَان [٤٣]. (٣)

و﴿لَعْنَتَ﴾ : الأوَّل بآل عمران [٦١]، وفي النور [٧]. (٤)

---

(١) نقَله الدانيُّ بإسناده عن ابن الأنباريّ في المقنع ص ٨١، وحكاه عن نُصير ص ٨٢. وانظر: التنزيل ص ٢٧٨، ٩٦٢، المصاحف ص ١٢٣، دليل الحيران ص ٢٣٧، ٢٣٨، النشر ٢/ ١٣٠، الإتحاف ١/ ٩٤.

(٢) ذكَر الدانيُّ وأبو داود رسمَه بالتاء عن ابن الأنباريّ في المقنع ص ٨١، والتنزيل ص ٢٧٨، ٢٧٩، وحكاه الدانيُّ عن نُصير، ورواه بإسناده عن اليزيديِّ ص ٨٢، وبسنده إلى محمد بن عيسى عن نُصير ص ٨٨، ١٠٠، وانظر: دليل الحيران ص ٢٣٧، ٢٣٨، النشر ٢/ ١٣٠، المصاحف ص ١٢٣، غيث النفع ص ٣٢٠، الإتحاف ١/ ٩٤.

(٣) ذكَر ذلك أبو داود في «التنزيل» ص ١١١، ونقَله الدانيُّ بإسناده عن ابن الأنباريّ واليزيديِّ، وحكاه عن نُصير، في «المقنع» ص ٨٠ ـ ٨٢. وانظر: دليل الحيران ص ٢٣٧، ٢٣٨، النشر ٢/ ١٣٠، المصاحف ص ١٢٥، غيث النفع ص ٣٤٩، الإتحاف ١/ ٩٤، نثر المرجان ٦/ ٤٨٥.

(٤) نقَله الدانيُّ وأبو داود عن ابن الأنباريّ. انظر: المقنع ص ٨٠، التنزيل ص ١٨١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٤٩، إيضاح الوقف ١/ ٢٨٦، المصاحف ص ١١٨، ١٢٢، الإتحاف ١/ ٩٤، النشر ٢/ ١٣٠، غيث النفع ص ١٧٦، ٣٠٢. أمَّا: ﴿لَعْنَةَ اللَّهِ﴾ في البقرة ١٦١، وآل عمران ٨٧ فبالهاء. انظر: التنزيل ص ٢٣٣، ٣٥٨، دليل الحيران ص ٢٣٧، ٢٣٨.

﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾: بالواقعة [٨٩]. (١)

و﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾: بالتحريم [١٢]. (٢)

﴿وَمَعْصِيَتِ﴾: موضعَي المجادلة [٨، ٩]. (٣)

١٥٠ ـ وزاد أبوداودَ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾ في آل عمران [١٥٩]، وكذا ﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى﴾ في الصافَّات [٥٧] عن الغازي بنِ قيسٍ وعَطاءٍ الخُراسانيِّ وحَكَمٍ الناقطِ، والعملُ على رسمِهما بالهاء. (٤)

---

(١) ذكَر الدانيُّ وأبوداود رسمَه بالتاء عن ابن الأنباريّ. المقنع ص٨١، التنزيل ص ٢٧٨، ١١٨٤، وحكاه الدانيُّ عن حمزةَ وأبي حفص الخزَّاز ونُصير ص ٨٢، ثمَّ رواه بسنده إلى محمد بن عيسى عن نُصير ص ٨٩، وانظر: المصاحف ص ١٢٦، غيث النفع ص ٣٦٤، دليل الحيران ص ٢٣٧، الإتحاف ١/ ٩٤.

أمَّا ﴿جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ في المعارج [٣٨] فبالهاء. انظر: التنزيل ص ١٢٣٠.

(٢) ذكَر الدانيُّ وأبو داود رسمَه بالتاء عن ابن الأنباريّ في المقنع ص ٨٢، والتنزيل ص ٢٧٩، وانظر: دليل الحيران ص ٢٣٧، ٢٣٨، النشر ٢/ ١٣٠، الإتحاف ١/ ٩٤.

(٣) رواه الدانيُّ عن ابن الأنباريّ، وعن محمد بن عيسى عن نُصير. انظر: المقنع ص ٨٠، التنزيل ص ٢٧٣، ١١٩٢، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٨٦، المصاحف ص ١٢٦، النشر ٢/ ١٣٠، دليل الحيران ص ٢٣٧، ٢٣٨، الإتحاف ١/ ٩٤.

(٤) قال أبو داود: «ورسَم الغازي وحكمٌ وعطاءُ بنُ يزيد الخراسانيُّ... في آل عمران: ﴿فَبِمَا رَحْمَتٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ إلَّا أنَّه وقَع في كتبهم رسماً بغير تقييد، واعتمادي على ما قدَّمتُه من ذِكر [﴿رَحْمَتَ﴾] السبعة الأحرف لا غير، ولا أكتبُ هذا الذي في =

وذكَر الشيخان خِلافاً في : ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ بالأعراف [١٣٧][(١)] واعتمَد ابنُ الجَزَريِّ التاءَ كرسمِه في مصاحفِ العراق [(٢)]، وأبو داودَ الهاءَ [(٣)]،

= آل عمران إلَّا : [﴿رَحْمَةٍ﴾] بالهاء » اهـ. التنزيل ص ٢٦٩، غيث النفع ص ١٥٩، ١٦٠.
وقال : « وزاد الغازي وحكمٌ وعطاءٌ . . . في الصافَّات : ﴿وَلَوْلَا نِعْمَتُ رَبِّى لَكُنتُ﴾ » اهـ. التنزيل ص ٢٧١.
وقال أيضاً : « ﴿نِعْمَةُ رَبِّى﴾ بالهاء : هذه روايتُنا عن ابن الأنباريِّ، ورأيتُ الغازي بنَ قيسٍ وحَكَماً وعطاءً الخُراسانيَّ قد رسَموها ﴿نِعْمَتُ﴾ بالتاء، وكلاهما حسَن، فليَكتبِ الكاتبُ ما أحبَّ من ذلك، فهو في سَعَةٍ لِمَجيءِ الروايتَين عنهم بذلك » اهـ.
ونقَل أبو بكرٍ ابنُ أبي داودَ السِّجِستانيُّ عن محمد بن عيسىٰ عن نُصير أنَّها بالتاء. انظر : المصاحف ص ١٢٤.
واقتصَر الدانيُّ فيهما على الهاء كرواية ابنِ الأنباريِّ، وهو المشهور، وجرىٰ به العمل.
انظر : المقنع ص ٧٧، ٧٨، دليل الحيران ص ٢٣٥ ـ ٢٣٧، غيث النفع ص ١٦٥، ١٦٦.

(١) نقَل الدانيُّ اتِّفاقَ مصاحفِ أهل العراق والمدينة علىٰ رسمه بالتاء، وحكاه عن ابن الأنباريّ، وحكىٰ رسمَه بالهاء عن الغازي بن قيس وعاصم الجحدريِّ ونُصَير.
انظر : المقنع ص ٧٩، ٨٠، دليل الحيران ص ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩.

(٢) انظر : النشر ٢/ ١٣٠، الإتحاف ١/ ٩٤، وحاشية التنزيل ص ٥٦٩.

(٣) ذكَر أبو داود أنَّ موضع الأعراف [١٣٧] في مصاحف أهل العراق بالتاء، ونقلَه عن الدانيّ، وحكىٰ عنه رسمَ الغازي له بالهاء في كتابه، وذكَر أبوبكر ابنُ أبي داود السِّجِستانيُّ رسمَه بالهاء أيضاً. انظر : التنزيل ص ٢٧٥، ٢٧٦، المصاحف ص ١١٩، دليل الحيران ص ٢٣٨، ٢٣٩.

وهو روايةُ الغازي[١]، ونقَله مُعَلًّى عن عاصم.[٢]

١٥١ ـ واتَّفقا على رسم الهاءِ تاءً أيضاً في:

---

(١) نقَله الدانيُّ وأبوداود عن الغازي بن قيس. انظر: المقنع ص٧٩، التنزيل ص٥٦٨.

(٢) نقَل الدانيُّ وأبوداود عن مُعلًّى بن عيسى أنَّه قال: «سألتُ عاصماً [الجَحْدَريَّ] عن ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾، فقال: التي في الأنعام [١١٥] تاء، والذي في الأعراف [١٣٧] هاء» اهـ. المقنع ص٧٩، التنزيل ص ٢٧٦، ٥٦٧. وقد علَّق المؤلِّفُ هنا بقوله: «وجرى العملُ عليه في المصحفِ المصريِّ تَبَعاً لأبي داودَ والمغاربةِ، وكان الأولى رسمه فيه بالتاء؛ لِضبطِه على رواية حفصٍ الكوفيِّ لأنَّه عراقيٌّ» اهـ. (مؤلِّفه).

وهو يعني بـ«المصحف المصريِّ» المصحفَ الأميريَّ المطبوع بمراجعة الشيخ محمد عليّ خلَف الحُسينيِّ وزملائه، وقد جاء في التعليق على الطبعة الثانية من هذا المصحف ـ والتي كانت بمراجعة الشيخ الضَّبَّاع وزملائه ـ ما نَصُّه: «كُتِبَ في الطبعة الأولى لفظةُ: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ في آية [١٣٧] من سورة الأعراف بتاءٍ مربوطة، وحقُّه أن يُكتبَ بتاءٍ مفتوحةٍ هكذا: ﴿كَلِمَتُ﴾، ولذا أجمعتِ الطرقُ عن حفصٍ على الوقف عليها بالتاء مراعاةً لرسمِها» اهـ. الصفحة (ش) من هذه الطبعة. وقد أشار الدكتور أحمد شرشال إلى الجمع بين المذهبَين المذكورَين آنفاً بقوله: «ويمكن الجمعُ والأخذُ بالقولَين: فيُرسَم بالتاء للكوفيِّين؛ لأنَّ مصاحفَ أهل العراق اتَّفقتْ على رسمِه بالتاء، موافقةً لأصولهم العتيقة، ويُرسَم [بالهاء] لغيرهم اتِّباعاً لمصاحفِ أهل المدينة، كما رواه عاصمٌ الجَحْدَريُّ ورسَمه الغازي بنُ قيس» اهـ. انظر: التنزيل ص ٢٧٦، ٥٦٩.

ويُلاحَظ أنَّ أبا بكر ابن أبي داود السِّجِسْتانيَّ قد نقَل عن محمد بن عيسى عن نُصير رسمَ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ﴾ في الجاثية [٢٨] و﴿الْآزِفَةُ﴾ في النجم [٥٧] بالتاء، لم يَذكُر ذلك غيرُه.

انظر: المصاحف ص ١٢٥، ١٢٦.

﴿ذَات﴾ [١] و﴿مَرْضَاتِ﴾ [٢] : حيثُ وقَعا .

و﴿هَيْهَاتَ﴾ : في الموضعَين بـ(المؤمنون) [٣٦] . [٣]

﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ : بـ(صٓ) [٣] . [٤]

و﴿اللَّٰتَ﴾ : بالنجم [١٩] . [٥]

و﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ : حيثُ جاء . [٦]

وما اختَلَف القرَّاءُ في إفرادِه وجَمعِه ، وهو :

---

(١) الأنفال ١ ، وغيرها . انظر : المقنع ص ٨١ ، دليل الحيران ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، النشر ٢/ ١٣١ ، الإتحاف ١/ ٩٤ .

(٢) البقرة ٢٠٧ ، وغيرها . انظر : المقنع ص ٨١ ، دليل الحيران ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، النشر ٢/ ١٣١ ، الإتحاف ١/ ٩٤ .

(٣) ذكَره الدانيُّ في « المقنع » ص ٨١ ، وأبوداود في « التنزيل » ص ٨٩٠ ، وحكى إجماعَ المصاحف عليه ، وانظر : دليل الحيران ص ٢٣٩ ، النشر ٢/ ١٣١ ، الإتحاف ١/ ٩٤ .

(٤) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ١٠٤٧ ، والدانيُّ في المقنع ص ٨١ ، ونقَل ص ٧٦ عن نُصير أنَّه قال : « اتَّفَقَتِ المصاحفُ على كتابة : ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بالتاء » اهـ .

وانظر : دليل الحيران ص ٢٣٩ ، النشر ٢/ ١٣١ .

(٥) ذكَره الدانيُّ في المقنع ص ٨٢ ، وأبوداود في التنزيل ص ١١٥٤ ، وانظر : دليل الحيران ص ٢٣٩ ، النشر ٢/ ١٣١ ، الإتحاف ١/ ٩٤ .

(٦) يوسف ٤ وغيرها . وقد ذكَره الدانيُّ في المقنع ص ٨١ ، وحكاه عن نُصير ص ٨٢ .

وانظر : التنزيل ص ٩٦٤ ، المصاحف ص ١٢٠ ، غيث النفع ص ٢٥٤ ، الإتحاف ١/ ٩٤ .

﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ معاً بيوسف [١٠، ١٥]. (١)

و﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ بها [٧]. (٢)

و﴿ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ بالعنكبوت [٥٠]. (٣)

و﴿فِى ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ بسبأ [٣٧]. (٤)

و﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ﴾ بفاطر [٤٠]. (٥)

---

(١) ذكَر الدانيُّ رسمَهما بالتاء في المقنع ص ٨١، وحكاه عن نُصير، ورواه بإسناده عن اليزيديِّ ص ٨٢، وبسنده إلى محمد بن عيسى عن نُصير ص ٨٥ في باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار. وذكَر الجزريُّ إجماعَ المصاحفِ على كتابته بالتاء في النشر ٢/ ١٣٠، ١٣١. وانظر: التنزيل ص ٧٠٧، ٧٠٨، المصاحف ص ١٢٠.

(٢) وهو من الحروف التي روى الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيد أنَّه رآها بالتاء في المصحف الإمام، وحكاه الدانيُّ وأبو داود والجزريُّ عن جميع المصاحف. انظر: المقنع ص ٣٨، ٨١، التنزيل ص ١٢٣، ١٢٤، ٧٠٧، النشر ٢/ ١٣٠، ١٣١، والفقرة ٧٠، ٢١٤.

(٣) ذكَره الدانيُّ في المقنع ص ٨١، وحكاه عن نُصير ص ٨٢، ورواه بإسناده عن قالون عن نافع بحذف الألف ص ١٣. وذكَر الجزريُّ إجماعَ المصاحفِ على كتابته بالتاء في النشر ٢/ ١٣٠، ١٣١. وانظر: الفقرة ٢١٤، التنزيل ص ١٢٣، ٩٨٠، غيث النفع ص ٣١٨.

(٤) حكى الدانيُّ اتِّفاقَ كُتَّابِ المصاحف على حذفِ ألفِها في «المقنع» ص ٢٢، وذكَر رسمها بالتاء ص ٨١، وحكى أبو داود حذفَ ألفها ورسمَها بالتاء في التنزيل ص ٣٢، ١٠١٤، وذكَر الجزريُّ إجماعَ المصاحفِ على كتابته بالتاء في النشر ٢/ ١٣٠، ١٣١.

(٥) ذكَره الدانيُّ في المقنع ص ٨١، ورواه بإسناده عن اليزيديِّ وحمزةَ وأبي حفصٍ الخزَّاز ص ٨٢، وذكَر الجزريُّ إجماعَ المصاحفِ على كتابته بالتاء في النشر ٢/ ١٣٠.

و﴿مِن ثَمَرَٰتٍ﴾ بفُصِّلتْ [٤٧]. (١)

و﴿جِمَٰلَتٌ﴾ بالمرسَلات [٣٣]. (٢)

و﴿كَلِمَتُ﴾: بالأنعام (٣) [١١٥]، وأوَّلِ موضِعَي يونس [٣٣] (٤)، وأمَّا

---

(١) انظر: التنزيل ص ١٠٨٧، المصاحف ص ١٢٥. وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بسندِه إلى قالون عن نافع بالتاء في المقنع ص ١٣، ونقَله بسنده أيضاً عن الأنباريّ واليزيديّ وحمزةَ وأبي حفصٍ الخزَّاز، وحكاه عن نُصير ص ٨١، ٨٢. وذكَر الجزريُّ في «النشر» ٢/ ١٣٠ إجماعَ المصاحفِ على كتابته بالتاء. وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٠٣.

(٢) ذكَره الدانيُّ في المقنع ص ٨١، وحكى الجزريُّ إجماعَ المصاحفِ على كتابته بالتاء في النشر ٢/ ١٣٠، ١٣١. وانظر: الفقرة ٩٨، ٢١٤.

(٣) ذكَر أبو عمرٍو الدانيُّ رسمَه بالتاء في مصاحف أهل العراق، ورواه بسنده عن عاصم الجَحْدَريِّ بالتاء، وحكاه عن محمد بن عيسى عن نُصير. انظر: المقنع ص ٧٩، ٨٠.
وحكى أبو داود عن الأنباريِّ أنَّه بالتاء في مصاحف أهل المدينة، وذكَر اتِّفاقَ المصاحف على ذلك، وحكاه عن نافعٍ عن مصاحف أهل العراق، وعن عاصمٍ الجَحْدَريّ، واختار كتابتَه بالتاء لكونه ممَّا اختلف القرَّاءُ في جمعِه وإفرادِه. انظر: التنزيل ص ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧. إلَّا أنَّه ذكَر في سورة الأنعام ص ٥١١ أنَّهم كتبوه بالتاء في مصاحف أهل المدينة، واختلفتْ فيه مصاحفُ سائر الأمصار.
وذكَر الجزريُّ إجماعَ المصاحفِ على كتابته بالتاء. انظر: النشر ٢/ ١٣٠، ١٣١.

(٤) ذكَر الدانيُّ رسمَه بالتاء في مصاحف أهل العراق، وحكاه عن الأنباريِّ واليزيديِّ وعن محمد بن عيسى عن نُصير. انظر: المقنع ص ٧٩، ٨٠.
وقد ذكَر الدانيُّ بإسناده إلى قالون عن نافع، وإلى محمد بن عيسى عن نُصير رسمَ هذا الموضع بالتاء في المقنع ص ١١، ٨٥، ونقَله أبو بكر ابنُ أبي داودَ السِّجِستانيُّ عن نُصير=

ثانيها [٩٦] : ففي بعضِ العراقيَّة بالهاءِ وفي غيرِها بالتاء .[١]

وأمَّا حرفُ غافر [٦] : ففي بعضِ المصاحفِ بالهاءِ ، وفي بعضِها بالتاءِ[٢]

= في « المصاحف » ص ١٢٠ .

وحكىٰ أبوداود عن ابن الأنباريِّ ونافعٍ أنَّه بالتاء في مصاحف أهل المدينة ، واختار كتابتَه بالتاء ؛ لكونه ممَّا اختلَف القرَّاءُ في جمعه وإفراده . انظر : التنزيل ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، إلَّا أنَّه ذكَر في سورة الأنعام ص ٥١١ أنَّهم كتبوه بالتاء في مصاحف أهل المدينة واختلفتْ فيه مصاحفُ سائر الأمصار ، وذكَر في سورة يونس ـ ص ٦٥٧ ـ خلافَ المصاحف فيه ، واختار التاء تبعاً لمصاحف أهل المدينة .

وذكَر الجزريُّ إجماعَ المصاحفِ علىٰ كتابته بالتاء في النشر ٢/ ١٣٠ ، ١٣١ .

(١) الذي ذكَره الدانيُّ أنَّ هذا الحرف في مصاحفِ أهل العراق بالهاء ، وفي مصاحف أهل المدينة بالتاء . المقنع ص ٧٩ ، ٨٠ ، ونقَله عنه الجزريُّ في النشر ٢/ ١٣١ .

وروىٰ أبوعُبيدٍ بإسناده إلىٰ أبي الدَّرداء أنَّه كُتِب بالتاء على الجمع في مصاحف الشام ، ونقَله الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام . انظر : المقنع ص ٩٧ ، ١١١ ، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨ .

والذي ذكَره أبو داود في « التنزيل » ص ٢٧٥ أنَّه في مصاحف أهل المدينة بالتاء ، وحكىٰ عن نافع ص ٢٧٧ أنَّه في مصاحف أهل العراق بالهاء ، إلَّا أنَّه ذكَر في سورة الأنعام ص ٥١١ أنَّهم كتبوه بالتاء في مصاحف أهل المدينة واختلفت فيه مصاحفُ سائر الأمصار . وذكَر في سورة يونس ص ٦٥٧ خلافَ المصاحف فيه ، واختار التاء تبعاً لمصاحف أهل المدينة .

(٢) ذكَر الدانيُّ ذلك بإسناده إلىٰ محمد بن عيسىٰ عن نُصير . انظر : المقنع ص ٩٧ ، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف ، ورواه بإسناده إلىٰ قالون عن نافع بالتاء ص ١٣ . =

وعليه العملُ فيهما .(١)

* * *

= وقد ذكَر الدانيُّ أيضاً أنَّ هذا الحرف في مصاحفِ أهل العراق والمدينة بالتاء ، وحكاه عن ابن الأنباريّ واليزيديِّ ونُصير ، ثمَّ حكى عن نُصير أيضاً أنَّه في بعض المصاحف بالتاء وفي بعضها بالهاء . انظر : المقنع ص ٧٩ ، ٨٠ ، النشر ٢/ ١٣١ .

والذي ذكَره أبو داود في التنزيل ص ٢٧٥ أنَّه في مصاحف أهل المدينة بالتاء ، وحكاه عن نافع ص ٢٧٧ ، إلَّا أنَّه ذكَر في سورة الأنعام ص ٥١١ وسورة غافر ص ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، أنَّهم كتبوه بالتاء في مصاحف أهل المدينة ، واختلفت فيه مصاحفُ سائر الأمصار . وذكَر في سورة يونس ص ٦٥٧ خلافَ المصاحف فيه ، واختار التاء تبعاً لمصاحف أهل المدينة .

ونقَل أبو بكر السِّجِسْتانيُّ عن محمد بن عيسى عن نُصير أنَّه بالتاء ، انظر : المصاحف ص ١٢٥ .

(١) قال السَّخاويُّ : « ورأيتُ أنا في المصحف الشاميِّ الموضعَين في يونس بالتاء من غير ألف ، وكذا الذي في غافر والذي في الأنعام والذي في الأعراف » اهـ . الوسيلة لوحة ١٣١/أ .

مَبحَثُ رسمِ السينِ صاداً

١٥٢ ـ اتَّفَق الشيخان على رسم السينِ صاداً في: ﴿صِرَٰط﴾ كيف جاء[1]، ﴿وَيَبْصُطُ﴾ في البقرة[2] [٢٤٥]، و﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف[3] [٦٩]،

---

(١) الفاتحة ٧، وغيرها. وكذا: ﴿الصِّرَٰط﴾: الفاتحة ٦ وغيرها، و﴿صِرَٰطًا﴾: النساء ٦٨ وغيرها، و﴿صِرَٰطَكَ﴾: الأعراف ١٦، و﴿صِرَٰطِى﴾: الأنعام ١٥٣.

قال السخاويُّ: «قلتُ: وقد رأيتُ في (كتاب القراءات) لأبي عُبيد عند ذِكر ﴿الصِّرَٰط﴾ قال أبو عُبيد: والقراءةُ عندنا بالصاد؛ لِاجتماع المصاحف في الأمصار كلِّها على الخطِّ بالصاد» اهـ. الوسيلة ٢٨/ ب.

وقد نقَل ذلك الدانيُّ بإسناده عن أبي عُبيد عن المصحف الإمام وعن كلِّ المصاحف في «المقنع» ص ٩١، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار.

وذكَر الجزريُّ اتِّفاقَهم على رسمه بالصاد في النشر ١/ ١٢، وجاء بالصاد أيضاً في التنزيل ص ٥٥ لكن رسماً لا ترجمةً.

(٢) ذكَر الدانيُّ رسمَه بالصاد بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٤ باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وحكاه أبو داود عن كلِّ المصاحف في التنزيل ص ٢٩٤، وانظر: المصاحف ص ١١٨.

(٣) ذكَر الدانيُّ رسمَه بالصاد بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٥ باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وحكى أبو داود إجماع المصاحف على ذلك في «التنزيل» ص ٢٩٦، ٥٤٦، ١١٥٠. وذكَر ابنُ الجزريِّ اتِّفاقَهم على رسمه بالصاد في «النشر» ١/ ١٢، وأبو بكر السِّجِسْتانيُّ في «المصاحف» ص ١١٩.

أمَّا موضع البقرة [٢٤٧] فبالسين اتِّفاقاً. انظر: التنزيل ص ٢٩٦، المصاحف ص ١١٨.

و﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ بالطُّور [1] [٣٧]، و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ في الغاشية [2] [٢٢]؛ ليَحتَمِلَ القراءات. [3]

* * *

(١) نقَل الدانيُّ رسمَ هذا الحرف بالصاد في المقنع ص ٩١، ٩٢، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وحكاه أبوداود في التنزيل ص ١١٥٠، وذكَر ابنُ الجزريِّ في النشر ١/ ١٢ اتِّفاقَهم على رسمه بالصاد.

(٢) نقَل الدانيُّ رسمَ هذا الحرف بالصاد في المقنع ص ٩١، ٩٢، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار.

(٣) قال ابنُ مجاهد: «والسينُ الأصل، والكِتابُ بالصاد، وإنَّما كُتبتْ بالصاد ليقرِّبوها من الطاء؛ لأنَّ الطاء لها تصعُّدٌ في الحنك وهي مطبَقة، والسينُ مهموسة وهي من حروف الصفير، فثَقُلَ عليهم أن يَعملَ اللسانُ منخفِضاً ومستعلياً في كلمةٍ واحدة، فقَلبوا السينَ إلى الصاد؛ لأنَّها مؤاخيةٌ للطاء في الإطباق، ومناسِبةٌ للسين في الصفير؛ ليَعملَ اللسانُ فيهما متصعِّداً في الحَنَكِ عملاً واحداً» اهـ. السبعة لابن مجاهد ص ١٠٧. وانظر: الفقرة ١٨٢، معاني القرآن للفرَّاء ٣/ ٢٥.

مَبحَثُ رسم النونِ ألِفاً

١٥٣ ـ رُسِمَتْ نونُ التأكيدِ الخفيفةُ ألِفاً في: ﴿وَلَيَكُوناً﴾ بيوسف [٣٢]، و﴿لَنَسْفَعاً﴾ بالعَلَق [١٥]. (١)

وكذلك نونُ: ﴿إِذاً﴾ حيثُ وقَع. (٢)

* * *

(١) وذلك على مراد الوقف. وقد حكى الدانيُّ وأبوداود اجتماعَ كُتَّاب المصاحف على رسم النون في هذَين الموضعَين ألفاً. انظر: المقنع ص ٤٣، المحكم ص ٦٦، ٦٧، التنزيل ص ٧١٥، دليل الحيران ص ١٨٦، الإتحاف ١/ ٩٣. ورواهما الدانيُّ بإسناده إلى محمد ابن عيسى عن نُصيرٍ بالألف، وحكاه عن جميع المصاحف. انظر: المقنع ص ١٠١، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل العراق، رسم المصحف دراسة لغويَّة ص ٢٦٥، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٥٩، ٣٦٠.

(٢) البقرة ١٤٥، وغيرها. انظر: المقنع ص ٤٣، المحكم ص ٦٧، التنزيل ص ٢١٧، ٢١٨، ٤٢٤، دليل الحيران ص ١٨٦، رسم المصحف دراسة لغويَّة تاريخيَّة ص ٢٦٦، ٢٦٧، الإتحاف ١/ ٩٣.

قال الدانيُّ: «وكذلك رسموا التنوينَ نوناً في قوله: ﴿وَكَأَيِّنْ﴾ حيث وقَع [آل عمران ١٤٦ وغيرها]، وذلك على مراد الوصل، والمذهبان قد يُستعملان في الرسم دلالةً على جوازِهما فيه» اهـ. المقنع ص ٤٤، وانظر: الإتحاف ١/ ٩٤، غيث النفع ص ١٨٣، ٣١٩، رسم المصحف دراسة لغويَّة تاريخيَّة ص ٢٦٩.

بابُ القَطْع والوَصْل

١٥٤ ـ وقد يُقال: [القَطْع] والفَصْل.

وقد يُعبَّرُ عنهما بـ: المقطوع والموصول.

والمرادُ بالقَطْع: قَطْعُ الكلمةِ عمَّا بَعدَها رَسماً، وهو الأصل.

والوصلُ مُقابِلُه.(١)

ويَنحصِرُ الكلامُ على المقطوعِ والموصولِ في إحدىٰ وعشرينَ مسألة:

المسألةُ الأُولىٰ

﴿أَنْ﴾ المفتوحةُ الهمزةِ الخفيفةُ النون، مع ﴿لَا﴾

١٥٥ ـ قُطِعَتْ ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لَا﴾ باتِّفاقٍ في عشرةِ مواضع، وهي:(٢)

﴿أَن لَّا أَقُولَ﴾ و﴿أَن لَّا يَقُولُواْ﴾ كلاهما في الأعراف [١٠٥، ١٦٩].

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢١٧، ٢١٨.

(٢) ذكَر أبو داود قطعَ هذه المواضع في التنزيل ص ٥٥٤ ـ ٥٥٧، ٥٨٢، ٦٤٣، ٦٨٠، ٦٨٢، ٨٧٥، ١٠٢٨، ١١٠٩، ١٢٠٠، ١٢٢٠، والدانيُّ بإسناده إلى الأنباريّ وحمزةَ وأبي حفصٍ الخزَّاز في المقنع ص ٦٨، وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٤٥، ١٤٦، النشر ٢/ ١٤٨، ١٥٤، المصاحف ص ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، دليل الحيران ص ٢١٨.

و﴿أَن لَّا مَلْجَأَ﴾ في التوبة [١١٨].

﴿وَأَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ بهُود [١٤] و﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا اللَّهَ﴾ الثاني فيها [٢٦].

و﴿أَن لَّا تُشْرِكْ﴾ في الحجّ [٢٦].

و﴿أَن لَّا تَعْبُدُواْ﴾ في (يسٓ) [٦٠].

و﴿أَن لَّا تَعْلُواْ﴾ في الدُّخَان [١٩].

و﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ﴾ بالممتحنة [١٢].

و﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا﴾ في (نٓ) [٢٤].

واختُلِفَ في: ﴿أَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنتَ﴾ في الأنبياء [٨٧]: فرُوِيَ بالفَصل، ورُوِيَ بالوصل [(١)]، وقد استَحَبَّ أبو داودَ فَصْلَه، وعليه العملُ. [(٢)]

---

(١) ذكَر الجزريُّ في النشر ٢/ ١٤٨، ١٥٤ أنَّه كُتب مقطوعاً في أكثر المصاحف. ولم يذكر فيه الدانيُّ خلافاً في بابه، فهو عنده من الموصول. انظر: المقنع ص ٦٨، لكنَّه روىٰ بإسناده إلىٰ محمد بن عيسىٰ عن نُصير أنَّه في بعض المصاحف بالنون وفي بعضها بغير نون، ص ٩٥ باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف، ونقَل أبوبكر السِّجِسْتانيُّ عن محمد بن عيسىٰ عن نُصير أنَّه بغير نون، انظر: المصاحف ١٢٢.

(٢) قال أبو داود في التنزيل ص ٥٥٦، ٥٥٧: «ووقَع في سورة الأنبياء ـ عليهم الصلاةُ والسلام ـ موضعٌ اختلفتِ المصاحفُ فيه.. ففي بعض المصاحف بالنون.. مِثل العَشَرةِ المذكورة، وكذلك رسَمه الغازي بنُ قيس وحَكَمٌ وعطاءٌ مِثلَ العَشَرةِ المتقدِّمة، وفي بعضِها بغيرِ نونٍ مِثل سائرِ ما في القرآن؛ على الإدغام.. ولم يَذكر الغازي وعطاءٌ في الذي في الأنبياء خلافاً أصلاً، ولا رسَم عطاءٌ منهنَّ غيرَ الذي في الأنبياء بالنون خاصَّةً واضرَبَ =

ورُسِمَتْ بالوصل فيما عدا ذلك.[١]

المسألةُ الثانية

﴿أَنْ﴾ المذكورة، مع ﴿لَمْ﴾

١٥٦ ـ رُسِمَتْ بالفصل[٢] في كلِّ القرآن، نحو: ﴿أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ﴾[٣]، ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾.[٤]

المسألةُ الثالثة

هي أيضاً، مع ﴿لَوْ﴾

١٥٧ ـ ووقَعَتْ في الأعراف [١٠٠]، والرعدِ [٣١]، وسبأ [١٤]، والجنِّ [١٦]: لم يَتعرَّض لها أبوعمرو.

= عن الباقي، وأمَّا حَكَمٌ فذكَر خلافاً بين المصاحف، وأنا أستحِبُّ كَتْبَ الذي في الأنبياء بالنون مِثل العَشَرةِ المذكورة؛ لِكتابِ الصحابةِ ذلك كذلك، ورسمِ الغازي وحَكَمٍ وعطاءٍ لذلك كذلك» اهـ. وانظر: دليل الحيران ص ٢١٩.

(١) انظر: التنزيل ص ٢٨٧، ٤٣٤، ٤٥٤، ٥٥٤ ـ ٥٥٧، ٦٧٤، ٨٣٤، المصاحف ص ١١٩.

(٢) في المطبوع: «بالوصل» وهو سهو. انظر: المقنع ص ٧١، دليل الحيران ص ٢٢١، النشر ٢/ ١٤٨، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٥٣.

(٣) الأنعام ١٣١.

(٤) البلد ٧. انظر: التنزيل ص ١٢٩٧.

وذكَر أبو داودَ في «التنزيل» قطعَها في غيرِ سورةِ الجنِّ ووصلَها فيه [١]، وعليه العملُ. [٢]

المسألةُ الرابعة

هي أيضاً، مع ﴿لَنْ﴾

١٥٨ ـ رُسِمَتْ بالوصل اتِّفاقاً في موضعَين، وهُما: ﴿أَلَّن نَّجْعَلَ﴾ في الكهف [٤٨]، و﴿أَلَّن نَّجْمَعَ﴾ في القيامة [٣] [٣]، وعلى أحدِ القولَين في: ﴿أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ في المزَّمِّل [٢٠]، والمشهورُ قطعُه. [٤]

وما عَداهنَّ مقطوعٌ بلا خِلاف، نحو: ﴿أَن لَّن يَنقَلِبَ﴾ [٥]، ﴿أَن لَّن يُبْعَثُواْ﴾. [٦]

---

(١) انظر: التنزيل ص ٥٥٤، وحاشية ص ١٢٣٥.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٢٧، ٢٢٨.

(٣) ذكَر ذلك الدانيُّ بإسناده إلى ابن الأنباريّ، وحكاه عن حمزةَ وأبي حفصٍ الخزَّاز. انظر: المقنع ص ٧٠، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٥٣، التنزيل ص ٨١٠، ١٢٤٤، دليل الحيران ص ٢٣١، النشر ٢/ ١٤٩، ١٥٤.

(٤) قال الدانيُّ: «قال محمد بن عيسى: وقال بعضُهم: في المزَّمِّل: ﴿أَلَّن تُحْصُوهُ﴾. وذكَره الغازي في كتابه بالنون» اهـ. المقنع ص ٧٠. ولم يتعرَّض له أبو داود في التنزيل، والله أعلم. انظر: دليل الحيران ص ٢٣١.

(٥) الفتح ١٢.

(٦) التغابن ٧.

المسألةُ الخامسة

﴿أَنَّ﴾ بفتحِ الهمزةِ وتشديدِ النون، مع ﴿مَا﴾

١٥٩ ـ قُطِعَتْ باتِّفاقٍ في: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ في لقمان [٣٠]. (١)

وعلىٰ قولِ الدانيِّ في: ﴿أَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ في الحجّ [٦٢] (٢)، وقد سكَت عنه أبو داودَ، وجرى العملُ بقَطعِه كنَظيرِه.

وعلىٰ أحد الوجهَين في: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ بالأنفال [٤١]، ولم يَذكر فيه أبو داود إلَّا الوصلَ كما في العراقيَّة. (٣)

---

(١) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ٩٩٤، والجزريُّ في النشر ٢/ ١٤٨، ١٥٤، ونقَله الدانيُّ عن محمد بن عيسىٰ في المقنع ص ٧٣، ثمَّ ذكَره بإسناده إلىٰ محمد بن عيسىٰ عن نُصير ص ٨٩، في باب ذِكر ما اتَّفقتْ علىٰ رسمه مصاحفُ أهل الأمصار.

(٢) نقَل الدانيُّ قطعَه عن محمد بن عيسىٰ في المقنع ص ٧٣، ثُم ذكَر قطعَه بإسناده إلىٰ محمد بن عيسىٰ عن نُصير ص٨٧ باب ذِكر ما اتَّفقتْ علىٰ رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وكذا نقَل السِّجستانيُّ قطعَه عن محمد بن عيسىٰ عن نُصير، انظر: المصاحف ص ١٢٢. ولم يَذكر الجزريُّ غيرَ القطع في النشر ٢/ ١٤٨، ١٥٤. وانظر: غيث النفع ص ٢٩٧.

(٣) التنزيل ص ٦٠٠، وعليه العمل، وهو اختيار الدانيِّ؛ فإنَّه قال: «فأمَّا قوله في الأنفال: ﴿أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ﴾، وفي النحل: ﴿إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ﴾ [٩٥]: فهُما في مصاحفِ أهل العراق موصولان، وفي مصاحفِنا القديمةِ مقطوعان، والأوَّلُ أثبتُ، وهو الأكثر، وكذلك رسَمهما الغازي بنُ قيس في كتابه موصولَين» اهـ. ثمَّ ساق بسنده عن الكسائيِّ وصلَها. انظر: المقنع ص ٧٤، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٢٣، دليل الحيران ص ٢٢١، ٢٢٢، النشر ٢/ ١٤٨، ١٥٤، ١٥٥.

وما عَداهنَّ موصولٌ باتِّفاق.[١]

وما ذكَره بعضُهم مِن قَطعِ ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ﴾ بلُقمان [٢٧] لا يُعوَّلُ عليه؛ لمخالَفتِه لسائرِ المؤلِّفين.

المسألةُ السادسة

﴿إِنَّ﴾ بكسرِ الهمزةِ وتشديدِ النون، مع ﴿مَا﴾ الموصولة

١٦٠ ـ نحو: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾[٢]، ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا﴾.[٣]

قُطِعَتْ باتِّفاقٍ في: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾.[٤]

وعلى قولٍ في: ﴿إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ﴾ بالنحل [٩٥]، والأشهرُ وصلُها

---

(١) ذكَر منها أبو داود: ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ﴾ في الأنفال ٢٨. انظر: التنزيل ص ٥٩٧.

(٢) النساء ١٧١.

(٣) طه ٦٩. انظر: التنزيل ص ٨٤٧، ٩٧٨.

(٤) الأنعام ١٣٤. ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ٥١٥، والجزريُّ في النشر ٢/ ١٤٨، ونقَله الدانيُّ في المقنع ص ٧٣ بسنده عن ابن كيسة وابن الأنباريّ، وحكاه عن محمد بن عيسى عن ابن أبي حمَّاد وعن حمزةَ وأبي حفصٍ الخزَّاز، وذكَر أبو بكرٍ السِّجِستانيُّ في «المصاحف» ص ١١٩ أنَّه الموضع الوحيد المقطوع في القرآن، وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣١٣، النشر ٢/ ١٥٤، دليل الحيران ص ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢.

وعليه العراقيَّةُ والعملُ.[١]

ووُصِلَتْ فيما عَداهما اتِّفاقاً.[٢]

المسألةُ السابعة

﴿إِنْ﴾ الشَّرْطيَّة، مع ﴿مَا﴾

١٦١ ـ رُسِمَتْ مقطوعةً في: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾ بالرعد [٤٠] فقط، وموصولةً فيما عَداه.[٣]

---

(١) قال الدانيُّ: «فأمَّا قوله في الأنفال: ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾، وفي النحل: ﴿إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ﴾ فهُما في مصاحف أهل العراق موصولان، وفي مصاحفِنا القديمةِ مقطوعان، والأوَّلُ أثبَتُ وهو الأكثر، وكذلك رسَمهما الغازي بنُ قيس في كتابه موصولَين» اهـ. المقنع ص ٧٤.

وقال أبو داود: «وكتَبوا: ﴿إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ﴾ متَّصِلاً، كذا رسَمه الغازي بنُ قيس، ورويناه عن جماعة، منهم: ابنُ الأنباريِّ ونُصيرٌ النحويُّ وحمزةُ وأبو حفصٍ الخزَّازُ، وغيرُهم، ورسَمه حَكمٌ وعطاءٌ الخُراسانيُّ منفصِلاً ـ مثل الذي وقَع في الأنعام ـ رسماً دون ترجمة، والصحيحُ ما قدَّمناه» اهـ. التنزيل ص ٧٧٩، وانظر: دليل الحيران ص ٢٢١، ٢٢٢، النشر ٢/ ١٤٨، ١٥٤.

(٢) ذكَر أبو داود منها: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ في الذاريات ٥. انظر: التنزيل ص ١١٣٩.

(٣) حكى ذلك الدانيُّ عن حمزةَ وأبي حفصٍ الخزَّاز، وذكَره بإسناده إلى خلَف. انظر: المقنع ص ٦٩، ٧٠، التنزيل ص ٧٤٣، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٠، دليل الحيران ص ٢٢١، المصاحف ص ١٢١، النشر ٢/ ١٤٨، ١٥٤.

المسألةُ الثامنة

﴿إِنْ﴾ المذكورة، مع ﴿لَمْ﴾

١٦٢ ـ رُسِمَتْ بالوصل في: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ في هود [١٤] فقط، وبالقَطعِ فيما عَداه.(١)

المسألةُ التاسعة

هي أيضاً، مع ﴿لَا﴾

١٦٣ ـ نحو: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ﴾(٢)، ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي﴾(٣): رُسِمَتْ بالوصل في كلِّ القرآن.(٤)

المسألةُ العاشرة

﴿مِنْ﴾ الجارَّة، مع ﴿مَا﴾ الموصولة

١٦٤ ـ قُطِعَتْ ﴿مِنْ﴾ عن ﴿مَا﴾:

---

(١) ذكَره الدانيُّ بإسناده عن نُصير عن كلِّ المصاحف في «المقنع» ص ٧٠، ٧١، ونقَله أبو بكر السِّجِستانيُّ في كتاب «المصاحف» ص ١٢٠ عن نُصير أيضاً، وانظر: التنزيل ص ١٠٦، ١٠٧، ٣١٩، ٦٧٩، ٩٦٩، ١١٠٩، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٤، دليل الحيران ص ٢٢١، النشر ٢/ ١٤٨، ١٤٩، ١٥٤.

(٢) التوبة ٤٠.

(٣) هود ٤٧.

(٤) انظر: التنزيل ص ٦٢٣، ٦٤١، النشر ٢/ ١٥٤، ١٥٩، دليل الحيران ص ٢٣٤.

بالنساء [٢٥] : عنهما باتِّفاق .(١)

وفي الرُّوم [٢٨] : بخُلفٍ عن أبي داود .(٢)

وفي المنافقين [١٠] : عنهما بخُلفٍ عن الدانيِّ .(٣)

والعملُ على القطعِ في الثلاثة .(٤)

---

(١) ذكَر الدانيُّ قطعَ هذا الحرف بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في « المقنع » ص ٨٤، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار . وانظر : التنزيل ص ٧٣ ، ٣٩٩، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٢٤، النشر ٢/ ١٤٩ ، ١٥٤ .

(٢) فإنَّه ذكَر القطعَ فيه في التنزيل ص ٧٣ في سورة البقرة، ثمَّ ذكَر الخلافَ في موضعه في سورة الرُّوم ص ٩٨٦ .

وقد روى الدانيُّ قطعَ هذا الحرفِ بإسناده إلى محمد بن عيسى في المقنع ص ٦٩، ورواه بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصيرٍ ص ٨٨ باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وكذا نقَل أبو بكرٍ السِّجِسْتانيُّ قطعَه عن محمد بن عيسى عن نُصيرٍ في « المصاحف » ص ١٢٣، ولم يذكر الجزريُّ فيه إلَّا القطع في النشر ٢/ ١٤٩ ، ١٥٤ .

(٣) ذكَر الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى القطعَ في الثلاثة المواضع، دون خلافٍ في موضع المنافقين . المقنع ص ٦٨ ، ٦٩، ثمَّ روى بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّ موضعَ المنافقين كُتِب في بعض المصاحف مقطوعاً وفي بعضها موصولاً . المقنع ص ٩٨، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف . وقد ذكَر أبو داود قطعَه في التنزيل ص ٧٣، ١٢٠٦، وذكَر الجزريُّ الخلافَ فيه في النشر ٢/ ١٤٩ ، ١٥٤ .

(٤) وعليه اقتصَر المَهْدَويُّ في « هجاء مصاحف الأمصار » ص ٨٢، ونقَله أبو بكر ابنُ أبي داودَ السِّجِستانيُّ عن محمد بن عيسى عن نُصير في « المصاحف » ص ١٢٧ .

وانظر : دليل الحيران ص ٢١٩ ، ٢٢٠ .

ووُصِلَتْ بها فيما عَدا ذلك.[١]

وما رواه القرطبيُّ[٢] عن الشاطبيِّ مِن قطعِها عنها في النور [٢٦] لا يُعوَّلُ عليه.

المسألةُ الحاديةَ عَشْرَةَ

﴿عَنْ﴾ مع ﴿مَا﴾

١٦٥ ـ نحو: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾[٣]، ﴿عَمَّا سَلَفَ﴾.[٤]

قُطِعَتْ في ﴿عَن مَّا نُهُواْ﴾ في الأعراف [١٦٦]، ووُصِلَتْ فيما عَداها.[٥]

---

(١) نَصَّ على ذلك أبو داود في التنزيل ص ٧٣، وذكَر منها: ﴿مِمَّا نَزَّلْنَا﴾ في البقرة [٢٣] ص ١٠٥، و﴿مِمَّا أُخِذَ﴾ في الأنفال [٧٠] ص ٦٠٦.

(٢) لم أهتد إليه.

(٣) البقرة ٧٤.

(٤) المائدة ٩٥.

(٥) ذكَر ذلك الدانيُّ بإسناده إلى ابن كيسة وابنِ الأنباريّ في «المقنع» ص ٦٩، ٧١، ثمَّ ذكَره ثانيةً في باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار ص ٨٥. وذكَر أبو داود في التنزيل ص ٤٥٤ وصلَ ﴿عَمَّا﴾ حيث أتى، إلَّا أنَّه نَصَّ ص ٥٨١ على إجماع المصاحفِ على قطع موضع الأعراف، ووصل ما عداه. وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٢٣، دليل الحيران ص ٢٢١، المصاحف ص ١١٩، ١٢٠، النشر ٢/ ١٤٩، ١٥٤.

المسألةُ الثانيةَ عَشْرَةَ

﴿عَنْ﴾ مع ﴿مَنْ﴾

١٦٦ ـ قُطِعَتْ ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ في : ﴿عَن مَّن يَشَآءُ﴾ بالنور [٤٣]، و﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ بالنجم [٢٩] اتِّفاقاً.(١)

المسألةُ الثالثةَ عَشْرَةَ

﴿أَمْ﴾ مع ﴿مَنْ﴾

١٦٧ ـ قُطِعَتْ ﴿أَمْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ في أربعةِ مواضع :(٢)

﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾ في النساء [١٠٩].

و﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ﴾ في التوبة [١٠٩].

---

(١) ذكَر ذلك الدانيُّ عن كلِّ المصاحف. انظر : المقنع ص ٧١، التنزيل ص ١١٥٥، دليل الحيران ص ٢٢١، النشر ٢/ ١٤٩، ١٥٥. وانفرَد أبو بكر السِّجِستانيُّ بحكاية وصلِها عن محمد بن عيسى عن نُصير، انظر : المصاحف ص ١٢٦.

(٢) ذكَر أبو داود اتِّفاقَ المصاحف على قطع هذه الحروف في التنزيل ص ٤١٧، ٦٤٠، ١٠٣٢، ١٠٨٦، وحكاه الدانيُّ عن محمد بن عيسى وابن الأنباريّ في المقنع ص ٧١، ورواه بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير ص ٨٤، ٨٥، ٨٩ في باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وانظر : إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٣، ٣٤٤، المصاحف ص ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٥، دليل الحيران ص ٢٢٣، النشر ٢/ ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥.

و﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾ في (والصافات) [١١].

و﴿أَم مَّن يَأْتِى ءَامِنًا﴾ بفُصِّلتْ [٤٠].

ووُصِلَتْ فيما عَدا ذلك.(١)

المسألةُ الرابعةَ عَشْرَةَ

﴿كُلّ﴾ مع ﴿مَا﴾

١٦٨ ـ قُطِعَتْ ﴿كُلّ﴾ عن ﴿مَا﴾ اتِّفاقاً في: ﴿كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾.(٢)

وبخُلفٍ عنهما في: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا۟﴾(٣)، و﴿كُلَّ مَا جَآءَ﴾(٤)، والعملُ

(١) انظر: المقنع ص ٧١، التنزيل ص ٤١٧، ٩٥٤، النشر ٢/ ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥.

(٢) إبراهيم ٣٤. وقد نقَل ذلك الدانيُّ وأبو داود عن محمد بن عيسى، وذكَر أبو داود الإجماعَ على قطعه من أجل أنَّه في موضع خفض. انظر: المقنع ص ٧٤، التنزيل ص ٤١٠، ٤١١، دليل الحيران ص ٢٢٥، النشر ٢/ ١٤٩، ١٥٥.

(٣) النساء ٩١. وقد ذكَر أبو داود الخلافَ فيها في التنزيل ص ٤١٠، وحكى قطعها عن الغازي ومحمد بن عيسى، وحكى الدانيُّ الخلافَ عن محمد بن عيسى، ثمَّ ساق بإسناده إلى ابن سعدان أنَّ ﴿كُلَّ مَا﴾ في مصحفِ عبد الله بن مسعود ـ رضي اللهُ عنه ـ مقطوعة في كلِّ القرآن. انظر: المقنع ص٧٤، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٥، دليل الحيران ٢٢٥.

(٤) المؤمنون ٤٤. وقد ذكَر أبو داود الخلاف فيه في التنزيل ص ٤١٠، ٤١١، ورواه عن محمد بن عيسى، وحكى قطعه عن الغازي وحَكم وعطاء، واقتصَر عليه في سورته ص ٨٩٢، وروى الدانيُّ بسنده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّه في بعض المصاحف مقطوع وفي بعضها موصول. انظر: المقنع ص ٩٦، دليل الحيران ص ٢٢٥، ٢٢٦.

على قطعِهما [١]، و﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾ [٢] و﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ﴾ [٣]، واختار أبو داودَ وَصْلَهما [٤]، وعليه العملُ. [٥]

---

(١) وهو اختيار أبي داود في «التنزيل» ص ٤١١، وشهَّر ابنُ الجزريِّ الوصلَ في النشر ٢/ ١٤٩، ١٥٥، وانظر: دليل الحيران ص ٢٢٥، ٢٢٦.

(٢) الأعراف ٣٨. وقد ذكَر الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نصير أنَّه في بعض المصاحف مقطوع، وفي بعضها موصول. انظر: المقنع ص ٩٣، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف.

(٣) الملك ٨. وقد روى أبو عمرو الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّه في بعض المصاحف مقطوع وفي بعضها موصول. انظر: المقنع ص ٩٨، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف.

وقال أبو داود: «﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا﴾ موصولاً، وكذا رسَمه الغازي بنُ قيس، وفي بعضها ﴿كُلَّ مَا﴾ مقطوعاً، وروينا عن محمدِ بنِ عيسى أنَّ المصاحفَ اختلفتْ فيه: ففي بعضِها موصولاً كما قدَّمنا، وفي بعضها مقطوعاً. وكلاهما حسن، والأوَّل أختارُ» اهـ. التنزيل ص ١٢١٥.

(٤) وهو كما ذكَر الضبَّاعُ عن أبي داود في موضع سورة الملك؛ فقد نَصَّ على وصله في التنزيل ص ١٢١٥، أمَّا موضع الأعراف فقد سكت عنه في موضعه من سورته، ويُمكن استنتاج الوصل فيه لأبي داود من نَصِّه على القطع في مواضع إبراهيمَ والنساءِ والمؤمنون فقط في «التنزيل» ص ٤١١، فيكون ما عداها موصولاً، وشهَّر الجزريُّ وصلَها في النشر ٢/ ١٤٩، والله أعلم.

(٥) انظر: دليل الحيران ص ٢٢٥، ٢٢٦.

ووُصِلَتْ باتِّفاقٍ فيما عَداهنَّ.(١)

المسألةُ الخامسةَ عَشْرَةَ

﴿فِي﴾ مع ﴿مَا﴾

١٦٩ ـ رُسِمَتْ بالوصل إلَّا احدَ عَشَرَ موضعاً، وهي:

﴿فِي مَا فَعَلْنَ﴾ ثاني البقرة [٢٤٠]، و﴿فِي مَا ءَاتَىٰكُمْ﴾ في المائدة [٤٨] والأنعام [١٦٥]، و﴿فِي مَا أُوحِيَ﴾ في الأنعام [١٤٥]، و﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ﴾ في النور [١٤]، و﴿فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ في الرُّوم [٢٨]، و﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ و﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ بالزُّمَر [٣، ٤٦]، و﴿فِي مَا لَا

(١) الذي ذكَره الدانيُّ في «المقنع» هو القطعُ في: ﴿كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ والخلافُ في: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوا﴾ عن محمد بن عيسى، وما عداه فموصولٌ عند محمد بن عيسى، ثمَّ ساق الدانيُّ بإسناده إلى ابن سعدان أنَّ ﴿كُلَّ مَا﴾ في مصحفِ عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ مقطوعة في كلِّ القرآن. انظر: المقنع ص ٧٤.

وذكَر أبو داود وصل: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ﴾ في البقرة [٢٠]، و﴿كُلَّمَا رُزِقُوا﴾ فيها [٢٥]، و﴿كُلَّمَا دَخَلَ﴾ في آل عمران [٣٧]، و﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا﴾ و﴿كُلَّمَا جَاءَهُمْ﴾ كلاهما في المائدة [٦٤، ٧٠]، و﴿كُلَّمَا أَرَادُوا﴾ في الحجّ [٢٢]، و﴿كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ﴾ في نوح [٧].

انظر: التنزيل ص ١٠٠، ١٠٧، ٣٤٢، ٤٥٣، ٨٧٢، وحاشية ص ٤١١، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٣١٢.

تَعْلَمُونَ﴾ بالواقعة [٦١] : فقد اختُلِفَ في هذه التسعةِ عنهما .[١]

و﴿فِى مَا اشْتَهَتْ﴾ في الأنبياء [١٠٢] ، و﴿فِى مَا هَـٰهُنَا ءَامِنِينَ﴾ في الشعراء [١٤٦] : قُطِعَتا عن أبي داود[٢] ، واختُلِفَ فيهما عن الدانيّ .[٣]

واقتصَر ابنُ الجَزَريِّ على قطعِهنَّ[٤] ، وعليه العملُ .

---

(١) انظر : «التنزيل» ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٩٢ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٦٠٥ ، ٩٠٢ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، دليل الحيران ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، وقد حسَّن أبو داود الوجهَين في موضع البقرة ، ونقَل الدانيُّ الخلافَ في هذه المواضع عن محمد بن عيسى في «المقنع» ص ٧١ ، ٧٢ ، ونقَل أبو بكر السِّجِسْتانيُّ عن محمد بن عيسى عن نُصيرٍ قطعَها ، انظر : المصاحف ص ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٦ .

(٢) وحكى اجتماعَ المصاحف على ذلك . انظر : التنزيل ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٩٣٤ ، ٩٧٣ ، ونقَل أبو بكرٍ السِّجِسْتانيُّ عن محمد بن عيسى عن نُصيرٍ قطع موضع الأنبياء ، وذكَر ابنُ الأنباريّ قطعَ موضع الشعراء . انظر : المصاحف ص ١٢٢ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٢٣ ، ٣٢٤ .

(٣) ذكَر الدانيُّ الخلافَ عن محمد بن عيسى في : ﴿فِى مَا اشْتَهَتْ﴾ ، لكنَّ ظاهر عبارة محمد بن عيسى يُفيدُ الاتِّفاقَ على قطع : ﴿فِى مَا هَـٰهُنَا ءَامِنِينَ﴾ . انظر : المقنع ص ٧١ ، ٧٢ . وقد روى الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصيرٍ أنَّهما في بعض المصاحف بالقطع ، وفي بعضها بالوصل ، انظر : المقنع ص ٩٥ ، ٩٦ ، غيث النفع ص ٢٩٤ .

(٤) اقتصَر الجزريُّ على قطعهنَّ في منظومته «المقدِّمة فيما يَجِبُ على قارئ القرآن أن يَعلمه» ، أمَّا في كتابه «النشر» فذكَر الخلافَ في هذه المواضع ، وأنَّ الأكثرين على القطع فيهنَّ إلَّا موضعَ الشعراء فبالقطع بلا خلاف . انظر : النشر ٢/ ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٥ .

المسألةُ السادسةَ عَشْرَةَ

١٧٠ ـ (لامُ الجرِّ) قُطِعَتْ عن مجرورِها في أربعةِ مواضع، وهي: [١]

﴿فَمَالِ هَـٰؤُلَآءِ﴾ في النساء [٧٨].

و﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ في المعارج [٣٦].

و﴿مَالِ هَـٰذَا الْكِتَـٰبِ﴾ في الكهف [٤٩].

و﴿مَالِ هَـٰذَا الرَّسُولِ﴾ في الفرقان [٧].

ووُصِلَتْ بمجرورِها فيما عَدا ذلك. [٢]

المسألةُ السابعةَ عَشْرَةَ

﴿أَمْ﴾ مع ﴿مَا﴾

١٧١ ـ جاءت في: ﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ﴾ [٣]، و﴿أَمَّاذَا كُنتُمْ﴾ [٤]، ورُسِمَتْ

---

(١) ذكَر أبو داود ذلك عن جميع المصاحف، ورواه الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير. انظر: التنزيل ص ٤٠٦، ٩١١، ١٢٣٠، المقنع ص ٩٩، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل العراق، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٥، دليل الحيران ص ٢٢٤، النشر ٢/ ١٤٤، غيث النفع ص ٢٨٠، ٣٠٥.

(٢) انظر: المقنع ص ٧٥، التنزيل ص ٤٠٧، ٨١١، دليل الحيران ص ٢٢٥.

(٣) الأنعام ١٤٣، ١٤٤.

(٤) النمل ٨٤.

بالوصل فيهما .[١]

المسألةُ الثامنةَ عَشْرَةَ

﴿أَيْنَ﴾ مع ﴿مَا﴾

١٧٢ ـ رُسِمَتْ بالوصل اتِّفاقاً في : ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ﴾ أوَّلَ البقرة [١١٥] ، و﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ في النحل [٧٦] .[٢]

وعن أبي داودَ في : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ﴾ بالنساء[٣] [٧٨] ، و﴿أَيْنَمَا ثُقِفُواْ﴾ بالأحزاب[٤]

---

(١) ذكَر ذلك الدانيُّ بإسناده عن ابن الأنباريّ في ﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ﴾ . انظر : المقنع ص ٧١ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٢ ، ٣٤٣ . وذكره أبو داود في : ﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ﴾ في التنزيل ص ٥٢٠ ، وذكَر أيضاً كتابة : ﴿أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ في النمل [٥٩] على الإدغام ص ٩٥٤ ، ولم يتعرَّض له الضبَّاعُ رحمه الله ، ونَصَّ الجزريُّ على وصلها في جميع القرآن .

انظر : النشر ٢/ ١٥٤ ، دليل الحيران ص ٢٣٢ .

(٢) انظر : التنزيل ص ١٩٩ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، النشر ٢/ ١٤٨ ، ١٥٤ . ونقَل الدانيُّ الوصلَ عن أبي حفصٍ الخزَّاز في المقنع ص ٧٢ .

(٣) ذكَر أبو داود وصلَها في « التنزيل » ص ١٩٩ ، ٤٠٦ ، وكذا ذكَر أبو بكر ابنُ أبي داودَ السِّجِسْتانيُّ في « المصاحف » ص ١١٩ ، وحكى ابنُ الجَزَريّ الخلافَ فيها في : « النشر » ٢/ ١٤٨ ، ١٥٤ .

(٤) ذكَر أبو داود وصلَها في « التنزيل » ص ١٩٩ ، ٢٠٠ ، وحكى خلافَ المصاحفِ فيها في سورتِها ص ١٠٠٦ ، واختار الوصل ، وذكَر السِّجِسْتانيُّ قطعَها عن محمد بن عيسى عن نُصير في « المصاحف » ص ١٢٣ ، وحكى الجزريُّ الخلافَ فيها في النشر ٢/ ١٤٨ .

[٦١]، واختُلِفَ فيهما عن الدانيِّ.(١)

وبالقَطعِ في أحدِ الوجهَين عنهما في: ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ بالشعراء [٩٢](٢)، وعليه العملُ.(٣)

واتَّفَاقا فيما عَدا ذلك.(٤)

---

(١) نقَل الدانيُّ الخلافَ عن محمد بن عيسى، والوصل عن أبي حفصٍ الخزَّاز. انظر: المقنع ص ٧٢، ٧٣، دليل الحيران ص ٢٢٨، ٢٢٩.

(٢) نقَل الدانيُّ الخلافَ عن محمد بن عيسى، والوصلَ عن أبي حفصٍ الخزَّاز، وذكَر أبو داود الخلافَ، واختار القطع تبعاً لنُصير، ونقَل السِّجِسْتانيُّ القطعَ فقط عن محمد بن عيسى عن نُصير، وذكَر الأنباريُّ الوصلَ فقط، وحكى الجزريُّ الخلافَ. انظر: المقنع ص ٧٢، ٧٣، التنزيل ص ٢٠٠، ٢٠١، ٥٤٠، ٩٢٩، ٩٣٠، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٤، دليل الحيران ص ٢٢٨، ٢٢٩، المصاحف ص ١٢٢، النشر ٢/ ١٤٨، ١٥٤.

(٣) وهو الأولى لأنَّ ﴿أَيْنَ مَا﴾ هنا بمعنى: أين الذي؟ فهي بالقطع أولى، والله أعلم.

(٤) ذكَر الدانيُّ اتِّفاقَ المصاحف على قطع ﴿أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ في مريم [٣١]، و﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ في الحديد [٤]، و﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ في المجادلة [٧]، في المقنع ص ٨٦، ٩٠، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وذكَر أبو داود: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا﴾ في البقرة [١٤٨]، و﴿أَيْنَ مَا ثُقِفُوا﴾ في آل عمران [١١٢]، و﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ في الأعراف [٣٧] وغافر [٧٣] والحديد [٤]، و﴿أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ في مريم [٣١]، و﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ في المجادلة [٧] بالقطع. إلَّا أنَّ الأنباريَّ نَصَّ على الوصل في حرف الأعراف [٣٧]. انظر: التنزيل ص ٢٢٠، ٣٦٢، ٥٤٠، ٨٣١، ١١٨٥، ١١٩١، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٤، المصاحف ص ١١٨، ١٢١، ١٢٤، ١٢٦، دليل الحيران ص ٢٢٩، ٢٣٠.

المسألةُ التاسعةَ عَشْرَةَ

كلمة ﴿بِئْسَ﴾ مع ﴿مَا﴾

١٧٣ ـ وُصِلَتِ اتِّفاقاً في ﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ في البقرة [٩٠].(١)

وعنهما ـ بخُلفٍ عن أبي داودَ ـ في: ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى﴾ في الأعراف [١٥٠].(٢)

وبخُلفٍ عنهما في: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾ في البقرة [٩٣].(٣)

---

(١) نقَل الدانيُّ ذلك عن محمد بن عيسى. انظر: المقنع ص ٧٤، التنزيل ص ١٨١، النشر ٢/ ١٥٥، دليل الحيران ص ٢٢٩، المصاحف ص ١١٨.

(٢) نقَل الدانيُّ وصلَها عن محمد بن عيسى، وأبوبكرٍ السِّجِستانيُّ عن نُصير، وذكَر أبو داود أنَّها كُتبتْ موصولةً في مصاحف أهل المدينة، ومقطوعةً في مصاحف أهل العراق، ولم يذكر الجزريُّ فيها إلَّا الوصل، والعملُ على الوصل كما سيذكر المصنِّفُ رحمه الله. انظر: المقنع ص ٧٤، المصاحف ص ١٢٠، التنزيل ص ١٨١، ٥٧٥، النشر ٢/ ١٤٩، ١٥٥، دليل الحيران ص ٢٢٩، ٢٣٠.

(٣) نقَل الدانيُّ الوصلَ فيها عن محمد بن عيسى من غير خلاف في المقنع ص ٧٣، ثمَّ ذكَر بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّه في بعض المصاحف مقطوع، وفي بعضها موصول ص ٩٢، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف. وقد ذكَر أبو داود خلافَ المصاحف فيه، وحسَّن الوجهَين، وكذا نَصَّ على الخلاف فيه ابنُ الجزريِّ، وجرى العملُ بالوصل كما سيذكر المصنِّفُ رحمه الله. انظر: التنزيل ص ١٨٤، النشر ٢/ ١٤٩، ١٥٥، دليل الحيران ص ٢٢٩، ٢٣٠.

والعملُ على وصلِهما، وقُطِعَتْ فيما عَدا ذلك.[١]

المسألةُ العشرون

﴿كَيْ﴾ مع ﴿لَا﴾

١٧٤ ـ رُسِمَتْ بالوصل اتِّفاقاً في ثلاثةِ مواضع، وهي:

﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾ في الحجّ [٥].[٢]

و﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ في الحديد [٢٣].[٣]

---

(١) وهو ما كان في أوَّلِه اللام أو الفاء، وقد ذكَر أبو عمرو الدانيُّ القطعَ في ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ المقترنة باللام في «المقنع» ص ٧٤، وأبو داود في التنزيل ص ١٩٢، ١٩٣، ٤٥١، وذكَر الدانيُّ قطعَها في ﴿وَلَبِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ في البقرة [١٠٢] بإسناده إلى محمد ابن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٣، باب: ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وذكَر قطعَ ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ في آل عمران ١٨٧، و﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا﴾ في المائدة ٦٢، و﴿لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ﴾ فيها ٨٠، في الباب نفسه: ص ٨٤، ونَصَّ ابنُ الأنباريِّ على قطعِها في حرفَي آل عمران ١٨٧ والمائدة ٨٠. إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٨.

وانظر: التنزيل ص ١٨٤، ٣٨٧، ٤٥٥، النشر ٢/ ١٤٩، المصاحف ص ١١٨، ١١٩.

(٢) انظر: التنزيل ص ٣٧٦، ٨٧٠، دليل الحيران ص ٢٣٠، المصاحف ص ١٢٢. وقد ذكَر الدانيُّ وصلَه بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٧، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار.

(٣) انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٢، التنزيل ص ٣٧٦، ١١٨٨، دليل الحيران ص ٢٣٠، ٢٣١. وقد ذكَر الإمامُ الدانيُّ وصلَه بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٩.

و﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ الثاني في الأحزاب [٥٠].(١)

وفي أحدِ الوجهَين عنهما في: ﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُواْ﴾ في آل عمران [١٥٣].(٢)

وبالقَطع اتِّفاقاً فيما عَدا ذلك.(١)

---

(١) نقَل ذلك الإمامُ أبوعمرٍو الدانيُّ عن محمد بن عيسى في «المقنع» ص ٧٥، ثمَّ رواه بسنده إلى محمد بن عيسى عن نُصير ص ٨٩، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار. وذكَره أبو داود في «التنزيل» ص ٣٧٦، ١٠٠٤، وأبو بكر ابنُ أبي داود السِّجِستانيُّ في «المصاحف» ص ١٢٣. وانظر: دليل الحيران ص ٢٣٠، ٢٣١.

(٢) نقَل الدانيُّ القطعَ فيه عن محمد بن عيسى، ثمَّ ذكَر ـ عنه ـ عن نُصير في «اتِّفاق المصاحف» أنَّها موصولة، وكذا رسمَها الغازي بن قيس في كتابه. انظر: المقنع ص ٧٥، باب ما رُسِم في المصاحفِ من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ.
ثمَّ ذكَر الدانيُّ ص ٨٤ وصلَها بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في باب: ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، ومثلُه لأبي بكر ابن أبي داود السِّجِسْتانيِّ في كتاب المصاحف ص ١١٨. وذكَر أبو داود أنَّ مصاحفَ أهل بغداد والشام اختلفتْ في هذا الموضع. ولم يَذكُر فيه ابنُ الجزريّ إلَّا الوصل. انظر: التنزيل ص ٣٧٦، دليل الحيران ص ٢٣٠، ٢٣١، النشر ٢/ ١٥٥.

(١) ذكَر الدانيُّ اتِّفاقَ المصاحف على قطع ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ﴾ في النحل [٧٠] في المقنع ص ٨٦ باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وروى بسنده إلى محمد ابن عيسى عن نُصير قطع ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى﴾ في الأحزاب [٣٧] و﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ في الحشر [٧] في الباب نفسه ص ٨٩، ٩٠. وانظر: التنزيل ص ٣٧٦، ٧٧٤، ١٠٠٣، ١١٩٥، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٢، ٣٤٣، المصاحف ص ١٢١، ١٢٣، ١٢٦، النشر ٢/ ١٥٠، ١٥٥، غيث النفع ص ٣٢٥، ٣٢٦.

المسألةُ الحاديةُ والعشرون

كلماتٌ متفرِّقة [١]

١٧٥ ـ ﴿حَيْثُ مَا﴾ بالبقرة [١٤٤، ١٥٠]: رُسِمَ بالقَطع. [٢]

١٧٦ ـ ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ بـ(طه) [٣] [٩٤]، و﴿نِعِمَّا﴾ [٤]، و﴿رُبَمَا﴾ [٥]،

---

(١) ذكَر أبو داود في التنزيل ص ٤٥٩ أنَّ ﴿مِثْل مَا﴾ كُتِب منفصلاً في كلِّ القرآن، وكذا ﴿أَيَّآ مَّا﴾ في الإسراء [١١٠] ص ٧٩٩، ٨٠٠، وأنَّ ﴿أَيَّمَا﴾ في القصص [٢٨] كُتِبَ موصولاً، ص ٩٦٥، وذكَر الدانيُّ في المقنع ص ٧٥، وأبو داود في التنزيل ص ١٠٦٧، ١١٤٠، والجزريُّ في النشر ٢/ ١٥٠، أنَّ ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ في غافر ١٦ والذاريات ١٣ كُتِبا على كلمتَين، وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٤، المصاحف ص ١٢٥، دليل الحيران ص ٢٢٤، غيث النفع ص ٣٤٠.

(٢) انظر: المقنع ص ٧٣، التنزيل ص ٢١٦، دليل الحيران ص ٢٢٤، النشر ٢/ ١٤٩.

(٣) نقَل الدانيُّ وصلَها بإسناده إلى ابن الأنباريّ عن كلِّ المصاحف في المقنع ص ٧٦، وبإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير ص ٨٦ باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار. وانظر التعليق على الفقرة ١٣٣، التنزيل ص ٦٧٥، ٨٥٢، المحكم ص ١٨١، ١٨٢، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٥، الطراز ص ٢٩٣، ٢٩٤.

أمَّا ﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ﴾ في الأعراف [١٥٠] فذكَر الدانيُّ قطعَه بإسناده عن ابن الأنباريّ في المقنع ص ٧٦، وذكَره ثانيةً ص ٨٥ في باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار. وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٥، المصاحف ص ١١٩، دليل الحيران ص ٢٢٥، ٢٣٢، الإتحاف ١/ ٢٤٢.

(٤) البقرة ٢٧١، النساء ٥٨. وقد حكى الدانيُّ وصلَهما بإسناده عن الكسائيِّ، ونقَله عنه ابنُ الجزريّ. انظر المقنع ص ٧٣، النشر ٢/ ١٥٥، ٢٣٥، التنزيل ص ٣١٠، ٣١١، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٣٦، دليل الحيران ص ٢٣٢.

(٥) الحِجْر ٢. انظر: المقنع ص ٧٣، دليل الحيران ص ٢٣٢.

و﴿كَأَنَّمَا﴾[١]، و﴿مَهْمَا﴾[٢]، و﴿وَيْكَأَنَّ﴾[٣]، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[٤]، و﴿كَالُوهُمْ﴾[٥] و﴿وَزَنُوهُمْ﴾[٦] : رُسِمَتْ بالوصل .

١٧٧ ـ وكذا حروفُ المعجَم في فواتح السُّوَر ، نحو: ﴿الٓمٓ﴾[٧] ﴿الٓمٓصٓ﴾[٨]

---

(١) الأنعام ١٢٥ ، الأنفال ٦ ، الحجّ ٣١ . وقد حكى الدانيُّ وصلها عن جميع المصاحف . انظر : المقنع ص ٧٤ ، دليل الحيران ص ٢٣٣ .

(٢) الأعراف ١٣٢ . انظر : المقنع ص ٧٣ ، التنزيل ص ٥٦٦ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٠ ، ٣٤١ ، دليل الحيران ص ٢٣٣ .

(٣) القصص ٨٢ . وقد نقَل الدانيُّ وصْلَها بإسناده إلى ابن الأنباريّ ، وحكى الجزريُّ اجتماعَ المصاحفِ على ذلك . انظر : المقنع ص ٧٦ ، النشر ٢/ ١٥١ ، التنزيل ص ٩٧٤ ، دليل الحيران ص ٢٣٠ ، ٢٣١ .

(٤) القصص ٨٢ . وقد نقَل الدانيُّ وصْلَها بإسناده إلى ابن الأنباريّ ، وحكى الجزريُّ اجتماعَ المصاحفِ على ذلك . انظر : المقنع ص ٧٦ ، النشر ٢/ ١٥١ ، التنزيل ص ٩٧٤ ، دليل الحيران ص ٢٣١ ، غيث النفع ص ٣١١ .

(٥) المطفِّفين ٣ . وقد ذكَره الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيد . انظر : المقنع ص ٧٧ . وذكَر أبو داود والجزريُّ اتِّفاقَ المصاحف على وصلِه وحذف الألف من واو الجماعة منه . انظر : التنزيل ص ٨٣ ، ١٢٧٨ ، النشر ٢/ ١٥٤ ، ١٥٦ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، دليل الحيران ص ١٨٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

(٦) المطفِّفين ٣ . وقد ذكَره الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيد . انظر : المقنع ص ٧٧ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٤٧ . وذكَر أبو داود والجزريُّ اتِّفاق المصاحف على وصلِه وحذف الألف من واو الجماعة منه . انظر : التنزيل ص ٨٣ ، ١٢٧٨ ، النشر ٢/ ١٥٤ ، ١٥٦ ، دليل الحيران ص ١٨٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

(٧) البقرة ، آل عمران ١ ، العنكبوت ١ ، الروم ١ ، السجدة ١ .

(٨) الأعراف ١ .

﴿الٓمٓرٰ﴾[١] ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[٢] ﴿طه﴾[٣] ﴿طسٓمٓ﴾[٤] ﴿طسٓ﴾[٥] ﴿يسٓ﴾[٦] ﴿حمٓ﴾[٧]: رُسِمَتْ بالوصل[٨]، إلَّا ﴿حمٓ * عٓسٓقٓ﴾[٩]: فرُسِمَتْ كلمتَين.[١٠]

١٧٨ ـ و﴿مَا﴾ الاستفهاميَّةُ المجرورة: رُسِمَتْ موصولةً بحرفِ الجرِّ[١١]، نحو: ﴿فِيمَ﴾[١٢]، و﴿مِمَّ﴾[١٣]، و﴿عَمَّ﴾[١٤]، و﴿بِمَ﴾[١٥]، و﴿لِمَ﴾.[١٦]

---

(١) الرعد ١.

(٢) مريم ١.

(٣) طه ١.

(٤) الشعراء ١، القصص ١.

(٥) النمل ١.

(٦) يسٓ ١.

(٧) غافر ١، فصلت ١، الشورىٰ ١، الزخرف ١، الدخان ١، الجاثية ١، الأحقاف ١.

(٨) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ٦٠، ٦١، والجزريُّ في النشر ١/ ٤٢٥، وانظر: الإتحاف ١/ ٢٢٣، ٢٢٤، رسم المصحف دراسة لغويَّة تاريخيَّة ص ٢٧٧، ٢٧٨.

(٩) الشورىٰ ١، ٢.

(١٠) انظر: الإتقان ٢/ ٤٧٩، القرطبيّ ١٦/ ١، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٨٠، النشر ٢/ ١٥٢، غيث النفع ص ٣٤٦، رسم المصحف دراسة لغويَّة تاريخيَّة ص ٢٧٨.

(١١) انظر: المقنع ص ٦٩، التنزيل ص ١٨٢، ٦٢٤، النشر ٢/ ١٥٣، دليل الحيران ٢٣٢.

(١٢) النساء ٩٧، النازعات ٤٣. انظر: دليل الحيران ص ٢٣٢.

(١٣) الطارق ٥. انظر: دليل الحيران ص ٢٣٣.

(١٤) النبأ ١. انظر: دليل الحيران ص ٢٣٢.

(١٥) النمل ٣٥، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٩٤٩.

(١٦) آل عمران ٦٥، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٦٢٤، ٩٥٢.

١٧٩ ـ ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [١] : رُسِمَ بالقَطعِ ليَحتمِلَ القراءتَين . [٢]

١٨٠ ـ ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ بـ(صـ)[٣] : اقتصَر أبوداودَ على رسمِه مقطوعاً [٣] وكذلك الدانيُّ ولكنَّه ذكَر عن أبي عُبيدٍ أنَّه رآه في مصحفِ عُثمانَ التاء متَّصِلَة بـ﴿حِينَ﴾ وأنكَر عليه ما رآه [٤] ، وقد تَعقَّبه كثيرٌ من العلماء ـ ومنهم ابنُ

---

(١) الصافَّات ١٣٠ .

(٢) ذكَر الدانيُّ وأبو داود والجزريُّ والصفاقسيُّ قطعَها عن جميع المصاحف . انظر : المقنع ص ٧٧ ، التنزيل ص ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، النشر ٢/ ١٤٥ ، غيث النفع ص ٣٣٥ ، دليل الحيران ص ٢٢٨ . قال ابنُ الجزريّ : « واختلفوا في ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ : فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب ﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾ بفتح الهمزة ، والمدِّ ، وقطعِ اللام من الياء وحدها ، مِثل ﴿ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ ، وكذا رُسِمَت في جميع المصاحف . وقرأ الباقون بكسر الهمزة وإسكانِ اللام بعدها ووصلِها بالياء ؛ كلمةً واحدة ، في الحالَين » اهـ . النشر ٢/ ٣٦٠ .

(٣) انظر : التنزيل ص ١٠٤٧ ، دليل الحيران ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، المصاحف ص ١٢٤ .

(٤) قال الدانيُّ : « وكتَبوا : ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ في (صـ) بقطع التاء من الحاء » ثمَّ حكى بإسناده عن أبي عُبيدٍ أنَّه قال : « في الإمام مصحفِ عثمان بن عفَّانَ رضي الله عنه : ﴿وَلَاتَحِينَ مَنَاصٍ﴾ التاءُ متَّصلةٌ بـ﴿حِينَ﴾ » ثمَّ علَّق الدانيُّ على كلامه بقوله : « ولم نجد ذلك كذلك في شيءٍ من مصاحفِ أهل الأمصار ، وقد ردَّ ما حكاه أبوعُبيدٍ غيرُ واحدٍ من علمائنا ؛ إذ عَدموا وجودَ ذلك كذلك في شيءٍ من المصاحفِ القديمةِ وغيرِها . قال لنا محمدُ بنُ عليّ : قال لنا ابنُ الأنباريِّ : كذلك هو في المصاحفِ الجُدُدِ والعُتُقِ بقطعِ التاءِ من ﴿حِينَ﴾ . وقال نُصيرٌ : اتَّفَقَتِ المصاحفُ على كتاب ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بالتاء ، يعني : منفصلة » اهـ . المقنع ص ٧٦ .

الجَزَريُّ والمَقْدِسيُّ - بأنَّهم رَأَوه كذلك.[1]

---

(١) قال ابنُ الجزريّ في «النشر» ٢/ ١٥٠: «وأمَّا: ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ فإنَّ تاءها مفصولة من ﴿حِينَ﴾ في مصاحف الأمصار السبعة، فهي موصولة بـ(لا) زيدت عليها لتأنيث اللفظ كما زيدت في: رُبَّتَ، وثُمَّتَ، وهذا هو مذهبُ الخليل وسيبويه والكسائيِّ وأئمَّةِ النحو والعربيَّةِ والقراءة، فعلى هذا يُوقَفُ على التاء، أو على الهاء بدلاً منها كما تقدَّم.
وقال أبو عُبيد القاسمُ بنُ سلَّام: إنَّ التاءَ مفصولة من ﴿وَلَا﴾ موصولة بـ﴿حِينَ﴾. قال: فالوقف عندي على ﴿وَلَا﴾ والابتداءُ: ﴿تَحِينَ﴾ لأنِّي نظرتُها في الإمام: ﴿تَحِينَ﴾ التاءُ متَّصلة، ولأنَّ تفسيرَ ابنِ عبَّاسٍ يَدُلُّ على أنَّها أختُ (ليس)، والمعروف (لَا) لا (لَات).
قال: والعربُ تُلْحِقُ التاءَ بأسماء الزمان: حِينَ والآنَ وأوان، فتقول: كان هذا تَحِينَ كان ذلك، وكذلك: تاوان ذلك، واذهبْ تَالانَ فاصنعْ كذا وكذا، ومنه قولُ السَّعديّ:

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ لَا مِنْ عَاطِفٍ وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمُ

قال: وقد كان بعضُ النحويِّين يَجعلون الهاءَ موصولةً بالنونِ فيقولون: العاطفونَهْ، قال: وهذا غلطٌ بَيِّنٌ؛ لأنَّهم صَيَّروا التاءَ هاءً، ثمَّ أدخَلوها في غيرِ موضعها، وذلك أنَّ الهاءَ إنَّما تُقحَمُ على النونِ موضعَ القَطْعِ والسكونِ، فأمَّا مع الاتِّصالِ فلا، وإنَّما هو: تَحِينَ.
قال: ومنه قولُ ابنِ عمرَ حين سُئِلَ عن عثمانَ رضي الله عنه، فذكَر مناقبَه ثمَّ قال: «اذهبْ بهذه تَالانَ إلى أصحابِكَ». ثمَّ ذكَر غيرَ ذلك من حُجَجٍ ظاهرة، وهو مع ذلك إمامٌ كبير، وحُجَّةٌ في الدِّين، وأحدُ الأئمَّةِ المجتهدين، مع أنِّي أنا رأيتُها أيضاً مكتوبةً في المصحفِ الذي يُقالُ له: الإمام؛ مصحفِ عثمانَ رضي الله عنه: ﴿وَلَا﴾ مقطوعةً، والتاء موصولة بـ﴿حِينَ﴾ ورأيتُ به أثرَ الدَّم، وتتبَّعتُ فيه ما ذكَره أبو عُبيدٍ فرأيتُه كذلك، وهذا المصحفُ هو اليوم بالمدرسةِ الفاضليَّةِ من القاهرةِ المحروسة» اهـ. وانظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٩١ - ٢٩٥، المصاحف ص ١١٢، تأويل مشكل القرآن ص ٥٢٩، اللسان (حان).

ويُمكِنُ حَلُّ هذا الإشكالِ بوجودِ الرَّسمَين في المصاحفِ العُثمانيَّة ، وكلٌّ منهم تَمَسَّكَ بما رآه .[1]

* * *

(١) قال الأنباريُّ : « وكان الكسائيُّ والفرَّاءُ والخليلُ وسيبويه والأخفشُ يَذهبون إلى أنَّ ﴿ وَلَاتَ حِينَ ﴾ التاء منقطعةٌ من ﴿ حِينَ ﴾ ، ويقولون : معناها (وليستْ) ، وكذلك هي في المصاحف الجُدد والعُتق : بقَطع التاء مِن ﴿ حِينَ ﴾ ، وإلى هذا كان يَذهبُ أبو عُبيدةَ مَعمرُ بنُ المثنَّى » اهـ . إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٩١ .

وقال الفرَّاءُ : « أَقِفُ على (لَاتَ) بالتاء ، والكسائيُّ يَقِفُ بالهاء » اهـ . معاني القرآن للفرَّاء ٢/ ٣٩٨ . وهو نَصٌّ على أنَّ التاء مقطوعة مِن ﴿ حِينَ ﴾ ، حتَّى يمكن الوقفُ عليها .

وقال أبوحيَّان : « والوقفُ عليها بالتاء قولُ سيبويه والفرَّاءِ وابنِ كيسان والزَّجَّاج ، ووقَف الكسائيُّ والمبرِّدُ بالهاء ، وقومٌ على (لَا) وزعَموا أنَّ التاءَ زيدتْ في ﴿ حِينَ ﴾ ، واختاره أبوعُبيد ، وذكَر أنَّه رآه في الإمام مخلوطاً تاؤُه بـ﴿ حِينَ ﴾ ، وكيف يَصنعُ بقولِه : وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَم وَلَاتَ أَوَانِ » اهـ . البحر المحيط ٧/ ٣٨٤ ، وانظر : تأويل مشكل القرآن ص ٥٢٩ . وقد جرى العملُ على رسمِها بالقطع ، انظر : دليل الحيران ص ٢٢٤ ، غيث النفع ص ٣٣٦ ، نَثر المرجان ٦/ ٦٣ـ٦٦ .

بابُ ما فيه قراءتان ورُسِمَ على إحداهما

١٨١ ـ والمرادُ: غيرُ الشاذَّة.

ويَنحصِرُ هذا البابُ في ثلاثةِ أقسام:

ما فيه قراءتان ورُسِمَ على إحداهما اقتصاراً.

ما فيه قراءتان ورُسِمَ [رسماً واحداً] صالحاً لهما.

ما فيه قراءتان ورُسِمَ في كلِّ مصحفٍ بحسبِ قراءةِ مِصْرِه.

وقد جعلتُ لكلٍّ منها مَبحثاً على حِدَتِه، فقلتُ:

مَبحثُ رسمِ ما فيه قراءتان ورُسِمَ على إحداهما اقتصاراً

١٨٢ ـ مِن ذلك: ﴿صِرَٰط﴾ [١]، و﴿يَبْصُطُ﴾ بالبقرة [٢٤٥]، و﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف [٦٩]، و﴿الْمَصَيْطِرُونَ﴾ [٢] و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [٣]: كُتِبَ بالصاد؛ اقتصاراً عليها، وتغليباً لجانبِها على القراءاتِ الأُخرى. [٤]

---

(١) البقرة ٧، وغيرها. انظر: الفقرة ١٥٢.

(٢) الطور ٣٧. انظر: الفقرة ١٥٢.

(٣) الغاشية ٢٢.

(٤) انظر: الفقرة ١٥٢، المقنع ص ٨٤، ٨٥، ٩١، ٩٢، المصاحف ص ١١٨، التنزيل ص ٢٩٤، ٥٤٦، السبعة ص ١٠٧، النشر ١/ ١٢.

١٨٣ ـ ومنه: ﴿تَقِيَّةً﴾ بآل عمران [٢٨]: كُتِبَ بِسِنَّةٍ بَعدَ القافِ لِيوافِقَ صريحَ قراءتِه بوزن: مَطِيَّة، وقُرِئَ أيضاً: [﴿تُقَىٰةً﴾] بالألف.(١)

١٨٤ ـ ومنه: ﴿مَنْ حَيَّ﴾ بالأنفال [٤٢]: كُتِبَ بياءٍ واحدة(٢)، وقُرِئَ بالفَكِّ: [﴿حَيِيَ﴾]، والإدغامِ: [﴿حَيَّ﴾].(٣)

١٨٥ ـ ومنه: ﴿ثَمُودَاً﴾ في هود [٦٨] والفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨] والنجم [٥١]: كُتِبَ بألفٍ بَعدَ الدالِ(٤) لِيوافِقَ قراءتَه بالتنوين، وقُرِئَ أيضاً:

---

(١) انظر: الفقرة ١٤٢. وقد قرأ يعقوبُ: ﴿تَقِيَّةً﴾، وقرأ الباقون: ﴿تُقَىٰةً﴾. انظر النشر ٢/ ٢٣٩.

(٢) وحكى في «المقنع» قولاً برسمِه بياءَين. (مؤلِّفه).
والذي في «المقنع» أنَّ الدانيَّ ذكَر رسمَها بياءٍ واحدة عن مصاحف أهل المدينةِ والعراقِ، ونقَله بإسناده عن أبي عُبيدٍ عن المصحف الإمام وعن كلِّ المصاحف، وحكاه عن الغازي ابن قيس. انظر: المقنع ص ٥٠، ٩١، التنزيل ص ٥٩٠، ٦٠٢، دليل الحيران ص ١٤٨، ١٤٩، ٣١١، معاني القرآن للفرَّاء ١/ ٤١١، والفقرة ١٠٦، ٤٢٨.

(٣) فقرأ المدنيَّان ويعقوبُ وخَلَفٌ والبَزِّيُّ وأبو بكر، وقُنبلٌ بخلافٍ عنه: ﴿حَيِيَ﴾، وقرأ الباقون، وقُنبلٌ في الوجه الثاني: ﴿حَيَّ﴾. انظر: النشر ٢/ ٢٧٦.

(٤) انظر: التنزيل ص ٦٩٠، المصاحف ص ١٢٦، غيث النفع ص ٢٥٠.
وهذا الحرف من الحروف التي رواها الإمامُ أبو عمرو الدانيُّ بسنده إلى أبي عُبيد، وإلى قالون عن نافع، بإثبات الألف، ثمَّ قال: «ولا خلافَ بين المصاحف في ذلك» اهـ. المقنع ص ٤١.

[﴿ثَمُودَا۟﴾] بتَرْكه.[(١)]

١٨٦ ـ ومنه: ﴿لَتَخِذْتَ﴾ بالكهف [٧٧]: [كُتِبَ] بدونِ ألفٍ بَعدَ اللامِ[(٢)] موافقةً لقراءةِ التخفيف، وقُرِئَ: [﴿لَتَّخَذْتَ﴾] بتشديدِ [التاءِ]، المستلزِم لوجودِ همزةِ الوصل.[(٣)]

١٨٧ ـ ومنه: ﴿رَدْمًا * ءَاتُونِى﴾ و﴿قَالَ ءَاتُونِى﴾ في الكهف [٩٥، ٩٦]: كُتِبا بغيرِ ياءٍ بَعدَ الألفِ[(٤)] على قراءةِ القَطع، وقُرِئا أيضاً: [﴿ءَاتُونِى﴾] بإسكانِ

---

(١) قرأ حفصٌ وحمزةُ ويعقوبُ بغير تنوين في الأربعة، ووافقهم شُعبةُ في النجم، وقرأ الباقون بالتنوين فيهنَّ. انظر: النشر ٢/ ١٨٩، الإتحاف ٢/ ١٢٩.

(٢) وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بإسناده إلى قالون عن نافع بالحذف في المقنع ص ١٢، وذكَر اتِّفاقَ المصاحف على ذلك ص ٨٦، باب ذِكر ما اتُّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل الأمصار، وحكاه أبو داود عن نافعٍ والغازي وحَكَمٍ وعطاءٍ الخُراسانيِّ ومحمد بن عيسى الأصبهانيِّ في التنزيل ص ٨١٦، ٨١٧، وانظر: دليل الحيران ص ٧٤، ٧٥.
ونقَل الدانيُّ أنَّه رُسم بلامَين عن أبي حاتم عن مصحف أهل حمص، وعن الكسائيِّ عن أبي حَيوةَ عن المصحف الذي بعَث به عثمانُ إلى الشام، ولا عمَل عليه. انظر: المقنع ص ١١٢، ١١٣.

(٣) فقرأ أبو عمرو وابنُ كثير ويعقوبُ: ﴿لَتَخِذْتَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾، وهم أصولهم في الإدغام والإظهار، انظر: النشر ٢/ ٣١٤.

(٤) انظر: حاشية الفقرة ١٢٢، التنزيل ص ٨٢٢، المقنع ص ٨٦، باب ذِكر ما اتُّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل الأمصار، دليل الحيران ص ٧٣

الهمزةِ المستلزِم رسمَه ياءً بَعدَ الألف.[١]

١٨٨ ـ ومنه: ﴿لِأَهَبَ﴾ بمريم [١٩]: كُتِبَ بالألفِ بَعدَ اللام[٢]؛ على قراءةِ الهمز، وقُرِئَ أيضاً بياءِ المضارَعةِ[٣]، وقد أَغفَلَتِ «العقيلةُ» هذا الحرفَ.[٤]

١٨٩ ـ ومنه: ﴿لَيْكَةَ﴾ بالشعراء [١٧٦] و(صٓ) [١٣]: رُسِمَ بدونِ ألفٍ قبلَ اللام وبَعدَها[٥] على قراءتِها بوَزْنِ: (طَلْحَة)[٦]، وقُرِئا أيضاً: [﴿الْأَيْكَةِ﴾]

---

(١) انظر خلافَ القُرَّاءِ في هذا الحرف في النشر ٢/ ٣١٥.

(٢) وكذا جاء رسمُها في كلِّ المصاحف، ذكَر ذلك أبوداود، ونقَله الدانيُّ عن أبي عُبيد. انظر: المقنع ص ٤٢، التنزيل ص ٢٢١، ٨٢٨، دليل الحيران ص ١٨٦، ١٨٧.
وانفرَد السَّمَرقنديُّ برواية كتابةِ هذه الكلمة (لِيَهَبَ) بالياء. انظر: كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار، اللوحة ١٧.

(٣) قرأ أبو عمرو ويعقوبُ وورشٌ، وقالونُ بخُلفٍ عنه: بالياء بعد اللام، وقرأ الباقون، وقالونُ في الوجه الثاني: بالهمزة بعد اللام. انظر: النشر ٢/ ٣١٧.

(٤) انظر: دليل الحيران ص ١٨٦، ١٨٧.

(٥) نقَل ذلك أبوداود في التنزيل ص ٩٣٧، ونقَله السِّجِستانيُّ عن محمد بن عيسى عن نُصير في المصاحف ص ١٢٢، ١٢٤، ورواه الدانيُّ بإسناده عن أبي عُبيد عن المصحف الإمام وعن كلِّ المصاحف في المقنع ص ٩١، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار. وانظر: الإتحاف ١/ ٨٧.

(٦) وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر. النشر ٢/ ٣٣٦، ٤٥٧، الإتحاف ١/ ٨٧، ٢/ ٣١٩.

بإثباتِهما [١] كحرفَي الحِجْر [٧٨] و(قَ) [١٤]. [٢]

١٩٠ ـ ومنه: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ [٣] بالنمل [٢١]: كُتِبَ بنُونٍ واحدةٍ على قراءةِ الإدغام، وقُرِئَ: [﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي﴾] بنُونَين. [٤]

١٩١ ـ ومنه: ﴿عَاداً الْأُولَى﴾ [٥]: لم يَتعرَّض لها الشيخان، فظاهرُ صَنيعِهما أنَّه كُتِبَ بإثباتِ الألِفَين، مع أنَّه قُرِئَ أيضاً بتَرْكِها [٦]، ولكنْ نقَل بعضُهم عن

---

(١) وهي قراءة باقي القرَّاء العشرة. المصدران السابقان.

(٢) نقَل الدانيُّ وأبو داود رسمَ هذَين الحرفَين بإثباتِ الألف عن كلِّ المصاحف، وحكاه الدانيُّ عن أبي عُبيدٍ عن المصحف الإمام. انظر: المقنع ص ٢١، ٩١، التنزيل ص ٧٦٣، ١١٣٥، المصاحف ص ١٢١، ١٢٥، دليل الحيران ص ١٢٤، إعراب القرآن للنحَّاس ٢/ ٤٩٩، معاني القرآن للزجَّاج ٤/ ٩٧.

(٣) في المطبوع: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾، وهو سهو، فقد اتَّفقت المصاحف على رسمه بنونَين. انظر: الفقرة ١٠٤.

(٤) ذكرَ الدانيُّ وأبوداود أنَّ رسمَه بنونَين في مصاحف أهل مكَّة ـ ورواه الدانيُّ بإسناده عن ابن مجاهد ـ وأنَّه في سائر المصاحف بنونٍ واحدة. انظر: المقنع ص ١٠٦، ١١٠، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، التنزيل ص ٩٤٤، ٩٤٥، السبعة ص ٤٧٩، غيث النفع ص ٣١١، والفقرة ٢٨١.
وقرأ ابنُ كثير: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ بنُونَين، وقرأ الباقون: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ بنُونٍ واحدةٍ.
انظر: النشر ٢/ ٢٣٧، الإتحاف ٢/ ٣٢٤، التنزيل ص ٩٤٥.

(٥) النجم ٥٠.

(٦) انظر: النشر ١/ ٤١٠ ـ ٤١٣.

المهدويُّ[١] أنَّه ذكَر أنَّها في مصحفِ أُبَيٍّ وابنِ مسعودٍ مكتوبةٌ هكذا: (عَادا لولى)، والعملُ على إثباتها.[٢]

١٩٢ ـ ومنه: ﴿سَلَـٰسِلاَ﴾ بسورة الأبرار[٣]: رُسِمَ بألفٍ بَعدَ اللامِ[٤] لِيُوافِقَ قراءةَ التنوين، وقُرِئَ بتَرْكِه.[٥]

ومنه: ﴿قَوَارِيراَ * قَوَارِيراَ﴾ بها [١٥، ١٦]: رُسِما في المشهورِ بألفٍ بَعدَ الراءِ[٦] ليوافِقَ قراءةَ التنوين، وقُرِئا بتَرْكِه.[٧]

* * *

(١) أحمد بنُ عمَّار أبو العبَّاس المهدويّ، ت نحو ٤٤٠ هـ. انظر: غاية النهاية ١/ ٩٢.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ١٢٥.

(٣) الإنسان ٤.

(٤) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ١١٢.

(٥) انظر خلافَ القرَّاء في هذا الحرف في النشر ٢/ ٣٩٦.

(٦) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٨٤.

(٧) انظر خلافَ القرَّاء في هذا الحرف في النشر ٢/ ٣٩٥، ٣٩٦.

مَبحَثُ رسمِ ما فيه قراءتان ورُسِمَ برسمٍ واحدٍ صالحٍ لهما

١٩٣ ـ وهو كثيرٌ في القرآن، وربَّما لا تخلو آيةٌ منه.(١)

وقد اقتصرتُ هنا على ما نَصُّوا ـ أو أكثرُهم ـ عليه مِمَّا يَحتمِلُ قراءاتٍ مشهورةً عن العشرةِ المشهورين فقط، فقلتُ:(٢)

١٩٤ ـ من ذلك: ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾(٣): رُسِمَ بدونِ ألفٍ بَعدَ الميم.(٤)

١٩٥ ـ ﴿وَمَا يُخَـٰدِعُونَ﴾(٥): بدونِ ألفٍ بَعدَ الخاء.(٦)

١٩٦ ـ و﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾(٧): بدونِ ألفٍ بَعدَ الزاي.(٨)

---

(١) انظر: رسم المصحف دراسة لغويَّة تاريخيَّة ص ٦٧٦ ـ ٦٩١.

(٢) لم يَستقص المصنِّفُ هذه المواضع، وما فاته سوف يُستدرَك في حاشية الفقرة ٢٥١.

(٣) الفاتحة ٤.

(٤) انظر: الفقرة ٩٨. وقد قرأ عاصمٌ والكسائيُّ ويعقوبُ وخَلَفٌ: ﴿مَـٰلِكِ﴾، وقرأ الباقون: ﴿مَلِكِ﴾. انظر: النشر ١/ ٢٧١.

(٥) البقرة ٩.

(٦) انظر: الفقرة ٤٣، ٨١. وقد قرأ نافعٌ وابنُ كثير وأبوعمرو: ﴿وَمَا يُخَـٰدِعُونَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾. انظر: النشر ٢/ ٢٠٧.

(٧) البقرة ٣٦.

(٨) انظر: الفقرة ٨٥. وقد قرأ حمزة: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ بألف بعد الزاي مع تخفيف اللام، وقرأ الباقون: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ من غير ألفٍ مع تشديد اللام. النشر ٢/ ٢١١.

١٩٧ ـ و﴿وَٰعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ في البقرة [٥١] والأعراف [١٤٢].

﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾ في (طه) [٨٠]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الواوِ فيهما.(١)

١٩٨ ـ و﴿الصَّٰعِقَةُ﴾ في البقرة [٥٥] والذاريات [٤٤]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الصاد.(٢)

١٩٩ ـ و﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ في البقرة [٥٨]: بِسِنَّةٍ واحدةٍ بَعدَ الطاء.(٣)

وفي الأعراف [١٦١] بِسِنَّتَين.(٤)

---

(١) انظر: الفقرة ٥٨، ١٠١. أمَّا الألف الواقعة بعد النون في قوله: ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾ فمحذوفة باتِّفاقٍ كما تقدَّم في الفقرة ٧٢. وقد قرأ أبوعمرو وأبوجعفر ويعقوبُ: بحذف الألف التي بعد الواو، وقرأ الباقون: بإثباتها. انظر: النشر ٢/ ٢١٢.

(٢) انظر: الفقرة ٨٨. وقرأ الكسائيُّ في موضع الذاريات: ﴿الصَّعْقَةُ﴾ بغير ألف، وقرأ الباقون: ﴿الصَّٰعِقَةُ﴾ بالألف، ولم يُختلَف عن القُرَّاء العشرة في موضع البقرة أنَّه بألف، وقُرئ شاذّاً بغير ألف، وتُنسَب هذه القراءة لعُمرَ وعليٍّ وعُثمانَ وابنِ عبَّاس، رضي اللهُ عنهم، وهي قراءةُ ابن مُحَيصِن. انظر: النشر ٢/ ٢٧٢، ٣٧٧، الإتحاف ٢/ ٣٩٣، البحر المحيط ١/ ٢١٢، القرطبيّ ١/ ٤٠٤، الكشَّاف ١/ ٢٨٢.

(٣) على خمسة أحرفٍ كما ذكَر أبوداود في «التنزيل» ص ١٤٢، وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بسنده إلى أبي عُبيدٍ عن المصحف الإمام بحرفٍ واحدٍ بين الطاء والكاف. انظر: المقنع ص ١٥، ٦٤، الإتحاف ١/ ٨٨، والفقرة ٩٠، ١٠٢. وقد وردَتْ عِدَّةُ قراءاتٍ شاذَّة في هذا الحرف. انظر: البحر المحيط ١/ ٢٢٣.

(٤) وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بإسناده إلى قالون عن نافع، وإلى أبي عُبيد، في المقنع ص ١١، ١٥. وانظر: التنزيل ص ٥٧٩. وراجع خلافَ القرَّاء في النشر ٢/ ٢٧٢.

وكذا ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ بالبقرة[1] [٨١]، و﴿مِمَّا خَطِيٓـَٰتِهِمْ﴾[2] بنُوح [٢٥].[3]

٢٠٠ ـ و﴿أُسَٰرَىٰ﴾[4]، و﴿ٱلْأُسَٰرَىٰٓ﴾[5]: بدونِ ألفٍ بَعدَ السين فيهما.[6]

٢٠١ ـ و﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾[7]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الفاء.[8]

---

(١) وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بإسناده إلى قالون عن نافع. انظر: المقنع ص ١٠، المحكم ص ١٩٠، التنزيل ص ١٧١. وقد قرأ المدنيَّان: ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ على الجمع، وقرأ الباقون: ﴿خَطِيٓـَٰتُهُۥ﴾ على الإفراد. النشر ٢/ ٢١٨.

(٢) وقيل: إنَّه بِسِنَّةٍ واحدة. (مؤلِّفه). انظر: المقنع ص ١٠، ١١، ١٤، ١٥، التنزيل ص ١٤٣، ١٢٣٣. وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بسنده إلى قالون عن نافع، وإلى أبي عُبيد. وقد قرأ أبو عمرو: ﴿خَطَٰيَٰهُمْ﴾، والباقون: ﴿خَطِيٓـَٰتِهِمْ﴾. النشر ٢/ ٣٩١.

(٣) انظر: المقنع ص ١٠، ١١، ١٤، ١٥، التنزيل ص ١٤٣، ١٢٣٣. وهي من الحروف التي رواها الدانيُّ بإسناده إلى قالون عن نافع، وإلى أبي عُبيد.

(٤) البقرة ٨٥، الأنفال ٦٧.

(٥) الأنفال ٧٠.

(٦) انظر الفقرة ٨٦. وقد قرأ حمزةُ في البقرة: ﴿أَسْرَىٰ﴾، وقرأ الباقون: ﴿أُسَٰرَىٰ﴾. وقرأ أبو جعفر في الأنفال: ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أُسَٰرَىٰ﴾، ﴿مِنَ ٱلْأُسَٰرَىٰٓ﴾، وافقه أبو عمرو في الموضع الثاني. انظر: النشر ٢/ ٢١٨، ٢٧٧، الإتحاف ٢/ ٨٤.

(٧) البقرة ٨٥.

(٨) انظر الفقرة ٩٤. وقد قرأ المدنيَّان وعاصم والكسائيّ ويعقوب: ﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ بضمّ التاء وألفٍ بعد الفاء، وقرأ الباقون: ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف. انظر: النشر ٢/ ٢١٨.

٢٠٢ ـ ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾ [١]: بِسِنَّةٍ بين الكافِ واللام. [٢]

٢٠٣ ـ و﴿أَوْ نَنسَـٰهَا﴾ [٣]: بدونِ ألفٍ بَعدَ السين. [٤]

٢٠٤ ـ و﴿رَءُوفٌ﴾ [٥]: بواوٍ واحدة. [٦]

---

(١) البقرة ٩٨.

(٢) انظر الفقرة ٧٤. وقد وَرَد في هذا الحرف أكثرُ من قراءتَين صحيحتَين، انظر تفصيلها في حاشية الفقرة ٧٤، النشر ٢/ ٢١٩.

وما قيل في: ﴿وَمِيكَـٰلَ﴾ يُقال في: ﴿جِبْرِيلَ﴾ في البقرة ٩٧، ٩٨ والتحريم ٤، فقد نقَل أبو داود إجماعَ المصاحف على كتابتها بياءٍ واحدة بين الراء واللام. انظر: التنزيل ص ١٨٦.

وقد اختلَف القرَّاءُ فيها: فقرأ ابنُ كثير: ﴿جَبْرِيل﴾ بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز.

وقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ: ﴿جَبْرَءِيل﴾ بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء.

واختُلف عن أبي بكر: فرواه العُليميُّ عنه مثل حمزة ومن معه، ورواه يحيى بن آدم عنه: ﴿جَبْرَءِيل﴾ بحذف الياء بعد الهمزة. وقرأ الباقون: ﴿جِبْرِيل﴾ بكسر الجيم والراء من غير همز. انظر: النشر ٢/ ٢١٩.

(٣) البقرة ١٠٦.

(٤) انظر: الفقرة ٨٦. وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿نَنسَـٰهَا﴾، والباقون من العشرة: ﴿نُنسِهَا﴾. انظر: النشر ٢/ ٢٢٠.

(٥) البقرة ١٤٣، وغيرها.

(٦) انظر الفقرة ١٢٤، ١٣٤. وقد قرأ أبو عمرو، وشعبةُ عن عاصم، وحمزةُ والكسائيُّ ويعقوبُ وخلَف: ﴿رَؤُفٌ﴾ بقصر الهمزة من غير واو، وقرأ الباقون: ﴿رَءُوفٌ﴾ بواوٍ بعد الهمزة. انظر: النشر ٢/ ٢٢٣.

٢٠٥ ـ و﴿مَسَٰكِينَ﴾ في البقرة [١٨٤]: بدونِ ألفٍ بَعدَ السين.[١]

٢٠٦ ـ و﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾ ﴿حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ﴾ ﴿فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾ الثلاثةُ في البقرة [١٩١][٢]، ﴿وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾[٣] و﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ﴾[٤] ﴿وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟﴾[٥] ثلاثتُها في آل عمران[٦]، و﴿فَلَقَٰتَلُوكُمْ﴾ في النساء [٩٠][٧]، ﴿وَٱلَّذِينَ قَٰتَلُوا۟﴾ في القتال[٨] [٤]: بدونِ ألفٍ بَعدَ القافِ في الثمانية.[٩]

---

(١) انظر: الفقرة ٨٦. وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بإسناده إلى قالون عن نافع بحذف الألف في المقنع ص ١٠. وقد قرأ المدنيَّان وابنُ عامر: ﴿مَسَٰكِينَ﴾ على الجمع، وقرأ الباقون: ﴿مِسْكِينٍ﴾ على الإفراد. انظر: النشر ٢/ ٢٢٦.

(٢) انظر الفقرة ٩٥.

(٣) في هذا الحرف خلافٌ بين المصاحف، والعملُ فيه على الحذف. انظر الفقرة ٩٥.

(٤) ذكَر أبو داود إجماعَ المصاحف على حذف ألفه في التنزيل ص ٣٧٢.

(٥) انظر: الفقرة ٩٥.

(٦) الآيات: ٢١، ١٤٦، ١٩٥، على الترتيب.

(٧) انظر: الفقرة ٩٥.

(٨) انظر: الفقرة ٩٥.

(٩) انظر: الفقرة ٩٥، دليل الحيران ص ٧٦، ٧٧. وقد وردَتْ في المواضع المذكورة أكثرُ من قراءةٍ صحيحة، إلَّا موضع سورة النساء فلم يَختلف القرَّاءُ العشرةُ فيه، وجاءت فيه قراءاتٌ شاذَّة. انظر في ذلك: الوسيلة لوحة ٣٧/ ب، البحر المحيط ٣/ ٣١٨، الكشَّاف ١/ ٥٥٢.

٢٠٧ ـ و﴿تُمَـٰسُوهُنَّ﴾ [١]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الميم. [٢]

٢٠٨ ـ و﴿دِفَـٰعُ﴾ في البقرة [٢٥١] والحجّ [٤٠]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الفاء. [٣]

٢٠٩ ـ و﴿فَرِهَـٰنٌ﴾ [٤]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الهاء. [٥]

٢١٠ ـ و﴿عَـٰقَدَتْ﴾ في النساء [٣٣]، و﴿عَـٰقَدتُّمُ﴾ في المائدة [٨٩]: بدونِ ألفٍ بَعدَ العَين فيهما. [٦]

---

(١) البقرة ٢٣٦، ٢٣٧، الأحزاب ٤٩.

(٢) انظر الفقرة ٩٨. وقد قرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ: ﴿تُمَـٰسُوهُنَّ﴾، وقرأ الباقون: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾. انظر: التنزيل ص ٢٩٠، النشر ٢/ ٢٢٨، الإتحاف ١/ ٤٤١، غاية الاختصار ٢/ ٤٣٠.

(٣) انظر: الفقرة ٩٤. وقد قرأ المدنيَّان ويعقوب: ﴿دِفَـٰعُ﴾، وقرأ الباقون: ﴿دَفْعُ﴾.

انظر: النشر ٢/ ٢٣٠، غاية الاختصار ٢/ ٤٣٤.

(٤) البقرة ٢٨٣.

(٥) انظر الفقرة ١٠٠. وقد قرأ ابنُ كثير وأبوعمرو: ﴿فَرُهُنٌ﴾، والباقون: ﴿فَرِهَـٰنٌ﴾.

انظر: النشر ٢/ ٢٣٧، التنزيل ص ٣٢٢، غاية الاختصار ٢/ ٤٤٢.

(٦) انظر الفقرة ٩٢. وقد قرأ الكوفيُّون: ﴿عَقَدَتْ﴾، وقرأ الباقون: ﴿عَـٰقَدَتْ﴾.

وقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ وأبو بكر: ﴿عَقَدتُّمُ﴾، وقرأ ابنُ ذكوان: ﴿عَـٰقَدتُّمُ﴾، وقرأ الباقون: ﴿عَقَّدتُّمُ﴾.

انظر: التنزيل ص ٤٠٠، النشر ٢/ ٢٤٩، ٢٥٥، الإتحاف ١/ ٥١٠، غاية الاختصار ٢/ ٤٦٣.

٢١١ ـ و﴿لَـٰمَسْتُمُ﴾ [١]: بدونِ ألفٍ بَعدَ اللام. [٢]

٢١٢ ـ و﴿يَصَّـٰلَحَا﴾ [٣]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الصاد. [٤]

٢١٣ ـ و﴿تَلْوُۥا﴾ في النساء [١٣٥]: بواوٍ واحدة. [٥]

٢١٤ ـ و﴿رِسَالَتِهِۦ﴾ في المائدة [٦] [٦٧] والأنعام [٧] [١٢٤] و﴿بِرِسَالَتِى﴾ في

---

(١) النساء ٤٣، المائدة ٦.

(٢) انظر: الفقرة ٩٧. وقد قرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ: ﴿لَمَسْتُمُ﴾، وقرأ الباقون: ﴿لَـٰمَسْتُمُ﴾. انظر: النشر ٢/ ٢٥٠، التنزيل ص ٤٠٢.

(٣) النساء ١٢٨.

(٤) انظر: الفقرة ٨٨. وقد قرأ الكوفيُّون: ﴿يُصْلِحَا﴾، وقرأ الباقون: ﴿يَصَّـٰلَحَا﴾.
انظر: النشر ٢/ ٢٥٢، الإتحاف ١/ ٥٥١.

(٥) ذكَر أبوداود اتِّفاقَ المصاحف على ذلك. انظر: التنزيل ص ٣٦، ٤٢٣. وقد قرأ ابنُ عامر وحمزةُ: ﴿تَلُوٓاْ﴾، وقرأ الباقون: ﴿تَلْوُۥا﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٥٢.

(٦) انظر: الفقرة ٧١، النشر ٢/ ٢٥٥، الإتحاف ١/ ٥٤٠.

(٧) وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بسنده إلى قالون عن نافع بحذف الألف التي بعد اللام في المقنع ص ١١.
وقد نصَّ أبو داود على حذف الألف التي بعد اللام، ولم يتعرَّض للتي بعد السين، وأخَذ له المشارقةُ بالإثبات كموضع المائدة، ونقَل اللبيبُ الإجماعَ على ذلك، وأخَذ له المغاربةُ بالحذف لدخوله في قاعدة جمع المؤنَّث السالم، والله أعلم. انظر: التنزيل ص ٥١٢، والحاشية.

٢٣١ ـ و﴿ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾[١]: بدونِ ألفٍ بَعدَ [الثاء] المثلَّثة.[٢]

٢٣٢ ـ و﴿تُصَـٰعِرْ﴾[٣]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الصاد.[٤]

٢٣٣ ـ و﴿تُظَـٰهِرُونَ﴾ في الأحزاب [٤]، و﴿يُظَـٰهِرُونَ﴾ في المجادلة [٢، ٣]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الظاءِ فيهما.[٥]

٢٣٤ ـ و﴿عَـٰلِمِ الْغَيْبِ﴾ في سبأ [٣]: بدونِ ألف.[٦]

---

(١) الروم ٥٠.

(٢) انظر التنزيل ص ٩٨٩. وقد قرأ نافع وابنُ كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوبُ وأبو بكر: ﴿أَثَرِ﴾، وقرأ الباقون: ﴿ءَاثَـٰرِ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٤٥.

(٣) لقمان ١٨.

(٤) انظر: الفقرة ٨٨، التنزيل ص ٩٩٢، ٩٩٣، دليل الحيران ص ١٢٤، ١٢٥، المقنع ص ١٣، ٨٩. وقد قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو وابنُ عامر وعاصم ويعقوبُ: ﴿تُصَعِّرْ﴾، وقرأ الباقون: ﴿تُصَـٰعِرْ﴾. انظر: غاية الاختصار ٢/ ٦١٥. وقد تحرَّفت «وأبو عمرو» في كتاب «النشر» المطبوع ٢/ ٣٤٦ إلى: «وأبو جعفر»، والله أعلم.

(٥) انظر: الفقرة ٩١، المقنع ص ١٣، التنزيل ص ١٧٦، ١١٩٠. وانظر خلافَ القرَّاء في هذَين الحرفَين في النشر ٢/ ٣٤٧، ٣٨٥.

(٦) ذكَر أبو داود إجماع المصاحف على ذلك في التنزيل ص ١٠٠٨، وهو من الحروف التي روى الدانيُّ حذفَ ألفها بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير في المقنع ص ٨٩، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، وانظر: دليل الحيران ص ١٠٢، المصاحف ص ١٢٤. وقد قرأ حمزةُ والكسائيُّ: ﴿عَلَّـٰمِ﴾، وقرأ الباقون: ﴿عَـٰلِمِ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٤٩.

و﴿فِي مَسَٰكِنِهِمْ﴾ فيها [١٥]: بدونِ ألفٍ بَعدَ السين.(١)

و﴿بَٰعِدْ﴾ فيها أيضاً [١٩]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الباء.(٢)

٢٣٥ ـ و﴿بِقَٰدِرٍ﴾ في يسٓ [٨١] والأحقاف [٣٣]: بدونِ ألفٍ بَعدَ القاف.(٣)

٢٣٦ ـ ﴿كَبَٰٓئِرَ الْإِثْمِ﴾ في الشُّورىٰ [٣٧] والنجم [٣٢]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الموحَّدَة.(٤)

٢٣٧ ـ و﴿عِبَٰدُ الرَّحْمَٰنِ﴾ في الزُّخرف [١٩]: بِسِنَّةٍ، مِن غيرِ ألفٍ قَبلَ الدال.(٥)

و﴿جَآءَنَا﴾ فيها [٣٨]: بألف واحدة.(٦)

---

(١) انظر: الفقرة ٨٦، التنزيل ص ١٠١١، المقنع ص ١٣. وقد قرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ وحفصٌ: ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾، وقرأ الباقون: ﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٥٠.

(٢) انظر: الفقرة ٧٦، التنزيل ص ١٠١٢، المقنع ص ١٣، ٨٩، دليل الحيران ص ١١٨. وانظر خلافَ القرَّاء في هذا الحرف في النشر ٢/ ٣٥٠.

(٣) انظر: الفقرة ٩٥، المقنع ص ١٣، التنزيل ص ١٠٣٠، ١١٢١، دليل الحيران ص ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦. وانظر خلافَ القرَّاء في هذا الحرف في النشر ٢/ ٣٥٥.

(٤) انظر: الفقرة ٧٦، المقنع ص ١٤، التنزيل ص ١٠٩٤، ١١٥٥، دليل الحيران ص ١٣٢. وقد قرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ: ﴿كَبِيرَ﴾، والباقون: ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٦٧.

(٥) ذكَرَ الدانيُّ ذلك بإسناده إلىٰ محمد بن عيسىٰ عن نُصير في المقنع ص ٨٩، باب ذِكر ما اتَّفقتْ علىٰ رسمه مصاحفُ أهل الأمصار. وانظر: المصاحف ص ١٢٥، التنزيل ص ١٠٩٩، ١١٠٠. وقد قرأ نافعٌ وابنُ كثير وابنُ عامر وأبو جعفر ويعقوبُ: ﴿عِندَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿عِبَٰدُ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٦٨.

(٦) انظر: الفقرة ٧٥، المقنع ص ٢٤، ٢٥، المحكم ص ١٦٢، ١٦٣، التنزيل ص ٣٥، ١١٠٢، دليل الحيران ص ١٢٨. وقد قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو جعفر: ﴿جَآءَنَا﴾ على التثنية، وقرأ الباقون: ﴿جَآءَنَا﴾ على التوحيد. انظر: النشر ٢/ ٣٦٩.

و﴿قَـٰلَ أَوَلَوْ﴾ فيها أيضاً [٢٤]: بدونِ ألفٍ بَعدَ القاف.[١]

٢٣٨ ـ و﴿غِشَـٰوَةٌ﴾ في الجاثية [٢٣]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الشين.[٢]

٢٣٩ ـ ﴿وَفِصَـٰلُهُ﴾ في الأحقاف [١٥]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الصاد.[٣]

٢٤٠ ـ و﴿كَلَـٰمَ اللَّهِ﴾ في الفتح [١٥]: بدونِ ألفٍ بَعدَ اللام.[٤]

٢٤١ ـ و﴿وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ﴾ في الطُّور [٢١]: بِسِنَّةٍ بَعدَ العينِ من غيرِ ألف.[٥]

٢٤٢ ـ و﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ﴾[٦]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الميم.[٧]

٢٤٣ ـ ﴿وَيَتَنَـٰجَوْنَ﴾[٨] و﴿فَلَا تَتَنَـٰجَوْا﴾[٩]: بِسِنَّاتٍ ثلاثٍ من غيرِ ألفٍ

---

(١) انظر التعليق على الفقرة ٩٥، المقنع ص ١١٤، البديع ص ١٧٨، النشر ٢/ ٣٦٩.

(٢) انظر التعليق على الفقرة ٨٧، التنزيل ص ٨٩، دليل الحيران ص ٦٦. وقد قرأ كلٌّ من حمزةَ والكسائيُّ وخَلَف: ﴿غَشْوَةٌ﴾، وقرأ الباقون: ﴿غِشَـٰوَةٌ﴾. النشر ٢/ ٣٧٢.

(٣) انظر: الفقرة ٨٨، التنزيل ص ١١١٩، دليل الحيران ص ١٢٣. وقد قرأ يعقوبُ: ﴿وَفَصْلُهُۥ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَفِصَـٰلُهُۥ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٧٣.

(٤) انظر: الفقرة ٢٤٠، التنزيل ص ١٦٤، ١١٢٨.
وقد قرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ: ﴿كَلِمَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿كَلَـٰمَ﴾. النشر ٢/ ٣٧٥.

(٥) وقد قرأ أبو عمرو: ﴿وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾. انظر: التنزيل ص ١١٤٧، النشر ٢/ ٣٧٧.

(٦) النجم ١٢.

(٧) انظر: الفقرة ٩٨، التنزيل ص ١١٥٣، دليل الحيران ص ١٣٣. وقد قرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ ويعقوبُ: ﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ﴾، وقرأ الباقون: ﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٧٩.

(٨) المجادلة ٨.

(٩) المجادلة ٩.

قبلَ الجيم فيهما.[١]

و﴿فِي الْمَجَـٰلِسِ﴾ [فيها أيضاً] [١١]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الجيم.[٢]

٢٤٤ ـ و﴿جِدَٰرٍ﴾ في الحشر [١٤]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الدال.[٣]

٢٤٥ ـ و﴿أُقِّتَتْ﴾ في المرسَلات [١١]: بألفٍ قَبلَ القافِ اتِّفاقاً.[٤]

٢٤٦ ـ و﴿لَـٰبِثِينَ﴾ في النبأ [٢٣]: بدونِ ألفٍ بَعدَ اللام.[٥]

٢٤٧ ـ و﴿نَـٰخِرَةً﴾ في النازعات [١١]: بدونِ ألفٍ بَعدَ النون.[٦]

---

(١) انظر: الفقرة ٩٩، التنزيل ص ١١٩١، ١١٩٢، دليل الحيران ص ١٣٣. وقد قرأ حمزةُ ورُوَيسٌ: ﴿وَيَنتَجُونَ﴾، وزاد رُوَيسٌ: ﴿فَلَا تَنتَجُوا۟﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٨٥.

(٢) انظر التعليق على الفقرة ٧٩. وقد قرأ عاصمٌ: ﴿الْمَجَـٰلِسِ﴾ بألف، وقرأ الباقون: ﴿الْمَجْلِسِ﴾ بغير ألف. انظر: النشر ٢/ ٣٨٥، الإتحاف ٢/ ٥٢٧.

(٣) انظر الفقرة ٨٢. وقد قرأ ابن كثير وأبوعمرو: ﴿جِدَٰرٍ﴾، وقرأ الباقون: ﴿جُدُرٍ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٨٦.

(٤) ذكَر الدانيُّ ذلك عن المصحف الإمام، وكلِّ المصاحف، وذكَر أبو داود إطباقَ كُتَّاب المصاحف عليه. انظر: المقنع ص ١١٤، التنزيل ص ٢١٧، ١٢٥٤، المصاحف ص ١٢٩، النشر ١/ ٤١١. وقد قرأ أبوعمرو، وأبوجعفر بخلافٍ عن ابنِ جَمَّاز عنه: (وُقِّتَتْ) بواوٍ مضمومةٍ مُبدَلةٍ من الهمزة. انظر: النشر ٢/ ٣٩٦.

(٥) انظر: الفقرة ٩٧. وقد نَصَّ أبوداود على حذف ألفها في «التنزيل» ص ١٢٦١، وهي داخلة في الحذف لألف الجمع المذكَّر السالم عند الدانيِّ، والله أعلم. وقد قرأ حمزةُ ورَوْحٌ: ﴿لَبِثِينَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿لَـٰبِثِينَ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٩٧.

(٦) انظر التعليق على هذا الحرف في الفقرة ٩٩. وقد قرأ أبوبكر وحمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ ورُوَيس: ﴿نَـٰخِرَةً﴾، وقرأ الباقون: ﴿نَخِرَةً﴾. النشر ٢/ ٣٩٧.

٢٤٨ ـ و﴿ خِتَـٰمُهُۥ مِسْكٌ ﴾[١]: بِسِنَّةٍ بَعدَ الخاءِ من غيرِ ألف.[٢]

٢٤٩ ـ و﴿ وَلَا تَحَـٰٓضُّونَ ﴾ في الفجر [١٨]: بدونِ ألفٍ بَعدَ الحاء.[٣]

٢٥٠ ـ و﴿ أَوْ إِطْعَـٰمٌ ﴾ في البلد [١٤]: بدونِ ألفٍ بَعدَ العين.[٤]

٢٥١ ـ والمشهورُ في: ﴿ يَـٰلَيْتَكُمْ ﴾ في الحُجُرات [١٤] أنَّه رُسِمَ بدونِ ألفٍ بَعدَ الياء[٥]، وقيل: إنَّه في بعضِ البَصْريَّةِ بألف، والعملُ على الأوَّل.[٦]

---

(١) المطفِّفين ٢٦.

(٢) انظر: الفقرة ٧٧، التنزيل ص ١٢٧٩، المقنع ص ١٤. وقد قرأ الكسائيُّ: ﴿ خَـٰتَمُهُۥ ﴾، وقرأ الباقون: ﴿ خِتَـٰمُهُۥ ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٩٩.

(٣) انظر: الفقرة ٨٠، التنزيل ص ١٢٩٤، وانظر خلافَ القرَّاء في النشر ٢/ ٤٠٠.

(٤) انظر التعليق على هذا الحرف في الفقرة ٩٢. وقد قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو والكسائيُّ: ﴿ أَوْ أَطْعَمَ ﴾، وقرأ الباقون: ﴿ أَوْ إِطْعَـٰمٌ ﴾. انظر: النشر ٢/ ٤٠١.

(٥) ذكَر ذلك الدانيُّ وأبو داود عن جميع المصاحف. انظر: المقنع ص ١١٣، التنزيل ص ١١٣٢، غيث النفع ص ٣٥٧. وانظر خلافَ القرَّاء في هذا الحرف في النشر ٢/ ٣٧٦.

(٦) ومِمَّا يَدخُلُ تحت هذا الفصل ممَّا لم يذكره المصنِّفُ:

قوله تعالى: ﴿ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ في البقرة ١٤٨: كُتِبَ بياءٍ بين اللام والهاء في كلِّ المصاحف وعليه قراءة الجمهور، وقرأ ابنُ عامر: ﴿ هُوَ مُوَلَّىٰهَا ﴾ بألفٍ صورتها ياء. انظر: التنزيل ص ٢١٩، النشر ٢/ ٢٢٣.

وكذا ﴿ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ في آل عمران ٣٩: فقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخلَف: ﴿ فَنَادَىٰهُ ﴾ بالألف بعد الدال. انظر: التنزيل ص ٣٤٢، النشر ٢/ ٢٣٩، الإتحاف ١/ ٤٧٧.

وكذا ﴿ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم ﴾ في آل عمران ٨١: فقرأ نافع وأبو جعفر: ﴿ ءَاتَيْنَـٰكُمْ ﴾ بالنون والألف على الجمع. انظر: التنزيل ص ٣٥٧، النشر ٢/ ٢٤١، الإتحاف ١/ ٤٨٤. =

=وكذا ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾، و﴿اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ في الأنعام ٦١، ٧١: فقرأ حمزةُ: ﴿تَوَفَّنْهُ﴾ و﴿اسْتَهْوَنْهُ﴾ بألفٍ مُمالة. انظر التنزيل ص ٤٤٨، النشر ٢/ ٢٥٨، الإتحاف ٢/ ١٤.

وكذا ﴿بُشْرًا﴾ في الأعراف ٥٧: فقرأ عاصمٌ بالباء، وقرأ ابنُ عامر: ﴿نُشُرًا﴾ بالنون وإسكان الشين، وقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخلَفٌ: ﴿نَشْرًا﴾ بفتح النون وإسكان الشين، والباقون: ﴿نُشُرًا﴾ بضمِّ النون والشين. انظر: التنزيل ص ٥٤٤، ٥٤٥، النشر ٢/ ٢٦٩، الإتحاف ٢/ ٥٢.

وكذا ﴿بَئِيسٍ﴾ في الأعراف ١٦٥: فقرأ نافعٌ، وهشامٌ بخُلفٍ عنه، وأبو جعفر: ﴿بِيسٍ﴾ بكسر الباء وياء ساكنة بعدها، وقرأ ابنُ ذكوان، وهشامٌ في الوجه الثاني: ﴿بِئْسٍ﴾ بكسر الباء وهمزة ساكنة، وقرأ شُعبة بخُلفٍ عنه: ﴿بَيْئَسٍ﴾ بفتح الفاء وياءٍ ساكنة بعدها، ثمَّ همزة مفتوحة، وقرأ الباقون: ﴿بَئِيسٍ﴾ على وزن: فَعِيل، وهو الوجه الثاني لشُعبة.
انظر: التنزيل ص ٥٨٠، ٥٨١، النشر ٢/ ٢٧٢، الإتحاف ٢/ ٦٧.

وكذا ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾ في سورة الأنفال ١١: فقرأ ابنُ كثير وأبو عمرو: ﴿يَغْشَاكُمُ النُّعَاسُ﴾، وقرأ المدنيَّان: ﴿يُغْشِيكُمُ النُّعَاسَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾.
انظر: النشر ٢/ ٢٧٦، الإتحاف ٢/ ٧٧، التنزيل ص ٥٩٥، ٥٩٦، غيث النفع ص ٢٣٣.

وكذا ﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ في التوبة ١٢: فقرأ ابنُ عامر: ﴿لَا إِيمَانَ لَهُمْ﴾ بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها. انظر: التنزيل ص ٦١٦، النشر ٢/ ٢٧٨.

وكذا ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ في الحجّ ٤٥: فقرأ أبو عمرو ويعقوبُ: ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ بتاءٍ مضمومة من غير ألف. انظر: التنزيل ص ٨٧٩، النشر ٢/ ٣٢٧، الإتحاف ص ٢/ ٢٧٧.

وكذا ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ في النمل ٦٧: فإنَّه رُسِم بحرفَين بعد الهمزة، الأولى منهما هي صورة الهمزة المكسورة على قراءة: ﴿أَئِنَّا﴾ بالاستفهام، أو هو نون على قراءة: ﴿إِنَّنَا﴾ بنونَين على الخبر، وقد ذكَر ذلك الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير، وبإسناده إلى اليزيديِّ وابنِ عامر. انظر: المقنع ص ٨٨، باب: ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، النشر ١/ ٣٧٣.

مَبحَثُ ما فيه قراءتان ووَرَدَ برسمَين على حسبِ كلٍّ منهما

٢٥٢ ـ وهذا المبحثُ على قِسمَين:

ما وَرَدَ برسمَين على وجهِ التَّعْيين.

وما وَرَدَ برسمَين على وجهِ الإبهام.

فأمَّا ما وَرَدَ برسمَين على وجهِ التَّعْيين

٢٥٣ ـ فمنه: ﴿اهْبِطُواْ مِصْرًا﴾ [١]: كُتِبَ في الإمام ـ كغيرِه ـ بألفٍ على الصرف[٢]، وفي مصحفِ أُبَيٍّ وابنِ مسعودٍ: [﴿مِصْرَ﴾] بدونِها، وبهما قُرِئَ.[٣]

---

(١) البقرة ٦١.

(٢) حكى أبو داود إجماعَ المصاحف على كتابتها بالألف في «التنزيل» ص ١٤٩. وهذا الحرف من الحروف التي روى الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيد أنَّه رآها بالألف في الإمام مصحفِ عثمان رضي اللهُ عنه. انظر: المقنع ص ٣٨.

(٣) قال السخاويُّ في «الوسيلة» ٣٢/ أ، ب: «وقد رُوي عن أُبَيٍّ وابنِ مسعود والحسن والنخعيِّ وقتادة والأعمش: ﴿مِصْرَ﴾ بغير تنوين. فأمَّا مَن قرأ: ﴿مِصْرَ﴾ فقد خالَف الرسم، وتركَ المشهورَ المجمَع عليه، وإن كانَ ذلك يروى عن أُبَيٍّ وابنِ مسعود فقد تركوا قراءةَ ذلك حين أَجمَعوا على المصحف» اهـ. وانظر: المصاحف ص ٦٨.
وقال الطَّبريُّ: «وأمَّا الذي لم يُنَوِّن ﴿مِصْرًا﴾ فإنَّه لا شكَّ عَنَى (مصر) التي تُعْرفُ بهذا الاسم بعَينِها دون سائرِ البلدان غيرِها» اهـ. تفسير الطَّبريّ ١/ ٢٤٨.

٢٥٤ ـ ﴿وَقَالُواْ اتَّخَذَ﴾ في البقرة [١١٦]: كُتِبَ في الشاميِّ: [﴿قَالُواْ﴾] بلا واوٍ، وفي البقيَّة: [﴿وَقَالُواْ﴾] بالواو[١]، وبهما قُرِئَ.[٢]

٢٥٥ ـ ﴿وَأَوْصَىٰ﴾ في البقرة ـ أيضاً ـ [١٣٢]: كُتِبَ في الإمام والمدنيِّ والشاميِّ بألفٍ بين الواوَين، وفي البقيَّة: [﴿وَوَصَّىٰ﴾] بدونها[٣]، وبهما

---

(١) ذكَر الدانيُّ ذلك في المقنع ص ١٠٢ باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، وهو من الحروف التي رواها بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام: بغير واو. انظر: المقنع ص ١١٠، التنزيل ص ٢٠٢، النشر ١/ ١١، غيث النفع ص ١٣٣، ١٣٤، الفقرة ٥٠.

(٢) قال الجزريّ: «واختلَفوا في ﴿عَلِيمٌ * وَقَالُواْ اتَّخَذَ اللَّهُ﴾: فقرأ ابن عامر: ﴿عَلِيمٌ * قَالُواْ﴾ بغير واوٍ بعد ﴿عَلِيمٌ﴾ وكذا هو في المصحف الشاميّ. وقرأ الباقون: ﴿عَلِيمٌ * وَقَالُواْ﴾ بالواو، كما هو في مصاحفهم». اهـ. النشر ٢/ ٢٢٠. وانظر: فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٧، السبعة ص ١٦٩.

(٣) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ٢١٠، وذكَره الدانيُّ في المقنع ص ١٠٢ باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، وحكى عن أبي عُبيد أنَّه رآها في الإمام بألف بين الواوَين، ثمَّ روى بإسناده ص ١٠٨ إلى أبي عُبيد عن إسماعيلَ بنِ جعفر أنَّه بالألف في المدنيَّة، وبغير ألف في العراقيَّة، وساق الدانيُّ بسنده إلى قالون عن نافع أنَّ مصاحفَ أهل المدينةِ على ما ذكَر إسماعيلُ. وحكى الدانيُّ أيضاً عن ابن القاسم وأشْهَب وابنِ وَهْب أنَّهم رأوه على ما ذكَره إسماعيلُ عن مصاحف أهل المدينة: في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكِ بن أنس الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر: المقنع ص ١١٢.

قُرِئَ.[١]

٢٥٦ ـ ﴿وَسَارِعُواْ﴾ بآل عمران [١٣٣]: كُتِبَ في المكيِّ والعراقيِّ بواوٍ قَبلَ السين، وفي المدنيِّ والشاميِّ والإمام: [﴿سَارِعُواْ﴾] بحذفِها[٢]، وبهما قُرِئَ.[٣]

---

(١) قال الجزريّ: «واختلَفوا في ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَٰهِـۧمُ﴾: فقرأ المدنيَّان وابنُ عامر: ﴿وَأَوْصَىٰ﴾ بهمزةٍ مفتوحةٍ صُورتُها ألفٌ بين الواوَين، مع تخفيف الصاد، وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة والشام. وقرأ الباقون بتشديد الصاد من غير همزةٍ بين الواوَين، وكذلك هو في مصاحفهم». اهـ. النشر ٢/ ٢٢٢. وانظر: معاني القرآن للفرَّاء ١/ ٨٠، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٦، المصاحف ص ٤٩، ٥٤، غيث النفع ص ١٢٨.

(٢) ذكَر الدانيُّ وأبوداود ذلك، ولم يذكُرا شيئاً عن المصحف الإمام. انظر: المقنع ص١٠٢، التنزيل ص ٣٦٦. وروى الدانيُّ ص ١٠٩ بإسناده إلى أبي عُبيد عن إسماعيل بن جعفر أنَّه بغير واوٍ في المدنيَّة، وبواوٍ في العراقيَّة، وساق بسنده إلى قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة على ما ذكَر إسماعيلُ، وحكى ص ١١٢ عن ابن القاسم وأَشْهَب وابنِ وَهْبٍ أنَّهم رأوه على ما ذكَره إسماعيلُ عن مصاحف أهل المدينة: في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكٍ الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. وروى الدانيُّ أيضاً ص ١١٠ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء أنَّه في مصاحف أهل الشام بغير واو.

(٣) قال الجزريّ: «واختلَفوا في ﴿وَسَارِعُواْ﴾: فقرأ المدنيَّان وابنُ عامر: ﴿سَارِعُواْ﴾ بغير واوٍ قبل السين، وكذلك هي في مصاحفِ المدينةِ والشام. وقرأ الباقون بالواو، وكذلك هي في مصاحفهم». النشر ٢/ ٢٤٢. وانظر: التنزيل ص ٣٦٦، ٣٦٧، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٦، ١٩٧، السبعة لابن مجاهد ص ٢١٦، المصاحف ص ٤٩، غيث النفع ص ١٨٢، الإتحاف ١/ ٤٨٨.

٢٥٧ ـ ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ في آل عمران [١٨٤]:

كُتِبَ في الشاميَّةِ بباءِ الجرِّ، وبلا باءٍ في البقيَّة: [﴿وَالزُّبُرِ﴾][(١)]، وبهما قُرِئَ.[(٢)]

٢٥٨ ـ ﴿وَبِالْكِتَٰبِ﴾ في آل عمران [١٨٤]:

كُتِبَ في بعضِ الشاميَّةِ بباءِ الجَرِّ، وبلا باءٍ في البقيَّة: [﴿وَالْكِتَٰبِ﴾][(٣)]، وبهما

---

(١) انظر: التنزيل ص ٣٨٥، ٣٨٦، المقنع ص ١٠٢، ١٠٣، ١١٠، الوسيلة ٣٩/أ، ب، النشر ١/ ١١، ٢/ ٢٤٥.

(٢) فقرأ ابنُ عامر: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَالزُّبُرِ﴾. انظر: النشر ٢/ ٢٤٥، السبعة ص ٢٢١، الوسيلة ٣٩/أ، ب.

(٣) ذكَر أبو داود زيادة الباء في ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ ﴿وَبِالْكِتَٰبِ﴾ في مصاحف أهل الشام في التنزيل ص ٣٨٥، ٣٨٦، وذكَره الدانيُّ بسنده إلى أبي عُبيد عن هشامِ بنِ عمَّار عن أيُّوبَ ابنِ تميم عن يحيى بن الحارث الذماريّ عن عبدالله بن عامر، وعن هشامٍ أيضاً عن سُوَيدِ ابنِ عبد العزيز عن الحسنِ بنِ عمرانَ عن عطيَّةَ بنِ قيسٍ عن أمِّ الدَّرْداء عن أبي الدَّرْداء عن مصاحف أهل الشام. وحكى ذلك عن أبي حاتم السِّجِسْتانيِّ عن مصحفِ أهل حمص، ونقَل عن هارونَ بنِ موسى الأخفشِ الدمشقيِّ أنَّ الباءَ زِيدت في الإمام في ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ وحدها، وفسَّر الدانيُّ لفظةَ «الإمام» في كلام الأخفش السابق: بأنَّه الذي وُجِّه به إلى الشام. ونقَل الدانيُّ عن الكسائيِّ عن أبي حَيوةَ أنَّ ذلك كذلك في المصحفِ الذي بعَث به عثمانُ إلى الشام، ثمَّ علَّق على ذلك بقوله: «والأوَّلُ أعلى إسناداً» اهـ.

وقد أيَّد السَّخاويُّ قولَ الأخفش برؤيته له في مصحف أهل الشام، وذكَر ابنُ الجزريّ رسمَهما بالباء في المصحف الشاميّ، وأنَّه رآهما فيه كذلك في الجامع الأمويّ.

انظر: المقنع ص ١٠٢، ١٠٣، ١١٠، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، الوسيلة ٣٩/أ، ب، النشر ١/ ١١، ٢/ ٢٤٥، والتعليق الآتي.

قُرِئَ.[1]

٢٥٩ ـ ﴿إِلَّا قَلِيلاً﴾ في النساء [٦٦]: كُتِبَ في الشاميَّةِ بألفٍ بَعدَ اللام،

---

(١) فقرأ هشامٌ بخُلفٍ عنه: ﴿وَبِالْكِتَٰبِ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَالْكِتَٰبِ﴾.

قال الجزريُّ في «النشر» ٢/ ٢٤٥: «واختُلِف عن هشام في ﴿وَبِالْكِتَٰبِ﴾: فرواه عنه الحُلوانيُّ من جميع طُرُقِه ـ إلَّا مَن شَذَّ منهم ـ بزيادة الباء، وبذلك قرأ الدانيُّ على أبي الفتح عن قراءته على أبي أحمد عن أصحابِه عن الحُلوانيّ، قال الدانيُّ ـ وبه قرأ على أبي الحسن أيضاً، عن قراءته من طريق الحُلوانيّ عنه ـ قال: (وعلى ذلك جميعُ أهل الأداءِ عن الحُلوانيِّ عنه: عن الفضل بن شاذان، والحسنِ بنِ أبي مِهران، وأحمدَ بنِ إبراهيم، وغيرِهم وقاله لي فارسُ بنُ أحمدَ قال: قال لي عبدُ الباقي بنُ الحسن: شَكَّ الحُلوانيُّ في ذلك فكتَب إلى هشامٍ فيه، فأجابه أنَّ الباء ثابتةٌ في الحرفَين). قال الدانيُّ: (وهذا هو الصحيحُ عندي عن هشام؛ لأنَّه قد أَسنَد ذلك من طريقٍ ثابتٍ إلى ابن عامر، ورفَع مَرْسُومَه من وجهٍ مشهورٍ إلى أبي الدَّرْداء صاحبِ رسول الله ﷺ). ثمَّ أَسنَد الدانيُّ ما أَسنَده الإمامُ أبوعُبيدٍ القاسمُ ابنُ سلّام ـ ممَّا رويناه عنه ـ فقال: (حدَّثنا هشامُ بنُ عمَّار، عن أيُّوبَ بنِ تميم، عن يحيى بن الحارث الذماريّ، عن عبدالله بن عامر. قال هشامٌ: وحدَّثنا سُويدُ بنُ عبد العزيز أيضاً عن الحسن بن عمران، عن عطيَّةَ بنِ قيس، عن أمِّ الدرداء، عن أبي الدرداء: في مصاحف أهل الشام في سورة آل عمران: ﴿جَآءُو بِالْبَيِّنَٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَٰبِ﴾ كلُّهنَّ بالباء). قال الدانيُّ: (وكذا ذكَر أبو حاتمٍ سهلُ بنُ محمدٍ ـ يعني: السِّجِسْتانيَّ ـ أنَّ الباءَ مَرْسُومَةٌ في: ﴿وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَٰبِ﴾ جميعاً في مصحفِ أهل حِمصَ الذي بَعَثَ به عثمانُ ـ رضي الله عنه ـ إلى أهل الشام). قلتُ: وكذا رأيتُه أنا في المصحفِ الشاميِّ بالجامع الأمويّ» اهـ.

وانظر: فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٧، المقنع ص ١٠٢، السبعة ص ٢٢١، المبسوط ص ٥٠، غاية الاختصار ٢/ ٤٥٧.

وفي البقيَّةِ: [﴿قَلِيلٌ﴾] بدونِها [١]، وبهما قُرِئَ. [٢]

٢٦٠ ـ ﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾ في المائدة [٥٤]: كُتِبَ في الإمامِ والمدنيِّ والشاميِّ بدالَين، وفي البقيَّةِ: [﴿يَرْتَدَّ﴾] بدالٍ واحدة [٣]، وقُرِئَ بالفَكِّ والإدغام. [٤]

---

(١) انظر: المقنع ص١٠٣، التنزيل ص ٤٠٤. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بالألف. انظر المقنع ص ١١٠، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٧.

(٢) فقرأ ابنُ عامر: ﴿قَلِيلاً﴾ بالنصب، وكذا رُسِمَ في مصحف الشام. وقرأ الباقون: ﴿قَلِيلٌ﴾ بالرفع، وكذا هو في مصاحفهم. انظر: النشر ٢/ ٢٥٠، السبعة ص ٢٣٥، التنزيل ص ٤٠٤.

(٣) ذكَر أبو داود والدانيُّ ذلك، وحَكيا عن أبي عُبيدٍ أنَّه رآها في الإمام بدالَين. انظر: التنزيل ص ٤٤٩، المقنع ص ١٠٣، غيث النفع ص ٢٠٣، ٢٠٤.

وروى الدانيُّ بإسناده ص ١٠٩ إلى أبي عُبيدٍ عن إسماعيل بن جعفر أنَّه بدالَين في المدنيَّة وبدالٍ واحدة في العراقيَّة، وساق بسنده إلى قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة على ما ذكَر إسماعيل. وحكى الدانيُّ أيضاً عن ابن القاسم وأَشْهَب وابنِ وَهْبٍ أنَّهم رأوه على ما ذكَره إسماعيلُ عن مصاحف أهل المدينة: في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكٍ الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر المقنع ١١٢. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء، عن مصاحف أهل الشام بدالَين. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٦، ١٩٨.

(٤) فقرأ نافعٌ وابنُ عامر وأبوجعفر: ﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾، وقرأ الباقون: ﴿مَن يَرْتَدَّ﴾.

انظر: النشر ٢/ ٢٥٥، الإتحاف ١/ ٥٣٨، التنزيل ص ٤٤٩، ٤٥٠، المصاحف ص ٤٩.

٢٦١ ـ ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ في المائدة [٥٣]: كُتِبَ في العراقيَّةِ بواوِ العطف، وفي البقيَّة: [﴿يَقُولُ﴾] بدونِها [١]، وقُرِئَ بهما. [٢]

٢٦٢ ـ ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ في الأنعام [٣٢]: كُتِبَ في الشاميِّ بلامٍ واحدة، وفي البقيَّة: [﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ﴾] بلامَين [٣]، وقُرِئَ بهما. [٤]

---

(١) انظر: التنزيل ص ٤٤٨، المقنع ص ١٠٣. وقد روى الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيد عن إسماعيل بن جعفر أنَّ هذا الحرف بغير واو في المدنيَّة، وبالواو في العراقيَّة، وساق بسنده إلى قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة على ما ذكَر إسماعيل. وحكى الدانيُّ أيضاً عن ابن القاسم وأَشْهَب وابنِ وَهْبٍ أنَّهم رأوه على ما ذكَره إسماعيلُ عن مصاحف أهل المدينة: في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكٍ الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر المقنع ص ١٠٩، ١١٢. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بغير واو. المقنع ص ١١٠، ١١١.

(٢) فقرأ نافعٌ وابنُ كثير وابنُ عامر وأبو جعفر: ﴿يَقُولُ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَيَقُولُ﴾، وأبو عمرو ويعقوبُ ينصبان اللام. انظر: النشر ٢/ ٢٥٤، الإتحاف ١/ ٥٣٧، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٦، ١٩٨، السبعة ص ٢٤٥. ووقَع سهواً في «التنزيل» ص ٤٤٨ أنَّ ابن عامر يقرأ بالنصب، والصواب: «أبا عمرو» كما في نُسخ «التنزيل» المخطوطة، والله أعلم.

(٣) انظر: التنزيل ص ٤٧٨، المقنع ص ١٠٣. وهذا الحرف من الحروف التي رواها أبو عمرو الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابنِ عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بلام واحدة. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨.

(٤) فقرأ ابنُ عامر: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ﴾. انظر: النشر ٢/ ٢٥٧، غيث النفع ص ٢٠٦، الإتحاف ٢/ ٩، التنزيل ص ٤٧٨.

٢٦٣ ـ ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾ في الأنعام [٦٣]: كُتِبَ في الكوفيِّ بِسِنَّتَين، وفي غيرِه بثلاث [(١)]، وقُرِئَ: ﴿أَنجَىٰنَا﴾ على الأوَّل، و﴿أَنجَيْتَنَا﴾ على الثاني. [(٢)]

٢٦٤ ـ ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ في الأنعام [١٣٧]: كُتِبَ في الشاميِّ بياء، وفي غيرِه: [﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾] بواو [(٣)]، وبهما قُرِئَ. [(٤)]

---

(١) ذكَر الدانيُّ أنَّها في مصاحفِ أهل الكوفة: ﴿أَنجَىٰنَا﴾ بياءٍ من غير تاء، وفي سائر المصاحف: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ بالياء والتاء، وليس في شيءٍ منها ألفٌ بعد الجيم، ونقَل ذلك عنه أبو داود. انظر: التنزيل ص ٤٨٩، ٤٩١، المقنع ص ١٠٣. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيدٍ عن مصاحف الكوفيِّين بغير تاء، وعن مصاحف البصريِّين بالتاء، وحكى أبو داود عنه مثلَه. انظر: المقنع ص ١١٢، التنزيل ص ٤٩٠، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٩، معاني القرآن للفرَّاء ١/ ٣٣٨. وقد ذكَر الدانيُّ بسنده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّها في بعض المصاحف بالياء والتاء والنون، وفي بعضها بالياء والنون. انظر: المقنع ص ٩٣.

(٢) ﴿أَنجَىٰنَا﴾ قراءة عاصم وحمزة والكسائيِّ وخلَف، وقراءة الباقين: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾.
انظر: النشر ٢/ ٢٥٩، الإتحاف ١/ ١٦، التنزيل ص ٤٨٩، ٤٩٠، المصاحف ص ٤٩.

(٣) انظر المقنع ص ١٠٣، وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بالياء. المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨، غيث النفع ص ٢١٧، ٢١٨. وذكَر أبو داود أنَّه في مصاحف أهل الحجاز ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ بالواو، وفي مصاحف أهل الشام: ﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾ بالياء. التنزيل ص ٥١٨.

(٤) قرأ ابنُ عامر: ﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾ بالياء، وقرأ الباقون: ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ بالواو.
انظر: النشر ٢/ ٢٦٣، الإتحاف ٢/ ٣٢، معاني القرآن للفرَّاء ١/ ٣٥٧، المقنع ص ٣٧.

٢٦٥ ـ ﴿مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ في الأعراف [٣]: كُتِبَ في الشاميِّ بياءٍ قَبلَ التاء، وفي غيره: [﴿مَا يَذَّكَّرُونَ﴾] بدونها[(١)]، وبهما قُرِئَ.[(٢)]

٢٦٦ ـ ﴿مَا كُنَّا﴾ في الأعراف [٤٣]: كُتِبَ في الشاميِّ بدونِ واو، وفي غيره: [﴿وَمَا﴾] بالواو[(٣)]، وبهما قُرِئَ.[(٤)]

٢٦٧ ـ ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ في قِصَّةِ صالح بالأعراف [٧٥]: كُتِبَ في الشاميِّ

---

(١) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ٥٣٠، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٣، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بياءٍ قبل التاء. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨.

(٢) فقرأها ابنُ عامر: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بياءٍ بعدها تاء، وقرأها حفصٌ وحمزة والكسائيُّ وخلَفٌ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتاءٍ ليس قبلها ياء مع تخفيف الذال، وقرأها الباقون: ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾ مع تشديد الذال. انظر: النشر ٢/ ٢٦٧، الإتحاف ٢/ ٤٤، التنزيل ص ٥٣٠.

(٣) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ٥٤١، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٣، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام. وهذا الحرف من الحروف التي رواها أبوعمرو الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بغير واو. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨، السبعة لابن مجاهد ص ٢٨٠.

(٤) فقرأ ابنُ عامر: ﴿مَا كُنَّا﴾ بغير واو، وقرأ الباقون: ﴿وَمَا كُنَّا﴾ بالواو.

انظر: النشر ٢/ ٢٦٩، الإتحاف ٢/ ٤٩، التنزيل ص ٥٤١.

بواوِ العطف، وفي غيرِه: [﴿قَالَ﴾] بدونِها [١]، وقُرِئَ بهما. [٢]

٢٦٨ ـ ﴿وَإِذْ أَنجَىٰكُمْ﴾ في الأعراف [١٤١]: كُتِبَ في الشاميِّ بِسِنَّةٍ واحدة، وفي غيرِه بِسِنَّتَين [٣]، وقُرِئَ: ﴿أَنجَىٰكُمْ﴾ على الأوَّل، و﴿أَنجَيْنَٰكُمْ﴾ على الثاني. [٤]

---

(١) انظر: التنزيل ص٥٤٨، ٥٤٩، المقنع ص ١٠٤. وهو من الحروف التي روى الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام أنَّه بالواو.
انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨.

(٢) فقرأ ابنُ عامر: ﴿وَقَالَ﴾ بالواو، وقرأ الباقون: ﴿قَالَ﴾ بغير واو. انظر: النشر ٢/ ٢٧٠، الإتحاف ٢/ ٥٤، التنزيل ص ٥٤٩، السبعة ص ٢٨٤.

(٣) عبارةُ الدانيّ: «وفيها [يعني: الأعراف] في مصاحفِ أهل الشام: ﴿وَإِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ بألفٍ من غير ياءٍ ولا نون، وفي سائر المصاحفِ: ﴿أَنجَيْنَٰكُمْ﴾ بالياء والنون من غير ألف» اهـ. وهي عبارة مُوهِمة أنَّ الألف ثابتة في الشاميَّة، وليس كذلك؛ فإنَّ هذا الحرف قد كُتِب بالياء التي هي صورة للألف، فقد روى الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء أنَّ هذا الحرف في مصاحف أهل الشام بغير نون، ممَّا يُفيدُ أنَّه رُسِم بسِنَّةٍ واحدةٍ كما ذكَر الضبَّاع رحمه الله. انظر: المقنع ص ١٠٤، ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨، التنزيل ص ١٣٦، غيث النفع ص ٢٢٨.

(٤) قال ابنُ الجَزَريّ: «واختلَفوا في ﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُمْ﴾: فقرأ ابنُ عامر بألف بعد الجيم من غير ياءٍ ولا نون، وكذلك هو في مصاحف أهل الشام. وقرأ الباقون بياءٍ ونون وألف بعدها، وكذلك هو في مصاحفهم. والعَجَب أنَّ ابنَ مجاهد لم يذكر هذا الحرف في كتابه السبعة». اهـ. النشر ٢/ ٢٧١. والواقع أنَّ ابنَ مجاهدٍ قد ذكَر هذا الحرف في «السبعة» ص ٢٩٣، فلعلَّه سقَط من نُسخة ابن الجزريِّ، والله أعلم.

٢٦٩ ـ ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا﴾ في الموضع الثاني بالتوبة [١٠٠]: كُتِبَ في المكيِّ بزيادةِ ﴿مِنْ﴾، وفي غيرِه: [﴿تَجْرِى تَحْتَهَا﴾] بِعَدَمِها[١]، وقُرِئَ بهما.[٢]

٢٧٠ ـ ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ في التوبة [١٠٧]: كُتِبَ في المدنيِّ والشاميِّ بحذفِ الواو، وفي غيرِهما: [﴿وَالَّذِينَ﴾] بالواو.[٣]

---

(١) انظر: المقنع ص ١٠٤، التنزيل ص ٦٣٦، ٦٣٧، النشر ١/ ١١، ٢/ ٢٨٠، غيث النفع ص ٢٣٩. وقد أَسنَد الدانيُّ عن ابن مجاهد أنَّه بزيادة ﴿مِنْ﴾ في مصاحف أهل مكَّة، انظر: المقنع ص ١١٠، السبعة ص ٣١٧.

(٢) فقرأ ابنُ كثير: ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهَا﴾، وقرأ الباقون: ﴿تَجْرِى تَحْتَهَا﴾.
انظر: النشر ٢/ ٢٨٠، الإتحاف ٢/ ٩٧، التنزيل ص ٦٣٦، ٦٣٧.

(٣) ذكَر الدانيُّ ذلك في المقنع ص ١٠٤، ثمَّ روى بإسناده ـ ص ١١٠ ـ إلى أبي عُبيد عن إسماعيل بن جعفر أنَّه بغير واو في المدنيَّة، وبالواو في العراقيَّة، وساق بإسناده إلى قالون عن نافع أنَّ مصاحفَ أهل المدينة على ما ذكَر إسماعيلُ بنُ جعفر. وحكى الدانيُّ أيضاً عن ابن القاسم وأشهب وابن وَهْبٍ أنَّهم رأوه على ما ذكَره إسماعيلُ عن مصاحف أهل المدينة في مصحفِ جَدِّ الإمام مالك الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. المقنع ص ١١٢. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بغير واو. انظر: المقنع ص ١١١، غيث النفع ص ٢٣٩، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٦، ١٩٨، المصاحف ص ٤٩.
ويُلاحَظ أنَّ أبا داود قد ذكَر كتابةَ هذا الحرف: ﴿الَّذِينَ﴾ بغير واوٍ في مصاحف أهل المدينة والشام أيضاً، إلَّا أنَّه قيَّد رسمَها: ﴿وَالَّذِينَ﴾ بالواو بمصاحف أهل مكَّة. انظر: التنزيل ص ٦٣٩، ٦٤٠.

وقُرِئَ بهما.(١)

٢٧١ ـ ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ في يونس [٢٢]: كُتِبَ في الشاميِّ بتقديم الحرف المطوَّل، وفي غيرِه بتأخيره(٢)، وقُرِئَ: ﴿يَنشُرُكُمْ﴾ على الأوَّل، و﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ على الثاني.(٣)

٢٧٢ ـ ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ في الإسراء [٩٣]: كُتِبَ في المكيِّ والشاميِّ بالفٍ بَعدَ القافِ، وفي المدنيِّ والعراقيِّ: [﴿قُلْ﴾] بدونها.(٤)

---

(١) فقرأ نافعٌ وابنُ عامر وأبو جعفر: ﴿الَّذِينَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَالَّذِينَ﴾.
انظر: النشر ٢/ ٢٨١، الإتحاف ٢/ ٩٨، السبعة ص ٣١٨، التنزيل ص ٦٣٩، ٦٤٠.

(٢) المقصود بالحرف المطوَّل: هو النونُ في ﴿يَنشُرُكُمْ﴾ المتقدِّمة على الشين، أو الياءُ في ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ المتأخِّرة عن السين، وقد ذكَر الدانيُّ رسمَها بالنون والشين في مصاحف أهل الشام، وبالسين والياء في سائر المصاحف، وروىٰ ذلك بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام. انظر: الفقرة ٣٢٦، المقنع ص ١٠٤، ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨، ولم يتعرَّض لها أبوداود في «التنزيل»، والله أعلم.

(٣) قال ابنُ الجزريِّ في النشر ٢/ ٢٨٢: «واختلَفوا في ﴿يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ﴾: فقرأ أبو جعفر وابنُ عامر: [﴿يَنشُرُكُمْ﴾] بفتح الياء وبنونٍ ساكنةٍ بعدها وشينٍ معجَمةٍ مضمومة من: النَّشْر، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام وغيرِها. وقرأ الباقون: [﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾] بضمِّ الياء وسينٍ مُهمَلةٍ مفتوحة، بعدها ياءٌ مكسورة مشدَّدة من: التَّسْيِير، وكذلك هي في مصاحفهم» اهـ.

(٤) انظر: التنزيل ص ٧٩٥، المقنع ص ١٠٤، وقد أسنَدَ الدانيُّ عن ابن مجاهد أنَّه بألف في مصاحف أهل مكَّة. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي =

وبهما قُرِئَ.[١]

٢٧٣ ـ ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾ في الكهف [٣٦]: كُتِبَ في العراقيَّةِ بدونِ ميمٍ بَعدَ الهاء، وفي الحجازيَّةِ والشاميِّ: [﴿مِنْهُمَا﴾] بالميم[٢]، وبهما قُرِئَ.[٣]

= عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بألفٍ على الخبر. انظر: المقنع ص ١١٠، ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨، السبعة ص ٣٨٥.

(١) فقرأ ابنُ كثير وابنُ عامر: ﴿قَالَ﴾ على الخبر، وقرأ الباقون: ﴿قُلْ﴾ على الأمر، انظر: النشر ٢/ ٣٠٩، الإتحاف ٢/ ٢٠٥، المصاحف ص ٥٠.

(٢) ذكَر أبو داود ذلك في التنزيل ص ٨٠٧، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٤، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، ثمَّ روى بإسناده ص ١٠٩ إلى أبي عُبيد عن إسماعيل بن جعفر أنَّه على اثنين في المدنيَّة، وعلى واحدة في العراقيَّة، وساق بإسناده إلى قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة على ما ذكَر إسماعيل. وحكى الدانيُّ أيضاً عن ابن القاسم وأَشْهَب وابنِ وَهْبٍ أنَّهم رأوه على ما ذكَره إسماعيلُ عن مصاحف أهل المدينة في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكِ بن أنس الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر: المقنع ص ١١٢.

وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بميمٍ بعد الهاء على اثنين. انظر: المقنع ص ١١١، معاني القرآن للفرَّاء ٢/ ١٤٤، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٦، ١٩٨، السبعة ص ٣٩٠، غيث النفع ص ٢٧٩.

(٣) فقرأ نافعٌ وابنُ كثير وابنُ عامر وأبو جعفر: ﴿مِنْهُمَا﴾، وقرأ الباقون: ﴿مِنْهَا﴾. انظر: التنزيل ص ٨٠٧، النشر ٢/ ٣١٠، الإتحاف ٢/ ٢١٤، المصاحف ص ٤٩.

٢٧٤ ـ ﴿مَكَّنَنِي﴾[١]: كُتِبَ في المكيِّ بنونَين، وفي غيرِه: [﴿مَكَّنِّي﴾] بنونٍ واحدة[٢]، وقُرِئَ بالإظهارِ والإدغام.[٣]

٢٧٥ ـ ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ في الأنبياء [٤]: كُتِبَ في الكوفيِّ بالألف، وفي غيرِه: [﴿قُلْ﴾] بدونها[٤]، وبهما قُرِئَ[٥].[٦]

٢٧٦ ـ ﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ﴾ في الأنبياء [٣٠]: كُتِبَ في المكيِّ بلا واو، وفي غيره:

---

(١) الكهف ٩٥.

(٢) ذكَر أبو داود ذلك في التنزيل ص ٨٢١، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٤، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، ثمَّ روىٰ ص ١١٠ بإسناده عن ابن مجاهد أنَّه بنونَين في مصاحف أهل مكَّة، وكذا ذكَر ابنُ مجاهدٍ في السبعة ص ٤٠٠، وابنُ الجزريِّ في النشر ١/ ٣٠٣.

(٣) فقرأ ابنُ كثيرٍ المكيُّ: ﴿مَكَّنَنِي﴾ بنونَين، وقرأ الباقون: ﴿مَكَّنِّي﴾ بنونٍ واحدة مشدَّدة. انظر: النشر ٢/ ٣١٥، الإتحاف ٢/ ٢٢٦، التنزيل ص ٨٢١.

(٤) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٩٥.

(٥) فقرأ حفصٌ وحمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ: ﴿قَالَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿قُلْ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٢٣، السبعة ص ٤٢٨.

(٦) علَّق الضبَّاعُ ـ رحمه الله ـ هنا بقوله: «وكُتِبَ في المصحفِ المصريِّ الحاليِّ بالألف سهواً، فليُعلَم». (مؤلِّفه). وكتابةُ هذا الموضع بالألفِ في المصاحفِ المطبوعة على رواية حفص الكوفيِّ ليست سهواً، بل يتعيَّنُ كتابتُه بالألف تَبَعاً للمصاحفِ الكوفيَّة، وموافقةً لروايةِ حفص: ﴿قَالَ﴾ على الخبر، والله أعلم.

[﴿أَوَلَمْ﴾] بالواو[١]، وبهما قُرِئ.[٢]

٢٧٧ ـ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ الأخيران في المؤمنون [٨٧، ٨٩]: كُتِبا في الإمام والبَصْريِّ بألفٍ قَبلَ الجَلَالة، وفي البقيَّة بلا ألف[٣]، وقُرِئا: ﴿اللَّهُ﴾ على الأوَّل و﴿لِلَّهِ﴾ على الثاني.[٤]

وعن نَصرِ بنِ عاصمٍ: رَسمُ الثلاثةِ بالألف، وضُعِّف.[٥]

---

(١) ذكَر الدانيُّ ذلك في المقنع ص ١٠٤ باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، ثمَّ روى ص ١١٠ بإسناده عن ابن مجاهد أنَّه بغير واوٍ في مصاحف أهل مكَّة. وانظر: السبعة لابن مجاهد ص ٤٢٨.

(٢) فقرأ ابن كثير: ﴿أَلَمْ﴾، وقرأ الباقون: ﴿أَوَلَمْ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٢٣.

(٣) ذكَر ذلك أبوداود في التنزيل ص ٨٩٥، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٤، ١٠٥، وحكى ص ١٥، ١٠٥ عن أبي عُبيدٍ أنَّه رآهما في الإمام بالألف، وروى ص ٩٥ بسنده إلى محمد ابن عيسى عن نُصير أنَّهما في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير ألف. وهذان الحرفان من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بغير ألف. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨.

(٤) فقرأ أبو عمرو ويعقوبُ: ﴿اللَّهُ﴾ فيهما، وقرأ الباقون: ﴿لِلَّهِ﴾.

انظر: النشر ٢/ ٣٢٩، الإتحاف ٢/ ٢٨٧، التنزيل ص ٨٩٥، ٨٩٦، المصاحف ص ٥٠.

(٥) انظر: المقنع ص ١٥، ١٦. وقد روى الإمامُ الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيدٍ أنَّه رآها في المصحف الإمام: ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٥] ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٧] ﴿لِلَّهِ﴾ [٨٩] في المواضع الثلاث.

وروى أبو عُبيدٍ بإسناده إلى أبي الدرداء أنَّ الثلاثةَ بالألف في مصاحف الشام، ونقَله عنه الدانيُّ بإسناده. انظر: فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٨، المقنع ص ١١١. =

٢٧٨ ـ ﴿قُلْ كَمْ﴾ و﴿قُلْ إِنْ﴾ في (المؤمنون) [١١٢، ١١٤]: كُتِبا في الكوفيِّ بغيرِ ألف، وفي البقيَّة: [﴿قَالَ﴾] بالألف [(١)]، وقُرِئَ بهما. [(٢)]

= وذكَر الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّهما في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف. المقنع ص ٩٥، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف. ونقَل السِّجِسْتانيُّ بإسناده إلى أُسيد بن يزيد أنَّه قال: «في مصحفِ عثمانَ بنِ عفَّانَ رضي اللهُ عنه: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ ثلاثتهنَّ بغير ألف» اهـ. المصاحف ص ٤٧.

(١) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٩٥.

(٢) فقرأ ابنُ كثير وحمزةُ والكسائيُّ: ﴿قُلْ كَمْ﴾ بغير ألف؛ على الأمر، وهي موافقة لرسم المصحف الكوفيّ. وقرأ الباقون: ﴿قَالَ كَمْ﴾ بالألف؛ على الخبر، وهي موافقة لرسم بقيَّة المصاحف. وقرأ حمزةُ والكسائيُّ: ﴿قُلْ إِنْ﴾ على الأمر، وهي موافقة لرسم المصحف الكوفيّ. وقرأ الباقون: ﴿قَالَ إِنْ﴾ بالألف؛ على الخبر، وهي موافقة لرسم بقيَّة المصاحف. انظر: النشر ٢/ ٣٣٠، الإتحاف ٢/ ٢٨٩، التنزيل ص ٨٩٨.

وقد روى الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّهما في بعض المصاحف بألف وفي بعضها بغير ألف. انظر: المقنع ص ٩٥، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف.

ويُلاحَظُ أنَّ قراءةَ عاصم في هذَين الحرفَين توافِقُ رسمَ المصحف الكوفيّ احتمالاً، وذلك بتقدير حذفِ الألف التي بين القاف واللام هكذا: ﴿قَـٰلَ﴾، وهو الذي جرى عليه العملُ في كتابة المصاحف المطبوعة على رواية حفصٍ عن عاصم، بحُجَّة أنَّ حفصاً كوفيٌّ وينبغي أن يُتَّبعَ في كتابةِ روايتِه رسمَ المصحف الكوفيّ.

وليس هذا ـ والله أعلم ـ بالأمر اللازم؛ بل إنَّه لا يُلجأُ إلى تقدير الحذفِ في كلمةٍ إلَّا إذا اجتمعتِ المصاحفُ على كتابتِها برسمٍ واحدٍ موافِقٍ لقراءة الحذف، وذلك نحو ﴿مَلِكِ﴾ =

وفي «المقنع»: «ينبغي أنْ يكونَ المكيُّ في الأوَّلِ كالكوفيِّ». (١)

= و﴿مَـٰلِكِ﴾، أمَّا إذا اختلفتِ المصاحفُ في ذلك اختلافاً مُعتبَراً فالواجبُ اتِّباعُ ما وافَق القراءةَ من ذلك تحقيقاً؛ فإنَّ العِبرةَ أن توافِقَ القراءةُ رسمَ مصحفٍ من المصاحفِ العثمانيَّة، وقد خالَف حفصٌ المصحفَ الكوفيَّ في أكثرَ من موضع، وطُبِعتِ المصاحفُ على روايتِه موافقةً لرسم غير الكوفيِّ، وذلك في قوله تعالى: ﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾ في الزُّخْرف [٧١] فقد كُتِبَ في المدنيِّ والشاميِّ بالهاء، وفي غيرِهما: ﴿تَشْتَهِى﴾ بحذفِها، وكذا ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾ في (يسَ) [٣٥]: كُتِبَ في الكوفيِّ ﴿عَمِلَتْ﴾ بدونِ هاء، وفي البقيَّة بالهاء.

فكذلك ينبغي هنا أن يُكتَبَ هذان الموضعان بالألف في رواية حفص هكذا: ﴿قَالَ كَمْ﴾ ﴿قَالَ إِنْ﴾، ولا يُتركُ رسمٌ وافقَتْه القراءةُ تحقيقاً إلى آخَرَ وافقتْه احتمالاً، وإلَّا فما فائدةُ اختلافِ المصاحف في هذا الموضع؟ والله أعلم. انظر: الفقرة ٢٨٣، ٢٨٨.

وانظر في مخالفةِ بعض القرَّاء لمصاحف بلدهم: المقنع ص ١١٣، ١١٤.

(١) عبارة الإمام الدانيِّ في المقنع ص ١٠٥: «﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ و﴿قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ بغير ألفٍ في الحرفَين، وفي سائر المصاحف: ﴿قَالَ﴾ بالألف في الحرفَين، وينبغي أن يكونَ الحرفُ الأوَّلُ في مصاحفِ أهل مكَّةَ بغير ألف، والثاني بالألف؛ لأنَّ قراءتَهم فيهما كذلك ولا خبَر عندنا في ذلك عن مصاحفِهم، إلَّا ما رويناه عن أبي عُبيد أنَّه قال: (ولا أعلمُ مصاحفَ أهل مكَّةَ إلَّا عليها). يعني: على إثباتِ الألف في الحرفَين» اهـ.

وقد علَّق الشيخ محمد غوث على عبارة الدانيِّ السابقة فقال: «في قولِ الدانيِّ المتقدِّم اضطرابٌ صريح؛ فإنَّ عاصماً قرأها بلفظ الماضي مع أنَّ في مصاحفِ أهل الكوفة مرسومٌ بغير ألف، فلا ضيرَ في أن يكونَ مرسوماً بغير ألفٍ عند مَن قرأ: ﴿قَـٰلَ﴾ بلفظ الماضي؛ رعايةً للقراءتَين، أو مرسوماً بالألف على قراءته» اهـ. نثر المرجان ٤/ ٥٨٥. وانظر: الدرَّة الصَّقيلة ٢٤، التنزيل ص ٨٩٩.

٢٧٩ ـ ﴿ وَنُنزِلُ الْمَلَـٰٓئِكَةَ ﴾ بالفرقان [٢٥]: كُتِبَ في المكيِّ بنونَين، وفي غيره: [﴿ وَنُزِّلَ ﴾] بواحدة [(١)]، وقُرِئَ بهما. [(٢)]

٢٨٠ ـ ﴿ فَتَوَكَّلْ ﴾ بالشعراء [٢١٧]: كُتِبَ في المدنيِّ والشاميِّ بالفاء، وفي البقيَّة: [﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾] بالواو. [(٣)]

---

(١) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ٩١٢، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٦، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، ثمَّ روىٰ ص ١١٠ بإسناده عن ابن مجاهد أنَّه بنونَين في مصاحف أهل مكَّة، وانظر: السبعة لابن مجاهد ص ٤٦٤، غيث النفع ص ٣٠٦.

(٢) فقرأ ابنُ كثير: ﴿ وَنُنزِلُ الْمَلَـٰٓئِكَةَ ﴾، وقرأ الباقون: ﴿ وَنُزِّلَ الْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾.
انظر: النشر ٢/ ٣٣٤، الإتحاف ٢/ ٣٠٨، التنزيل ص ٩١٢.

(٣) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ٩٤٠، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٦، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، ثمَّ روىٰ ص ١٠٩ بإسناده إلىٰ أبي عُبيدٍ عن إسماعيل بن جعفر أنَّه بالفاء في المدنيَّة، وبالواو في العراقيَّة، وساق بإسناده إلىٰ قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة علىٰ ما ذكَر إسماعيل. وحكى الدانيُّ أيضاً عن ابن القاسم وأَشْهَب وابنِ وَهْبٍ أنَّهم رأوه علىٰ ما ذكَره إسماعيل ـ عن مصاحف أهل المدينة ـ في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكِ بن أنس الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر: المقنع ص ١١٢.
وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بالفاء. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، المصاحف ص ٤٩.

وقُرِئَ بهما.[1]

٢٨١ ـ ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ في النمل [٢١]: كُتِبَ في المكيِّ بأربعِ سِنَّات، وفي غيرِه: [﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾] بثلاث[2]، وقُرِئَ بالفَكِّ والإدغام.[3]

٢٨٢ ـ ﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ في القَصَص [٣٧]: كُتِبَ في المكيِّ بحذفِ الواو، وفي غيرِه: [﴿وَقَالَ﴾] بالواو[4]، وقُرِئَ بهما.[5]

---

(١) فقرأ نافعٌ وابنُ عامر وأبو جعفر: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾. انظر: السبعة ص ٤٧٣، النشر ٢/ ٣٣٦، التنزيل ص ٩٤٠، غيث النفع ص ٣١٠.

(٢) ذكرَ الدانيُّ وأبوداود أنَّ رسمَه بنونَين عن مصاحف أهل مكَّة ـ ورواه الدانيُّ بإسناده عن ابن مجاهد ـ وأنَّه في سائر المصاحف بنونٍ واحدة. انظر: المقنع ص ١٠٦، ١١٠، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، التنزيل ص ٩٤٤، ٩٤٥، السبعة ص ٤٧٩، غيث النفع ص ٣١١، والفقرة ١٩٠.

(٣) فقرأ ابنُ كثير: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ بنُونَين، والباقون: ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ بنُونٍ واحدة. انظر: النشر ٢/ ٢٣٧، الإتحاف ٢/ ٣٢٤، التنزيل ص ٩٤٥.

(٤) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ٩٦٧، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٦، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، ثمَّ روىٰ ـ ص ١١٠ ـ بإسناده عن ابن مجاهد أنَّه بغير واو في مصاحف أهل مكَّة، وانظر: السبعة ص ٤٩٤.

(٥) قال الجزريُّ: «واختلفوا في ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾: فقرأ ابنُ كثيرٍ بغير واوٍ قبل ﴿قَالَ﴾ وكذلك هي في مصحف أهل مكَّة. وقرأ الباقون بالواو، وكذلك هي في مصاحفهم». النشر ٢/ ٣٤١. وانظر: السبعة ص ٤٩٤، غيث النفع ص ٣١٦.

٢٨٣ ـ ﴿وَمَا عَمِلَتْ﴾ في (يسٓ) [٣٥]: كُتِبَ في الكوفيِّ بدونِ هاء، وفي البقيَّة: [﴿عَمِلَتْهُ﴾] بالهاء [١]، وقُرِئَ بهما. [٢]

٢٨٤ ـ ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ في الزُّمَر [٦٤]: كُتِبَ في الشاميِّ بِسِنَّتَين، وفي غيره: [﴿تَأْمُرُونِّي﴾] بِسِنَّةٍ واحدة [٣]، وقُرِئَ بالفَكِّ والإدغام. [٤]

---

(١) انظر: التنزيل ص ١٠٢٥، المقنع ص ١٠٦، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، وروى الدانيُّ بسنده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّه في بعض المصاحف بالهاء، وفي بعضها بغير هاء. انظر: المقنع ص ٩٧، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف، المصاحف ص ٥٠، غيث النفع ص ٣٣٢.

(٢) قال ابنُ الجزريّ: «واختلَفوا في ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾: فقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ وأبو بكر: ﴿عَمِلَتْ﴾ بغير هاء ضمير، وهي في مصاحفِ أهل الكوفةِ كذلك، وقرأ الباقون: [﴿عَمِلَتْهُ﴾] بالهاء... وهو في مصاحفهم كذلك». النشر ٢/ ٣٥٣.

(٣) انظر: التنزيل ص ١٠٦٢، ١٠٦٣، المقنع ص ١٠٦ باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، المبسوط ص ٣٢٤، غيث النفع ص ٣٣٩.

(٤) فقرأ ابنُ عامر بخُلفٍ عن ابن ذكوان: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ بنُونَين خفيفتَين؛ مفتوحة فمكسورة، مع إسكان الياء.

وقرأ ابنُ ذكوان في الوجه الثاني عنه: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ بنونٍ واحدةٍ مخفَّفة، وإسكان الياء.

وقرأ نافعٌ وأبو جعفر: ﴿تَأْمُرُونِيَ﴾ بنونٍ واحدةٍ مخفَّفة، وفتح الياء.

وقرأ ابنُ كثير: ﴿تَأْمُرُونِّيَ﴾ بنونٍ مشدَّدة، مع فتح الياء.

وقرأ الباقون: ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ بنونٍ مشدَّدة، مع إسكان الياء.

انظر: النشر ٢/ ٣٦٣، الإتحاف ٢/ ٤٣١، ٤٣٢.

٢٨٥ ـ ﴿أَشَدَّ مِنكُمْ﴾ في غافر [٢١]: كُتِبَ في الشاميِّ بالكاف، وفي غيرِه: [﴿مِنْهُمْ﴾] بالهاء [(١)]، [وقُرِئَ بهما]. [(٢)]

٢٨٦ ـ ﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ في غافر [٢٦]: كُتِبَ في الكوفيِّ بألفٍ قَبلَ الواو، وفي غيره: [﴿وَأَنْ﴾] بحذفِها. [(٣)]

---

(١) انظر: التنزيل ص ١٠٦٩، ١٠٧٠، المقنع ص ١٠٦. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بالكاف. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٩، السبعة ص ٥٦٩، غيث النفع ص ٣٤٠.

(٢) فقرأ ابنُ عامر الشاميّ: ﴿مِنكُمْ﴾، وقرأ الباقون: ﴿مِنْهُمْ﴾. انظر: التنزيل ص ١٠٦٩، ١٠٧٠، النشر ٢/ ٣٦٥، الإتحاف ٢/ ٤٣٦.

(٣) ذكَر الدانيُّ ذلك في المقنع ص ١٠٦ باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، وحكى عن هارون عن صخر بن جويرية وبشَّار الناقط عن أُسيد أنَّها بألف قبل الواو في الإمام مصحفِ عثمان ـ وذكَر مِثلَه أبو داود في التنزيل ص ١٠٧٠، ١٠٧١ ـ وروى الدانيُّ بإسناده ص ١٠٩ إلى أبي عُبيد عن إسماعيل بن جعفر أنَّه بغير ألف في المدنيَّة وبالألف في العراقيَّة، وساق بإسناده إلى قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة على ما ذكَر إسماعيل. وحكى الدانيُّ ـ أيضاً ـ عن ابن القاسم وأَشْهَب وابنِ وَهْبٍ أنَّهم رأوه على ما ذكَره إسماعيل عن مصاحف أهل المدينة: في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكِ ابن أنس الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر المقنع ص ١١٢.

وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيد إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بغير ألف قبل الواو. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل =

وقُرِئَ بهما.(١)

٢٨٧ ـ ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ في الشُّورىٰ [٣٠]: كُتِبَ في المدنيِّ والشاميِّ بدونِ فاء، وفي غيرِهما: [﴿فَبِمَا﴾] بالفاء.(٢)

= القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٧، ١٩٩، معاني القرآن للفرَّاء ٣/ ٧، السبعة ص ٥٦٩، غيث النفع ص ٣٤١، المصاحف ص ٤٩.

(١) قال الجزريُّ: «واختلفوا في ﴿وَأَنْ﴾: فقرأ الكوفيُّون ويعقوبُ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بزيادةِ همزةٍ مفتوحةٍ قبلَ الواو، وإسكانِ الواو، وكذلك هي في مصاحف الكوفة. وقرأ الباقون بغير ألف، وكذلك هي في مصاحفهم.

واختلفوا في ﴿يُظْهِرَ﴾: فقرأ المدنيَّان والبصريَّان وحفصٌ: ﴿يُظْهِرَ﴾ بضمِّ الياءِ وكسرِ الهاء، ﴿الْفَسَادَ﴾ بالنصب. وقرأ الباقون: [﴿يَظْهَرَ﴾] بفتح الياء والهاء، ﴿الْفَسَادُ﴾ بالرفع» اهـ. النشر ٢/ ٣٦٥. وانظر: التنزيل ص ١٠٧٠ ـ ١٠٧٢، الإتحاف ٢/ ٤٣٦.

(٢) انظر: التنزيل ص ١٠٩٢، المقنع ص ١٠٦ باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، وروى الدانيُّ ص ١٠٩ بإسناده إلىٰ أبي عُبيد عن إسماعيل بن جعفر أنَّه بغير فاء في المدنيَّة، وبالفاء في العراقيَّة، وساق بإسناده إلىٰ قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة علىٰ ما ذكَر إسماعيل. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بغير فاء. المقنع ص ١١١. وحكى الدانيُّ أيضاً عن ابن القاسم وأشْهَب وابنِ وَهْبٍ أنَّهم رأوه بالفاء في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكِ بن أنس الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر: المقنع ص ١١٢، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٧، ١٩٩، السبعة ص ٥٨١، المصاحف ص ٤٩، غيث النفع ص ٣٤٦.

وقُرِئَ بهما.[١]

٢٨٨ ـ ﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾ في الزُّخرف [٧١]: كُتِبَ في المدنيِّ والشاميِّ بالهاء، وفي غيرِهما: [﴿تَشْتَهِي﴾] بحذفِها.[٢]

وبهما قُرِئَ.[٣]

٢٨٩ ـ ﴿حُسْناً﴾ في الأحقاف [١٥]: كُتِبَ في الكوفيِّ بألفٍ قَبلَ الحاءِ،

---

(١) قال ابنُ الجزريِّ: «واختلَفوا في ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾: فقرأ المدنيَّان وابنُ عامر: ﴿بِمَا﴾ بغير فاءٍ قبل الباء، وكذلك هي في مصاحف المدينةِ والشام، وقرأ الباقون: [﴿فَبِمَا﴾] بالفاء، وكذلك هي في مصاحفهم» اهـ. النشر ٢/ ٣٦٧.

(٢) ذكَر أبو داود ذلك في التنزيل ص ١١٠٦، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٧، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، وحكى عن أبي عُبيد أنَّه رآه في الإمام بهاءَين، ثمَّ روى بإسناده ص ١٠٩ إلى أبي عُبيدٍ عن إسماعيل بن جعفر أنَّه بهاءَين في المدنيَّة، وبهاءٍ واحدة في العراقيَّة، وساق بإسناده إلى قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة على ما ذكَر إسماعيل. وحكى الدانيُّ ـ أيضاً ـ عن ابن القاسم وأَشْهَب وابنِ وَهْبٍ أنَّهم رأوه ﴿تَشْتَهِي﴾ في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكِ بن أنس الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر: المقنع ص ١١٢، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٧، غيث النفع ص ٣٤٩.

(٣) فقرأ نافعٌ وابنُ عامر وحفصٌ وأبو جعفر: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بهاءٍ بعد الياء، وقرأ الباقون: ﴿تَشْتَهِي﴾ بغير هاء. انظر: النشر ٢/ ٣٦٧، الإتحاف ٢/ ٤٥٠، التنزيل ص ١١٠٦، المصاحف ص ٤٩، ٥٠.

وأُخرىٰ بَعدَ السين، وفي غيرِه بحذفِها[١]، وقُرِئ: ﴿إِحْسَاناً﴾ على الأوَّل[٢]،

---

(١) انظر: المقنع ص ٩٧، ١٠٦. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيد عن مصاحف الكوفيِّين: بألفٍ قبل الحاء، وأُخرىٰ بعد السين، وعن مصاحف البصريِّين بغير ألف، وذكَر أبو داود مثلَه. انظر: المقنع ص ١١٢، التنزيل ص ٤٨٩، ٤٩٠.

(٢) وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائيِّ وخلَف. انظر: النشر ٢/ ٣٧٣، التنزيل ص ١١١٨، الإتحاف ٢/ ٤٧٠.

وقد حدث وهمٌ في كتابة هذه الكلمة في المصاحف المتداوَلة المطبوعة علىٰ رواية حفص، فكُتِبَتْ بحذف الألف التي بين السين والنون، وسبب ذلك نَصُّ البَلَنسيِّ في «المنصف» علىٰ حذف الألف من لفظ (إحْسَن) حيث وقَع، ولا يَصحُّ دخول ﴿إِحْسَاناً﴾ في سورة الأحقاف ١٥ ضمن هذا العموم؛ لأنَّها من المواضع التي اختلفتْ مصاحفُ الأمصار في رسمها، ونَصَّ العلماءُ علىٰ إثبات الألف التي قبل النون فيها:

فقد قال الإمامُ الدانيُّ: «وفي الأحقاف: في مصاحف أهل الكوفة: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً﴾ بزيادة ألفٍ قبل الحاء وبعد السين، وفي سائر المصاحف: ﴿حُسْناً﴾ بغير ألف» اهـ. المقنع ص ١٠٧، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام.

وروى الدانيُّ بإسناده إلىٰ أبي عُبيد عن مصاحف الكوفيِّين أنَّه بألفٍ قبل الحاء، وأُخرىٰ بعد السين. المقنع ص ٩٧، ١١٢، الوسيلة ٦٧/ ب.

وكذا حكى الإمامُ أبو داود في التنزيل ص ٤٩٠، ٤٩١، وقال ص ١١١٨: «وكتَبوا في مصاحف الحرمَين وحِمْصَ ومدينةِ السلام والبصرة: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْناً﴾ بغير ألفٍ قبل الحاء والنون، وكذلك قرأنا لقُرَّائهم مع ضَمِّ الحاء وإسكانِ السين، وكتَبوا في مصاحف الكوفة: ﴿إِحْسَاناً﴾ بألفٍ قبل الحاء وبين السين والنون، وكذلك قرأنا لقُرَّاء الكوفة مع كسر الهمزة وإسكان الحاء وفتح السين» اهـ. =

و﴿حُسْناً﴾ على الثاني.[١]

٢٩٠ ـ ﴿ذَا الْعَصْفِ﴾ في الرحمن [١٢]: كُتِبَ في الشاميِّ بألفٍ بَعدَ الذال، وفي غيرِه: [﴿ذُو﴾] بواو.[٢]

= وقال ابنُ وَثيق الأمويُّ: «وفي مصاحف أهل الكوفة: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً﴾ بزيادة ألفَين، وفي سائر المصاحف: ﴿حُسْناً﴾» اهـ. الجامع لِما يُحتاج إليه من رسم المصاحف ص ١٢٩.
وقال الصَّفاقُسيُّ: «﴿إِحْسَاناً﴾: قرأ الكوفيُّون بزيادةِ همزةٍ مكسورةٍ قبل الحاء، وإسكانِ الحاء، وفتحِ السينِ وألفٍ بعده، وهو كذلك في مصاحفِ الكوفة، والباقون بضمِّ الحاء وإسكانِ السين، من غير همزٍ ولا ألف، وكذلك هو في مصاحفهم». غيث النفع ص ٣٥١.
وقال محمدُ بن أحمد العَوفيّ في «الجواهر اليَراعيَّة»: «وكتَبوا: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً﴾: بالألف قبل الحاء وأُخرىٰ بعد السين وألف التنوين، في مصاحف الكوفة، وعليه قراءتهم مع سكون الحاء وتحريك السين، وكتبوه في البواقي بدونهما»، والله أعلم. وانظر: فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٩، ٢٠٠، معاني القرآن للفرَّاء ٣/ ٥٢، الجميلة للجعبريّ اللوحة ١١٠/أ، المصاحف ص ٥٠.

(١) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب. انظر: النشر ٢/ ٣٧٣، التنزيل ص ١١١٨، الإتحاف ٢/ ٤٧٠.

(٢) ذكَر أبو داود ذلك في التنزيل ص ١١٦٥، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٨، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، وحكى الدانيُّ عن أبي عُبيدٍ أنَّه رآه في الإمام بالواو. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بالألف. انظر: المقنع ص ١١١، التنزيل ص ١١٦٦، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٩، معاني القرآن للفرَّاء ٣/ ١١٤، غيث النفع ص ٣٦١.

وبهما قُرِئَ.[١]

٢٩١ ـ ﴿ذُو الْجَلَـٰلِ﴾ آخِر الرحمن [٧٨]: كُتِبَ في الشاميِّ بواو[٢]، وفي باقي المصاحف: [﴿ذِى﴾] بياء[٣]، وبهما قُرِئَ.[٤]

٢٩٢ ـ ﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ﴾ في الحديد [١٠]: كُتِبَ في الشاميِّ بغيرِ ألف، وفي البقيَّة: [﴿وَكُلًّا﴾] بألفٍ بَعدَ اللام.[٥]

---

(١) قال ابنُ الجزريّ: «واختلَفوا في ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾: فقرأ ابنُ عامر بنصبِ الثلاثةِ الأسماء، وكذا كُتِبَ ﴿ذَا الْعَصْفِ﴾ في المصحف الشاميِّ بالألف، وقرأ حمزةُ والكسائيُّ: ﴿وَالرَّيْحَانِ﴾ بخفض النون، وقرأ الباقون: برفع الأسماء الثلاثة، و﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ في مصاحفِهم بالواو» اهـ. النشر ٢/ ٣٨٠.

(٢) في المطبوع: «بياء»، وهو خطأ.

(٣) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ١١٧٣، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٨ باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بالواو. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٩، السبعة ص ٦٢١، غيث النفع ص ٣٦٣.

(٤) قال ابنُ الجزريّ: «واختلَفوا في ﴿ذِى الْجَلَـٰلِ﴾: فقرأ ابنُ عامر: ﴿ذُو الْجَلَـٰلِ﴾ بواوٍ بعد الذال؛ نعتاً للاسم، وكذلك هو في المصاحف الشاميَّة، وقرأ الباقون: ﴿ذِى الْجَلَـٰلِ﴾ بياءٍ بعد الذال؛ نعتاً للرَّبّ، وكذلك هو في مصاحفهم» اهـ. النشر ٢/ ٣٨٢.

(٥) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ١١٨٦، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٨، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام.

وقُرِئَ بالرفعِ والنصب.[١]

٢٩٣ ـ ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾ في الحديد [٢٤]: كُتِبَ في المدنيِّ والشاميِّ بحذفِ ﴿هُوَ﴾، وفي غيرِهما: [﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾] بإثباتِها[٢]، وبهما قُرِئَ.[٣]

٢٩٤ ـ ﴿وَأَكُونَ﴾ في المنافقون [١٠]: رواه أبو عُبيدٍ عن الإمام ﴿وَأَكُنْ﴾

---

(١) فقرأ ابنُ عامر: ﴿وَكُلٌّ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَكُلًّا﴾. انظر: السبعة ص ٦٢٥، النشر ٢/ ٣٨٤، الإتحاف ٢/ ٥٢٠.

(٢) ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ١١٨٨، والجزريُّ في النشر ١/ ١١، ٢/ ٣٨٤، والدانيُّ في المقنع ص ١٠٨، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، ثمَّ روىٰ بإسناده ص ١٠٩ إلىٰ أبي عُبيدٍ عن إسماعيل بن جعفر أنَّه بغير ﴿هُوَ﴾ في المدنيَّة، وبإثباتها في العراقيَّة، وساق بإسناده إلىٰ قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة علىٰ ما ذكَر إسماعيل. وحكاه عن خارجة عن نافع عن المصحف الإمام ص ١١٢. وهذا الحرف من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بغير ﴿هُوَ﴾. انظر: المقنع ص ١١١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، غيث النفع ص ٣٦٥. وحكى الدانيُّ أيضاً عن ابن القاسم وأَشْهَب وابنِ وَهْبٍ أنَّهم رأوه بزيادة: ﴿هُوَ﴾ في مصحفِ جَدِّ الإمام مالكِ بن أنس الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر: المقنع ص ١١٢.

(٣) فقرأ نافع وابنُ عامر وأبو جعفر: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾،
وقرأ الباقون: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾.
انظر: النشر ٢/ ٣٨٤، التنزيل ص ١١٨٨، ١١٨٩، المصاحف ص ٥٠، السبعة ص ٦٢٧.

بحذفِ الواو.[1]

وقال الحُلوانيُّ: رأيتُه: ﴿وَأَكُونَ﴾ بالواوِ في الإمام، ورأيتُه ممتلئاً دماً.[2]

قال الجَعْبَريُّ: «وقد تَعارَضَ نقلُ هذَين العَدلَين، ويَحتمِلُ أنْ يكونَ أحدُهما

---

(١) ذكَره الدانيُّ بإسناده عن أبي عُبيدٍ عن المصحف الإمام، وعن كلِّ المصاحف. انظر: المقنع ص ٣٥، ١١٣، ١١٤، وهي الرواية الوحيدة التي يرى الجزريُّ والصفاقُسيُّ أنَّ المصاحف عليها. انظر: النشر ١/ ١٢، ٤٨، غيث النفع ص ٣٦٩. ولم يتعرَّض له أبو داود في التنزيل، والله أعلم.

وقال ابن قُتيبة: «وكان أبو عمرو بنُ العلاء يَقرأ: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنَ﴾ بالنصب، ويَذهبُ إلى أنَّ الكاتبَ أسقطَ الواوَ كما تَسقطُ حروفُ المدِّ واللِّين في (كَلَمُون) وأشباهِ ذلك» اهـ. تأويل مُشكل القرآن ص ٥٦.

(٢) قال الإمامُ الدانيُّ: «وقال الحلوانيُّ أحمدُ بنُ يزيد: عن خالد بن خِداش قال: قرأتُ في الإمام إمامِ عثمان: ﴿وَأَكُونَ﴾ بالواو، وقال: رأيتُ المصحفَ ممتلئاً دماً، وأكثره في (والنجم)» اهـ. المقنع ص ٣٥. وقريبٌ منه في جميلة أرباب المراصد ١٧٧/ أ، الإتحاف ٢/ ٥٤١، إرشاد القرَّاء والكاتبين ١٩٣/ أ، فليست العبارة من كلام الحُلوانيِّ، وإنَّما من كلام خالد بن خِداش، ولعلَّ الحُلوانيَّ قد اطَّلَع على هذا المصحفِ وقال العبارةَ نَفْسَها، وهو ما يُستفاد من عبارة الجَعْبريِّ الآتية، والله أعلم.

وممَّن ذكَر إثبات الواو في هذا الحرف محمدُ بنُ يوسفَ الجُهنيُّ حيث قال: «ووقَع في مصاحف أهل البصرة: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ﴾ بالواو» اهـ. البديع ص ١٨١.

وقال ابنُ وثيق الأمويُّ: «وقيل: في بعض المصاحف: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ﴾ بالواو، وليس بمشهور» اهـ. الجامع ص ١٣٦.

وانظر: الإتحاف ٢/ ٥٤١، إرشاد القرَّاء والكاتبين ١٩٣/ أ.

رآه بَعدَ دُثُورِ الواو » اهـ.[١]

٢٩٥ ـ ﴿الْمُنشَئَاتُ﴾ في الرحمن [٢٤]: ذكَر الغازي أنَّه في بعضِ العراقيَّةِ بالياءِ من غيرِ ألف، وفي أكثرِ المصاحف بالألف.[٢]

٢٩٦ ـ ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالتكوير [٢٤]: كُتِبَ بالضاد في الأئمَّةِ الستَّة.[٣]

وقال الجَعْبريُّ: إنَّه رُسِمَ برأسٍ مُعوجَّة، وهو غيرُ طرفٍ، فاحتمَل القراءتَين.[٤]

---

(١) نَصُّ عبارة الجَعْبريّ: « وقد تَعارَضَ نقلُ هذَين العَدلَين، فلا بُدَّ من جامع، فنقول: نقلُ أبي عُبيدٍ ـ غالباً ـ عن الخاصِّ بعثمان، كما تقدَّم في قوله: (فَأَبْصَرْتُ الدَّمَا أَثَرَا)، لكنَّ الحُلوانيَّ في هذه المسألةِ صرَّح برؤيته الدَّم، فيُحمَلُ قولُ أبي عُبيدٍ على نقلِه هذه المسألة عن أحدِ العامَّة، أو أنَّ المثبِتَ رأى الواوَ، ثمَّ إنَّ النافي رآه بعد دُثورِها بعد الكاف، فبَقِيَ بعدها حرفٌ هو النون، وتكونُ الواوُ قد درستْ. . . » اهـ. جميلة أرباب المراصد ١٧٧/أ.

(٢) الذي رواه عن العراقيَّة هو الدانيُّ وليس الغازي؛ فإنَّ الغازي يَروي عن مصاحف أهل المدينة، وتقدَّمتْ عبارةُ الدانيّ في حاشية الفقرة ١٣٥، وانظر خلافَ القرَّاء في النشر ٣٨١/٢.

(٣) يعني: المصحف المدنيَّ والمكيَّ والشاميَّ والبصريَّ والكوفيَّ والإمام.

ذكَر ذلك أبو داود في التنزيل ص ١٢٧٤، وابنُ الجَزَريِّ في النشر ٢/ ٣٩٩، والدانيُّ في المقنع ص ٩٢، باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمه مصاحفُ أهل الأمصار، ثمَّ قال: « وقال أبو حاتم: هو في مصحفِ عثمانَ ـ رضي الله عنه ـ كذلك، وروى ابنُ المبارك عن حنظلةَ بنِ أبي سفيان عن عطاء قال: زعَموا أنها في مصحفِ عثمانَ رضي الله عنه: ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالضاد » اهـ.

(٤) إذ لا فرقَ بين الضاد والظاء ـ المتوسِّطتَين ـ في الرسم إلَّا تطويل رأس الظاء.

انظر: جميلة أرباب المراصد للجَعْبريّ ١١٦/أ، الإتحاف ٢/ ٥٩٣.

وقد نقَل السَّخاويُّ عن أبي عُبيدٍ قولَه: « الظاء ليس بخلافِ الكتاب؛ لأنَّ الظاءَ والضادَ =

وقيل: إنَّه في مصحفِ أُبَيٍّ وابنِ مسعودٍ بالظاء.[١]

٢٩٧ ـ ﴿فَلَا يَخَافُ﴾[٢]: كُتِبَ في المدنيَّةِ والشاميَّةِ بالفاء، وفي بقيَّتِها: [﴿وَلَا﴾] بالواو.[٣]

= لا يَختلِفُ خَطُّهما في المصاحفِ إلَّا بزيادةِ رأسِ إحداهما على رأسِ الأُخرى، فهذا قد يَتشابَه في خَطِّ المصاحفِ ويَتداني» قال السَّخاويُّ: «وصَدَقَ أبو عُبيدٍ رحمه الله؛ فإنَّ الخَطَّ القديمَ على ما وَصَفَ. ورأيتُها في المصحفِ الشاميِّ بالضاد» اهـ. الوسيلة ٧٢/ب ٧٣/أ، وانظر: غيث النفع ص ٣٨١.

(١) انظر: الوسيلة لوحة ٧٣/أ، غيث النفع ص ٣٨١، نثر المرجان ٨/ ٦٧٢، الإتحاف ٢/ ٥٩٣.

(٢) الشمس ١٥.

(٣) انظر: التنزيل ص ١٣٠١، المقنع ص ١٠٨، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، وقد روى الدانيُّ بإسناده ص ١٠٩ إلى أبي عُبيد عن إسماعيل ابن جعفر أنَّه بالفاء في المدنيَّة، وبالواو في العراقيَّة، وساق بإسناده إلى قالون عن نافع أنَّ مصاحف أهل المدينة على ما ذكَر إسماعيل. وحكاه عن خارجة عن نافع عن المصحف الإمام ص ١١٢. وهو من الحروف التي رواها الدانيُّ بأسانيده عن أبي عُبيدٍ إلى ابن عامر وأبي الدرداء عن مصاحف أهل الشام بالفاء. المقنع ص ١١١. وحكى الدانيُّ أيضاً عن ابن القاسم وأشهب وابن وهب أنَّهم رأوه بالواو في مصحفِ جَدِّ الإمام مالك الذي كتَبه حين كتَب عثمانُ المصاحف، أخرَجه إليهم مالكٌ. انظر: المقنع ص ١١٢، غيث النفع ص ٣٨٤، معاني القرآن للفرَّاء ٣/ ٢٦٩، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١٩٧، ١٩٩، السبعة ص ٦٨٩، المصاحف ص ٥٠.

[وبهما قُرِئَ].[1]

٢٩٨ ـ والمشهورُ في: ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ في النساء [٣٦] أنَّه رُسِمَ بالياء، ونُقِلَ عن بعضِ العراقيَّةِ رسمُه: ﴿ذَا﴾ بالألف[2]، ووجهُه احتمالُ قراءةِ ابنِ عُلَيَّةَ[3] وابنِ قيس[4]، وهي شاذَّة.[5]

---

(١) قال ابنُ الجزريّ: «واختلَفوا في ﴿وَلَا يَخَافُ﴾: فقرأ المدنيَّان وابنُ عامر: ﴿فَلَا﴾ بالفاء، وكذا هي في مصاحفِ المدينةِ والشام، وقرأ الباقون: [﴿وَلَا﴾] بالواو، وكذلك هي في مصاحفهم» اهـ. النشر ٢/ ٤٠١.

(٢) نقَل الفرَّاءُ ذلك عن بعض مصاحفِ أهل الكوفةِ، وعُتُقِ المصاحف. معاني القرآن للفرَّاء ١/ ٢٦٧، ٣/ ١١٤. وذكَر أبو بكر ابنُ أبي داود السِّجِسْتانيُّ بإسناده إلى الكسائيِّ أنَّه قال: «وفي النساء في مصاحفِ أهل الكوفة: ﴿وَٱلْجَارَ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارَ ٱلْجُنُبِ﴾، وكان بعضُهم يقرؤها كذلك، ولستُ أعرفُ واحداً يقرؤها اليومَ إلَّا ﴿ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾» اهـ. المصاحف ص ٥٠، ٥٧.

وقال الدانيُّ: «وفي النساء: قال الكسائيُّ والفرَّاءُ: في بعض مصاحف أهل الكوفة: ﴿وَٱلْجَارَ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ بألف، ولم نجد ذلك كذلك في شيءٍ من مصاحفِهم، ولا قرأ به أحدٌ منهم» اهـ. انظر: المقنع ص ١٠٣، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام، الوسيلة ٣٩/ ب.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم البصريّ الحافظ (ت ١٩٣هـ). سِيَر الأعلام ٩/ ١٠٧.

(٤) لعلَّه: حُميد بن قيس الأعرج، أو عبد الله بن قيس أبو بحريَّة الحمصيّ، والله أعلم.

(٥) انظر: الكشَّاف ١/ ٥٢٦، الوسيلة ٣٩/ أ، ب، البحر المحيط ٣/ ٢٤٥.

وهناك نُقولٌ عن المصاحف انفرَد بها بعضُ الأئمَّة، فمن ذلك ما نقَله الدانيُّ عن خلف بن هشام البزَّار: أنَّ في مصاحف أهل مكَّةَ والكوفيِّين: ﴿أَن تَأْتِيَهُمْ﴾ في سورة محمَّد ﷺ =

وأمَّا ما وَرَدَ برسمَين على وجهِ الإبهام

٢٩٩ ـ فمنه: ﴿الرِّيَاح﴾: كُتِبَ في بعضِ المصاحفِ بألف، وفي بعضِها: [﴿الرِّيـح﴾] بحذفِها، وعليه العملُ، إلَّا في أوَّلِ الرُّوم [٤٦] فبالإثبات[1]، وقُرِئَ بهما في سواه.[2]

٣٠٠ ـ ﴿وَكِتَـٰبِهِۦ﴾ في البقرة [٢٨٥]، و﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾ في الأنبياء [١٠٤]:

= [١٨] بالكسر مع الجزم، وعن الكسائيِّ أنَّ ذلك في مصاحف أهل مكَّة خاصَّة. انظر: المقنع ص ١٠٧، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الحجاز والعراق والشام.
وذكَر أبوبكر ابنُ أبي داود السِّجِسْتانيُّ بإسناده إلى الكسائيِّ أنَّه قال: «﴿أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ قراءةُ أهل مكَّةَ، وفي مصاحفهم، وأهلُ الكوفة كمِثل، ولم أَسمَع أحداً من أهل الكوفة يقرؤها كذلك، وأهلُ المدينةِ وأهلُ البصرةِ: ﴿أَن تَأْتِيَهُمْ﴾» اهـ. انظر: المصاحف ص ٥٠، ٥٨.

وقال أبو داود في التنزيل ص ١١٢٤: «وكتَبوا في مصاحفِ المدينةِ والبصرةِ والشام: ﴿أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ بياءٍ بين التاء والهاء، وقرأنا كذلك للجماعة مع فتح الهمزةِ والياء، وفي مصاحفِ أهل مكَّةَ والكوفةِ: ﴿أَن تَأْتِهِمْ﴾ بلا ياءٍ جزم، ولم يقرأ بذلك أحدٌ» اهـ. يعني من العشرة، وإلَّا فقد قُرِئَ به في الشاذِّ، وهي قراءة أبي جعفر الرُّؤاسيِّ. انظر: المحتسب ٢/ ٢٧٠، البحر المحيط ٨/ ٧٩.

(١) انظر تفصيل ذلك في الفقرة ١٠٢.

(٢) وهي: البقرة ١٦٤، الأعراف ٥٧، إبراهيم ١٨، الحِجْر ٢٢، الإسراء ٦٩، الكهف ٤٥، الأنبياء ٨١، الحجّ ٣١، الفرقان ٤٨، النمل ٦٣، الرُّوم ٤٨، سبأ ١٢، فاطر ٩، صٓ ٣٦، الشورىٰ ٣٣، الجاثية ٥. انظر تفصيل الخلاف في الفقرة ١٠٢.

كُتِبا في بعضِ المصاحفِ بألفٍ بَعدَ التاء، وفي بعضِها بحذفِها[١]، وعليه العملُ، وقُرِئا بالإفرادِ والجمع.[٢]

٣٠١ ـ ﴿مُضَـٰعَفَةً﴾ في آل عمران [١٣٠]، وأفعالُ (المضاعَفَة)[٣]: كُتِبَتْ في بعضِ المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الضاد، وفي بعضِها بحذفِها[٤]، وعليه العملُ، وقُرِئَتْ: بالألف مع التخفيف، وبحذفِها مع التشديد.[٥]

٣٠٢ ـ ﴿سَـٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ في المائدة [١١٠] وهود [٧] ـ وقيل: والصَّفّ [٦] ـ

---

(١) روى الدانيُّ ذلك بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير. انظر: المقنع ص ٩٢، ٩٣ باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف. وذكَر أبو داود في «التنزيل» ص ٣٢٢، ٣٢٣ اجتماعَ مصاحف أهل المدينة على حذف الألف في موضع البقرة واختلافَ بقيَّة المصاحف فيه، وذكَر ص ٨٦٧ اجتماعَ المصاحف على حذف الألف في موضع سورة الأنبياء.

(٢) فقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخلَف: ﴿وَكِتَـٰبِهِۦ﴾ على الإفراد، وقرأ الباقون: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ على الجمع. انظر: التنزيل ص ٣٢٢، ٣٢٣، النشر ٢/ ٢٣٧، الوسيلة ٣٤/ ب.

وقرأ حفصٌ وحمزةُ والكسائيُّ وخلَفٌ: ﴿لِلْكُتُبِ﴾، وقرأ الباقون: ﴿لِلْكِتَـٰبِ﴾.

انظر: التنزيل ص ٨٦٧، النشر ٢/ ٣٢٥، الإتحاف ٢/ ٢٦٨.

(٣) نحو: ﴿يُضَـٰعِفُ﴾: البقرة ٢٦١، و﴿يُضَـٰعَف﴾: هود ٢٠ وغيرها.

(٤) انظر التعليق على ﴿مُضَـٰعَفَةً﴾ و﴿يُضَـٰعِفْهَا﴾ وبابهما أوَّلَ الفقرة ٨٩، المقنع ص ١٠، ١١، ١٣، ٩٢، ٩٨، التنزيل ص ٢٩٣، ٣٦٦، ٦٨١، ٩١٨، ١٠٠٢، ١١٨٧، ١٢٠٨، الوسيلة ٣٣/ ب، ٣٤/ أ، تلخيص الفوائد ص ٢١، ٢٢، دليل الحيران ص ٨٧، ٨٨.

(٥) انظر تفصيلَ الخلاف في النشر ٢/ ٢٢٨.

و﴿لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾ في يونس [٢]: كُتبتْ في بعضِ المصاحفِ بألفٍ بَعدَ السين وفي بعضِها بحذفِها [١]، وكذلك ﴿سَٰحِرَانِ﴾ في القصص [٤٨]. [٢]

والعملُ على الحذفِ في الجميع [٣]، وقُرِئتْ بوزن: فَاعِل، وفِعْل. [٤]

٣٠٣ ـ ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ في الأعراف [١١٢] ويونس [٧٩]: كُتِبَ في بعضِ المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الحاء، وفي بعضِها بتَرْكِها [٥]، وعليه العملُ. [٦]

وقُرِئَ: [﴿سَٰحِرٍ﴾] بوزن: فَاعِل، و[﴿سَحَّارٍ﴾] بوزن: فَعَّال. [٧]

---

(١) ذكَر الدانيُّ ذلك في حرف المائدة ويونس وهود بسنده إلى محمد بن عيسى، وذكَره أيضاً أبو داود واختار الحذف، ثمَّ ذكَر الدانيُّ ـ وعزاه أبو داود إلى أبي حفصٍ الخزَّاز ـ أنَّ كلَّ شيءٍ في القرآن من ذِكر: ﴿سَٰحِر﴾ بغير ألف، عدا الذي في الذاريات: ﴿إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ﴾. انظر: الفقرة ٨٦، المقنع ص ٢٠، ٩٣، ٩٤، التنزيل ص ٤٦٤، ٤٦٥، ٦٧٥.

(٢) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٨٦.

(٣) استحَبَّ أبوداود رسمَ حرف يونس بغير ألف لأهل المدينة ومَن وافَقهم على القراءة، وبالألف لغيرهم ممَّن قرأ بها، واستحَبَّ الحذفَ في موضع هود والقَصَص. انظر: التنزيل ص ٤٦٤، ٤٦٥، ٦٧٥، ٦٧٦، ٩٦٨.

(٤) انظر: النشر ٢/ ٢٥٦، ٣٤١، غاية الاختصار ٢/ ٤٧٤، ٥١٣، ٦٠٨.

(٥) انظر تفصيل ذلك في الفقرة ٨٠.

(٦) وهو اختيار أبي داود في التنزيل ص ٦٦٤، ٦٦٥.

(٧) فقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ: ﴿سَحَّارٍ﴾، وقرأ الباقون: ﴿سَٰحِرٍ﴾، فيهما. انظر: النشر ٢/ ٢٧٠، سمير الطالبين الفقرة ٧٥، ٨٠.

٣٠٤ ـ ﴿فَالِقُ الْحَبِّ﴾ في الأنعام [٩٥]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الفاء، وفي بعضِها بدونِها[١]، والعملُ على الأوَّل، وقُرِئَ فِعلاً ماضياً[٢]، واسمَ فاعل، وهو المشهور.[٣]

﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ فيها أيضاً [٩٦]: ذكَر أبو داودَ أنَّه في بعض المصاحفِ بالألف، وفي بعضِها بتَرْكِها[٤]، والعملُ على الأوَّل[٥]، وقُرِئَ اسمَ فاعل[٦] وفِعلاً ماضياً أيضاً[٧].[٨]

﴿وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَنًا﴾[٩]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الجيم،

---

(١) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٩٤.

(٢) قال السَّخاويُّ: «قرأ الأعمشُ: ﴿فَلَقَ الْحَبَّ﴾، جعَله فعلاً ماضياً، وينصبُ به: ﴿الْحَبَّ﴾، وهي قراءةُ النَّخعيِّ وابنِ خُثَيم وابنِ قيس» اهـ. الوسيلة ٤١/ ب، ونسَبها أبو حيَّان لابن مسعود في البحر المحيط ٤/ ١٨٤، وانظر: الإتحاف ٢/ ٢٣.

(٣) وبه قرأ الجمهورُ من القرَّاء.

(٤) انظر: الفقرة ٩٤، التنزيل ص ٥٠٤، ٥٠٥.

(٥) انظر: الفقرة ٩٤، دليل الحيران ص ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٦) وبه قرأ الجمهورُ من القرَّاء.

(٧) وهي قراءةُ النَّخَعيِّ وابنِ وثَّاب وأبي حَيوَة: ﴿فَلَقَ الْإِصْبَاحَ﴾. انظر: البحر المحيط ٤/ ١٨٥، الكشَّاف ٢/ ٣٨، القرطبيّ ٧/ ٤٥.

(٨) وجرى عملُ المغاربةِ على الحذفِ فيهما. (مؤلِّفه). انظر: الفقرة ٩٤.

(٩) الأنعام ٩٦.

وفي بعضِها بحذفِها [١]، وعليه العملُ [٢]، وقُرِئَ فِعلاً ماضياً، واسمَ فاعل أيضاً. [٣]

٣٠٥ ـ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ [٤] و﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ [٥]، كيف أتَيا بَعدَ همزة الاستفهام: كُتِبا في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الراء، وفي بعضِها بدونِها [٦]، وقُرِئا بالهمزِ وتركِه [٧]، وعملُنا على رسمِهما بدونِ ألف. [٨]

---

(١) انظر: الفقرة ٧٩.

(٢) انظر: الفقرة ٧٩، دليل الحيران ص ٩٩، ١٠٠.

(٣) فقرأ الكوفيُّون: ﴿وَجَعَلَ الَّيْلَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿وَجَـٰعِلُ الَّيْلِ﴾. انظر: النشر ٢/ ٢٦٠، الوسيلة ٤٢/أ.

(٤) الكهف ٦٣، وغيرها. وكذا: ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾: الشعراء ٢٠٥ وغيرها، و﴿أَرَءَيْتَكَ﴾: الإسراء ٦٢، و﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾: الأنعام ٤٠، ٤٧.

(٥) الأنعام ٤٦، وغيرها.

(٦) ذكَر ذلك أبو داود في «التنزيل» ص ٤٨٣، ١٠٦٠. وقد روى الدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير أنَّ ﴿أَرَءَيْتَ﴾ في الماعون في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف، وأنَّ ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ كذلك دون تعيين موضع. انظر: المقنع ص ٩٩، باب ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف، سمير الطالبين الفقرة ٨٤، ١٢٨.

(٧) فقرأ الكسائيُّ بإسقاط الهمزة، ونافعٌ وأبو جعفر بتسهيلها، والباقون بتحقيقها. انظر: غاية الاختصار ٢/ ٤٧٩، النشر ٢/ ٣٩٧، ٣٩٨.

(٨) انظر: الفقرة ٨٤، ١٢٨، دليل الحيران ص ٩٨، ٩٩.

٣٠٦ ـ ﴿وَرِيشاً﴾ في الأعراف [٢٦]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الياء، وفي بعضِها بتَرْكِها [١]، وقُرِئَ: ﴿وَرِيَاشاً﴾ على الأوَّل [٢]، ﴿وَرِيشاً﴾ على الثاني، وعليه العملُ.

٣٠٧ ـ ﴿طَـٰٓئِفٌ﴾ في الأعراف [٢٠١]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الطاء، وفي بعضِها بتَرْكِها [٣]، وعليه العملُ، وقُرِئَ بوزن: قَائِم، وبوزن:

---

(١) ذكَر ذلك أبو داود، والدانيُّ بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير. انظر: التنزيل ص ٥٣٦، المقنع ص ٩٣، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف.

(٢) علَّق الإمامُ الدانيُّ على هذه القراءة بقوله: «ولم يقرأ بذلك أحدٌ من أئمَّةِ العامَّة، إلَّا ما رويناه عن المفضَّل بن محمد الضَّبِّيّ عن عاصم، وبذلك قرأنا من طريقه». انظر: المقنع ص ٩٣، ٩٤، باب: ذِكر ما اختلفتْ فيه مصاحفُ أهل الأمصار بالإثبات والحذف.

وعلَّق الإمامُ أبو داود عليها فقال: «ولم يَقرأ بذلك أحدٌ من السبعة من جميع الطُّرُق الصِّحاح التي رويناها وقيَّدناها ـ التي مبلغها مائةٌ وستُّون طريقاً ـ إلَّا المفضَّلُ وحدَه عن عاصم، انفرَد بذلك وحدَه، وإلَّا حسينٌ الجُعفيُّ عن أبي عمرو، وحفصُ بنُ عمرَ الدُّوريُّ، وقد رُوي ذلك أيضاً عن عثمانَ بنِ عفَّان وابنِ عبَّاس وأبي عبد الرحمن السُّلميِّ والحسنِ ابن أبي الحسن البصريِّ ومجاهدِ بنِ جَبر وأبي رجاء العُطارديِّ وزيدِ بنِ عليٍّ وعليِّ بن الحسين وقتادةَ ومَعبدِ بنِ خالدٍ الجُهنيِّ، وهو شاذٌّ عنهم» اهـ. التنزيل ص ٥٣٦ ـ ٥٣٩.

وانظر: جزء فيه قراءات النبيِّ ﷺ ص ٩٨، الوسيلة للسخاويِّ ٤٤/أ، البحر المحيط ٤/ ٢٨٢.

(٣) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٩٠.

ضَيْف.[١]

٣٠٨ ـ ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ في يوسف [١٩]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الراء، وفي بعضِها بتَرْكِها[٢]، وعليه العملُ، وبهما قُرِئَ.[٣]

٣٠٩ ـ ﴿زَكِيَّةً﴾ في الكهف [٧٤]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الزاي، وفي بعضِها بحذفِها[٤]، وعليه العملُ، وقُرِئَ: [﴿زَاكِيَةً﴾] بالألفِ مع تخفيفِ الياء، و[﴿زَكِيَّةً﴾] بتَرْكِها مع تشديدِها.[٥]

٣١٠ ـ ﴿يُدَافِعُ﴾ في الحجّ [٣٨]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الدال، وفي بعضِها بتَرْكِها[٦]، وعليه العملُ، وقُرِئَ: [﴿يُدَٰفِعُ﴾] بالألفِ من

---

(١) قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو والكسائيُّ ويعقوب: ﴿طَيْفٌ﴾ بياءٍ ساكنةٍ من غير همزٍ ولا ألف، وقرأ الباقون: ﴿طَـَٔيْفٌ﴾ بألفٍ بعد الطاء، وهمزةٍ مكسورة بعدها. انظر: النشر ٢/ ٢٧٥، الإتحاف ٢/ ٧٣، التنزيل ص ٥٩٢، الوسيلة لوحة ٤٤/أ، دليل الحيران ص ١١١.

(٢) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٨٤.

(٣) قرأ الكوفيُّون: ﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ بغير ياء إضافة، وقرأ الباقون: ﴿يَـٰبُشْرَىَ﴾ بياءٍ بعد الألف مفتوحة. انظر: النشر ٢/ ٢٩٣، غاية الاختصار ٢/ ٥٢٧.

(٤) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٨٥.

(٥) قرأ الكوفيُّون وابنُ عامر ورَوحٌ: ﴿زَكِيَّةً﴾، وقرأ الباقون: ﴿زَاكِيَةً﴾. انظر: النشر ٢/ ٣١٣.

(٦) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٨٢.

المدافَعة، و[﴿يَدْفَعُ﴾] بتَرْكِها من: الدَّفع.[١]

٣١١ ـ ﴿سُرُجاً﴾ في الفرقان [٦١]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الراء وفي بعضِها بتَرْكِها[٢]، وعليه العملُ، وبهما قُرِئَ.[٣]

٣١٢ ـ ﴿حَـٰذِرُونَ﴾، و﴿فَـٰرِهِينَ﴾، كلاهما في الشعراء [٥٦، ١٤٩]: كُتِبا في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الحاءِ والفاءِ، وفي بعضِها بتَرْكِها[٤]، وعليه العملُ، وبهما قُرِئَ.[٥]

٣١٣ ـ ﴿فَـٰكِهُونَ﴾[٦] و﴿فَـٰكِهِينَ﴾[٧]: كُتِبا في بعض المصاحفِ بألفٍ

---

(١) فقرأ ابنُ كثير وأبوعمرو ويعقوبُ: ﴿يَدَّفَعُ﴾، وقرأ الباقون: ﴿يُدَٰفِعُ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٢٦.

(٢) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٨٤.

(٣) فقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ: ﴿سُرُجاً﴾ على الجمع، والباقون: ﴿سِرَاجاً﴾ على الإفراد. انظر: النشر ٢/ ٣٣٤.

(٤) انظر بيانَ ذلك الفقرة ٨٠، ٩٤.

(٥) فقرأ نافع وابنُ كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب: ﴿فَرِهِينَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿فَـٰرِهِينَ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٣٦، الإتحاف ٢/ ٣١٩، التنزيل ص ٩٣٤.
وقرأ نافعٌ وابنُ كثير وأبو عمرو، وهشامٌ بخُلفٍ عنه، وأبو جعفر ويعقوب: ﴿حَذِرُونَ﴾ والباقون: ﴿حَـٰذِرُونَ﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٣٤، الإتحاف ٢/ ٣١٥، التنزيل ص ٩٢٥.

(٦) يسٓ ٥٥.

(٧) الدخان ٢٧، الطور ١٨، المطفِّفين ٣١.

بَعدَ الفاء، وفي بعضِها بتَرْكِها [١]، وعليه العملُ [٢]، وبهما قُرِئَ. [٣]

٣١٤ ـ ﴿بِهَـٰدِى﴾ في النمل [٨١]، و﴿بِهَـٰدِ﴾ في الرُّوم [٥٣]: كُتِبا في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الهاء، وفي بعضِها بتَرْكِها [٤]، وعليه العملُ. [٥]

وقُرِئا جارّاً ومجروراً، وفِعلاً مُضارِعاً. [٦]

٣١٥ ـ ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [٧]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ السين وفي بعضِها بدونِها [٨]، وعليه العملُ.

وقُرِئَ: [﴿سَلِمًا﴾] بفتحِ السينِ ممدودةً، وكسرِ اللام، و[﴿سَلَمًا﴾] بفتحِهما من غيرِ ألف. [٩]

---

(١) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٩٤.

(٢) اتِّباعاً لمصاحف أهل المدينة، وبعضِ مصاحفِ سائر الأمصار، ورعايةً لِما فيهما من قراءات. انظر: الفقرة ٩٤.

(٣) انظر تفصيلَ خلاف القرَّاء في النشر ٢/ ٣٥٤، ٣٥٥.

(٤) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ١٠٠.

(٥) مراعاةً لاختلاف القراءات فيهما. انظر: دليل الحيران ص ١٢٣، ١٢٤.

(٦) فقرأ حمزةُ: ﴿تَهْدِى الْعُمْىَ﴾، وقرأ الباقون: ﴿بِهَـٰدِى الْعُمْىِ﴾، في السُّورتَين. انظر: النشر ٢/ ٣٣٩، الإتحاف ٢/ ٣٣٤، غاية الاختصار ٢/ ٦٠٤.

(٧) الزمر ٢٩.

(٨) انظر الفقرة ٨٦.

(٩) فقرأ ابنُ كثير والبصريَّان: ﴿سَلِمًا﴾، والباقون: ﴿سَلَمًا﴾. النشر ٢/ ٣٦٢.

٣١٦ ـ ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [١]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الباء، وفي بعضِها بتَرْكِها [٢]، وعليه العملُ، وقُرِئَ بالجمع والإفراد. [٣]

٣١٧ ـ ﴿خُشَّعاً﴾ في القمر [٧]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ الخاء وفي بعضِها بدونِها [٤]، وعليه العملُ، وقُرِئَ بالجمع والإفرادِ أيضاً. [٥]

٣١٨ ـ ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ بسورةِ الجنّ [٢٠]: كُتِبَ في بعض المصاحفِ بألفٍ بَعدَ القاف، وفي بعضِها بدونِها. [٦]

وقُرِئَ: [﴿قَالَ﴾] بصيغةِ الماضي، و[﴿قُلْ﴾] بصيغةِ الأمر. [٧]

وبالله التوفيق.

* * *

---

(١) الزمر ٣٦.

(٢) انظر: الفقرة ٧٦.

(٣) فقرأ حمزةُ والكسائيُّ وأبو جعفر وخَلَفٌ: ﴿عِبَادَهُ﴾ بالفٍ على الجمع، وقرأ الباقون: ﴿عَبْدَهُ﴾ بغير ألفٍ على التوحيد. انظر: النشر ٢/ ٣٦٢، الإتحاف ٢/ ٤٢٩.

(٤) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٨١.

(٥) فقرأ البصريَّان وحمزةُ والكسائيُّ: ﴿خَاشِعاً﴾، وقرأ الباقون: ﴿خُشَّعاً﴾. انظر: النشر ٢/ ٣٨٠، غاية الاختصار ٢/ ٦٧٠.

(٦) انظر بيانَ ذلك في الفقرة ٩٥.

(٧) فقرأ عاصمٌ وحمزةُ وأبو جعفر: ﴿قُلْ﴾ على الأمر، وقرأ الباقون: ﴿قَالَ﴾ على الخبر. انظر: النشر ٢/ ٣٩٢، غاية الاختصار ٢/ ٦٩٥.

المقصد الثاني: في فن الضبط

معنى الضَّبْطِ لُغةً واصطلاحاً، وما يُرادِفُه، وما يَتعلَّقُ بذلك

٣١٩ ـ الضبطُ لُغةً: بلوغُ الغايةِ في إحكامِ حفظِ الشيء.

يُقال: ضَبَطَ الكتابَ، إذا أَحكَمَ حِفظَه بما يُزيلُ عنه الإشكال.(١)

واصطلاحاً: علاماتٌ مخصوصةٌ تَلحَقُ الحرفَ للدلالةِ على حركةٍ مخصوصةٍ أو سكونٍ، أو مَدٍّ، أو تنوينٍ، أو شَدٍّ، أو نحوِ ذلك.(٢)

ويُرادِفُه: الشَّكْل.(٣)

يُقال: شَكَلَ الكتابَ، إذا أعجَمَه، أي قَيَّدَه بما يُزِيلُ عنه الإشكالَ والالتباسَ.(٤)

٣٢٠ ـ وأمَّا النَّقْط: فيُطلَقُ ـ بالاشتراكِ ـ على معنيَين:(٥)

أحدهما: ما يُطلَقُ عليه الضبطُ والشَّكْل.

---

(١) انظر: الصِّحاح للجَوهريّ والقاموس المحيط للفَيروزآباديّ: (ضبط).

(٢) انظر: الطراز ص ٦.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٤٢.

(٤) انظر: المحكم ص ٢٢.

(٥) انظر: المحكم ص ٢٢، ٢٣.

وثانيهما: النَّقْطُ الدالُّ على ذواتِ الحروف، وهو النَّقْطُ أزواجاً وأفراداً، المميِّزُ بين الحرفِ المعجَم والمهمَل، وهو المسمَّى عند بعضِهم: نَقْطُ الإعجام.

وقيل: الإعجامُ هو: الشكل، ومنه قولُهم: حروفُ المعجَم، أي الخَطّ المعجَم، بمعنى: المشكول، أي الذي شأنُه أنْ يُشْكَل، كما يُومِئُ إلى ذلك قولُ القاموس: «حروفُ المعجَم، أي: الإعجام، مصدرٌ كـ: المُدْخَل، أي: ما مِن شأنِه أنْ يُعجَم» اهـ.[1]

٣٢١ ـ وقد اختُلِفَ في أوَّلِ مَن أحدَثَ كُلّاً مِن النَّقطَين:

أمَّا الدالُّ على ذواتِ الحروفِ، فقيل: إنَّه مِن وضعِ واضعِ الحروفِ العربيَّة، فكان مِن أوَّلِ الأمرِ موجوداً في نَفْسِه، ومعروفاً عند العرب.

وقيل: إنَّ الحروفَ العربيَّةَ كانت خاليةً مِن النَّقْطِ، وإنَّ العربَ كانوا في غِنىً عنه؛ لأنَّ الكاتبَ منهم قليلٌ، والاشتباهَ الذي يَزولُ بالنَّقْطِ كان يَزولُ عندهم بشِدَّةِ الذكاء، ولَمَّا كَثُرَ التصحيفُ وانتشَر بالعراقِ في أيَّامِ الحَجَّاجِ أمَرَ كُتَّابَه بوضعِه.

واستُدِلَّ للأوَّلِ بأثرٍ أسنَده المَرْزُبانيُّ[2] إلى عُبيدٍ الغَسَّانيِّ، ولكنَّه لم يَصِحّ.

واستُدِلَّ للثاني بما رواه الدانيُّ في «كتاب العَدَد» بإسنادِه إلى الأَوْزاعيِّ عن يحيى بنِ [أبي] كثيرٍ[3]، قال: «كان القرآنُ مُجرَّداً في المصاحفِ، فأوَّلُ ما

(١) انظر: القاموس المحيط ص ١٤٦٦ (عجم).

(٢) محمد بن عمران الأخباريّ، له «الكتاب المفصَّل» في البيان والعربيَّة والكتابة، توفِّي سنة ٣٨٤ هـ. انظر: الفهرست للنديم ص ٢١٥.

(٣) توفِّي سنة ١٣٢ هـ. ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٩.

أَحدَثوا فيه النَّقْطَ على الباءِ والتاءِ والثاء، وقالوا: لا بأسَ به؛ هو نُورٌ له، ثُمَّ أَحدَثوا فيه نَقْطاً عند مُنتهى الآي، ثُمَّ أَحدَثوا فيه الفواتحَ والخواتِم» اهـ.[1]

وبما ذكَره ابنُ خَلِّكَان في ترجمةِ الحَجَّاج، مِمَّا حكاه أبو أحمدَ العَسكريُّ في كتابِ «التصحيف»[2]: «أنَّ الناسَ غبَروا يَقرءُون في مصحفِ عثمانَ بنِ عفَّانَ ـ رضي اللهُ عنه ـ نَيِّفاً وأربعين سَنَةً، إلى أيَّامِ عبدِ الملك [بنِ] مَروان، ثُمَّ كَثُرَ التصحيفُ وانتشَر بالعراق، ففَزِعَ الحَجَّاجُ بنُ يوسفَ إلى كُتَّابِه فسألهم أنْ يَضعوا علاماتٍ لهذه الحروفِ المشتبِهة، فيُقال: إنَّ نصرَ بنَ عاصمٍ قام بذلك فوضَع النُّقَطَ أفراداً وأزواجاً وخالَفَ بين أماكنِها [بتوقيع بعضِها فوقَ الحروفِ، وبعضِها تحتَ الحروف]، فغبَر الناسُ بذلك لا يَكتبون إلَّا مَنقوطاً» اهـ.[3]

---

(١) رواه أبو عمرو الدانيُّ بإسناده في المحكم ص ٢، ١٧، ٣٥، وانظر: الوسيلة ٢٣/ ب، صُبح الأعشى ٣/ ١٥٣.

(٢) التصحيف للعسكريّ ص ١٣، كشف الظنون ١/ ٧١٢.

(٣) وفيات الأعيان لابن خَلِّكان ٢/ ٣٢، وما بين الحاصرتَين تكملةٌ منه. وانظر: التنبيه للأصفهانيّ ص ٢٧، ٢٨، كشف الظنون ١/ ٧١٢، الإتحاف ١/ ١٠١.

وفي تأويل مُشكل القرآن لابن قُتيبة ص ٥١ ما يُفيدُ أنَّ الحَجَّاجَ لم يَقتصِر على الاعتناء بأمر الضبط فقط، وإنَّما وكَّلَ ـ أيضاً ـ عاصماً الجَحدريَّ وناجيةَ بنَ رُمح وعليَّ بنَ أَصْمَع بتتبُّعِ المصاحف، وأمَرَهم أن يَقطعوا كلَّ مصحفٍ وجدوه مُخالِفاً لمصحفِ عثمان ويُعطُوا صاحبَه ستِّين دِرهماً. وانظر: معاني القرآن للفرَّاء ٣/ ٦٨.

ولم أَقِفْ على نَصٍّ صَريحٍ في تعيينِ أوَّلِ مَن نَقَطَ المصاحفَ هذا النَّقْطَ.[١]

وما ذكَره السيوطيُّ في «المُزْهِر» من أنَّ أوَّلَ مَن نقَط المصحفَ أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَليُّ، فالمرادُ به النَّقْطُ بمعنى الشَّكْل؛ لِما سيأتي.[٢]

وقد شاهدتُ كُتباً كثيرةً كُتبتْ في العصورِ الوسطى ولم يُنقَطْ من كلماتِها شيءٌ، أو إلَّا قليلاً، اتِّكالاً على ذكاءِ القارئ، والظاهرُ أنَّ ذلك كان فاشياً في تلك الأزمنةِ، وكأنَّ النَّقْطَ لم يُلتزَم إلَّا في الأزمنةِ المتأخِّرة.

وشاهدتُ أيضاً قِطَعاً قديمةً مِن صحائفِ القرآنِ الكريم، بعضُها لم يكنْ به نَقطٌ ألبتَّة، وبعضُها فيه نَقطُ الإعجام على الحروفِ التي لم يَختلف فيها القرَّاءُ دُونَ ما اختلَفوا فيه، وبعضُها فيه شيءٌ مِن النَّقطَين معاً.

٣٢٢ ـ والحروفُ العربيَّةُ بالنسبةِ إلى هذا النَّقْطِ على قِسمَين:

منقوطة: وهي الباءُ والتاءُ والثاءُ والجيمُ والخاءُ والذالُ والزايُ والشينُ والضادُ والظاءُ والغينُ والفاءُ والقافُ والنونُ والياء.

وغيرُ منقوطة: وهي ما عَدا ذلك.

---

(١) أوَّل مَن وضَع نقطَ الإعجام هو نصرُ بنُ عاصم، مستعيناً بأستاذه يحيى بن يَعمر، بطلب من الحجَّاج عامل عبد الملك بن مروان. انظر: قصَّة النقط والشكل في المصحف الشريف ص ١١٠، ١١١، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٣٢، إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين ص ٧، تاريخ المصحف الشريف للقاضي ص ٤٠، دراسة الطراز ص ٢٥٥، غاية النهاية ٢/ ٣٣٦، ٣٨١، كشف الظنون ١/ ٧١٢.

(٢) انظر: الفقرة ٣٣٩، المزهر ٤/ ٣٤٩، النقط للدانيّ ص ١٢٤، الطراز ص ٩، ١٠.

ويُقالُ للمنقوطة: مُعجَمة، ولِغيرِها: مُهْمَل، ومُبْهَم، ومُغْفَل.

وقيل: ليس كلُّ منقوطٍ يُوصفُ بلفظِ: مُعْجَم، وليس كلُّ متروكِ النَّقْطِ يُوصَفُ بلفظ: المهمَل، وإنَّما يكونُ الوصفُ بذلك في الحرفَين المشترِكَين في الصورةِ الخَطِّيَّة، كالحاءِ والخاء، والدالِ والذال.

والباءُ وأمثالُها لا تُوصَفُ بالمعجَم، بل بـ: الموحَّدة، والمثنَّاةِ الفَوقيَّة، والتَّحتيَّة، والمثلَّثة.

وكذلك الظاءُ يُقالُ لها: المُشالَة، والضادُ يُقال لها: الساقطة.

ونحوُ الألفِ والكافِ جَرَّدوه عن الوصفِ؛ إذ لا يَقعُ فيه تصحيف.

٣٢٣ـ والحروفُ المستعمَلةُ في القرآنِ نوعان: أصليَّةٌ وفَرعيَّة.

أمَّا الأصليَّة:

فتسعةٌ وعشرون حرفاً على المشهور، وثمانيةٌ وعشرون على غيرِه، وهو المعتبَرُ هنا نَظَراً لِصُوَرِها.[1]

ويَجمعُها على ترتيبِ المشارقةِ قولُكَ: أَبْجَدْ، هَوَّزْ، حُطِّي، كَلَمُنْ، سَعْفَصْ، قُرِشَتْ، ثَخَذ، ضَظَغ.

وعلى ترتيبِ المغاربةِ قولُكَ: أَبْجَدْ، هَوَّزْ، حُطِّي، كَلَمُنْ، صَعْفَضْ، قُرِسَتْ، ثَخَذ، ظَغَش.[2]

---

(١) انظر: المحكم ص ٢٧.

(٢) انظر هذا الترتيب وتعليله في المحكم ص ٣٢، ٣٣.

وهذا الترتيبُ الأبجديُّ هو الذي رتَّبوا بحسبِه حسابَ الجُمَّلِ المعروفِ عند كلٍّ من الفريقَين، وهو الذي كان عليه التعليمُ في أوَّلِ الأمرِ إلى أنْ جاء الإسلامُ فأُنشئَ ترتيبُ: أ ب ت ث . . إلخ ـ المعروفُ الآنَ ـ في عَهدِه ﷺ.

وقيل: وقتَ حدوثِ النَّقْطِ المميِّزِ بينَ المعجَم والمهمَل، وقيل غيرُ ذلك.

٣٢٤ ـ ولِما وقَع من الاختلافِ بين المشارقةِ والمغاربةِ في ترتيبِ الطريقةِ الأبجديَّة حصَل اختلافٌ بينهما أيضاً في ترتيب: أ ب ت ث، فصار ترتيبُها عند المشارقةِ هكذا:

أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، لا، ي.

وعند المغاربةِ هكذا:

أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ط، ظ، ك، ل، م، ن، ص، ض، ع، غ، ف، ق، س، ش، هـ، و، لا، ي.

٣٢٥ ـ وقد عَلَّلَ بعضُ المشارقةِ هذا الترتيبَ، مع اختصاصِ بعضِها بالنَّقْطِ دُونَ بعض، فقال:

(أ) إنَّما قُدِّمَتِ الألفُ لِتَقَدُّمِها في حروفِ (أَبْجَدْ) التي هي أَصلُ حروفِ التهجِّي، ولِتَقَدُّمِ مَخرجِها على سائرِ المخارج؛ فإنَّها من أقصى الحَلْق، ولِكثرةِ دَوْرِها في الكلام.[1]

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٤٢، المحكم ص ٢٧، ٢٨، ٣٥، ٣٦.

٣٢٦ـ (ب ت ث) إنَّما وَلِيَتِ الباءُ الألفَ لأنَّها كذلك في: أَبْجَدْ.

وإنَّما وَلِيَتْها التاءُ والثاءُ لِمُشابَهتِهما لها في الصورة، وقد جرَتْ عادتُهم على جمعِ ما اتَّفقتْ صورتُه في موضعٍ واحد؛ لِكونِه أَلْيَقَ بأصولِ التعليم.

وقُدِّمَتِ التاءُ على الثاءِ لِكونِ التاءِ من حروف (أَبْجَدْ..) والثاءُ من الروادف[1] ولِكونِ التاءِ أكثرَ دَوْراً في الكلام، والعادةُ جاريةٌ بتقديمِ الأكثرِ دَوْراً في الكلامِ على غيرِه ما لم يَمنع مانعٌ.

وهذه الحروفُ الثلاثةُ أكثرُ الحروفِ اشتباهاً؛ لأنَّها تَشتَبِهُ بالياءِ والنونِ إذا وقَعتا في أوَّلِ الكلمةِ أو وَسطِها، ولِذا مُيِّزَتِ الباءُ بنقطةٍ من أسفلِها، والتاءُ بنقطتَين مِن فوق، والثاءُ بثلاثةٍ.[2]

وتَشتبهُ بالسينِ والشينِ في بعضِ الأحوالِ إذا لم يكنِ الكاتبُ مدقِّقاً؛ فإنَّ أسنانَ السينِ أو الشينِ يَلزَمُ أنْ تكونَ متساويةً، أو يكونَ الأوَّلُ منها أعلى من الثاني، والثاني أعلى من الثالث، وهذه الحروفُ إذا تلاصَقَ ثلاثةٌ منها يَلزَمُ أنْ يكونَ الوسطُ أعلى من الطرفَين أو أدنى منهما، نحو (تثبت) لئلَّا تَشتبهَ بلفظِ (ست)، ولهذا السِّرِّ تَجِدُ بعضَ العلماءِ إذا ذكَروا: (سبعين) قالوا: «بتقديمِ السينِ على الباء»، وإذا ذكَروا: (تسعين) قالوا: «بتقديمِ التاءِ على السين» لأنَّ النَّقْطَ كان قليلَ الاستعمال، فإذا لم يَنتبِهِ الكاتبُ لِرفعِ السِّنِّ الملاصقِ للسينِ وقَع الاشتباهُ.

٣٢٧ـ (ج ح خ): قُدِّمَتِ الجيمُ على ما بَعدَها من الحروفِ لِتَقَدُّمِها في: (أَبْجَدْ)، ووَلِيَها الحاءُ والخاءُ لِمُشابهتِهما لها في الصورة.

---

(١) تقدَّم معنى «الروداف» في الفقرة ٧.

(٢) انظر: المحكم ص ٢٨، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١.

وقُدِّمَتِ الحاءُ على الخاءِ لِكونِها من حروفِ (أَبْجَدْ..) والخاء من الروادف، ولِتَقَدُّمِها عليها في المخرج؛ إذِ الحاءُ تَخرجُ مِن وسطِ الحلقِ، والخاءُ تَخرجُ مِن أدناهُ إلى الفم.[1]

ومُيِّزِتِ الجيمُ بنقطةٍ مِن أسفلِها، والخاءُ بنقطةٍ مِن أعلاها، والحاءُ بالتعريةِ.[2]

٣٢٨ ـ (د ذ) قُدِّمَتِ الدالُ على ما بَعدَها لِتَقَدُّمِها في (أَبْجَدْ)، ووَلِيَتْها الذالُ لمشابهتِها لها في الصورة.

وأُهْمِلَتِ الدالُ ـ أي: عُرِّيَتْ مِن النَّقْطِ ـ لأنَّها الأصلُ في الكتابه، فلمَّا كُتِبَتِ الذالُ بصورتِها واحتاجوا إلى علامةٍ تُمَيِّزُ بينهما جُعِلَتِ العلامةُ على الفرع، ولأنَّ الذالَ أقلُّ مِن الدالِ في الكلامِ، وتمييزُ الأقلِّ أسهلُ وأقلُّ كلفةً.[3]

٣٢٩ ـ (ر ز): قُدِّمَتِ الزايُ على ما بَعدَها من الحروفِ لِتَقَدُّمِها عليها في (أَبْجَدْ) ما عدا الهاءِ والواو، وجاورتْها الراءُ لمشابهتِها لها في الصورة، وقُدِّمَتِ الراءُ عليها ـ مع أنَّها متأخِّرةٌ عنها في ترتيبِ (أَبْجَدْ) ـ لِكونِها أكثرَ وُروداً في الكلام، ولذلك نُقِطَتِ الزايُ دُونَها.

وإنَّما لم يُقَدِّموا الهاءَ والواوَ عليها لأجْلِ أنْ تكونَ الحروفُ المزدوجةُ متواليةً لا يَفصلُ بينها شيءٌ من الحروفِ المفرَدة.[4]

---

(١) انظر: النشر ١/١٩٩.

(٢) انظر: المحكم ص ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٧.

(٣) انظر: المحكم ص ٢٩، ٣٥، ٣٦.

(٤) انظر: المحكم ص ٢٩، ٣٠، ٣٦، ٣٨.

٣٣٠ ـ (س ش): وَلِيَتِ السينُ الزايَ لِمُؤاخاتِها لها في الصَّفِير، ووَلِيَتْها الشينُ لِمُوافقتِها لها في الصورة، وأُهْمِلَتِ السينُ لأنَّها أكثرُ دَوْراً في الكلامِ مِن الشين.

وجُعِلَتْ نُقطُ الشينِ ثلاثاً ولم يُكتَفَ في تمييزِها بنُقطةٍ واحدةٍ لئلَّا يُتوهَّمَ أنَّ ما وَقَعَتْ عليه النقطةُ نونٌ، ولا باثنتَين لئلَّا يُتوهَّمَ أنَّها تاء.[١]

٣٣١ ـ (ص ض): قُدِّمَتِ الصادُ لمشاركتِها للسينِ في الصَّفِيرِ والهمس، ووَلِيَتْها الضادُ لمشابهتِها لها في الصورة.

وأُهْمِلَتِ الصادُ لكونها أكثرَ دَوْراً في الكلام مِن الضاد، ولأنَّ الاشتباهَ إنَّما وقَع بالثاني من المزدوجِ لا بالأوَّل؛ لأنَّ الأوَّلَ جاء على أصلِه من التعريةِ، فَفُرِّقَ بينهما بأنْ نُقِطَ الثاني.[٢]

٣٣٢ ـ (ط ظ): قُدِّمَتِ الطاءُ على ما بَعدَها لِتَقَدُّمِها في ترتيب (أَبْجَدْ) ما عدا الهاءِ والواو، ولم تُقدَّمْ عليهما لِما عَرفتَ مِن قصدِهم توالي المزدوجات[٣]، ووَلِيَتْها الظاءُ لمشابهتِها لها في الصورة.[٤]

وخُصَّتِ الظاءُ بالنَّقْطِ لِقِلَّةِ وُرودِها في الكلام، ولأنَّ الاشتباهَ إنَّما جاء مِن قبَلِها.

---

(١) انظر: المحكم ص ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠.

(٢) انظر: المحكم ص ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٣٨.

(٣) انظر: الفقرة ٣٢٩.

(٤) انظر: المحكم ص ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٨.

٣٣٣ ـ (ع غ) قُدِّمَتا لكونهما آخِرَ ما بَقِيَ مِن المزدوج المطلَق، وقُدِّمَتِ العينُ لِكونِها أكثرَ من الغينِ في الكلام، ولذلك أُخلِيَتْ من النُّقَط، ولكونِ مَخرجِها مقدَّماً على مخرج الغين؛ فإنَّ مخرجَ العينِ وسطُ الحلقِ، ومخرج الغينِ أدناهُ إلى الفم.[1]

٣٣٤ ـ (ف ق) قُدِّمَتِ الفاءُ لِكونِها تَلِي العينَ في (أَبْجَدْ)، ووَلِيَتْها القافُ لموافقتِها لها صورةً في غيرِ الأطرافِ من الكلام فأشبَها المزدوجَ المستحِقَّ للتقديم على المنفرِد، وكان القياسُ يَقتضي إهمالَ الفاءِ لِكثرتِها وتَقدُّمِها وإعجامَ القافِ لِقِلَّتِها وتأخُّرِها عنها، غيرَ أنَّهمُ التزَموا إعجامَهما معاً: فميَّزوا الفاءَ بنُقطةٍ، والقافَ بنُقطَتين[2] وجعَلوهما فَوقَها.

واكتفى جماعةٌ بتمييزِ كلٍّ منهما بصورتِه إذا وقَعتا في آخرِ الكلمةِ، فلَمْ يَنقُطوهما أصلاً.[3]

٣٣٥ ـ (ك ل م ن): هذه الأحرفُ الأربعةُ جاءت على الأصل؛ لِموافقتِها للَفظةِ (كَلَمُنْ) مِن: أَبْجَدْ. . . ، ولم تُنقَطْ لعدمِ الاحتياجِ إليه، إلَّا النونُ فإنَّها تُنقَطُ بنقطةٍ واحدةٍ مِن فَوق إذا وقَعتْ في أوَّلِ الكلمةِ أو وسطِها؛ لئلَّا تَشتبِهَ بالباءِ أو التاءِ أو الثاءِ أو الياءِ، وتُعرَّىٰ ـ عند البعضِ ـ مِن النَّقْطِ إذا وقَعتْ في

---

(١) انظر: المحكم ص ٣١، ٣٨، النشر ١/ ١٩٩.

(٢) هذا عند المشارقة، وأمَّا عند المغاربة: فميَّزوا الفاءَ بنقطةٍ مِن تحت، والقافَ بنقطةٍ مِن فوق. (مؤلِّفه). انظر: المحكم ص ٣٧، ٤١.

(٣) انظر: المحكم ص ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، دليل الحيران ص ٣٢٨.

الآخِرِ كـ: مِن؛ لعدمِ الاشتباهِ حينئذٍ.[١]

٣٣٦ ـ (و هـ ي): هذه الأحرفُ الثلاثةُ هي آخِرُ الحروف، وهي مهمَلةٌ إلَّا الياءَ فإنَّها تُعجَم؛ لأنَّها إنْ أَتَتْ في غيرِ الطرفِ: اشتبَهتْ بالباءِ والتاءِ والثاءِ والنونِ، وإنْ وقَعتْ في الطرفِ: اشتبَهتْ بالألفِ المكتوبةِ على صورةِ الياءِ، نحو: هُدَىٰ. اهـ.[٢]

ولكنَّ المعوَّلَ عليه أنَّ النونَ والفاءَ والقافَ إذا تطرَّفتْ أو انفردَتْ جاز فيها النَّقْطُ وعدمُه، وأنَّ الياءَ إذا تطرَّفتْ أو انفردَتْ لا يَجوزُ نَقطُها.[٣]

٣٣٧ ـ وأمَّا (لام ألف) المرسومةُ هكذا: (لا) فليستْ من حروفِ الهجاءِ على التحقيقِ ـ وإنِ اتُّفِقَ على كتابتِها معها، وجرَتْ بكثرةٍ على الألسنة ـ وإنَّما وُضِعَتْ توصُّلاً للنطقِ بـ(ألفِ المدِّ) التي هي أحدُ نَوعَيِ الألفِ التي هي أوَّلُ الحروف.[٤]

* * *

(١) انظر: المحكم ص ٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، دليل الحيران ص ٣٢٨.

(٢) انظر: المحكم ص ٣٢، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١.

(٣) وإن وقَعَتْ في غيرِ الطرفِ تُنقَط، ما لم تكنْ مهموزةً أو صورةً للألف. (مؤلِّفه).
انظر: المحكم ص ٣٦، ٣٧، دليل الحيران ص ٣٢٨.

(٤) انظر: المحكم ص ٣٦، رسم المصحف دراسة لغويَّة تاريخيَّة ص ٢٥٣ ـ ٢٥٦.

٣٣٨ـ وأمَّا الحروفُ الفرعيَّةُ فهي خمسة

١) الهمزةُ المسهَّلة: وهي التي لا تكونُ همزةً مَحضةً مِن غيرِ تَليين، ولا تَليناً مَحضاً مِن غيرِ همزة.

وهي على ثلاثةِ أقسام؛ لأنَّها تارةً تكونُ بين الهمزةِ والألف، وتارةً تكونُ بين الهمزةِ والياء، وتارةً تكونُ بين الهمزةِ والواو.

٢) الألفُ الممالة: وهي ألفٌ بين الألفِ والياء، لا هي ألفٌ خالصة، ولا هي ياءٌ خالصة، فهي متولِّدةٌ منهما.

٣) الصادُ المشمَّةُ رائحة الزاي: أي التي يُخالِطُ لفظَها لفظُ الزاي، فلا هي صادٌ خالصة، ولا هي زايٌ خالصة.

٤) الياءُ المشمَّةُ صوت الواو: في نحو: ﴿قِيلَ﴾ [(١)] حالةَ الإشمام. [(٢)]

٥) الألفُ المفخَّمةُ التابعةُ لحرفٍ مفخَّم: فهي ألفٌ يُخالِطُ لفظَها تفخيمٌ يُقرِّبها مِن لفظِ الواو، كما أنَّ الألفَ الممالةَ يُخالِطُ لفظَها ترقيقٌ يُقرِّبها مِن لفظِ الياء.

وزاد بعضُهم: اللامَ المفخَّمةَ، والنونَ والميمَ المخفاتَين، والتحقيقُ عدمُ عَدِّهنَّ مِن الفرعيَّة.

ولم يُوضَع لهذه الحروفِ الفرعيَّةِ صُوَرٌ مخصوصة، وفائدةُ ذِكرِها هنا معرفةُ

---

(١) البقرة ١١، وغيرها.

(٢) انظر: النشر ٢/ ٢٠٨.

كيفيَّةِ ضبطِها.[١]

٣٣٩ ـ وأمَّا النَّقْطُ الدالُّ على عوارضِ الحروفِ ـ وهو المسمَّى بـ: الضَّبط، والشَّكْل ـ فقيل: أوَّلُ مَن وضَعه أبو الأَسْودِ الدُّؤَليُّ، وقيل: نصرُ بنُ عاصم الليثيُّ[٢]، وقيل: يحيى بنُ يَعمَر[٣]، وقيل: هُما معاً، وقيل: عبدُ الله بنُ أبي إسحاقَ الحضرميُّ مُعلِّمُ أبي عمرِو بنِ العلاء[٤]، وقيل: الخليلُ بنُ أحمدَ الفَراهِيديُّ.[٥]

والصحيحُ ـ كما نَصَّ عليه جماعةٌ، منهم: الدانيُّ وأبو داودَ وأبو حاتم، وكثيرٌ مِن شُرَّاح «العَقِيلة» و«المَوْرِد» ـ أنَّ مستنبطَه الأوَّلَ أبو الأَسْودِ الدُّؤَليُّ ومستنبطَه الثاني الخليلُ بنُ أحمدَ الفَراهِيديّ.[٦]

وذكَروا في سببِ استنباطِه أنَّ زيادَ بنَ أبي سُفيانَ ـ أمير البصرة في أيَّامِ معاوية ـ كان له ابنٌ اسمُه: عُبيد الله، وكان يَلحَنُ في قراءتِه، فقال زيادٌ لأبي

---

(١) انظر: المحكم ٤٤، ٤٥.

(٢) ذكَر الدانيُّ بإسناده أنَّ نصر بنَ عاصم أوَّلُ مَن نقَط المصاحفَ وعشَّرها وخمَّسها. انظر: المحكم ص ٦، ٧.

(٣) ذكَر الدانيُّ ذلك بإسناده في المحكم ص ٥، وابنُ أبي داود السِّجِستانيُّ في كتاب: المصاحف ص ١٥٨.

(٤) المحكم ص ٧.

(٥) المحكم ص ٧.

(٦) ذكَر الدانيُّ ذلك بإسناده في «المحكم» ص ٦، والتنسيُّ في «الطراز» ص ٩، ١٠، والمارغنيُّ في «دليل الحيران» ص ٢٤٣.

الأَسْودِ : « إنَّ لسانَ العربِ دخَله الفسادُ ، فلو وضَعتَ شيئاً يُصلِحُ الناسُ به كلامَهم ، ويُعرِبون به القرآنَ » فامتنَعَ أبو الأَسْودِ ، فأمَر زيادٌ رَجُلاً [أنْ] يَجلسَ في طريقِ أبي الأَسْودِ فإذا مَرَّ به قرأ شيئاً من القرآنِ وتَعمَّدَ اللَّحنَ ، فقرأ الرَّجُلُ عند مرورِ أبي الأَسْودِ به : ﴿ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ [١] بخفضِ اللامِ من ﴿ رَسُولُهُ ﴾ ، فاستعظَم ذلك أبو الأَسْودِ وقال : مَعاذَ اللهِ أنْ يَتبرَّأَ اللهُ مِن رسولِه ، فرجَع مِن فَورِه إلى زيادٍ وقال له : قد أَجبتُكَ إلى ما سألتَ ، فاختار رَجُلاً عاقلاً فَطِناً وقال له : خُذِ المصحفَ وصِباغاً [٢] يُخالِفُ لونَ المِداد ، فإذا فَتحتُ شَفتيَّ فانقُطْ فوقَ الحرفِ نقطةً ، وإذا ضممتُهما فانقُطْ أمامَه ، وإذا كسرتُهما فانقَطْ تحتَه ، فإذا أَتبعتُه بغُنَّةٍ ـ يعني : تنويناً ـ فانقُطْ نقطتَين ، فبَدَأ بأوَّلِ المصحفِ حتَّى أتى على آخِرِه . [٣]

٣٤٠ ـ فكان ضبطُ أبي الأسودِ نَقطاً مُدوَّراً كنَقْط الإعجام ، إلَّا أنَّه مُخالِفٌ له في اللون [٤] ، وأخَذ ذلك عنه جماعةٌ [٥] ، وأخَذه منهم الخليلُ .

---

(١) التوبة ٣ .

(٢) كذا هنا ودليل الحيران ص ٢٤٣ والطراز ص ١١ ، وفي المحكم ص ٤ : وصِبغاً .

(٣) انظر : دليل الحيران ص ٢٤٣ ، المحكم ص ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٤٣ ، ٥٨ ، النقط للدانيّ ص ١٢٤ ، ١٢٥ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٩ ، ٤٠ ، الطراز ص ١٠ ، ١١ .

(٤) انظر : الطراز ص ١١ .

(٥) منهم : ميمون الأقرن وعَنبسةُ بن مَعدان الفيل وعبدُ الله بنُ أبي إسحاق الحضرميّ . انظر : الطراز ص ١١ ، المحكم ص ٦ .

ثُمَّ إنَّ الخليلَ اخترَعَ نَقطاً آخَرَ يُسمَّى: المُطَوَّل، وهو الأشكالُ الثلاثةُ المأخوذةُ مِن صُوَرِ حروفِ المدِّ، وجعَل مع ذلكَ علامةَ الشَّدِّ: شيناً، أخَذها مِن أوَّلِ (شَديد)، وعلامةَ الخِفَّةِ: خاءً، أخَذها مِن أوَّل (خَفيف)، ووضَع الهمزَ والإشمامَ والرَّومَ، فاتَّبَعه الناسُ على ذلك [1]، واستمَرَّ العملُ به إلى وقتِنا هذا لكنْ مع بعضِ تغييرٍ فيه كما ستَقِفُ عليه. [2]

* * *

(١) كلامُ المصنِّف هنا ـ والفقرة السابقة ـ منقولٌ من كلام التَّنسيِّ في الطراز ص ٩ ـ ١٢ مع تغيير بسيط، وهو ـ حتَّى نهاية الفقرة ـ عَيْنُ كلام المارغنيِّ في دليل الحيران ص ٢٤٣ المتأثِّر أيضاً بالتَّنسيِّ، والله أعلم.

(٢) وهو اختيار أبي داود، انظر: الطراز ص ١٢، حاشية. واختار أبو عمرو الدانيُّ نقطَ أبي الأسود، انظر: المحكم ص٤٢، ٤٣، الطراز ص ١٦، النقط للدانيّ ص ١٢٤، ١٢٥.

مبادئُ فَنِّ الضبط

٣٤١ ـ حَدُّه: عِلمٌ يُعرَفُ به ما يَدلُّ على عوارضِ الحروفِ، التي هي: الفتحُ والضمُّ والكسرُ والسكونُ والشَّدُّ والمدُّ، ونحوُ ذلك مِمَّا سيأتي.

وموضوعُه: العلاماتُ الدالَّةُ على تلكَ العوارضِ مِن حيثُ: وضعُها وتركُها وكيفيَّتُها ومَحلُّها ولونُها، وغيرُ ذلك مِمَّا سيأتي.[١]

وواضعُه واسمُه يُعلَمان مِمَّا تقدَّم.[٢]

٣٤٢ ـ وفوائدُه كثيرة، منها: إزالةُ اللَّبسِ عن الحروفِ بحيثُ إنَّ الحرفَ إذا ضُبِطَ بما يَدلُّ على تحريكِه بإحدى الحركاتِ الثلاثِ لا يَلتبسُ بالساكن، وكذا العكس، وإذا ضُبِطَ بما يَدلُّ على تحريكِه بحركةٍ مخصوصةٍ لا يَلتبسُ بالمتحرِّكِ بغيرِها، وإذا ضُبِطَ بما يَدلُّ على التشديدِ لا يَلتبسُ بالحرفِ المخفَّف، وإذا ضُبِطَ بما يَدلُّ على زيادتِه لا يَلتبسُ بالحرفِ الأصليِّ، وهكذا، وباقيها لا يَخفى.[٣]

٣٤٣ ـ والضبطُ كلُّه مبنيٌّ على الوصلِ بإجماعِ علماءِ الفنِّ ـ إلَّا مَواضعَ مُستثناةً تُعْلَمُ مِمَّا سيأتي ـ بخلافِ الرسم، فإنَّه مبنيٌّ على الابتداءِ والوقفِ كما

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٤٢.

(٢) انظر: الفقرة ٣٢١، ٣٣٩.

(٣) هذه عبارةُ المارغنيِّ في دليل الحيران ص ٢٤٢ بعَينِها، وانظر: المحكم ص ١٨، ١٩، ٥٦.

مَرَّ في مقدِّمةِ الرسم.[1]

---

(١) انظر: الفقرة ٥٢، ٥٣، المحكم ص ١٩. وكلامُ المصنِّف هنا هو عَينُ كلام المارغنيِّ في دليل الحيران ص ٢٤٢. ويُلاحَظ أنَّه قد يُراعى في الرسم حالةُ الوصل أيضاً، كما كتبوا: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ﴾ بالشُّورى ٢٤، ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَٰنُ﴾ بالإسراء ١١، و﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بالقمر ٦، و﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ بالعَلَق ١٨، بغير واوٍ في الجميع على الوصل.

قال النحَّاسُ: «﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَٰطِلَ﴾... وقَع في السَّوادِ بغير واو؛ كُتِبَ على اللفظ في الإدراج، وإنَّما حُذِفتِ الواوُ في الإدراج لِسكونها وسكونِ اللام بعدها.... ونظيرُه: ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَٰنُ بِالشَّرِّ﴾، وكذا ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾» اهـ. إعراب القرآن ٣/ ٥٩، ٦٠.

وكذا ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ بالصافَّات ١٦٣ حُذِفتْ ياؤها خطّاً كما حُذِفتْ في حالة الوصل لفظاً لأجْل التقاء الساكنَين. انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٧٩.

قال ابنُ مُجاهد: «قوله تعالى: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [طه ١٢]. لا ينبغي أن يُوقفَ عليها [بالياء] لأنَّها كُتبتْ بغير ياءٍ على الوصل لا على الوقف» اهـ. السبعة ص ٤٢٦.

وقال: «﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ﴾ [الأنبياء ٥٤]: حُذِفتْ منه الياءُ في الوصل؛ لِسكونِها وسكونِ اللام من: ﴿الَّذِينَ﴾ بعدها، فكُتبتْ على الوصل بغير ياء، ولم تُكتبْ على الوقف فتُكتب بالياء» اهـ. السبعة ص ٤٤١. وقال: «وكُتِبتْ ﴿بِهَادِي الْعُمْيِ﴾ في هذه السورة [النمل ٨١] بياءٍ على الوقف، وكُتِبتِ التي في الرُّوم [٥٣]: [﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾] بغير ياءٍ على الوصل» اهـ. السبعة ص ٤٨٦. وانظر: إعراب القرآن للنحَّاس ٢/ ٥٣٣.

وكذا كتَبوا هاءَ التأنيث تاءً في نحو: ﴿شَجَرَتَ﴾ بالدخان ٤٣ على الوصل، قال أبوبكر الأنباريُّ: «فالمواضعُ التي يُوقَفُ عليها بالهاءِ الحُجَّةُ فيها اتِّباعُ المصحف، وإنَّما كتبوها في المصحف بالهاء لأنَّهم بَنوا الخَطَّ على الوقف، والمواضع التي كتبوها بالتاءِ الحُجَّةُ فيها أنَّهم بَنوا الخطَّ على الوصل» اهـ. إيضاح الوقف ١/ ٢٨٧. وانظر الفقرة ١٠٨، ١٤٩.

٣٤٤ ـ والعربُ لم يكونوا أصحابَ شَكْلٍ ونَقْط، فكانوا يَكتبون الحروفَ مجرَّدةً منها اعتماداً على ذكاءِ القارئ وفِطنَتِه.

وقيل: كانوا يُصوِّرون الحركاتِ حروفاً، فيُصَوِّرون الفتحةَ ألفاً ويَضعونها بَعدَ الحرفِ المفتوح، ويُصوِّرون الضمَّةَ واواً ويَضعونها بَعدَ الحرفِ المضموم، ويُصوِّرون الكسرةَ ياءً ويَضعونها بَعدَ الحرفِ المكسور، فتَدلُّ هذه الأحرفُ الثلاثةُ على ما تَدلُّ عليه الحركاتُ الثلاثُ مِن الفتحِ والضمِّ والكسر.[١]

٣٤٥ ـ وقد مَرَّ في المقدِّمة[٢] أنَّ الصحابةَ ـ رضي اللهُ عنهم ـ لَمَّا كتَبوا المصاحفَ لم يَضعوا فيها شيئاً من النَّقْطِ والشَّكْلِ؛ لتحتملَ ما صَحَّ نَقلُه وثَبتتْ روايتُه مِن القراءاتِ المأذونِ فيها، وأنَّ النَّقْطَ والشَّكْلَ ـ وما في حُكمِه مِن علاماتِ الفواصلِ والسجداتِ، والأجزاءِ والأحزابِ وأقسامِها، والخُموسِ والعُشورِ، والوقوفِ والفواتحِ والخواتم ـ قد اختلَفَ العلماءُ فيها على ثلاثةِ أقوال:

١) الجوازُ مطلَقاً.

٢) الكراهةُ مطلَقاً.

٣) الجوازُ في المصاحفِ التي يَتعلَّمُ فيها الغِلمانُ ومَن في حُكمِهم دُونَ المصاحفِ الأُمَّهات.[٣]

---

(١) هذه عبارةُ المارغنيِّ في دليل الحيران ص ٢٤٢، ٢٤٣.

(٢) انظر: الفقرة ٢٢.

(٣) تقدَّم ذِكرُ ذلك في الفقرة ٥١.

وقد نسَبَ الإمامُ الدانيُّ في «المُحْكَم» هذه الأقوالَ إلى أربابِها:

فذكَر في «باب: مَن تَرخَّصَ في نَقْطِ المصاحف» بِسَنَدِه إلى ثابتِ بنِ مَعبدٍ أنَّه قال: العَجْمُ نُورٌ.[١]

وبِسَنَدِه إلى الحسنِ أنَّه قال: لا بأسَ بنَقْطِها.[٢]

وبِسَنَدِه إلى خالدٍ الحَذَّاءِ قال: كنتُ أُمسِكُ على ابنِ سِيرينَ في مصحفٍ مَنقوط.[٣]

وبِسَنَدِه إلى نافعِ بنِ أبي نُعيمٍ قال: سألتُ رَبيعةَ بنَ عبدِ الرحمن عن شَكْلِ القرآنِ في المصحفِ فقال: لا بأسَ به. اهـ.[٤]

وذكَر في «باب: مَن كَرِهَ[٥] نَقْطَ المصاحف» بِسَنَدِه إلى ابنِ عُمرَ، وقَتادةَ، وإبراهيمَ [النَّخعيّ]، وهشامٍ: أنَّهم كانوا يَكرهون نَقْطَ الصحاف.[٦]

---

(١) المحكم ص ١٢.

(٢) المحكم ص ١٢، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٣٤٠، المصاحف ص ١٦٠، الإتقان ٢/ ١٧١.

(٣) المحكم ص ١٣، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٣٤٠، المصاحف ص ١٦٠، ١٦١، البرهان للزركشيّ ١/ ٢٥٠، وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٧.

(٤) المحكم ص ١٣، النقط للدانيّ ص ١٢٥، المصاحف ص ١٦١، الإتقان ٢/ ١٧١.

(٥) في المطبوع: «ذكَر»، والمثبَت من «المحكم» ص ١٣.

(٦) المحكم ص ١٠، ١١، ١٧، النقط للدانيّ ص ١٢٥، المصاحف ص ١٥٩.

وبِسَنَدِه إلىٰ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ أنَّه قال: جَرِّدُوا القرآنَ ولا تَخلِطُوه بشيءٍ.[١]

وبِسَنَدِه إلىٰ أبي رَجاء قال: سألتُ محمَّداً عن نَقْطِ المصاحفِ، فقال: إنِّي أخافُ أنْ يَزيدوا في الحروفِ أو يَنقصوا. اهـ.[٢]

وذكَر عن أَشهبَ قال: سَمِعْتُ مالكاً، وسُئِلَ عن العُشورِ التي تكونُ في المصحفِ بالحُمرةِ وغيرِها من الألوانِ فكَرِه ذلك وقال: تَعشيرُ المصحفِ بالحبرِ لا بأسَ به. وسُئِلَ عن المصاحفِ يُكتبُ فيها خواتمَ السُّوَرِ في كلِّ سورةٍ ما فيها من آيةٍ، قال: إنِّي أكرَهُ ذلك في أُمَّهاتِ المصاحفِ أنْ يُكتبَ فيها شيءٌ أو يُشكَل، فأمَّا ما يَتعلَّمُ به الغِلمانُ من المصاحفِ فلا أَرىٰ بذلك بأساً.[٣]

قال أشهبُ: ثُمَّ أَخرَجَ إلينا مصحفاً لِجَدِّه، كتَبه إذْ كتَب عثمانُ المصحفَ، فرأَينا خواتِمَه من حبرٍ علىٰ عَمَلِ السِّلسِلةِ في طُولِ السطر، ورأيتُه مَعجومَ الآيِ بالحِبر.[٤]

وعن قَتادةَ قال: بَدءُوا فنَقَطوا، ثُمَّ خَمَّسوا، ثُمَّ عَشَّروا.[٥]

---

(١) المحكم ص ١٠، النقط للدانيّ ص ١٢٦، المصاحف ص ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، البرهان للزركشيّ ١/ ٤٧٩.

(٢) المحكم ص ١١، مصنَّف ابن أبي شَيبة ١٠/ ٤٥٨، المصاحف ص ١٥٨، ١٥٩. ومحمد المذكور هو ابن سيرين.

(٣) انظر: المحكم ص ١١، ١٥، ١٧، النقط للدانيّ ص ١٢٥، دليل الحيران ص ١٩.

(٤) المحكم ص ١١، النقط للدانيّ ص ١٢٥. وانظر: الإتقان ٢/ ١٧١.

(٥) رواه أبو عمرو الدانيُّ بإسناده في المحكم ص ٢، ١٥.

قال أبو عمرو: «وهذا يَدلُّ على أنَّ الصحابةَ والتابعين [١] هُمُ المبتدئون بالنَّقْطِ ورسمِ الخَمسِ والعَشر [٢]؛ لأنَّ حكايةَ قَتادةَ لا تكونُ إلَّا عنهم، إذْ هو مِن التابعين، وقولُه: (بَدءُوا... إلخ) دليلٌ على أنَّ ذلك كان عن اتِّفاقٍ [٣] من جماعتِهم، وما اتَّفَقوا عليه ـ أو أكثرُهم ـ فلا شُكوكَ [٤] في صحَّتِه، ولا حَرَجَ في استعمالِه» اهـ. [٥]

٣٤٦ ـ وذكَر في «المصباح» عن ابنِ مسعودٍ أنَّه كَرِهَ أيضاً التعشيرَ وتسميةَ السُّوَر. [٦]

وعن النَّخَعيِّ أنَّه كَرِهَ النَّقْطَ والفواتحَ والخواتمَ. [٧]

وعن ابنِ سِيرينَ أنَّه كَرِهَ الفواتحَ والخواتمَ. [٨]

---

(١) في المحكم ص ٢: وأكابرَ التابعين، رضوانُ اللهِ عليهم.

(٢) في المحكم ص ٢: الخُموس والعُشور.

(٣) في المطبوع: «على اتفاق»، والتصويب من المحكم ص ٣.

(٤) في المحكم ص ٣: فلا شُكُولَ.

(٥) انظر: المحكم ص ٢، ٣.

(٦) انظر: المحكم ص ١٤، المصاحف ص ١٥٥، ١٥٦، البرهان ١/ ٤٧٩.

(٧) انظر: المحكم ص ١٧، المصاحف ص ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠. قال النوويّ: «وأمَّا كراهةُ الشَّعبيِّ والنَّخعيِّ النقطَ: فإنَّما كَرِهاه في ذلك الزمانِ خوفاً من التغيير فيه، وقد أُمِنَ ذلك اليوم، فلا مَنع» اهـ. التبيان ص ١٧٩.

(٨) انظر: المحكم ص ١٥، المصاحف ص ١٥٧، ١٥٨.

وعن مُجاهِدٍ أنَّه كَرِهَ التعشيرَ وأجاز شَكْلَ ما يُشْكِلُ فقط.[١]

وعن أبي العاليةَ أنَّه كَرِهَ الجُملَ (ترقيم الآي) والفواتحَ والخواتمَ. اهـ.[٢]

وقال الحَلِيميُّ: «تُكرَهُ كتابةُ الأعشارِ والأخماسِ وأسماءِ السُّوَرِ وعَدَدِ الآيات، وأمَّا النَّقْطُ فيَجوزُ لأنَّه ليس صُورةً فيُتَوَهَّم لأَجْلِها ما ليس بقرآنٍ قُرآناً وإنَّما هي دَلالاتٌ على هيئةِ المقروءِ، فلا يَضُرُّ إثباتُها لِمَن يَحتاجُ إليها» اهـ.[٣]

وقال البَيهَقيُّ: «ولا يُخلَطُ به ما ليس منه كـ: عَدَدِ الآياتِ، والسجداتِ، والعَشَراتِ، والوقوف» اهـ.[٤]

والعملُ في وقتِنا هذا على التَّرَخُّصِ في ذلك كُلِّه؛ دَفْعاً للالتباس، ومَنعاً للتحريفِ والخطأِ في كلامِ رَبِّ العالمين.[٥]

* * *

(١) انظر: المحكم ص ١٥، المصاحف ص ١٧٠.

(٢) انظر: المحكم ص ١٥، المصاحف ص ١٥٤، ١٥٧.

(٣) الإتقان ٢/ ١٧١، البرهان ١/ ٤٧٩.

(٤) البرهان ١/ ٤٧٩، ٤٨٠.

(٥) تقدَّم نَظيرُ هذا القول في الفقرة ٥١. وانظر: المحكم ص ١٨، ١٩، النقط للدانيّ ص ١٢٥، كشف الظنون ١/ ٧١٢، ٧١٣.

٣٤٧ ـ ويَنحصِرُ الكلامُ في هذا الفنِّ في أحدَ عشرَ مَبحثاً:

الأوَّل: في كيفيَّة وضعِ الحركاتِ الثلاثِ، وما يَتْبَعُها مِن تنوينٍ وغيرِه.

الثاني: في كيفيَّة ضبطِ المختَلَسِ والمُشَمِّ والممال.

الثالث: في بيانِ علامةِ السكونِ وأحكامِها.

الرابع: في بيانِ علامةِ التشديدِ وأحكامِها.

الخامس: في بيانِ علامةِ المدِّ وأحكامِها.

السادس: في كيفيَّةِ ضبطِ المُظهَرِ والمدغَم.

السابع: في كيفيَّةِ ضبطِ الهمز.

الثامن: في كيفيَّةِ ضبطِ ألفِ الوصل، وما جاء بالنَّقْل.

التاسع: في كيفيَّةِ إلحاقِ ما حُذفَ مِن الرسم.

العاشر: في كيفيَّةِ ضبطِ المَزِيدِ رسماً.

الحادي عشر: في أحكامِ اللامِ ألِف.

وقد عَقَدتُ لكُلِّ مَبحَثٍ فصلاً على حِدَتِه، فقلتُ، وعلى الله توكَّلتُ:

الفصل الأوَّل

في كيفيَّةِ وضعِ الحركاتِ الثلاثِ، وما يَتبعُها من تنوينٍ وغيرِه

٣٤٨ ـ الحركاتُ الثلاثُ هي:

الفتحة: وهي ألفٌ صغيرةٌ تُوضَع مبطوحةً ـ أي مبسوطةً وممدودة ـ من اليمينِ إلى اليسارِ فوقَ الحرفِ المتحرِّكِ بها هكذا: ـَـ، وقيل: أمامَه هكذا: ـَـ.

والضمَّة: وهي واوٌ صغيرةٌ أيضاً تُوضَع فوقَ الحرفِ المحرَّكِ بها هكذا: ـُـ، أو أمامَه هكذا: ـُـ، أو في نَفْسِه هكذا: ـوـ.

والمختارُ الأوَّلُ، وعليه العملُ.[١]

والكسرة: ياءٌ صغيرةٌ مَردودةٌ إلى خَلْفٍ هكذا: ـِـ، تُوضَعُ تحتَ الحرفِ المحرَّكِ بها، سواءٌ أكان مُعَرَّقاً أم غيرَ مُعَرَّق، إلَّا إذا كان مُعَرَّقاً ـ كالنون ـ فإنَّ الكسرةَ تُوضَع في أوَّلِ تَعْرِيقِه.[٢]

وإنَّما كانتِ الفتحةُ تُوضَعُ مبطوحةً لئلَّا تَلتبسَ بأصلِها الذي هو الألف، وكانت صغيرةً لتَظهرَ مَزِيَّةُ الأصلِ على فَرعِه.[٣]

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٤٤، ٢٤٥.

(٢) انظر: المحكم ص ٤٢، ٤٥، المصاحف ص ١٦٢.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٤٤، الطراز ص ١٧، ١٩، السبيل ص ٨.

وكانتِ الضمَّةُ واواً صغيرةً لئلَّا تَلتبسَ بالواوِ الأصليَّة.[١]

وظاهرُ إطلاقِ كثيرٍ أنَّ الواوَ الدالَّةَ على الضمَّةِ، والياءَ الدالَّةَ على الكسرةِ لهما رأسٌ، وذكَر بعضُ المتأخِّرينَ إسقاطَ رأسَيهما كما أسقَط بعضٌ الألفَ الدالَّةَ على الفتحة، وفي كلام الدانيِّ وغيرِه ما يُشعِرُ به.[٢]

والذي عليه العملُ أنَّ الياءَ يَسقطُ رأسُها بالكُلِّيَّةِ وتَسقطُ نُقطتاها ـ أيضاً ـ وتَبقى جَرَّتُها فقط.[٣]

وأمَّا الواو: فعند المشارقةِ تَبقى بكمالِها، وعند المغاربةِ يَسقطُ مِن رأسِها الدارةُ

---

(١) في المطبوع: «بالواو الصلة»، وهي عبارة غير مستقيمة، إضافةً إلى أنَّ واوَ الصلةِ ـ أيضاً ـ صغيرة فلا فرقَ بينهما، كما أنَّ الصلةَ لا تكون إلَّا مع هاء الضمير المضمومة، أو ميم الجمع، والحُكمُ هنا أعمُّ من ذلك، وعبارةُ التِّنِّسيِّ: «لئلَّا تلتبس بالواو المتلوَّة»، والله أعلم. انظر: الطراز ص ١٦، ١٧، ١٠١، إرشاد الطالبين ص ٨.

(٢) هذه العبارةُ هي عبارةُ التنسيِّ والمارغنيِّ بتغيير بسيط، وقد صحَّح التنسيُّ المذهبَين المذكورَين، انظر: الطراز ص ٢٠، دليل الحيران ص ٢٤٥. وقولُ المصنِّف تبعاً للتنسيِّ: «وفي كلام الدانيِّ وغيرِه ما يُشعِرُ به» لا يتلاءم مع ما تقرَّر من أنَّ الدانيَّ اختار مذهبَ أبي الأسود في استعمال النُّقطِ المدوَّر، وإنَّما أجاز الدانيُّ استعمالَ الحركات للتعبير عن الحركةِ المشبَعة في الكلمات التي بها حركاتٌ مختلَسة؛ تفريقاً بين المختلَس والمشبَع، ومع ذلك فصورة الضمَّةِ عنده واوٌ صغرىٰ، وصورةُ الكسرة ياءٌ مردودة صغرىٰ، فليس في كلام الدانيِّ ما يُشعِر بإسقاط رأس الواو والياء، والله أعلم. انظر: المحكم ص ٤٢، ٤٥، الضبط للدانيِّ ص ١٢٦.

(٣) باتِّفاق المشارقة والمغاربة.

فقط ، ويكونُ شكلُها مُعوجّاً هكذا : (ـ) .[١]

٣٤٩ ـ واعلم أنَّ الحركاتِ الثلاثَ المتقدِّمَةَ شاملةٌ لحركاتِ البناءِ والإعرابِ وغيرِهما ، كحركاتِ التقاءِ الساكنَين ، والإتْباع ، والنَّقْل ، فضبطُها كلُّها واحدٌ ، ولذلك اقتصَر أبو الأَسْوَدِ ـ في قضيَّتِه المتقدِّمةِ[٢] ـ على الحركاتِ الثلاث[٣] ، وتَبِعَهُ الدانيُّ والخرَّازُ في ذلك[٤] ، وفي تقديمِ الفتحةِ على الضمَّةِ ، والضمَّةِ على الكسرة .

ومن قضيَّتِه أُخِذَتْ أسماءُ هذه الحركاتِ ومحلُّها .[٥]

---

(١) انظر : دليل الحيران ص ٢٤٥ .

(٢) انظر : الفقرة ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

(٣) علَّق على ذلك د . شرشال بقوله : « إنَّ أبا الأسود لم يَقتصِر على الحركات الثلاث ؛ لأنَّه عبَّر باصطلاح اللُّغويِّين باعتبارِ انكسارِ الشفتَين وضمِّهما وفتحِهما ، فتَندرجُ حركاتُ الإعراب ، والخليلُ هو الذي سمَّى الحركات » اهـ . وأحال على كتاب : المدارس النحوية للدكتور شوقي ضيف ، انظر : الطراز ص ٢١ حاشية . وانظر : الفقرة ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

(٤) انظر : المحكم ص ٤٢ ، الطراز ص ٢١ .

(٥) فسمِّيتِ الفتحةُ فتحةً ووُضِعتْ فوق الحرفِ لِقولِ أبي الأسودِ للرَّجلِ : فإذا فَتحتُ شَفتيَّ فانقُطْ فوقَ الحرفِ نقطةً .

وسمِّيتِ الضمَّةُ ضمَّةً ووضِعَتْ أمامَ الحرف لِقولِه : وإذا ضممتُهما فانقُطْ أمامَه .

وسمِّيتْ الكسرةُ كسرةً ووضِعَتْ تحتَ الحرف لِقولِه : وإذا كسرتُهما فانقُطْ تحتَه .

انظر : الطراز ص ١٩ ، ٢٠ ، دليل الحيران ص ٢٤٥ .

٣٥٠ ـ ثُمَّ إذا أُتبِعَتْ هذه الحركاتُ بتنوينٍ ـ بأنْ نُطِقَ به بَعدَها ـ زِيدَ عليها مِثلها: فيُزادُ على الفتحةِ فتحة، وعلى الضمَّةِ ضمَّة، وعلى الكسرةِ كسرة[1]؛ لأَجْلِ بيانِ أنَّ بَعدَها في اللفظِ نوناً تُسمَّى تنويناً.[2]

والفَرقُ بين هذه وبينَ النونِ الأصليَّةِ: أنَّ هذه لا تأتي إلَّا بَعدَ تمام الكلمة، وتلك تكونُ في أوَّلِ الكلمةِ وفي وسطِها وفي آخِرِها، وبهذا الفَرقِ جاء الخَطُّ تابعاً لذلك، فرسَموا النونَ الأصليَّةَ دُونَ المسمَّاةِ بالتنوين، فلمَّا لم تُرسَم احتاج أهلُ الضبطِ إلى جعلِ علامة تُنبِّهُ عليها، وإنْ كان الأنسبُ أنْ يُنبَّهَ عليها بعلامةِ السكون لِكونِها ساكنةً، لكنَّ الناقطَ الأوَّلَ لَمَّا لم يَجعل للسكونِ علامةً ـ إذْ تركُ العلامةِ عنده علامةٌ ـ ورأى أنَّ التنوينَ حرفٌ صحيحٌ يَحتاجُ إلى علامةٍ تَدلُّ عليه، جعَلها مِن جِنسِ ما اخترَعه[3]، فجاء كلُّ مَن بَعدَه تابِعاً له في

---

(١) ومقتضى ذلك أن تكون الحركة هي التي تلي الحرفَ مطلَقاً؛ في الرفع، والنصبِ، والخفض، سواءٌ كان التنوين متتابعاً، أو مركَّباً، وما سيذكره المصنِّفُ ـ رحمه الله ـ من الخلاف في ذلك تبعاً للتنسيِّ لا ينبغي الأخذُ به، والله أعلم. انظر: الفقرة ٣٥١، ٣٥٢، الطراز ص ٢٥، ٢٦.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٤٥، المحكم ص ٥٨، المصاحف ص ١٦٢، الطراز ص ٢٢، ٢٣.

(٣) أي: جعَل له علامةً كعلامةِ الحركة؛ لِكَونِه مُلازِماً لها بحيثُ لا يأتي إلَّا بَعدها، ولِكونِه مُشابِهاً لها في الثبوتِ وصلاً، والحذفِ وقفاً. (مؤلِّفه). انظر: الطراز ص ٢٣، دليل الحيران ص ٢٤٥، ٢٤٦

ذلك .[١]

٣٥١ ـ ثُمَّ إنَّ المنوَّنَ إنْ كان ممَّا لا يُوقَفُ عليه بالألفِ :

فإنْ كان مِن نَوعِ ﴿ رَحْمَة ﴾[٢] : فإنَّ علامتَيِ الحركةِ والتنوينِ تُوضَعان فَوقَه في حالتَيِ النصبِ والرفع ، وتحتَه في حالةِ الجَرِّ .[٣]

وإنْ كان مِن نَوعِ ﴿ رَحِيم ﴾[٤] : تُوضَعانِ فَوقَه في حالةِ الرفع ، وتحتَه في حالةِ الجرِّ .[٥]

وحركتُه منهما هي التي تَلِيه في التركيب ، أمَّا في التتابُع فهي السابقة ، وسيأتي بيانُ ذلك قريباً .[٦]

٣٥٢ ـ وإن كان ممَّا يُوقَفُ عليه بالألف :

فإنْ كان مِن نحوِ ﴿ عَلِيماً حَكِيماً ﴾ :[٧]

---

(١) كلامُ المصنِّفِ هنا هو عَين كلام التنسيِّ في الطراز ص ٢٣ ، ٢٤ ، والمارغنيِّ في دليل الحيران ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، وانظر المحكم ص ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ .

(٢) البقرة ١٥٧ ، وغيرها .

(٣) انظر : دليل الحيران ص ٢٤٦ ، الطراز ص ٢٥ ، المحكم ص ٥٨ ، ٦٦ .

(٤) البقرة ١٤٣ ، وغيرها .

(٥) انظر : المحكم ص ٥٨ .

(٦) انظر : الفقرة التالية ، الطراز ص ٢٥ ، ٢٦ .

(٧) النساء ١١ وغيرها . وأوصَل التنسيُّ أوجه هذا الباب إلى ثمانية . الطراز ص ٤٦ ، ٤٧ .

فقيل: إنَّ العلامتَين تُجعلانِ معاً على الألفِ مع انفصالِهما عنها، فإنْ كانتا مركَّبَتَين فيَحتمِلُ أنْ تكونَ العُليا هي التنوين ويَحتمِلُ أنْ تكونَ السُّفلىٰ[١]، وأمَّا في التتابُع فالآخرَةُ بلا ريب.[٢]

وقيل: تُجعلانِ معاً على الحرفِ الذي قبلَ الألف.

وقيل: تُوضَع علامةُ الحركةِ علىٰ حرفِها، وعلامةُ التنوين على الألف.

وقيل: تُوضَعُ علامةُ الحركةِ علىٰ حرفِها، ثُمَّ تُعادُ مع علامةِ التنوينِ فتُوضَعانِ معاً على الألف.

والقولُ الأوَّلُ هو الذي عليه نُقَّاطُ المدينةِ والكوفةِ والبصرةِ، واختاره الشيخان، وهو مذهبُ أبي محمدٍ اليزيديِّ، وعليه عملُ المغاربة.[٣]

---

(١) لم يَرِد هذا الاحتمالُ عن الدانيِّ ولا أبي داود، ولا عن غيرِهما، وإنَّما نقَله المصنِّفُ عن التنسيِّ في «الطراز» ص ٢٦، وهو خطأ؛ فإنَّ نصوصَ علماء الضبط علىٰ أنَّ حركةَ الحرف هي الأولى التي تليه، وعلامة التنوين هي الأخيرة العُليا، والله أعلم. انظر: المحكم للدانيِّ ص ٦٨، ٦٩، أصول الضبط لأبي داود ١٣٣، دليل الحيران للمارغنيِّ ص٢٤٧.

(٢) انظر: المحكم ص ٦٨.

(٣) ووَجْهُه ـ كما قال أكثرُ المؤلِّفين ـ أنَّ الألفَ الموقوفَ عليها لَمَّا لم تُوجَدْ في الوصل خِيفَ أنْ يُتَوَهَّمَ زيادتُها في الرسم، فوُضِعَتْ علامةُ التنوين عليها إشارةً إلىٰ أنَّها مُبدَلةٌ من التنوين، واستدعى التنوينُ وضعَ الفتحةِ معه على الألف لِمُلازَمتِه للحركة بحيثُ لا يأتي إلَّا بَعدها كما عَرفتَ، فلذلك وُضِعَتِ العلامتان معاً على الألف. (مؤلِّفه). انظر دليل الحيران ص ٢٤٨، الطراز ص ٢٩، ٣٠. =

والقولُ الثاني هو قولُ الخليلِ وسيبويهِ، واختاره جماعةٌ من المشارقة، وعليه عملُنا.[١]

وأمَّا الثالثُ والرابعُ فضعيفان.[٢]

= قال الدانيُّ : «وهذا المذهب في نقطِ ذلك أختارُ، وبه أقول، وعليه الجمهورُ من النُّقَّاط» اهـ. وذكَر أنَّ المذاهبَ الثلاثةَ الأُخرىٰ فاسدة لا تصحُّ عند التحقيق، وفنَّد ذلك، ثمَّ قال : «وإذا فَسَدَتْ هذه المذاهبُ الثلاثةُ بالوجوهِ التي بيَّنَّاها، صَحَّ المذهبُ الأوَّلُ الذي اخترناه وذهَبنا إليه، واختاره ـ وذهَب إليه ـ أهلُ التحقيقِ والضبطِ، واستعمَله الجمهورُ من أهل النَّقط» اهـ. انظر : المحكم ص ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ١٢١.

(١) ووَجْهُه أنَّ الحرفَ المحرَّكَ يَستدعي حركتَه لِمُلازَمتِها له، فَلزِمَ تبقيةُ علامة التنوين لها إذ لا يَفترقان، ورجَحَ الحرفُ المتحرِّكُ جرياً على الأصل وهو بناءُ الضبط على الوصل والتمسُّكُ بالأصل ما أمكَنَ أولىٰ. (مؤلِّفه). انظر : الطراز ص ٣٧، المحكم ص ٦٠، ٦٢.

(٢) انظر : دليل الحيران ص ٢٤٨، الطراز ص ٣٩، أصول الضبط لأبي داود ١٣٤. قال الدانيُّ : «وذهَب إلىٰ هذَين الوجهَين قومٌ من متأخِّري النُّقَّاط، ولا إمامَ لهم فيما عَلِمناه» اهـ. المحكم ص ٦١. وعَلَّل القولَ الثالث بأنَّه لَمَّا كانت إحدى الحركتَين هي حركة الحرف جُعِلَتْ عليه، ولَمَّا كانت الثانية هي التنوين جعَلها على الحرفِ المبدَلِ منه ـ وهو الألف ـ تأديةً لهذا المعنىٰ وإعلاماً به. وعَلَّل القولَ الرابع بأنَّه لَمَّا كانت إحدى الحركتَين هي حركة الحرف جُعِلَتْ عليه، ثمَّ أُعيدتْ مع التنوين لارتباطه بها وملازَمتِه إيَّاها، وامتناعِ كلِّ واحدٍ منهما من الانفصال عن صاحبه، فيتحقَّقُ بذلك إيفاءُ المتحرِّكِ حقَّه من حركتِه، وتأكيدُ ما بين الحركةِ والتنوينِ من المصاحَبةِ والملازَمة. انظر : المحكم ص ٦٢، ٦٣.

وقد حكى الدانيُّ مذهباً آخَرَ في نقط المنوَّنِ المنصوب فقال : «وذكَر أبو عبد الرحمن [ابنُ=

٣٥٣ ـ وإنْ كان مِن نَوعِ ﴿مَآءَ﴾[١] و﴿مِرَآءَ﴾[٢] ففيه لأئمَّةِ الضبطِ ثلاثةُ مذاهب:[٣]

الأوَّل، وهو أرجحُها عندهم، وبه العمل[٤]: أنْ تُجعلَ الهمزةُ بَعدَ الألفِ وعلامتا النصبِ والتنوينِ فوقَ الهمزة، ولا يُلحَقُ بَعدَها شيءٌ هكذا: ﴿مَآءً﴾ ﴿مِرَآءً﴾.[٥]

= اليزيديِّ] أنَّ أهلَ الكوفةِ وبعضَ النُّقَّاطِ يَنقُطون المنصوبَ إذا استقبلتْه الحروفُ الحلقيَّةُ فإذا استقبلتْه غيرُها لم يَنقُطوا لدلالة الألفِ على النصب. قال: وكان اليزيديُّ يَذهبُ إلى أصل هذا القول، وخالَفه مَن قال بقولِه من سائرِ النُّقَّاطِ، فنَقطوا المنوَّنَ في حالاتِه الثلاث الرفع والنصب والجرّ، استقبلتْه حروفُ الحلق أو لم تستقبلْه، وهو المعمولُ به حتَّى الآن عند النُّقَّاطِ، وكذلك هو في المصاحفِ العُتُقِ، وهو أوثَقُ وأحسَن. قال أبو عمرو [الدانيُّ]: ولم نَرَ شيئاً من المصاحفِ يَختلِفُ في نَقطِه عن ذلك، وهو الوجهُ، وبه العمل، وبالله التوفيق» اهـ. المحكم ص ٦٤، ٦٥.

(١) البقرة ٢٢، وغيرها.

(٢) الكهف ٢٢.

(٣) انظر: الفقرة ١٣٦، دليل الحيران ص ٢٤٦، ٢٤٧، المحكم ص ٦٥، ٦٦، التنزيل ص ١٠٢، ١٠٣. وقد أوصَل التنسيُّ أوجهَ هذا الباب إلى أربعةٍ وثلاثين وجهاً. انظر: الطراز ص ٣٩، ٤٥، ٤٦.

(٤) وهو اختيار الدانيِّ. انظر: المحكم ص ٦٥.

(٥) قال الدانيُّ: «واتَّفقتِ المصاحفُ أيضاً على حذفِ ألفِ النصب إذا كان قبلها همزةٌ قبلها ألف، نحو قوله: ﴿مَآءً﴾ و﴿غُثَآءً﴾ و﴿جُفَآءً﴾ و﴿سَوَآءً﴾ وما كان مثله؛ لئلَّا =

والثاني : أنْ يُوضَعَ بَعدَ الألفِ همزةٌ، فألفٌ صغيرةٌ[١] فوقَها العلامتان ـ بِناءً على قولِ اليزيديِّ[٢] ـ هكذا : ﴿مَآءً﴾ و﴿مِرَآءً﴾.

والثالث[٣] : أنْ يُوضَعَ قَبلَ الألفِ ألفٌ صغيرةٌ فهمزة، ويُوضَع فوقَها العلامتان هكذا : ﴿مَـَٔآ﴾ ﴿مِرَآءًا﴾.[٤]

٣٥٤ ـ وإنْ كان مِن نحوِ : ﴿مُفْتَرىً﴾[٥] و﴿سَمِعْنَا فَتىً﴾[٦] و﴿فِي قُرىً

= تجتمع ألِفان، وقد يجوزُ أن تكونَ هي المرسومة والمحذوفةُ الأولى، والأوَّلُ أقيَس» اهـ. وقال بمثله أبو داود. انظر : المقنع ص ٢٦، المحكم ص ٦٥، التنزيل ص ١٠٢، ١٠٣، الطراز ص ٣١، ٤٥.

(١) سيأتي معنى الألف الصغيرة في الفقرة ٣٧٢.

(٢) وهو رسم تنوين النصب على ألف. انظر: الفقرة ٣٥٢، المحكم ص ٦٤، ٢١٨، الطراز ص ٣١، ٣٢.

(٣) في المطبوع : «والثاني»، وهو خطأ.

(٤) وذلك على مذهبِ المشارقة في وضع الحركتَين على الحرفِ المتحرِّك، وأمَّا على مذهبِ المغاربة، وهو وضع الحركتَين على الألف، فيكون ضبطُهما هكذا : ﴿مَـَٔآ﴾، ﴿مِرَآءًا﴾. انظر : دليل الحيران ص ٢٤٧، المحكم ص ٦٥، ٦٦. وهذا المذهبُ الثالث له وجهٌ قويٌّ وإن لم يكن مختاراً؛ لأنَّه يُراعي جانبَ الوقفِ بالألف بدلاً عن التنوين كغيره من المنوَّنات المنصوبات بالفتحة نحو : ﴿خَيْرًا﴾، والله أعلم. انظر : الطراز ص ٣١، ٣٢، ٢٩٥.

(٥) القصص ٣٦، سبأ ٤٣.

(٦) الأنبياء ٦٠.

مُّحَصَّنَةٍ﴾[١] من كلِّ اسمٍ مقصورٍ منوَّنٍ رُسِمَتْ ألِفُه ياءً، ففيه مذهبان معمولٌ بهما:

أحدُهما: أنْ تَضَعَ علامتَي الحركةِ والتنوينِ على الياء كما تَضعهما على الألفِ في نحو: ﴿عَلِيماً حَكِيماً﴾[٢]، وعليه العملُ عند المغاربة.[٣]

والثاني: أنْ تَضعَهما على الحرفِ الذي قبلها هكذا: ﴿مُفْتَرًى﴾ ﴿فَتًى﴾ ﴿قُرًى﴾، وعليه عملُنا.[٤]

وأجاز فيه بعضُهم وضْعَ الحركةِ على حرفِها وعلامةَ التنوينِ على الياء.[٥]

وأجاز آخَرون وضْعَ الحركةِ على حرفِها، ثُمَّ إعادتَها مع علامةِ التنوين.[٦]

ولكنَّهما ضعيفان كما مَرَّ.[٧]

---

(١) الحشر ١٤.

(٢) النساء ١١، وغيرها. وانظر الفقرة ٣٥٢.

(٣) وهو اختيار أبي عمرو الدانيِّ وأبي داود، ومذهبُ أبي محمدٍ اليزيديِّ، وعليه نُقَّاطُ أهل البصرةِ والكوفة، ونُقَّاطُ أهل المدينة. انظر: المحكم ص ٦٠، الطراز ص ٣٣، دليل الحيران ص ٢٤٧، ٢٤٨.

(٤) وهو مذهبُ الخليل وأصحابه كسيبويه، واختيار التُّجيبيِّ. انظر: دليل الحيران ص ٢٤٨، الطراز ص ٣٦، ٣٧، المحكم ص ٦٠.

(٥) فيكون ضبطها على هذا الوجه هكذا: ﴿مُفْتَرًى﴾ ﴿فَتًى﴾ ﴿قُرًى﴾.

(٦) فيكون ضبطها على هذا الوجه هكذا: ﴿مُفْتَرًى﴾ ﴿فَتًى﴾ ﴿قُرًى﴾.

(٧) انظر: الفقرة ٣٥٢، المحكم ص ٦١، الطراز ص ٣٩.

واختُلِفَ في ألفِ هذا النوعِ الملفوظِ بها في الوقف:

فقال المازنيُّ[١]: هي ألفُ التنوينِ مطلَقاً.

وقال الكسائيُّ: هي المنقلِبةُ عن الياء مطلَقاً.

وقال سيبويه بالتفصيل قياساً على الصحيح: ففي المنصوبِ[٢] هي ألفُ التنوين، وفي غيرِه[٣] هي بدلُ الياء. اهـ.[٤]

لكنْ ينبغي أنْ لا تُلحِقَ هنا ألفاً؛ لِكَونِ النَّقْطِ مبنيّاً على الوصل، ولا وجودَ لها فيه لوجودِ التنوين، إذْ جمعُ الساكنَين ممتنع.[٥]

تنبيهان

٣٥٥ ـ الأوَّل: قولُه تعالى: ﴿مِن رِّبآ﴾ في الرُّوم [٣٩] على القولِ بِكَتْبِه بالواوِ والألفِ[٦]:

---

(١) بكر بن محمد بن عديّ، أبو عثمان المازنيّ النحويّ، ت ٢٤٧ هـ. سير الأعلام ١٢/٢٧٠.

(٢) في نحو: ﴿سَمِعْنَا فَتًى﴾، انظر: الطراز ص ٣٤، دليل الحيران ص ٢٤٧.

(٣) يعني المرفوع في نحو: ﴿سِحْرٌ مُّفْتَرًى﴾، والمجرور في نحو: ﴿فِى قُرًى﴾.
انظر: الطراز ص ٣٤، دليل الحيران ص ٢٤٧.

(٤) انظر: الطراز ص ٣٤، ٣٥، دليل الحيران ص ٢٤٧، ٢٤٨.

(٥) انظر: الطراز ص ٣٣، ٣٤.

(٦) انظر: الفقرة ١٤٨، المقنع ص ٥٥، ٨٣، ٩٦، التنزيل ص ١٦٦، ٣١٥، ٩٨٨.

قياسُه أنْ يَجريَ فيه ما جَرىٰ في المكتوبِ بالياء [١]، فليُعلَم. اهـ.

٣٥٦ ـ التنبيهُ الثاني:

مِمَّا يَجري مُجرى التنوينِ لِشبهِه به: نونُ التوكيدِ الخفيفةُ في قولِه تعالىٰ: ﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّٰغِرِينَ﴾ [٢]، و﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾. [٣]

ووجهُ شبهِها به أنَّها مُختصَّةٌ بالأفعال، وحقُّها أنْ تُرسَمَ نوناً كغيرِها، لكنْ لَمَّا كانت ساكنةً زائدةً في الطرفِ مُلازِمةً للحركةِ وتُبدَلُ في الوقفِ ألفاً بَعدَ الفتحِ وتُحذَفُ بَعدَ غيرِه أَشبهَتِ التنوينَ ـ إذْ هذا شأنُه ـ فرُسِمَتْ في جميع المصاحفِ ألفاً لذلك. [٤]

---

(١) يعني الأوجه المذكورة في ضبط المقصور نحو: ﴿مُفْتَرَىٰ﴾ ﴿فَتَىٰ﴾ ﴿قُرَىٰ﴾، كما تقدَّم في الفقرة السابقة، ويُلاحَظ أنَّ التنوين ـ على الوجه المختار ـ يُوضع على الواو في ﴿مِن رِّبًّوا﴾ فهي عوضٌ عن الألف كما كانت الياء في المقصور، ولا يوضع التنوين على الألف التي بعد الواو؛ إذ هي زائدة حملاً على واو الجمع، وعلىٰ مذهب المشارقة يوضع التنوين على الباء هكذا: ﴿مِن رِّبًّوا﴾. انظر: الفقرة ١١٥، الطراز ص ٣٥، ٣٦، ٣٧، دليل الحيران ص ٣٢٠.

(٢) يوسف ٣٢.

(٣) العلق ١٥.

(٤) انظر: الفقرة ١٥٣، الطراز ص ٤٠، المحكم ص ٦٦، ٦٧، دليل الحيران ص ١٨٦، ٢٤٩.

ومنه نونُ ﴿إذاً﴾ حيثُ وقَع[١]، وهي حرفُ جوابٍ وجزاء، ونونُها أصليَّة، وكان القياسُ أنْ تُكتبَ نوناً، لكنَّها لَمَّا أشبهَتِ المنوَّنَ المنصوبَ[٢] ـ في كونِها ساكنةً في الطرفِ مفتوحاً ما قَبلَها مُبدَلةً في الوقفِ ألفاً ـ كُتِبَتْ في جميع المصاحفِ ألفاً لذلك.[٣]

وكيفيَّةُ ضبطِهما[٤]: ما مَرَّ في ﴿عَلِيماً حَكِيماً﴾[٥]. اهـ.

٣٥٧ ـ ثُمَّ إنَّ المنوَّنَ قد يَقعُ قَبلَ حروفِ الحلق، وقد يَقعُ قَبلَ غيرِها:

فإنْ وقَع قَبلَ حروفِ الحلقِ ـ وهي ستَّةٌ عند الجمهورِ: الهمزةُ[٦]، والهاءُ، والعينُ، والحاءُ، والغينُ، والخاءُ، وأربعةٌ عند أبي جعفر: الهمزةُ والهاءُ والعينُ

---

(١) البقرة ١٤٥، وغيرها.

(٢) وهو مذهب ابن مالكٍ النحويِّ، أمَّا الدانيُّ وأبوداود والتنسيُّ فعلى أنَّها أشبهتِ النونَ الخفيفة، انظر: المحكم ص ٦٦، ٦٧، أصول الضبط ٢٩٤، الطراز ص ٤١، دليل الحيران ص ٢٤٩.

(٣) انظر: الفقرة ١٥٣، الطراز ص ٤١، ٤٢، المحكم ص ٦٦، ٦٧، دليل الحيران ص ١٨٦، ٢٤٩.

(٤) يعني: نونَ التوكيدِ الخفيفةَ في: ﴿وَلَيَكُوناً مِنَ﴾ و﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾، ونونَ ﴿إذاً﴾.

(٥) انظر الفقرة ٣٥٢، ٣٥٤، الطراز ص ٤٤، ٤٥.

(٦) سواءٌ كانت محقَّقة أو ذهبَتْ بسبب نقل حركتها. انظر: الطراز ص ٤٩، المحكم ص ٤٩، دليل الحيران ص ٢٤٩، ٢٥٠.

والحاءُ فقط [١] ـ فالحُكمُ في حركتَيه التركيبُ: وهو جعلُ علامةِ التنوينِ فوقَ علامةِ الحركة، هكذا: ﴿نُوحٍ إِذْ﴾ [٢]، ﴿حَزَناً أَلَّا﴾ [٣]، ﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٤]، ﴿سَمِيعاً عَلِيماً﴾. [٥]

ووجهُ ذلك أنَّ حروفَ الحلقِ لَمَّا بَعُدَتْ مخارجُها من مخرجِ التنوينِ الذي هو طرفُ اللسان، كان الحُكمُ عندهنَّ في اللفظ الإظهارُ، فجيء بالضبطِ مُركَّباً إشارةً إلى ذلك؛ إذْ في تركيبِ التنوينِ مع الحركةِ إبعادٌ له عن حروفِ الحلقِ خطّاً كما كان بَعيداً منها لفظاً. [٦]

٣٥٨ ـ وإنْ وقَعَ قَبلَ غيرِ حروفِ الحلقِ فالحُكمُ فيه الإتباعُ: وهو جعلُ الحركتَين متتابعتَين بأنْ تُجعلَ علامةُ التنوين أمامَ علامةِ الحركةِ هكذا: ﴿قَوْماً صَـٰلِحِينَ﴾ [٧]، ﴿مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [٨]، ﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾. [٩]

---

(١) فإنَّ أبا جعفرٍ يقرأ بإخفاء النونِ الساكنة والتنوينِ عند الغين والحاء. النشر ٢/ ٢٢.

(٢) يونس ٧١.

(٣) التوبة ٩٢.

(٤) الرعد ٧.

(٥) النساء ١٤٨.

(٦) انظر: الطراز ص ٤٧، ٤٨، ٤٩، دليل الحيران ص ٢٥٠، المحكم ص ٦٨، ٦٩، ٧٢.

(٧) يوسف ٩.

(٨) القمر ٥٥.

(٩) النحل ٧٠، الشورى ٥٠.

ووجهُ ذلك أنَّ بقيَّةَ الحروفِ لَمَّا لم تَبعُدْ عن مخرج التنوينِ مِثلَ بُعدِ حروفِ الحلق، بل منها ما قَرُبَ جداً، ومنها ما قَرُبَ فقط، حتَّىٰ كان حُكمُ التنوينِ عندها الإدغامَ في بعضٍ، والإخفاءَ عند بعضٍ، والقَلْبَ عند بعض، فأُشِيرَ في الضبطِ بالإتباعِ إلىٰ قُربِه منها؛ إذْ إتباعُ التنوينِ للحركةِ تقريبٌ له من تلك الحروفِ خطّاً كما كان قريباً منها لفظاً.[1]

٣٥٩ ـ ويُستثنىٰ من ذلك ما تحرَّكَ فيه التنوينُ بالكسرِ لأَجْلِ التخلُّصِ من التقاءِ الساكنَين، نحو: ﴿مَحْظُوراً * انظُرْ﴾[2]، و﴿رَحِيماً * النَّبِيُّ﴾[3]: فإنَّ المحقِّقين من المتأخِّرين حكَموا بالتركيبِ معه، وهو الذي جرىٰ به عملُنا، وإنْ كان لا نَصَّ للمتقدِّمين فيه، ولكنَّهم استثنَوا منه: ﴿عَاداً الْأُولَىٰ﴾[4] علىٰ

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٥٠، الطراز ص ٤٧ ـ ٤٩، المحكم ص ٦٩، ٧١، ٧٢.
وقد أشار د. شرشال في تعليقه علىٰ كتاب «الطراز» ص ٢٧ إلىٰ خطأ ما جرىٰ عليه ضبطُ المصاحف المطبوعة علىٰ رواية حفص، مِن جعلِ حركةِ تنوينِ النصب المتتابعِ ـ وهي الثانية ـ بعيداً عن الحرف الذي يليها في حالتَي الإدغام والإخفاء هكذا: (ـً)، والصوابُ عكسُه هكذا: (ـً) بأن تُقرَّبَ حركةُ التنوين من الحرف الذي يليها إشعاراً بتقاربِ مخرجَي النونِ والحرفِ المدغَم فيه أو المخفىٰ عنده، كما جرىٰ بذلك العملُ في المصاحف المضبوطة علىٰ رواية ورشٍ، والله أعلم.

(٢) الإسراء ٢٠، ٢١.

(٣) الأحزاب ٥، ٦.

(٤) النجم ٥٠.

قراءةِ نافعٍ وموافقِيه [١]، فحكَموا فيه بالإتباعِ لعدمِ تحرُّكِ التنوينِ فيه، ولذلك أُدغِم. [٢]

٣٦٠ ـ فإذا كان بَعدَ التنوين حرفٌ من الحروفِ الأربعةِ التي يَجمعُها قولُكَ: (لَمْ نَرَ)، وهي: اللامُ، والميمُ، والنونُ، والراء، فإنَّ ذلك الحرفَ يُشدَّدُ بعلامةِ التشديدِ الآتية، نحو: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [٣]، ﴿هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [٤]، ﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ [٥]، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾. [٦]

ووجهُ ذلك: التنبيهُ على أنَّ لفظَ التنوينِ أُدغِمَ في ذلك الحرفِ إدغاماً تامّاً قُلِبَ لأجْلِه التنوينُ، وصار مِن جِنسِ ذلك الحرفِ، ولأجْلِ ذلك سُمِّيَ هذا النوعُ بـ: الإدغام الخالِص. [٧]

---

(١) قرأ نافعٌ وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوبُ بنقل حركةِ الهمزة المضمومة بعد اللام من ﴿الْأُولَىٰ﴾، وإدغام التنوين من ﴿عَادًا﴾ فيها. انظر: النشر ١/ ٤١٠، الإتحاف ٢/ ٥٠٢، غاية الاختصار ٢/ ٦٦٩.

(٢) انظر: الطراز ص ٥٠، ٥١.

(٣) البقرة ٢.

(٤) البقرة ٥.

(٥) الغاشية ٨.

(٦) البقرة ١٧٣، وغيرها.

(٧) انظر: دليل الحيران ص ٢٥١، الطراز ص ٥٢، المحكم ص ٦٩، النشر ١/ ٢٧، ٢٨، إرشاد الطالبين ص ١٣

٣٦١ ـ وأمَّا ما عَدا ذلك مِن بقيَّةِ الحروفِ فيُعرَّىٰ من علامةِ التشديد[١]، سواءٌ كان مِمَّا يُظهَرُ عنده التنوينُ وهو حروفُ الحلقِ المتقدِّمة، أو مِمَّا يُقلَبُ عنده التنوينُ وهو الباء، أو مِمَّا يُدغَمُ فيه التنوينُ إدغاماً ناقصاً وهو الواوُ والياءُ، أو مِمَّا يُخفىٰ عنده التنوينُ وهو الحروفُ الخمسةَ عشرَ الباقية.

وأمَّا الحركةُ فلا بُدَّ مِن وضعِها؛ إذْ لا مُوجِبَ لذَهابِها، بل ربَّما أَوقَع عدمُها في اللَّبس.[٢]

تنبيه

٣٦٢ ـ ما ذُكِرَ من التعريةِ لجميع الحروفِ غير حروفِ (لَمْ نَرَ) حتَّى الواوَ والياءَ إنَّما تتناولُ الواوَ والياءَ إذا كانت غُنَّةُ التنوينِ باقيةً في التلاوةِ عند اجتماعِه معهما

---

(١) هذا مذهبُ أهل الضبط، وأمَّا النُّحاةُ فإنَّهم حكَموا بتحليةِ المدغَمِ فيه بعلامةِ الشَّدِّ ـ مِن غيرِ فَرقٍ بين الإدغامِ الناقص والتامِّ ـ وتَعريةِ المخفىٰ عنده منها، وقالوا: «لا فَرْقَ بين الإخفاء والإدغامِ إلَّا وجودُ علامةِ التشديد وعَدَمُها، فمتىٰ وُجِدَتْ أَعلَمْنا بالإدغام، ومتىٰ عُدِمَتْ أَعلَمْنا بالإخفاء» اهـ. وهذا المذهبُ لم يُعَرِّجْ عليه الدانيُّ في «المحكَم»، وذكَر الوجهَين في «المقنع»، وكذا فعَل أبو داودَ في «ذيل الرسم»، والتُّجيبيُّ في «تِبيانه» ولكن لم يَخُصُّوه بالنُّحاة، وجرىٰ عليه بعضُهم في ضبط المصاحف، ولكنْ يَرِدُ عليهم التباسُ الناقصِ بالتامِّ. (مؤلِّفه). انظر: الطراز ص ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، المحكم ص ٧٠، دليل الحيران ص ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، الضبط للدانيّ ص ١٣٢، أصول الضبط (ذيل الرسم) لأبي داود ١٤٤، ١٤٥.

(٢) انظر: الطراز ص ٥٣، ٥٤، دليل الحيران ص ٢٥١، ٢٥٢.

بأنْ كنتَ تَقرأُ بقراءةِ مَن يُبقي الغُـنَّةَ عندهما، وهُم غالبُ القُرَّاء؛ لأنَّ الإدغامَ حينئذٍ ناقص، وأمَّا إذا لم تُبقِ غُنَّةَ التنوينِ عندهما ـ كما هو روايةُ خَلَفٍ عن حمزةَ ـ فإنَّكَ تَضعُ علامةَ التشديدِ فوقَهما إشارةً إلى أنَّ الإدغامَ تامٌّ. اهـ.[1]

٣٦٣ ـ وأمَّا حُكمُ التنوينِ عند الباء، ففيه لأهلِ الضبطِ وجهان:

أحدُهما: أنْ تَجعلَ علامتَي الحركةِ والتنوينِ متتابعتَين بلا تغييرٍ كما تُجعلانِ مع الفاء وغيرِها، هكذا: ﴿عَلِيمٌ بِمَا﴾.[2]

وثانيهما: أنَّكَ تُعوِّضُ من علامةِ التنوينِ ميماً صغيرةً؛ لأنَّ التنوينَ عند الباءِ يُقلَبُ ميماً في القراءة، فيكونُ تصويرُه ميماً في الضبطِ مُشعِراً بذلك، هكذا: ﴿عَلِيمٌ بِمَا﴾.

وهذان الوجهان على التخيير.[3]

---

(١) والفرقُ بين الإدغام التامّ والناقص أنَّ الإدغامَ التامَّ هو ما ذهَب فيه لفظُ المدغَم وصوتُه بأن لم تَبقَ معه ذاتُ المدغَم ـ وهو هنا التنوين ـ ولا صفتُه، وهي هنا الغُنَّة.
والإدغامُ الناقصُ هو ما ذهَب فيه اللفظُ دونَ الصوت، أي ما أُدغِمَتْ معه الذاتُ وأُبقيَتِ الصفة. اهـ. فإن قلتَ: يَرِدُ على أهل الضبطِ أنَّ الياءَ والواوَ إذا لم يُشدَّدا ـ مع إبقاء غُنَّةِ التنوين ـ يُتَوَهَّمُ أنَّ الحُكمَ عندهما الإخفاء؟ فالجوابُ: أنَّ هذا التَّوَهُّمَ يَدفعُه شُهرةُ عددِ حروفِ الإخفاء؛ إذ لم يَعُدَّ فيها أحدٌ الياءَ والواوَ. اهـ. (مؤلِّفه). انظر: دليل الحيران ص ٢٥٢، ٢٥٥، المحكم ص ٧٠، الطراز ص ٥٩، النشر ٢/ ٢٤.

(٢) يونس ٣٦، وغيرها. انظر: الطراز ص ٦١، ٦٢، دليل الحيران ص ٢٥٣.

(٣) انظر: الطراز ص ٦١، ٦٢.

وعلى الأوَّلِ اقتصَر الدانيُّ في «المُحكَم». (١)

وذكَر أبو داودَ الوجهَين، لكنَّه اختار الثاني، وبه جرىٰ عملُنا. (٢)

وجرىٰ بعضُ المشارقةِ على الأوَّل، ولكنَّه زاد الميمَ على الباءِ إشارةً إلى الإقلاب، وهو ضعيف. (٣)

٣٦٤ ـ ولا يُوضَعُ علىٰ هذه الميمِ الدالَّةِ على الإقلابِ علامةَ السكون لأنَّها بمنزلةِ الحركةِ الدالَّةِ على التنوين، فكما أنَّ السكونَ لا يُجعلُ على الحركةِ، لا يُجعلُ علىٰ ما تَنَزَّلَ مَنزِلَتَها. (٤)

٣٦٥ ـ وأمَّا النونُ الساكنةُ:

فإذا لَقِيَها أحدُ حروفِ الحلقِ الستَّةُ (٥): فحُكمُها أنْ يُوضَعَ عليها علامةُ السكونِ الآتية (٦)؛ لأنَّ حُكمَها عند حروفِ الحلقِ الإظهارُ في اللفظِ لِبُعدِ

---

(١) انظر: المحكم ص ٦٩، الطراز ص ٦٢، دليل الحيران ص ٢٥٣. وذكَر الدانيُّ الوجهَين في كتاب النقط ص ١٢٧، ١٢٨.

(٢) انظر: أصول الضبط ١٣٤، ١٤٤، دليل الحيران ص ٢٥٣، الطراز ص ٦٢، ٦٣.

(٣) لأنَّ الميمَ وُضِعَتْ عِوضاً عن التنوين، ولا يُجمَعُ بين العِوض والمعوَّض. السبيل ص ١٩.

(٤) انظر: دليل الحيران ص ٢٥٣، ٢٥٥، الطراز ص ٦٣. كما أنَّ هذه الميمَ المنقلبة عند الباء حكمُها الإخفاءُ اتِّفاقاً، والميمُ المخفاةُ تُعرَّىٰ من السكون على المختار. انظر: الفقرة ٣٩٣.

(٥) عند الجمهورِ، وهي: الهمزةُ، والهاءُ، والعينُ، والحاءُ، والغينُ، والخاءُ، وأربعةٌ عند أبي جعفر، وهي: الهمزةُ والهاءُ والعينُ والحاءُ فقط. انظر: الفقرة ٣٥٧.

(٦) انظر: الفقرة ٣٧٨، المحكم ص ٧٣.

مخرجِها عن مخرجِهنَّ، لأنَّها لَمَّا كانت يَقرعُها اللسانُ في اللفظِ جاء الضبطُ مُنبِّهاً على ذلك، فصَوَّروا سكونَها دلالةً على قَرع اللسانِ لها لفظاً، كما هو الشأنُ في كلِّ ما يَقرعُه العضوُ المعتمَدُ عليه لفظاً، فتصويرُ السكونِ ـ هُنا ـ بمنزلةِ التركيبِ في التنوين، ولا فَرقَ في ذلك بين أنْ تكونَ النونُ معهنَّ في كلمةٍ واحدةٍ نحو: ﴿مِنْهُ﴾ (١)، ﴿وَيَنْئَوْنَ﴾ (٢)، أو كانت هي في كلمةٍ وهُنَّ في أُخرى نحو: ﴿مِنْ عِلْمٍ﴾ (٣)، ﴿مِنْ غِلٍّ﴾ (٤)، ونحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ (٥) عند غيرِ ورش، وأمَّا عنده فهي محرَّكة، فمَن يَضبِط على روايتِه يَضبِط النونَ ـ وشِبهَها ـ بالحركةِ لا بالسكون. (٦)

ويُستثنى من هذا الحُكم: (الغينُ والخاءُ) في قراءة أبي جعفر، فحُكمُها عندهما ـ عليها (٧) ـ كحُكمِها عند سائرِ حروفِ الإخفاء، حَسبَما يأتي. (٨)

---

(١) البقرة ٦٠، وغيرها.

(٢) الأنعام ٢٦. انظر: التنزيل ص ٤٧٦.

(٣) النساء ١٥٧، وغيرها.

(٤) الأعراف ٤٣، الحِجر ٤٧.

(٥) البقرة ٦٢، وغيرها.

(٦) انظر: الطراز ص ٦٥، ٦٦.

(٧) أي على قراءة أبي جعفر.

(٨) انظر: الفقرة ٣٦٦، دليل الحيران ص ٢٥٤، ٢٥٥، المحكم ص ٧٥، الطراز ص ٦٦، ٦٧، النشر ٢/ ٢٢، ٢٣.

٣٦٦ ـ وإذا لَقِيَها حرفٌ غيرُ حلقيٍّ:

فحكمُها أنْ تُعرَّىٰ من علامةِ السكون [١]؛ لأنَّها عند غيرِ حروفِ الحلقِ لا تكونُ موجودةً في اللفظِ وصلاً لكونِها إمَّا مدغَمة أو مقلوبة أو مُخفاة، فلمَّا كان اللسانُ لا يَقرعُها في اللفظِ جاء الضبطُ منبِّهاً علىٰ ذلك، فتعريتُها من علامةِ السكونِ دليلٌ علىٰ عدم قَرعِ اللسانِ لها، كما كان إتباعُ التنوينِ قَبلَ هذا دليلاً علىٰ ذلك، فالتعريةُ هنا بمنزلةِ الإتباعِ في التنوين. [٢]

وهذا الحُكمُ يَشملُ:

حروفَ الإخفاءِ متَّصلةً، نحو: ﴿مِنكَ﴾ [٣]، و﴿مَن تَابَ﴾. [٤]

ومنفصلةً، نحو: ﴿أَن كَانَ﴾ [٥]، ﴿وَإِن تَعْجَبْ﴾. [٦]

وحرفَ القَلبِ كذلك، نحو: ﴿مُنْبَثّاً﴾ [٧]، و﴿مِنْ بَعْدِ﴾. [٨]

---

(١) انظر: المحكم ص ٧٣، ٧٤، ٧٥.

(٢) انظر: الطراز ص ٦٧، ٦٨، دليل الحيران ص ٢٥٤.

(٣) المائدة ١١٤، وغيرها.

(٤) مريم ٦٠، وغيرها. وهو مثالٌ لحروف الإخفاء المنفصلة وليس للمتَّصلة.

(٥) القلم ١٤.

(٦) الرعد ٥.

(٧) الواقعة ٦.

(٨) البقرة ٢٧، وغيرها.

وحروفَ الإدغامِ المنفصلةَ خاصَّة، نحو: ﴿مِن مَّالِ اللَّهِ﴾ [١]، و﴿مِن نَّـٰصِرِينَ﴾ [٢]، و﴿مِن رِّزْقٍ﴾ [٣]، بخلافِ المتَّصلة، نحو: ﴿الدُّنْيَا﴾ [٤]، و﴿قِنْوَانٌ﴾ [٥]؛ لأنَّ النونَ تُظهَرُ حينئذٍ فلا بُدَّ من تصويرِ سكونِها. [٦]

٣٦٧ ـ فإنْ لَقِيَها حرفُ الباءِ ففيها لأئمَّةِ الضبطِ مَذهبان:

أحدُهما: تعريتُها من علامةِ السكونِ حَسبما دَلَّ عليه العمومُ السابق [٧]، وهو اختيارُ الدانيِّ. [٨]

وثانيهما: أنْ تُصَوَّرَ مِيماً صغيرةً بأعلاها مكانَ السكونِ؛ تنبيهاً على أنَّ النونَ انقلبَتْ في اللفظِ ميماً لمؤاخاتِها للنونِ في الغُنَّةِ وقُربِها من الباءِ في المخرج، وهو اختيارُ أبي داودَ، وبه جرى العملُ. [٩]

---

(١) النور ٣٣. انظر: المقنع ص ٦٩.

(٢) آل عمران ٢٢، وغيرها.

(٣) البقرة ٦٠، وغيرها.

(٤) البقرة ٨٥، وغيرها.

(٥) الأنعام ٩٩.

(٦) انظر: الطراز ص ٦٨، ٦٩، دليل الحيران ص ٢٥٤.

(٧) انظر: الفقرة ٣٦٦.

(٨) انظر: المحكم ص ٧٥، ٧٦، الطراز ص ٦٩، ٧٠، دليل الحيران ص ٢٥٥.

(٩) وحسَّنه الدانيُّ، وإن اختار المذهبَ الأوَّل. انظر: المحكم ص ٧٦، الطراز ص ٧٠، دليل الحيران ص ٢٥٥.

وما جرىٰ عليه بعضُ نُقَّاطِ المصحفِ من المشارقةِ مِن تحليتِها بالسكونِ مع وضعِ علامةِ الإقلابِ على الباءِ[١] لم أَقِفْ علىٰ نَصٍّ يُجيزُه، فالأَولىٰ عدمُ الأخذِ به.

٣٦٨ ـ وإنْ لَقِيَها حرفٌ من حروفِ الإدغامِ الستَّة:

فإن كان لاماً أو ميماً أو نوناً أو راءً: حَلَّيتَه بعلامةِ التشديدِ وعَرَّيتَ النونَ قَبلَه من علامةِ السكون؛ للتنبيهِ علىٰ أنَّها أُدغِمَتْ فيه إدغاماً تامّاً.[٢]

وإنْ كان واواً أو ياءً: فإذا أُبقيتْ عندهما غنَّةُ النونِ بأنْ أُدغِمَتْ فيهما إدغاماً ناقصاً ـ وذلك علىٰ قراءةِ غالبِ القُرَّاء ـ كان في النونِ وما بَعدَها منهما التخييرُ بين وجهَين:

أحدُهما: أنْ توضعَ علامةُ التشديدِ على الواوِ والياءِ للدلالةِ علىٰ إدغامِ النونِ فيهما، وتوضع علامةُ السكونِ على النونِ للدلالةِ علىٰ أنَّ الإدغامَ ناقصٌ بسببِ إبقاءِ غُنَّةِ المدغَم الذي هو النون، وهذا الوجهُ هو مختارُ الشيخَين[٣]، وبه جرى العملُ عند المغاربة.[٤]

وثانيهما: أنْ تُعرَّى النونُ من علامةِ السكونِ؛ إشعاراً بإدغامِها فيما بَعدَها

---

(١) رأيتُ ذلك في بعض المصاحف المطبوعة بإندونيسيا.

(٢) انظر: الطراز ص ٧١، ٧٢.

(٣) انظر: المحكم ص ٧٤، الضبط للدانيّ ص ١٣٢، أصول الضبط ٣٠٧، الطراز ص ٧٣، ٧٤.

(٤) انظر: دليل الحيران ص ٢٥٦، وعبارةُ المصنِّف هنا منقولةٌ منه بحروفِها.

وتُعرَّى الواوُ والياءُ من علامةِ التشديدِ لا مِن الحركة؛ إشعاراً بأنَّ النونَ لم تُدغَمْ فيهما إدغاماً خالصاً[1]، وعلى هذا الوجهِ جرىٰ عملُنا.

وإنَّما جوَّزوا هذَين الوجهَين في الواوِ والياءِ بَعدَ النونِ الساكنة، واقتصَروا علىٰ تعريتِهما بَعدَ التنوين إذا أُبقِيَتْ غنَّتُه؛ لأنَّه لو وُضِعَتْ علامةُ التشديدِ على الواوِ والياءِ بَعدَ التنوينِ لالتبَسَ الإدغامُ الناقصُ بالإدغام التامِّ، بخلافِ وضعِها عليهما بعد النونِ الساكنةِ فإنَّه لا التباسَ فيه؛ لأنَّ وضْعَ علامةِ السكونِ على النونِ يَدلُّ علىٰ أنَّ الإدغامَ غيرُ خالص.[2]

وإذا لم تُبقَ غُنَّتُها عندهما ـ كما هو روايةُ خَلَفٍ عن حمزةَ ـ فإنَّ الضبطَ يكونُ بوضع علامةِ التشديدِ على الواوِ والياءِ، وتعريةِ النونِ من علامةِ السكون لأنَّ الإدغامَ حينئذٍ خالص.[3]

٣٦٩ ـ وما عدا هذه الأحرفِ الستَّةِ[4] لا تُجعلُ عليه علامةُ التشديدِ بَعدَ النونِ الساكنة.

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٥٦، المحكم ص ٧٤، الطراز ص ٧٤، ٧٥، السبيل ص ٢١.

(٢) وكذلك تركيبُ التنوينِ وتشديدُ الواوِ أو الياءِ بَعدَه يَدلُّ علىٰ أنَّ الإدغامَ غيرُ خالص فإنَّ تركيبَ التنوينِ بمنزلةِ وضْعِ علامةِ السكونِ على النونِ كما تقدَّمَ في الفقرة ٣٦٥.
وانظر: دليل الحيران ص ٢٥٦، حاشية الطراز ص ٧٥.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٥٦، الطراز ص ٧٦، المحكم ص ٧٣.

(٤) في المطبوع: «السبعة» وهو خطأ، والمقصود بالأحرف الستَّة هنا حروفُ الإدغام: اللام والميم والنون والراء والواو والياء. انظر: دليل الحيران ص ٢٥٥.

تنبيه

٣٧٠ ـ إذا قُرِئَ بإبقاءِ غُنَّةِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ عند اللامِ والراءِ، فعليه يكونُ الإدغامُ ناقصاً، ويكونُ ضبطُ النونِ واللامِ والراءِ الواقعَين بَعدَها وبَعدَ التنوينِ كضبطِ النونِ والواوِ والياءِ الواقعين بَعدَها وبَعدَ التنوين، فليُعلَم.[١]

تنبيهٌ ثانٍ

٣٧١ ـ اتَّفَق أهلُ الأداءِ على أنَّ الغُنَّةَ الظاهرةَ مع الإدغامِ في الواوِ والياءِ غُنَّةُ المدغَم، وهو النونُ الساكنةِ والتنوين، فيكونُ الإدغامُ ناقصاً، ومع الإدغام في النونِ ـ نحو: ﴿مِن نَّصِيرٍ﴾[٢] و﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾[٣] ـ غُنَّةُ المدغَمِ فيه، فيكونُ الإدغامُ تامّاً.

واختلَفوا في الغُنَّةِ مع الإدغام في الميم، نحو: ﴿مِن مَّآءٍ﴾[٤] و﴿هُدىً مِّن رَّبِّهِمْ﴾[٥]: فالذي عليه الجمهورُ ـ وهو الصحيح ـ أنَّها غُنَّةُ الميمِ المدغَم فيها، وقيل: غُنَّةُ الميمِ المبدَلةِ من النونِ والتنوين، وقيل: غُنَّتُها وغُنَّةُ الميمِ المدغَم فيها،

---

(١) انظر: الفقرة ٣٦٨، دليل الحيران ص ٢٥٦، ٢٥٧، الطراز ص ٥٩، ٧٧، المحكم ص ٧٤.

(٢) الحجّ ٧١، فاطر ٣٧.

(٣) الغاشية ٨.

(٤) البقرة ١٦٤، وغيرها.

(٥) البقرة ٥.

وقيل: [غُنَّةُ] النونِ والتنوين.

فعلى الأقوالِ الثلاثةِ الأُوَل: يكونُ الإدغامُ تامّاً، ويكونُ الضبطُ على ما تَقدَّمَ، وهو أنْ تُعَرَّى النونُ من علامةِ السكونِ، وتُوضَعَ علامةُ التشديدِ على الميم كالنونِ بَعدَ النون.

وعلى القولِ الرابع: يكونُ الإدغامُ ناقصاً، ويكونُ ضبطُ النونِ والميمِ الواقعةِ بَعدَها وبَعدَ التنوينِ كضبطِ النونِ والواوِ والياءِ الواقعَين بَعدَها وبَعدَ التنوين. اهـ.[1]

تنبيهٌ ثالث

٣٧٢ ـ المرادُ بالألفِ الصغيرةِ المذكورةِ في هذا الفصلِ[2]: الألفُ التي كان علماءُ الضبطِ يُلحِقونها حمراءَ كبقيَّةِ الأحرفِ الدالَّةِ على أعيانِ الحروفِ المتروكةِ في المصاحفِ العُثمانيَّةِ مع وجوبِ النُّطقِ بها، مِثل:[3]

الألفِ في نحو: ﴿بِعَٰلِمِينَ﴾[4]، و﴿بَيِّنَٰتٍ﴾[5]، و﴿زِدْنَٰهُمْ﴾.[6]

---

(١) انظر: الطراز ص ٥٩، ٦٠، ٦١، النشر ٢/ ٢٥، ٢٦. وكلامُ المصنِّف ـ رحمه الله ـ في هذه الفقرة منقولٌ من دليل الحيران ص ٢٥٧.

(٢) انظر: الفقرة ٣٥٣.

(٣) انظر: المحكم ص ١٨١ ـ ١٩٢.

(٤) يوسف ٤٤.

(٥) البقرة ٩٩، وغيرها. انظر: التنزيل ص ١٨٧، ٨٧١، ١١٨٦.

(٦) النحل ٨٨، وغيرها.

والياءِ في نحو: ﴿النَّبِيِّـۧنَ﴾.[١]

والواوِ في نحو: ﴿يَسْتَوُۥنَ﴾.[٢]

فإنَّنا اكتفَينا بتصغيرِها في الدلالةِ على المقصود؛ لِما في وضعِها حمراءَ بواسطةِ المطابع من المشقَّةِ. اهـ.[٣]

* * *

(١) البقرة ٦١، وغيرها. انظر: الفقرة ١٠٥، المقنع ص ٤٩، المحكم ص ١٦٥، ١٦٦، التنزيل ص ٣٧، ١٥١، ١٥٢، دليل الحيران ص ٣٠٠.

(٢) التوبة ١٩.

(٣) أمَّا الآن فقد أصبح هذا الأمرُ يسيراً، ولله الحمد.

الفصل الثاني

في كيفيَّةِ ضبطِ المُختلَسِ والمُشَمِّ والمُمال

٣٧٣ ـ المختلَسُ: هو ما قُرِئَ بالاختلاس؛ وهو عند القُرَّاءِ عبارةٌ عن الإسراع بالحركةِ إسراعاً يَحكمُ به السامعُ أنَّ الحركةَ قد ذهَبتْ وهي كاملةٌ في الوزن، وقيل: هو النطقُ بثُلثَيِ الحركة. ويُرادِفُه: الإخفاء.(١)

وقُرِئَ به في: ﴿نِعِمَّا﴾(٢)، و﴿تَعَدُّواْ﴾(٣)، و﴿أَمَّن لَّا يَهَدِّى﴾(٤)، و﴿يَخِصِّمُونَ﴾(٥)، تنبيهاً على أنَّ أصلَ حركتِها السكون.(٦)

٣٧٤ ـ والمُشَمُّ: هو ما قُرِئَ بالإشمام؛ والمرادُ به ـ هنا ـ النطقُ بحركةٍ تامَّةٍ مركَّبةٍ من حركتَين: ضمَّةٍ وكسرة، إفرازاً لا شُيُوعاً، وجزءُ الضمَّةِ مُقَدَّمٌ وهو

(١) والرَّوم، وتضعيف الصوت، والإشارة. انظر: الإضاءة ص ٣٩، ٤٠، ٥٨، الطراز ص ٧٩، النشر ٢/ ٢٨٣، دليل الحيران ص ٢٥٧، ٢٥٨، ٣١٤، ٣١٥، السبيل ص ٢٦.

(٢) البقرة ٢٧١، النساء ٥٨. وهي قراءة أبي عمرٍو وقالون وأبي بكر بخلافٍ عنهم. انظر: النشر ٢/ ٢٣٥.

(٣) النساء ١٥٤. وهي روايةُ قالون بخُلفٍ عنه. انظر: النشر ٢/ ٢٥٣.

(٤) يونس ٣٥. وهي قراءة أبي عمرٍو وقالون وابن جمَّاز، بخلافٍ عنهم. انظر: النشر ٢/ ٢٨٣.

(٥) يسّ ٤٩. وهي قراءة أبي عمرو وقالون بخلافٍ عنهما. انظر: النشر ٢/ ٣٥٤.

(٦) انظر: المحكم ص ٤٤، ٤٥، الطراز ص ٨٠، ٨١، دليل الحيران ص ٢٥٨، وما قاله أبو داود عن ﴿وَأَرِنَا﴾ و﴿أَرِنِى﴾ في التنزيل ص ٢٠٨، ٢٠٩.

الأقلّ، ويَليه جزءُ الكسرِ وهو الأكثر.

وقيل: هو النطقُ بحركةٍ تامَّةٍ ممتزِجةٍ من ضمَّةٍ وكسرةٍ شُيُوعاً.

والأصحُّ الأوَّل.[١]

وقُرِئَ به في: ﴿قِيلَ﴾[٢] وأخواتِها[٣]؛ تنبيهاً أنَّ أصلَها الضمُّ.[٤]

٣٧٥ـ والمُمالُ: هو ما قُرِئَ بالإمالة، وهي ضِدُّ الفتح.

وتنقسِمُ عند القُرَّاءِ إلىٰ قِسمَين: مَحضَة، وغير مَحضَة.

فالمحضَةُ: هي تقريبُ الفتحةِ من الكسرة، والألفِ من الياء، من غيرِ قلبٍ خالصٍ ولا إشباعٍ مبالَغٍ فيه، وتُسمَّىٰ بالإمالةِ الكبرىٰ، وبالإضجاع.[٥]

وغيرُ المحضَة: هي ما بين الفتحِ والإمالةِ المحضَة، ولذا يُقال لها: بَيْنَ بَيْنَ، وبَينَ اللفظَين، وتُسمَّىٰ بالإمالة الصغرىٰ، وبالتقليل.[٦]

---

(١) انظر: الإضاءة ص ٦٠، ٦١، دليل الحيران ص ٢٥٨، الطراز ص ٧٩، ٨٠.

(٢) البقرة ١١، وغيرها. انظر: النشر ٢/ ٢٠٨.

(٣) يعني: ﴿وَغِيضَ﴾: هود ٤٤، و﴿سِيَّئَتْ﴾: الملك ٢٧، و﴿سِيَءَ﴾: هود ٧٧، العنكبوت ٣٣، ﴿وَحِيلَ﴾: سبأ ٥٤، ﴿وَسِيقَ﴾: الزُّمر ٧١، ٧٣، ﴿وَجِيءَ﴾: الزُّمر ٦٩، الفجر ٢٣. انظر: النشر ٢/ ٢٠٨.

(٤) انظر: دليل الحيران ص ٢٥٨.

(٥) والكسر، والبَطح. انظر: الإضاءة ص ٣٥، النشر ٢/ ٣٠، الطراز ص ٨٤، ٨٥.

(٦) والتلطيف. انظر: الإضاءة ص ٣٥، النشر ٢/ ٣٠، الطراز ص ٨٤، ٨٥.

٣٧٦ ـ ولَمَّا كانت هذه الأنواعُ الثلاثةُ مخالِفةً في اللفظِ لِما حركتُه خالصة لِكَونِ حركةِ المختلَسِ مَشوبة بسكون، وحركةِ المُشَمِّ كسرة مَشوبة بضمَّة، وحركةِ الممالِ فتحة مَشوبة بكسرة، احتاج أهلُ الضبطِ إلىٰ تمييزِها عنه:

فذهَبَ جماعةٌ إلىٰ تعريتِها من الشكل، وهو اختيارُ أبي داود، قال: «لأنَّ هذه الأمورَ لا تُؤخَذُ من الخَطِّ، بل بالمشافَهةِ من الشيخ، والتعريةُ تَحمِلُ على السؤال» اهـ. أي: عمَّا يَستحقُّه الحرفُ المعرَّىٰ من العلامةِ الدالَّةِ [1] علىٰ كيفيَّةِ اللفظِ به. [2]

وذهَبَ جماعةٌ إلىٰ نَقطِها، وهو اختيارُ الدانيِّ [3]، وعليه جَرىٰ عملُنا؛ إذْ قد يَظنُّ الناظرُ أنَّ التعريةَ غَفلةٌ من الناقطِ فيُحرِّك الحرفَ بحركةٍ خالصةٍ بخلاف ضبطِه بغيرِ ضبطِ سائرِ الحروف. [4]

[redacted]

[redacted] [5]

(١) في الأصل: الدال.

[redacted]

وتحتَه إنْ كان مكسوراً كعَين: ﴿نِعِمَّا﴾.[١]

وفي الإشمام نُقطةٌ أمامَ حرفِه[٢] هكذا: ﴿قيلَ﴾[٣]، ﴿سِيَٓءَ﴾[٤]؛ تنبيهاً

---

(١) البقرة ٢٧١، النساء ٥٨. وفي المضموم المختلَس الحركة، نحو: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ توضع النقطة أمام الحرف، وقيل: فيه. انظر: المحكم ص ٤٤، ٤٦، الطراز ص ٨١، ٨٩، دليل الحيران ص ٢٥٧، ٢٥٩.

وأمَّا ما كان من مذهبِ أبي عمرو في «الإدغام الكبير» من وجه اختلاس حركة الحرفِ الأوَّل من نحو: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ و﴿الرِّزْقِ قُلْ﴾ فذكَر الدانيُّ في ضبطِه وجهَين:

أحدهما: أن يُجعَلَ على الحرفِ الأوَّلِ حركتُه، ويُجعَلَ على الحرفِ الثاني علامةُ التشديد، فيُستدَلّ بذلك على أنَّ الأوَّلَ لم يَخلُص له السكونُ بحصولِ تلك الحركةِ عليه ولا خلصَتْ له الحركةُ بتشديد الذي بعده.

والوجهُ الثاني: أن يُعرَّى الحرفُ الأوَّلُ من الحركةِ والسكون، ويُعرَّى الذي بعده من التشديد، وتُجعَل عليه حركتُه لا غير، فيتحقَّق بذلك أنَّ الأوَّلَ لم يَخلُص له السكون إذ قد أُعرِيَ من علامتِه، وأنَّه لم يُدغَم إدغاماً تامّاً إذ قد أُعرِيَ ما بعده من التشديد. انظر: المحكم ص ٨١، ٨٢.

قال الضبَّاع: «ولم يُراعُوا في مَحلِّه ما شِيبَ به لأنَّ رَعْيَ ذلك يوجِبُ لَبساً، بخلافِ المشمِّ والممال فإنَّهم راعَوا فيهما ما شِيبَتْ به الحركةُ دون مَحلِّها؛ لأنَّ الحركةَ وُجِدَ ما يَحفظُها فيهما: وهو الياءُ في المُشَمِّ، والألفُ في الممال، فلا لَبسَ معهما». (مؤلِّفه). وهي عبارة التنسيِّ في الطراز ص ٨١ بحروفِها.

(٢) قال الضبَّاع: «وذهَب بعضُهم إلى جعلِها في وسطِ الحرفِ هكذا: ﴿قيلَ﴾ إشعاراً بأنَّه لم يَرْتَقِ إلى مرتبةِ الضمَّةِ ولم يَنحطَّ إلى مرتبةِ الكسرة، وبعضُهم إلى وضعِها فوق الحرف، وهُما ضعيفان. (مؤلِّفه). انظر: دليل الحيران ص ٢٦٠، الطراز ص ٩٠، المحكم ص ٤٤.

(٣) البقرة ١١، وغيرها.

(٤) هود ٧٧، العنكبوت ٣٣.

على أنَّه يُشارُ بالكسرةِ إلى الضمَّة.[١]

وفي الممالِ نُقطةٌ تحتَه عِوضاً من فتحتِه؛ للدلالةِ على أنَّه ممال، ولا فرقَ في ذلك بين أنْ تكونَ الإمالةُ رائيَّةً أو يائيَّةً، في فواتحِ السُّوَرِ أو في غيرِها، مَحضَةً أو غيرَ مَحضة، ولا بين أنْ يكونَ ألفُها ثابتاً أو محذوفاً، كُتبَ بالياءِ أَوْ لا[٢]، حتَّى يَدخلَ في ذلك نحو: ﴿خَطَٰيَٰهُمْ﴾[٣] ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾[٤] ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[٥] ﴿مُوسَىٰ﴾[٦] ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾[٧] ﴿طٰهٰ﴾[٨] ﴿يٰسٓ﴾[٩] ﴿حٰمٓ﴾[١٠] ﴿بُشْرَىٰ﴾[١١] ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾[١٢]، لكنْ بشرطِ أنْ تكونَ الإمالةُ وصلاً ووقفاً كما في هذه الأمثلة[١٣]،

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٥٩، ٢٦٠، المحكم ص ٤٧، ٤٨، الطراز ص ٨٩، ٩٠.

(٢) انظر: المحكم ص ٤٨.

(٣) العنكبوت ١٢. انظر: الفقرة ٩٠، ١٠٢، ١٩٩.

(٤) هود ٤١. انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٥، ٥٨٦، ٦٨٥.

(٥) البقرة ٣٤، وغيرها. انظر: الفقرة ٦٢، المقنع ص ٢٢، المحكم ص ١٩٠.

(٦) البقرة ٥١ وغيرها. انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٥، ١٣٩، ١٤١، ١٧٩، ٢٩٥، ٥٦١.

(٧) البقرة ١٢٠، وغيرها. انظر: المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٥.

(٨) طه ١. انظر: الفقرة ١٧٧.

(٩) يسٓ ١. انظر: الفقرة ١٧٧.

(١٠) غافر ١، وغيرها. انظر: الفقرة ١٧٧.

(١١) البقرة ٩٧، وغيرها. انظر: الفقرة ١٤١، المقنع ص ٦٣، التنزيل ص ٦٥، ١٨٦.

(١٢) التوبة ١٠٩. انظر: التنزيل ص ٦٤٠.

(١٣) انظر: الطراز ص ٨٧، ٨٨.

وأمَّا ما يُمالُ في الوقفِ دُونَ الوصل، كالأسماءِ المقصورة، نحو: ﴿فَتَىٰ﴾[١]، و﴿قُرَىٰ﴾[٢]، و﴿مُفْتَرَىٰ﴾[٣]، وما لَقِيَه ساكنٌ في الوصل نحو: ﴿مُوسَى الْكِتَٰبَ﴾[٤]، ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ﴾[٥]: فالصوابُ ضبطُه بما يَدلُّ على الفتحةِ الخالصةِ؛ لإجماعِهم على أنَّ الضبطَ مبنيٌّ على الوصل.[٦]

* * *

(١) الأنبياء ٦٠.

(٢) الحشر ١٤.

(٣) القصص ٣٦، سبأ ٤٣.

(٤) البقرة ٥٣، وغيرها.

(٥) الكهف ١٧. انظر: التنزيل ص ٨٠٣، ٨٠٤.

(٦) وأيضاً لِبنائِه على الوصل لم يُراعُوا في ضبطِ ما أُميلَ وصلاً فقط ـ نحو: ﴿النَّارِ لِخَزَنَةِ﴾ عند مَن يَقِفُ عليه بالفتح اعتداداً بسكون الوقف ـ إلَّا الضبطَ بعلامة الإمالة، فليُعلَم. (مؤلِّفه). انظر: دليل الحيران ص ٢٥٨، ٢٥٩، الطراز ص ٨٨، ٨٩.

الفصل الثالث

في بيانِ علامةِ السكونِ وأحكامِها

٣٧٨ ـ اختلَف أئمَّةُ الضبطِ في علامةِ السكونِ ومحلِّها:

فمنهم مَن قال: هي دائرةٌ تُجعلُ فوقَ الحرفِ الساكنِ منفصلةً عنه هكذا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[1]، وهو مذهبُ الأكثرين من نُقَّاطِ المدينةِ المنوَّرة، واختاره أبو داودَ، وجرىٰ عليه عملُ المغاربة.[2]

وقد اختُلفَ في مأخذِها:

فقال جماعةٌ: أخَذوها مِمَّا عند أهلِ الحسابِ مِن جَعْلِ دارة صغيرة في المنزلةِ الخاليةِ من العددِ؛ دلالةً على الخُلُوِّ، فلمَّا كان الحرفُ الساكنُ خالياً من الحركةِ جعَلوا عليه تلكَ الدارةَ دليلاً علىٰ خُلُوِّهِ من الحركة.[3]

وقال آخَرون: أصلُها هاءٌ واقفةٌ هكذا: (ه)، تُرِكَتْ جَرَّتُها فصارت هكذا: (ه).

ومنهم مَن قال: علامتُه هكذا: (٠)، تُوضَعُ فوقَ الحرفِ الساكنِ بائنةً عنه

---

(١) الفاتحة ٢، وغيرها.

(٢) أي: وبعض المشارقة (مؤلِّفه). انظر: دليل الحيران ص ٢٦٠، الطراز ص ٩٣، ٩٤، أصول الضبط ١٣٨، ٢٩٨، المحكم ص ٥١.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٠، ٢٦١، الطراز ص ٩٤، المحكم ص ١٩٦، أصول الضبط ص ١٣٨.

هكذا: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [١]، وهو مذهبُ الخليلِ وأصحابِه، وعليه عملُنا الآن. [٢]

وقد اختُلفَ في أصلِها أيضاً:

فقيل: (رأسُ خاء)، مأخوذةٌ من كلمةِ: (خَفّ) أو (خَفِيف)؛ إذِ الساكنُ أخفُّ من المتحرِّك. [٣]

وقيل: (رأسُ حاء)، مأخوذةٌ من كلمةِ: (اسْتَرِحْ)؛ لأنَّ السكونَ استراحةٌ من ثِقَلِ الحركة. [٤]

وقيل: (رأسُ جيم) مأخوذةٌ من كلمةِ (جَزْم). [٥]

ومنهم مَن قال: علامتُه هكذا: (-) جَرَّةٌ صغيرة، وهو مذهبُ نُقَّاطِ الأندلس، كأنَّهم أرادوا بها مذهبَ الخليلِ لكنَّهم أسقَطوا رأسَ الخاءِ وأبقَوا جَرَّتَها، غيرَ أنَّ هذا المذهبَ إنَّما يَحسُنُ مع نَقطِ الدُّوَليّ. [٦]

ومنهم مَن قال: علامتُه هاءٌ مشقوقةٌ هكذا: (هـ)، وهو مذهبُ بعضِ النُّحاة

---

(١) الفاتحة ٢، وغيرها.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٦١، الطراز ص ٩٤، المحكم ص ٥١، ٥٢.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٦١، الطراز ص ٩٤، المحكم ص ٧، ٥١ ـ ٥٣، أصول الضبط ص ٣٨.

(٤) انظر: أصول الضبط ٣٨، إرشاد الطالبين ص ١٥.

(٥) انظر: أصول الضبط ٣٨، إرشاد الطالبين ص ١٥، السبيل ص ٩.

(٦) يعني النقط المدوَّر، انظر: الفقرة ٣٣٩، ٣٤٠، دليل الحيران ص ٢٦١، الطراز ص ٩٥، المحكم ص ٥٢.

وأقلٌّ أهلِ المدينة.[١]

وحُجَّتُهم أنَّ الأصلَ في الوقفِ السكونُ، والهاءُ تُزادُ في الوقفِ للسَّكْت نحو: ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾[٢]، فهُما من خَواصِّ الوقفِ، وأيضاً فقد اشتركا في كونِ كلٍّ واحدٍ منهما ليسَ بحاجزٍ حَصين.[٣]

ومنهم مَن قال: علامتُه نُقطةٌ مُربَّعةٌ تُوضَعُ فوقَ حرفِه، وهو ضعيف؛ إذْ لم أَرَهُ منصوصاً لغيرِ الهَرَويِّ.[٤]

وكلُّ هؤلاءِ يقولون بافتقارِ الساكنِ إلى علامةِ السكون، وخالَف في ذلك بعضُ نُقَّاطِ العراق، فلم يَجعلوا للسكونِ علامةً أصلاً.[٥]

٣٧٩ ـ وللناسِ في وضعِ علامةِ السكونِ على الحروفِ السواكنِ مذاهبُ:

فمنهم مَن يَضَعُها على الحرفِ المظهَرِ فقط للإشعارِ بأنَّه مُظهَرٌ بحيثُ يَقرعُه اللسانُ، ويُعرِّي غيرَه منها مُدغَماً كان أو مُخفىً أو ممدوداً؛ للدلالةِ على إدغامِه أو خَفائِه.[٦]

---

(١) ذكَر المارغنيُّ أنَّ علامةَ السكون عندهم هاءٌ واقفة. انظر: دليل الحيران ص ٢٦١.

(٢) الحاقَّة ١٩. وقد حكى الجزريُّ إثباتَ هائِها في المصاحف. انظر: النشر ١/ ٤٠٩، ٢/ ١٤٢.

(٣) يعني: لا يَمنعان الإمالة. انظر: الطراز ص ٩٥، أصول الضبط ٢٩٩، المحكم ص ٥٢.

(٤) لعلَّه: عليّ بن سلطان محمد القاري الهَرَويّ الملَّا الحنفيّ (ت ١٠١٤هـ).

(٥) انظر: دليل الحيران ص ٢٦١، الطراز ص ٩٦، المحكم ص ٥٦.

(٦) في المطبوع: خفائه.

ومنهم مَن يَضَعُها على الجميع بدُونِ استثناءِ شيءٍ منها.

ومنهم مَن يَضَعُها كذلك لكنَّه يُميِّزُ علامةَ سكونِ الممدودِ عن علامةِ سكونِ غيرِه، بحيثُ تكونُ صورةُ كلٍّ منهما لا تُشبِهُ الأُخرىٰ.

ومنهم مَن يُعرِّي حروفَ المدِّ فقط.

وعملُنا على الأوَّل.[1]

* * *

(١) وهو وضعُ علامةِ السكونِ على الحرفِ المظهَرِ فقط، وتعريةُ غيرِه منها مُدغَماً كان أو مُخفىً أو ممدوداً.

المبحث الرابع[1]

في بيانِ علامةِ التشديدِ وأحكامِها

٣٨٠ ـ اختلَفَ أئمَّةُ الضبطِ في صورةِ علامةِ التشديدِ ومحلِّها وشرطِها:

فقال جماعةٌ: علامةُ التشديدِ شينٌ غيرُ مُعرَّقة، ولا مجرورة، ولا منقوطة، وتكونُ فوقَ الحرفِ هكذا: ﴿اللَّهُ رَبُّنَا﴾[2]، كأنَّهم أرادوا بذلك: (شَدّ)، أو: (شَدِيد)؛ قياساً على ما كان يفعلُه بعضُ العربِ من الاستغناءِ بالحرفِ الأوَّلِ من الكلمةِ عن باقِيها.

وهذا القولُ هو مذهبُ الخليلِ وأصحابِه، وعليه نُقَّاطُ المشرق، واختاره أبو داودَ لِمَن يَنقُطُ بالحركاتِ المأخوذةِ من الحروف؛ لِكَونِ مخترعِ الجميعِ واحداً وهو الخليلُ، وبه جرىٰ عملُنا.[3]

لكنْ لا يُكتفىٰ في الحرف المشدَّدِ بوضعِ علامةِ التشديدِ المذكورةِ فقط، بل لا بُدَّ أنْ يُضافَ إليها ما يَستحقُّه الحرفُ من الحركاتِ بأنْ يُجعلَ معها واوٌ صغيرةٌ

---

(١) الأَوْلىٰ أن يُقال: «الفصل الرابع» قياساً علىٰ بقيَّة الفصول السابقة واللاحقة، وإن كان المصنِّفُ ـ رحمه الله ـ قد اصطلَح علىٰ تسميتها بالمباحث في الفقرة ٣٤٧ إلَّا أنَّه قال: «وقد عَقَدتُ لكُلِّ مَبحَثٍ فصلاً علىٰ حِدَتِه»، والله أعلم.

(٢) الأعراف ٨٩، الشورىٰ ١٥.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٦١، الطراز ص ٩٧، ٩٨، المحكم ص ٧، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، أصول الضبط ١٣٩، ٣٠٠.

(الضمَّة) أمامَ الحرفِ أو فوقَه في الضمِّ، وياءٌ صغيرةٌ مردودةٌ (الكسرة) تحتَه في الكسر، وألفٌ صغيرةٌ مبطوحةٌ (الفتحة) أعلاهُ في الفتح.[١]

واختُلِفَ في مكانِ الفتحةِ، وكذا الضمَّة على القولِ بجعلِها فوقَ الحرفِ، من علامةِ التشديدِ المذكورة: هل يُوضَعُ كلٌّ منهما فوقَها أو تحتَها؟

والذي نَصَّ عليه الدانيُّ وغيرُه - وبه العملُ - أنَّهما يُوضَعان فوقَها، ووَجهُه أنَّه لَمَّا تَواردا مع علامةِ التشديدِ على محلٍّ واحدٍ، وكانتِ الحركةُ تَدلُّ على شيءٍ واحدٍ وهو التحريك، وعلامةُ التشديدِ تَدلُّ على شيئَين: التحريكِ والشدِّ كانت لها مَزِيَّة استوجبَتْ بها القُربَ من الحرفِ.[٢]

وأمَّا الكسرةُ، وكذا الضمَّةُ على القولِ بجعلِها أمامَ الحرف، فلم تَتواردا معها على محلٍّ واحد.[٣]

وما ذكَره بعضُهم مِن وضعِ الكسرةِ فوقَ الحرفِ وتحتَ علامةِ التشديدِ: ضعيفٌ.

٣٨١ - وقال آخَرون: علامةُ التشديدِ (دال) تُوضَعُ قائمةَ الجناحَين فوقَ الحرفِ إنْ كان مفتوحاً، ومُنكَّسةً إلى أسفل أمامَه إنْ كان مضموماً، وتحتَه إنْ كان مكسوراً، وأرادوا بذلك (الدال) من (شَدّ)، وكأنَّهم رجَّحوها على الشينِ

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٦١، ٢٦٢، الطراز ص ٩٨.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٢، المحكم ص ٤٩، الطراز ص ٩٩.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٢.

لتكرارِها في اللفظ، فصارت بذلك ثُلثَي الكلمةِ وهو في حُكم الكلِّ، فكأنَّها هي اللفظةُ كلُّها، وهذا القولُ لِبعضِ نُقَّاطِ المدينةِ المنوَّرة، وتَبِعَهم عليه نُقَّاطُ الأندلس، واختاره الدانيُّ.[١]

واختلَفوا في حُكم حركةِ الحرفِ المشدَّدِ مع هذه العلامةِ على ثلاثةِ أقوال:

أحدها: أنْ يُقتصَرَ على علامةِ التشديدِ فقط استغناءً بها عنها؛ لتنزُّلِها منزلتَها لأنَّها تُوضَعُ في موضعِها، ففيها بيانٌ للمعنيَين: الشَّدّ والشَّكْل.

وباختيارِ هذا القولِ صرَّح أبو داود؛ إذْ هو أَوفَقُ للأصل، لأنَّ هذه الأشياءَ لم تكنْ موجودةً في المصحفِ القديم، وإنَّما أُحدِثَتْ للبيان، فما كان البيانُ حاصلاً بدونِه استُغنِيَ عنه.[٢]

الثاني: أنْ يُجمَعَ بين الشَّدِّ والشَّكْلِ تأكيداً في البيان، هكذا: رَبَّ، رَبِّهُ، رَبِّ. وهذا القولُ رجَّحه بعضُ المتأخِّرين، وقد يَتأكَّدُ العملُ به فيما إذا كان الحرفُ المشدَّدُ مختلَفاً فيه بين الفتحِ والإمالة، فإنَّه لا يَتميَّزُ ضبطُه لأحدِ المذهبَين عنِ الآخَرِ إلَّا باجتماعِ علامةِ التشديدِ مع إحدى العلامتَين: إمَّا الفتحة، أو نُقطة التعويض.[٣]

---

(١) قال الدانيُّ بعد أن ذكَر هذا المذهب: «وهو الذي أختار، وبه أنقُط» اهـ. المحكم ص ٥٠. وانظر: دليل الحيران ص ٢٦٢، ٢٦٣، الطراز ص ١٠٠.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٣، الطراز ص ١٠٣، ١٠٤، أصول الضبط ص ٢٩٩، ١٣٩.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٣، الطراز ص ١٠٤، ١٠٥.

ولم يَتكلَّم أحدٌ من القدماءِ على مَحلِّ الحركةِ من الشَّدِّ على هذا القولِ، واستظهَر بعضُ المتأخِّرين أنْ يكونَ الشَّدُّ هو الذي يَلِي الحرفَ من أيِّ جِهةٍ كان، قياساً على ما إذا كان الشَّدُّ بالشين.[١]

الثالث: القولُ بالتفصيل، أي: إنْ كان الحرفُ المشدَّدُ في آخرِ الكلمةِ جُمِعَ فيه بين الشَّدِّ والشكل؛ لأنَّ الأطرافَ مَحلُّ التغيير، فيُطلَبُ فيها البيانُ أكثرَ من غيرِها، وإن كان في أوَّلِ الكلمةِ أو وسطِها اكتُفِيَ فيه بالشَّدّ فقط، قال الدانيُّ: وهو قولٌ حَسَن.[٢]

وقالت طائفةٌ: علامةُ التشديدِ ضبطُ الحرفِ المشدَّدِ مع إهمالِ ما عداه.

واختلَفوا في تعيينِ هذا الضبطِ بين قائلٍ بكونِه نَقطاً مُدوَّراً، وقائلٍ بكونِه الشكل المأخوذ من الحروف، وضعَّفه المحقِّقون، بل أنكَره جمهورُهم.[٣]

* * *

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٣، ٢٦٤، الطراز ص ١٠٥.

(٢) انظر: المحكم ص ٥٠، دليل الحيران ص ٢٦٤، الطراز ص ١٠٥، ١٠٦.

(٣) انظر: الطراز ص ٩٧.

الفصل الخامس

في بيانِ علامةِ المدِّ وأحكامِها

٣٨٢ ـ علامةُ المدِّ جَرَّةٌ بآخِرِها ارتفاعٌ قليل، تُجعَلُ فوقَ حروفِ المدِّ الثلاثةِ إذا وَلِيَها همزٌ أو ساكنٌ تنبيهاً على أنَّها تُمَدُّ حينئذٍ في اللفظ مدّاً زائداً على مقدارِها الطبيعيِّ، وهي مأخوذةٌ[1] من كلمة: (مَدّ) بَعدَ طَمسِ ميمِها وإزالةِ الطرفِ الأعلى من دالِها.[2]

وحروفُ المدِّ الثلاثةُ هي:

الألفُ اللَّيِّنة.

والواوُ الساكنةُ، المضمومُ ما قبلها.

والياءُ الساكنةُ، المكسورُ ما قبلها.

والمرادُ بـ(الفَوقِيَّةِ)[3] هنا: أنْ يكونَ بين علامةِ المدِّ وحرفِه بياضٌ كما في وضعِ الحركة، ويكونُ حرفُ المدِّ مقابِلاً لوسطِ العلامة.

وقيل: يكونُ ابتداءُ العلامةِ من حرفِ المدِّ، وتَمُرُّ به إلى الهمزِ أو الساكن، وبهذا القولِ أخَذَ التُّجِيبيُّ وجماعة.[4]

---

(١) في المطبوع: مأخوذ.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٤، الطراز ص ١٠٧، ١٠٨.

(٣) يعني في قوله: «تُجعَلُ فوقَ حروفِ المدِّ الثلاثةِ» أوَّل هذه الفقرة.

(٤) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٤، الطراز ص ١٠٨.

واختار الأوَّلَ أبو داودَ، واقتصَر عليه أكثرُ المحقِّقين، وهو الذي عليه عملُنا.[١]

٣٨٣ ـ ثمَّ إنَّ الهمزَ الذي يَلِي حرفَ المدِّ لا يخلو إمَّا أنْ يكونَ مُتَّصِلاً به في كلمتِه، أو مُنفصِلاً عنه بأنْ يكونَ حرفُ المدِّ آخِرَ الكلمةِ والهمزُ أوَّلَ تالِيَتِها.

والهمزُ المتَّصِلُ إمَّا أنْ يكونَ محقَّقاً أو مُغيَّراً.

فأنواعُ حروفِ المدِّ بالنظرِ لذلك ثلاثةٌ:

١) ما وَلِيَه همزٌ متَّصلٌ محقَّق، نحو: ﴿جَآءَ﴾[٢] و﴿قُرُوٓءٍ﴾[٣] و﴿سِيٓءَ﴾.[٤]

٢) وما وَلِيَه همزٌ متَّصلٌ مغيَّر، نحو:

﴿ٱلَّـَٔي﴾[٥]: عند ورش.[٦]

---

(١) وكذا اختاره الدانيّ. انظر: المحكم ص ٥٤، ٥٥، الطراز ص ١٠٧، ١٠٨، أصول الضبط ٣١٠، ١٤٩.

(٢) النساء ٤٣، وغيرها.

(٣) البقرة ٢٢٨.

(٤) هود ٧٧، العنكبوت ٣٣. انظر: التنزيل ص ٦٩٢، دليل الحيران ص ٢٦٥.

(٥) الأحزاب ٤، وغيرها.

(٦) قرأها ورشٌ بتسهيل الهمزة من غير ياءٍ بعدها، وله في الألف التي قبل هذه الهمزة المسهَّلة وجهان: المدُّ الطويل؛ لبقاء أثَر الهمز، والقَصرُ؛ اعتداداً بما لَحِقَ الهمزَ من ضعفٍ بتسهيله. والهمزُ المسهَّلُ هو أحد أنواع الهمز المغيَّر الذي ذكَره المصنِّف، رحمه الله تعالى. انظر: النشر ١/ ٤٠٤، الإضاءة ص ٢٨، المحكم ص ١٣٤، ١٣٧.

و﴿جَآءَنَا﴾ [١]: عند حمزةَ في الوقف. [٢]

و﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ [٣] و﴿أَوْلَـٰٓئِكَ﴾ [٤] و﴿شَآ أَنشَرَهُۥ﴾ [٥]: عند قالون. [٦]

٣) ما وَلِيَه همزٌ منفصِلٌ، نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ [٧] ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [٨] ﴿فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾: [٩]

فتُوضَعُ علامةُ المدِّ في النوع الأوَّل؛ للإجماع على مَدِّه.

وكذا في الثاني والثالثِ إذا قُرِئَ بمدِّهما، وأمَّا على قَصرِهما فلا يَجوزُ وضعُها. [١٠]

---

(١) المائدة ١٩، وغيرها.

(٢) وقف عليها حمزةُ بتسهيل الهمزةِ مع المدِّ والقَصْر. انظر: النشر ١/ ٤٣٩.

(٣) البقرة ٣١.

(٤) الأحقاف ٣٢.

(٥) عبس ٢٢.

(٦) قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى من همزتَي: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾، و﴿أَوْلَـٰٓئِكَ﴾، وبإسقاطِها من: ﴿شَآ أَنشَرَهُۥ﴾، مع المدِّ والقَصر. انظر: الإضاءة ص ١٣٠، الطراز ص ١١١، ١١٢.

(٧) البقرة ٤، وغيرها.

(٨) البقرة ١٤، وغيرها.

(٩) البقرة ٢٣٥، وغيرها.

(١٠) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٥.

تنبيه

إذا تقدَّم الهمزُ على حروفِ المدِّ، نحو: ﴿ءَامَنَ﴾ (١)، ﴿أُوتِىَ﴾ (٢)، ﴿بِإِيمَـٰنٍ﴾ (٣)، فلا تُوضعُ علامةُ المدِّ عليها، إلَّا على وجهِ إشباعِها لورشٍ (٤) دُونَ توسُّطِها وقَصرِها، وإنَّما لم تُوضَعْ على وجهِ التوسُّطِ - مع أنَّ فيه زيادة على المدِّ الطبيعيِّ - لئلَّا يَلتَبِس المدُّ المتوسَّطُ بالمدِّ المشبَع، ولم يَضعْها أحدٌ على وجهِ القَصر. (٥)

وكذا حكمُ حرفَي اللِّينِ الواقع بَعدَهما همزةٌ، كياءِ: ﴿شَىْءٍ﴾ (٦)، وواوِ: ﴿السَّوْءِ﴾ (٧). اهـ. (٨)

---

(١) البقرة ١٣، وغيرها. انظر: المقنع ص ٢٤.

(٢) البقرة ١٣٦، وغيرها.

(٣) الطور ٢١.

(٤) من طريقِ الأزرقِ عنه. انظر: النشر ١/ ٣٣٨.

(٥) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٥، ٢٦٦.

(٦) البقرة ٢٠، وغيرها. وقد وردَ فيه الإشباعُ والتَّوسُّطُ في المدِّ لورشٍ من طريقِ الأزرقِ عنه. انظر: النشر ١/ ٣٤٦.

(٧) التوبة ٩٨. وقد وردَ فيه الإشباعُ والتَّوسُّطُ في المدِّ لورشٍ من طريقِ الأزرقِ عنه. انظر: النشر ١/ ٣٤٦.

(٨) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٥، ٢٦٦، الطراز ص ١١٠، ١١١.

٣٨٤ ـ وأمَّا الساكنُ [١] : فيُشترطُ لوضع علامةِ المدِّ على حرفِه الذي قَبلَه أنْ يكونَ الساكنُ موجوداً وصلاً ووقفاً، سواءٌ كان مدغَماً نحو : ﴿الْحَآقَّةُ﴾ [٢]، ﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي﴾ [٣]، ﴿تُشَـٰٓقُّونَ﴾ [٤]، أو مُظهَراً نحو : ﴿وَمَحْيَـٰٓىَ﴾ [٥] عند [٦] مَن أسكَنَ الياءَ. [٧]

أمَّا إذا كان موجوداً في الوصل فقط، نحو : ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ﴾ [٨]، و﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا﴾ [٩]، ﴿أَفِى اللَّهِ شَكٌّ﴾ [١٠]، أو في الوقفِ فقط نحو : ﴿مَتَابِ﴾ [١١]،

---

(١) يعني : الحرفَ الساكنَ الواقعَ بعد حرفِ المدِّ في كلمةٍ واحدة، ويكونُ سبباً في مَدِّه زيادةً عن الطبيعيِّ. أمَّا الهمزُ، وهو السببُ الآخَر للمَدِّ، فتقدَّم حُكمُه في الفقرة السابقة.

(٢) الحاقَّة ١، ٢، ٣.

(٣) الأنعام ٨٠.

(٤) النحل ٢٧.

(٥) الأنعام ١٦٢.

(٦) تكرَّرت «عند» في المطبوع.

(٧) وهي قراءةُ أبي جعفر وقالون، وورشٍ بخُلفٍ عن الأزرق عنه.
انظر : النشر ٢/ ١٧٢، ٢٦٧، التنزيل ص ١٠٨، ١٠٩، ١١٣.

(٨) النمل ١٥. انظر : التنزيل ص ٩٤٣، النشر ٢/ ١٤٣.

(٩) النمل ٤٧.

(١٠) إبراهيم ٩.

(١١) الرعد ٣٠.

﴿نَسْتَعِينُ﴾[١]، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾[٢] فلا تُوضَعُ علامةُ المدِّ على حرفِه في ذلك لعدمِ وجودِ حرفِ المدِّ لفظاً في وصلِ النَّوعِ الأوَّل[٣]، وعدمِ وجودِ الساكنِ في وصلِ النَّوعِ الثاني[٤]، وقد عَلِمْتَ أنَّ النَّقطَ مبنيٌّ على الوصل.[٥]

تنبيه

٣٨٥ ـ إذا كان حرفُ المدِّ ـ الواقعُ بَعدَه همزٌ أو سكونٌ ـ محذوفاً في رسم المصحفِ، فلأهلِ الضبطِ فيه وجهان:[٦]

---

(١) الفاتحة ٥.

(٢) البقرة ٥، وغيرها.

(٣) لسقوطه وصلاً بسبب التقاء الساكنَين.

(٤) لأنَّ السكونَ بسبب الوقف.

(٥) انظر: الفقرة ٣٤٣، دليل الحيران ص ٢٦٥، الطراز ص ١١٣، ١١٤.

(٦) أي مع وجوده في اللفظ؛ ليَخرُجَ نحو: ﴿بِهِ اللَّهُ﴾، و﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾، و﴿نُحْيِ الْمَوْتَىٰ﴾ ممَّا سقَطَ فيه حرفُ المدِّ وصلاً، فليس فيه إلَّا عدمُ الإلحاقِ مع تركِ علامةِ المدِّ البتَّةَ؛ لإجماعِهم على أنَّ الضبطَ مبنيٌّ على الوصل، ولِذا نَصَّ بعضُهم على الإلحاقِ في: ﴿فَمَا ءَاتَىٰنِۦَ اللَّهُ﴾ بالنمل [٣٦]، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِۦَ * الَّذِينَ﴾ بالزُّمر [١٧، ١٨]، وهو ظاهرٌ على قراءتِهما بفتح الياءِ وصلاً، ولا يُلتفتُ إلى قولِ مَن زعَم الإلحاقَ في هذا النوع مطلَقاً؛ إذ لم يَقُلْ به أحدٌ ممَّن يُعتَدُّ بقولِه. (مؤلِّفه).

انظر: دليل الحيران ص ٢٦٨، ٢٦٩.

أحدُهما: أنْ يُلحَقَ ذلك الحرفُ [١] لِأَجْلِ أنْ تُجعَلَ عليه علامةُ المدِّ؛ إذِ الأصلُ فيها أنْ تُوضَعَ فوقَ حروفِ المدِّ ـ كما مَرَّ [٢] ـ سواءٌ كان سببُ المدِّ همزاً متَّصِلاً نحو: ﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾ [٣]، و﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [٤]، و﴿لِيَسُـُٔوا۟﴾ [٥]، أو همزاً منفصلاً نحو: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾ [٦]، و﴿فَـَٔاوُۥٓا۟ إِلَىٰ﴾ [٧]، و﴿لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ﴾ [٨]، و﴿بِهِۦٓ إِن كُنتَ﴾ [٩]، و﴿تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا﴾ [١٠]، وكذا: ﴿لَـٰٓئِنْ

---

(١) أي يُصوَّرُ في مكانِه: إمَّا بالمدادِ الأحمر على اصطلاحِ المتقدِّمين، وإمَّا بتصغيره لِيَتَميَّزَ عن حروف المصحفِ الأصليَّة على ما يُناسِبُ حالَ المطابع الآن. اهـ. (مؤلِّفه).
انظر: دليل الحيران ص ٢٦٦، المحكم ص ١٥٥، ١٥٧.

(٢) انظر: الفقرة ٣٨٢.

(٣) الرُّوم ١٣، وغيرها.

(٤) البقرة ٦١، وغيرها. وذلك على قراءة نافع. انظر: النشر ١/ ٤٠٦، التنزيل ص ٣٧، المحكم ص ١٣٦، ١٣٧، ١٦٦.

(٥) الإسراء ٧. انظر: الفقرة ١٠٩، ٢٢٣، ٤١٩، ٤٢٢، التنزيل ص ٣٦، ٧٨٦، المقنع ص ٣٦، المحكم ص ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، النشر ١/ ٤٣٣.

(٦) الرُّوم ١٠.

(٧) الكهف ١٦. انظر: التنزيل ص ٣٦، الطراز ص ٢٧٢.

(٨) البقرة ٢٦.

(٩) الشعراء ٣١. وجاء في المطبوع: «إن كنتم» وهو تكرار لخطأ دليل الحيران ص ٢٦٦، الذي هو أيضاً تكرار لخطأ نُسَخ «التنزيل» الخطِّيَّة. انظر: التنزيل ص ٣٩.

(١٠) آل عمران ٧.

أَخَّرْتَنِۦٓ إِلَىٰ﴾[١] و﴿الدَّاعِۦٓ إِذَا﴾[٢] و﴿إِن تَرَنِۦٓ أَنَا﴾[٣] عند مَن أثبتَ الياءَ[٤]، وكذا: ﴿عَلَيْكُمْ وَأَنفُسَكُمْ﴾[٥] عند مَن وصَل الميم[٦]. أو كان السببُ سكوناً نحو: ﴿وَالصَّٰٓفَّٰتِ﴾[٧]، و﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى﴾[٨]، و﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾[٩]، ﴿وَمَحْيَٰىَ﴾[١٠] عند مَن حذَف الألف.[١١]

---

(١) الإسراء ٦٢.

(٢) البقرة ١٨٦.

(٣) الكهف ٣٩.

(٤) أمَّا ﴿أَخَّرْتَنِۦٓ إِلَىٰ﴾ فأثبَتَها وصلاً: نافعٌ وابنُ كثير وأبوعمرو وأبوجعفر ويعقوب. وأمَّا ﴿الدَّاعِۦٓ إِذَا﴾ فأثبَتَها وصلاً: ورشٌ وأبوعمرو وأبوجعفر ويعقوب وقالون بخُلفِه. وأمَّا ﴿إِن تَرَنِۦٓ أَنَا﴾ فأثبَتَها وصلاً: قالونُ، والأصبهانيُّ عن ورش، وابنُ كثير وأبوعمرو وأبوجعفر ويعقوب. انظر: النشر ٢/ ١٨٢، ١٨٣، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣١٦.

(٥) المائدة ١٠٥.

(٦) يعني: عند همزة القطع، وكان من مذهبِه مدُّ المنفصل، وهي روايةُ ورش، وقالونَ بخُلفِه. انظر: النشر ١/ ٢٧٣.

(٧) الصافَّات ١.

(٨) الأنعام ٨٠.

(٩) النحل ٢٧.

(١٠) الأنعام ١٦٢.

(١١) يعني: رسماً، وتقدَّم تفصيلُ ذلك في الفقرة ١٠٢. وانظر: دليل الحيران ص ٢٦٦، الطراز ص ١١٧، ١١٨، ١٣٢، ١٣٣.

الثاني: أنْ لا يُلحَقَ ذلك الحرفُ المحذوف، ويُكتفى بوضعِ علامةِ المدِّ في موضعِه.[1]

وقد نَصَّ على هذَين الوجهَين الشيخان وغيرُهما، وصرَّح أبو داودَ باختيارِ الوجهِ الأوَّل[2]، وبه صَدَّر الدانيُّ[3]، وعليه جرى عملُنا. اهـ.

تنبيهٌ ثان

٣٨٦ ـ إذا كانت حروفُ المدِّ ساقطةً في خَطِّ المصحف، ولم يكنْ بَعدَها همزٌ ولا سكون ـ وذلك كالياءِ الزائدةِ في نحو: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾[4]، و﴿عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾[5]، وكصِلَةِ الهاءِ[6] في نحو: ﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ

(١) وعلى هذا الوجهِ تكونُ العلامةُ دالَّةً على ذاتِ حرفِ المدِّ وحُكمِه، وأمَّا على الأوَّل فهي دالَّةٌ على الحُكم فقط. اهـ. (مؤلِّفه). انظر: دليل الحيران ص ٢٦٦، ٢٦٧، المحكم ص ١٥٥، ١٥٧، الطراز ص ١١٩، ١٣١.

(٢) انظر: أصول الضبط ١٤٩، دليل الحيران ص ٢٦٧، الطراز ص ١٢٤.

(٣) انظر: المحكم ص ٥٥، ٥٦، دليل الحيران ص ٢٦٧، الطراز ص ١٢٥.

(٤) هود ١٠٥. وذلك على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائيِّ ويعقوب. انظر: الفقرة ٤٣، ١٠٣، النشر ٢/ ١٨٢، ٢٩٢.

(٥) الكهف ٢٤. وذلك على قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب. انظر: الفقرة ١٠٤، النشر ٢/ ١٨٢، ٣١٦.

(٦) حكى أبو داود اجتماعَ المصاحف على حذف واو وياء الصلة من هاء الكناية رسماً. انظر: التنزيل ص ٦٢، ٦٣، ١٠٤، ٩١٨.

بَصِيراً﴾[١]، وكصِلَةِ ميمِ الجمع[٢] في نحو: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾[٣] - فالكاتبُ مخيَّرٌ فيها بين أنْ يُلحِقَها مِن غيرِ وضعِ علامةِ المدِّ عليها، وبين أنْ يَتركَها ويكتفي بوضعِ علامةِ المدِّ في موضِعها.[٤]

ويُقاس على ذلك ما اجتمَعَ فيه ياءان حُذِفَتْ ثانيتُهما[٥]، نحو: ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِۦ مِنَ الْحَقِّ﴾[٦]، و﴿أَنتَ وَلِيِّۦ﴾[٧]، و﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾.[٨]

والتخييرُ المذكورُ هو مذهبُ أبي داود.[٩]

---

(١) الانشقاق ١٥. انظر: التنزيل ص ٣٦، ٣٧.

(٢) حكى أبو داود اجتماعَ المصاحف على حذف واو الصلة من ميم الجمع رسماً.
انظر: التنزيل ص ٥٨، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البقرة ٣ وغيرها. وذلك على قراءة ابن كثير وأبي جعفر، ورواية قالون بخُلفٍ عنه.
انظر: النشر ١/ ٢٧٣، التنزيل ص ٣٦، ٣٧.

(٤) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٧.

(٥) واكتفى بعضُ المشارقةِ في ذلك بعدمِ الإلحاقِ مع ضبطِ الحرفِ الذي قبلَ حرفِ المدِّ بضمَّةٍ مقلوبة إن كان مضموماً، ووضعِ كسرةٍ قائمة تَحتَه إن كان مكسوراً هكذا: ﴿إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيراً﴾. (مؤلِّفه). وقد رأيتُ ذلك في بعض مصاحف باكستان والهند.

(٦) الأحزاب ٥٣.

(٧) يوسف ١٠١.

(٨) البقرة ٢٥٨، وغيرها. انظر: دليل الحيران ص ٢٦٨، ٢٦٩.

(٩) قال أبو داود في التنزيل: «ويَحتاجُ الناسخُ لكلِّ مصحفٍ يَضبِطُه أن يَترُكَ لِموضعِ الألفِ والياءِ والواوِ في كلِّ ما ذكرناه وشِبهِه - فسحةً. . وكذلك يَفعلُ في قوله: ﴿وَمَا =

وأمَّا الدانيُّ فليس عنده إلَّا الإلحاق [١]، وهو الأصحُّ الذي جرىٰ به عملُنا. [٢]

وأمَّا حروفُ المدِّ الواقعةُ في فواتحِ السُّوَرِ: فالإجماعُ منعقِدٌ علىٰ أنَّها لا تُلحَق. [٣]

وأمَّا وضعُ علامةِ المدِّ عليها فلَمْ يَرِدْ فيه نَصٌّ عن المتقدِّمين.

وأمَّا المتأخِّرون:

فمنهم مَن قال: لا تُوضَع؛ لأنَّ الأئمَّةَ المقتدىٰ بهم لم يُعرِّجوا علىٰ ذلك بوجهٍ، ولو كان مُفتقِراً إلى المطِّ (علامة المدّ) لتَكلَّموا عليه، بدليلِ أنَّهم تَكلَّموا على النَّقط.

ومنهم [مَن] قال: تُوضَعُ مراعاةً لِلَّفظِ، وانعدامُ حرفِ المدِّ لا عِبرةَ به، ألَا تَرىٰ أنَّه يُوضَعُ حرفُ المدِّ علىٰ أحدِ الوجهَين فيه!

= يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ . . و﴿بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ﴾، وشِبهِه؛ ليُثبِتَ الياءَ ـ أيضاً ـ مكانَ المحذوف، أو يخلفَ مكانَها مَطَّةً» اهـ. التنزيل ص ٣٥ ـ ٤٠.

وقد علَّقَ الدكتور شِرشال علىٰ ذلك بقوله: «ولا عمَلَ عليه، ورجَّح أبوداود في (أصول الضبط) إلحاقَ المحذوفِ بالأحمر دونَ الاستغناء بالمطَّة فقال: (وهو الأَوْجَهُ والأَوْلىٰ في الاستعمال: أن تُرسَمَ الألفُ والياءُ والواوُ المحذوفاتُ من الرسم بالحمراء)، وعَلَّلَ ذلك بقوله: (فَرْقاً بين المدِّ الطبيعيِّ والمدِّ المتكلَّف)، وبه العمل» اهـ. حاشية التنزيل ص ٤٠.

وانظر: أصول الضبط ١٤٩، دليل الحيران ص ٢٦٨، الطراز ص ١٢٨.

(١) انظر: المحكم ص ٥٥، الطراز ص ١٢٩.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٧.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٧، الطراز ص ١٢٠.

والصحيحُ الأوَّل، ولكنْ جرى العملُ بالثاني غالباً.[١]

واختلَفَ القائلون بوضعِها في محلِّها من الحرفِ الذي يَنطوي فيه حرفُ المدِّ: فمنهم مَن قال: تُوضَعُ فوقَه، ومنهم مَن قال: أمامَه؛ أي على محلِّ حرفِ المدِّ لو أُلْحِقَ، وقال في اللام: تُجعَلُ يمينَها؛ إذ ذاكَ محلٌّ لها على الصحيح.[٢]

وعملُنا على الأوَّل، هكذا: ﴿الٓمٓ﴾.[٣]

تنبيهٌ ثالث

٣٨٧ ـ خالَف نُقَّاطُ العراقِ فلم يَجعلوا لِلمدِّ علامةً[٤]، ورأوا أنَّ وجودَ السببِ كافٍ في ذلك[٥]، وبالله التوفيق.

* * *

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٧، الطراز ص ١٢١، ١٢٢.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٧، الطراز ص ١٢٣.

(٣) البقرة ١، وغيرها.

(٤) انظر: المحكم ص ٥٦.

(٥) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٥، الطراز ص ١٠٩.

الفصل السادس

في ضبطِ المظهَرِ والمدغَمِ
وما بَعدَهما مِن المظهَرِ عنده والمدغَمِ فيه

٣٨٨ ـ المُظهَر: هو ما يُقرأُ بالإظهار.

والمظهَرُ عنده: هو الحرفُ الذي يَلِيه.

وكيفيَّةُ ضبطِهما أنْ تُجعَلَ علامةُ السكونِ على الحرفِ المظهَرِ ويُحرَّكَ الحرفُ الذي بَعدَه بالحركةِ التي يُقرأ بها مِن فتحٍ أو ضمٍّ أو كسر، ولا تُجعَل عليه علامةُ التشديدِ؛ إذْ لا مُوجِبَ لها.(١)

ووجهُ ذلك أنَّه لَمَّا كان الحرفُ المظهَرُ يَقرعُه العضوُ الذي يَخرجُ منه في اللفظِ جاء الخطُّ منبِّهاً على ذلك فجُعِلَتْ عليه علامةُ السكونِ وعُرِّيَ ما بَعدَه من التشديدِ دلالةً على كمالِ الإظهار، ولا فرقَ في ذلك بين ما كان متَّفَقاً على إظهارِه، نحو: ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾(٢)، أو مختلَفاً فيه نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾(٣) عند مَن يَقرأ بإظهارِه(٤) وجاء الضبطُ على قراءتِه.(٥)

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٦٩، ٢٧٠، الطراز ص ١٣٦.

(٢) البقرة ٢٥٠.

(٣) المجادلة ١.

(٤) وهُم: نافعٌ وابنُ كثير وابنُ ذكوان وعاصمٌ وأبو جعفر ويعقوبُ. النشر ٢/ ٣، ٤.

(٥) انظر: المحكم ص ٧٧، الطراز ص ١٣٤، ١٣٥، دليل الحيران ص ٢٧٠.

٣٨٩ ـ وأمَّا المدغَمُ فعلى قِسمَين :

أحدهما : ما يَذهبُ معه لفظُ الحرف المدغَم وصوتُه، ويصيرُ النُّطقُ كأنَّه بحرفٍ واحدٍ مضعَّفٍ مشدَّد، سواءٌ كان مُماثِلاً لما أُدغِمَ فيه، نحو : ﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ﴾[١]، أوْ لا نحو : ﴿بَل رَّانَ﴾[٢]، وهذا النوعُ يُسمَّى إدغاماً تامّاً خالصاً، ومنه ما جاء عن أبي عمرٍو ويعقوبَ في رواية الإدغامِ الكبير.[٣]

وحكمُ ضبطِه أنْ يُعرَّى الحرفُ المدغَمُ من علامةِ السكونِ؛ تنبيهاً على أنَّه يُدغَمُ فيما بَعدَه ذاتاً وصِفةً، وتُوضَع علامةُ التشديدِ على الحرفِ المدغَم فيه ما قَبلَه وصارا معاً كحرفٍ واحدٍ مشدَّدٍ يَرتفعُ اللسانُ عنه ارتفاعةً واحدة[٤]، ولا فرقَ في ذلك بين أنْ يكونَ الإدغامُ مجمَعاً عليه نحو : ﴿الرَّحْمَـٰن﴾[٥] ﴿وَإِنْ عُدتُّمْ﴾[٦] ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾[٧] و﴿اضْرِب بِّعَصَاكَ﴾[٨]، أو مختلَفاً فيه نحو :

---

(١) آل عمران ٤١، وغيرها.

(٢) المطفِّفين ١٤.

(٣) انظر : النشر ١/ ٢٧٤، ٣٠٢، الطراز ص ١٣٧، ١٣٨، دليل الحيران ص ٢٧٠.

(٤) الأَولى ـ والله أعلمُ ـ أن يُقال : «وصارا معاً كحرفٍ واحدٍ مشدَّدٍ يَنفَرجُ المخرجُ عنه انفراجةً واحدة» ليَدخُلَ ما يُدغَم من حروفِ الحلق والشفتَين، وما لا يَرتفعُ المخرجُ به.

(٥) الفاتحة ١، وغيرها. وهو مِثالٌ على إدغامِ اللام الشمسيَّةِ في الراء بعدها.

(٦) الإسراء ٨. وهو مِثالٌ على إدغام الدال في التاء.

(٧) آل عمران ٧٢. وهو مِثالٌ على إدغام التاء في الطاء.

(٨) البقرة ٦٠، وغيرها. وهو مِثالٌ على إدغام الباء في الباء.

﴿اتَّخَذتَّ﴾[١] ﴿إِذ تَّأْتِيهِمْ﴾[٢] ﴿وَلَقَد ضَّرَبْنَا﴾[٣] ﴿حَمَلَت ظُّهُورُهُمَا﴾[٤] ﴿بَل ضَّلُّواْ﴾[٥]، ﴿وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ﴾[٦]، إذا أُريدَ ضبطُه على قراءةِ الإدغام.[٧]

٣٩٠ ـ والقِسمُ الثاني: ما يَذهبُ معه لفظُ الحرفِ المدغَمِ ويَبقى صوتُه، ويُسمَّى: إدغاماً ناقصاً، ومنه إدغامُ الطاءِ في التاءِ في نحو: ﴿بَسَطتَ﴾[٨]،

---

(١) الفرقان ٢٧، وغيرها. وقرأ بإظهارها ابنُ كثير وحفصٌ، ورُويسٌ بخلافٍ عنه، وقرأ الباقون بإدغامها. انظر: النشر ٢/ ١٥.

(٢) الأعراف ١٦٣. وقد قرأ بإدغامها: أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائيُّ وخَلَف، وأظهَرها الباقون. انظر: النشر ٢/ ٢، ٣.

(٣) الرُّوم ٥٨، الزُّمَر ٢٧. وقد قرأ بإدغامها: ورشٌ وأبو عمرو وابنُ عامر وحمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ، وأظهَرها الباقون. انظر: النشر ٢/ ٣، ٤.

(٤) الأنعام ١٤٦. وقد أدغَمها: أبو عمرو وابنُ عامر وحمزةُ والكسائيُّ وخَلَف، والأزرقُ عن ورش، وأظهَرها الباقون. انظر: النشر ٢/ ٤، ٥.

(٥) الأحقاف ٢٨. وقد قرأ بإدغامها الكسائيُّ وحده، وأظهَرها الباقون من القرَّاء. انظر: النشر ٢/ ٦، ٧.

(٦) البقرة ٢٨٤. وهي قراءةُ أبي عمرو والكسائيِّ وخَلَفٍ بلا خلافٍ عنهم، وقراءةُ ابن كثير وحمزةَ وقالون بخلافٍ عنهم. انظر: النشر ٢/ ١٠.

(٧) انظر: الطراز ص ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، دليل الحيران ص ٢٧٠، المحكم ص ٧٩، ٨٠.

(٨) المائدة ٢٨.

و﴿أَحَطتُ﴾[١]، و﴿فَرَّطتُمْ﴾[٢]، لجميعِ القُرَّاء.[٣]

وفي ضبطِه وجهانِ على سبيلِ التخيير:

أحدُهما: أنْ تَضعَ علامةَ السكونِ على الطاءِ، وعلامةَ التشديدِ على التاءِ، هكذا: ﴿بَسَطْتَّ﴾، ﴿أَحَطْتُّ﴾، ﴿فَرَّطْتُّمْ﴾.

والثاني: أنْ تُعرِّيَ الطاءَ من السكونِ والتاءَ من علامةِ التشديدِ دُونَ الحركةِ هكذا: ﴿بَسَطتَ﴾، ﴿أَحَطتُ﴾، ﴿فَرَّطتُمْ﴾.[٤]

والمختارُ الأوَّلُ، كما صرَّح به الشيخان وغيرُهما[٥]، وعليه جرىٰ عملُ المغاربة، وجرىٰ عملُنا على الثاني.

وهذان الوجهان هما المتقدِّمان في إدغامِ النونِ الساكنةِ في الواوِ والياءِ مع إبقاءِ الغُنَّة.[٦]

---

(١) النمل ٢٢.

(٢) يوسف ٨٠.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٧١، الطراز ص ١٣٩، ١٤٠، ١٤١.

(٤) انظر: دليل الحيران ص ٢٧١، الطراز ص ١٣٩، ١٤٠، ١٤١.

(٥) ذكَر الدانيُّ المذهبَين واختار الأوَّل كما ذكَر المصنِّفُ، وعلَّلَ ذلك بأنَّه أدَلُّ على اللفظ، وكذا فعَل أبو داود. انظر: المحكم ص ٨٠، أصول الضبط لأبي داود ٣١٠، ١٤٧، الطراز ص ١٤٠، دليل الحيران ص ٢٧١.

(٦) انظر: الفقرة ٣٦٨، دليل الحيران ص ٢٧١، الطراز ص ١٤٠.

تنبيهان

٣٩١ ـ الأوَّل: اختلَفَ أهلُ الأداءِ في إدغام القافِ في الكافِ من: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ﴾ في المرسَلات [٢٠]: فذهبَ الجمهور إلى أنَّ إدغامَه خالصٌ، وحكى الدانيُّ الإجماعَ عليه [١]، فضبطُه ـ على قولِهم ـ هكذا: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ﴾. [٢]

وذهبَ جماعةٌ ـ منهم مكيٌّ وابنُ شُريح [٣] ـ إلى أنَّ إدغامَه ناقصٌ، فيكونُ ضبطُه على قولِهم كضبطِ ﴿بَسَطتَ﴾ [٤] ونحوِها. اهـ.

٣٩٢ ـ التنبيهُ الثاني: مِمَّا يَلِيقُ ذِكرُه هُنا حُكمُ فواتحِ السُّوَر؛ وذلك أنَّ فيها الإظهارَ، والإخفاءَ، والإدغامَ الخالصَ، والإدغامَ الناقص:

فأمَّا الإظهارُ: فهو في الدالِ من: (صَادْ كِتَـٰبٌ) [٥]، و(صَادْ وَٱلْقُرْءَانِ) [٦]، و(صَادْ ذِكْرُ) [٧]: عند المدنيَّين والمكيِّ وعاصم. [٨]

---

(١) انظر: المحكم ص ٧٩، النشر ١/ ٢٢١، ٢/ ١٩، دليل الحيران ص ٢٧١، الطراز ص ١٤١.

(٢) وبه جرى العملُ. انظر: دليل الحيران ص ٢٧١.

(٣) انظر: الرعاية لمكيّ ص ١٧٢، النشر ٢/ ١٩، الإتحاف ٢/ ٥٨١، دليل الحيران ص ٢٧١، الطراز ص ١٤٢.

(٤) المائدة ٢٨. وانظر الفقرة السابقة.

(٥) من قوله تعالى: ﴿الٓمٓصٓ * كِتَـٰبٌ﴾ في أوَّل الأعراف، وهو متَّفقٌ على إظهاره.

(٦) صٓ ١. قوله تعالى: ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، وهو متَّفقٌ على إظهاره.

(٧) من قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ * ذِكْرُ﴾ في أوَّل مريم.

(٨) انظر: النشر ٢/ ١٧.

وفي الميم من (ميم) حيثُ وقعَتْ.[١]

وفي الميم من (لام) عند الراء.[٢]

وفي الفاءِ من (كاف) فاتحة مريم [١]، و(قَافْ وَالْقُرْءَانِ)[٣]، ومن (ألف) حيثُ وقعَتْ.[٤]

وفي النونِ من: ﴿يسٓ﴾[٥] و﴿نٓ﴾[٦] عند قالونَ ومَن وافَقه.[٧]

وحكمُ ذلك أنْ يُحرَّكَ الحرفُ الذي بَعدَها بحركتِه ولا يُشدَّد؛ إذ لا مُوجِبَ لتشديدِه.[٨]

وأمَّا الإخفاءُ: فإنَّه في النونِ من (عَين) في فاتحَتَيْ مريم [١] والشورىٰ [٢]، [وفي النونِ من (سين) في فاتحَتَيْ النملِ [١] والشورىٰ [٢]].[٩]

---

(١) في نحو: ﴿الٓمٓصٓ﴾: الأعراف ١.

(٢) في نحو: ﴿الٓرٰ﴾: يونس ١، وغيرها.

(٣) قٓ ١. قوله تعالىٰ: ﴿قٓ وَالْقُرْءَانِ﴾.

(٤) في نحو: ﴿الٓمٓ﴾: البقرة ١، وغيرها.

(٥) يسٓ ١.

(٦) القلم ١.

(٧) وذلك من طريق «الشاطبيَّة» وأصلِها «التيسير»، أمَّا من طريق «طيِّبة النشر» فقد اختُلِفَ عن قالون في: ﴿يسٓ * وَالْقُرْءَانِ﴾. انظر: النشر ٢/ ١٧، ١٨.

(٨) انظر: دليل الحيران ص ٢٧١، ٢٧٢، الطراز ص ١٤٣، ١٤٤.

(٩) تكملة من الطراز ص ١٤٤، دليل الحيران ص ٢٧٢. وانظر: النشر ٢/ ١٩.

والحكمُ فيه كالحُكمِ في الإظهارِ سواء؛ لأنَّ الفرقَ بين الإظهارِ والإخفاءِ إنَّما يَظهَرُ في ضبطِ المسكَّنِ وتَركِ ضبطِه، والمسكَّنُ غيرُ موجودٍ هنا في الرسم.[١]

وأمَّا الإدغامُ الخالص: فهو في الميم من (لام) قَبلَ ميمٍ (ميم).[٢]

وفي النون من: ﴿طسٓمٓ﴾[٣] عند غيرِ حمزة.[٤]

وفي (صَاد ذِّكْرُ) فاتحة مريم [١]: عند غيرِ المدنيَّين والمكيِّ وعاصم.[٥]

والحُكمُ فيه تشديدُ ما بَعدَ المدغَم.[٦]

وأمَّا الإدغامُ الناقص:

فهو في النونِ من: ﴿يسٓ * وَٱلْقُرْءَانِ﴾[٧]، و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾.[٨]

والحُكمُ فيه تعريةُ ما بَعدَه من علامةِ التشديدِ على المختار، ووجهُه أنَّ النونَ من ﴿يسٓ﴾ و﴿نٓ﴾ لَمَّا لم تُرسَمْ أُعطِيَتِ الواوُ بَعدَها حُكمَ الواوِ بَعدَ التنوينِ

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٢، الطراز ص ١٤٤.

(٢) في نحو: ﴿الٓمٓ﴾: البقرة ١، وغيرها.

(٣) الشعراء ١، القصص ١.

(٤) فإنَّه أظهَرَ النونَ عند الميم، كما أنَّ أبا جعفر قرأ بالسكت على كلِّ حرفٍ منه، ومن لوازم السكت الإظهارُ، انظر: النشر ٢/ ١٩.

(٥) انظر: أوَّل هذه الفقرة، النشر ٢/ ١٧.

(٦) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٢، الطراز ص ١٤٤.

(٧) يسٓ ١.

(٨) القلم ١.

فلم تُشدَّد، وهذا كلُّه بحسبِ ما تقتضيه القواعدُ المتقدِّمة وإنْ لم يَنصُّوا عليه، وجرىٰ به عملُ المغاربةِ وبعضِ المشارقة.[١]

وذهَبَ بعضُهم إلىٰ تجريدِها، وعليه جرىٰ عملُنا. اهـ.[٢]

تنبيهٌ ثالث[٣]

٣٩٣ ـ لم يَتعرَّضْ أحدٌ من المتقدِّمين لحُكمِ ضبطِ الميمِ عند الباءِ[٤]، من نحو: ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ﴾[٥]، على المختارِ عند المحقِّقين من أهلِ الأداءِ من إخفائِها لجميعِ القُرَّاء[٦]، والذي جرىٰ به عملُنا أنَّ ضبطَها كضبطِ النونِ الساكنةِ عند حروفِ الإخفاء، وهو أنْ تُعرَّىٰ من علامةِ السكون، ولا تُجعَلُ علامةُ التشديدِ على الباء. اهـ.[٧]

* * *

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٢، الطراز ص ١٤٥.

(٢) انظر: الطراز ص ١٤٥، إرشاد الطالبين ص ١٧.

(٣) في المطبوع: «تنبيه رابع» وهو سهو، أو لعلَّه سقَط «التنبيه الثالث» في الطباعة؛ فإنَّه لم يُذكَر حُكمُ ضبطِ حروفِ فواتحِ السُّوَر بالحركات: وقد جَرىٰ عملُ المغاربةِ علىٰ ضبطها، وعملُ المشارقة علىٰ عدمه، والله أعلم.

(٤) أشار إليه التِّنسيُّ (ت ٨٩٩ هـ) في كتابه «الطِّراز في شرح ضبط الخرَّاز» ص ١٤٢، وعبارةُ الضبَّاع هنا في هذه الفقرة منقولة مع بعض التصرُّف من كتاب: «دليل الحيران» للمارغنيِّ (ت ١٣٤٩ هـ) ص ٢٥٥.

(٥) العاديات ١١.

(٦) انظر: النشر ١/ ٢٢٢، التمهيد ص ١٤٤، الطراز ص ١٤٢.

(٧) انظر: الفقرة ٣٦٧، دليل الحيران ص ٢٥٥، الطراز ص ١٤٢.

الفصل السابع

في أحكام الهمزِ على اختلافِ أنواعِه

٣٩٤ ـ قد تقدَّم معنى الهمزِ لغةً واصطلاحاً.(١)

والمقصودُ هنا بيانُ هيئةِ الهمزةِ، ولونِها، وموضِعها إنْ لم تكنْ لها صورةٌ، وامتحانِ موضعِها، ومحلِّها من صورتِها إنْ كانت، ولوازمِ تغييرِها من مدٍّ وغيرِه.(٢)

أمَّا هيئتُها:

فلِأهلِ الضبطِ فيها مَذهبان:

أحدُهما: أنَّها نَقطٌ مُدوَّرٌ كنقطِ الإعجامِ في الصورة، سواءٌ كانت محقَّقةً أو مسهَّلة، وهو مذهبُ نُقَّاطِ المصاحف.

ووجهُه أنَّهم رأوها ـ في الغالب ـ مُفتقِرةً إلى صورة، فصارت بهذا الاعتبارِ كالحركاتِ التي لا تُفارِقُ الحروفَ.(٣)

والثاني: أنَّها عينٌ صغيرةٌ هكذا: (ع) وهو مذهبُ النُّحاةِ، وكُتَّابِ الأُمراءِ، أي: كُتَّاب الرسائلِ والأشعارِ.

---

(١) انظر: الفقرة ١١٩.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٢، الطراز ص ١٤٨.

(٣) انظر: الطراز ص ١٤٩، ١٥٠، ١٨٤، دليل الحيران ص ٢٧٣.

ووجهُه أنَّهم لَمَّا رأوا الإجماعَ مُنعَقِداً على اختبارِ موضعِ الهمزةِ بالعينِ ـ كما سيأتي ـ اختاروا كَتْبَها بها .[١]

والذي عليه العملُ الآن تصويرُها رأسَ عينٍ هكذا : (ء) إنْ كانت محقَّقةً ، ونَقطاً مُدوَّراً هكذا : (٠) إنْ كانت مخفَّفةً .[٢]

وأمَّا لونُها :

٣٩٥ ـ فيَختلِفُ باختلافِ حالِها في اللفظِ من تحقيقٍ وتخفيف :

فإنْ كانت محقَّقةً في اللفظِ كُتِبَتْ بالمدادِ الأصفر[٣] ، سواءٌ كانت في أوَّلِ الكلمةِ ، نحو : ﴿إِنَّا﴾[٤] ، أو في وسطِها ، نحو : ﴿سَأَلُواْ﴾[٥] ، أو في آخِرِها ، نحو : ﴿بَدَأَ﴾ .[٦]

وسواءٌ كانت صورتُها ألفاً كالأمثلةِ المذكورة ، أو ياءً نحو : ﴿يُبْدِئُ﴾[٧] ،

---

(١) انظر : الفقرة ٤٠٥ ، الطراز ص ١٨٣ ، ١٨٤ ، دليل الحيران ص ٢٧٣ .

(٢) أي : بالتسهيل بَيْنَ بَيْن ، أو بالبَدَلِ حرفاً محرَّكاً ، دون ما كانت مخفَّفةً بالإسقاط ، أو بالنقل ، أو بالبَدَلِ حرفاً ساكناً ، كما سيأتي . (مؤلِّفه) . انظر : الفقرة التالية ، الطراز ص ١٥١ ، ١٨٤ ، ١٨٥ .

(٣) انظر : الطراز ص ١٥٠ ، ١٥١ ، المحكم ص ١٤٧ ، دليل الحيران ص ٢٧٣ .

(٤) البقرة ١٤ ، وغيرها . انظر : التنزيل ص ١٠٣٢ .

(٥) النساء ١٥٣ . انظر : الفقرة ١٢٤ .

(٦) العنكبوت ٢٠ ، وغيرها . انظر : الفقرة ١٢٥ ، التنزيل ص ٥٠ .

(٧) العنكبوت ١٩ ، وغيرها . انظر : الفقرة ١٢٤ ، التنزيل ص ٥١ .

و﴿لِئَلَّا﴾ (١)، أو واواً نحو: ﴿يَعْبَؤُا﴾ (٢)، و﴿مُؤَجَّلًا﴾. (٣)

وسواءٌ كانت مصوَّرةً نحوُ ما تقدَّم، أو غيرَ مصوَّرةٍ نحو: ﴿ءَانِيَةٍ﴾ (٤)، ﴿وَالْأَفْـِٔدَةَ﴾ (٥)، و﴿مِلْءُ﴾ (٦)، و﴿دِفْءٌ﴾ (٧)، و﴿الْخَبْءَ﴾. (٨)

وسواءٌ كانت متحرِّكةً كما تقدَّم، أو ساكنةً نحو: ﴿الرُّءْيَا﴾ (٩) ﴿وَرِءْيًا﴾ (١٠) و﴿سُؤْلَكَ﴾ (١١) و﴿نَبِّئْ﴾. (١٢)

وسواءٌ كانت مفرَدةً كما تقدَّم، أو مُجتمِعةً مع غيرِها نحو: ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ (١٣)

---

(١) البقرة ١٥٠، وغيرها. انظر: الفقرة ١٣٣، التنزيل ص ٢٢٠.

(٢) الفرقان ٧٧. انظر: الفقرة ١١٢، ١٢٩.

(٣) آل عمران ١٤٥. انظر: الفقرة ١٢٤، المحكم ص ١٤٠، ١٤٣، ١٤٨.

(٤) الغاشية ٥. انظر: الفقرة ١٢١.

(٥) النحل ٧٨، وغيرها. وانظر التعليق في نهاية الفقرة ١٢٤، التنزيل ص ١٩٣.

(٦) آل عمران ٩١. انظر: التنزيل ص ٥١.

(٧) النحل ٥. انظر: الفقرة ١٢٥، التنزيل ص ٥١.

(٨) النمل ٢٥. انظر: الفقرة ١٢٥، التنزيل ص ٥١.

(٩) الإسراء ٦٠، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٦٧.

(١٠) مريم ٧٤. انظر: الفقرة ١٢٦، المحكم ص ١٦٧.

(١١) طه ٣٦. انظر: المحكم ص ١٤٢، ١٤٣.

(١٢) الحِجْر ٤٩. انظر: الفقرة ١٢٢، التنزيل ص ٥٤، ٧٥٩، المحكم ص ١٣٥.

(١٣) الإسراء ٦١. انظر: الفقرة ١٣٣.

و﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ [١] و﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ . [٢]

وإنْ كانت مخفَّفةً فيه [٣] كُتِبَتْ بالمدادِ الأحمرِ إنْ كان تخفيفُها بالتسهيلِ بَيْنَ بَيْنَ ، أو بالبَدَلِ حرفاً محرَّكاً ، دُونَ ما كانت مخفَّفةً بالإسقاطِ أو بالنقلِ ، أو بالبَدَلِ حرفاً ساكناً . [٤]

والذي عليه العملُ الآنَ ـ نظراً لحالةِ الطباعة ـ عدمُ التفرقةِ بينها وبين مِدادِ المصحفِ في اللون ، والاكتفاءُ في تمييزِها بِدِقَّةِ القلم .

٣٩٦ ـ وأمَّا حُكمُ حركةِ الهمزةِ :

فهو أنَّ المحقَّقةَ تُوضَعُ عليها حركتُها كسائرِ الحروفِ المتحرِّكة . [٥]

وأمَّا المخفَّفة : فإنْ سُهِّلَتْ بَيْنَ بَيْنَ فلا تُحرَّك ؛ لأنَّ حركتَها غيرُ خالصة ، ولا فرقَ في عدمِ تحريكِها بين : ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾ [٦] و﴿أَبِفْكًا﴾ [٧] ـ وغيرِهما ـ على

---

(١) الزخرف ٥٨ . انظر : الفقرة ١٣٣ ، التنزيل ص ٨٧ ، المحكم ص ١٠٠ ، الطراز ص ١٨٦ .

(٢) عبس ٢٢ . انظر : المحكم ص ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، دليل الحيران ص ٢٧٣ .

(٣) أي في اللفظ ، كما تقدَّم أوَّلَ الفقرة ، وانظر : دليل الحيران ص ٢٧٣ .

(٤) انظر : دليل الحيران ص ٢٧٣ ، الطراز ص ١٥١ .

(٥) انظر : دليل الحيران ص ٢٧٣ ، الطراز ص ١٥٢ ، المحكم ص ١٠٨ ، ١٠٩ .

(٦) آل عمران ١٥ . انظر : الفقرة ١٣٣ ، التنزيل ص ٣٣٢ .

(٧) الصافَّات ٨٦ . انظر : التنزيل ص ٩٦١ ، ٩٦٢ .

المختارِ المعمولِ به.[١]

وكذلك لا تُحرَّكُ المبدَلةُ حرفَ مدّ.

وأمَّا المبدَلةُ حرفاً محرَّكاً، نحو: ﴿لِئَلَّا﴾[٢]، و﴿مُؤَجَّلاً﴾[٣]، فقيل: تُحرَّكُ كالمحقَّقة، وقيل: لا تُحرَّك، والعملُ على الأوَّل.[٤]

ثمَّ إنَّ ما سُهِّلَ بَيْنَ بَيْنَ تُجعَلُ علامتُه نُقطةً مُدوَّرةً تشبيهاً له بالهمزةِ المحقَّقةِ لِمَا فيه مِن بعضِ الهمزة؛ إذْ هي تُسهَّلُ بينها وبين حرفِ شَكْلِها، وكذا ما أُبدِلَ حرفاً محرَّكاً؛ لِبقاءِ حركةِ الهمزةِ فيه فصارت كأنَّها باقية، بخلافِ ما أُبدِلَ حرفَ مدٍّ فإنَّ الهمزةَ ذهبتْ فيه وذهبتْ حركتُها، والحرفُ الذي جيء به أجنبيٌّ.[٥]

ثمَّ ما سُهِّلَ بَيْنَ بَيْنَ يَشملُ مواضعَ منها: ﴿أَرَأَيْتَ﴾[٦] و﴿هَـٰأَنتُمْ﴾[٧]، وبابُ

---

(١) انظر: الفقرة ١٣٣، دليل الحيران ص ٢٧٣، الطراز ص ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢.

(٢) البقرة ١٥٠، وغيرها. وأبدلَها ياءً ورشٌ من طريق الأزرق. انظر: النشر ١/ ٣٩٧.

(٣) آل عمران ١٤٥. وأبدلَها واواً ورشٌ وأبو جعفر. انظر: النشر ١/ ٣٩٥.

(٤) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٣، ٢٧٦، الطراز ص ١٥٣.

(٥) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٤، الطراز ص ١٥٤، المحكم ص ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨.

(٦) الكهف ٦٣، وغيرها. والمقصودُ هنا: ما كان من هذا اللفظ مقترناً بهمزة الاستفهام وتاءِ الخطاب. وهذا على وجه كتابتها بالألف كصورة للهمزة، انظر الفقرة ٨٤، ١٢٨.

(٧) آل عمران ١١٩، وغيرها. انظر: حاشية الفقرة ١٠٠، المقنع ص ١٦، التنزيل ص ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤١٦، المحكم ص ١٥٤، النشر ١/ ٤٣٤.

﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ (١) و﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ﴾ (٢) على وجهِ التسهيل : فتُجعَلُ في الجميعِ نُقطةً مُدوَّرةً في رأسِ الألفِ دلالةً على التسهيلِ بَيْنَ بَيْنَ . (٣)

٣٩٧ ـ فإن كانتِ الألف محذوفةً كما في ﴿أَرَءَيْتَ﴾ (٤) في قولٍ (٥) ، وكما في بابِ : ﴿أَءَنذَرْتَهُمْ﴾ (٦) على القولِ بأنَّ المصوَّرةَ هي الأُولى (٧) ، فلا نَصَّ فيه للمتقدِّمين ، وظاهرُ كلامِ التِّنَسيِّ (٨) : التخييرُ بين إلحاقِ الألفِ وجعلِ النقطةِ عليها ، أو الاكتفاءِ بالنقطة .

والعملُ على الأوَّل . (٩)

---

(١) البقرة ٦ ، يسّ ١٠ . انظر : المقنع ص ٢٤ ، التنزيل ص ٨٦ .

(٢) النمل ٥٩ .

(٣) انظر : دليل الحيران ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، الطراز ص ١٥٥ ، ١٥٦ ، المحكم ص ٩١ ، ٩٥ .

(٤) الكهف ٦٣ ، وغيرها .

(٥) انظر : الفقرة ٨٤ ، ١٢٨ ، ٣٠٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ .

(٦) البقرة ٦ ، يسّ ١٠ . انظر : المقنع ص ٢٤ ، التنزيل ص ٨٦ .

(٧) انظر : الفقرة ١٣٣ .

(٨) محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التِّنَسيّ (ت ٨٩٩ هـ) صاحب كتاب « الطِّراز في شرح ضبط الخرَّاز » ، وقد قام بتحقيقه البحَّاثة الدكتور أحمد أحمد معمر شِرشال ، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة ، سنة ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

(٩) يظهر ذلك من المحكم أيضاً ص ٩٥ ، ٩٦ ، وانظر : الطراز للتنسيِّ ص ١٥٦ ، دليل الحيران ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

٣٩٨ ـ ومنها بابُ ﴿أَءِنَّكَ﴾[١] وباب ﴿أَءُنزِلَ﴾[٢] مِمَّا صُوِّرَتْ فيه إحدى الهمزتَين فقط: فإنَّ المختارَ في نَقطهِ أنْ تُجعلَ في السطرِ بَعدَ الألف نُقطةٌ مُدوَّرةٌ علامةً على التسهيل.[٣]

ومنها ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾[٤]، وباب: ﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ﴾[٥]، وكذلك بابُ: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾[٦] في وجهِ التسهيل، وكذلك المتَّفقتان من كلمتَين نحو: ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾[٧] عند مَن يُسهِّلُ الثانيةَ، ونحو: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِنْ﴾[٨] و﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾[٩] عند مَن يُسهِّلُ الأولىٰ، أو الثانيةَ:

---

(١) النمل ٦٠، وغيرها. انظر: الفقرة ١٣٣، المقنع ص ٢٤.

(٢) صٓ ٨. انظر: الفقرة ١٣٣، المقنع ص ٢٤، ٥٩، التنزيل ص ٣٣٢، ١٠٤٨. ومثله ﴿أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ﴾ في الزخرف [١٩]: علىٰ قراءة نافع. انظر: التنزيل ص ٣٣٣، ١١٠٠، النشر ٢/ ٣٦٨، ٣٧٦، الإتحاف ٢/ ٤٥٥.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٤، الطراز ص ١٥٦، ١٥٧، ١٦٨، ١٨٥، ١٨٦، المحكم ص ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧.

(٤) المؤمنون ٤٤. انظر: المحكم ص ١١١، ١١٦، ١١٧.

(٥) يوسف ٥٨. انظر: المحكم ص ١١١، ١١٦، ١١٧.

(٦) البقرة ١٤٢، وغيرها. انظر: المحكم ص ١١١، ١١٦، ١١٧.

(٧) عبس ٢٢. انظر: المحكم ص ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣.

(٨) البقرة ٣١. انظر: المحكم ص ١١٠، ١١٣، ١١٤.

(٩) الأحقاف ٣٢. انظر: المحكم ص ١١٠، ١١٤، ١١٥، ١١٦.

فتُجعَلُ النقطةُ في موضعِ المسهَّلة ؛ دلالةً على التسهيل .[١]

٣٩٩ ـ وقد يَدخلُ فيه : ﴿ أَوُنَبِّئُكُمْ ﴾[٢] ، وبابُ : ﴿ أَبِفْكاً ﴾[٣] ، وكذا : ﴿ الَّـٔي ﴾[٤] مِمَّا للهمزةِ المسهَّلةِ فيه صورة ، فيكونُ حُكمها جَعْل النقطةِ في موضعِ الهمزةِ المسهَّلةِ علامةً للتسهيل ، وذلك فوقَ الواوِ وتحتَ الياء .[٥]

وهذا الوجهُ حسنٌ ، وهو الذي يُعطِيه القياسُ ، وبه جرى العملُ ، غيرَ أنَّ القُدماءَ لم يَنصُّوا عليه في هذه المواضع ، وإنَّما ذكَروا في ﴿ أَوُنَبِّئُكُمْ ﴾ وبابِ ﴿ أَبِفْكاً ﴾ وجهَين :

أحدهما : جعلُ دارةٍ على الواوِ والياءِ ، وجعلُ نقطةٍ أمامَ الواوِ ونقطةٍ تحتَ

---

(١) أي : بناءً على المختار عند أبي داود ، وهو الذي جرىٰ به العمل . وذكَر الشيخانِ في نحو : ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِنْ ﴾ و ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ علىٰ روايةِ قالونَ وجهاً آخَرَ : وهو أن تُجعلَ في موضع المسهَّلةِ منهما صورةً حمراء ـ أو بِقلمٍ دقيق لِما عرفتَ ـ مِن جنس حركتِها : واواً إن كانت مضمومةً ، وياءً إن كانت مكسورةً ، وتُجعل فوق الواوِ وتحتَ الياءِ نقطةً ؛ دلالةً على التسهيل (مؤلِّفه) . انظر : دليل الحيران ص ٢٧٤ ـ ٢٧٨ ، ٢٩١ ، الطراز ص ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، أصول الضبط ١٦١ ، المحكم ص ١١٤ ، ١١٦ .

(٢) آل عمران ١٥ . انظر : الفقرة ١٣٣ .

(٣) الصافَّات ٨٦ . انظر : الفقرة ١٣٣ .

(٤) الأحزاب ٤ ، وغيرها . انظر : الفقرة ٩٧ ، ١١٠ ، ١١٧ .

(٥) انظر : دليل الحيران ص ٢٧٥ ، الطراز ص ١٥٨ ، ١٧٠ ، المحكم ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٣٤ ، ١٣٧ .

الياء، واستحسَن هذا الوجهَ الدانيُّ.[١]

ووجهُه ـ على التحقيق ـ أنَّ النقطةَ علامةٌ للهمزةِ المسهَّلة، والدارةَ لِتَوهُّمِ زيادةِ الواوِ والياءِ؛ لأنَّ قائلَ ذلك يَرىٰ أنَّ هذا الموضعَ ليس بمحلٍّ للواوِ والياءِ، وإنَّما هو محلٌّ للألفِ، لكنَّها لم تُجعَلْ لئلَّا يَجتمعَ صورتان، فصارتِ الواوُ والياءُ عنده كأنَّهما زائدتان، فجُعِلَتْ عليهما الدارةُ.[٢]

الوجهُ الثاني: تَعريةُ الواوِ والياءِ من النقطةِ والدارةِ، واستحسَنه أبو داود.

ووجهُه أنَّ الأداءَ إنَّما يُؤخَذُ من الشيوخِ مُشافَهةً، فالتعريةُ تُوجِبُ السؤالَ.[٣]

وزاد التُّجِيبيُّ وجهاً ثالثاً: وهو الاكتفاءُ بالنقطةِ عن الدارةِ، مع اعتبارِ أنَّها علامةٌ للحركة.[٤]

وذكَروا في ﴿الَّـٔي﴾[٥] وجهَين:

---

(١) انظر: المحكم ص ١٠٥، ١٠٦، دليل الحيران ص ٢٨٢، الطراز ص ١٥٨، ١٥٩، ١٨٨، ١٨٩.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٨٢، الطراز ص ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٨٢، الطراز ص ١٥٩، ١٨٨، ١٩٢، أصول الضبط ٣١٩، ١٥٨.

(٤) يظهر ذلك أيضاً من المحكم ص ٩١، وانظر: الطراز ص ١٥٩، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢، دليل الحيران ص ٢٨٢، السبيل ص ٣٣.

(٥) الأحزاب ٤، وغيرها.

أحدُهما : كالأوَّل في ﴿أَيْفِكاً﴾.[١]

والثاني : الاقتصارُ على الدارة.[٢]

٤٠٠ ـ وما أُبدِلَ حرفاً مُحرَّكاً يَشملُ مواضعَ منها : ﴿لِئَلَّا﴾[٣]، و﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾[٤]، وباب ﴿مُؤَجَّلاً﴾[٥] : فالحُكمُ فيها جعلُ نقطةٍ مدوَّرةٍ موضعَ الهمزةِ من الصورةِ دلالةً على إبدالِها حرفاً محرَّكاً.[٦]

ومنها بابُ ﴿مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾[٧]، وبابُ ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾[٨] : فالحُكمُ

---

(١) الصافَّات ٨٦.

(٢) انظر : أوَّل هذه الفقرة، الطراز ص ١٥٩، المحكم ص ٩١.

(٣) البقرة ١٥٠، وغيرها. انظر : الفقرة ١٣٣، التنزيل ص ٢٢٠.

(٤) مريم ١٩. انظر : الفقرة ١٨٨.

(٥) آل عمران ١٤٥. انظر : الفقرة ١٢٤، ٣٩٥، المحكم ص ١٤٠، ١٤٣.

(٦) وهذا الوجه هو الذي يُؤخَذُ من كلام الدانيِّ، وصرَّح به بعضُ الأئمَّة، وهو مذكورٌ في بعض نُسَخ «ذيل التنزيل»، وعَمِلَ به بعضُ المغاربةِ. واقتصَر أبو داودَ في ﴿لِأَهَبَ﴾ ـ على ما في أكثر نُسَخ «التنزيل» ـ على جعلِ ياء حمراءَ، أو بقلمٍ دقيق على ما مَرَّ، على الألف؛ بناءً على أنَّ الياء عند مَن قرأ بها مبدَلةٌ من الهمزة، واختاره اللبيبُ، وجرىٰ عليه عملُ أكثر المغاربة. (مؤلِّفه). انظر : دليل الحيران ص ٢٧٤، ٢٧٧، التنزيل ص ٢٢١، ٨٢٨ حاشية، الطراز ص ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، أصول الضبط (ذيل التنزيل) ص ١٥٣.

(٧) يوسف ٧٦.

(٨) هود ٤٤.

فيهما جعلُ نقطةٍ مدوَّرةٍ في موضعِ الهمزةِ المبدَلةِ؛ دلالةً على البَدَل.[١]

ومنها بابُ: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾[٢] على وجهِ إبدالِ الثانيةِ واواً، و﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِنْ﴾[٣] و﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾[٤] عند مَن يُبدِلُهما ياءً مكسورة:

فالحُكمُ جعلُ نقطةٍ مدوَّرةٍ في موضعِ الهمزةِ المبدَلةِ؛ دلالةً على البَدَل.[٥]

٤٠١ ـ وخرَج بالتقييدِ بالحركةِ مواضعُ، منها: ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾[٦] و﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾[٧]

---

(١) وهو الذي اقتصَر عليه الشيخانِ، وأجاز التُّجيبيُّ أن يُجعلَ في موضع الهمزة ياءٌ في نحو: ﴿مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾، وواوٌ في نحو: ﴿وَيَـٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾، بالمدادِ الأحمر ـ أو بقلمٍ دقيق؛ لِما مَرَّ ـ وأنكَر ذلك الدانيُّ وقال: لا تكونُ للهمزةِ الواحدةِ صورتان. قال التَّنسيُّ: فعلى هذا إن لم يكن للثانيةِ صورةٌ نحو: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ جاز جعلُ الياءِ في موضعِها اهـ. وهكذا يُقال في باب: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ و﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِنْ﴾ و﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾ على قراءةِ إبدالِهما ياءً مكسورة. (مؤلِّفه). انظر: الطراز ص ١٦٧، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦، المحكم ص ١١٠ ـ ١١٨، دليل الحيران ص ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧.

(٢) البقرة ١٤٢، وغيرها.

(٣) البقرة ٣١.

(٤) النور ٣٣.

(٥) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٧، الطراز ص ١٦٠، ١٦٨.

(٦) الأنعام ٤٦، وغيرها. وذلك على القول بإثبات الألف صورةً للهمزة. انظر: الفقرة ٨٤، ٣٠٥.

(٧) آل عمران ١١٩، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٣٥١، ٣٥٢، ٤١٦.

وبابُ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [١] و﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ﴾ [٢] على قراءةِ الإبدالِ حرفِ مدٍّ : فإنَّ الهمزةَ المبدَلةَ حرف مدٍّ لا تُجعلُ النقطةُ في موضعِها . [٣]

ومنها الهمزةُ الثانيةُ من الهمزتَين المتَّفقتَين من كلمتَين ، نحو : ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ [٤] على قراءةِ إبدالِها حرفِ مدٍّ : فلا تُجعلُ النقطةُ في موضعِها . [٥]

ومنها الهمزةُ الساكنةُ إذا أُبدِلَتْ مدّاً ، نحو : ﴿ءَامَنَ﴾ [٦] ، و﴿يُؤمِنُ﴾ [٧] ، ﴿وَبِيرٍ﴾ [٨] : فلا تُجعلُ النقطةُ في موضعِها . [٩]

* * *

(١) البقرة ٦ ، يسّ ١٠ . انظر : الفقرة ١٣٣ ، المقنع ص ٢٤ ، التنزيل ص ٨٦ .

(٢) النمل ٥٩ . انظر : التنزيل ص ٩٥٤ .

(٣) انظر : دليل الحيران ص ٢٧٥ ، الطراز ص ١٦٠ ، ٢٢٩ ، السبيل ص ٣٥ .

(٤) هود ٤٠ ، وغيرها . انظر : المحكم ص ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ .

(٥) انظر : الطراز ص ١٦١ ، ١٩٠ .

(٦) البقرة ١٣ ، وغيرها . انظر : المحكم ص ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ .

(٧) البقرة ٢٣٢ ، وغيرها .

(٨) الحجّ ٤٥ .

(٩) انظر : الطراز ص ١٦١ .

تنبيه

٤٠٢ ـ لم يَتعرَّضِ الشيخانِ لكيفيَّةِ ضبطِ: ﴿النَّبِيَّءِ﴾ معاً في الأحزاب[١] و﴿بِالسُّوَءِ إِلَّا﴾ في سورةِ يوسف [٥٣] على وجهِ الإبدالِ لقالون: والذي جرىٰ به العملُ في ضبطِهما له على هذا الوجهِ أنْ تُعرَّى الياءُ في ﴿النَّبِي﴾ معاً والواوُ في ﴿بِالسُّو إِلَّا﴾ من علامةِ التشديدِ والحركةِ؛ لعدمِ وجودِ المدغَمِ فيه رسماً في الكلمتَين[٢]، ولا تُوضَعُ النقطةُ الدالَّةُ على الهمزِ فيهما أيضاً؛ لأنَّ شَرطَ ضبطِ الهمزةِ المبدَلةِ حرفاً محرَّكاً أنْ لا يُؤدِّي الإبدالُ إلى الإدغام.[٣]

وكذا لا تُوضَعُ النقطةُ على نحو: ﴿النَّسِيُّ﴾[٤] لورش.[٥]

* * *

(١) الآيتان ٥٠، ٥٣: ﴿لِلنَّبِيِّءِ إِنْ﴾، ﴿النَّبِيِّءِ إِلَّا﴾.

(٢) تعريةُ الياء والواو من علامةِ التشديدِ والحركةِ في: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾، و﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾، و﴿بِالسُّوِّ إِلَّا﴾ على قراءةِ الإبدال والإدغام، بحُجَّةِ عدمِ وجودِ المدغَمِ فيه رسماً، يؤدِّي إلى التلبيس على العامَّةِ في قراءةِ هذه المواضع، وإلى ضياع المقصود الأعظم من الضبط، وهو إعانةُ المسلمين على قراءة كتابِ ربِّهم قراءةً صحيحة، وصيانةُ القرآن من أن يَقَعَ فيه اللَّحنُ، والله أعلم.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٥، الطراز ص ١٦١، ١٦٢.

(٤) التوبة ٣٧.

(٥) انظر: النشر ١/ ٤٠٥، الطراز ص ١٦٢، دليل الحيران ص ٢٧٥، ٢٧٦.

وأمَّا موضعُها : [١]

٤٠٣ ـ فإنْ لم تكنْ لها صورةٌ في المصحف : [٢]

فحُكمُها أنْ تُوضَعَ في السطر ؛ لأنَّها حينئذٍ حرفٌ مستقلٌّ بِنَفْسِه كسائرِ الحروف سواءٌ كانت أوَّلاً نحو : ﴿ءَاسِنٍ﴾ [٣] ، أو وسطاً نحو : ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ [٤] ، أو آخِراً نحو : ﴿مِلْءُ﴾ [٥] ، و﴿ٱلْخَبْءَ﴾ [٦] ، وسواءٌ كانت محقَّقةً ـ كهذه الأمثلة ـ أو مبدَلةً حرفاً محرَّكاً ، نحو : ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾ [٧] ، أو مسهَّلةً بَيْنَ بَيْنَ ، نحو : ﴿أَءِنَّكَ﴾ [٨] على المختارِ المعمولِ به . [٩]

ثمَّ إنَّ ما ذُكِرَ مِن جَعْلِها في السطرِ إنَّما هو إذا لم تكنْ هناك مَطَّةٌ موجودة . فإنْ كانت هناك مَطَّةٌ ، كما في ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ [١٠] : فصرَّح أبو داودَ بأنَّ الهمزةَ

---

(١) يعني : الهمزة ، وانظر في ذلك : المحكم ص ١١٩ ـ ١٥٢ .

(٢) انظر : التنزيل ص ٤٠ .

(٣) محمد ﷺ ١٥ .

(٤) الفتح ٢٩ . انظر : دليل الحيران ص ١٦١ .

(٥) آل عمران ٩١ . انظر : التنزيل ص ٥١ .

(٦) النمل ٢٥ . انظر : التنزيل ص ٥١ .

(٧) الأنبياء ٩٩ .

(٨) النمل ٦٠ ، وغيرها .

(٩) انظر : دليل الحيران ص ٢٧٨ ، الطراز ص ١٧٢ ، ١٩٣ .

(١٠) الفتح ٢٩ . انظر : التنزيل ص ١١٣٠ .

تكونُ متَّصِلةً بالمطَّةِ من غيرِ أنْ تَقطعَها، وهو ظاهرُ كلامِ الدانيِّ.[١]

وأجاز بعضُ المتأخِّرينَ أنْ تكونَ منفصلةً عنها، وعليه عملُنا.[٢]

٤٠٤ ـ وإنْ كانت لها صورةٌ في المصحف؛ بأنْ رُسِمَتْ فيه ألفاً أو واواً أو ياءً: فضبطُها إنْ كانت مفتوحةً أو ساكنةً أنْ يُوضَعَ فوقَ صورتِها نقطةٌ، أو رأسُ عينٍ على ما مَرَّ، سواءٌ كانت ألفاً، أو واواً، أو ياءً، وسواءٌ كانت أوَّلاً، أو وسطاً، أو آخِراً[٣]، نحو: ﴿أَمَداً﴾[٤]، و﴿سَأَلُوا﴾[٥]، و﴿الْبَأْسِ﴾[٦]، و﴿بَدَأَ﴾[٧]، و﴿إِن يَشَأْ﴾[٨]، و﴿اقْرَأْ﴾[٩]، و﴿مُؤَجَّلاً﴾[١٠]، و﴿يُؤْمِنُ﴾[١١]، و﴿فِئَةٌ﴾[١٢]،

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٩، الطراز ص ١٧٣، ١٧٤، المحكم ص ١٣٧، ١٥٦، ١٧٠، ١٧٣، أصول الضبط ١٦٦، ١٦٧.

(٢) انظر: الطراز ص ١٧٤.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٩، الطراز ص ١٧٥.

(٤) آل عمران ٣٠، وغيرها.

(٥) النساء ١٥٣. انظر: التنزيل ص ٤٥.

(٦) البقرة ١٧٧، وغيرها. انظر: المقنع ص ٥٩، المحكم ص ١٢٣، التنزيل ص ٥٣.

(٧) العنكبوت ٢٠. انظر: التنزيل ص ٥٠، المحكم ص ١٢٣، ١٢٤.

(٨) النساء ١٣٣، وغيرها.

(٩) الإسراء ١٤. انظر: التنزيل ص ٥٤، المحكم ص ١٢٤.

(١٠) آل عمران ١٤٥. انظر: المحكم ص ١٤٠، ١٤٣.

(١١) البقرة ٢٣٢، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٥٥، المحكم ص ١٤٢، ١٤٣.

(١٢) البقرة ٢٤٩ وغيرها. انظر: المقنع ص ٤٢، المحكم ص ١٣٢، التنزيل ص ٢٩٨، ٣٠٠.

﴿وَهَيِّئْ﴾.[١]

وإن كانت مكسورةً وُضِعَ ذلك تحتَها[٢]، نحو: ﴿إِنْ﴾[٣]، و﴿فَإِنْ﴾[٤]، و﴿مِن نَّبَإِ﴾[٥]، و﴿سُئِلَتْ﴾[٦]، و﴿شَاطِئِ﴾[٧]، ﴿وَلُؤْلُؤاً﴾.[٨]

وإن كانت مضمومةً وُضِعَ ذلك فوقَها إنْ كانت واواً نحو: ﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾[٩]، أو ياءً نحو: ﴿يُنشِئُ﴾[١٠]، وفي وسطِها إنْ كانت ألفاً نحو: ﴿نَبَأُ﴾ بالتوبة[١١]

---

(١) الكهف ١٠. انظر: التنزيل ص ٥٤، ٨٠٢، ٨٠٣.

(٢) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٩، الطراز ص ١٧٥، ١٧٦.

(٣) البقرة ٢٣، وغيرها.

(٤) البقرة ٢٤، وغيرها.

(٥) القصص ٣. انظر: المقنع ص ٤٩، المحكم ص ١٢٤.

(٦) التكوير ٨. انظر: الطراز ص ٣٤٩.

(٧) القصص ٣٠. انظر: التنزيل ص ٥١، ٩٦٥، المحكم ص ١٣٤.

(٨) الحجّ ٢٣، فاطر ٣٣. وذلك على قراءة مَن خفَض. انظر: النشر ٢/ ٣٢٦، المحكم ص ١٤٢، ١٤٣.

(٩) الأنبياء ٤٢. انظر: التنزيل ص ٤٦، دليل الحيران ص ١٧٤.

(١٠) الرعد ١٢، العنكبوت ٢٠.

(١١) الآية ٧٠، وهو الموضع الوحيد الذي كُتِبَ بالألف صورةً للهمزة المضمومة من لفظ نَبَأ، انظر: الفقرة ١١٢، ١٢٩، التنزيل ص ٦٣١ وحاشيتها.

و﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾[١]، و﴿ٱئْتُواْ﴾[٢]، و﴿ٱلْمَآءُ﴾[٣]، و﴿دُعَآءُ﴾[٤]، لكنْ بشرطِ أنْ لا تَقطعَ المطَّةَ.[٥]

وحُكمُ الهمزةِ المسهَّلةِ بَينَ بَينَ، والمبدَلةِ حرفاً مُحرَّكاً، حُكمُ المحقَّقةِ في جميع ذلك.[٦]

وهل تكونُ الهمزةُ متَّصِلةً بصورتِها، أو يَبقى بينهما بياضٌ؟

حكى الدانيُّ في ذلك قولَين، واختار القولَ بالاتِّصال مُطلَقاً.[٧]

٤٠٥ ـ ولَمَّا كان موضعُ الهمزةِ التي لا صورةَ لها قد يُشْكِلُ على بعضِ مَن يُريدُ وضعَها وَضَعَ النُّقَّاطُ لمعرفتِه ميزاناً، وهو: أنْ يُنطَقَ بـ(العَين) في موضعِها[٨]،

---

(١) البقرة ٥، وغيرها.

(٢) البقرة ١٠١، وغيرها. وذهبَ المشارقةُ إلى جعل الهمزة المضمومة فوق الألف.

(٣) البقرة ٧٤، وغيرها. وهذا المثال والذي بعده ذُكِرا هُنا سَهواً إذ لَيس للهمزةِ فيهما صورة.

(٤) الرعد ١٤، وغيرها. انظر التعليقَ السابق، الفقرة ٤٠٣، المحكم ص ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨.

(٥) وأجاز بعضُ المشارقةِ الاكتفاءَ بحركةِ الهمزةِ دونَ هيئتِها إذا كانت مُصوَّرةً ألفاً مُطلَقاً. (مؤلِّفه). انظر: الطراز ص ١٧٦، المحكم ص ١٢٨، دليل الحيران ص ٢٧٩.

(٦) انظر: دليل الحيران ص ٢٧٩، الطراز ص ١٧٦.

(٧) انظر: الطراز ص ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، المحكم ص ١٦٧، دليل الحيران ص ٢٧٩.

(٨) وإنَّما خُصَّتِ العَينُ بذلك لِما بينها وبين الهمزةِ من المناسَبةِ من وجهَين:
أحدهما: كونُ الهمزةِ شديدةً، والعَين فيها بعضُ الشِّدَّة بخلافِ سائرِ حروفِ الحلق.
والثاني: اشتراكُهما في الجهرِ وقُربِ المخرج، وكونُ العين أكثرَ دَوراً من غيرِها. (مؤلِّفه).
انظر: دليل الحيران ص ٢٨١، الطراز ص ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، المحكم ص ١٤٧.

فالموضعُ الذي تَظهَرُ فيه العينُ تُوضَعُ فيه الهمزةُ، مَثلاً : تقولُ في ﴿ءَامَنُواْ﴾[١] : عَامَنُوا، وفي ﴿مَسْئُولاً﴾[٢] : مَسْعُولاً، وفي ﴿مُتَّكِينَ﴾[٣] : مُتَّكِعِينَ، وهكذا.[٤]

٤٠٦ ـ واعلم أنَّه إذا اجتمَع همزتان في كلمةٍ، ولم يُرسَمْ فيها إلَّا صورةٌ واحدةٌ، فقد اختُلِفَ : هل تلك الصورةُ للهمزةِ الأُولىٰ أو للهمزةِ الثانية ؟

فذهَبَ الفَرَّاءُ إلىٰ أنَّها الأُولىٰ، وعَلَّلَ بتصديرِها، وبأنَّها جيء بها لمعنىً في الأكثر.[٥]

وذهَبَ الكسائيُّ إلىٰ أنَّها الثانية، وعَلَّلَ بأنَّ الأُولىٰ زائدةٌ على الكلمةِ وعن أُصولِها، فهي أَوْلىٰ بالحذف.[٦]

٤٠٧ ـ وأخَذ النُّقَّاطُ بالمذهبَين، واختاروا كُلّاً منهما في نوعٍ من الهمزتَين : فاختاروا مذهَبَ الكسائيِّ في المتَّفِقتَين في الصورةِ لو صُوِّرَتِ الثانيةُ على

---

(١) البقرة ٩، وغيرها.

(٢) الإسراء ٣٤، وغيرها. انظر : التنزيل ص ٧٩٠، المحكم ص ١٣٩، ١٤٠، النشر ١/ ٤٤٩.

(٣) الكهف ٣١، وغيرها. انظر : التنزيل ص ٤٠، ٤٩، ١٥٣، المحكم ص ١٣٠.

(٤) انظر : دليل الحيران ص ٢٨٠، ٢٨١، المحكم ص ١٤٦، ١٤٧، ٢٠٢، الطراز ص ١٧٩، ١٨٠، المصاحف ص ١٦٣، ١٦٤.

(٥) انظر : دليل الحيران ص ٢٨٢، ٢٨٣، الطراز ص ١٨٥، ١٨٦، المحكم ص ٩٤، أصول الضبط ٣٢٦.

(٦) انظر : دليل الحيران ص ٢٨٢، ٢٨٣، الطراز ص ١٨٦، ١٨٧، المحكم ص ٩٤، أصول الضبط ٣٢٥.

مُرادِ التخفيفِ بَعدَ تصويرِ الأُولىٰ، فيَدخُلُ في ذلك بابُ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ (١)، و﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ﴾ (٢)، وبابُ ﴿ءَامَنَ﴾. (٣)

واختاروا مذهبَ الفَرَّاءِ في المختلفتَين في الصورةِ لو صُوِّرَتِ الثانيةُ بَعدَ تصويرِ الأُولىٰ، فيَدخُلُ في ذلك بابُ ﴿أَءِلَـٰهٌ﴾ (٤)، وبابُ ﴿أَءُنزِلَ﴾. (٥)

٤٠٨ ـ فإذا بَنَيتَ على المختارِ في المتَّفقتَين: (٦)

فنَقطُه علىٰ قراءةِ التحقيقِ هكذا: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾. (٧)

وعلىٰ قراءة تسهيل الثانية هكذا: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿ءَآللَّهُ﴾. (٨)

أمَّا علىٰ قراءةِ إبدالِها حرف مدٍّ فلا تُجعَلُ عليها نقطةٌ؛ لأنَّ المبدَلَ حرف

---

(١) البقرة ٦، يسٓ ١٠. انظر: المقنع ص ٢٤، التنزيل ص ٨٦.

(٢) النمل ٥٩.

(٣) البقرة ١٣، وغيرها. انظر: دليل الحيران ص ٢٨٣، الطراز ص ١٨٧، التنزيل ص ٤٠، المحكم ص ١٢٠، ١٢١، ١٢٨.

(٤) النمل ٦٠، وغيرها. انظر: المقنع ص ٢٤، المحكم ص ١٠٢، ١٠٣.

(٥) صٓ ٨. انظر: المقنع ص ٢٤، ٥٩، المحكم ص ١٠٦، ١٠٧، التنزيل ص ٣٣٢، ١٠٤٨، الطراز ص ١٨٧، دليل الحيران ص ٢٨٣.

(٦) وهو مذهب الكسائيِّ كما تقدَّم في الفقرة السابقة. انظر: الطراز ص ١٩٣، ١٩٤، دليل الحيران ص ٢٨٤.

(٧) البقرة ٦، يسٓ ١٠.

(٨) النمل ٥٩.

مدٍّ لا تُجعَلُ عليه علامةٌ حَسْبما دَلَّ عليه كلامُهم.[١]

وأمَّا بابُ ﴿ءَامَنَ﴾ : فنَقطُه عليه هكذا: ﴿ءَامَنَ﴾.[٢]

وإذا بَنَيتَ على غيرِ المختارِ فيهما[٣] فَلَكَ في كيفيَّةِ نَقطِه وجهان :

أحدُهما هكذا: ﴿أَءَنذَرْتَهُمْ﴾.

والثاني : مِثلُه إلَّا أنَّكَ تُلْحِقُ ألفاً حمراءَ - أو صغيرةً؛ لِمَا مَرَّ - تحتَ الهمزةِ الثانية.[٤]

٤٠٩ - وإذا بَنَيتَ على المختارِ في المختلفتَين[٥] فَلَكَ في نَقطِه وجهان :

أحدُهما هكذا: ﴿أَءِذَا﴾[٦]، ﴿أَءِلَـٰهٌ﴾[٧]، ﴿أَءُنزِلَ﴾[٨]، ﴿أَءُلْقِىَ﴾[٩]،

---

(١) انظر : التنزيل ص ٤٠ ، الطراز ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٢٩ .

(٢) البقرة ١٣ ، وغيرها . انظر : المحكم ص ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٨ .

(٣) وهو مذهب الفَرَّاء . انظر : الطراز ص ١٩٦ .

(٤) وزاد بعضُهم وجهاً آخَرَ على المختار : وهو إلحاقُ ألفٍ حمراءَ - أو صغيرة - تحت الهمزةِ الأُولى ، وهو ضعيف (مؤلِّفه) . انظر : الطراز ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، دليل الحيران ص ٢٨٤ .

(٥) وهو مذهب الفرَّاء . انظر : الطراز ص ١٩٨ .

(٦) المؤمنون ٨٢ ، وغيرها . انظر : المقنع ص ٢٤ ، التنزيل ص ١٠٣٢ ، ١٠٣٥ ، الإتحاف ١/ ٢٤٢ .

(٧) النمل ٦٠ ، وغيرها .

(٨) ص ٨ .

(٩) القمر ٢٥ . انظر : المقنع ص ٢٤ ، التنزيل ص ٣٣٢ .

وتُراعي في الثانيةِ هيئتَها تحقيقاً وتسهيلاً.[١]

والثاني: مِثْلُه، غيرَ أنَّكَ تُلْحِقُ ياءً حمراءَ ـ أو بقلمٍ دقيقٍ ـ في باب ﴿أَءِلَٰهٌ﴾[٢]، وواواً حمراءَ ـ أو بقلمٍ دقيقٍ ـ في باب: ﴿أَءُنزِلَ﴾، وتُراعي مكانَ الهمزةِ من صورتِها الملحَقةِ على ما تأصَّل.

والراجحُ الأوَّل، وعليه العملُ.[٣]

وإذا بَنَيتَ على غيرِه فيهما فتَنقُطُ هكذا: ﴿ءَإِذَا﴾، ﴿ءَإِلَٰهٌ﴾، ﴿ءَأُنزِلَ﴾ ﴿ءَأُلْقِيَ﴾.[٤]

٤١٠ ـ وأمَّا ما اجتمَع فيه ثلاثُ همزاتٍ ولم يُرسَمْ إلَّا بصورةٍ واحدةٍ وهو: ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ في الزخرف [٥٨]، و﴿ءَأَمِنتُمْ﴾ المستفهَمُ به وهو في الأعراف [١٢٣] وطه [٧١] والشعراء [٤٩]، فلأهلِ النَّقطِ فيه خمسةُ أوجه:[٥]

الأوَّل: ﴿ءَأَمِنتُمْ﴾.

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٨٤، ٢٨٥، الطراز ص ١٩٨.

(٢) وحكم هذه الياء الاتِّصالُ بما بعدها. (مؤلِّفه). انظر: دليل الحيران ص ٢٨٥.

(٣) انظر: دليل الحيران ص ٢٨٥، الطراز ص ١٩٩، ٢٠٠، المحكم ص ١٠٢، ١٠٦، أصول الضبط ١٠٧، ١٥٧، ١٥٩.

(٤) انظر: دليل الحيران ص ٢٨٥، الطراز ص ٢٠٠، ٢٠٢، المحكم ص ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧.

(٥) انظر: التنزيل ص ٨٧، ٥٦٢، ٥٦٣، المحكم ص ٩٨، ٩٩، ١٠٠، الطراز ص ١٨٦، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥.

والثاني : ﴿ءَأَمَنتُمْ﴾ .

والثالث : ﴿ءَءَامَنتُمْ﴾ .

والرابع : ﴿أَءَمَنتُمْ﴾ .

والخامس : ﴿أَأَمَنتُمْ﴾ .

والأوَّلُ هو المختار، وعليه العملُ، لكنْ مع مراعاةِ هيئةِ الهمزةِ الثانيةِ تحقيقاً وتسهيلاً .(١)

٤١١ ـ وإذا وقَع قَبلَ الهمزةِ الأولى ـ مِمَّا اجتمَع فيه همزتان في كلمةٍ ـ ساكنٌ صحيحٌ منفصِلٌ، نحو: ﴿قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾(٢)، ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾(٣): فكيفيَّةُ ضبطِه على قراءةِ النقلِ ـ كما في روايةِ ورشٍ ـ أنْ تُحلِّيَ الساكنَ بحركةِ الهمزةِ وتُسقِطَ الهمزةَ وتَجعلَ في موضعِها جَرَّةً هكذا: ﴿قُلَ ـ آنتُمْ﴾، ﴿قُلَ آؤنَبِّئُكُمْ﴾ .(٤)

وإذا وقَع قَبلَها تنوينٌ نحو: ﴿رَحِيمٌ ءَأَشْفَقْتُمْ﴾(٥)، و﴿حَاجِزاً أَءِلَٰهٌ﴾(٦):

---

(١) وهو اختيار الدانيِّ وأبي داود . انظر: المحكم ص ١٠٠، أصول الضبط ١٥٦، الطراز ص ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، دليل الحيران ص ٢٨٦، ٢٨٧ .

(٢) البقرة ١٤٠ . انظر: المقنع ص ٢٤ .

(٣) آل عمران ١٥ .

(٤) انظر: دليل الحيران ص ٢٨٨، الطراز ص ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨ .

(٥) المجادلة ١٢، ١٣ . انظر: المقنع ص ٢٤ .

(٦) النمل ٦١ .

فحُكمُه عليها[١]: أنْ تُسقِطَ الحركةَ والهمزةَ معاً، وتَجعلَ الجَرَّةَ موضعَ الهمزةِ هكذا: ﴿رَحِيمٌ ـ آشْفَقْتُمْ﴾، ﴿حَاجِزاً آ.لَهٌ﴾.[٢]

٤١٢ ـ وإذا أُريدَ الضبطُ على قراءةِ مَن يُدخِلُ ألفاً بين الهمزتَين: فعلى المختارِ يُلحِقُ ألفاً حمراءَ ـ أو صغيرةً؛ على ما تقدَّم ـ أو مَطَّةً؛ عِوضاً منها قَبلَ المصوَّرةِ في المتَّفِقتَين، وبَعدَها في المختلفتَين، هكذا: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[٣]، ﴿أَءِلَهٌ﴾[٤]، هكذا، أو هكذا: ﴿ءَـأَنذَرْتَهُمْ﴾، ﴿أَـءِلَهٌ﴾، ولا يَخفى وضعُها على غيرِ المختار.[٥]

٤١٣ ـ وأمَّا ما دَخلَتْ فيه همزةُ الاستفهامِ على همزةِ الوصلِ، وهو:

﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ موضعَي الأنعام [١٤٣، ١٤٤].[٦]

و﴿ءَآلْـَٔـنَ﴾ موضعَي يونس [٥١، ٩١].[٧]

---

(١) أي على قراءة النقل.

(٢) هذا هو المعمولُ به، وأجاز التُّجيبيُّ حذفَ علامةِ التنوين، ووضْعَ فتحةِ الهمزةِ مكانها. (مؤلِّفه). انظر: الطراز ص ١٩٩، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، دليل الحيران ص ٢٨٨.

(٣) البقرة ٦، يسّ ١٠. انظر: المقنع ص ٢٤، التنزيل ص ٨٦.

(٤) النمل ٦٠، وغيرها.

(٥) انظر: الطراز ص ٢١٨ ـ ٢٢١، المحكم ص ٩٦، ٩٧، دليل الحيران ص ٢٨٨، ٢٨٩.

(٦) انظر: التنزيل ص ٦٦٠، ٦٦١.

(٧) انظر: التنزيل ص ٦٦٠، ٦٦٨.

و﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ﴾[١] و﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ﴾.[٢]

وللقُرَّاء فيه وجهان: ١) الإبدالُ حرف مدٍّ، وهو الأشهر.

٢) التسهيلُ بَيْنَ بَيْنَ.[٣]

فإذا بَنَيتَ على مذهبِ مَن يُبدِلُ، فضبطُها هكذا: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ و﴿ءَآللَّهُ﴾، وإذا بَنَيتَ على مذهبِ مَن يُسهِّلُ، فضبطُها هكذا: ﴿ءَاْلذَّكَرَيْنِ﴾ و﴿ءَاْلْـَٰٔنَ﴾ و﴿ءَاْللَّهُ﴾.[٤]

وهذا الحُكمُ يَجوزُ أيضاً[٥] في كلِّ ما اجتمَعَ فيه همزتان مفتوحتان ليستِ

---

(١) يونس ٥٩.

(٢) النمل ٥٩. انظر: التنزيل ص ٦٦٠، ٦٦١. ويُلحَقُ بهذه المواضع المذكورة قولُ الله تعالى: ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ في يونس [٨١] على قراءة أبي عمرٍو وأبي جعفر. انظر: التنزيل ص ٦٦٥، ٦٦٦، النشر ٢/ ٢٨٦، الإتحاف ٢/ ١١٨.

(٣) انظر: النشر ١/ ٣٧٧، الطراز ص ٢٢٢، دليل الحيران ص ٢٨٩.

(٤) انظر: المحكم ص ٩٧، ٩٨، الطراز ص ٢٢٣، دليل الحيران ص ٢٨٩، ٢٩٠.

(٥) التعبيرُ بـ«الجواز» يُفيدُ أنَّ بعضَهم قاسه فوضَع علامةَ المدِّ على الألفِ، وبعضهم لم يَقِسْه فلم يضعها عليها، وكلاهما صحيح ولكنَّ العملَ على الأوَّل. والسببُ في اختلافِ ذلك أنَّ العلماءَ منهم مَن يُراعي أصولَ الأشياء، ومنهم مَن يَنظرُ إلى الحال ولا يُراعي الأصلَ، وهذه المسألةُ مِن هذا القَبيل: إن نَظرتَ إلى أصلِها ناسبَ أن لا يُوضعَ عليها مدٌّ لأنَّها حرفٌ محرَّكٌ فينبغي أن يَبقى عارياً هكذا: ﴿ءَانتَ﴾، وإن نَظرتَ إلى الحالِ ناسبَ وضعُ المدِّ عليها لأنَّها حرفُ مدٍّ بَعْدَه سببُ الإشباع. (مؤلِّفه). انظر: الطراز ص ٢٢٥.

الثانيةُ منهما همزةَ وَصْلٍ، نحو: ﴿ءَأَنتَ﴾ [1]، لكنْ بشرطِ أنْ يَلِي الهمزةَ الثانيةَ ساكنٌ، وأنْ لا يكونَ الهمزتان مِن كلمتَين. [2]

تنبيه

٤١٤ ـ تَرَكَ نُقَّاطُ المصاحفِ نَقْطَ الياءِ إذا كانت صورةَ همزةٍ مُطلَقاً، وكذا المتطرِّفةُ سواءٌ كانت مَوقوصةً أو مَعقوصةً [3]، وكذا المبدَلةُ من ألفٍ. اهـ. [4]

* * *

(١) المائدة ١١٦.

(٢) انظر: الطراز ص ٢٢٣، ٢٢٩، دليل الحيران ص ٢٩٠، ٢٩١.

(٣) انظر معنى الوَقص والعَقص في الفقرة ٤٣٩.

(٤) وفي «المطالع النصريَّة» ما نَصُّه: «كلُّ همزةٍ صُوِّرَتْ ياءً لا يَجوزُ نقطُها إلَّا إذا جاز قلبُها ياءً حالَ تخفيفِها بأن وقعتْ ساكنةً، أو مفتوحةً بَعْدَ كسرٍ، نحو: ذِئْب، وخَاطِئَة، وكذا إذا كُسِرَتْ بَعْدَ فتحةٍ، كما في: أَئِمَّة، ومثلُها التي تقع بَعْدَ الكسرةِ مضمومةً نحو: مُسْتَهْزِئُونَ، على رأي الأخفش. وأمَّا ما يُسهَّلُ بَيْنَ بَيْنَ حالَ التخفيف في نحو: سَائِل وجَائِر وقَائِل، وما وقَع في الجمع بدلاً عن حرفِ مدٍّ زائدٍ في المفرَد مِثل: قَلَائِد، أو كان بَدلاً عن همزةٍ مِثل: مسائل، ونحو ذلك، فلا يُنقَطُ لِعدمِ إبداله ياءً حالَ التخفيف» اهـ. بتصرُّف، وهو مذهبٌ نحويّ. (مؤلِّفه). انظر: المطالع النصريَّة ص ١٠٥، ١٠٦، لنَصر بن يونس الهُورينيّ (ت ١٢٩١هـ). ترجمته في الأعلام ٨/ ٢٩.

الفصل الثامن
في حُكمِ صِلَةِ (ألفِ الوصل) والابتداءِ بها
وحُكم النَّقْلِ عند مَن أخَذ به

٤١٥ ـ اعلم أنَّ القُدماءَ لَمَّا رأوا همزةَ الوصلِ ساقطةً من اللفظِ وصلاً وضَعوا علامةً تَدلُّ على سقوطِها فيه، ولكنَّهمُ اختلَفوا في كيفيَّتِها:

فذهَب أكثرُ المغاربةِ إلى جعلِها جَرَّةً صغيرةً هكذا: (-) [١]، وجعَلوها تابعةً لحركةِ ما قَبلَ ألفِ الوصلِ في اللفظ:

فإنْ كان النطقُ قَبلَها مفتوحاً وُضِعَتْ فوقَ الألفِ نحو: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾. [٢]

وإن كان مكسوراً وُضِعَتْ تحتَ الألفِ نحو: ﴿مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾. [٣]

وإن كان مضموماً وُضِعَتْ في وسطِ الألفِ نحو: ﴿نَسْتَعِينُ * ٱهْدِنَا﴾. [٤]

ولم يَعتبِروا في ذلك الحرفَ الموجودَ في الخطِّ، الساقطَ في اللفظِ وصلاً. [٥]

---

(١) ويسمُّون هذه الجرَّةَ: (صِلَة)؛ لأنَّ الكلامَ الذي قبلَ الألفِ التي هي علامتُه يُوصَلُ بالذي بعده فيتَّصلان، وتَذهب هي من اللفظِ بذلك. انظر: الفقرة ٤١٨، المحكم ص ٨٥، أصول الضبط ١٤٥، الطراز ص ٢٣٣، دليل الحيران ص ٢٩٢.

(٢) آل عمران ٥٥، وغيرها.

(٣) البقرة ٧٩، وغيرها.

(٤) الفاتحة ٥، ٦.

(٥) انظر: المحكم ص ٨٤، الطراز ص ٢٤٠، دليل الحيران ص ٢٩٢، ٢٩٣.

وخصَّها بعضُهم بألفِ الوصلِ التي يُمكِنُ الوقفُ على ما قَبلَها.[١]

واستحسَنَ الدانيُّ أنْ تُجعَلَ دارةً هكذا: (٥)، وأنْ تكونَ فوقَ الألفِ مُطلَقاً.[٢]

وجعَلها بعضُ المشارقةِ دالاً مقلوبةً هكذا: (٧) فوقَ الألفِ أيضاً.[٣]

وبعضُهم رأسَ صادٍ صغيرةً هكذا: (ص) [فوقَ الألفِ] كذلك، وعلى هذا جرى عملُنا.[٤]

وخصَّه جماعةٌ بما يُمكِنُ الوقفُ على ما قَبلَه، وهو قليل.[٥]

٤١٦ ـ وأمَّا علامةُ الابتداء:

فالقياسُ أنْ لا تُجعَل؛ لأنَّ النَّقْطَ مبنيٌّ على الوصل، لا على الوقف والابتداء، وهذا مذهبُ المشارقة، وعليه عملُنا.[٦]

واختار غيرُهم جَعْلَها، واصطلَحوا على أنْ تكونَ نُقطةً خضراءَ تُوضَعُ في محلِّ حركةِ ألفِ الوصلِ لو ابتُدِئَ بها:

فتُجعَلُ أمامَ الألفِ في نحو: ﴿مَحْظُوراً انظُرْ﴾.[٧]

---

(١) انظر: دليل الحيران ص ٢٩٣.

(٢) انظر: المحكم ص ٨٦، الطراز ص ٢٣٠، ٢٣١.

(٣) انظر: المحكم ص ٨٦، الطراز ص ٢٣٢، ٢٣٨، دليل الحيران ص ٢٩٣.

(٤) انظر: الطراز ص ٢٣٣ حاشية.

(٥) انظر: دليل الحيران ص ٢٩٠، الطراز ص ٢٣٩، المحكم ص ٨٤، أصول الضبط ١٣٩.

(٦) انظر: الطراز ص ٢٣٢، دليل الحيران ص ٢٩٢.

(٧) الإسراء ٢٠، ٢١.

وفوقَها في نحو : ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾ .[١]

وتحتَها في نحو : ﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾ .[٢]

وتكونُ منفصِلَةً في الأنواعِ الثلاثة .[٣]

وقيل بِوَصْلِها في الضمِّ، وليس بمشهور .[٤]

ومِن شأنِها أنْ لا تُوضَعَ إلَّا فيما يُمكِنُ الابتداءُ به والوقفُ على ما قَبلِه، كالأمثلةِ المتقدِّمة .

٤١٧ ـ وأمَّا ما لا يُمكِنُ الابتداءُ به والوقفُ على ما قَبلِه فلا تُوضَعُ فيه نُقطةُ الابتداءِ أصلاً، وذلك عند ستَّةِ أحرفٍ يَجمعُها قولُكَ : فَكُلْ وَتُبْ[٥]، نحو :

---

(١) آل عمران ٥٥، وغيرها .

(٢) المائدة ١٠٦، الطلاق ٤ .

(٣) وهو مذهب المغاربة . انظر : المحكم ص ٨٦، ٨٧، الطراز ص ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٤٦، دليل الحيران ص ٢٩٥، ٢٩٦ .

(٤) ويُمكنُ ـ من أجل تقليل عدد المصطلَحات المستعمَلة ـ أن يُقتصَر هنا على مصطلَحٍ واحدٍ يُعبِّرُ عن الأمرَين جميعاً : عن سقوط الهمزة في الوصل، ونوع حركتِها في الابتداء بها، وهو وضعُ نقطةٍ صغيرة ملازِمة لهمزة الوصل دلالةً على سقوطِها وصلاً، فإن كان يُبتدأ بهذه الهمزة بالفتح وُضِعَتِ النقطةُ نَفْسُها فوق الهمزة، وإن كان يُبتدأ بالهمزة بالضمِّ وُضِعَتْ أمامها، وإن كان بالكسر وُضِعَتْ تحتها، والله أعلم .

(٥) انظر : الطراز ص ٢٤٩، دليل الحيران ص ٢٩٣، ٢٩٦ .

﴿فَاللَّهُ﴾ (١)، ﴿كَالطَّوْدِ﴾ (٢)، ﴿لِابْنِهِ﴾ (٣)، ﴿وَالطُّورِ﴾ (٤)، ﴿تَاللَّهِ﴾ (٥)، ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾. (٦)

٤١٨ ـ وأمَّا النَّقلُ:

فلمَّا كانتِ الهمزةُ المنقولةُ حركتُها تَسقطُ في الوصلِ وتَثبتُ في الابتداءِ صارت كهمزةِ الوصل، فجُعِلَتْ فيه الجَرَّةُ الدالَّةُ على السقوطِ كما جُعِلَتْ في همزةِ الوصل، غيرَ أنَّهم فرَّقوا بينهما في العِبارة: فسمَّوا التي في همزةِ الوصل: صِلَة للمناسَبة، وأبقَوا التي في النقلِ على اسمِها الأصليِّ الذي هو: جَرَّة. (٧)

وحكمُها حكمُ همزةِ الوصلِ في الوجودِ والمحلِّ. (٨)

والمعتبَرُ أيضاً فيما قَبلَها ما كان منطوقاً به: (٩)

---

(١) البقرة ١١٣، وغيرها.

(٢) الشعراء ٦٣.

(٣) لقمان ١٣.

(٤) الطور ١.

(٥) يوسف ٩١.

(٦) الواقعة ٧٤، ٩٦، الحاقَّة ٥٢، العلق ١. انظر: الفقرة ١٢٠.

(٧) انظر: الطراز ص ٢٣٣، ٢٥١، دليل الحيران ص ٢٩٢، ٢٩٦.

(٨) وفرَّق البعضُ بَعْدَ الضمّ: فجعل الجرَّة في وسط الألف من اليمين (أ) مع همزة الوَصل، ومن اليسار (ا) مع النقل، وعليه العمل.

(٩) انظر: دليل الحيران ص ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧.

فإنْ نُطِقَ به مفتوحاً : كانت فَوقَ الألف ، نحو : ﴿قَدَ ٱفْلَحَ﴾[١] ، و﴿ٱلَـمَ ٱحَسِبَ﴾[٢] ، و﴿فِى كَبَدٍ ٱيَحْسِبُ﴾.[٣]

وإنْ نُطِقَ به مكسوراً : كانت تحتَ الألف ، نحو : ﴿مِنِ ٱمْلَـٰقٍ﴾[٤] ، ﴿جَمْعاً ٱنَّ الإنسَـٰنَ﴾[٥] ، ﴿رَافِعَةٌ ٱذَا﴾.[٦]

وإنْ نُطِقَ به مضموماً : كانت في وسطِ الألف ، نحو : ﴿قُلُ ٱوحِىَ﴾[٧] ، ﴿لِأَىِّ يَوْمٍ ٱجِّلَتْ﴾.[٨]

ومحلُّ ذلك إذا كانتِ الهمزةُ منفصِلَةً عن الساكنِ كما في الأمثلةِ المذكورة.[٩]

وأمَّا إذا كانتِ الهمزةُ متَّصِلَةً به ، وذلك في : ﴿رِدْءاً﴾[١٠] ، ولامِ التعريفِ

---

(١) المؤمنون ١ ، وغيرها .

(٢) العنكبوت ١ ، على العدد المدنيّ .

(٣) البلد ٤ ، ٥ .

(٤) الأنعام ١٥١ .

(٥) العاديات ٥ ، ٦ .

(٦) الواقعة ٣ ، ٤ .

(٧) الجنّ ١ .

(٨) المرسَلات ١٢ .

(٩) انظر : المحكم ص ٨٧ ، ٨٨ ، الطراز ص ٢٣٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، دليل الحيران ص ٢٩٨ .

(١٠) القصص ٣٤ . وقد قرأ نافع : ﴿رِدْاً﴾ ، ووافقه حمزةُ في الوقف .

نحو: ﴿عَاداً الْأُولَىٰ﴾ [١]، و﴿الْآزِفَةِ﴾ [٢]: فلا تُوضَعُ الجَرَّةُ أصلاً كما ذكره بعضُ علماءِ الفنِّ، وبه جرى العملُ. [٣]

وإذا لم تكنْ للهمزةِ صورةٌ، كما في ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ [٤]: فتُجعَلُ الجَرَّةُ قَبلَ الألفِ في المحلِّ الذي تُعهَدُ فيه الهمزةُ في السطر [٥]، هكذا: ﴿حَمِيمٍ ـانٍ﴾ ﴿رَحِيمٌ ـآشْفَقْتُمْ﴾. [٦]

* * *

(١) النجم ٥٠. وقد قرأ نافع وأبو عمرٍو وأبو جعفر ويعقوب: ﴿عَاداً الْأُولَىٰ﴾.

(٢) غافر ١٨، النجم ٥٧. وقد قرأ ورش: ﴿الْآزِفَةِ﴾ بالنقل.

(٣) انظر: الطراز ص ٢٥٥، دليل الحيران ص ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧.

(٤) الرحمن ٤٤.

(٥) انظر: المحكم ص ٨٨، ٨٩، الطراز ص ٢٣٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، دليل الحيران ص ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٢٩٩.

(٦) المجادلة ١٢، ١٣.

الفصل التاسع
في إلحاقِ ما حُذِفَ في الرَّسم

٤١٩ ـ اعلم أنَّ الحروفَ المحذوفةَ من رسمِ المصاحفِ العُثمانيَّةِ لَمَّا كانت غيرَ موجودةٍ، وكان اللفظُ يَقتضي وجودَها فيه، احتِيجَ ـ مِن أَجْلِ ذلك ـ إلى التنبيهِ عليها؛ لئلَّا يُتَوَهَّمَ أنَّها ساقطةٌ خَطّاً ولفظاً.

وأكثرُ ما وُجِدَ ذلك في حروفِ العِلَّةِ الثلاثةِ ـ التي هي: الألفُ والياءُ والواوُ ـ لِكثرتِها، وربَّما كان ذلك في النونِ الساكنةِ لِشبهِها بحروفِ المدِّ، إذ هي حرفُ صوتٍ كحروفِ المدِّ.(١)

ثمَّ إنَّ الحذفَ في حروفِ العِلَّةِ إمَّا أنْ يكونَ لاجتماعِ مِثلَين: ألفَين أو ياءَين أو واوَين، أو للاختصار، أو لوجودِ عِوَضِه من ياءٍ أو واو.

ثمَّ إنَّ المحذوفَ من المِثلَين: إمَّا أنْ يكونَ صورةً للهمزة، أَوْ لا، والأوَّلُ: إمَّا ساكنٌ أو مضمومٌ أو مشدَّد:(٢)

فإنْ كان ساكناً وكان الثاني أصليّاً، أو دَلَّ على جمع، وقَدَّرْتَ أنَّ الأخيرَ هو الثابتُ فَلَكَ الخيارُ في إلحاقِ الأوَّلِ وتَرْكِه، سواءٌ كان المِثلانِ ألفَين أو ياءَين أو

---

(١) في المطبوع: «إذ هي حرفٌ صورتُه كحروفِ المدِّ»، وهو خطأ ظاهر، والتصويب من «الطراز» ص ٢٦١ الذي ينقُل عنه المصنِّفُ كثيراً، وعبارةُ التنسيِّ فيه: «إذ هي حرفُ صوتٍ كحروفِ المدِّ ولذلك أُدغِمَتْ فيها، وجُعِلَتْ علامةَ إعرابٍ مِثلَها» اهـ.

(٢) انظر: الطراز ص ٢٦١، ٢٦٣، دليل الحيران ص ٢٩٩.

واوين، وذلك نحو: ﴿تَرَآءَا الْجَمْعَانِ﴾[١]، و﴿النَّبِيِّـۧنَ﴾[٢]، و﴿لِيَسُـۥٓـُٔوا۟﴾[٣]:

٤٢٠ ـ أمَّا ﴿تَرَآءَا﴾[٤] فهو مِمَّا اجتمَع فيه ألِفان: الأُولىٰ لبناءِ وزنِ: تَفَاعَل وهي التي بَعدَ الراء، والثانيةُ أصليَّةٌ بَدَلٌ من لامِ الكلمة، واتَّفَقَتِ المصاحفُ علىٰ كَتبِه بألفٍ واحدة، وقد ذكَر الشيخانِ احتمالَ أنْ تكونَ هي الأُولىٰ، وأنْ تكونَ هي الثانية، فحُكمُ نَقطِه على الأوَّل هكذا: ﴿تَرَآءَا﴾، وعلى الثاني هكذا: ﴿تَرَآءَا﴾ أو ﴿تَرَءَا﴾، فالكيفيَّاتُ ثلاثٌ، والعملُ علىٰ ثانيتِها.[٥]

٤٢١ ـ وأمَّا ﴿النَّبِيِّـۧنَ﴾[٦] علىٰ قراءةِ نافع، فهو مِمَّا اجتمَع فيه ياءان: أُولاهما جِيءَ بها لِبناءِ (فَعِيل)، والثانيةُ علامةٌ للجمعِ والإعراب، واتَّفَقَتِ

---

(١) الشعراء ٦١. انظر: الفقرة ٨٤، ١٣٩، ١٤٣، المحكم ص ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، دليل الحيران ص ١٢٩.

(٢) البقرة ٦١، وغيرها. انظر: الفقرة ١٠٥، ٣٧٢، ٣٨٥، المقنع ص ٤٩، المحكم ص ١٦٥، ١٦٦، التنزيل ص ٣٧، ١٥١، ١٥٢، دليل الحيران ص ٣٠٠.

(٣) الإسراء ٧. انظر: الفقرة ١٠٩، ٢٢٣، ٣٨٥، ٤٢٢، التنزيل ص ٣٦، ٧٨٦، المقنع ص ٣٦، المحكم ص ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، الطراز ص ٢٦٣، دليل الحيران ص ٢٩٩، ٣٠٠، النشر ١/ ٤٣٣.

(٤) الشعراء ٦١.

(٥) واختاره الدانيُّ في المحكم ص ١٦١، وأبو داود في أصول الضبط ١٦٣، وانظر: الفقرة ٨٤، ١٣٩، ١٤٣، ٤١٩، الطراز ص ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٩٢، المحكم ص ١٥٧ ـ ١٦١، دليل الحيران ص ١٢٨، ١٢٩، ٣٠٠، ٣٠٣.

(٦) البقرة ٦١، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٣٧، المحكم ص ١٣٦.

المصاحفُ على كَتبِه بياءٍ واحدة، فيَجوزُ أنْ تكونَ الياءُ المحذوفةُ هي الأُولىٰ، وأنْ تكونَ هي الثانية، ورجَّح أبو داودَ حذفَ الثانية.[١]

فضبطُه على الأوَّلِ هكذا: ﴿النَّبِـِّيـِّينَ﴾ أو ﴿النَّبِـِّيـِّينَ﴾.

وعلى الثاني هكذا: ﴿النَّبِيِّـِّينَ﴾.

فالكيفيَّاتُ [ثلاثٌ]، والعملُ على الأُولىٰ.[٢]

٤٢٢ ـ وأمَّا ﴿لِيَسُـُٔوا۟﴾[٣] فهو مِمَّا اجتمَع فيه واوانِ على قراءةِ المدنيَّين والمكيِّ والبصريَّين وحفصٍ عن عاصم[٤]: الأُولىٰ عينُ الكلمة، وهي التي بَعدَ السين، والثانيةُ ضميرُ الجماعة، وهي التي بَعدَ الهمزة، واتَّفَقَتِ المصاحفُ على كَتبِه بواوٍ واحدة، فيَجوزُ أنْ تكونَ [الواوُ المحذوفةُ هي الأُولىٰ، ويجوزُ أنْ

---

(١) لِكون الثِّقل بها وقَع، ولِقُربِها من الطرف، ومن أجل أنَّ البناءَ يَختلُّ بحذف الأُولىٰ. انظر: الفقرة ١٠٥، التنزيل ص ٣٧، ١٥١، ١٥٢، أصول الضبط ص ٢٩٩، الطراز ص ٢٦٦، دليل الحيران ص ٣٨٧.

(٢) الواقعُ أنَّ العملَ على الكيفيَّة الثالثة، نَصَّ المصنِّفُ على ذلك في حاشية الفقرة ١٠٥، وهو اختيارُ أبي داود كما حكى المصنِّفُ هنا وفي الفقرة المذكورة، وعليه ضبطُ المصاحف المطبوعة على قراءة نافع، والله أعلم. وانظر: المقنع ص ٤٩، المحكم ص ١٦٥، ١٦٦، التنزيل ص ٣٧، ١٥١، ١٥٢، الطراز ص ٢٦٦، ٢٦٧، دليل الحيران ص ٣٠٠، ٣٠٣، السبيل ص ٢٦٧.

(٣) الإسراء ٧. انظر: التنزيل ص ٣٦.

(٤) انظر: النشر ٢/ ٣٠٦.

تكونَ][1] هي الثانية:

فضبطُه على الأوَّل هكذا: ﴿لِيَسُوۡٓءُواْ﴾، أو ﴿لِيَسُٓوءُواْ﴾.

وعلى الثاني هكذا: ﴿لِيَسُوۡٓءُواْ﴾.

فالكيفياتُ ثلاثٌ، والعملُ على الأولىٰ.[2]

٤٢٣ ـ وأمَّا إذا كان أوَّلُ المِثلَين مضموماً: فحُكمُ ثانيهما كحُكمِ أوَّل مِثلَي النوع السابق، وهو التخييرُ في إلحاقِه وعدمِ إلحاقه، وذلك نحو: ﴿يَلُوُونَ﴾[3] و﴿وُورِيَ﴾.[4]

أمَّا ﴿يَلۡوُۥنَ﴾:[5]

فهو مِمَّا فيه واوان إحداهما عينُ الكلمة ـ وهي الأُولى المضمومةُ ـ والثانيةُ علامةُ الجمع، واتَّفَقَتِ المصاحفُ على كَتبِه بواوٍ واحدة، فيَجوزُ أنْ تكونَ الواوُ المحذوفةُ هي الأُولىٰ، وأنْ تكونَ هي الثانية:

---

(١) تكملة لازمة ـ سقطت من المطبوع ـ مأخوذة من دليل الحيران ص ٣٠٠، الذي اعتمَد الضبَّاعُ عليه في التصنيف.

(٢) انظر: الفقرة ١٠٩، ٢٢٣، ٣٨٥، ٤١٩، التنزيل ص ٣٦، ٧٨٦، دليل الحيران ص ١٥٢، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣، أصول الضبط ١٦٦، المقنع ص ٣٦، المحكم ص ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، الطراز ص ٢٦٨، ٢٦٩، النشر ١/ ٤٣٣.

(٣) آل عمران ٧٨. وجاء في المطبوع: «يلووون» وهو خطأ. وانظر: التنزيل ص ٣٥٦.

(٤) الأعراف ٢٠. انظر: الطراز ص ٢٧١، دليل الحيران ص ٣٠١.

(٥) آل عمران ٨٧.

فضبطُه على الأوَّل هكذا : ﴿يَلْكُونَ﴾ .

وعلى الثاني هكذا : ﴿يَلْوُونَ﴾ أو ﴿يَلْوَنَ﴾ .

فالكيفياتُ ثلاثٌ ، والعملُ على الثانية .(١)

وأمَّا ﴿وُورِيَ﴾ :(٢)

فهو مِمَّا اجتمَع فيه واوان ، والثانيةُ ساكنةٌ لِبناءِ الكلمة ، وقد اتَّفَقت المصاحفُ على كَتبِه بواوٍ واحدة ، فيَجوزُ أنْ تكونَ المحذوفةُ هي الأُولى ، وأنْ تكونَ هي الثانية :

فضبطُه على الأوَّل هكذا : ﴿وُرِيَ﴾ .

وعلى الثاني هكذا : ﴿وُورِيَ﴾ أو ﴿وُرَيَ﴾ .

فالكيفيَّاتُ ثلاثٌ ، والعملُ على الثانية .(٣)

٤٢٤ ـ وأمَّا إذا كان أوَّلُ المِثلَين مشدَّداً ، نحو : ﴿الْأُمِّيِّنَ﴾(٤) ، و﴿النَّبِيِّنَ﴾(٥)

---

(١) وهو اختيار أبي داود في التنزيل ص ٣٥٦ ، وأصول الضبط ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٥٦ ، والدانيّ في المحكم ص ١٧٣ ، خلافاً لِما اختاره في المقنع ص ٣٦ ، وانظر : الفقرة ١٠٩ ، الطراز ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، دليل الحيران ص ٣٠١ ، ٣٠٣ .

(٢) الأعراف ٢٠ .

(٣) يُقال هنا ما قيل في : ﴿يَلْوُونَ﴾ . وانظر : الفقرة ١٠٩ ، التنزيل ص ٣٥ ، الطراز ص ٢٧١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، دليل الحيران ص ١٥٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

(٤) آل عمران ٢٠ ، وغيرها . انظر : التنزيل ص ٣٧ ، المحكم ص ١٦٦ .

(٥) البقرة ٦١ ، وغيرها . انظر : الفقرة ١٠٥ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، المقنع ص ٤٩ ، المحكم ص ١٦٥ ، ١٦٦ ، التنزيل ص ٣٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ .

على قراءةِ غيرِ نافع، ونحو: ﴿رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾ [١] و﴿ٱلْحَوَارِيُّـۧنَ﴾ [٢]: فحكمُه كحُكمِ ﴿يَلْوُونَ﴾. [٣]

٤٢٥ ـ وأمَّا ﴿جَآءَانَا﴾ [٤]: فحكمُه على عكسِ حُكمِ ﴿وُورِيَ﴾: [٥]

فضبطُه هكذا: ﴿جَـٰٓءَانَا﴾، أو ﴿جَـٰٓـَٔانَا﴾، أو ﴿جَآءَانَا﴾.

والعملُ على الأوَّل. [٦]

٤٢٦ ـ وأمَّا ما حُذِفَ اختصاراً: [٧]

---

(١) آل عمران ٧٩. انظر: التنزيل ص ٣٧، المحكم ص ١٦٦.

(٢) المائدة ١١١، وفي سورة الصفّ [١٤]: ﴿لِلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾. انظر: المحكم ص ١٦٦، دليل الحيران ص ١٤٧.

(٣) آل عمران ٧٨. انظر: الفقرة ٤٢٣، ٦٩، ١٠٥، دليل الحيران ص ٣٠٢، الطراز ص ٢٧٨، ٢٧٩.

(٤) الزخرف ٣٨. وذلك على قراءة نافع وابن كثير وابن عامر. انظر: النشر ٢/ ٣٦٩، التنزيل ص ٣٥.

(٥) الأعراف ٢٠. انظر: الفقرة ٤٢٣، التنزيل ص ٣٥.

(٦) كذا ذكَر المصنِّفُ هنا، ومثلُه في «إرشاد الطالبين» ص ٣٦، ٣٧، والذي جرىٰ به العمل هو الثالث، وهو اختيار الخَرَّاز، والدانيِّ في المحكَم، وأبي داود في ذيل الضبط.
انظر: الفقرة ٧٥، ٢٣٧، المحكم ص ١٦٢، ١٦٣، الطراز ص ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، دليل الحيران ص ١٢٨، ١٢٩، ٣٠٤.

(٧) انظر: التنزيل ص ٣٥، المحكم ص ١٩٠ ـ ١٩٢، دليل الحيران ص ٣٠٤، ٣٠٥.

فحُكمُه الإلحاقُ في الموضعِ الذي يُنطَقُ به فيه، وشرطُ هذا الإلحاقِ أنْ يكونَ موضعُ المحذوفِ الوسط، بأنْ يكونَ قَبلَه شيءٌ وبَعدَه شيء، نحو: ﴿الْعَٰلَمِينَ﴾[١]، ﴿إِبْرَٰهِيم﴾[٢]، ﴿صَٰلِح﴾[٣]، ﴿الْأَنْهَٰر﴾[٤]، ﴿مَسَٰجِد﴾[٥]، ﴿مَنَٰفِعُ﴾[٦]، ﴿أَمْوَال﴾[٧]، ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾[٨]، ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾.[٩]

لكنْ إذا جاء بَعدَه ساكنٌ نحو: ﴿صَفَّٰتٍ﴾[١٠]، ﴿وَمَحْيَاىَ﴾[١١]، جاز تركُه ووضعُ علامةِ المدِّ في موضعِه هكذا: ﴿صَفَّٰتٍ﴾، ﴿وَمَحْيَىَ﴾. والعملُ على الأوَّل.[١٢]

---

(١) الفاتحة ٢، وغيرها. انظر: الفقرة ٥٨، ٦٢.

(٢) البقرة ١٢٤، وغيرها. انظر: الفقرة ٧٤.

(٣) التوبة ١٢٠، وغيرها. انظر: الفقرة ٨٨.

(٤) البقرة ٢٥، وغيرها. انظر: الفقرة ١٠٠.

(٥) البقرة ١١٤، وغيرها. انظر: الفقرة ٨٦.

(٦) البقرة ٢١٩، وغيرها. انظر: الفقرة ٩٩.

(٧) البقرة ١٨٨، وغيرها. انظر: الفقرة ١٠١.

(٨) البقرة ٢٥، وغيرها. انظر: الفقرة ٧١.

(٩) البقرة ٩٩، وغيرها. انظر: الفقرة ٧٠، الطراز ص ٢٨٧، ٢٨٨، التنزيل ص ١٨٧.

(١٠) النور ٤١، الملك ١٩.

(١١) الأنعام ١٦٢. انظر: الفقرة ١٠٢.

(١٢) انظر: الطراز ص ٢٨٧، دليل الحيران ص ٣٠٥.

واختصَّ هذا الحذفُ بالألف؛ لأنَّ الواوَ والياءَ لا يُحذفانِ من الوسطِ اختصاراً، وإنَّما يُحذفانِ من الطرف، وذلك في الزوائدِ والصِّلات.[١]

٤٢٧ ـ وأمَّا ما حُذِفَ لوجودِ عِوَضِه من واوٍ أو ياءٍ:

فحُكمُه أنْ يُلحقَ فوقَ عِوَضِه هكذا: ﴿الصَّلَوٰة﴾[٢] ﴿الْحَيَوٰة﴾[٣] ﴿الزَّكَوٰة﴾[٤] ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾[٥] ﴿مُوسَىٰ﴾[٦] ﴿عِيسَىٰ﴾[٧] ﴿هُدَىٰهُمْ﴾[٨] ﴿مُزْجَىٰةٍ﴾.[٩]

---

(١) انظر: الفقرة ٥٨، الطراز ص ٢٨٧، ٢٨٨. ولم يتعرَّض المصنِّفُ لحُكم إلحاق الألف الواقعة بعد لامٍ ـ وليست صورتها واو ـ في نحو: ﴿اللَّـٰعِبِينَ﴾، وقد جرىٰ عملُ المشارقة علىٰ إلحاقِها بين اللام والحرف الذي يليها، وجرىٰ عملُ المغاربة علىٰ إلحاقها معانِقةً لِلَّام خارجةً إلىٰ يمناها. انظر: الطراز ص ٢٩٦، ٢٩٧، دليل الحيران ص ٣٠٧، ٣٣١.

(٢) البقرة ٣، وغيرها. انظر الفقرة ١٤٧، وانظر الخلافَ في كيفيَّة إلحاق هذه الألف التي صورتها واو ووقعتْ بعد لامٍ في الطراز ص ٢٩٧، ٢٩٨، دليل الحيران ص ٣٠٥.

(٣) البقرة ٨٥، وغيرها. انظر: الفقرة ١٤٧.

(٤) البقرة ٤٣، وغيرها. انظر: الفقرة ١٤٧.

(٥) الأعراف ٥، وغيرها. انظر: الفقرة ١٤٢، التنزيل ص ٥٣٠، ٦٤٧.

(٦) البقرة ٥١، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٦٥، ١٣٩، ١٤١، ٥٦١.

(٧) البقرة ٨٧، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٦٥، ١٧٩.

(٨) البقرة ٢٧٢، وغيرها.

(٩) يوسف ٨٨. وقد ذكَر الدانيُّ رسمَ هذا الحرف بالياء. انظر: المقنع ص ٩٩، المحكم ص ١٨٩، التنزيل ص ٧٢٧، الطراز ص ٢٩٠ ـ ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٨.

إلَّا إذا كان متطرِّفاً وبَعدَه ساكنٌ نحو : ﴿ مُوسَى الْكِتَٰبَ ﴾[١] ، ﴿ الْقُرَى الَّتِى ﴾[٢] ، فإنَّه لا يُلحَق .[٣]

٤٢٨ ـ واعلم أنَّ مِمَّا يَتعيَّنُ إلحاقُه الألفان في : ﴿ فَادَّٰرَٰٔتُمْ ﴾[٤] : التي بَعدَ الدالِ والتي بَعدَ الراء ؛ خوفَ توهُّم أنْ يكونَ الفعلُ من باب « افْتَعَل » من : (المُداراة) لا من بابِ « تَفَاعَل » من (الدَّرْء) الذي هو : الدَّفع .[٥]

---

(١) البقرة ٥٣ ، وغيرها .

(٢) سبأ ١٨ .

(٣) انظر : المحكم ص ١٨٨ ، ١٨٩ ، الطراز ص ٢٩٠ ـ ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، دليل الحيران ص ٣٠٦ .

(٤) البقرة ٧٢ .

(٥) انظر : الفقرة ٨٢ ، ١٢٦ ، المقنع ص ٨٤ ، التنزيل ص ١٦٣ ، البحر المحيط ١/ ٢٥٩ ، الطراز ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، المحكم ص ١٨١ ، دليل الحيران ص ٣٠٩ ، ٣١٠ .
قال د . شرشال : « نَصَّ الدانيُّ وأبوداودَ على إلحاقِ الألفَين في قوله تعالى : ﴿ فَادَّٰرَٰٔتُمْ ﴾ قبل الراء وبعدها ، إلَّا أنَّ تعليلَ الدانيِّ لحذفِ الألفِ بعد الراء يُشعِرُ بانتفاء الحاجةِ إلى الإلحاق ، حيث قال : « والهمزة حرفٌ مُستغنٍ عن الصورة » ، وتكرَّر هذا منه كثيراً ، فقوله هذا يُنبئُ بعدم الإلحاق . ونَصَّ الشيخ خلفُ بنُ أحمدَ القيسيُّ على أنَّ صورةَ الهمزة في هذه الكلمة لا تُلحَقُ ؛ لأنَّها حرفٌ يَستغني عن الصورة . قال الإمامُ التنسيُّ : (والقياسُ في الثانيةِ أن لا تُلحَقُ ، ويُكتفى بالهمزة ، كما عند الجمهور في غيرِه) ثمَّ قال : (فالمختار أن لا تُلحَق صورتها اكتفاءً بالهمزة) وتَبِعَه على ذلك الشيخُ إبراهيم المارغنيُّ فقال : (وأمَّا الألف التي بعد الراء فكان حقُّها أن لا تُلحَق ، بل يُكتفى عنها بنقطةِ الهمزة في موضعها) ، فمَن ألحَقَ الألفَ صورةَ الهمزة قاسها على قوله تعالى : ﴿ أَسَأْتُمْ ﴾ ، ومَن قال بعدم الإلحاق =

وياءُ ﴿إِيلَٰفِهِمْ﴾ بسورة قريش [٢] مخافةَ أنْ يُتوهَّمَ سقوطُها رأساً حتَّى من اللفظ: فتُرسَم بالحمراء - أو بقلمٍ دقيق - متَّصلةً باللام بَعدَها.(١)

وأجاز اللَّبيبُ(٢) أنْ تُلحَقَ مردودةً، وعليه عملُنا.(٣)

= قال: لِأنَّ الهمزةَ حرفٌ مستقلٌّ بنَفْسِه لا يحتاجُ إلى صورة، مثل قوله تعالى: ﴿امْتَلَأْتِ﴾ و﴿اطْمَأْنَنتُمْ﴾ على أحد الوجهَين. وبعد طول نظرٍ وتأمُّلٍ كاد يتعيَّن عندي عدمُ الإلحاق لأنَّه إذا رجعنا إلى تاريخ النقطِ واستعمالِه في المصاحف، نجد أنَّ الشيخَين نَصَّ كلٌّ منهما على الإلحاق، لأنَّ هيئةَ الهمزة في عصرهما كانت تصوَّر نقطة، فسوَّغ ذلك إلحاقَ الألف صورةً لها؛ ليزيدَ وضوحُها وتميزها. فالإلحاقُ في مذهبِ مَن يَستعملُ النقطَ المدوَّرَ له وجهٌ مقبولٌ آنذاك، أمَّا الآن وقدِ انتهى استعمالُ النقط المدوَّر وشاع استعمالُ نقط الخليل صار للهمزة شكلٌ مخصوص؛ رأس عين مقطوعة، فانتفتِ الحاجةُ إلى الإلحاق؛ لأنَّ الهمزةَ صارت حرفاً متميِّزاً في الخطِّ، وهو الذي ينبغي أن تكونَ عليه المصاحف، والله أعلم.

والذي جعلني أُرَجِّحُ هذا ما رأيتُه في بعض المصاحف من إلحاق صورةِ الهمزة في قوله تعالى: ﴿يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾ و﴿يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ ونحوهما، وهذا أغرَبُ من الأوَّلِ وأعجَبُ، والصوابُ أن تُجعلَ الهمزةُ فوقَ المطِّ بدون إلحاق، والله أعلم» اهـ.

مقالة بعنوان: في أصول الضبط: ذِكر قوله تعالى: ﴿فَادَّٰرَءْتُمْ﴾» للدكتور أحمد أحمد شرشال، جريدة المدينة، ملحق التراث، الخميس ٤ رمضان ١٤١٣هـ = ٢٥ فبراير ١٩٩٢م المدينة المنوَّرة، العدد ٩٤١٧، دليل الحيران ص ٣٠٩، ٣١٠.

(١) وعليه عملُ المغاربة. انظر: الطراز ص ٣١٠، ٣١١، دليل الحيران ص ١٤٣، ٣١٠.

(٢) أبوبكر بن أبي محمد عبد الله (الغنيّ) اللَّبيب التونسيّ، من علماء القرن ٨ هـ.

(٣) انظر: الفقرة ٩٧، ١٠٤، المحكم ص ١٨٧، ١٨٨، التنزيل ص ١٣٢٣، الطراز ص ٣٠٧، ٣٠٨، الدُّرَّة الصقيلة للَّبيب ٤٠، دليل الحيران ص ٣١٠.

وياءُ ﴿مَنْ حَيِّيَ﴾ في الأنفال [٤٢] ـ أي الأُولىٰ ـ علىٰ قراءةِ الفَكِّ[١]، فتُلحَقُ فوقَ الخطِّ بين الحاءِ والياءِ مراعاةً لحركتِها؛ إذ لا تُوجَدُ حركةٌ غيرُ قائمةٍ بحرف.[٢]

والنونُ الثانيةُ من: ﴿نُنجِ﴾ بيوسف [١١٠] والأنبياء [٨٨] علىٰ قراءةِ مَن أثبَتَها[٣]، وكذا: ﴿لِنَنظُرَ﴾[٤] و﴿لَنَنصُرُ﴾[٥] على القول برسمِهما بنونٍ واحدة[٦]، فتُلحَقُ النونُ فوقَ الخَطِّ في موضعِ النطقِ بها.[٧]

٤٢٩ ـ وأمَّا بابُ ﴿يَسْتَحْيِۦ﴾:[٨]

---

(١) وهي قراءةُ نافع والبزِّيِّ وأبي بكر وأبي جعفر ويعقوب وخَلَف. انظر: الفقرة ١٠٦، ١٨٤، النشر ٢/ ٢٧٦.

(٢) انظر: الطراز ص ٣١١، ٣١٢.

(٣) انظر: الفقرة ١١١، النشر ٢/ ٣٢٤، دليل الحيران ص ١١٢، الطراز ص ٣٠٩.

(٤) يونس ١٤.

(٥) غافر ٥١.

(٦) وهو خلاف مذهب الجمهور في رسمهما بنونَين. انظر: الفقرة ١١١، الطراز ص ٣١٠، ٣١١، النشر ١/ ١١، دليل الحيران ص ١٥١، ٣١٠، ٣١١.

(٧) وهو مذهب المشارقة تبعاً لاختيار اللَّبيب، أمَّا المغاربة فإنَّهم يجعلون النونَ الملحَقة سِنّاً بالحمراء أو بقلمٍ دقيق بين النون والجيم واصلاً إلى السطر. انظر دليل الحيران ص ٣١٠.

(٨) البقرة ٢٦، وغيرها. وكذا ﴿أُحْيِۦ﴾: البقرة ٢٥٨، آل عمران ٤٩، و﴿نُحْيِۦ﴾: الحِجْر ٢٣ وغيرها، و﴿يُحْيِۦ﴾: البقرة ٧٣ وغيرها.

فعلى القولِ بحذفِ الأُولى تُلحَقُ هكذا: ﴿يَسْتَحْيِى﴾.

وعلى القولِ بحذفِ الثانيةِ تُلحَقُ هكذا: ﴿يَسْتَحْيِءُ﴾، وبهذا جرى العملُ.(١)

وأمَّا بابُ ﴿وَتُئْوِى﴾(٢) ففي ضبطِه ثلاثةُ مذاهب:(٣)

١ ـ ﴿وَتُئْوِى﴾.

٢ ـ ﴿وَتُؤْوِى﴾.

٣ ـ ﴿وَتُؤْوِى﴾.

والمختارُ الأوَّل.(٤)

وتَجري هذه المذاهبُ الثلاثةُ في كلِّ ما اجتمَع فيه مِثلانِ أحدُهما صورةُ الهمزة: نحو: ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾(٥) ﴿مَسْئُولاً﴾(٦) ﴿مُتَّكِينَ﴾(٧) ﴿وَرِءْيَاً﴾(٨)

---

(١) انظر: الفقرة ١٠٦، الطراز ص ٣١٢، دليل الحيران ص ١٤٧، ٣١١.

(٢) الأحزاب ٥١. وكذا: ﴿تُئْوِيهِ﴾: المعارج ١٣.

(٣) انظر: الفقرة ١٠٩، ١٢٦، المقنع ص ٣٦، المحكم ص ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، التنزيل ص ٩٦، أصول الضبط ١٦٧، الطراز ص ٣١٣ ـ ٣١٥، دليل الحيران ص ٣١١، ٣١٢.

(٤) وهو اختيار الدانيِّ وأبي داود. المحكم ص ١٧٠، أصول الضبط ١٦٦، الطراز ص ٣١٤.

(٥) البقرة ١٤. انظر: المحكم ص ١٧٢، التنزيل ص ٦٧٦، دليل الحيران ص ١٥٢.

(٦) الإسراء ٣٤، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٦٧٦ والحاشية، ٧٩٠، المحكم ص ١٣٩.

(٧) الكهف ٣١، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٤٠، ١٥٣، دليل الحيران ص ١٤٧، المحكم ص ١٣٠.

(٨) مريم ٧٤. انظر: الفقرة ١٢٦، ٣٩٥، المحكم ص ١٦٧.

﴿مَثَاب﴾[١] ﴿تَبَوَّءَا﴾.[٢]

٤٣٠ ـ وأمَّا ﴿الرُّءْيَا﴾[٣]، و﴿رُءْيَاكَ﴾[٤]، و﴿رُءْيَىَ﴾[٥]، ففي ضبطِها مذهبان:[٦]

١) الاستغناءُ بصورةِ الهمزة.

٢) إلحاقُ الواوِ تحتَها.

---

(١) الرعد ٢٩، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٤٨، ١٩٤، ١٩٥، ٣٣١، المحكم ص ١٦٣، ١٦٤.

(٢) يونس ٨٧. قال أبوعمرو الدانيُّ: «فإن تحرَّكَ ما قبل الهمزة، سواء كانت الألفُ بعدها للنصب أو للتثنية ـ نحو قوله: ﴿خَطَٰٓـ﴾، و﴿مَلْجَـٔا﴾، و﴿مُتَّكَـٔا﴾، و﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا﴾، وما كان مثله ـ فإحدى الألفَين أيضاً محذوفة، إلَّا أنَّ الثانيةَ ههنا هي ألفُ النصب وألفُ التثنية لا غير، وقال بعضُ النحويِّين: إنَّما لم يُجمَع بين ألفَين في الخطِّ من حيثُ لم يُجمَع بينهما في اللفظ» اهـ. المقنع ص ٢٦. وذكَر مثلَه أبو داود في التنزيل ص ١٠٤، وقال ص ٦٦٧: «﴿تَبَوَّءَا﴾ بألفٍ واحدة للتثنية، من غير صورةٍ للهمزة؛ كراهة الجمع بين ألفَين» اهـ. وانظر: الفقرة ٧٥، ١٣٨، ١٤٣، التنزيل ص ٤٨، ١٩٥، المحكم ص ١٢١، ١٦٣، الطراز ص ٣١٥، الإتحاف ١/ ٨٨، دليل الحيران ص ١٧٧، ١٧٨، ٣١١.

(٣) الإسراء ٦٠، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٦٧.

(٤) يوسف ٥.

(٥) يوسف ٤٣، ١٠٠.

(٦) انظر: المحكم ص ٨٤.

والمختارُ الأوَّل.[١]

وأجراهما بعضُهم في: ﴿امْتَلَأْتِ﴾[٢]، و﴿اطْمَأْنَنتُمْ﴾.[٣]

٤٣١ ـ وأمَّا ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ المضافُ، المتَّصِلُ بالضميرِ ـ في مواضِعه الستَّةِ المتقدِّمة[٤] ـ ففي ضبطِه على حذفِ صورةِ الهمزة مذهبان:[٥]

١) ﴿أَوْلِيَآؤُهُمْ﴾.

٢) ﴿أَوْلِيَآؤُهُمْ﴾.

وعلى إثباتها مذهبان:

١) ﴿أَوْلِيَآؤُهُمْ﴾، وعليه العملُ.[٦]

---

(١) وهو اختيار الدانيِّ وأبي داود والتنسيِّ. انظر: المحكم ص ١٨٤، أصول الضبط ص ٣٢٦، الطراز ص ٣١٩، دليل الحيران ص ٣١٢.

(٢) ق ٣٠.

(٣) النساء ١٠٣. انظر: الطراز ص ٣٠٧، ٣٢٠، دليل الحيران ص ٣١٠.

(٤) وهي: ﴿أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّٰغُوتُ﴾ في البقرة [٢٥٧]، و﴿أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ﴾ في الأنعام [١٢٨]، و﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُ﴾ في الأنفال [٣٤]، و﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾ في فُصِّلَتْ [٣١]، و﴿إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ في الأنعام [١٢١]، و﴿إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ﴾ في الأحزاب [٦]. انظر: الفقرة ١٠٢، ١٣٠، المقنع ص ٣٧، المحكم ص ١٢٦، ١٢٨، ١٤١، ١٤٣، ١٨٤، ١٨٥، التنزيل ص ٤٩، ٥٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٥١٤، ٥٩٨، ٥٩٩، ١٠٨٤.

(٥) انظر: الطراز ص ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣.

(٦) وهو اختيار أبي داود. انظر: الفقرة ١٣٠، التنزيل ص ٤٩، ٥٠، المحكم ص ١٤١، ١٤٣، الطراز ص ٣٢٢، دليل الحيران ص ٣١٣.

٢) ﴿أَوْلِيَـٰٓؤُهُمْ﴾.

٤٣٢ ـ وأمَّا ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ في يوسف [٧٥] ففي ضبطِه هذه المذاهبُ الأربعة إلَّا أنَّ العملَ فيه على رابعِها.(١)

٤٣٣ ـ وأمَّا ﴿تَأْمَنَّا﴾ في يوسف [١١] ففي ضبطِه على قراءةِ الإشمامِ وجهان:(٢)

١) جعلُ نقطةٍ بين الميمِ والنونِ دلالةً على الإشمامِ هكذا: ﴿تَأْمَنَّا﴾.

٢) جعلُ جَرَّةٍ بينهما، هكذا: ﴿تَأْمَتنَّا﴾، وقيل: بَعدَ النونِ، هكذا: ﴿تَأْمَنَّتا﴾.(٣)

---

(١) انظر: الفقرة ١٣٠، الطراز ص ٣٢٤، ٣٢٥، التنزيل ص ٧٢٤، المقنع ص ٣٧، دليل الحيران ص ٢١٩، ٣١٣، ٣١٤.

(٢) انظر: كتاب الضبط الملحَق بالمقنع ص ١٣٣، التنزيل ص ٧٠٨، النشر ١/ ٣٠٤.

(٣) الذي في كتاب المحكم ص ٨٣ أنَّ الذي يوضع بعد النون هو النقطة وليس الجرَّة، وهو الوجه الثاني عند الدانيِّ لضبط هذه الكلمة على وجه الإشمام، وعلَّل ذلك بقوله: «لأنَّ مِن علماء العربيَّة مَن يقول: إنَّ العضوَ يُهيَّأُ للإشمام بعد إخلاص السكون للنون الأولى وقبلَ حصولِ الإدغام، ومنهم مَن يقول: إنَّه يُهيَّأُ له بعد الفراغ من الإدغام» اهـ.

أمَّا وضعُ الجرَّة بعد النون فلم يذكره ألبتَّة.

وأمَّا وضعها قبل النون فليس عنده وجهاً مستقلاً، وإنَّما هو فرعٌ عن الوجه الأوَّل، والجرَّةُ في تلك الحالة علامةٌ للسكون وليست علامةً للإشمام، وخيَّر الدانيُّ الناقطَ بين أن يضعَ هذه الجرَّةَ علامةً للسكون بين الميم وبين النقطة للدلالة بذلك على أنَّ الإشمامَ بعد خُلوص السكون، وبين عدم جعل علامة للسكون أصلاً. وبمِثل ما ذُكِر عن الدانيِّ قال التنسيُّ في الطراز ص ٣٢٩، ٣٣٠، والمارغنيُّ في دليلِ الحيران ص ٣١٥، والله أعلم.

وفي ضبطِه على قراءةِ الرَّومِ وجهان:

١) إلحاقُ نونٍ حمراءَ ـ أو صغيرة؛ لِمَا مَرَّ[١] ـ بين الميمِ والنونِ هكذا: ﴿تَأْمَنَّا﴾.

٢) وضعُ نقطةٍ مكانَها هكذا: ﴿تَأْمَنَّا﴾، فهو مُماثِلٌ للوجهِ الأوَّلِ على قراءةِ الإشمام، فلا يُفرَّقُ بينهما إلَّا بالقصدِ من الناقطِ[٢]، وعليه العملُ.

* * *

(١) من تعذُّر استعمال أكثر من لونٍ في المطابع في ذلك الوقت. انظر: الفقرة ٣٧٢، ٤٤١.

(٢) وهذا يعني أنَّ النونَ الثانيةَ مشدَّدةٌ على الوجهَين المذكورَين، وهو ما ذكَره الدانيُّ وأبو داود والتنسيُّ، قال د. شرشال معقِّباً على ذلك: «التشديدُ يُوهِمُ الإدغامَ الكامل، فكما لا يُجعَلُ التشديدُ في قراءةِ الإخفاء في النون الساكنة والتنوين فكذلك هنا، وهو [أي التشديد] مُخالفٌ لِما قالوا: لا تُشدَّد لفظاً على رواية الإخفاء، وهو مُخالفٌ لكلام التنسيِّ، وأيضاً يَلتبسُ الإدغامُ مع الإشمامِ بإخفاءٍ وخاصَّةً في وجه الاقتصار على النقطة على القراءتَين. وقال المنجرة في ردِّه على التنسيِّ: (لا يَصحُّ، ولا يُتبع عليه، والمعتمَدُ هو الذي عليه العمل إخفاءُ الحركةِ ولا شَدَّ معه)، وحاصلُ كلام ابن عاشر أنَّ الشدَّ لا يُجعلُ مع إلحاقِ النون، وقال ابنُ القاضي: هذا هو المشهورُ، وبه العملُ، وغيرُه باطل» اهـ.

انظر: الطراز ص ٣٣١، ٣٣٢، المحكم ص ٨٣، أصول الضبط ص ١٤٨، دليل الحيران ص ٣١٥، ٣١٦.

الفصلُ العاشر
في كيفيَّةِ ضبطِ المزيدِ رَسماً

٤٣٤ ـ تقدَّم أنَّ الذي يُزادُ في رسمِ المصاحفِ من حروفِ الهجاءِ ثلاثة: الألفُ والياءُ والواو، والمرادُ هُنا بيانُ العلامةِ التي تُجعَلُ عليها لِتَدُلَّ على أنَّها زائدةٌ في الخَطِّ، ساقطةٌ في اللفظ، وهي دارةٌ هكذا: (٠) تُوضَعُ فوقَ الحرفِ المزيدِ منفصلةً عنه، وقيل: متَّصِلَة به، والصحيحُ الأوَّل.[1]

وجعَلها بعضُ المشارقةِ هكذا: (×)، وهو ضعيف.

٤٣٥ ـ والألفُ التي تَحتاجُ إلى وضعِ علامةِ الزيادةِ عليها وَقَعَتْ في عشرةِ

---

(١) انظر: المحكم ص ٨٧، ١٩٣، الطراز ص ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٥، ٤١٦، دليل الحيران ص ٣٢٥، ٣٢٦. ويُلاحَظ أنَّ مذهبَ الدانيِّ في المحكم ص ١٩٥ أن تُستعملَ هذه الدارة للدلالة على الحرف الزائد، والحرفِ المخفَّف أيضاً، يعني غير المشدَّد، وعبارتُه فيه: «وقد كان بعضُ شيوخِنا من أهل النَّقطِ لا يَجعلون الدارةَ إلَّا على الحروفِ الزوائدِ لا غير لِعَدَمِها في النطق، ولا يَجعلونها على الحروفِ المخفَّفةِ من حيثُ كان عَدَمُها من علامةِ التشديد دليلاً على تخفيفِها فلم تَحْتَجْ لذلك علامةً أُخرى، وهو مذهبٌ حسَن، غيرَ أنِّي بِقَولِ أهلِ المدينةِ أقول، وبما جرى عليه استعمالُهم أَنقُطُ، كما حدَّثنا أحمدُ بنُ عمرَ، قال: نا محمدُ بنُ أحمد، قال: نا عبدُ اللهِ بنُ عيسى، قال: نا قالونُ، قال: في مصاحفِ أهلِ المدينةِ ما كان مِن حرفٍ مخفَّفٍ فعليه دارةٌ حمرة» اهـ. وقد جرى العملُ بما وصَفه الدانيُّ بأنَّه مذهب حسن وهو اختيار أبي داود والخرَّاز كما ذكَر التنسيُّ. انظر: الطراز ص ٤٢٣، دليل الحيران ص ٣٢٦.

أنواع :[١]

١) ما زِيدتْ فيه بَعدَ همزةٍ مفتوحةٍ مُعانِقةٍ لِلَامٍ على الراجح[٢]، وذلك في : ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُ﴾ في النمل [٢١]، وكذا : ﴿وَلَأَاْوْضَعُواْ﴾ في التوبة [٤٧] عند الأكثر.[٣]

و﴿لَأَاْتَوْهَا﴾ في الأحزاب [١٤] و﴿لَأَاْنتُمْ﴾ في الحشر [١٣] على قولٍ فيهما.[٤]

٢) ما زِيدتْ فيه قَبلَ همزةٍ مكسورةٍ مُعانِقةٍ لِلَامٍ أيضاً، وذلك في : ﴿لَإِاْلَى اللَّهِ﴾ بآل عمران [١٥٨]، و﴿لَإِاْلَى الْجَحِيمِ﴾ بالصافات [٦٨].[٥]

---

(١) انظر هذه المواضع العشرة في الطراز ص ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، دليل الحيران ص ٣١٦، ٣١٧.

(٢) يعني أنَّ الراجح هو زيادة الألف الثانية، والأُولى صورة الهمزة. انظر : الطراز ص ٣٣٩، دليل الحيران ص ٣١٦، ٣١٧.

(٣) انظر : الفقرة ١١٢، المقنع ص ٤٥، ٢٨، ٩٤، ١١٦، المحكم ص ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، التنزيل ص ٣٧٩، ٣٨٠، ٥٧٣، ٦٢٥، الطراز ص ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، دليل الحيران ص ١٨٢، ١٨٥، ٣١٧.

(٤) ينضاف إليها قوله تعالى : ﴿وَلَأَاْدْرَىٰكُم بِهِ﴾ في سورة يونس ١٦، و﴿لَأَاْقْسِمُ بِيَوْمِ﴾ في سورة القيامة ١، على قراءة ابن كثير بخُلفٍ عن البزِّيّ. انظر : التنزيل ص ٦٥٣، ١٢٤٣، النشر ٢/ ٢٨٢، الإتحاف ٢/ ١٠٥.

(٥) انظر : الفقرة ١١٢، الطراز ص ٣٤٣، دليل الحيران ص ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨.

٣) ما زِيدتْ فيه بين كسرةٍ وفتحة، وهو: ﴿مِاْئَة﴾[١]، و﴿مِاْئَتَيْنِ﴾[٢]، و﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ﴾.[٣]

٤) ما زِيدتْ فيه بين كسرةٍ وياءٍ متولِّدةٍ عنها، وهو: ﴿وَجِاْيَءَ﴾ معاً.[٤]

٥) ما زِيدتْ فيه بين فتحةٍ وياءٍ ساكنة، وهو: ﴿تَاْيْـَٔسُواْ﴾[٥] و﴿يَاْيْـَٔسُ﴾[٦] و﴿يَاْيْـَٔسِ الَّذِينَ﴾[٧]، و﴿لِشَاْيْءٍ﴾ في الكهف [٢٣].[٨]

---

(١) البقرة ٢٥٩، وغيرها.

(٢) الأنفال ٦٥، ٦٦.

(٣) الكهف ٢٥. انظر: الفقرة ١١٢، الطراز ص ٣٤٤، المقنع ص ٢٨، ٤٢، المحكم ص ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٣، دليل الحيران ص ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، التنزيل ص ٣٠٢، النشر ١/ ٤٥٥.

(٤) الزمر ٦٩، الفجر ٢٣. انظر: الفقرة ١١٣، ٣٧٤، المحكم ص ١٧٤، ١٧٥، التنزيل ص ٣٠٣، ٣٧٩، ١٠٣٧، الطراز ص ٣٤٩، ٣٥٠، دليل الحيران ص ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، النشر ١/ ١١.

(٥) يوسف ٨٧. انظر: الفقرة ١١٢.

(٦) يوسف ٨٧. انظر: الفقرة ١١٢.

(٧) الرعد ٣١. انظر: الفقرة ١١٢، الطراز ص ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥.

(٨) انظر: الفقرة ١١٢، الطراز ص ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، دليل الحيران ص ١٨٣، ٣١٧، ٣١٩، رسم المصحف دراسة لغويَّة تاريخيَّة ص ٦٥، جامع البيان في معرفة رسم القرآن ص ٢٦٤، ٢٦٦.

وكذا: ﴿اسْتَايْئَسُوا مِنْهُ﴾ [١] و﴿اسْتَايْئَسَ الرُّسُلُ﴾ [٢] على قولٍ فيهما. [٣]

٦) ما زِيدتْ فيه بَعدَ واوٍ متطرِّفةٍ دالَّةٍ على الجمع، نحو: ﴿قَالُوا﴾ [٤]، و﴿تَايْئَسُوا﴾. [٥]

٧) ما زِيدتْ فيه بَعدَ واوِ الفردِ، نحو: ﴿إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾. [٦]

٨) ما زِيدتْ فيه بَعدَ واوٍ متطرِّفةٍ صورة للهمزةِ على خلافِ الأصل، وهو: ﴿تَفْتَؤُا﴾ [٧] وبابُه، و﴿جَزَاؤُا﴾ [٨] وبابُه. [٩]

٩) ما زِيدتْ فيه بَعدَ واوٍ مُعَوَّضةٍ من ألفٍ في الطرف، نحو: ﴿الرِّبَوا﴾. [١٠]

---

(١) يوسف ٨٠.

(٢) يوسف ١١٠.

(٣) انظر: الفقرة ١١٢، الطراز ص ٣٥١، دليل الحيران ص ١٨٥، ٣١٩.

(٤) البقرة ١١، وغيرها.

(٥) يوسف ٨٧. انظر: الفقرة ١١٤، الطراز ص ٣٥٦ ـ ٣٦٠، المحكم ص ١٩٣.

(٦) الجنّ ٢٠. انظر: الفقرة ١١٥، الطراز ص ٣٦١ ـ ٣٦٣، دليل الحيران ص ٣١٧، ٣٢٠.

(٧) يوسف ٨٥. انظر: الفقرة ١١٢، ١٢٩، المحكم ص ١٩٣، دليل الحيران ص ٣٢٠.

(٨) المائدة ٢٩، وغيرها.

(٩) انظر: الفقرة ١١٢، ١٣١، الطراز ص ٣٦٤ ـ ٣٦٩، دليل الحيران ص ١٧١، ١٧٢، ٣١٧، ٣٢٠.

(١٠) البقرة ٢٧٥، وغيرها. انظر: الفقرة ٤٣، ١٤٧، الطراز ص ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١. المحكم ص ١٨٨، ١٨٩، دليل الحيران ص ٣١٧، ٣٢٠.

١٠) ما زِيدتْ فيه بَعدَ واوٍ جُعِلَتْ صورةً للهمزةِ على القياس، وهو: ﴿إِنِ امْرُؤٌا﴾[١]، وكذا: ﴿لُؤْلُؤًا﴾ المرفوعُ والمجرورُ[٢] عند مَن زادها.

٤٣٦ ـ وأمَّا ما بَقِيَ مِن أنواعِ زيادتِها، وهو أربعة:

١) ﴿لِأَهَبَ﴾[٣] على قراءة الياء.[٤]

٢) ﴿ابْن﴾.[٥]

٣) ﴿إِذًا﴾[٦]، و﴿لَنَسْفَعًا﴾[٧]، ﴿وَلَيَكُونًا﴾.[٨]

---

(١) النساء ١٧٦. وقد روى الدانيُّ رسمَه بالواو والألف بإسناده إلى محمد بن عيسى عن نُصير. انظر: المقنع ص ٩٩ باب ذِكر ما اتَّفقتْ على رسمِه مصاحفُ أهل العراق. وانظر: الفقرة ١١٢، التنزيل ص ٥١، الطراز ص ٣٧٢، دليل الحيران ص ٣١٧، ٣٢٠.

(٢) الطور ٢٤ وغيرها. وانظر: الفقرة ١١٦، التنزيل ص ٥١، الطراز ص ٣٧٢، ٣٧٣، دليل الحيران ص ٣٢٠، ٣٢١.

(٣) مريم ١٩.

(٤) انظر: الفقرة ١٨٨، ٤٠٠، الطراز ص ٤٠٧ ـ ٤١٠، دليل الحيران ص ٣٢١، التنزيل ص ٢٢١، ٨٢٨، والحاشية، والمختارُ فيه رسمُ الياء فوق الألف: ﴿لِأَهَبَ﴾.

(٥) البقرة ٨٧، وغيرها. انظر: الفقرة ١١٢، الطراز ص ٤٠٧، ٤١٠، دليل الحيران ص ١٨٢، ١٨٣، ٣٢١.

(٦) البقرة ١٤٥، وغيرها. انظر: الفقرة ٥٣، ١٥٣، ٣٥٦، الطراز ص ٤١١، دليل الحيران ص ١٨٦، ٣٢١.

(٧) العلق ١٥. انظر: الطراز ص ٤١٠، ٤١١، دليل الحيران ص ١٨٦، ٣٢١.

(٨) يوسف ٣٢. انظر: الطراز ص ٤١٠، ٤١١، دليل الحيران ص ١٨٦، ٣٢١.

٤) ﴿لَكِنَّا﴾ [١] و﴿أَنَا﴾ [٢]، و﴿الظُّنُونَا﴾ [٣] وأخواتُها. [٤]

فاختُلِفَ فيها، والذي عليه العملُ: تجريدُ الثلاثةِ الأُوَلِ مِن العلامة [٥]، وتحليةُ الرابعِ بدارةٍ مستطيلةٍ هكذا: (٥)، إلَّا إذا كان بَعدَ الألفِ ساكنٌ، نحو: ﴿أَنَا النَّذِيرُ﴾ [٦] فإنَّها تُهمَلُ مُطْلَقاً.

٤٣٧ ـ والياءُ التي يُحتاجُ إلى وضعِ علامةِ الزيادةِ عليها وَقَعتْ في ثلاثةِ أنواع: [٧]

---

(١) الكهف ٣٨. انظر: الفقرة ١١٢، الطراز ص ٤١٢، دليل الحيران ص ١٨٢، ١٨٣.
وهذا الحرف من الحروف التي روى الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيدٍ أنَّه رآها في الإمام مصحفِ عثمان ـ رضي الله عنه ـ بالألف. انظر: المقنع ص ٣٨.

(٢) البقرة ٢٥٨، وغيرها. انظر: الفقرة ١١٢، الطراز ص ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، دليل الحيران ص ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤.

(٣) الأحزاب ١٠. وهي من الحروف التي روى الدانيُّ بإسناده إلى أبي عُبيدٍ القاسمِ أنَّه رآها بالألف في الإمام مصحفِ عثمان رضي اللهُ عنه. انظر: الفقرة ١١٢، المقنع ص ٣٨.

(٤) وهي: ﴿الرَّسُولَا﴾، و﴿السَّبِيلَا﴾ كلاهما في الأحزاب ٦٦، ٦٧، و﴿سَلَاسِلَا﴾ و﴿قَوَارِيرَا﴾ كلاهما في الإنسان ٤، ١٥، ١٦، على تفصيلٍ فيهما. انظر: الفقرة ١١٢، المقنع ص ٣٨.

(٥) يعني من علامةِ الزيادة، انظر: دليل الحيران ص ٣٢١.
وانظر حكم: ﴿لَنَسْفَعَا﴾ ﴿وَلَيَكُونَا﴾ و﴿إِذَا﴾ في الفقرة ٣٥٦، المحكم ص ٦٧، ٦٨.

(٦) الحِجْر ٨٩.

(٧) انظر: الطراز ص ٣٧٤، دليل الحيران ص ٣٢٢، حاشية التنزيل ص ٣٦٩ ـ ٣٧١.

١) ما زِيدتْ فيه بَعدَ همزةٍ مكسورةٍ لم يَتقدَّمها ألفٌ:

وهو في: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ﴾ بآل عمران [١٤٤]، و﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ بالأنبياء [٣٤]، و﴿مِن نَّبَإِيْ الْمُرْسَلِينَ﴾[١]، وفي: ﴿مَلَإِ﴾ المجرورِ المضافِ إلى الضمير[٢] على الراجح.[٣]

٢) ما زِيدتْ فيه بَعدَ همزةٍ مكسورةٍ قَبلَها [ألفٌ]:

وهو: ﴿تِلْقَآءِيْ﴾[٤] وأخواتُه[٥]، وكذا ﴿الَّـَٔـِيْ﴾[٦] على القولِ بأنَّ الياءَ فيه زائدة.[٧]

---

(١) الأنعام ٣٤. انظر: الفقرة ١١٧، ١٢٩، ٤٣٩، الطراز ص ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩.

(٢) وذلك في: ﴿مَلَإِيْهِ﴾: الأعراف ١٠٣ وغيرها، و﴿مَلَإِيْهِمْ﴾: يونس ٨٣.

(٣) انظر: الفقرة ١١٧، ١٣٣، المقنع ص ٤٧، ٤٨، ٥٣، التنزيل ص ٣٦٩، ٣٧٠، المحكم ص ١٩٤، الطراز ص ٣٨٠، ٣٨١، دليل الحيران ص ١٧٥، النشر ١/ ٤٥٥.

(٤) يونس ١٥.

(٥) وهي: ﴿وَإِيتَآءِيْ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ في النحل ٩٠، ﴿وَمِنْ ءَانَآءِيْ الَّيْلِ﴾ في طه ١٣٠، و﴿مِن وَرَآءِيْ﴾ في الشُّورىٰ ٥١، و﴿بِلِقَآءِيْ رَبِّهِمْ﴾ ﴿وَلِقَآءِيْ الْأَخِرَةِ﴾ في الرُّوم ٨، ١٦. انظر: الطراز ص ٣٧٤ ـ ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٤، دليل الحيران ص ٣٢٢.

(٦) الأحزاب ٤، وغيرها.

(٧) وجرىٰ بذلك عملُ المغاربة في ضبط المصاحف علىٰ قراءة نافع، وهو قول مرجوح لم يَقُل به إلَّا الخرَّازُ في مورد الظمآن، خلافاً لِما اختاره أئمَّةُ هذا الفنِّ، وقد تقدَّم تحقيقُ المسألة في الفقرة ١٣١، وانظر: الفقرة ١١٧، الطراز ص ٣٨٤ ـ ٣٨٩، دليل الحيران ص ٣٢٣.

٣) ما زِيدتْ فيه بَعدَ ياءٍ ساكنةٍ، وهو: ﴿بِأَيْيْدٍ﴾ في الذاريات [٤٧] على المختار.[١]

---

(١) اختلفَتْ مصاحفُ المشارقة والمغاربة في ضبط هذه الكلمة:

فضبَطها المشارقةُ هكذا: ﴿بِأَيْيْدٍ﴾؛ على تقدير أنَّ الياء الأولى هي الأصليَّة، وجعَلوا علامةَ سكونِها رأسَ خاءٍ صغيرة كما هو مذهب الخليل، ووضعوا دارةً (صفراً مستديراً) فوقَ الياء الثانية علامةً على زيادتها، وهو ضبطٌ جيِّدٌ لا إشكالَ فيه.

أمَّا المغاربةُ فضبطوها هكذا: ﴿بِأَيَيْدٍ﴾ على تقدير أنَّ الياء الأولى هي الأصليَّة أيضاً، وجعَلوا علامةَ سكونِها (جَرَّةً صغيرةً) كالفتحة تماماً ـ كانت رأسَ خاءٍ ثمَّ حذَفوا رأسَها وأبقَوا جَرَّتها ـ ووضعوا دارةً (صفراً مستديراً) فوقَ الياء الثانية علامةً على زيادتها، وهو ضبطٌ موهِمٌ ومُلبِس، والذي دفعَهم إلى ذلك أنَّ علامةَ السكون عندهم هي نفسها علامة زيادة الحرف، فلو كتبوها على هذا المصطلَح لصارت: ﴿بِأَيْيْدٍ﴾ بوضع العلامةِ نفسِها ـ التي تحملُ معنيَين مختلفَين ـ على حرفَين متتابعَين في كلمةٍ واحدة، فخوفاً من أن يَلتبِسَ الأمرُ على القارئ فلا يدري مَن منهما الساكنة ومَن الزائدة، استعاضوا عن سكون الياء الأولى بجرَّةٍ صغيرة ـ كما تقدَّم ـ لا فرقَ بينها وبين الفتحة أبداً، فسقَطوا في ما هو أسوأ ممَّا فرُّوا منه، بأن صارت الكلمة ـ فيما يَظهر للقارئ العادي ـ بهمزةٍ مفتوحة، بعدها ياءٌ مفتوحة، بعدها ياءٌ ساكنة.

ولقد كان لِاستعمالِ هذه الجرَّةِ في الماضي وجهٌ سائغ؛ إذ كان نقطُ أبي الأسود المدوَّرُ في التعبير عن الحركات هو السائد، فلم يكن هناك تَشابه بين العلامات، أمَّا الآن فقد تُرِكَ العملُ بالنقط المدوَّر، واستقرَّ شكلُ الفتحة والضمَّة والكسرة، بعد أن تدرَّجَ الناسُ في استعمال ضبط الخليل، فمن العجيب تغييرُ اصطلاحٍ وإبقاءُ آخَرَ مُشابهٍ له دون تغيير، بل ينبغي التوازنُ في ذلك حتَّى يؤتي الضبطُ الثمرةَ المرجوَّة منه، وهي تجنيبُ القارئ اللحنَ =

وأمَّا ﴿بِأَيِّيكُمْ﴾ في القلم [٦]: فضبطُه بتعريةِ الياءِ الأُولىٰ مِن العلامة، مع تشديدِ الثانيةِ للإدغام، على الصحيحِ المعمولِ به.(١)

٤٣٨ ـ وأمَّا الواوُ التي تَحتاجُ إلىٰ وضعِ علامةِ الزيادةِ عليها فقد وَقَعتْ في أربع كلماتٍ مبدوءةٍ بهمزةٍ مضمومة، وهي:

﴿أُوْلُواْ﴾(٢)، و﴿أُوْلَـٰت﴾(٣)، و﴿أُوْلِى﴾(٤)، و﴿أُوْلَآءِ﴾ كيف تَصرَّف(٥) باتِّفاقِ الرُّسَّام.

وفي: ﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾ في الأعراف [١٤٥] والأنبياء [٣٧](٦)، ﴿وَلَأُوْصَلِّبَنَّكُمْ﴾

= في كتاب الله تعالىٰ، والله أعلم. وانظر: مقالة بعنوان: «التوجيه السديد في رسم القرآن المجيد» للدكتور أحمد أحمد شرشال، جريدة المدينة، ملحق التراث، الخميس، ٢٢ ذي القعدة ١٤١٣هـ = ١٣ مايو ١٩٩٣م، العدد ٩٤٩٤، والخميس ١١ محرَّم ١٤١٤هـ = ١ يوليو ١٩٩٣م، العدد ٩٥٣٩، الطراز ص ٩٥، ٣٧٥، ٣٩٩ ـ ٤٠٦، دليل الحيران ص ٣٢٥.

(١) انظر: الطراز ص ٣٧٥، ٤٠٧، ٤١٧، ٤١٩، دليل الحيران ص ٣٢٦، ٣٢٧.

(٢) البقرة ٢٦٩، وغيرها.

(٣) الطلاق ٤، ٦.

(٤) النساء ٨٣، وغيرها.

(٥) آل عمران ١١٩، طه ٨٤. وكذا: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾: البقرة ٥ وغيرها، و﴿أُوْلَـٰٓئِكُمْ﴾ النساء ٩١، القمر ٤٣. انظر: الفقرة ١١٨، المحكم ص ١٧٧، ١٩٤، الطراز ص ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥، دليل الحيران ص ٣٢٤.

(٦) انظر: الطراز ص ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٧، دليل الحيران ص ٣٢٤.

في طه [٧١] والشعراء [٤٩]، على قولٍ.[١]

وكذا: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾[٢] عند النُّحاة، ولكنْ لا عملَ عليه عندنا.[٣]

تتمَّة

٤٣٩ ـ جَرَتْ عادةُ كثيرٍ من المتأخِّرين بالتنبيهِ في هذا الفصل على حُكم الياءِ المتطرِّفة، هل هي مُعَرَّقةٌ إلى قُدَّام، وهو المعبَّرُ عنه بـ(الوَقْص)، أو مردودةٌ إلى خَلْفٍ، وهو المعبَّرُ عنه بـ(العَقْص)؟

ولا نَصَّ للدانيِّ في ذلك.

وأمَّا أبو داودَ فقال في قولِه تعالى: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾[٤]: إنَّ ياءَه في بعضِ المصاحفِ وَقْصٌ، وفي بعضِها عَقْص، واستَحَبَّ هو لِمَن قرأها [بالفتح الوقصَ، ولِمَن قرأها][٥] بالإسكانِ العَقْصَ.[٦]

---

(١) انظر: الفقرة ٤٣، ١١٨، ١٣٣، التنزيل ص ٧٤، ٥٦٤، ٥٧٢، ٨٤٨، الطراز ص ٣٩٠، ٣٩١، دليل الحيران ص ١٩٦، ١٩٧، ٣٢٤، المقنع ص ٥٣، النشر ١/٤٥٦.

(٢) البقرة ٣١، وغيرها.

(٣) انظر: المحكم ص ١٥٧، الطراز ص ٣٩٧، ٣٩٨، دليل الحيران ص ٣٢٤، ٣٢٥.

(٤) البقرة ١٥٢.

(٥) ما بين الحاصرتَين تكملة من دليل الحيران ص ٣٢٧ الذي اعتمَد عليه الضبَّاعُ في التأليف.

(٦) انظر: التنزيل ص ٢٢٤، ٢٢٥. وقال أبو داود ـ أيضاً ـ عند قوله تعالى: ﴿يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ في سورة النساء ١١، ١٢: «كتَبوا: ﴿يُوصِى﴾ في الموضعَين بياءٍ بعد الصاد، إجماع، وأنا أستحِبُّ كتابَها مردودةً إلى خلفٍ على قراءةِ نافعٍ والأخوَين وأبي عمرو، =

وذكَرهما أيضاً التُّجِيبيُّ واللبيبُ والبَلَنسيُّ وغيرُهم، وحاصلُ ما ذكَروه أنَّ الياءَ ثمانيةُ أقسام: (١)

= وعلى قراءة أبي بكرٍ والابنَين: [﴿يُوصَىٰ﴾] بياءٍ معرَّقةٍ إلى أمام؛ لانفتاح الصاد في قراءتِهم» اهـ. التنزيل ص ٣٩٤.

وقال في سورة يوسف ٣٦: «﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ بياءٍ بين الراء والنون ـ في الكلمتَين معاً ـ مكان الألف الموجودة في اللفظ؛ على الأصل والإمالة... وأستحِبُّ كَتْبَ الياء الأخيرة للحَرَميَّين وأبي عمرٍو معرَّقةً إلى أمام؛ لقراءتِهم ذلك بالفتح، وللباقين مُحوَّلةً إلى وراء؛ لإسكانِهم إيَّاها مع كسرِ ما قبلها» اهـ. التنزيل ص ٧١٦.

وقال عند قوله تعالى: ﴿ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾ في سورة النمل ٤٤: «كتبوه بياءٍ عَقْصىٰ بعد اللام؛ لانكسارِ ما قبلها، وكونِها خطابَ مؤنَّث» اهـ. التنزيل ص ٩٥١.

وقال عند قوله تعالى: ﴿نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ﴾ في سورة فاطر ٣٦: «وأستحِبُّ لِمَن كتَب مصحفاً ـ ونِيَّته أن يَضبطَه لأبي عمرو ـ أن يكتبَ الياءَ من ﴿يُجْزَىٰ كُلُّ كَفُورٍ﴾ معرَّقةً إلى أمام؛ لِقراءتِه ذلك بياءٍ مضمومةٍ وفتحِ الزاي، فتَنقلب الياءُ ألفاً لِانفتاح الزاي، وتكون الياءُ مكتوبةً في قراءتِه على الأصل والإمالة، و[أستحِبُّ] لِمَن ضبَطه لسائرِ القُرَّاء كَتْبَها مردودةً؛ لِقراءتِهم ذلك بنونٍ مفتوحةٍ وكسرِ الزاي، ومَن لم يُراعِ ذلك في هذا الحرفِ وشِبهِه فهو في سَعَةٍ إن شاء الله تعالى» اهـ. التنزيل ص ١٠١٩، ١٠٢٠.

وقال عند قوله تعالى: ﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾ في سورة الصافَّات ١٠٢: «﴿تَرَىٰ﴾ بالياءِ مكانَ الألف.. وقرأ الأَخَوان حمزةُ والكسائيُّ كلمةَ ﴿تُرِى﴾ بضمِّ التاء وكسرِ الراءِ كسرةً مَحضة، يجعلانه فعلاً رباعيّاً، واختياري على قراءتِهما أن تُكتبَ الياءُ مردودةً إلى خلْفٍ لِمَن ضبَط لهما أو لِإحدِهما» اهـ. التنزيل ص ١٠٤٠.

(١) انظر: الطراز ص ٤٢٣ ـ ٤٢٧، دليل الحيران ص ٣٢٧، ٣٢٨.

مفتوحةٌ، نحو: [﴿هُدَايَ﴾.[1]

ومضمومةٌ، نحو][2]: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾.[3]

ومكسورةٌ، نحو: ﴿فَبِأَيِّ﴾.[4]

وساكنةٌ حَيَّة، نحو: ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ﴾.[5]

وساكنةٌ ميِّتة، نحو: ﴿الَّذِي﴾.[6]

ومُنقلِبة، نحو: ﴿الْهُدَىٰ﴾.[7]

وصورةٌ للهمزة، نحو: ﴿امْرِئٍ﴾.[8]

وزائدةٌ، نحو: ﴿مِن نَّبَإِيْ﴾.[9]

---

(١) البقرة ٣٨، طه ١٢٣.

(٢) ما بين الحاصرتَين تكملة لازمة، سقطتْ من المطبوع بسبب انتقال النظر. انظر: دليل الحيران ص ٣٢٧، الطراز في شرح ضبط الخرَّاز ص ٤٢٥.

(٣) آل عمران ٦٨.

(٤) النجم ٥٥، وغيرها.

(٥) سبأ ١٦. والياءُ الساكنةُ الحَيَّة هي التي انفتَح ما قبلها.

(٦) البقرة ٢١، وغيرها. والياءُ الساكنةُ الميِّتة هي التي انكسَر ما قبلها.

(٧) البقرة ١٢٠، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٦٥.

(٨) النور ١١، وغيرها. انظر: الفقرة ١٢٥، التنزيل ص ٥١، المحكم ص ١٣٤.

(٩) الأنعام ٣٤. انظر: الفقرة ١١٧، ١٢٩، ٤٣٧، ٤٣٩.

والمأخوذُ مِن كلامِهم فيها :

أنَّ المفتوحةَ والمنقلِبةَ : يَترجَّحُ فيهما الوَقْصُ .(١)

والمضمومة : يَجوزُ فيها الأمران .(٢)

والمكسورةُ ، والساكنةُ بنَوعَيها : يَترجَّحُ في كلٍّ منها العَقْصُ .(٣)

والمصوَّرةُ والزائدةُ يَتعيَّنُ فيهما العَقْصُ . اهـ .(٤)

---

(١) فالمفتوحةُ وقصٌ على اختيار أبي داود ، وتصريح التُّجِيبيّ ، وعموم كلام اللَّبيب ، وعقصٌ على عموم كلام البَلَنسيّ ، فيترجَّحُ الوقصُ لكثرة قائله .

والمنقلبةُ وقصٌ عند اللَّبيب والبَلَنسيّ والتُّجِيبيّ ، وعند أهل العراق عقص ، فيترجَّح الوقص لكثرة قائله . انظر : الطراز في شرح ضبط الخرَّاز ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ .

(٢) فهي وقصٌ على عموم كلام اللَّبيب ، وعقصٌ على عموم كلام البَلَنسيّ ، فيكون الأمران فيها على حدٍّ سواء . انظر : الطراز في شرح ضبط الخرَّاز ص ٤٢٥ .

(٣) فالمكسورةُ عقصٌ على صريح كلام التُّجِيبيّ ، وعموم كلام البَلَنسيّ ، ووقصٌ على عموم كلام اللَّبيب ، فيترجَّحُ العقصُ لكثرة قائله ، لكن جرى العملُ فيها على الوقص .

والساكنةُ الحيَّة وقصٌ على صريح كلام التُّجِيبيّ ، وعقصٌ على صريح كلام اللَّبيب ، وعموم كلام البَلَنسيّ ، فيترجَّح العقصُ لكثرة قائله .

والساكنةُ الميِّتةُ عقصٌ عند اللَّبيب والتُّجِيبيّ والبَلَنسيّ ، واختيار أبي داود ، ووقصٌ عند أهل العراق ، فيترجَّحُ العقصُ لكثرة قائله . لنظر : الطراز في شرح ضبط الخرَّاز ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، التنزيل ص ٩٥١ .

(٤) فالمصوَّرةُ عقصٌ على صريح كلام اللَّبيب ، وهو متعيِّن ؛ إذ لا كلامَ فيها لغيره .

والزائدةُ عقصٌ على عموم كلام التُّجِيبيّ ، وهو متعيِّن ؛ إذ لا كلامَ فيها لغيره . =

الفصل الحادي عشر
في أحكام اللام ألف

٤٤٠ ـ وهو حرفٌ مركَّبٌ مِن حرفَين متعانِقَين: أحدُهما لامٌ، والآخَرُ ألف، وفي أعلاهُ طرفان، وفي أسفلِه دارةٌ صغيرة.

وقد ذكَر الدانيُّ وغيرُه أنَّ الخليلَ بنَ أحمدَ والأخفشَ الأوسطَ اختلَفا في أيِّ الطرفَين هو الألف؛ فقال الخليلُ: هو الأوَّل، وقال الأخفشُ: هو الثاني.

والمختارُ عند عامَّةِ المغاربةِ الأوَّلُ، وعندنا الثاني.[1]

ويَترتَّبُ على هذا الخلافِ الخلافُ في كيفيَّةِ ضبطِه، وحاصلُ ما ذكَروا في ذلك يَتلخَّصُ في أربعةِ أحكام:

= وقد نظَم التِّنسيُّ المذاهبَ السابقة بقوله:

الْوَقْصُ فِي ذِي فَتْحٍ اوْ قَلْبٍ كَثُرْ فِي ذَاتِ كَسْرٍ وَالسُّكُونَيْنِ نَزُرْ

ذُو الضَّمِّ بِالسَّوَا وَمَا صُوِّرَ مَعْ مَا زِيدَ عَيْنٌ فِيهِمَا الْعَقْصَ تُطَعْ

انظر: الطراز في شرح ضبط الخرَّاز ص ٤٢٦، ٤٢٧، دليل الحيران ص ٣٢٧.

قال الدكتور شرشال: «وجرى العملُ في مصاحفِ أهل المغرب على الوقص في المنقلبة والمتحرِّكة، وعلى العقص في الساكنة والمصوَّرة والزائدة. وجرى العملُ في مصاحفِ أهل المشرق على الوقص في الجميع، ولا تكون معقوصةً إلَّا إذا أُلحِقَتْ للدلالة على الصلة، أو كانت محذوفة، وأُريدَ إلحاقها فَرقاً بين المرسوم والملحَق» اهـ. التنزيل ص ٢٢٥ حاشية وانظر: دليل الحيران ص ٣٢٧، ٣٢٨.

(١) انظر: المحكم ص ١٩٧ ـ ٢٠٠، الطراز ص ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، التنزيل ص ٦٢٥، وحاشيتها، دليل الحيران ص ٣٢٨.

١) حكم الهمزةِ التي صُوِّرتْ بالألفِ المعانقةِ لِلَّام، نحو: ﴿الْأَرْضَ﴾[١]، و﴿الْأَنْهَـٰرُ﴾[٢]:

فعلىٰ مذهبِ الخليلِ تُوضَعُ الهمزةُ في الطرفِ الأوَّل: [لَآ].

وعلىٰ مذهبِ الأخفشِ تُوضَعُ في الطرف الثاني: [لَآ].[٣]

٢) حُكم المدِّ إنْ كانتِ الألفُ المعانِقةُ مَدّاً، نحو: ﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ﴾:[٤]

فعلىٰ مذهبِ الخليلِ تُوضَعُ المدَّةُ فوقَ الطرفِ الأوَّل: [لَآ].

وعلىٰ مذهبِ الأخفشِ تُوضَعُ فوقَ الطرفِ الثاني: [لَآ].[٥]

٣) حكم الهمزةِ المتأخِّرةِ عنِ الألف[٦]، نحو: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾[٧] و﴿امْتَلَأْتِ﴾[٨]

---

(١) البقرة ٦١، وغيرها.

(٢) البقرة ٢٥، وغيرها.

(٣) انظر: المحكم ص ٢٠٠، ٢٠١، الطراز في شرح ضبط الخرَّاز ص ٤٣٣، دليل الحيران ص ٣٢٨، ٣٢٩.

(٤) الصافَّات ٣٥، وغيرها.

(٥) انظر: دليل الحيران ص ٣٢٨، ٣٢٩.

(٦) الأمثلة التي سيذكرها الشيخ الضَّبَّاع لا تتلاءم مع هذا القِسم، بل هي للقِسم الأوَّل ممَّا صُوِّرتْ فيه الهمزة بالألفِ المعانقةِ لِلَّام، وأمَّا الهمزة المتأخِّرة عنِ الألف ففي نحو: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ وسيأتي حكمُها في القِسم الرابع التالي.

(٧) الأعراف ١٨، وغيرها. انظر: التنزيل ص ٥٣٥.

(٨) قَ ٣٠.

و﴿فَلِأُمِّهِ﴾[١] و﴿لِإِيلَٰفِ﴾[٢]:

فتُوضَعُ الهمزةُ في الطرفِ الأوَّلِ على مذهبِ الخليل، وفي الطرفِ الثاني على مذهبِ الأخفشِ، مُراعىً في ذلك ما تَقدَّم في بابِ الهمز.[٣]

٤) حكم الهمزةِ المتَّصِلَةِ في اللفظِ بالألفِ المعانِقةِ للَّام، سواءٌ كانت مؤخَّرةً عنها نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[٤]، أو متقدِّمةً عليها نحو: ﴿لَأَكِلُونَ﴾:[٥]

فعلى مذهبِ الخليلِ تُجعلُ الهمزةُ هكذا: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿ءَلَأَكِلُونَ﴾.

وعلى مذهبِ الأخفشِ تُجعلُ هكذا: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿لَأَكِلُونَ﴾.[٦]

* * *

(١) النساء ١١، وغيرها.

(٢) قريش ١.

(٣) انظر: الفقرة ١٢٣، ١٢٦، ١٢٨، المحكم ص ٢٠١، ٢٠٢، الطراز ص ٤٣٧، ٤٣٨، دليل الحيران ص ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١.

(٤) البقرة ٣١، وغيرها.

(٥) الصافَّات ٦٦، الواقعة ٥٢.

(٦) انظر: المحكم ص ٢٠٢، ٢٠٣، الطراز ص ٤٣٩ ـ ٤٤٣، أصول الضبط ١٧٤، دليل الحيران ص ٣٣١، ٣٣٢.

تتمَّة

٤٤١ ـ جميعُ العلاماتِ التي تَقدَّم ذِكرُها ـ سِوىٰ ما ذُكِرَ معها لونُها ـ يَنبغي أنْ تكونَ بمدادٍ أحمر؛ للتعريفِ بأنَّها مُحدَثةٌ بَعدَ الصحابة، وأنَّ الأئمَّةَ الذين تَقدَّمَ ذِكرُهم أَحدَثوها لمزيدِ الضبطِ والإتقان.[١]

واكتفىٰ أهلُ هذا العصرِ في تمييزِها برسمِها بقلمٍ دقيقٍ؛ نظراً لِصعوبةِ تَعدُّدِ الألوانِ في الطباعة.[٢]

ويَحسُنُ في علامةِ الإشمامِ، والاختلاسِ، والإمالةِ، أنْ تكونَ نقطةً مربَّعةً خاليةَ الوسط: [٥]، والله أعلم.

* * *

(١) انظر: المحكم ص ١٩، ٢١٠، الطراز ص ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٦، دليل الحيران ص ٣٣٢، ٣٣٣.

(٢) أمَّا الآن فقد أصبح الأمرُ يسيراً، ولله الحمد.

الخاتمة

في آدابِ كتابةِ القرآنِ، وما يَتعلَّقُ بذلك [١]

٤٤٢ ـ اتَّفَق العلماءُ على استحبابِ كتابةِ المصاحفِ، وتحسينِ كتابتِها، وتبيينِها، وإيضاحِها، وتحقيقِ الخَطِّ، دُونَ مَشْقِه [٢] وتَعليقِه [٣]؛ فقد وَرَدَ عن أنسٍ مرفوعاً: مَنْ كَتَبَ: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ) مُجوَّدةً غفَر اللهُ له. [٤]

وعن زيدِ بنِ ثابتٍ أنَّه كان يَكرهُ أنْ تُكتَبَ (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ) ليس لها سِينٌ. [٥]

وعن يزيدَ بنِ حبيبٍ أنَّ كاتبَ عمرِو بنِ العاصِ كتَب إلى عُمرَ، فكتَب: (بِسْمِ اللهِ..) ولم يَكتُبْ لها سِيناً، فضرَبه عُمرُ، فقيل له: فِيمَ ضرَبكَ أميرُ المؤمنين؟! قال: ضرَبني في سِين. [٦]

---

(١) أغلبُ هذا الفصل منقولٌ من كتاب «التبيان في آداب حملة القرآن» للإمام النوويّ بتصرُّف، وكذا من «البرهان» للزركشيّ، و«الإتقان» للسيوطيّ.

(٢) المَشْقُ في الكتابة: مَدُّ حروفِها. انظر: لسان العرب، تاج العروس (مشق).

(٣) انظر: التبيان للنوويّ ص ١٧٩.

(٤) انظر: البرهان للزركشيّ ١/ ٤٧٩، نثر المرجان ١/ ٩٤.

(٥) نثر المرجان ١/ ٩٤.

(٦) انظر: المطالع النصريَّة ص ١٦، ١٧، نثر المرجان ١/ ٩٤، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٤٣، والخبر فيه عن عمر بن عبد العزيز.

وقال السخاويُّ: «وكذلك حذَفوا ألفَ الوصل من ﴿بِسْمِ﴾، قال الكسائيُّ: عُرِفَ مكانُه فحُذِف. ولم يَفعلوا ذلك في نحو: ﴿وَاقْتُلُوهُمْ﴾. وقد حمَل بعضَ الكُتَّابِ معرفةُ =

وعن ابنِ سِيرينَ أنَّه كان يَكرهُ أنْ تُمدَّ الباءُ إلى الميمِ حتَّى تُكتَبَ السينُ، وأنْ يُكتَبَ المصحفُ مَشْقاً، قيل: لِمَ؟ قال: لأنَّ فيه نَقصاً.(١)

وعن عمرَ بنِ عبدِ العزيز أنَّه كتَب إلى عُمَّالِه: إذا كتَب أحدُكم: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ) فليمُدَّ (الرَّحْمَٰنِ).(٢)

وقال البيهقيُّ: مِن آدابِ القرآنِ أنْ يُفخَّمَ فيُكتبَ مفرَّجاً بأحسنِ خَطٍّ، فلا يُصغَّر، ولا تُقَرْمَط حروفُه.(٣)

وقد وَرَدَ عن عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ أنَّه كان يَكرهُ أنْ تُتَّخذَ المصاحفُ صِغاراً، وأنْ يُكتبَ القرآنُ في الشيءِ الصغير.(٤)

ووَرَدَ عن عُمرَ ـ رضي الله عنه ـ أنَّه وجَد مع رجلٍ مصحفاً قد كتَبه بقلمٍ دَقيقٍ، فكَرِهَ ذلك، وضرَبه، وقال: عظِّموا كتابَ اللهِ تعالى. وكان إذا رأى

= الناس بـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ على حذفِ السين أيضاً، وفعَل ذلك كاتبُ عمر ابن عبد العزيز ـ رحمه الله ـ فضربه على ذلك، فقيل له: فِيمَ ضرَبكَ أميرُ المؤمنين؟ فقال: في سِين» اهـ. الوسيلة ٢٩/ ب.

(١) انظر: فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ١١٦، ٢٤٤، المصاحف ص ١٤٩، ١٥٠، البرهان للزركشيّ ١/ ٤٧٩، نثر المرجان ١/ ٩١.

(٢) نثر المرجان ١/ ٩٥.

(٣) القَرْمَطَةُ في الخَطّ: دِقَّةُ الكتابة، وتَداني الحروفِ والسُّطور. انظر: لسان العرب، وتاج العروس (قرمط).

(٤) انظر: فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٤٤، المصاحف ص ١٥١، ١٥٢، البرهان للزركشيّ ١/ ٤٧٩.

مصحفاً عظيماً سُرَّ بِهِ.[١]

٤٤٣ ـ ولا تَجوزُ كتابةُ القرآنِ بشيءٍ نَجِس.[٢]

واختلَفوا في كتابتِه بالذهب:

فكَرِهَه ابنُ عبَّاسٍ وأبو ذَرٍّ وأبو الدرداء[٣]، وكذا ابنُ مسعودٍ، وقال: «إنَّ أحسنَ ما زُيِّنَ به المصحفُ تِلاوتُه بالحقِّ».[٤]

وحَسَّنَه الغزاليُّ وجماعةٌ مِن المتأخِّرين؛ تعظيماً لكتابِ اللهِ تعالى.

٤٤٤ ـ وتُكرَه كتابتُه على الحيطانِ والجدرانِ، وعلى السُّقُوفِ أشدُّ كراهةً؛ لأنَّه يُوطَأ.[٥]

وقد وَرَدَ عن عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ قال: لا تَكتُبوا القرآنَ حيثُ يُوطَأ.[٦]

وقال النوويُّ: «مَذهبُنا أنَّه يُكرَه نَقْشُ الحيطانِ والثيابِ بالقرآنِ وبأسماءِ اللهِ تعالى. قال عطاء: لا بأسَ بكَتبِ القرآنِ في قِبلةِ المسجد.

وأمَّا كتابةُ الحُرُوزِ من القرآن، فقال مالكٌ: لا بأسَ به إذا كان في قَصَبةٍ، أو

---

(١) فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٤٣.

(٢) انظر: التبيان للنوويّ ص ١٧٩، البرهان للزركشيّ ١/ ٤٧٩، نثر المرجان ١/ ٩١.

(٣) فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٤٢، المصاحف ص ١٦٧، نثر المرجان ١/ ٩٢.

(٤) فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٤٢، المصاحف ص ١٦٧، نثر المرجان ١/ ٩٢.

(٥) انظر: التبيان للنوويّ ص ١٧٩، نثر المرجان ١/ ٩٢.

(٦) فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٤٤، نثر المرجان ١/ ٩٢.

جِلدٍ، وخُرِّزَ عليه .

وقال بعضُ أصحابنا : إذا كتَب في الحِرْزِ قرآناً مع غيرِه فليس بحرام، ولكنَّ الأَولىٰ تركُه ؛ لِكَونِه يُحمَلُ في حالِ الحَدَث .

وإذا كُتِبَ يُصانُ بما قاله الإمامُ مالكٌ رحمه الله، وبهذا أفتى الشيخُ [أبو] عمرو ابنُ الصلاحِ رحمه الله » .[1]

٤٤٥ ـ قال [النَّوويُّ] : « واختلَف العلماءُ في كتابةِ القرآنِ في إناءٍ ثمَّ يُغسَلُ ويُسقىٰ للمريض :

فقال الحسنُ ومُجاهِدٌ وأبو قِلابةَ والأوزاعيُّ : لا بأس به .

وكَرِهَه النَّخَعيُّ .

وقال القاضي حسينٌ والبغويُّ وغيرُهما من أصحابنا : ولو كُتِبَ القرآنُ على الحلوىٰ وغيرِها من الأطعمةِ فلا بأسَ بأكلِها .

قال القاضي : ولو كان [علىٰ] خَشبةٍ كُرِهَ إحراقُها » اهـ .[2]

٤٤٦ ـ قال[3] : « وأجمَع المسلمون علىٰ وجوبِ صيانةِ المصحفِ واحترامِه، قال أصحابُنا وغيرُهم : ولو أَلقاه مسلمٌ في القاذورةِ ـ والعياذُ باللهِ تعالىٰ ـ صار المُلْقِي كافراً . قالوا : ويَحرُمُ تَوسُّدُه[4]، بل تَوسُّدُ آحادِ كُتبِ العِلمِ حرامٌ .

---

(١) انظر : التبيان للنوويّ ص ١٦٣ .

(٢) انظر : التبيان للنوويّ ص ١٦٣ ، ١٧٩ ، البرهان للزركشيّ ١/ ٤٧٦ .

(٣) القائلُ هو النَّوَويّ، وسيستمر كلامُه إلىٰ نهاية الفقرة ٤٦٠ .

(٤) أي اتخاذه وسادة ؛ إذ فيه امتهان . انظر : الفقرة ٤٦٥ .

ويُستَحَبُّ أن يقومَ للمصحفِ إذا قُدِمَ به عليه؛ لأنَّ القيامَ مُستحَبٌّ للفُضلاءِ من العلماءِ والأخيار، فالمصحفُ أولىٰ . . . . ورُوِّينا في مُسنَدِ الدارميِّ بإسنادٍ صحيح، عن ابنِ أبي مُلَيكَةَ: أنَّ عِكرمةَ بنَ أبي جَهْلٍ ـ رضي الله عنه ـ كان يَضعُ المصحفَ علىٰ وجهِه ويقول: كتابُ ربِّي، كتابُ ربِّي.(١)

٤٤٧ ـ وتَحرمُ المسافَرةُ بالمصحفِ إلىٰ أرضِ العدوِّ إذا خِيفَ وقوعُه في أيديهم؛ للحديثِ المشهورِ في «الصحيحَين»: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهىٰ أنْ يُسافَرَ بالقرآنِ إلىٰ أرضِ العَدُوِّ.(٢)

٤٤٨ ـ ويَحرُمُ بيعُ المصحفِ مِن الذمِّيِّ.

فإنْ باعَه ففي صِحَّتِه قولانِ للشافعيِّ:

أصحُّهما: لا يَصحُّ.

والثاني: يَصحُّ، ويُؤمَرُ في الحالِ بإزالةِ مِلْكِه عنه.(٣)

٤٤٩ ـ ويُمنَعُ المجنونُ، والصبيُّ الذي لا يُمَيِّزُ، مِن مَسِّ المصحف(٤)؛ مَخافةً مِنِ انتهاكِ حُرمتِه، وهذا المنعُ واجبٌ على الوليِّ وغيرِه مِمَّن رآه يَتعرَّضُ لِحَمْلِه.(٥)

---

(١) الدارميّ (٣٣٥٣) في فضائل القرآن. وانظر: الفقرة ٤٦٣، التبيان ص ١٨٠، ١٨١.

(٢) البخاريّ (٢٩٩٠) في الجهاد، ومُسلم (١٨٦٩) في الإمارة، وأبو داود (٢٦١٠) في الجهاد، وابن ماجه (٢٨٧٩) في الجهاد، وانظر: التبيان ص ١٨١، البرهان ١/ ٤٧٨.

(٣) انظر: التبيان للنوويّ ص ١٨١.

(٤) في التبيان: مِن حَملِ المصحفِ.

(٥) التبيان للنوويّ ص ١٨١.

٤٥٠ ـ ويَحرُمُ على المحدِثِ مَسُّ المصحفِ وحملُه، سواءٌ حمَله بِعِلَاقَتِه أو بغيرِها، سواءٌ مَسَّ نَفْسَ الكتابةِ، أو الحَواشي، أو الجِلْدَ، ويَحرُمُ مسُّ الخَريطةِ والغلافِ والصندوقِ إذا كان فيهنَّ المصحفُ، هذا هو المذهبُ المختار.

وقيل: لا تَحرمُ هذه الثلاثةُ، وهو ضعيف.

ولو كُتِبَ القرآنُ في لَوح فحُكمُه حكمُ المصحف، سواءٌ قَلَّ المكتوبُ أو كَثُر، حتَّى لو كان بعضَ آيةٍ كُتِبَ للدراسةِ حَرُمَ مَسُّ اللَّوح.[1]

٤٥١ ـ وإذا تَصَفَّحَ المحدِثُ أو الجُنُبُ أو الحائضُ أوراقَ المصحفِ بِعُودٍ أو شِبْهِه، ففي جوازِه وجهانِ لأصحابِنا:

أَظهَرُهما: جوازُه، وبه قطَع العراقيُّون مِن أصحابِنا؛ لأنَّه غيرُ ماسٍّ، ولا حاملٍ.

والثاني: تحريمُه؛ لأنَّه يُعَدُّ حاملاً للورقة، والورقةُ كالجميع.

وأمَّا إذا لَفَّ كُمَّه على يَدِه وقَلَبَ الورقةَ: فحرامٌ بلا خلاف، وغَلِطَ بعضُ أصحابِنا فحكى فيه وجهَين، والصوابُ القَطعُ بالتحريم؛ لأنَّ القلبَ يقعُ باليدِ لا بِالكُمِّ.[2]

٤٥٢ ـ وإذا كتَبَ الجُنُبُ أو المحدِثُ مصحفاً:

فإنْ كان يَحمِلُ الورقةَ أو يَمَسُّها حالَ الكتابةِ: فحرام.

---

(١) التبيان للنوويّ ص ١٨١.

(٢) التبيان للنوويّ ص ١٨٢، ١٨٣.

وإنْ لم يَحمِلْها ولم يَمَسَّها ففيه ثلاثةُ أوجُهٍ:

الصحيحُ: جوازُه.

والثاني: تحريمُه.

والثالث: يَجوزُ للمُحدِثِ، ويَحرُمُ على الجُنُب.[1]

٤٥٣ ـ وإذا مَسَّ المحدِثُ ـ أو الجُنُبُ أو الحائضُ ـ أو حَمَلَ كتاباً من كتبِ الفقهِ أو غيرِه من العلوم وفيه آياتٌ من القرآن، أو ثوباً مُطرَّزاً بالقرآن، أو دراهمَ أو دنانيرَ منقوشةً به، أو حَمَلَ متاعاً في جُملتِه مصحفٌ، أو لَمَس الجدارَ أو الحلوىٰ أو الخبزَ المنقوشَ به:

فالمذهبُ الصحيحُ جوازُ هذا كلِّه؛ لأنَّه ليس بمصحفٍ.

وفيه وجهٌ: أنَّه حرام.[2]

وقال أقضى القُضاةِ أبو الحسن الماوَرديُّ في كتابه (الحاوي): يَجوزُ مَسُّ الثيابِ المطرَّزةِ بالقرآن، ولا يَجوزُ لبسُها بلا خلاف؛ لأنَّ المقصودَ بِلبسِها التبرُّكُ بالقرآن.[3]

وهذا الذي ذكَره ـ أو قاله ـ ضعيفٌ، لم يوافِقْه عليه أحدٌ فيما رأيتُه، بل صرَّح الشيخُ أبومحمدٍ الجُوَينيُّ وغيرُه بجوازِ لبسِها، وهذا هو الصواب، واللهُ

---

(١) التبيان للنوويّ ص ١٨٣، المصاحف ص ١٤٩.

(٢) التبيان للنوويّ ص ١٨٣.

(٣) الحاوي للماورديّ ١/ ٥٩٨.

أعلم.[١]

٤٥٤ ـ وأما كُتبُ تفسيرِ القرآن:

فإنْ كان القرآنُ فيها أكثرَ مِن غيرِه: حَرُمَ مَسُّها وحَملُها.

وإنْ كان غيرُه أكثر ـ كما هو الغالب ـ ففيها ثلاثةُ أَوْجُه:

أصحُّها: لا يَحرُمُ.

والثاني: يَحرُمُ.

والثالث: إنْ كان القرآنُ بخَطٍّ متميِّزٍ ـ بِغِلَظٍ أو حُمرةٍ أو غيرِها ـ حَرُمَ، وإنْ لم يَتميَّزْ لم يَحرُم.

قلتُ[٢]: ويَحرُمُ المسُّ إذا استوَيا، قال صاحبُ «التتمَّة» من أصحابنا[٣]: وإذا قُلنا لا يَحرُمُ فهو مكروه.[٤]

٤٥٥ ـ وأمَّا كتبُ حديثِ رسولِ الله ﷺ:

فإنْ لم يكنْ فيها آياتٌ من القرآنِ لم يَحرُم مسُّها، والأَولىٰ أنْ لا تُمَسَّ إلَّا علىٰ طهارة.

وإن كان فيها آياتٌ من القرآن: لم يَحرُم على المذهب [بل يُكره].

---

(١) التبيان للنوويّ ص ١٨٣.

(٢) القائلُ هو النوويّ؛ إذ العبارة بأكملها له من كتابه «التبيان».

(٣) هو: عبد الرحمن بن مأمون، أبو سعد المتولِّي الشافعيّ (ت ٤٧٨ هـ).

(٤) التبيان للنوويّ ص ١٨٣، ١٨٤.

وفيه وجهٌ أنَّه يَحرُمُ، وهو الذي في كتبِ الفقه.[١]

٤٥٦ ـ وأمَّا المنسوخُ تلاوتُه:

كـ: (الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا أَلْبَتَّةَ)[٢] وغير ذلك: فلا يَحرُمُ مَسُّه ولا حَملُه.

قال أصحابُنا: وكذلك التوراةُ والإنجيل.[٣]

٤٥٧ ـ وإذا كان في موضعٍ من بَدَنِ المتطهِّرِ نجاسةٌ غيرُ مَعفوٍّ عنها حَرُمَ عليه مَسُّ المصحفِ بموضعِ النجاسةِ بلا خلاف، ولا يَحرُمُ بغيرِه على المذهبِ الصحيحِ المشهورِ الذي قاله[٤] جماهيرُ أصحابِنا وغيرهم من العلماء.

وقال أبو القاسم الصَّيمَريُّ من أصحابنا: يَحرُمُ.

وغلَّطه أصحابُنا في هذا، قال القاضي أبو الطيِّب: هذا الذي قاله مَردودٌ بالإجماع.

ثمَّ على المشهورِ قال بعضُ أصحابِنا: إنَّه مكروه.

---

(١) التبيان للنوويّ ص ١٨٤، وما بين الحاصرتَين تكملة من أكثر نُسَخِه.

(٢) كانت آيةً من سورة النُّور، ثمَّ نُسِخَتْ تلاوةً، وبَقِيَتْ حُكماً. انظر: البرهان للزركشيّ ٢/ ٣٢، ٣٥.

(٣) التبيان للنوويّ ص ١٨٤.

(٤) في المطبوع: «قال»، والتصويب من «التبيان» ص ١٨٤.

والمختارُ أنَّه ليس بمكروهٍ.[١]

٤٥٨ ـ ومَن لم يَجدْ ماءً فتيمَّمَ حيثُ يَجوزُ التيمُّمُ، [يَجوزُ] له مَسُّ المصحف، سواءٌ كان تيمُّمُه للصلاةِ، أو لغيرِها مِمَّا يَجوزُ التيمُّمُ له.

وأمَّا مَن لم يَجدْ ماءً ولا تراباً فإنَّه يُصلِّي على حَسَبِ حالِه، ولا يَجوزُ له مَسُّ المصحف؛ لأنَّه مُحْدِثٌ جَوَّزْنا له الصلاةَ للضرورة.

ولو كان معه مصحفٌ ولم يَجدْ مَن يُودِعُه عنده، وعجَز عن الوضوءِ جاز له حملُه للضرورة ـ قاله القاضي أبو الطيِّب ـ ولا يَلزمُ التيمُّم.[٢]

وفيما قاله نَظَرٌ، وينبغي أنْ يَلزمَه التيمُّم.

أمَّا إذا خاف على المصحفِ ـ مِن حرقٍ، أو غرقٍ، أو وقوعٍ في نجاسة، أو حصولِه في يدِ كافر ـ فإنَّه يأخذُه ولو كان مُحْدِثاً؛ للضرورة.[٣]

٤٥٩ ـ وهل يَجبُ على الوَليِّ والمعلِّمِ تكليفُ الصبيِّ المميِّزِ الطهارةَ لِحملِ المصحفِ واللَّوحِ اللَّذَين يَقرأ فيهما؟

فيه وجهان مشهوران [لِأصحابِنا]، أصحُّهما عند الأصحاب: لا يَجِبُ؛ للمشقَّة.[٤]

---

(١) التبيان للنوويّ ص ١٨٤، ١٨٥.

(٢) عبارة: «قاله القاضي أبو الطيِّب ولا يَلزمُ التيمُّم» جاءت في أكثر نُسَخ «التبيان» هكذا: قال القاضي أبو الطيِّب: ولا يَلزمُهُ التيمُّم.

(٣) التبيان للنوويّ ص ١٨٥.

(٤) التبيان للنوويّ ص ١٨٥، وما بين الحاصرتَين تكملة من أكثر نُسَخِه.

٤٦٠ ـ ويَصِحُّ بيعُ المصحفِ وشراؤُه، ولا كراهةَ في شرائه.

وفي كراهةِ بَيعِهِ وجهان لأصحابِنا: أصحُّهما ـ وهو نَصُّ الشافعيِّ ـ أنَّه يُكرَه.

ومِمَّن قال: لا يُكرَه بَيعُه وشراؤُه: الحسنُ البصريُّ وعِكرمةُ[1] والحَكَمُ بنُ عُتَيبة[2]، وهو مرويٌّ عن ابن عبَّاس.[3]

وكَرِهَتْ طائفةٌ من العلماءِ بيعَه وشراءَه، وحكاه ابنُ المنذرِ عن عَلقمةَ وابنِ سِيرينَ والنَّخَعيِّ وشُريحٍ ومَسروقٍ وعبدِ الله بنِ زيد.[4]

ورُوي عن عمرَ وأبي موسى الأشعريِّ التغليظُ في بيعِه.[5]

وذهبتْ طائفةٌ إلى الترخيصِ في الشراءِ وكراهةِ البيع: حكاه ابنُ المنذرِ عن ابنِ عبَّاسٍ وسعيدِ بنِ جُبيرٍ وأحمدَ بنِ حنبلٍ وإسحاقَ بنِ راهَوَيه، والله أعلم. اهـ.[6] (تبيان) ببعض تصرُّف.

٤٦١ ـ وفي «المصباح» ما نَصُّه: وعنِ ابنِ عبَّاسٍ أنَّه كَرِهَ أخذَ الأُجرةِ على كتابةِ المصحف.

---

(١) انظر: المصاحف ص ٢٠٠، ٢٠١، نثر المرجان ١/٩٣.

(٢) في المطبوع: «عيفة»، والتصويب من التبيان ص ١٨٦، المصاحف ص ١٨٩، ٢٠٣.

(٣) انظر: المصاحف ص ١٤٧.

(٤) هو أبو قلابة المذكور في الفقرة ٤٤٥، وقد جاء اسمه في سمير الطالبين المطبوع وبعض نُسَخ التبيان: «عبد الله بن يزيد». وانظر: المصاحف ص ١٤٨، ١٧٨، ١٨٨ ـ ١٩٥، ٢٠٣.

(٥) انظر: المصاحف ص ١٧٩، ١٨٠، نثر المرجان ١/٩٣.

(٦) التبيان للنوويّ ص ١٨٦.

وعن ابنِ عمرَ وابنِ مسعودٍ أنَّهما كَرِها بيعَ المصاحفِ وشراءَها.[١]

وعن ابنِ سِيرينَ أنَّه كَرِهَ بيعَ المصاحف وشراءَها، وأنْ يُستأجَرَ على كتابتِها.[٢]

وعن مجاهدٍ وابنِ المسيَّبِ والحسنِ أنَّهم قالوا: لا بأسَ بالثلاثة.[٣]

وعن سعيدِ بنِ جُبيرٍ أنَّه سُئِلَ عن بيعِ المصاحفِ فقال: لا بأس.

وعن ابنِ الحنفيَّة أنَّه سُئِلَ عن بيعِ المصحف فقال: لا بأس؛ إنَّما تَبيعُ الورقَ.[٤]

وعن عبدِ الله بنِ شَقيقٍ قال: كان أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ يُشدِّدون في بيعِ المصاحف.[٥]

وعن النَّخَعيِّ قال: المصحفُ لا يُباعُ ولا يُوَرَّث.[٦]

وعن ابنِ المسيَّبِ أنَّه كَرِهَ بيعَ المصاحف، وقال: أَعِنْ أخاكَ بالكتاب، أَوْهِبْ له.[٧]

وعن عطاء عن ابنِ عبَّاسٍ قال: اشترِ المصاحفَ ولا تَبِعْها.[٨]

---

(١) فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٣٧، المصاحف ص ١٧٩، نثر المرجان ١/ ٩٣.

(٢) فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٣٨، المصاحف ص ١٤٨، ١٧٩، ٢٠٠.

(٣) فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٣٩، المصاحف ص ١٤٧، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٠١.
وقد أسنَد ابنُ أبي داودَ إلى قتادةَ عن سعيدِ بنِ المسيَّب والحسنِ أنَّهما كَرِها بيعَ المصحف، ثمَّ أسنَد عن الحسنِ أنَّه رخَّص فيه. انظر: المصاحف ص ١٧٨، ٢٠١.

(٤) انظر: المصاحف ص ١٩٩، نثر المرجان ١/ ٩٣.

(٥) انظر: المصاحف ص ١٨٦.

(٦) انظر: المصاحف ص ١٩٠، ١٩٥، ١٩٦.

(٧) انظر: المصاحف ص ١٨٦، ١٩٨.

(٨) فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٣٧.

وعن مجاهدٍ أنَّه نهى عن بيعِ المصاحف ورخَّص في شرائِها.

٤٦٢ ـ وقد حصَل من ذلك ثلاثةُ أقوالٍ للسَّلَف، ثالثُها: كراهةُ البيعِ دُونَ الشراء وهو أَصَحُّ الأوجُهِ عندنا كما صَحَّحه في شرحِ «المهذب»، ونقَله في «زوائد الروضة» عن نَصِّ الشافعيِّ.[1]

قال الرافعيُّ: وقد قِيل: إنَّ الثَّمَنَ مُتَوَجِّهٌ إلى الدَّفَّتَين؛ لأنَّ كلامَ اللهِ لا يُباع، وقيل: إنَّه بَدَلٌ من أُجرةِ النَّسخ، وقيل: إنَّه بَدَلٌ منهما معاً.

وعن ابنِ أبي داودَ، عن الشَّعبيِّ قال: لا بأسَ ببيعِ المصاحف، إنَّما يَبيعُ الورقَ، أو عملَ يدَيه.[2]

فرع

٤٦٣ ـ قال الشيخُ عِزُّ الدِّين بنُ عبدِ السلام في «القواعد»: القيامُ للمصحفِ بدعةٌ لم تُعْهَدْ في الصدرِ الأوَّل.

والصوابُ ما قاله النَّوَويُّ في «التبيان»[3] من استحبابِ ذلك؛ لِما فيه من التعظيم، وعدمِ التهاونِ به.[4]

فرع

٤٦٤ ـ يُستحَبُّ تقبيلُ المصحف؛ لأنَّ عِكرمةَ بنَ أبي جهلٍ كان يَفعلُه بالقياس

---

(١) نثر المرجان ١/٩٣، نقلاً عن «الإتقان» للسيوطيّ.

(٢) انظر: المصاحف ص ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠١، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٣٩.

(٣) التبيان للنوويّ ص ١١٧، ١٨٠، فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٣٩.

(٤) انظر الفقرة ٤٤٦. وعبارةُ المصنِّف هنا منقولة من «البرهان» للزركشيّ ١/٤٧٦ بتصرُّف.

على تقبيلِ الحَجَر [الأسود]، ذكَره بعضُهم[١]، ولأنَّه هَديَّةٌ من اللهِ تعالى [لِعبادِه] فشُرِعَ تقبيلُه كما يُستحَبُّ تقبيلُ الولدِ الصغير.

وعن أحمدَ ثلاثُ رواياتٍ: الجوازُ، والاستحبابُ، والتوقُّفُ، وإنْ كان فيه رِفعةٌ وإكرامٌ؛ لأنَّه لا يَدخلُه قياسٌ، ولهذا قال عمرُ في الحَجَر: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ.[٢]

فرع

٤٦٥ ـ تَطييبُ المصحفِ وجعلُه على كرسيٍّ مُستحَبٌّ.

ويَحرُمُ تَوسُّدُه؛ لأنَّ فيه إذلالاً وامتهاناً.

قال الزَّركَشيُّ: وكذا مَدُّ الرِّجلَين إليه.[٣]

وعن ابنِ أبي داودَ في «المصاحف»: عن سفيانَ أنَّه كَرِهَ أنْ تُعلَّقَ المصاحفُ، وعن الضَّحَّاكِ قال: لا تَتَّخِذوا للحديثِ كَراسِيَّ ككَراسيِّ المصحف.[٤]

فرع

٤٦٦ ـ يَجوزُ تحليتُه بالفِضَّةِ ـ إكراماً له ـ على الصحيح.

وعن البيهقيِّ [بسَنَدِه] عن الوليدِ بنِ مُسلمٍ قال: سألتُ مالكاً عن تَفضيضِ

(١) منهم الزركشيُّ في البرهان ١/ ٤٧٧، وما بين الحاصرتَين زيادةٌ منه. وانظر الفقرة ٤٤٦.

(٢) البخاريّ (١٥٩٧) في الحجّ، ومُسلم (١٢٧٠)، وأبو داود (١٨٧٣)، وأحمد (٩٩).

(٣) انظر: البرهان للزركشيّ ١/ ٤٧٨.

(٤) انظر: المصاحف ص ١٥٠.

المصاحف، فأخرَجَ إلينا مصحفاً، فقال: حدَّثني أبي عن جَدِّي: أنَّهم جمَعوا القرآنَ في عهدِ عثمانَ، وأنَّهم فَضَّضوا المصاحفَ على هذا أو نحوِه.

وأمَّا بالذهبِ: فالأصحُّ جوازُه للمرأةِ دونَ الرجل، وخَصَّ بعضُهم الجوازَ بنَفْسِ المصحفِ دونَ غِلافِه المنفصلِ عنه، والأظهرُ التسويةُ.[1]

فرع

٤٦٧ ـ إذا احتِيجَ إلى تعطيلِ بعضِ أوراقِ المصحفِ لِبَلاءٍ ونحوِه، فلا يَجوزُ وضعُها في شَقٍّ ونحوِه؛ لأنَّه قد يَسقطُ ويُوطأ، ولا يَجوزُ تمزيقُها لِمَا فيه من تقطيعِ الحروفِ وتفرقةِ الكَلِم، وفي ذلك ازدراءٌ بالمكتوب. كذا قاله الحليميُّ، قال: وله غسلُها بالماء، وإن أحرقَها بالنارِ فلا بأس؛ أحرَقَ عثمانُ مصاحفَ كان فيها آياتٌ وقراءاتٌ منسوخةٌ ولم يُنكَرْ عليه.[2]

وذكَر غيرُه أنَّ الإحراقَ أَوْلى من الغَسل؛ لأنَّ الغُسالةَ قد تَقَعُ على الأرض.

وجزَم القاضي حسينٌ في (تعليقِه)[3] بامتناعِ الإحراق لأنَّه خلافُ الاحترام، والنَّوَويُّ بالكراهة.

وفي بعضِ كتبِ الحنفيَّة[4]: أنَّ المصحفَ إذا بَلِيَ لا يُحرَقُ، بل يُحفَرُ له في

---

(١) انظر: البرهان للزركشيّ ١/ ٤٧٨، المصاحف ص ١٩٦، نثر المرجان ١/ ٩٢.

(٢) انظر: المصاحف ص ٢٢٤.

(٣) التعليق الكبير في فروع الفقه الشافعيّ، للقاضي حسين بن محمد (ت ٤٦٢ هـ).

(٤) اسمُها: الواقعات، كما في «البرهان» للزركشيّ ١/ ٤٧٧، الذي نقَل عنه المصنِّفُ ـ رحمه الله ـ هذه الفقرةَ بأكملِها.

الأرض ويُدفَن. وفيه وقفة؛ لِتَعَرُّضِه للوَطْءِ بالأقدام.[١]

فرع

٤٦٨ ـ روى ابنُ أبي داود عن ابن المسيَّب قال: لا يَقُلْ أحدُكم: مُصَيحِف، ولا مُسيجد، ما كان للهِ تعالىٰ فهو عظيم.[٢]

فرع

٤٦٩ ـ مذهبُنا ومذهبُ جمهورِ العلماءِ تحريمُ مَسِّ المصحفِ للمُحْدِثِ، سواءٌ أكان أصغرَ أمْ أكبرَ؛ لقوله تعالىٰ: ﴿لَا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾[٣]، وحديثِ الترمذيِّ وغيرِه: «لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ».[٤]

تتمَّة

٤٧٠ ـ روى ابنُ ماجَهْ وغيرُه عن أنسٍ مرفوعاً: «سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ: مَنْ عَلَّمَ عِلْماً، أَوْ أَجْرَىٰ نَهْراً، أَوْ حَفَرَ بِئْراً، أَوْ غَرَسَ

---

(١) انظر: البرهان للزركشيّ ١/ ٤٧٧، نثر المرجان ١/ ٩٣ نقلاً عن «الإتقان» للسيوطيّ.

(٢) انظر: المصاحف ص ١٧١. وقد جاء فيه، وفي «سمير الطالبين» المطبوع: «لا يقول أحدكم».

(٣) الواقعة ٧٩.

(٤) الطبرانيّ في الكبير (١٢/ ١٣٢١٧)، والدارقطنيّ (١/ ١٢١)، وعبد الرزَّاق (٣١٢٨)، والبيهقيّ في السنن (١/ ٨٨)، والطيالسيّ (٤٢٤٩)، وانظر فضائل القرآن لأبي عُبيد ص ٢٤٤، البرهان للزركشيّ ١/ ٤٥٩.

نَخْلاً، أَوْ بَنَى مَسْجِداً، أَوْ تَرَكَ وَلَداً» اهـ.[1]

٤٧١ ـ وهذا آخِرُ ما يَسَّرَ اللهُ تعالىٰ جمعَه في هذا المختصَر، والحمدُ للهِ أوَّلاً وآخِراً، وباطناً وظاهراً، وصلَّى اللهُ علىٰ سيِّدِنا محمدٍ وعلىٰ آلِه الطاهرين، وصحبِه والتابعين، كُلَّما ذكَرَه الذاكرونَ وغَفَلَ عن ذِكرِه الغافلون.

وكان الفراغُ مِن جَمعِه بَعدَ صلاةِ المغربِ ليلةَ الإثنينِ الرابعَ والعشرينَ مِن شهرِ ذي الحجَّةِ المبارك، ختامَ سنةِ ١٣٥٧هـ.

(١) البزَّار (٤٩)، وأبو نُعيم في الحِلية (٢/٣٤٤)، والبيهقيّ في شُعب الإيمان (٣/٣٤٤٩)، والمنذريُّ في الترغيب (٧٣، ٢٦٠٠). وفي بعضها: أَوْ أَكْرَىٰ نَهْراً.

الفهارس العامة للكتاب

- فهرس الآيات القرآنيَّة الكريمة.
- فهرس الأحاديث النبويَّة الشريفة والآثار.
- فهرس الأقوال.
- فهرس الأعلام.
- فهرس الأماكن والبلدان والقبائل والجماعات والوقائع.
- فهرس أسماء الكتب المذكورة في الكتاب.
- فهرس الفوائد والمصطلَحات والتعريفات.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

١ ـ فهرس الآيات القرآنيَّة

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة الفاتحة	
١	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	١٢٠
١	﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾	٣٨٩،٩٨
٢	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ﴾	٣٧٨،٣٩
٢	﴿لِلَّهِ﴾	١٢٠
٢	﴿الْعَـٰلَمِينَ﴾	٤٢٦،٦٢،٥٨
٤	﴿مَـٰلِكِ﴾	١٩٤،٩٨
٥	﴿نَسْتَعِينُ﴾	٣٨٤
٦،٥	﴿نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا﴾	٤١٥
٧	﴿صِرَٰطَ﴾	١٨٢،١٥٢،٨٤
٧	﴿الضَّآلِّينَ﴾	٦٥
	سورة البقرة	
١	﴿الٓمٓ﴾	٣٩٢،٣٨٦،١٧٧
٢	﴿ذَٰلِكَ﴾	٨٣
٢	﴿الْكِتَـٰبُ﴾	٧٧
٢	﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾	٣٦٠
٣	﴿الصَّلَوٰةَ﴾	٤٢٧،١٤٧،٤٣
٣	﴿وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾	٣٨٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
٤	﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾	٣٨٣
٥	﴿أُوْلَـٰٓئِكَ﴾	٩٧، ١١٨، ٤٠٤، ٤٣٨
٥	﴿عَلَىٰ﴾	١٤٥
٥	﴿هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾	٣٦٠، ٣٧١
٥	﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾	٣٨٤
٦	﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	١٣٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٢
٧	﴿ٱللَّهُ﴾	٩٧، ١٢٠
٧	﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾	٨٨
٧	﴿غِشَـٰوَةٌ﴾	٨٧
٧	﴿عَذَابٌ﴾	٧٥
٩	﴿يُخَـٰدِعُونَ﴾	٨١، ١٩٥
٩	﴿وَٱلَّذِينَ﴾	١١٠
٩	﴿ءَامَنُوا۟﴾	١١٤، ١٣٥، ٤٠٥
٩	﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ﴾	٤٣,
١١	﴿قِيلَ﴾	٣٧٤، ٣٧٧
١١	﴿لَا تُفْسِدُوا۟﴾	١١٤
١١	﴿قَالُوٓا۟﴾	٤٣٥
١٢	﴿وَلَـٰكِن﴾	٩٧
١٣	﴿ءَامِنُوا۟﴾	٣٨٣، ٤٠١، ٤٠٧، ٤٠٨
١٤	﴿قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا﴾	٣٨٣
١٤	﴿إِلَىٰ﴾	١٤٥
١٤	﴿شَيَـٰطِينِهِمْ﴾	١٠٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٤	﴿إِنَّا﴾	٣٩٥
١٤	﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾	١٣٤، ٤٢٩
١٥	﴿يَسْتَهْزِئُ﴾	١٢٥
١٥	﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾	٧٥، ١٠٢
١٦	﴿تِجَٰرَتُهُمْ﴾	٧٩
١٧	﴿الَّذِى﴾	١١٠
١٩	﴿أَصَٰبِعَهُمْ﴾	٨٨
١٩	﴿الصَّوَٰعِقِ﴾	١٠١
١٩	﴿وَاللَّهُ﴾	١٢٠
٢٠	﴿شَىْءٍ﴾	١٢٥، ٣٨٣
٢١	﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾	١٠٢
٢١	﴿الَّذِى﴾	٤٣٩
٢٢	﴿فِرَٰشًا﴾	٨٤
٢٢	﴿بِنَآءً﴾	١٣٦
٢٢	﴿مَآءً﴾	٣٥٣
٢٣	﴿وَإِنْ﴾	٤٠٤
٢٣	﴿فَأْتُوا۟﴾	١٢٠
٢٤	﴿فَإِنْ﴾	٤٠٤
٢٥	﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾	٧١، ٤٢٦
٢٥	﴿الْأَنْهَٰرُ﴾	١٠٠، ٤٢٦، ٤٤٠
٢٥	﴿هَٰذَا﴾	١٠٠

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٥	﴿مُتَشَٰبِهًا﴾	٨٧
٢٥	﴿أَزْوَٰجٌ﴾	١٠١
٢٥	﴿خَٰلِدُونَ﴾	٦٢، ٨١
٢٦	﴿يَسْتَحْيِۦٓ﴾	١٠٦، ٤٢٩
٢٦	﴿لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ﴾	٣٨٥
٢٧	﴿مِنۢ بَعْدِ﴾	٣٦٦
٢٧	﴿مِيثَٰقِهِۦ﴾	٧٨
٢٨	﴿أَمْوَٰتًا﴾	١٠١
٢٨	﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾	١٠٢
٣١	﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾	٩٧
٣١	﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾	١٣٤
٣١	﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾	٢٠٠، ١٣٣، ٣٨٣، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٣٨، ٤٤٠
٣٣	﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾	١٠٢
٣٣	﴿أَنۢبَأَهُم﴾	١٣٤
٣٣	﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾	٧٢
٣٤	﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾	٦٢، ٣٧٧
٣٥	﴿هَٰذِهِ﴾	١٠٠
٣٦	﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾	٨٥، ١٩٦
٣٦	﴿وَمَتَٰعٌ﴾	٧٥، ٧٧
٣٧	﴿كَلِمَٰتٍ﴾	٩٨
٣٨	﴿هُدَاىَ﴾	٨٢، ١٤٣
٣٩	﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾	١٣٣

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣٩	﴿أَصْحَٰبُ﴾	٨٠
٤٠	﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	٧٤
٤٠	﴿وَإِيَّىَ﴾	١٠٢
٤٠	﴿فَارْهَبُونِ﴾	١٠٤
٤١	﴿فَاتَّقُونِ﴾	١٠٤
٤٢	﴿بِالْبَٰطِلِ﴾	٧٦
٤٣	﴿الزَّكَوٰةَ﴾	٤٣، ١٤٧، ٤٢٧
٤٦	﴿مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ﴾	٦٦
٤٨	﴿شَفَٰعَةٌ﴾	٩٤
٤٩	﴿نِسَآءَكُمْ﴾	١٢٤
٤٩	﴿ذَٰلِكُمْ﴾	٨٣
٥١	﴿وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ﴾	٥٨، ١٠١، ١٩٧
٥١	﴿مُوسَىٰ﴾	٣٧٧، ٤٢٧
٥٣	﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾	٣٧٧، ٤٢٧
٥٤	﴿يَٰقَوْمِ﴾	١٠٤
٥٤	﴿بَارِئِكُمْ﴾	١٢٤
٥٥	﴿حَتَّىٰ﴾	١٤٥
٥٥	﴿الصَّٰعِقَةُ﴾	٨٨، ١٩٨
٥٧	﴿ٱلْغَمَامَ﴾	٩٨
٥٨	﴿ادْخُلُوا۟﴾	١٢٠
٥٨	﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾	٩٠، ١٠٢، ١٩٩
٦٠	﴿اضْرِب بِّعَصَاكَ﴾	٣٨٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
٦٠	﴿مِنْهُ﴾	٣٦٥
٦٠	﴿مِن رِّزْقِ﴾	٣٦٦
٦١	﴿يَٰمُوسَىٰ﴾	١٠٢
٦١	﴿وَٰحِدٍ﴾	١٠١
٦١	﴿ٱلْأَرْضُ﴾	٤٤٠
٦١	﴿ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا﴾	٢٥٣
٦١	﴿وَبَآءُو﴾	١١٤
٦١	﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾	١٠٥، ٣٧٢، ٣٨٥، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٤
٦٢	﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾	٨٨
٦٢	﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾	٦٣
٦٢	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	٣٦٥
٦٥	﴿خَٰسِـِٔينَ﴾	٦٣، ١٣٤
٦٦	﴿نَكَٰلًا﴾	٩٦
٦٨	﴿فَارِضٌ﴾	٧٥
٧٠	﴿تَشَٰبَهَ﴾	٨٧
٧١	﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾	٧٥، ٩٧، ١٣٣
٧٢	﴿فَادَّٰرَْٔتُمْ﴾	٨٢، ١٢٦، ٤٢٨
٧٣	﴿كَذَٰلِكَ﴾	٨١
٧٤	﴿ٱلْمَآءُ﴾	٤٠٤
٧٤	﴿بِغَـٰفِلٍ﴾	٩٣
٧٤	﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	١٦٥
٧٥	﴿كَلَّمَ﴾	٩٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٧٩	﴿لِلَّذِينَ﴾	١٢٠
٧٩	﴿مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾	٤١٥
٨٠	﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾	١٢٠
٨١	﴿بَلَىٰ﴾	١٤٥
٨١	﴿سَيِّئَةً﴾	١٢٨ح
٨١	﴿وَأَحَاطَتْ﴾	٨٠
٨١	﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾	١٩٩
٨٣	﴿مِيثَٰقَ﴾	٧٨
٨٣	﴿وَبِالْوَٰلِدَيْنِ﴾	١٠١
٨٣	﴿إِحْسَانًا﴾	٨٦
٨٣	﴿الْيَتَٰمَىٰ﴾	٧٧
٨٣	﴿وَالْمَسَٰكِينِ﴾	٨٦
٨٤	﴿دِيَٰرِكُمْ﴾	١٠٢
٨٥	﴿دِيَٰرِهِمْ﴾	١٠٢
٨٥	﴿تَظَٰهَرُونَ﴾	٩١
٨٥	﴿وَالْعُدْوَٰنِ﴾	١٠١
٨٥	﴿أُسَٰرَىٰ﴾	٨٦، ٢٠٠
٨٥	﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾	٩٤، ٢٠١
٨٥	﴿الْحَيَوٰةِ﴾	٤٣، ١٤٧، ٤٢٧
٨٥	﴿الدُّنْيَا﴾	١٤٣، ٣٦٦
٨٥	﴿الْقِيَٰمَةِ﴾	١٠٢
٨٧	﴿عِيسَى﴾	٤٢٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٨٧	﴿ابْنَ﴾	١١٢، ٤٣٦
٨٧	﴿الْبَيِّنَٰتِ﴾	٧٠
٨٩	﴿كِتَٰبٌ﴾	٧٧
٩٠	﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾	١٧٣
٩٠	﴿فَبَآءُو﴾	١١٤
٩١	﴿فَلِمَ﴾	٩٨
٩٣	﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ﴾	١٧٣
٩٣	﴿إِيمَٰنُكُمْ﴾	٩٨
٩٧	﴿وَبُشْرَىٰ﴾	٣٧٧
٩٨	﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ﴾	٩٧
٩٨	﴿وَمِيكَٰلَ﴾	٧٤، ٢٠٢
٩٩	﴿ءَايَٰتٍ﴾	١٣٥
٩٩	﴿بَيِّنَٰتٍ﴾	٣٧٢، ٤٢٦
١٠٠	﴿عَٰهَدُوا۟﴾	٩٢
١٠١	﴿أُوتُوا۟﴾	٤٠٤
١٠٢	﴿تَتْلُوا۟ الشَّيَٰطِينُ﴾	١١٥
١٠٢	﴿الشَّيَٰطِينُ﴾	١٠٢
١٠٢	﴿سُلَيْمَٰنَ﴾	٧٤
١٠٢	﴿وَلَٰكِنَّ﴾	٩٧
١٠٢	﴿بِبَابِلَ﴾	٧٤
١٠٢	﴿هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾	٧٤
١٠٢	﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ﴾	٧٣

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٠٢	﴿الْمَرْءِ﴾	١٢٥
١٠٢	﴿خَلَقٍ﴾	٩٧
١٠٤	﴿رَاعِنَا﴾	٨٤
١٠٥	﴿ذُو﴾	١١٥
١٠٦	﴿أَوْ نَنسَهَا﴾	٨٦، ٢٠٣
١١١	﴿نَصَارَىٰ﴾	٨٨
١١٣	﴿فَأَيْنَمَا﴾	٤١٧
١١٤	﴿مَسَاجِدَ﴾	٨٦، ٤٢٦
١١٤	﴿خَآئِفِينَ﴾	٦٣
١١٥	﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟﴾	١٧٢
١١٥	﴿وَاسِعٌ﴾	١٠١
١١٦	﴿وَقَالُوا۟ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾	٥٠، ٢٥٤
١١٨	﴿تَشَٰبَهَتْ﴾	٨٧
١٢٠	﴿الْهُدَىٰ﴾	٣٧٧، ٤٣٩
١٢١	﴿حَقَّ تِلَاوَتِهِۦ﴾	٩٧ح
١٢٤	﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	٧٤، ١٠٧، ٤٢٦
١٢٥	﴿وَإِسْمَٰعِيلَ﴾	٧٤
١٣٦	﴿رَبِّ﴾	١٠٤
١٣٠	﴿الصَّٰلِحِينَ﴾	٦٢
١٣٢	﴿وَأَوْصَىٰ﴾	٢٥٥
١٣٣	﴿وَإِسْحَٰقَ﴾	٧٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٣٦	﴿أُوتِيَ﴾	٣٨٣
١٣٩	﴿أَعْمَٰلُنَا﴾	٩٨
١٣٩	﴿أَعْمَٰلُكُمْ﴾	٩٨
١٤٠	﴿قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾	٤١١
١٤٠	﴿شَهَٰدَةً﴾	١٠٠
١٤٢	﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾	٣٩٨، ٤٠٠
١٤٣	﴿لَرَءُوفٌ﴾	١٢٤، ١٣٤، ٢٠٤
١٤٣	﴿رَحِيمٌ﴾	٣٥١
١٤٤	﴿وَحَيْثُ مَا﴾	١٧٥
١٤٥	﴿إِذًا﴾	٥٣، ١٥٣، ٣٥٦، ٤٣٦
١٥٠	﴿وَحَيْثُ مَا﴾	١٧٥
١٥٠	﴿لِئَلَّا﴾	١٣٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٠
١٥٠	﴿وَاخْشَوْنِي﴾	٤٦
١٥١	﴿ءَايَٰتِنَا﴾	٧٠
١٥٢	﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾	٤٣٩
١٥٢	﴿تَكْفُرُونِ﴾	١٠٤
١٥٤	﴿أَمْوَٰتٌ﴾	١٠١
١٥٥	﴿الْأَمْوَٰلِ﴾	١٠١
١٥٦	﴿أَصَٰبَتْهُم﴾	٨٨
١٥٧	﴿عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾	١٠١
١٥٧	﴿وَرَحْمَةٌ﴾	٣٥١
١٥٨	﴿شَعَآئِرِ﴾	٩٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٥٩	﴿اللَّـٰعِنُونَ﴾	٦٢
١٦٣	﴿إِلَـٰهٌ﴾	٩٧
١٦٤	﴿وَٱخْتِلَـٰفِ﴾	٩٧
١٦٤	﴿ٱلَّيْلِ﴾	١١٠
١٦٤	﴿مِن مَّآءٍ﴾	٣٧١
١٦٤	﴿ٱلرِّيَـٰحِ﴾	٥٠
١٦٤	﴿ٱلرِّيَـٰحَ﴾	١٠٢، ٢٩٩
١٦٦	﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾	٧٦
١٦٧	﴿حَسَرَٰتٍ﴾	٧٠
١٧٣	﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٣٦٠
١٧٧	﴿عَـٰهَدُوا۟﴾	٩٢
١٧٧	﴿ٱلْبَأْسِ﴾	٤٠٤
١٧٨	﴿بِإِحْسَـٰنٍ﴾	٨٦
١٧٩	﴿يَـٰٓأُو۟لِى﴾	١١٨
١٧٩	﴿ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾	٧٦
١٨٤	﴿مَسَـٰكِينَ﴾	٨٦، ٢٠٥
١٨٦	﴿ٱلدَّاعِ إِذَا﴾	١٠٣، ٣٨٥
١٨٦	﴿دَعَانِ﴾	١٠٤
١٨٧	﴿بَـٰشِرُوهُنَّ﴾	٧٦
١٨٧	﴿تُبَـٰشِرُوهُنَّ﴾	٧٦
١٨٨	﴿أَمْوَٰلَكُمْ﴾	١٠١
١٨٨	﴿أَمْوَٰلِ﴾	١٠١، ٤٢٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٨٩	﴿مَوَٰقِيتُ﴾	٢٠١
١٨٩	﴿وَأْتُوا۟﴾	١٣٠
١٨٩	﴿أَبْوَٰبِهَا﴾	١٠١
١٩١	﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ . حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ . فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾	٩٥، ٢٠٦
١٩٣	﴿وَقَٰتِلُوهُمْ﴾	٩٥
١٩٣	﴿عُدْوَٰنَ﴾	١٠٢
١٩٦	﴿ثَلَٰثَةِ﴾	٩٧
١٩٧	﴿وَٱتَّقُونِ﴾	١٠٤
٢٠٠	﴿مَنَاسِكَكُمْ﴾	٩٩
٢٠٠	﴿ءَابَآءَكُمْ﴾	١٣٥
٢٠٠	﴿خَلَٰقٍ﴾	٩٧
٢٠٧	﴿مَرْضَاتِ﴾	١٤٢، ١٥١
٢٠٧	﴿رَؤُفٌ﴾	١٢٤، ٢٠٤
٢٠٧	﴿رَءُوفٌ﴾	١٢٤، ٢٠٤
٢١٠	﴿ٱلْغَمَامِ﴾	٩٨
٢١٢	﴿حِسَابٍ﴾	٧٥
٢١٣	﴿وَٰحِدَةً﴾	١٠١
٢١٤	﴿مَتَىٰ﴾	١٤٥
٢١٧	﴿ٱسْتَطَٰعُوا۟﴾	٩٠
٢١٨	﴿رَحْمَتَ﴾	٤٧، ١٤٩
٢١٩	﴿وَمَنَٰفِعُ﴾	٩٩، ٤٢٦
٢٢٠	﴿إِصْلَاحٌ﴾	٩٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٢٠	﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾	١٠١
٢٢٢	﴿التَّوَّٰبِينَ﴾	٦٧
٢٢٣	﴿وَٰلِدَةٌ﴾	١٠١
٢٢٣	﴿مُلَٰقُوهُ﴾	٦٦
٢٢٦	﴿فَآءُو﴾	١١٤
٢٢٧	﴿الطَّلَٰقَ﴾	٩٧
٢٢٨	﴿قُرُوٓءٍ﴾	١٢٥، ٣٨٣
٢٢٨	﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾	٨٠
٢٢٩	﴿الطَّلَٰقُ﴾	٩٧
٢٣١	﴿نِعْمَتَ﴾	٤٧، ١٤٩
٢٣٢	﴿تَرَٰضَوْا﴾	٨٤
٢٣٢	﴿يُؤْمِنُ﴾	٤٠١، ٤٠٤
٢٣٣	﴿أَوْلَٰدَهُنَّ﴾	٩٧
٢٣٣	﴿أَوْلَٰدَكُمْ﴾	٩٧
٢٣٥	﴿فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾	٣٨٣
٢٣٦	﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾	٩٨، ٢٠٧
٢٣٧	﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾	٩٨، ٢٠٧
٢٣٨	﴿حَٰفِظُوا۟﴾	٨٠
٢٤٠	﴿إِخْرَاجٍ﴾	١٢٣
٢٤٠	﴿فِى مَا فَعَلْنَ﴾	١٦٩
٢٤٣	﴿أَحْيَٰهُمْ﴾	١٠٢
٢٤٥	﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾	٨٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٤٥	﴿وَبَسْطَةً﴾	١٥٢، ١٨٢
٢٤٦	﴿إِلَى الْمَلَإِ﴾	١٣٥
٢٤٦	﴿دِيَارِنَا﴾	١٠٢
٢٤٧	﴿طَالُوتَ﴾	٧٤
٢٤٧	﴿أَنَّى﴾	١٤٥
٢٤٨	﴿التَّابُوتُ﴾	٢٠
٢٤٨	﴿هَارُونَ﴾	٧٤
٢٤٩	﴿طَالُوتُ﴾	٧٤
٢٤٩	﴿بِجَالُوتَ﴾	٧٤
٢٤٩	﴿مُلَاقُوا اللَّهِ﴾	٦٦
٢٤٩	﴿فِئَةٍ﴾	١٢٤، ٤٠٤
٢٥٠	﴿لِجَالُوتَ﴾	٧٤
٢٥٠	﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾	٣٨٨
٢٥١	﴿دَاوُودُ﴾	٧٤، ١٠٩
٢٥١	﴿دَفْعُ﴾	٩٤، ٢٠٨
٢٥٥	﴿يَئُودُهُ﴾	١٢٤، ١٣٤
٢٥٦	﴿بِالطَّاغُوتِ﴾	٢٠، ٩٠
٢٥٧	﴿أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ﴾	١٠٢، ١٣٠، ٤٣١
٢٥٧	﴿الطَّاغُوتُ﴾	٢٠، ٩٠
٢٥٨	﴿يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾	١٠٦، ٣٨٦
٢٥٨	﴿أَنَا﴾	٥٣، ١١٢، ٤٣٦
٢٥٩	﴿مِائَةَ﴾	١١٢، ٤٣٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٥٩	﴿ٱلْعِظَامِ﴾	٩١
٢٦١	﴿يُضَٰعِفُ﴾	٨٩، ٣٠١
٢٦٦	﴿وَأَعْنَٰبٍ﴾	٩٩
٢٦٩	﴿أُوْلُواْ﴾	٣٤، ١١٥، ٢١٨، ٤٣٨
٢٧٠	﴿أَنصَارٍ﴾	٨٨
٢٧١	﴿فَنِعِمَّا﴾	١٧٦، ٣٧٣
٢٧٢	﴿هُدَىٰهُمْ﴾	١٤١، ٤٢٧
٢٧٣	﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾	٩٨
٢٧٤	﴿وَعَلَانِيَةً﴾	٩٧ح
٢٧٥	﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾	١١٢، ١٤٧، ٤٣٥
٢٧٦	﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾	١١٢، ١٤٧، ٤٣٥
٢٧٨	﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾	١١٢، ١٤٧، ٤٣٥
٢٧٩	﴿فَأْذَنُواْ﴾	١٢٠
٢٧٩	﴿رُءُوسُ﴾	١٢٤
٢٨٢	﴿كَاتِبٌ﴾	٩٦
٢٨٢	﴿تِجَٰرَةً﴾	٧٩
٢٨٣	﴿كَاتِبًا﴾	٩٦
٢٨٣	﴿فَرِهَٰنٌ﴾	١٠٠، ٢٠٩
٢٨٣	﴿ٱؤْتُمِنَ﴾	١٢٢
٢٨٣	﴿أَمَٰنَتَهُۥ﴾	٩٨
٢٨٤	﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾	٣٨٩
٢٨٥	﴿وَكُتُبِهِۦ﴾	٣٠٠

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٨٦	﴿أَخْطَأْنَا﴾	١٢٦

سورة آل عمران

١	﴿الٓمٓ﴾	١٧٧
٣	﴿التَّوْرَىٰةَ﴾	٢٠
٦	﴿الْأَرْحَامِ﴾	٨٠
٧	﴿تَأْوِيلَهُۥ إِلَّا﴾	٣٨٥
١٠	﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ﴾	٩٧
١٤	﴿وَالْقَنَاطِيرِ﴾	٩٩
١٤	﴿وَالْأَنْعَٰمِ﴾	٩٢
١٥	﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾	١٣٣، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤١١
١٥	﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾	١٠١
١٩	﴿الْإِسْلَٰمُ﴾	٩٧
٢٠	﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾	١٠٤
٢٠	﴿وَالْأُمِّيِّـۧنَ﴾	١٠٥، ٥٢٤
٢١	﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾	٩٥، ٢٠٦
٢٢	﴿مِن نَّٰصِرِينَ﴾	٢٦٦
٢٦	﴿اللَّهُمَّ﴾	٩٧
٢٦	﴿مَٰلِكَ الْمُلْكِ﴾	٩٨
٢٨	﴿مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾	١٤٢، ١٨٣
٣٠	﴿أَمَدًۢا﴾	٤٠٤
٣٣	﴿عِمْرَٰنَ﴾	٧٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣٥	﴿امْرَأَتُ﴾	١٤٩
٣٥	﴿عِمْرَانَ﴾	٧٤
٣٦	﴿أُعِيذُهَا﴾	١٢٣
٤٠	﴿غُلَـٰمٌ﴾	٩٧
٤١	﴿وَاذْكُر رَّبَّكَ﴾	٣٨٩
٤١	﴿وَالْإِبْكَـٰرِ﴾	٩٦
٤٤	﴿أَقْلَـٰمَهُمْ﴾	٩٧
٤٩	﴿الطَّيْرِ﴾	٩٠
٤٩	﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾	٩٠
٤٩	﴿بِـَٔايَةٍ﴾	١٣٣
٥٠	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
٥٢	﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾	٦٨
٥٥	﴿قَالَ اللَّهُ﴾	٤١٥، ٤١٦
٦١	﴿لَعْنَتَ﴾	١٤٩
٦٥	﴿لِمَ﴾	١٧٨
٦٦	﴿حَـٰجَجْتُمْ﴾	٨٠
٦٨	﴿لَلَّذِينَ﴾	١٢٠
٦٨	﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾	٤٣٩
٧٢	﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾	٣٨٩
٧٥	﴿الْأُمِّيِّـۧنَ﴾	١٠٥
٧٧	﴿خَلَـٰقَ﴾	٩٧
٧٨	﴿يَلْوُۥنَ﴾	١٠٩، ٤٢٣، ٤٢٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
٧٩	﴿رَبَّتِيَ ٱلسِّجْنُ﴾	٦٩، ١٠٥، ٤٢٤
٨٦	﴿إِيمَٰنِهِمْ﴾	٩٨
٩١	﴿مِلْءُ﴾	١٢٥، ٣٩٥، ٤٠٣
٩٦	﴿لَّذِى﴾	١٢٠
١٠٢	﴿تُقَاتِهِۦ﴾	١٤٢
١٠٣	﴿نِعْمَتَ﴾	١٤٩
١١٢	﴿وَبَآءُو﴾	١١٤
١١٣	﴿قَآئِمَةٌ﴾	١٢٤
١١٤	﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾	٨٦
١١٨	﴿أَفْوَٰهِهِمْ﴾	١٠١
١١٩	﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾	١٠٠ح، ٣٩٦، ٤٠١
١١٩	﴿أُوْلَآءِ﴾	٩٧، ١١٨، ٤٣٨
١٢١	﴿مَقَٰعِدَ﴾	٩٥
١٢٤	﴿ءَالَٰفٍ﴾	٩٧
١٣٠	﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾	١١٢، ١٤٧، ٤٣٥
١٣٠	﴿أَضْعَٰفًا﴾	٩٢
١٣٠	﴿مُّضَٰعَفَةً﴾	٨٩، ٣٠١
١٣٣	﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾	٢٥٦
١٣٥	﴿فَٰحِشَةً﴾	٩٤
١٣٧	﴿عَٰقِبَةُ﴾	٩٢
١٤٤	﴿أَفَإِين مَّاتَ﴾	١١٧، ١٣٣، ٤٣٧
١٤٤	﴿أَعْقَٰبِكُمْ﴾	٩٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٤٥	﴿مُؤَجَّلًا﴾	١٢٤، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٤
١٤٥	﴿ثَوَابَ﴾	٧٥
١٤٦	﴿وَكَأَيِّنْ﴾	١٥٣ح
١٤٦	﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾	٢٠٦
١٤٩	﴿أَعْقَٰبِكُمْ﴾	٩٥
١٥٢	﴿وَتَنَٰزَعْتُمْ﴾	٩٩
١٥٣	﴿فَأَثَٰبَكُمْ﴾	٧٨
١٥٣	﴿لِكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾	١٧٤
١٥٣	﴿أَصَٰبَكُمْ﴾	٨٨
١٥٤	﴿ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾	٧٩
١٥٨	﴿لَإِلَى ٱللَّهِ﴾	١١٢، ٤٣٥
١٥٩	﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾	١٥٠
١٦٤	﴿ضَلَٰلٍ﴾	٩٧
١٦٥	﴿أَصَٰبَتْكُمْ﴾	٨٨
١٦٧	﴿يَوْمَئِذٍ﴾	١٣٣
١٦٧	﴿لِلْإِيمَٰنِ﴾	١٢٠
١٧٣	﴿إِيمَٰنًا﴾	٩٨
١٧٥	﴿وَخَافُونِ﴾	١٠٤
١٨٠	﴿مِيرَٰثُ﴾	٨٤
١٨٢	﴿بِظَلَّٰمٍ﴾	٩٧
١٨٤	﴿جَآءُو﴾	١١٤
١٨٤	﴿وَبِالزُّبُرِ﴾	٢٥٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٨٤	﴿وَبِالْكِتَٰبِ﴾	٢٥٨
١٩١	﴿قِيَٰمًا﴾	١٠٢
١٩٥	﴿عَمَلِ﴾	٩٢
١٩٥	﴿وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟﴾	٩٥، ٢٠٦
١٩٦	﴿ٱلْبِلَٰدِ﴾	٩٧

سورة النساء

٣	﴿وَثُلَٰثَ﴾	٩٧
٣	﴿وَرُبَٰعَ﴾	٧٦
٥	﴿قِيَٰمًا﴾	١٠٢
٧	﴿ٱلْوَٰلِدَانِ﴾	١٠١
٩	﴿ضِعَٰفًا﴾	٩٢
١١	﴿فَلِأُمِّهِ﴾	١٢٣، ٤٤٠
١١	﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦
١٢	﴿كَلَٰلَةً﴾	٩٧
١٥	﴿وَٱلَّٰتِى﴾	٩٧
١٦	﴿وَٱلَّذَانِ﴾	١١٠
١٦	﴿يَأْتِيَٰنِهَا﴾	٧٣
١٧	﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾	١٠٠
٢٣	﴿وَبَنَاتُ﴾	٧٠
٢٣	﴿ٱلرَّضَٰعَةِ﴾	٨٩
٢٣	﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ﴾	٧٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٣	﴿وَحَلَـٰٓئِلُ﴾	٩٧
٢٣	﴿أَصْلَـٰبِكُمْ﴾	٩٧
٢٤	﴿تَرَٰضَيْتُم﴾	٨٤
٢٥	﴿مِن مَّا﴾	١٦٤
٢٨	﴿الْإِنسَـٰنُ﴾	٨٦
٣٣	﴿مَوَٰلِىَ﴾	١٠١
٣٣	﴿الْوَٰلِدَانِ﴾	١٠١
٣٣	﴿عَـٰقَدَتْ﴾	٩٢، ٢١٠
٣٤	﴿قَوَّٰمُونَ﴾	٦٧
٣٤	﴿قَـٰنِتَـٰتٌ﴾	٧١
٣٦	﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾	٢٩٨
٤٠	﴿يُضَـٰعِفْهَا﴾	٨٩
٤٣	﴿سُكَـٰرَىٰ﴾	٩٦
٤٣	﴿جَآءَ﴾	٣٨٣
٤٣	﴿لَـٰمَسْتُمُ﴾	٩٧، ٢١١
٤٦	﴿رَٰعِنَا﴾	٨٤
٥١	﴿وَٱلطَّـٰغُوتِ﴾	٢٠، ٩٠
٥٨	﴿نِعِمَّا﴾	١٧٦، ٣٧٣
٦٠	﴿وَٱلطَّـٰغُوتِ﴾	٢٠، ٩٠
٦٢	﴿أَصَـٰبَتْهُم﴾	٨٨
٦٢	﴿بِٱللَّهِ﴾	١١٩
٦٦	﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾	٢٥٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
٧١	﴿ثُبَاتٍ﴾	٧٠ح
٧٥	﴿وَالْوِلْدَانِ﴾	٨٢
٧٦	﴿الطَّاغُوتِ﴾	٢٠، ٩٠
٧٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾	١٧٢
٧٨	﴿فَمَالِ هَـٰؤُلَاءِ﴾	١٧٠
٨٣	﴿أُولِي﴾	٤٣٨
٩٠	﴿فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾	٩٥، ٢٠٦
٩١	﴿ءَاخَرِينَ﴾	٦٣، ١٣٥
٩١	﴿كُلَّ مَا رُدُّوا﴾	١٦٨
٩١	﴿وَأُولَـٰئِكُمْ جَعَلْنَا﴾	١١٨
٩٢	﴿خَطَـًٔا﴾	١٣٧
٩٥	﴿الْمُجَـٰهِدِينَ﴾	٦٢
٩٧	﴿فِيمَ﴾	٩٨، ١٧٨
٩٧	﴿وَاسِعَةً﴾	١٠١
٩٩	﴿يَعْفُوَ﴾	٥٨، ١١٥
١٠٠	﴿مُرَٰغَمًا﴾	٨٤
١٠٣	﴿اطْمَأْنَنتُمْ﴾	١٢٦، ٤٣٠
١٠٩	﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾	٤٣، ١٦٧
١١٤	﴿إِصْلَـٰحٍ﴾	٩٧
١١٧	﴿إِنَـٰثًا﴾	٩٩
١١٩	﴿خُسْرَانًا﴾	٧٥
١٢٧	﴿يَتَـٰمَى﴾	٧٧، ١٤٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٢٨	﴿يَصَّلَحَا﴾	٨٨، ٢١٢
١٣٠	﴿وَاسِعاً﴾	١٠١
١٣٣	﴿إِن يَشَأْ﴾	٤٠٤
١٣٤	﴿ثَوَابَ﴾	٧٥
١٣٥	﴿قَوَّامِينَ﴾	٦٧
١٣٥	﴿تَلْوُۥاْ﴾	٢١٣
١٤٢	﴿يُخَٰدِعُونَ﴾	٨١
١٤٢	﴿خَٰدِعُهُمْ﴾	٨١
١٤٢	﴿كُسَالَىٰ﴾	١٤٤
١٤٦	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾	٤٧، ١٠٣
١٤٨	﴿سَمِيعاً عَلِيماً﴾	٣٥٧
١٥٣	﴿سَأَلُوٓاْ﴾	١٢٤، ٣٩٥، ٤٠٤
١٥٣	﴿الصَّٰعِقَةُ﴾	٨٨
١٥٤	﴿تَعَدُّواْ﴾	٣٧٣، ٣٧٧
١٥٧	﴿مِنْ عِلْمٍ﴾	٣٦٥
١٦١	﴿الرِّبَوٰاْ﴾	١١٢، ١٤٧، ٤٣٥
١٦٥	﴿لِئَلَّا﴾	١٣٣
١٧١	﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾	١٦٠
١٧٤	﴿بُرْهَٰنٌ﴾	١٠٠
١٧٦	﴿الْكَلَٰلَةِ﴾	٩٧
١٧٦	﴿إِنِ امْرُؤٌاْ﴾	١١٢، ٤٣٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة المائدة	
٢	﴿شَعَـٰٓئِرَ﴾	٩٢
٢	﴿ٱلْقَلَـٰٓئِدَ﴾	٩٧
٢	﴿ءَآمِّينَ﴾	١٣٥
٣	﴿بِٱلْأَزْلَـٰمِ﴾	٩٧
٣	﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ﴾	٤٦، ١٠٤
٦	﴿لَـٰمَسْتُمُ﴾	٩٧، ٢١١
٨	﴿قَوَّٰمِينَ﴾	٦٧
١١	﴿نِعْمَتَ﴾	١٤٩
١٢	﴿لَئِنْ﴾	١٣٣
١٣	﴿قَسِيَةً﴾	٩٥
١٤	﴿ٱلْعَدَاوَةَ﴾	٨٢
١٦	﴿سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ﴾	٩٧
١٨	﴿أَبْنَـٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ﴾	١٣١
١٨	﴿وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥ﴾	٧٦
١٩	﴿جَآءَنَا﴾	٣٨٣
٢٢	﴿جَبَّارِينَ﴾	٦٧
٢٣	﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾	٧٣
٢٨	﴿بَسَطتَ﴾	٣٩٠، ٣٩١
٢٩	﴿أَن تَبُوٓأَ﴾	١٣٢
٢٩	﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾	١١٢، ١٣١، ٤٣٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣١	﴿يُوَٰرِي﴾	١٠١
٣١	﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾	١٢٤
٣١	﴿فَأُوَٰرِيَ﴾	١٠١
٣٢	﴿أَحْيَاهَا﴾	١٠٢
٣٢	﴿أَحْيَا﴾	١٤٣
٣٣	﴿خِلَٰفٍ﴾	٩٧
٣٣	﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾	١١٢، ١٣١
٣٨	﴿نَكَٰلًا﴾	٩٦
٤٢	﴿أَكَّٰلُونَ﴾	٦٧
٤٤	﴿الرَّبَّٰنِيُّونَ﴾	٦٩
٤٤	﴿فَلَا تَخْشَوُا۟ النَّاسَ وَٱخْشَوْنِ﴾	٤٦، ١٠٤
٤٥	﴿كَفَّٰرَةٌ﴾	٩٤
٤٦	﴿ءَاثَٰرِهِم﴾	٧٨
٤٨	﴿فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾	١٦٩
٥٢	﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ﴾	١٤٢
٥٣	﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾	٢٦١
٥٤	﴿مَن يَرْتَدَّ﴾	٢٦٠
٥٤	﴿لَوْمَةَ لَآئِمٍ﴾	٩٧ح
٦٠	﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾	٢٠، ٩٠
٦٣	﴿الرَّبَّٰنِيُّونَ﴾	٦٩
٦٤	﴿طُغْيَٰنًا﴾	٧٥، ١٠٢
٦٤	﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ﴾	٨٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
٦٤	﴿أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾	١٢٨
٦٧	﴿رِسَالَتَهُ﴾	٧١، ٢١٤
٦٩	﴿وَالصَّابِئُونَ﴾	٦٣، ١٣٤
٨٥	﴿فَأَثَابَهُمْ﴾	٧٨
٨٩	﴿عَقَّدتُّمُ﴾	٩٢، ٢١٠
٨٩	﴿الْأَيْمَانَ﴾	٩٨
٨٩	﴿كَفَّارَةُ﴾	٩٤
٨٩	﴿مَسَاكِينَ﴾	٨٦
٩٠	﴿وَالْأَزْلَامُ﴾	٩٧
٩٥	﴿بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾	٧٦
٩٥	﴿كَفَّارَةٌ﴾	٩٤
٩٥	﴿مَسَاكِينَ﴾	٨٦
٩٥	﴿عَمَّا سَلَفَ﴾	١٦٥
٩٧	﴿قِيَامًا﴾	١٠٢
٩٧	﴿وَالْقَلَائِدَ﴾	٩٧
١٠٥	﴿عَلَيْكُمْ وَأَنفُسَكُمْ﴾	٣٨٥
١٠٦	﴿حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ﴾	٧٣
١٠٦	﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾	٤١٦
١٠٧	﴿الْأَوْلَيَانِ﴾	٧٣، ٢١٥
١٠٨	﴿أَيْمَانٌ﴾	٩٨
١٠٨	﴿أَيْمَانِهِمْ﴾	٩٨
١٠٩	﴿عَلَّامُ﴾	٩٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
١١٠	﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٣٠٢
١١١	﴿الْحَوَارِيِّـۧنَ﴾	٦٨، ١٠٥، ٤٢٤
١١٢	﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾	٦٨
١١٤	﴿مِنكَ﴾	٣٦٦
١١٦	﴿ءَأَنتَ﴾	٤١٣

سورة الأنعام

٥	﴿أَنۢبَـُٔوا۟﴾	٧٦، ١٣١
١٩	﴿أَئِنَّكُمْ﴾	١٣٣
٢٥	﴿يُجَـٰدِلُونَكَ﴾	٧٩
٢٥	﴿أَسَـٰطِيرُ﴾	٨٦
٢٦	﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾	٣٦٥
٢٩	﴿حَيَاتُنَا﴾	١٤٧
٣٢	﴿وَلَلدَّارُ﴾	١٢٠، ٢٦٢
٣٤	﴿مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ﴾	١١٧، ١٢٩، ٤٣٧، ٤٣٩
٣٨	﴿طَـٰٓئِرٍ﴾	٩٠
٤٤	﴿أَبْوَٰبَ﴾	١٠١
٤٦	﴿أَرَءَيْتُمْ﴾	٨٤، ٣٠٥، ٤٠١
٥٢	﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾	١٤٧
٥٤	﴿سَلَـٰمٌ﴾	٩٧
٥٧	﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾	١٠٣
٦٣	﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾	٢٦٣

رقم الآية	الآية	الفقرة
٧٣	﴿عَلِمَ﴾	٩٢
٧٦	﴿رَءَا﴾	١٤٣، ١٣٨، ٧٥
٨٠	﴿أَتُحَآجُّوٓنِّي﴾	٣٨٥، ٣٨٤، ٢١٦، ٨٠
٨٠	﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾	١٠٤
٨٥	﴿وَإِلْيَاسَ﴾	٧٤
٨٧	﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾	٥٨
٩٢	﴿صَلَاتِهِمْ﴾	١٤٧
٩٣	﴿غَمَرَٰتِ﴾	٧٠
٩٤	﴿فُرَٰدَىٰ﴾	٨٤
٩٤	﴿فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟﴾	١٣١، ٩٦
٩٥	﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾	٣٠٤، ٩٤
٩٦	﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾	٣٠٤، ٩٤
٩٦	﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾	٣٠٤، ٧٩
٩٦	﴿حُسْبَانًا﴾	٧٦ح
٩٩	﴿قِنْوَانٌ﴾	٣٦٦، ٧٥
٩٩	﴿مُتَشَٰبِهٍ﴾	٨٧
١٠٠	﴿وَبَنَٰتٍ﴾	٧٠
١٠٠	﴿وَتَعَٰلَىٰ﴾	٩٢
١٠١	﴿صَٰحِبَةٌ﴾	٨٨
١٠٢	﴿خَٰلِقُ﴾	٨١
١٠٥	﴿دَرَسْتَ﴾	٢١٦، ٨٢
١١٥	﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾	٢١٤، ١٥١، ٤٣

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٢٠	﴿ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ﴾	٩١
١٢١	﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾	١٠٢، ١٣٠
١٢٣	﴿أَكَٰبِرَ﴾	٩٦
١٢٤	﴿رِسَالَتَهُۥ﴾	٢١٤
١٢٥	﴿كَأَنَّمَا﴾	١٧٦
١٢٥	﴿يَصَّعَّدُ﴾	٨٨، ٢١٦
١٢٧	﴿دَارُ ٱلسَّلَٰمِ﴾	٩٧
١٢٨	﴿أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾	١٠٢، ١٣٠، ٤٣١
١٣١	﴿أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ﴾	١٥٦
١٣٤	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَءَاتٍ﴾	١٦٠
١٣٥	﴿مَكَانَتِكُمْ﴾	٩٩، ٢١٤
١٣٥	﴿عَٰمِلٌ﴾	٩٢
١٣٧	﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾	٢٦٤
١٣٨	﴿أَنْعَٰمٌ﴾	٩٢
١٤١	﴿مُتَشَٰبِهٍ﴾	٨٧
١٤٣	﴿ثَمَٰنِيَةَ﴾	٩٨
١٤٣	﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾	١٢٠ح، ٤١٣
١٤٣	﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ﴾	١٧١
١٤٣	﴿أَرْحَامُ﴾	٨٠
١٤٤	﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾	٤١٣
١٤٤	﴿أَرْحَامُ﴾	٨٠
١٤٤	﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ﴾	١٧١

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٤٥	﴿فِي مَا أُوحِيَ﴾	١٦٩
١٤٦	﴿حَمَلَت ظُّهُورُهُمَا﴾	٣٨٩
١٤٩	﴿الْبَالِغَةُ﴾	٧٦
١٥١	﴿مِنْ إِمْلَٰقٍ﴾	٤١٨
١٥١	﴿إِمْلَٰقٍ﴾	٩٧
١٥١	﴿الْفَوَٰحِشَ﴾	١٠١
١٥٢	﴿وَالْمِيزَانَ﴾	٧٥
١٥٩	﴿فَرَّقُوا۟﴾	٩٤، ٢١٦
١٦٢	﴿صَلَاتِي﴾	١٤٧
١٦٢	﴿وَمَحْيَايَ﴾	١٠٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٢٦
١٦٥	﴿خَلَٰٓئِفَ﴾	٩٧
١٦٥	﴿فِي مَا ءَاتَىٰكُمْ﴾	١٦٩

سورة الأعراف

١	﴿الٓمٓصٓ﴾	١٧٧
١، ٢	﴿الٓمٓصٓ * كِتَٰبٌ﴾	٣٩٢
٣	﴿مَا يَذَّكَّرُونَ﴾	٢٦٥
٤	﴿بَيَٰتًا﴾	١٠٢
٤	﴿قَآئِلُونَ﴾	٦٣
٥	﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾	٤٢٧
٨	﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾	١٠١
١٠	﴿مَعَٰيِشَ﴾	٩٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٨	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	١٢٨، ٤٤٠
٢٠	﴿وُورِيَ﴾	١٠٩، ٤٢٣، ٤٢٥
٢٠	﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾	٧٠، ٧٥
٢٢	﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾	٧٠
٢٦	﴿يُوَارِي﴾	١٠١
٢٦	﴿يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾	٧٠، ٧٥
٢٦	﴿وَرِيشًا﴾	٣٠٦
٢٧	﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾	٧٠
٣٤	﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾	١٢٦
٣٨	﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾	١٦٨
٤٣	﴿مِنْ غِلٍّ﴾	٣٦٥
٤٣	﴿وَمَا كُنَّا﴾	٢٦٦
٤٦، ٤٨	﴿بِسِيمَاهُمْ﴾	١٤١، ١٤٢
٥٦	﴿رَحْمَتَ﴾	١٤٩
٥٧	﴿الرِّيَاحَ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٦٢	﴿رِسَالَاتِ﴾	٧١
٦٩	﴿بَصْطَةً﴾	١٥٢، ١٨٢
٧١	﴿سُلْطَانٍ﴾	٩٠
٧٥	﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾	١٢٥، ٢٦٧
٧٧	﴿يَصْطَلِحُ﴾	٨٨
٨٩	﴿اللَّهُ رَبُّنَا﴾	٣٨٠
٩٧	﴿بَيَاتًا﴾	١٠٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
٩٨	﴿ضُحًى﴾	١٤٦
١٠٠	﴿أَن لَّوْ﴾	١٥٧
١٠٣	﴿وَمَلَإِيْهِ﴾	٤٣٧
١٠٥	﴿أَن لَّا أَقُولَ﴾	١٥٥
١٠٩	﴿لَسَٰحِرٌ﴾	٨٦
١١٢	﴿سَحَّارٍ﴾	٨٠، ٣٠٣
١٢٣	﴿ءَامَنتُمْ﴾	١٣٣، ٤١٠
١٣١	﴿طَٰٓئِرُهُمْ﴾	٩٠
١٣٢	﴿مَهْمَا﴾	١٧٦
١٣٥	﴿بَٰلِغُوهُ﴾	٦٦
١٣٧	﴿مَشَٰرِقَ﴾	٨٧
١٣٧	﴿وَمَغَٰرِبَهَا﴾	٩٣
١٣٧	﴿بَٰرَكْنَا﴾	٧٦
١٣٧	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾	١٥٠
١٣٨	﴿وَجَٰوَزْنَا﴾	٧٩
١٣٩	﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟﴾	٧٦
١٤١	﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم﴾	٢٦٨
١٤٢	﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ﴾	١٠١، ١٩٧
١٤٢	﴿ثَلَٰثِينَ﴾	٩٧
١٤٢	﴿مِيقَٰتُ﴾	٧٥، ٩٥
١٤٣	﴿لَن تَرَىٰنِى﴾	١٤٢
١٤٣	﴿فَسَوْفَ تَرَىٰنِى﴾	١٤٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٤٤	﴿بِرِسَالَٰتِي﴾	٨٦، ٢١٤
١٤٥	﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾	٤٣، ١١٨، ١٣٣، ٤٣٨
١٤٦	﴿سَأَصْرِفُ﴾	١٢٣
١٥٠	﴿غَضْبَٰنَ﴾	٧٦
١٥٠	﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي﴾	١٧٣
١٥٠	﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ﴾	١٣٣ح، ١٧٦ح
١٥٥	﴿الْغَٰفِرِينَ﴾	٦٢
١٥٧	﴿الْخَبَٰٓئِثَ﴾	٧٦
١٥٧	﴿ءَاصَرَهُمْ﴾	٨٨، ٢١٧
١٥٧	﴿وَالْأَغْلَٰلَ﴾	٩٧
١٥٨	﴿وَكَلِمَٰتِهِ﴾	٧٠
١٦٠	﴿اسْتَسْقَىٰهُ﴾	١٤١
١٦٠	﴿الْغَمَٰمَ﴾	٩٨
١٦١	﴿خَطِيَّٰتِكُمْ﴾	١٩٩
١٦٣	﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ﴾	٣٨٩
١٦٥	﴿بِيسٍ﴾	١٢٤
١٦٦	﴿عَن مَّا نُهُوا۟﴾	١٦٥
١٦٩	﴿أَن لَّا يَقُولُوا۟﴾	١٥٥
١٧٢	﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾	٥٨، ٢١٤
١٨٠	﴿أَسْمَٰٓئِهِ﴾	٩٨
١٨٥	﴿فَبِأَيِّ﴾	١٢٣
١٩٠	﴿وَتَعَٰلَىٰ﴾	٩٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٩٥	﴿كِيدُونِ﴾	١٠٤
١٩٥	﴿تُنظِرُونِ﴾	١٠٤
١٩٦	﴿وَلِيِّيَ﴾	١٠٦
٢٠١	﴿طَٰٓئِفٌ﴾	٩٠، ٣٠٧
٢٠٤	﴿قُرِئَ﴾	١٢٥

سورة الأنفال

١	﴿ذَاتَ﴾	١٥١
٦	﴿يُجَٰدِلُونَكَ﴾	٧٩
٦	﴿كَأَنَّمَا﴾	١٧٦
٧	﴿إِحْدَىٰ﴾	١٤٤
٧	﴿بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾	٧٠
١٧	﴿رَمَىٰ﴾	١٤١
٢٧	﴿أَمَٰنَٰتِكُمْ﴾	٩٩
٣٤	﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ﴾	١٠٢، ١٣٠، ٤٣١
٣٨	﴿مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾	٤٧، ١٤٩
٤١	﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾	١٥٩
٤٢	﴿ٱلْمِيعَٰدِ﴾	٥٨، ٩٢
٤٢	﴿وَيَحْيَىٰ﴾	١٤٣
٤٢	﴿مَنْ حَيَّ﴾	١٠٦، ١٨٤، ٤٢٨
٥٠	﴿وَأَدْبَٰرَهُمْ﴾	٧٦
٥١	﴿بِظَلَّٰمٍ﴾	٩٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٦٥	﴿مِائَتَيْنِ﴾	١١٢، ٤٣٥
٦٦	﴿مِائَتَيْنِ﴾	١١٢، ٤٣٥
٦٧	﴿أُسَرَىٰ﴾	٢٠٠
٧٠	﴿الْأُسَرَىٰ﴾	٢٠٠
٧٢	﴿وَلَايَتِهِم﴾	٩٧

سورة التوبة

٣	﴿وَأَذَانٌ﴾	٨٣
٣	﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾	٣٣٩
٤	﴿وَلَمْ يُظَٰهِرُوا﴾	٩١
٦	﴿كَلَٰمَ﴾	٩٧
٧	﴿اسْتَقَٰمُوا﴾	٩٥
١٢	﴿أَيِمَّةَ﴾	١٣٣ح
١٣	﴿بَدَءُوكُمْ﴾	١٢٤، ١٣٣
١٧	﴿مَسَٰجِدَ اللَّهِ﴾	٨٦، ٢١٩
١٩	﴿سِقَايَةَ الْحَآجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ﴾	٩٥ح
١٩	﴿وَجَٰهَدَ﴾	٧٩
١٩	﴿يَسْتَوُۥنَ﴾	١٠٩، ٣٧٢
٢٣	﴿الْإِيمَٰنِ﴾	٩٨
٢٤	﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾	٨٤، ٢١٤
٢٤	﴿وَمَسَٰكِنُ﴾	٨٦
٣٠	﴿يُضَٰهُونَ﴾	٨٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣١	﴿وَرُهْبَٰنَهُمْ﴾	٧٦
٣٧	﴿النَّسِيُّ﴾	٤٠٢
٣٧	﴿لِيُوَاطِـُٔوا۟﴾	١٠١، ١٣٤
٤٠	﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ﴾	١٦٣
٤٠	﴿لِصَٰحِبِهِۦ﴾	٨٨
٤٧	﴿وَلَأَوْضَعُوا۟﴾	٤٣، ١١٢، ٤٣٥
٥٤	﴿كُسَالَىٰ﴾	١٤٤
٥٧	﴿مَغَـٰرَٰتٍ﴾	٧١
٦٧	﴿نَسُوا۟ ٱللَّهَ﴾	١٠٨ح
٦٩	﴿وَأَوْلَـٰدًا﴾	٩٧
٦٩	﴿بِخَلَـٰقِهِمْ﴾	٩٧
٦٩	﴿بِخَلَـٰقِكُمْ﴾	٩٧
٧٠	﴿نَبَأُ﴾	٤٠٤
٧٥	﴿عَـٰهَدَ﴾	٩٢
٨١	﴿خِلَـٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾	٩٧
٩٢	﴿حَزَنًا أَلَّا﴾	٣٥٧
٩٨	﴿ٱلسَّوْءِ﴾	٣٨٣
٩٩	﴿وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ﴾	١٠١
١٠٠	﴿تَجْرِى تَحْتَهَا﴾	٢٦٩
١٠٢	﴿وَءَاخَرُونَ﴾	١٣٥
١٠٣	﴿صَلَاتَكَ﴾	١٤٧
١٠٣	﴿صَلَوَٰتَكَ﴾	٢١٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٠٧	﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾	٢٧٠
١٠٩	﴿بُنْيَٰنَهُ﴾	١٠٢
١٠٩	﴿أَم مَّنْ أَسَّسَ﴾	١٦٧
١٠٩	﴿هَارٍ﴾	٣٧٧
١١٠	﴿بُنْيَٰنُهُمْ﴾	١٠٢
١١٢	﴿التَّٰٓئِبُونَ﴾	٦٣
١١٢	﴿السَّٰٓئِحُونَ﴾	٦٣
١١٢	﴿الْآمِرُونَ﴾	١٣٥
١١٤	﴿لَأَوَّٰهٌ﴾	١٠١
١١٨	﴿أَن لَّا مَلْجَأَ﴾	١٥٥
١٢٠	﴿صَٰلِحُ﴾	٨٨، ٤٢٦

سورة يونس

١	﴿الٓر﴾	٣٩٢
٢	﴿لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾	٣٠٢
٤	﴿يَبْدَؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩
٧	﴿وَاطْمَأَنُّوا۟﴾	١٢٨
١٤	﴿لِنَنظُرَ﴾	١١١، ٤٢٨
١٥	﴿ءَايَاتُنَا﴾	٧٠
١٥	﴿ائْتِ﴾	١٢٢
١٥	﴿تِلْقَآيِ نَفْسِى﴾	١١٧، ١٣١، ٤٣٧
١٥	﴿إِلَىَّ﴾	٤٣٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٦	﴿وَلَأَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾	٤٣٤
١٨	﴿شُفَعَـٰٓؤُنَا﴾	٩٢
٢١	﴿ءَايَاتِنَا﴾	٧٠
٢٢	﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾	٢٧١
٢٧	﴿عَاصِمَ﴾	٩٢
٣٣	﴿كَلِمَتُ﴾	١٥١، ٢١٤
٣٤	﴿يَبْدَؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩
٣٥	﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ﴾	٣٧٣
٣٦	﴿عَلِيمٌۢ بِمَا﴾	٣٦٣
٤٩	﴿يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾	١٢٦
٥٠	﴿بَيَـٰتًا﴾	١٠٢
٥١	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	٤١٣
٧١	﴿نُوحٍ إِذْ﴾	٣٥٧
٧١	﴿تُنظِرُونِ﴾	١٠٤،
٧٥	﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ﴾	١١٧
٧٩	﴿سَحَّارٍ﴾	٨٠، ٣٠٣
٨١	﴿جِئْتُمْ﴾	١٢٢
٨٣	﴿وَمَلَإِيْهِمْ﴾	١١٧، ٤٣٧
٨٧	﴿تَبَوَّءَا﴾	٤٢٩
٩٠	﴿وَجَـٰوَزْنَا﴾	٧٩
٩٠	﴿بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾	١١٥
٩١	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	٤١٣

رقم الآية	الآية	الفقرة
٩٦	﴿كَلِمَتُ﴾	١٥١، ٢١٤
١٠٣	﴿نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	١٠٣
١٠٨	﴿اهْتَدَىٰ﴾	١٤١

سورة هود

٧	﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٣٠٢
١٤	﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾	١٦٢
١٤	﴿وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٥٥
١٦	﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا﴾	٧٦
١٨	﴿الْأَشْهَٰدُ﴾	١٠٠
٢٠	﴿يُضَٰعَفُ﴾	٨٩، ٣٠١
٢٦	﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾	١٥٥
٢٩	﴿مُلَٰقُوا رَبِّهِمْ﴾	٦٦
٣٢	﴿جَٰدَلْتَنَا﴾	٨٢
٣٧	﴿تُخَٰطِبْنِى﴾	٨١
٤٠	﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾	٤٠١
٤١	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	١٢٠
٤١	﴿مَجْرٖىٰهَا﴾	٣٧٧
٤٣	﴿عَاصِمَ﴾	٩٢
٤٤	﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾	٤٠٠
٤٤	﴿وَغِيضَ﴾	٣٧٤
٤٦	﴿تَسْـَٔلْنِ﴾	١٠٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
٤٧	﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي﴾	١٦٣
٥٥	﴿تُنظِرُونِ﴾	١٠٤
٦٨	﴿ثَمُودَا﴾	١٨٥
٦٩	﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾	٩٧، ٢١٨
٧٢	﴿ءَأَلِدُ﴾	١٣٣
٧٣	﴿رَحْمَتُ﴾	١٤٩
٧٥	﴿أَوَّٰهٌ﴾	١٠١
٧٧	﴿سِيٓءَ﴾	٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٣
٧٨	﴿تُخْزُونِ﴾	١٠٤
٨٢	﴿عَلَيْهَا﴾	٩٢
٨٦	﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾	١٤٩
٨٧	﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾	١٠١، ٢١٤
٨٧	﴿مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾	٨٧، ١٣١
٩٣	﴿مَكَانَتِكُمْ﴾	٢١٤
٩٣	﴿كَٰذِبٌ﴾	٩٦
٩٧	﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ﴾	١١٧
١٠٥	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾	٤٣، ١٠٣، ٣٨٦
١١٩	﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾	١٢٨
١٢١	﴿مَكَانَتِكُمْ﴾	٢١٤

سورة يوسف

٢	﴿قُرْءَانًا﴾	٧٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
٤	﴿يَٰٓأَبَتِ﴾	١٥١
٥	﴿رُءْيَاكَ﴾	١٠٠، ١٢٦، ٤٣٠
٧	﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾	٧٠، ١٥١، ٢١٤
٧	﴿لِلسَّآئِلِينَ﴾	٦٣
٩	﴿قَوْمًا صَٰلِحِينَ﴾	٣٥٨
١٠	﴿غَيَٰبَتِ﴾	١٠٢، ١٥١، ٢١٤
١١	﴿تَأْمَنَّا﴾	١١١، ٤٣٣
١٢	﴿لَحَٰفِظُونَ﴾	٦٢
١٥	﴿غَيَٰبَتِ﴾	١٠٢، ١٥١، ٢١٤
١٩	﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾	٨٤، ٣٠٨
١٩	﴿بِضَٰعَةً﴾	٨٩
٢٠	﴿دَرَٰهِمَ﴾	٨٤
٢٣	﴿مَثْوَىٰ﴾	١٠١
٢٥	﴿لَدَا﴾	١٤٥
٢٦	﴿رَٰوَدتُّنِي﴾	٨٤
٢٩	﴿مِنَ ٱلْخَاطِئِينَ﴾	٦٣، ١٣٤
٣٠	﴿امْرَأَتُ﴾	١٤٩
٣٠	﴿تُرَٰوِدُ﴾	٨٤
٣١	﴿حَٰشَ﴾	٨٠
٣٢	﴿وَلَيَكُونًا﴾	١٥٣، ٣٥٦، ٤٣٦
٣٢	﴿وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّٰغِرِينَ﴾	٣٥٦
٣٦	﴿فَتَيَانِ﴾	٧٣

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣٦	﴿أَرَانِي﴾	٨٤، ١٤٢
٣٩	﴿يَصَاحِبَيْ﴾	٨٨
٣٩	﴿الْقَهَّارُ﴾	١٠٠
٤١	﴿يَصَاحِبَيْ﴾	٨٨
٤٣	﴿يَابِسَتٍ﴾	٧١
٤٣	﴿رُءْيَىَ﴾	١٠٢، ١٢٦، ١٤٣، ٤٣٠
٤٣	﴿لِلرُّءْيَا﴾	١٠٠، ١٢٦
٤٤	﴿أَضْغَٰثُ﴾	٩٣
٤٤	﴿أَحْلَٰمٍ﴾	٩٧
٤٤	﴿الْأَحْلَٰمِ﴾	٩٧
٤٤	﴿بِعَٰلِمِينَ﴾	٣٧٢
٤٥	﴿فَأَرْسِلُونِ﴾	١٠٤
٤٦	﴿يَابِسَتٍ﴾	٧١
٥١	﴿حَٰشَ﴾	٨٠
٥١	﴿امْرَأَتُ﴾	١٤٩
٥٣	﴿بِالسُّوٓءِ إِلَّا﴾	٤٠٢
٥٨	﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ﴾	٣٩٨
٦٠	﴿تَقْرَبُونِ﴾	١٠٤
٦٢	﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾	٢٢٠
٦٤	﴿خَيْرٌ حَٰفِظًا﴾	٨٠، ٢٢٠
٦٦	﴿تُؤْتُونِ﴾	١٠٤
٦٨	﴿عَلَّمْنَٰهُ﴾	٥٥، ٧٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
٧٤	﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾	٨٥، ١٣٠، ٤٣٢
٧٥	﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾	٨٥، ١٣٠، ٤٣٢
٧٦	﴿مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾	٤٠٠
٨٠	﴿اسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ﴾	١١٢، ٤٣٥
٨٠	﴿فَرَّطتُمْ﴾	٣٩٠
٨٢	﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾	١٢٠
٨٤	﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾	١٤١
٨٥	﴿تَفْتَؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩، ٣٩٥، ٤٣٥
٨٦	﴿أَشْكُوا۟ بَثِّى﴾	١١٥
٨٧	﴿تَا۟يْـَٔسُوا۟﴾	١١٢، ٤٣٥
٨٧	﴿يَا۟يْـَٔسُ﴾	١١٢، ٤٣٥
٨٨	﴿بِبِضَٰعَةٍ﴾	٨٩
٨٨	﴿مُزْجَىٰةٍ﴾	٤٢٧
٩١	﴿تَٱللَّهِ﴾	٤١٧
٩١	﴿لَخَٰطِئِينَ﴾	٦٣، ١٣٤
٩٤	﴿تُفَنِّدُونِ﴾	١٠٤
٩٧	﴿خَٰطِئِينَ﴾	٦٣، ١٣٤
٩٩	﴿ءَامِنِينَ﴾	٦٣، ١٣٥
١٠٠	﴿يَٰٓأَبَتِ﴾	١٥١
١٠٠	﴿رُءْيَىَ﴾	١٠٠، ١٠٢، ١٢٦، ١٤٣، ٤٣٠
١٠١	﴿أَنتَ وَلِيِّۦ﴾	١٠٦، ٣٨٦
١٠٧	﴿غَٰشِيَةٌ﴾	٩٣

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٠٨	﴿وَسُبْحَٰنَ﴾	٨٠
١١٠	﴿اسْتَيْـَٔسَ الرُّسُلُ﴾	١١٢، ٤٣٥
١١٠	﴿فَنُجِّيَ﴾	١١١، ٤٢٨

سورة الرعد

١	﴿الٓمٓرٰ﴾	١٧٧
٣	﴿رَوَاسِيَ﴾	١٠١
٣	﴿وَأَنْهَٰرًا﴾	١٠٠
٤	﴿صِنْوَانٌ﴾	٧٥
٥	﴿وَإِن تَعْجَبْ﴾	٣٦٦
٥	﴿تُرَٰبًا﴾	٨٤
٥	﴿أَعْنَٰقِهِمْ﴾	٩٩
٧	﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾	٣٥٧
٩	﴿الْمُتَعَالِ﴾	١٠٣
١٠	﴿وَسَارِبٌ﴾	٧٥
١٢	﴿وَيُنشِئُ﴾	٤٠٤
١٣	﴿الصَّوَٰعِقَ﴾	١٠١
١٤	﴿كَبَٰسِطِ﴾	٧٦
١٤	﴿وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِ﴾	٧٦
١٤	﴿دُعَآءُ﴾	٤٠٤
١٦	﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم﴾	١٢٠
١٦	﴿الْقَهَّارُ﴾	١٠٠

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٩	﴿طُوبَىٰ﴾	١٤٤
٢٩	﴿مَثَابٍ﴾	١٢٤، ٤٢٩
٣٠	﴿مَتَابِ﴾	١٠٤، ٣٨٤
٣١	﴿يَائِسِ الَّذِينَ﴾	١١٢، ٤٣٥
٣١	﴿أَن لَّوْ﴾	١٥٧
٣٢	﴿عِقَابِ﴾	٧٥، ١٠٤
٣٦	﴿مَثَابِ﴾	١٠٤
٣٨	﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾	٧٧
٤٠	﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾	١٦١
٤٢	﴿الْكَفِرُ﴾	٥٨، ٩٦، ٢٢١

سورة إبراهيم

٥	﴿بِأَيَّىٰمِ﴾	١٠٢
٥	﴿صَبَّارٍ﴾	٧٥
٩	﴿نَبَؤُا۟ الَّذِينَ﴾	١١٢، ١٢٩
٩	﴿أَفِى اللَّهِ شَكٌّ﴾	٣٨٤
١٤	﴿وَعِيدِ﴾	١٠٤
١٨	﴿الرِّيحُ﴾	١٠٢، ٢٩٩
١٩	﴿خَلَقُ السَّمَٰوَٰتِ﴾	٨١، ٢٢٢
٢١	﴿الضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾	٩٤، ١٣١
٢٢	﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾	١٠٤
٢٨	﴿نِعْمَتَ﴾	١٤٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣١	﴿خِلَالٌ﴾	٩٧
٣٤	﴿كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾	١٦٨
٣٤	﴿نِعْمَتَ﴾	١٤٩
٣٦	﴿عَصَانِي﴾	١٤٢
٣٧	﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾	١٢٤
٤٠	﴿دُعَاءِ﴾	١٠٤
٥٢	﴿بَلَاغٌ﴾	٩٧

سورة الحِجْر

٢	﴿رُبَمَا﴾	١٧٦
٤	﴿كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾	٧٧
٥	﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾	١٢٦
٩	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	٤٧
١٧	﴿شَيْطَانٍ﴾	٩٠
٢٠	﴿مَعَايِشَ﴾	٩٢
٢٢	﴿الرِّيَاحَ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٢٢	﴿لَوَاقِحَ﴾	١٠١
٢٤	﴿الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾	٦٣، ١٢٦
٢٦	﴿صَلْصَالٍ﴾	٨٨
٤٧	﴿مُتَقَابِلِينَ﴾	٦٢
٤٩	﴿نَبِّئْ﴾	١٢٢، ٣٩٥
٥٤	﴿فَبِمَ﴾	٩٨

رقم الآية	الآية	الفقرة
٥٤	﴿تُبَشِّرُونِ﴾	١٠٤
٦٨	﴿تَفْضَحُونِ﴾	١٠٤
٦٩	﴿تُخْزُونِ﴾	١٠٤
٧٤	﴿عَلَيْهَا﴾	٩٢
٧٨	﴿الْأَيْكَةِ﴾	١٨٩
٨٦	﴿الْخَلَّاقُ﴾	٩٧
٨٧	﴿ءَاتَيْنَٰكَ﴾	٥٥، ٧٢
٨٩	﴿أَنَا النَّذِيرُ﴾	٤٣٦

سورة النحل

٢	﴿فَاتَّقُونِ﴾	١٠٤
٥	﴿دِفْءٌ﴾	١٢٥، ٣٩٥
٧	﴿بَٰلِغِيهِ﴾	٦٦
١٣	﴿أَلْوَٰنُهُۥ﴾	١٠١
١٦	﴿وَعَلَٰمَٰتٍ﴾	٧١
٢٦	﴿بُنْيَٰنَهُمْ﴾	١٠٢
٢٧	﴿تُشَٰقُّونِ﴾	١٠٤
٢٧	﴿تُشَٰقُّونَ فِيهِمْ﴾	٨٧، ٣٨٤، ٣٨٥
٣٤	﴿سَيِّـَٔاتُ﴾	٧٠، ١٢٨
٣٦	﴿الطَّٰغُوتَ﴾	٢٠، ٩٠
٤٨	﴿يَتَفَيَّؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩
٥١	﴿فَارْهَبُونِ﴾	١٠٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
٥٧	﴿الْبَنَتِ﴾	٧٠
٥٩	﴿يَتَوَارَىٰ﴾	١٠١
٦١	﴿يَسْتَنْخِرُونَ﴾	١٢٦
٦٧	﴿وَالْأَعْنَبِ﴾	٩٩
٧٠	﴿لِكَيْ لَا﴾	١٧٤
٧٠	﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾	٣٥٨
٧١	﴿بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ﴾	٦٦
٧٢	﴿وَبِنِعْمَتِ﴾	١٤٩
٧٦	﴿أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ﴾	١٧٢
٧٨	﴿وَالْأَفْيِدَةَ﴾	٣٩٥
٨٠	﴿أَنَشَآ﴾	٧٨
٨١	﴿أَكَنَنَّآ﴾	٩٩
٨١	﴿سَرَٰبِيلَ﴾	٨٤
٨٣	﴿نِعْمَتَ﴾	١٤٩
٨٨	﴿زِدْنَٰهُمْ﴾	٣٧٢، ٧٢، ٥٥
٨٩	﴿وَتَبِيَّنَّآ﴾	١٠٢
٩٠	﴿وَإِيتَآيِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾	١٣١، ١١٧، ٤٣
٩٢	﴿أَنكَاثًا﴾	٩٦
٩٢	﴿أَرْبَىٰ﴾	١٤٢
٩٥	﴿إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ﴾	١٦٠
٩٧	﴿حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾	١٤٨
١٠٦	﴿إِيمَٰنِهِ﴾	٩٨

رقم الآية	الآية	الفقرة
١١٢	﴿فَأَذَاقَهَا﴾	٨٣
١١٤	﴿نِعْمَتَ﴾	١٤٩
١١٦	﴿حَلَٰلٌ﴾	٩٧
١٢١	﴿اجْتَبَٰهُ﴾	٧٦، ١٤٢
١٢٥	﴿وَجَٰدِلْهُم﴾	٧٩

سورة الإسراء

١	﴿الْأَقْصَا﴾	١٤٢
٥	﴿خِلَٰلَ﴾	٩٧
٥	﴿الدِّيَارِ﴾	١٠٢
٧	﴿لِيَسُوٓأَ﴾	١٣٢
٧	﴿لِيَسُٓـُٔوا۟﴾	١٠٩، ١٣٢، ٢٢٣، ٣٨٥، ٤١٩، ٤٢٢
٨	﴿وَإِنْ عُدتُّمْ﴾	٣٨٩
١١	﴿وَيَدْعُ الْإِنسَٰنُ﴾	٤٧، ١٠٨
١٣	﴿إِنسَٰنٍ﴾	٨٦
١٣	﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾	٩٠
١٤	﴿اقْرَأْ﴾	١٢٢، ٤٠٤
٢٠، ٢١	﴿مَحْظُوراً * انظُرْ﴾	٣٥٩، ٤١٦
٢٣	﴿يَبْلُغَنَّ﴾	٩٣، ٢٢٣
٢٣	﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾	٩٧
٢٧	﴿إِخْوَٰنَ﴾	١٠١
٣١	﴿إِمْلَٰقٍ﴾	٩٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣٤	﴿مَسْئُولًا﴾	٤٠٥، ٤٢٩
٤٠	﴿إِنَاثًا﴾	٩٩
٤٧	﴿نَجْوَىٰ﴾	١٤٤
٤٨	﴿وَرُفَاتًا﴾	٩٤
٦٠	﴿الرُّءْيَا﴾	٣٩٥، ٤٣٠
٦١	﴿ءَأَسْجُدُ﴾	٣٩٥
٦٢	﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾	١٠٤
٦٢	﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِۦٓ إِلَىٰ﴾	٣٨٥
٦٤	﴿وَالْأَوْلَٰدِ﴾	٩٧
٧١	﴿بِإِمَٰمِهِمْ﴾	٩٨
٧٦	﴿خِلْفَكَ﴾	٩٧، ٢٢٣
٨٣	﴿وَنَٰٓ﴾	١٣٨، ١٤٣
٩٣	﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾	٨٠، ٢٧٢
٩٥	﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾	٩٧
٩٧	﴿الْمُهْتَدِ﴾	١٠٣
٩٨	﴿عِظَٰمًا﴾	٩١
٩٨	﴿وَرُفَاتًا﴾	٩٤

سورة الكهف

٦	﴿بَٰخِعٌ﴾	٧٦
٨	﴿لَجَٰعِلُونَ﴾	٦٢
١٠	﴿وَهَيِّئْ﴾	١٢٧، ٤٠٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٤	﴿لَن نَّدْعُوَاْ﴾	١١٥
١٦	﴿فَأْوُرَاْ إِلَى﴾	١٠٩، ٣٨٥
١٦	﴿وَيُهَيِّئْ﴾	١٢٧
١٧	﴿وَتَرَى الشَّمْسَ﴾	٣٧٧
١٧	﴿تَّزَٰوَرُ﴾	٨٥، ٢٢٤
١٧	﴿الْمُهْتَدِ﴾	١٠٣
١٨	﴿بَٰسِطٌ﴾	٧٦
٢١	﴿بُنْيَٰنًا﴾	١٠٢
٢٢	﴿مِرَآءً﴾	٣٥٣
٢٢	﴿مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾	٩١
٢٣	﴿لِشَاْىْءٍ﴾	١١٢، ٤٣٥
٢٤	﴿عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ سَوَآءَ رَبِّى﴾	٣٨٦
٢٤	﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾	١٠٤
٢٥	﴿ثَلَٰثَ﴾	٩٧
٢٥	﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ﴾	٤٣٥
٢٦	﴿أَبْصِرْ﴾	١٢٣
٢٧	﴿مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾	٧٧
٢٧	﴿لِكَلِمَٰتِهِ﴾	٧٠
٢٨	﴿بِالْغَدَوٰةِ﴾	١٤٧
٣١	﴿مُّتَّكِينَ﴾	١٣٤، ٤٠٥، ٤٢٩
٣٣	﴿كِلْتَا﴾	١٤٤
٣٤	﴿لِصَٰحِبِهِ﴾	٨٨

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣٥	﴿ظَالِمٌ﴾	٧٥
٣٦	﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾	٢٧٣
٣٨	﴿لَكِنَّا﴾	١١٢، ٤٣٦
٣٩	﴿إِن تَرَنِ﴾	١٠٤
٣٩	﴿إِن تَرَنِ أَنَا﴾	٣٨٥
٤٠	﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾	١٠٤
٤٠	﴿حُسْبَانًا﴾	٧٦ح
٤٤	﴿الْوَلَايَةُ﴾	٩٧
٤٥	﴿الرِّيحُ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٤٨	﴿أَلَن نَّجْعَلَ﴾	١٥٨
٤٩	﴿مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ﴾	١٧٠
٥٨	﴿مَوْبِلًا﴾	١٣٢
٦٣	﴿أَرَءَيْتَ﴾	٨٤، ١٢٨، ٣٠٥، ٣٩٦، ٣٩٧
٦٤	﴿نَبْغِ﴾	١٠٣
٦٦	﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾	١٠٤
٧٤	﴿زَاكِيَةً﴾	٨٥، ٢٢٤ح، ٣٠٩
٧٦	﴿تُصَاحِبْنِي﴾	٨٨، ٢٢٤
٧٧	﴿لَتَخِذْتَ﴾	١٨٦
٨١	﴿مِنْهُ زَكَوٰةً﴾	١٤٨
٨٦	﴿حَمِئَةٍ﴾	٨٠، ٢٢٤
٨٨	﴿جَزَآءً﴾	٨٥
٨٨	﴿جَزَآءُ الْحُسْنَىٰ﴾	١٣١

رقم الآية	الآية	الفقرة
٩٤	﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾	٧٤
٩٤	﴿خَرْجاً﴾	٨٤
٩٥	﴿مَكَّنِّي﴾	٢٧٤
٩٦،٩٥	﴿رَدْماً * ءَاتُونِي﴾	١٢٢، ١٨٧
٩٦	﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾	١٢٢، ١٨٧
٩٧	﴿اسْطَعُواْ﴾	٩٠
٩٧	﴿اسْتَطَعُواْ﴾	٩٠
١٠٩	﴿لِكَلِمَٰتِ﴾	٧٠

سورة مريم

١	﴿كٓهيعٓصٓ﴾	١٧٧
٢،١	﴿كٓهيعٓصٓ * ذِكْرُ﴾	٣٩٢
٢	﴿رَحْمَتِ﴾	١٤٩
٥	﴿الْمَوَالِيَ﴾	١٠١
٧	﴿اسْمُهُۥ يَحْيَىٰ﴾	١٤٣
٩	﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾	٢٢٥
١٤	﴿بِوَالِدَيْهِ﴾	١٠١
١٩	﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾	١٨٨، ٤٠٠، ٤٣٦
٢٥	﴿تُسَٰقِطْ﴾	٨٦
٢٨	﴿سَوْءٍ﴾	١٢٥
٣٠	﴿ءَاتَنِيَ الْكِتَٰبَ﴾	١٤٢
٣١	﴿وَأَوْصَٰنِي﴾	٨٨

رقم الآية	الآية	الفقرة
٥٢	﴿وَنَدَيْنَهُ﴾	٩٩
٦٠	﴿مَن تَابَ﴾	٣٦٦
٦٥	﴿لِعِبَدَتِهِ﴾	٧٦
٧٤	﴿أَثَنَا﴾	٧٨
٧٤	﴿وَرِءْيًا﴾	١٢٦، ٣٩٥، ٤٢٩
٧٨	﴿أَطَّلَعَ﴾	١٢٠
٨٩	﴿جِئْتُمْ﴾	١٢٢

سورة طه

١	﴿طه﴾	١٧٧، ٣٧٧
٤	﴿الْعُلَى﴾	١٤٦
١٢	﴿بِالْوَادِ﴾	١٠٣
١٣	﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾	٢٢٥
١٨	﴿أَتَوَكَّؤُا﴾	١١٢، ١٢٩
٣٦	﴿سُؤْلَكَ﴾	٣٩٥
٣٩	﴿التَّابُوتِ﴾	٢٠
٥٠	﴿أَعْطَى﴾	١٤١
٥٣	﴿مِهَادًا﴾	١٠٠
٥٩	﴿ضُحًى﴾	١٤٦
٦٣	﴿هَٰذَانِ لَسَٰحِرَانِ﴾	٧٣، ٨٦
٦٩	﴿إِنَّمَا صَنَعُوا﴾	١٦٠

رقم الآية	الآية	الفقرة
٧١	﴿ءَأَمِنتُمْ﴾	١٣٣، ٤١٠
٧١	﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾	١١٨، ١٣٣، ٤٣٨
٧٣	﴿خَطَٰيَٰنَا﴾	٩٠، ١٠٢
٧٤	﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾	١٤٣
٧٥	﴿ٱلْعُلَىٰ﴾	١٤٦
٧٦	﴿جَزَآؤُهُۥ﴾	٨٥، ١٣١
٧٧	﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا﴾	٨١
٨٠	﴿أَنجَيْنَٰكُمْ.. وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾	٧٢
٨٠	﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾	٧٢، ١٠١، ١٩٧
٨١	﴿مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾	٧٢
٨٤	﴿أُوْلَآءِ﴾	٩٧، ٤٣٨
٨٦	﴿غَضْبَٰنَ﴾	٧٦
٩٣	﴿تَتَّبِعَنِ﴾	١٠٤
٩٤	﴿يَبْنَؤُمَّ﴾	١٣٣، ١٧٦
٩٥	﴿يَٰسَٰمِرِيُّ﴾	٨٦
٩٩	﴿ءَاتَيْنَٰكَ﴾	٥٥
١٠٣	﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾	٨١
١١٢	﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾	٨١
١١٩	﴿لَا تَظْمَؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩
١٢١	﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾	٧٠، ٧٥
١٢١	﴿يَخْصِفَانِ﴾	٧٣
١٢٢	﴿ٱجْتَبَٰهُ﴾	٧٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٢٣	﴿هُدَايَ﴾	٨٢، ١٤٣
١٢٨	﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾	٨٦
١٣٠	﴿وَمِنْ ءَانَاءِ الَّيْلِ﴾	١١٧، ١٣١

سورة الأنبياء

٣	﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾	٩٧ح
٤	﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾	٩٥، ٢٧٥
٥	﴿أَضْغَاثُ﴾	٩٣
٥	﴿أَحْلَامٍ﴾	٩٧
٢٥	﴿فَاعْبُدُونِ﴾	١٠٤
٣٠	﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ﴾	٢٧٦
٣٤	﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾	١١٧، ١٣٣، ٤٣٧
٣٧	﴿سَأُوْرِيكُمْ﴾	٤٣، ١١٨، ١٣٣، ٤٣٨
٣٧	﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾	١٠٤
٤٢	﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾	٤٠٤
٤٧	﴿الْمَوَازِينَ﴾	١٠١
٤٧	﴿حَاسِبِينَ﴾	٦٢
٥٧	﴿أَصْنَامَكُمْ﴾	٩٩
٥٨	﴿جُذَاذًا﴾	٨٣
٦٠	﴿سَمِعْنَا فَتًى﴾	١٤١، ٣٥٤، ٣٧٧
٧٤	﴿الْخَبَائِثَ﴾	٧٦
٧٨	﴿إِذْ يَحْكُمَانِ﴾	٧٣

رقم الآية	الآية	الفقرة
٨٧	﴿مُغَٰضِبًا﴾	٩٣
٨٧	﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾	١٥٥
٨٨	﴿نُجِّى﴾	١١١، ٤٢٨
٩٠	﴿يُسَٰرِعُونَ﴾	٨٦
٩٢	﴿فَٱعْبُدُونِ﴾	١٠٤
٩٥	﴿وَحَرَٰمٌ﴾	٨٤، ٢٢٦
٩٦	﴿يَٰٓأَجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾	٧٤
٩٧	﴿شَٰخِصَةٌ﴾	٨٧
٩٧	﴿أَبْصَٰرُ﴾	٨٨
٩٩	﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾	٤٠٣
١٠٢	﴿فِى مَا ٱشْتَهَتْ﴾	١٦٩
١٠٤	﴿لِلْكُتُبِ﴾	٣٠٠
١١٢	﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم﴾	٩٥، ٢٢٦

سورة الحجّ

٢	﴿سُكَٰرَىٰ﴾	٩٦، ٢٢٧
٢	﴿بِسُكَٰرَىٰ﴾	٢٢٧
٤	﴿مَن تَوَلَّاهُ﴾	١٤٢
٥	﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ﴾	١٧٤
١١	﴿ٱلْخُسْرَانُ﴾	٧٥
١٧	﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾	٦٣، ١٣٤
٢١	﴿مَقَٰمِعُ﴾	٩٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٣	﴿وَلُؤْلُؤًا﴾	١١٦، ٤٠٤
٢٥	﴿الْعَاكِفُ﴾	٩٢
٢٥	﴿وَالْبَادِ﴾	١٠٣
٢٦	﴿أَن لَّا تُشْرِكْ﴾	١٥٥
٣٠	﴿الْأَوْثَانِ﴾	٧٨
٣١	﴿كَأَنَّمَا﴾	١٧٦
٣٢	﴿شَعَٰٓئِرَ﴾	٩٢
٣٦	﴿شَعَٰٓئِرِ﴾	٩٢
٣٨	﴿يُدَٰفِعُ﴾	٨٢، ٣١٠
٣٨	﴿خَوَّانٍ﴾	٧٥
٣٩	﴿يُقَٰتَلُونَ﴾	٩٥
٤٠	﴿دِفَعُ﴾	٩٤، ٢٠٨
٤٠	﴿صَوَٰمِعُ﴾	١٠١
٤٤	﴿نَكِيرِ﴾	١٠٤
٤٥	﴿وَبِيرٍ﴾	٤٠١
٥١	﴿مُعَٰجِزِينَ﴾	٩٢، ٢٢٧
٥٤	﴿لَهَادِ الَّذِينَ﴾	١٠٣
٦٢	﴿أَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾	١٥٩
٦٦	﴿أَحْيَاكُمْ﴾	١٠٢
٦٧	﴿يُنَٰزِعُنَّكَ﴾	٩٩
٧١	﴿مِن نَّصِيرٍ﴾	٣٧١
٧٨	﴿اجْتَبَىٰكُمْ﴾	٧٦، ١٤٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة المؤمنون	
١	﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾	٤١٨
٢	﴿صَلَاتِهِمْ﴾	١٤٧
٨	﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾	٩٩
٨	﴿رَٰعُونَ﴾	٦٤
٩	﴿عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ﴾	١٠١، ٢١٤
١٢	﴿سُلَٰلَةٍ﴾	٩٧
١٤	﴿عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ﴾	٩١، ٢٢٨
١٩	﴿فَوَٰكِهُ﴾	١٠١
٢٤	﴿ٱلْمَلَؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩
٢٦	﴿كَذَّبُونِ﴾	١٠٤
٢٧	﴿تُخَٰطِبْنِى﴾	٨١
٣٦	﴿هَيْهَاتَ﴾	١٥١
٣٩	﴿كَذَّبُونِ﴾	١٠٤
٤٣	﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾	١٢٦
٤٤	﴿تَتْرَا﴾	١٤٤
٤٤	﴿كُلَّ مَا جَآءَ﴾	١٦٨
٤٤	﴿جَآءَ أُمَّةً﴾	٣٩٨
٥٢	﴿فَٱتَّقُونِ﴾	١٠٤
٦٣	﴿أَعْمَٰلٌ﴾	٩٨
٦٦	﴿أَعْقَٰبِكُمْ﴾	٩٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
٦٧	﴿سِحْرَانِ﴾	٨٦
٧٢	﴿خَرَاجًا﴾	٨٤
٧٢	﴿فَخَرَاجُ﴾	٨٤
٨٢	﴿أَءِذَا﴾	٤٠٩
٨٧	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾	٢٧٧
٨٩	﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾	٢٧٧
٩٨	﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾	١٠٤
٩٩	﴿ارْجِعُونِ﴾	١٠٤
١٠٦	﴿شَقْوَتُنَا﴾	٩٥، ٢٢٨
١٠٨	﴿تُكَلِّمُونِ﴾	١٠٤
١١٢	﴿قَلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾	٩٥، ٢٧٨
١١٤	﴿قَلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾	٩٥، ٢٧٨

سورة النور

٤	﴿ثَمَٰنِينَ﴾	٩٨
٧	﴿وَالْخَٰمِسَةُ﴾	٨١
٧	﴿لَعْنَتَ﴾	١٤٩
٨	﴿وَيَدْرَؤُا﴾	١١٢، ١٢٩
٩	﴿وَالْخَٰمِسَةُ﴾	٨١
١١	﴿امْرِئٍ﴾	١٢٥، ٤٣٩
١٤	﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ﴾	١٦٩
١٦	﴿بُهْتَٰنٌ﴾	٧٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢١	﴿مَا زَكَىٰ﴾	١٤٦
٢٦	﴿مِمَّا﴾	١٦٤
٣١	﴿أَبِيهِ﴾	١٠٠، ٢٢٩
٣٢	﴿الْأَيَامَىٰ﴾	١٠٢
٣٣	﴿مِن مَّالِ اللَّهِ﴾	٣٦٦
٣٣	﴿عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ﴾	٤٠٠
٣٣	﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾	٨٤
٣٥	﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾	١٤٧
٣٥	﴿مُبَارَكَةٍ﴾	٧٦
٣٥	﴿الْأَمْثَالَ﴾	٧٨
٤١	﴿صَافَّاتٍ﴾	٤٢٦
٤١	﴿صَلَاتَهُ﴾	١٤٧
٤٣	﴿خِلَالِهِ﴾	٩٧
٤٣	﴿عَن مَّن يَشَاءُ﴾	١٦٦
٤٥	﴿خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ﴾	٨١، ٢٢٢
٥٨	﴿مِن قَبْلِ صَلَوٰةِ الْفَجْرِ﴾	١٤٨
٥٩	﴿الْأَطْفَالُ﴾	٩٤
٦٠	﴿وَالْقَوَاعِدُ﴾	١٠١
٦١	﴿أَعْمَامِكُمْ﴾	٩٨
٦١	﴿أَخْوَالِكُمْ﴾	١٠١
٦٢	﴿فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ﴾	١٢٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة الفرقان	
٣	﴿وَلَا حَيَوٰةً﴾	١٤٨
٧	﴿مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ﴾	١٧٠
٩	﴿الْأَمْثَالَ﴾	٧٨
٢١	﴿وَعَتَوْ﴾	١١٤
٢٥	﴿بِالْغَمَٰمِ﴾	٩٨
٢٥	﴿وَنُزِّلَ﴾	٢٧٩
٢٧	﴿اتَّخَذْتُ﴾	٣٨٩
٢٨	﴿فُلَانًا﴾	٩٧ح
٣٠	﴿يَٰرَبِّ﴾	١٠٤
٣٨	﴿وَثَمُودَا۟﴾	١٨٥
٣٩	﴿الْأَمْثَالَ﴾	٧٨
٤٨	﴿الرِّيَٰحَ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٤٩	﴿لِنُحْيِىَ﴾	١٠٦
٦١	﴿فِيهَا سِرَٰجًا﴾	٥٨، ٨٤، ٣١١
٦٨	﴿أَثَامًا﴾	٧٨
٧٤	﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾	٥٨، ٢١٤
٧٧	﴿يَعْبَؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩، ٣٩٥، ٤٣٥
	سورة الشُّعراء	
١	﴿طسٓمٓ﴾	١٧٧
٣	﴿بَٰخِعٌ﴾	٧٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
٤	﴿أَعْنَقُهُمْ﴾	٩٩
٦	﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾	٧٦، ١٣١
١٢	﴿يُكَذِّبُونِ﴾	١٠٤
١٤	﴿يَقْتُلُونِ﴾	١٠٤
٣١	﴿بِهِۦٓ إِن كُنتَ﴾	٣٨٥
٣٤	﴿لَسَٰحِرٌ﴾	٨٦
٣٧	﴿سَحَّارٍ﴾	٨٠
٤١	﴿أَئِنَّ لَنَا﴾	١٣٣
٤٩	﴿ءَامَنتُمْ﴾	١٣٣، ٤١٠
٤٩	﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾	١١٨، ١٣٣، ٤٣٨
٥١	﴿خَطَٰيَٰنَا﴾	٩٠، ١٠٢
٥٦	﴿حَٰذِرُونَ﴾	٨٠، ٣١٢
٦١	﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾	٨٤، ١٣٩، ١٤٣، ٤١٩، ٤٢٠
٦٢	﴿سَيَهْدِينِ﴾	١٠٤
٦٣	﴿كَالطَّوْدِ﴾	٤١٧
٧٨	﴿يَهْدِينِ﴾	١٠٤
٧٩	﴿وَيَسْقِينِ﴾	١٠٤
٨٠	﴿يَشْفِينِ﴾	١٠٤
٨١	﴿يُحْيِينِ﴾	١٠٤
٩٢	﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾	١٧٢
٩٤	﴿وَٱلْغَاوُۥنَ﴾	١٠٩
١٠٨	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
١١٠	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
١١٧	﴿كَذَّبُونِ﴾	١٠٤
١٢٦	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
١٣٠	﴿جَبَّارِينَ﴾	٦٧
١٣١	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
١٤٤	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
١٤٦	﴿فِي مَا هَٰهُنَا ءَامِنِينَ﴾	١٦٩
١٤٩	﴿فَٰرِهِينَ﴾	٩٤، ٣١٢
١٥٠	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
١٦٣	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
١٧٦	﴿لَيْكَةَ﴾	١٨٩
١٧٩	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
١٩٧	﴿عُلَمَٰٓؤُا۟﴾	١٣١
٢١٧	﴿وَتَوَكَّلْ﴾	٢٨٠

سورة النمل

١	﴿طسٓ﴾	١٧٧
١	﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾	٧٧
١٣	﴿ءَايَٰتُنَا﴾	٧٠
١٥	﴿وَقَالَا ٱلْحَمْدُ﴾	٣٨٤
١٨	﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾	١٠٣
١٩	﴿وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ﴾	١٠١

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٠	﴿مَالِيَ لَآ أَرَىٰ﴾	١٤٢
٢١	﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ﴾	١١٢، ٤٣٥
٢١	﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾	١٩٠، ٢٨١
٢٢	﴿أَحَطتُ﴾	٣٩٠
٢٢	﴿مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ﴾	١٢٥
٢٥	﴿أَلَّا يَسْجُدُوا۟﴾	١٠٢
٢٥	﴿ٱلْخَبْءَ﴾	١٢٥، ٣٩٥، ٤٠٣
٢٩	﴿ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّيٓ﴾	١١٢، ١٢٩
٣٠	﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾	١٢٠
٣٢	﴿ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِي﴾	١١٢، ١٢٩
٣٢	﴿تَشْهَدُونِ﴾	١٠٤
٣٥	﴿فَنَاظِرَةٌۢ﴾	٩٩
٣٥	﴿بِمَ﴾	١٧٨
٣٦	﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾	١٠٤
٣٦	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾	١٠٤
٣٨	﴿ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ﴾	١١٢، ١٢٩
٤٢	﴿أَهَٰكَذَا﴾	١٠٠
٤٧	﴿قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا﴾	٣٨٤
٤٧	﴿طَٰٓئِرُكُمْ﴾	٩٠
٥٥	﴿أَئِنَّكُمْ﴾	١٣٣
٥٩	﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ﴾	٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣
٥٩	﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾	١٧١ح

رقم الآية	الآية	الفقرة
٦٠	﴿أَءِلَٰهٌ﴾	١٣٣، ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٢
٦١	﴿حَاجِزًا أَءِلَٰهٌ﴾	٤١١
٦٣	﴿الرِّيَٰحَ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٦٤	﴿يَبْدَؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩، ٣٩٥، ٤٣٥
٦٦	﴿بَلِ ادَّٰرَكَ﴾	٨٢، ٢٣٠
٦٧	﴿تُرَٰبًا﴾	٨٤
٦٧	﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾	١٣٣
٨١	﴿بِهَٰدِى﴾	١٠٠، ٣١٤
٨٤	﴿أَمَّاذَا كُنتُمْ﴾	١٧١

سورة القصص

١	﴿طسٓمٓ﴾	١٧٧
٣	﴿مِن نَّبَإِ﴾	٤٠٤
٦	﴿وَهَٰمَٰنَ﴾	٧٤
٨	﴿خَٰطِـِٔينَ﴾	٦٣
٩	﴿امْرَأَتُ﴾	١٤٩
٩	﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾	١٤٩
١٠	﴿فَٰرِغًا﴾	٩٤
١٠	﴿إِن كَادَتْ﴾	٩٦
١٥	﴿فَاسْتَغَٰثَهُ﴾	٩٣
٢٠	﴿أَقْصَا﴾	١٤٢
٢٦	﴿اسْتَـْٔجِرْهُ﴾	١٢٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٦	﴿اسْتَـْٔجَرْتَ﴾	١٢٦
٢٧	﴿هَـٰتَيْنِ﴾	١٠٠
٢٧	﴿تَمَـٰنِىَ﴾	٩٨
٢٨	﴿عُدْوَانَ﴾	١٠١
٣٠	﴿شَـٰطِئِ﴾	٨٧، ١٢٥، ٤٠٤
٣٠	﴿ٱلْوَادِ﴾	١٠٣
٣٢	﴿فَذَٰنِكَ﴾	٧٣، ٨٣
٣٢	﴿بُرْهَـٰنَانِ﴾	١٠٠
٣٣	﴿يَقْتُلُونِ﴾	١٠٤
٣٤	﴿يُكَذِّبُونِ﴾	١٠٤
٣٦	﴿مُفْتَرًى﴾	٣٥٤، ٣٧٧
٣٧	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾	٢٨٢
٤٨	﴿سَـٰحِرَانِ﴾	٨٦، ٣٠٢
٤٨	﴿تَظَـٰهَرَا﴾	٩١
٦١	﴿لَقِيهِ﴾	٩٧
٧٦	﴿قَـٰرُونَ﴾	٧٤
٧٦	﴿لَتَنُوٓأُ﴾	١٣٢
٨٢	﴿وَيْكَأَنَّ﴾	١٧٦
٨٢	﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾	١٧٦

سورة العنكبوت

١	﴿الٓمٓ﴾	١٧٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
١، ٢	﴿الٓمٓ أَحَسِبَ﴾	٤١٨
٦	﴿جَٰهَدَ﴾	٧٩
٦	﴿يُجَٰهِدُ﴾	٧٩
٨	﴿جَٰهَدَاكَ﴾	٧٩
١٢	﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾	٩٠، ١٠٢
١٢	﴿خَطَٰيَٰهُم﴾	٩٠، ١٠٢، ٣٧٧
١٧	﴿أَوْثَٰنًا﴾	٧٨
١٩	﴿يُبْدِئُ﴾	١٢٥، ٣٩٥
٢٠	﴿بَدَأَ﴾	١٢٥، ٣٩٥، ٤٠٤
٢٠	﴿يُنشِئُ﴾	٤٠٤
٢٠	﴿النَّشْأَةَ﴾	١٣٢
٢٣	﴿يَيْـَٔسُوا۟﴾	١٢٤
٢٥	﴿أَوْثَٰنًا﴾	٧٨
٢٩	﴿أَئِنَّكُمْ﴾	١٣٣
٣٣	﴿سِىٓءَ﴾	٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٣
٣٨	﴿وَثَمُودَا۟﴾	١٨٥
٤٣	﴿ٱلْأَمْثَلَ﴾	٧٨
٥٠	﴿ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾	١٥١، ٢١٤
٥٦	﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾	١٠٤ح
٥٦	﴿فَٱعْبُدُونِ﴾	١٠٤

سورة الرُّوم

١	﴿الٓمٓ﴾	١٧٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٨	﴿بِلِقَآءِنَا﴾	١١٧، ١٣١، ٤٣٧
١٠	﴿أَسَـٰٓـُٔوا۟﴾	٨٦
١٠	﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾	١٣٢، ٣٨٥
١١	﴿يَبْدَؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩
١٣	﴿شُفَعَـٰٓـُٔوا۟﴾	٩٢، ١٣١، ٣٨٥
١٦	﴿وَلِقَآءِ ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾	١١٧، ١٣١
٢٢	﴿وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾	١٠١
٢٧	﴿يَبْدَؤُا۟﴾	١١٢، ١٢٩
٢٨	﴿مِن مَّآ﴾	١٦٤
٢٨	﴿فِى مَا رَزَقْنَـٰكُمْ﴾	١٦٩
٣٠	﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾	١٤٩
٣٢	﴿فَرَّقُوا۟﴾	٩٤، ٢١٦
٣٩	﴿مِن رِّبًا﴾	١١٢ح، ١٤٨، ٣٥٥
٣٩	﴿لِّتَرْبُوَا۟﴾	١١٤
٣٩	﴿فَلَا يَرْبُوا۟﴾	١١٥
٤٦	﴿ٱلرِّيَاحَ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٤٨	﴿ٱلرِّيَـٰحَ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٥٠	﴿ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾	٢٣١
٥٠	﴿رَحْمَتِ﴾	١٤٩
٥٣	﴿بِهَـٰدِ﴾	١٠٠، ١٠٣، ٣١٤
٥٨	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾	٣٨٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة لقمان	
١٢	﴿لُقْمَـٰنَ﴾	٧٤
١٣	﴿لُقْمَـٰنُ﴾	٧٤
١٣	﴿لِابْنِهِۦ﴾	٤١٧
١٤	﴿وَفِصَـٰلُهُۥ﴾	٨٨
١٤	﴿وَلِوَٰلِدَيْكَ﴾	١٠١
١٥	﴿جَـٰهَدَاكَ﴾	٧٩
١٨	﴿تُصَعِّرْ﴾	٨٨، ٢٣٢
١٩	﴿ٱلْأَصْوَٰتِ﴾	١٠١
٢٠	﴿ظَـٰهِرَةً﴾	٩١
٢٧	﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾	١٥٩
٢٧	﴿أَقْلَـٰمٌ﴾	٩٧
٣٠	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾	١٥٩
٣١	﴿بِنِعْمَتِ﴾	١٤٩
٣٢	﴿خَتَّارٍ﴾	٧٥
	سورة السجدة	
١	﴿الٓمٓ﴾	١٧٧
٨	﴿سُلَـٰلَةٍ﴾	٩٧
	سورة الأحزاب	
٤	﴿ٱلَّـٰٓـِٔى﴾	٩٧، ١١٠، ١١٧، ٣٨٣، ٣٩٩، ٤٣٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٤	﴿تُظَٰهِرُونَ﴾	٩١، ٢٣٣
٥، ٦	﴿رَحِيماً * النَّبِيُّ﴾	٣٥٩
٦	﴿إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ﴾	١٠٢، ١٣٠، ٤٣١
١٠	﴿الظُّنُونَا۠﴾	١١٢، ٤٣٦
١٣	﴿وَيَسْتَـْٔذِنُ﴾	١٢٦
١٤	﴿لَأَتَوْهَا﴾	١١٣، ٤٣٥
١٥	﴿الْأَدْبَـٰرَ﴾	٧٦
١٨	﴿لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾	١٠١
٢٠	﴿يَسْـَٔلُونَ﴾	١٣٢
٣٠	﴿يُضَـٰعَفْ﴾	٨٩
٣٥	﴿وَالصَّـٰٓئِمِينَ﴾	٦٣
٣٥	﴿وَالصَّـٰٓئِمَـٰتِ﴾	٧١
٣٧	﴿لِلَّذِى﴾	١٢٠
٣٧	﴿أَدْعِيَآئِهِمْ﴾	١٠٢
٤٥	﴿شَـٰهِداً﴾	٨٧
٤٩	﴿تُمَسُّوهُنَّ﴾	٩٨، ٢٠٧
٥٠	﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾	١٧٤
٥٠	﴿لِلنَّبِىِّ إِنْ﴾	٤٠٢
٥١	﴿وَتُـْٔوِى﴾	١٠٩، ١٢٦، ٤٢٩
٥٣	﴿النَّبِىِّ إِلَّآ﴾	٤٠٢
٥٣	﴿مُسْتَـْٔنِسِينَ﴾	١٢٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
٥٣	﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِۦ مِنَ الْحَقِّ﴾	٣٨٦
٥٣	﴿فَسْـَٔلُوهُنَّ﴾	١٢٠
٥٩	﴿جَلَـٰبِيبِهِنَّ﴾	٩٧
٦١	﴿أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟﴾	١٧٢
٦٦	﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾	٤٣٦،١١٢
٦٧	﴿سَادَتَنَا﴾	٢١٤
٦٧	﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾	٤٣٦،١١٢
٦٩	﴿ءَاذَوْا۟﴾	١١٤

سورة سبأ

٣	﴿عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾	٢٣٤،٩٢
٥	﴿سَعَوْ﴾	١١٤
٥	﴿مُعَـٰجِزِينَ﴾	٢٢٧،٩٢
٨	﴿أَفْتَرَىٰ﴾	١٢٠
١٣	﴿مَحَـٰرِيبَ﴾	٨٠
١٣	﴿وَتَمَـٰثِيلَ﴾	٩٨
١٣	﴿كَٱلْجَوَابِ﴾	١٠٣
١٣	﴿رَاسِيَـٰتٍ﴾	٧١
١٤	﴿أَن لَّوْ﴾	١٥٧
١٥	﴿مَسْكَنِهِمْ﴾	٢٣٤،٨٦
١٦	﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ﴾	٤٣٩
١٧	﴿وَهَلْ نُجَـٰزِىٓ﴾	٧٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٨	﴿الْقُرَى الَّتِي﴾	٤٢٧
١٨	﴿ظَٰهِرَةً﴾	٩١
١٩	﴿بَٰعِدْ﴾	٧٦، ٢٣٤
٣٠	﴿تَسْتَٰخِرُونَ﴾	١٢٦
٣٧	﴿فِي الْغُرُفَٰتِ﴾	١٥١، ٢١٤
٣٨	﴿مُعَٰجِزِينَ﴾	٩٢، ٢٢٧
٤٣	﴿مُفْتَرًى﴾	٣٥٤، ٣٧٧
٤٥	﴿نَكِيرِ﴾	١٠٤
٤٦	﴿وَفُرَٰدَىٰ﴾	٨٤
٥٤	﴿وَحِيلَ﴾	٣٧٤

سورة فاطر

١	﴿وَثُلَٰثَ﴾	٩٧
١	﴿وَرُبَٰعَ﴾	٧٦
٣	﴿نِعْمَتَ﴾	١٤٩
٨	﴿حَسَرَٰتٍ﴾	٧٠
٩	﴿الرِّيَٰحَ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٢٦	﴿نَكِيرِ﴾	١٠٤
٢٧	﴿أَلْوَٰنُهَا﴾	١٠١
٢٨	﴿الْعُلَمَٰٓؤُا﴾	١٣١
٣٣	﴿وَلُؤْلُؤًا﴾	١١٦، ٤٠٤
٣٧	﴿مِن نَّصِيرٍ﴾	٣٧١

رقم الآية	الآية	الفقرة
٤٠	﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾	٧٠، ١٥١
٤٣	﴿سُنَّتَ﴾	١٤٩
٤٣	﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾	١٢٧
٤٣	﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾	١٢٧

سورة ﴿يسٓ﴾

١	﴿يسٓ﴾	١٧٧، ٣٧٧
٢،١	﴿يسٓ وَالْقُرْءَانِ﴾	٣٩٢
٨	﴿أَعْنَاقِهِمْ﴾	٩٩
١٠	﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	١٣٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٢
١٩	﴿طَٰٓئِرُكُمْ﴾	٩٠
١٩	﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾	١٣٣
٢٠	﴿أَقْصَا﴾	١٤٢
٢٣	﴿إِن يُرِدْنِ﴾	١٠٤
٢٣	﴿يُنقِذُونِ﴾	١٠٤
٢٥	﴿فَٱسْمَعُونِ﴾	١٠٤
٣٥	﴿عَمِلَتْهُ﴾	٢٨٣
٤١	﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	٥٨، ٢١٤
٤٩	﴿يَخِصِّمُونَ﴾	٣٧٣
٥٥	﴿فَٰكِهُونَ﴾	٩٤، ٣١٣
٥٦	﴿ظِلَٰلٍ﴾	٩٧
٥٧	﴿فَٰكِهَةٌ﴾	٩٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
٥٩	﴿وَٱمْتَٰزُوا۟﴾	٧٧
٦٠	﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا۟﴾	١٥٥
٦٧	﴿مَكَانَتِهِمْ﴾	٩٩، ٢١٤
٧٨	﴿ٱلْعِظَٰمَ﴾	٩١
٨١	﴿بِقَٰدِرٍ﴾	٩٥، ٢٣٥
٨١	﴿ٱلْخَلَّٰقُ﴾	٩٧

سورة الصافَّات

١	﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾	٧١، ٣٨٥
١١	﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾	١٦٧
٢٢	﴿لَازِبٍ﴾	٩٧ح
٣٠	﴿طَٰغِينَ﴾	٦٤
٣٢	﴿غَٰوِينَ﴾	٦٤
٣٥	﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾	٤٤٠
٣٦	﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟﴾	١٣٣
٣٨	﴿لَذَآئِقُوا۟﴾	٦٦
٥٦	﴿لَتُرْدِينِ﴾	١٠٤
٥٧	﴿وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى﴾	١٥٠
٦٥	﴿رُءُوسُ﴾	١٢٤
٦٦	﴿لَءَاكِلُونَ﴾	٤٤٠
٦٦	﴿فَمَالِـُٔونَ﴾	٦٣، ١٣٤
٦٨	﴿لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ﴾	١١٣، ٤٣٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
٧٠	﴿ءَاثَرِهِمْ﴾	٧٨
٧٥	﴿نَادَىٰنَا﴾	١٤٢
٨٦	﴿أَيْفْكًا﴾	١٣٣، ٣٩٦، ٣٩٩
٩٧	﴿بُنْيَٰنًا﴾	١٠٢
٩٩	﴿سَيَهْدِينِ﴾	١٠٤
١٠٤	﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ﴾	٩٩
١٠٦	﴿ٱلْبَلَٰٓؤُا۟﴾	٩٧، ١٣١
١٢٣	﴿إِلْيَاسَ﴾	٧٤
١٣٠	﴿إِلْ يَاسِينَ﴾	٧٤، ١٧٩
١٦٣	﴿صَالِ﴾	١٠٣
١٦٥	﴿الصَّآفُّونَ﴾	٦٥

سورة ﴿صٓ﴾

١	﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾	٣٩٢
٣	﴿وَلَاتَ حِينَ﴾	١٥١، ١٨٠
٧	﴿اخْتِلَٰقٌ﴾	٩٧
٨	﴿أَءُنزِلَ﴾	٣٩٨، ٤٠٧، ٤٠٩
٨	﴿عَذَابِ﴾	١٠٤
١٣	﴿لَّيْكَةَ﴾	١٨٩
١٤	﴿عِقَابِ﴾	٧٥، ١٠٤
٢١	﴿نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ﴾	١١٢، ١٢٩
٢٩	﴿مُبَٰرَكٌ﴾	٧٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
٤٥	﴿عِبَدَنَا﴾	٧٦
٥٥	﴿لِلطَّٰغِينَ﴾	٦٤
٦٦	﴿ٱلْغَفُورُ﴾	٩٤
٦٧	﴿نَبَؤٌا عَظِيمٌ﴾	١١٢، ١٢٩
٧٥	﴿ٱسْتَكْبَرْتَ﴾	١٢٠

سورة الزُّمَر

٣	﴿فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	١٦٩
٣	﴿كَٰذِبٌ﴾	٩٦
٥	﴿ٱلْغَفَّارُ﴾	٩٤
٩	﴿قَٰنِتٌ﴾	٩٥
١٠	﴿يَٰعِبَادِ﴾	١٠٤
١٥	﴿ٱلْخُسْرَانُ﴾	٧٥
١٦	﴿يَٰعِبَادِ﴾	١٠٤
١٦	﴿فَٱتَّقُونِ﴾	١٠٤
١٧	﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾	٢٠، ٩٠
١٧	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾	١٠٤
٢١	﴿يَنَٰبِيعَ﴾	٩٩
٢١	﴿حُطَٰمًا﴾	٩٠
٢٢	﴿لِلْقَٰسِيَةِ﴾	٩٥
٢٧	﴿ولقد ضربنا﴾	٣٨٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٩	﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾	٦٢
٢٩	﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾	٨٦، ٣١٥
٣٤	﴿جَزَآءُ﴾	٨٥، ١٣١
٣٦	﴿عِبَادِهِۦ﴾	٧٦، ٣١٦
٣٩	﴿مَكَانَتِكُمْ﴾	٢١٤
٤٥	﴿اشْمَأَزَّتْ﴾	١٢٨
٤٦	﴿فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	١٦٩
٥٣	﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾	١٠٤ح
٦١	﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾	٩٤، ٢١٤
٦٤	﴿تَأْمُرُوٓنِّى﴾	٢٨٤
٦٩	﴿وَجِا۟ىٓءَ﴾	١١٣، ٣٧٤، ٤٣٥
٧١، ٧٣	﴿وَسِيقَ﴾	٣٧٤

سورة غافر

١	﴿حمٓ﴾	١٧٧، ٣٧٧
٣	﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ﴾	١٠٢ح
٥	﴿عِقَابِ﴾	٧٥، ١٠٤
٦	﴿كَلِمَتُ﴾	٧٠، ١٥١، ٢١٤
١٥	﴿ٱلتَّلَـٰقِ﴾	٩٧ح، ١٠٣
١٦	﴿يَوْمَ هُم﴾	١٧٥ح
١٨	﴿ٱلْـَٔازِفَةِ﴾	٤١٨
١٨	﴿لَدَى﴾	١٤٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢١	﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾	٢٨٥
٢٦	﴿أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾	٢٨٦
٣٢	﴿التَّنَادِ﴾	١٠٣
٣٣	﴿عَاصِمٍ﴾	٩٢
٣٧	﴿أَسْبَابَ﴾	٧٦
٣٨	﴿اتَّبِعُونِ﴾	١٠٤
٤١	﴿إِلَى النَّجَوٰةِ﴾	١٤٧
٤٢	﴿الْغَفَّٰرِ﴾	٩٤
٤٧	﴿الضُّعَفَٰٓؤُا۟﴾	١٣١، ٩٤
٥٠	﴿دُعَآؤُا۟﴾	١٣١، ٩٢
٥١	﴿لَنَنصُرُ﴾	٤٢٨، ١١١
٥١	﴿الْأَشْهَٰدُ﴾	١٠٠
٥٥	﴿وَالْإِبْكَٰرِ﴾	٩٦
٥٦	﴿بَٰلِغِيهِ﴾	٦٦
٦٠	﴿دَاخِرِينَ﴾	٦٢
٦٤	﴿بِنَآءً﴾	١٣٦
٧١	﴿أَعْنَٰقِهِمْ﴾	٩٩
٧١	﴿وَالسَّلَٰسِلُ﴾	٩٧
٨٥	﴿سُنَّتَ﴾	١٤٩

سورة فُصِّلَتْ

١	﴿حمٓ﴾	١٧٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٩	﴿أَبِنَّكُمْ﴾	١٣٣
١٠	﴿وَبَرَكَ فِيهَا﴾	٧٦
١٠	﴿أَقْوَتَهَا﴾	١٠١
١٠	﴿لِلسَّآئِلِينَ﴾	٦٣
١٢	﴿سَمَٰوَاتٍ﴾	٧١
١٢	﴿بِمَصَٰبِيحَ﴾	٨٨
١٣	﴿صَٰعِقَةً﴾	٨٨
١٦	﴿نَحِسَاتٍ﴾	٧٠
٢٩	﴿الَّذِينَ﴾	١١٠
٣١	﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ﴾	١٠٢، ١٣٠، ٤٣١
٣٨	﴿يَسْتَمُونَ﴾	١٢٤
٣٩	﴿خَٰشِعَةً﴾	٨١
٣٩	﴿أَحْيَاهَا﴾	١٠٢
٤٠	﴿أَمَّن يَأْتِى ءَامِنًا﴾	١٦٧
٤٧	﴿مِن ثَمَرَٰتٍ﴾	١٥/١، ٢١٤
٥١	﴿وَنَأَىٰ﴾	١٣٨، ١٤٣

سورة الشورى

١	﴿حمٓ﴾	١٧٧
٢	﴿عسٓقٓ﴾	١٧٧، ٣٩٢
١٥	﴿اللَّهُ رَبُّنَا﴾	٣٨٠
٢١	﴿شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟﴾	٩٦، ١٣١

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٢	﴿رَوْضَاتِ﴾	٧٠
٢٢	﴿الْجَنَّاتِ﴾	٧٠
٢٤	﴿وَيَمْحُ اللَّهُ﴾	٤٧، ١٠٨
٣٠	﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾	٢٨٧
٣٢	﴿الْجَوَارِ﴾	١٠٣
٣٢	﴿كَالْأَعْلَامِ﴾	٩٧
٣٣	﴿الرِّيَحَ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٣٧	﴿كَبَٰٓئِرَ الْإِثْمِ﴾	٧٦، ٢٣٦
٤٠	﴿وَجَزَٰٓؤُا﴾	٨٥، ١١٢، ١٣١
٥٠	﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾	٣٥٨
٥١	﴿مِن وَرَآيِ حِجَابٍ﴾	١١٧، ١٣١

سورة الزخرف

١	﴿حمٓ﴾	١٧٧
٣	﴿قُرْءَانًا﴾	٧٥
١٠	﴿مِهَٰدًا﴾	١٠٠
١٨	﴿يُنَشَّؤُا۟ فِى الْحِلْيَةِ﴾	١١٢، ١٢٩
١٩	﴿عِبَٰدُ الرَّحْمَٰنِ﴾	٢٣٧
١٩	﴿أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ﴾	٣٩٨
٢٤	﴿قَلَ أَوَلَوْ﴾	٩٥، ٢٣٧
٢٧	﴿سَيَهْدِينِ﴾	١٠٤
٣٢	﴿رَحْمَتَ﴾	١٤٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣٨	﴿جَآءَنَا﴾	٧٥، ٢٣٧، ٤٢٥
٤٩	﴿يَٰٓأَيُّهَ﴾	١٠٠، ٢٢٩
٥٣	﴿أَسْوِرَةٌ﴾	٨٦
٥٨	﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾	١٣٣، ٣٩٥، ٤١٠
٦١	﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾	١٠٤
٦٣	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
٦٨	﴿يَٰعِبَادِ﴾	١٠٤
٧١	﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾	٢٨٨
٧٧	﴿يَٰمَٰلِكُ﴾	٩٨
٨٣	﴿يُلَٰقُواْ﴾	٩٧
٨٨	﴿يَٰرَبِّ﴾	١٠٤
٨٩	﴿سَلَٰمٌ﴾	٩٧

سورة الدخان

١	﴿حمٓ﴾	١٧٧
١٥	﴿كَاشِفُواْ﴾	١١٤
١٩	﴿أَن لَّا تَعْلُواْ﴾	١٥٥
٢٠	﴿تَرْجُمُونِ﴾	١٠٤
٢١	﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾	١٠٤
٢٧	﴿فَٰكِهِينَ﴾	٩٤، ٣١٣
٣٣	﴿بَلَٰٓؤٌاْ مُّبِينٌ﴾	٩٧، ١٣١
٤٣	﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾	١٤٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة الجاثية	
١	﴿حمٓ﴾	١٧٧
٥	﴿الرِّيَٰحِ﴾	١٠٢، ٢٩٩
٢٠	﴿بَصَآئِرُ﴾	٨٨
٢١	﴿مَّحْيَاهُمْ﴾	١٠٢
٢٣	﴿غِشَٰوَةً﴾	٨٧، ٢٣٨
	سورة الأحقاف	
١	﴿حمٓ﴾	١٧٧
٤	﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ﴾	٧٨
١٥	﴿إِحْسَٰنًا﴾	٨٦، ٢٨٩
١٥	﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾	٨٨، ٢٣٩
١٥	﴿ثَلَٰثُونَ﴾	٩٧
٢٠	﴿حَيَاتِكُمْ﴾	١٤٧
٢٨	﴿بَل ضَلُّوا۟﴾	٣٨٩
٣٢	﴿أَوْلِيَآءُ أُو۟لَٰٓئِكَ﴾	٣٨٣، ٣٩٨
٣٣	﴿بِقَٰدِرٍ﴾	٩٥، ٢٣٥
٣٣	﴿أَن يُحْىِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾	١٠٦
٣٥	﴿بَلَٰغٌ﴾	٩٧
	سورة محمد ﷺ	
٣	﴿أَمْثَٰلَهُمْ﴾	٧٨

رقم الآية	الآية	الفقرة
٤	﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا﴾	٩٥، ٢٠٦
١٠	﴿أَمْثَالُهَا﴾	٧٨
١٥	﴿أَنْهَرٌ﴾	٣٠٠
١٥	﴿ءَاسِنٍ﴾	١٣٥، ٤٠٣
١٥	﴿خَالِدٌ﴾	٨١
١٦	﴿ءَانِفًا﴾	١٣٥
٢٩	﴿أَضْغَانَهُمْ﴾	٩٣
٣٠	﴿بِسِيمَاهُمْ﴾	٩٨
٣١	﴿وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ﴾	١١٥
٣٧	﴿أَضْغَانَكُمْ﴾	٩٣
٣٨	﴿أَمْثَالَكُمْ﴾	٧٨

سورة الفتح

١٠	﴿بِمَا عَٰهَدَ﴾	٩٢
١٢	﴿أَن لَّن يَنقَلِبَ﴾	١٥٨
١٥	﴿كَلَٰمَ﴾	٩٧، ٢٤٠
١٨	﴿وَأَثَٰبَهُمْ﴾	٧٨
٢٢	﴿ٱلْأَدْبَارَ﴾	٧٦
٢٩	﴿سِيمَاهُمْ﴾	١٤٢
٢٩	﴿شَطْـَٔهُۥ﴾	٤٠٣

سورة الحجرات

١	﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾	١٠٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢	﴿أَصْوَاتَكُمْ﴾	١٠١
٣	﴿أَصْوَاتَهُمْ﴾	١٠١
١١	﴿بِالْأَلْقَابِ﴾	٩٥
١٤	﴿يَتْلِتْكُمْ﴾	٢٥١

سورة ﴿قٓ﴾

١	﴿قٓ وَالْقُرْءَانِ﴾	٣٩٢
٩	﴿مُبَـٰرَكًا﴾	٧٦
١٠	﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ﴾	٧١
١٣	﴿وَإِخْوَانُ﴾	١٠١
١٤	﴿الْأَيْكَةِ﴾	١٨٩
١٤	﴿وَعِيدِ﴾	١٠٤
٣٠	﴿امْتَلَأْتِ﴾	١٢٦، ٤٣٠، ٤٤٠
٤٠	﴿وَأَدْبَـٰرَ السُّجُودِ﴾	٧٦
٤١	﴿يُنَادِ﴾	١٠٣
٤١	﴿الْمُنَادِ﴾	١٠٣
٤٥	﴿وَعِيدِ﴾	١٠٤

سورة الذاريات

	﴿لَوَٰقِعٌ﴾	١٠١
١٠	﴿الْخَرَّاصُونَ﴾	٦٧
١٦	﴿ءَاخِذِينَ﴾	١٣٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٥	﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾	٩٧، ٢١٨
٤٤	﴿الصَّعِقَةُ﴾	٨٨، ١٩٨
٤٧	﴿بِأَيْيدٍ﴾	١١٧، ١٣٣، ٤٣٧
٥٢	﴿سَاحِرٌ﴾	٨٦
٥٣	﴿طَاغُونَ﴾	٦٤
٥٦	﴿لِيَعْبُدُونِ﴾	١٠٤
٥٧	﴿أَن يُطْعِمُونِ﴾	١٠٤
٥٩	﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾	١٠٤

سورة الطور

١	﴿وَالطُّورِ﴾	٤١٧
١٨	﴿فَٰكِهِينَ﴾	٩٤، ٣١٣
٢١	﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾	٢٤١
٢١	﴿بِإِيمَٰنٍ﴾	٩٨، ١٢٣، ٣٨٣
٢١	﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	٥٨، ٢١٤
٢٤	﴿لُؤْلُؤٌ﴾	١١٦، ٤٣٥
٢٩	﴿بِنِعْمَتِ﴾	١٤٩
٣٢	﴿أَحْلَٰمُهُم﴾	٩٧
٣٢	﴿طَاغُونَ﴾	٦٤
٣٧	﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾	١٥٢، ١٨٢
٣٩	﴿الْبَنَٰتُ﴾	٧٠
٤٩	﴿وَإِدْبَٰرَ النُّجُومِ﴾	٧٦

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة النجم	
٥	﴿الْقُوَىٰ﴾	١٤٦
١١	﴿مَا رَأَىٰ﴾	١٣٨،٧٥
١٢	﴿أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ﴾	٢٤٢،٩٨
١٨	﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾	١٣٨،٧٥
١٩	﴿اللَّـٰتَ﴾	١٥١،٩٧
٢٠	﴿وَمَنَوٰةَ﴾	١٤٧
٢٩	﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾	١٦٦
٣١	﴿أَسَـٰٓـُٔوا۟﴾	٨٦
٣٢	﴿كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾	٢٣٦،٧٦
٤٧	﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾	١٣٢
٥٠	﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾	٤١٨،٣٥٩،١٩١
٥١	﴿وَثَمُودَا۟﴾	١٨٥
٥٥	﴿فَبِأَىِّ﴾	٤٣٩
٥٧	﴿ٱلْآزِفَةُ﴾	٤١٨
	سورة القمر	
٥	﴿بَـٰلِغَةٌ﴾	٧٦
٥	﴿فَمَا تُغْنِ﴾	١٠٣
٦	﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾	١٠٨
٦	﴿ٱلدَّاعِ﴾	١٠٣
٧	﴿خَـٰشِعًا﴾	٣١٧،٨١

رقم الآية	الآية	الفقرة
٨	﴿الدَّاعِ﴾	١٠٣
١٣	﴿أَلْوَاحٍ﴾	١٠١
١٦	﴿وَنُذُرِ﴾	١٠٤
١٨	﴿وَنُذُرِ﴾	١٠٤
٢١	﴿وَنُذُرِ﴾	١٠٤
٢٥	﴿أَءُلْقِيَ﴾	١٣٣، ٤٠٩
٢٧	﴿مُرْسِلُوا﴾	١١٤
٣٠	﴿وَنُذُرِ﴾	١٠٤
٣٧	﴿وَنُذُرِ﴾	١٠٤
٣٩	﴿وَنُذُرِ﴾	١٠٤
٥٥	﴿مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾	٣٥٨

سورة الرحمن

١٢	﴿ذُو الْعَصْفِ﴾	٢٩٠
١٣	﴿تُكَذِّبَانِ﴾	٧٣
١٤	﴿صَلْصَٰلٍ﴾	٨٨
٢٢	﴿اللُّؤْلُؤُ﴾	١١٦، ١٢٢
٢٢	﴿وَالْمَرْجَانُ﴾	٧٩
٢٤	﴿الْجَوَارِ﴾	١٠٣
٢٤	﴿الْمُنشَـَٔاتُ﴾	١٣٥، ٢٩٥
٢٤	﴿كَالْأَعْلَامِ﴾	٩٧
٢٧	﴿الْجَلَٰلِ﴾	٩٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣١	﴿أَبًّا﴾	١٠٠، ٢٢٩
٤١	﴿بِسِيمَاهُمْ﴾	٩٨
٤١	﴿بِالنَّوَاصِي﴾	١٠١
٤٤	﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾	٤١٨
٥٤	﴿وَجَنَى﴾	١٤٢
٥٨	﴿وَالْمَرْجَانُ﴾	٧٩
٧٨	﴿تَبَارَكَ﴾	٧٦
٧٨	﴿ذِي الْجَلَالِ﴾	٢٩١
٧٨	﴿الْجَلَالِ﴾	٩٧

سورة الواقعة

٢	﴿كَاذِبَةٌ﴾	٩٦
٤،٣	﴿رَافِعَةٌ * إِذَا﴾	٤١٨
٦	﴿مُنْبَثًّا﴾	٣٦٦
١٧	﴿وِلْدَانٌ﴾	٨٢
٢٣	﴿كَأَمْثَالِ﴾	٧٨
٢٣	﴿اللُّؤْلُوِ﴾	١١٦
٤٧	﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾	١٣٣
٥٢	﴿لَآكِلُونَ﴾	٤٤٠
٥٣	﴿فَمَالِئُونَ﴾	٦٣
٦١	﴿أَمْثَالَكُمْ﴾	٧٨
٦١	﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	١٦٩

رقم الآية	الآية	الفقرة
٦٢	﴿النَّشْأَةَ﴾	١٣٢
٧٢	﴿أَنشَأْتُمْ﴾	١٢٢
٧٤	﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	١٢٠، ٤١٧
٧٥	﴿بِمَوَاقِعِ﴾	١٠١
٧٩	﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾	٤٦٦
٨٤	﴿حِينَئِذٍ﴾	١٣٣
٨٩	﴿وَرَيْحَانٌ﴾	٨٠
٨٩	﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾	١٤٩
٩٦	﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	١٢٠، ٤١٧

سورة الحديد

١٠	﴿مِيرَاثُ﴾	٨٤
١٠	﴿وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ﴾	٢٩٢
١١	﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾	٨٩
١٨	﴿يُضَاعَفُ لَهُمْ﴾	٨٩
٢٠	﴿وَالْأَوْلَادِ﴾	٩٧
٢٣	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾	١٧٤
٢٤	﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾	٢٩٣

سورة المجادلة

١	﴿قَدْ سَمِعَ﴾	٣٨٨
٢	﴿يُظَاهِرُونَ﴾	٩١، ٢٣٣

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢	﴿الَّتِي﴾	١١٠، ١١٧
٣	﴿يُظَٰهِرُونَ﴾	٩١، ٢٣٣
٨	﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾	٩٩، ٢٤٣
٨	﴿وَمَعْصِيَتِ﴾	١٤٩
٩	﴿تَتَنَٰجَوْا۟﴾	٩٩، ٢٤٣
٩	﴿وَمَعْصِيَتِ﴾	١٤٩
١١	﴿ٱلْمَجَٰلِسِ﴾	٧٩، ٢٤٣
١٢	﴿نَٰجَيْتُمْ﴾	٩٩
١٢، ١٣	﴿رَحِيمٌ * ءَأَشْفَقْتُمْ﴾	٤١١، ٤١٨

سورة الحشر

٩	﴿تَبَوَّءُو﴾	١١٤
١٢	﴿ٱلْأَدْبَٰرَ﴾	٧٦
١٣	﴿لَأَنتُمْ﴾	١١٣، ٤٣٥
١٤	﴿فِى قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾	٣٥٤، ٣٧٧
١٤	﴿جِدَارٍ﴾	٨٢، ٢٤٤
١٧	﴿جَزَٰٓؤُا۟﴾	٨٥، ١١٢، ١٣١
١٧	﴿خَٰلِدَيْنِ﴾	٨١
٢١	﴿خَٰشِعًا﴾	٨١
٢١	﴿ٱلْأَمْثَلُ﴾	٧٨
٢٣	﴿ٱلسَّلَٰمُ﴾	٩٧
٢٤	﴿ٱلْخَٰلِقُ﴾	٨١ح

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة المُمتحَنة	
١	﴿جِهَٰدًا﴾	١٠٠
١	﴿مَرْضَاتِي﴾	١٤١
٤	﴿بُرَءَٰٓؤُا۟﴾	٧٥، ١٣١
١٠	﴿بِإِيمَٰنِهِنَّ﴾	٩٨
١٢	﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ﴾	١٥٥
١٢	﴿أَوْلَٰدَهُنَّ﴾	٩٧
١٣	﴿يَئِسُوا۟﴾	١٢٤
	سورة الصَّفّ	
٤	﴿بُنْيَٰنٌ﴾	٧٥، ١٠٢
٦	﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾	٣٠٢
١٤	﴿لِلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾	٦٨، ١٠٥، ٤٢٤
١٤	﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾	٦٨
	سورة الجمعة	
٢	﴿الْأُمِّيِّـۧنَ﴾	١٠٥
٩	﴿فَاسْعَوْا۟﴾	١١٤
١١	﴿التِّجَٰرَةً﴾	٧٩
	سورة المنافقون	
٦	﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾	١٢٠
١٠	﴿مِن مَّا﴾	١٦٤
١٠	﴿وَأَكُن﴾	٢٩٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة التغابن	
٥	﴿نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ﴾	١١٢، ١٢٩
٧	﴿أَن لَّن يُبْعَثُوا۟﴾	١٥٨
	سورة الطلاق	
٣	﴿بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ﴾	٧٦
٤	﴿وَٱلَّٰٓـِٔى﴾	١١٠، ١١٧
٤	﴿إِنِ ٱرْتَبْتُمْ﴾	٤١٦
٤	﴿وَٱلَّٰٓـِٔى﴾	١١٠
٤	﴿وَأُو۟لَٰتُ﴾	١١٨، ٤٣٨
٦	﴿أُو۟لَٰتِ﴾	١١٨، ٤٣٨
٦	﴿وَأْتَمِرُوا۟﴾	١٢٠
	سورة التحريم	
٤	﴿وَإِن تَظَٰهَرَا﴾	٩١
٤	﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	٦٦، ٨٨ح، ١٠٨
٥	﴿مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ﴾	٧٠
٥	﴿قَٰنِتَٰتٍ﴾	٧١
٥	﴿سَٰٓئِحَٰتٍ﴾	٧١
٦	﴿غِلَاظٌ﴾	٩٧ح
١٠	﴿ٱمْرَأَتَ﴾	١٤٩
١٠	﴿صَٰلِحَيْنِ﴾	٨١

رقم الآية	الآية	الفقرة
١١	﴿امْرَأَتَ﴾	١٤٩
١٢	﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾	١٤٩
١٢	﴿بِكَلِمَتِ﴾	٧٠
١٢	﴿وَكُتُبِهِ﴾	٧٧

سورة المُلك

١	﴿تَبَٰرَكَ﴾	٧٦
٣	﴿تَفَٰوُتٍ﴾	٩٤
٥	﴿بِمَصَٰبِيحَ﴾	٨٨
٨	﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ﴾	١٦٨
١٧	﴿نَذِيرِ﴾	١٠٤
١٨	﴿نَكِيرِ﴾	١٠٤
١٩	﴿صَٰٓفَّٰتٍ﴾	٤٢٦
٢٢	﴿أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا﴾	٤٣
٢٧	﴿سِيٓـَٔتْ﴾	٣٧٤، ٣٧٧

سورة القلم

١	﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾	٣٩٢
٦	﴿بِأَيِّيكُمُ﴾	١١٧، ١٣٣، ٤٣٧
١٠	﴿حَلَّافٍ﴾	٩٧ح
١٤	﴿أَن كَانَ﴾	٣٦٦
٢٣	﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾	٨١

رقم الآية	الآية	الفقرة
٢٤	﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا﴾	١٥٥
٣٠	﴿يَتَلَوَّمُونَ﴾	٩٧
٣١	﴿طَغِينَ﴾	٦٤
٣٩	﴿بَلِغَةٌ﴾	٧٦
٤٩	﴿تَذَارَكَهُ﴾	٨٢
٥٠	﴿فَاجْتَبَهُ رَبُّهُ﴾	٧٦

سورة الحاقَّة

١، ٢، ٣	﴿الْحَآقَّةُ﴾	٣٨٤
١١	﴿طَغَا الْمَآءُ﴾	١٤٢
١٢	﴿وَاعِيَةٌ﴾	١٠١
١٩	﴿هَآؤُمُ﴾	١٢٤
١٩	﴿كِتَبِيَهْ﴾	٧٧، ٣٧٨
٣٧	﴿الْخَطِئُونَ﴾	٦٣، ١٣٤
٥٢	﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	٤١٧

سورة المعارج

١٣	﴿تُؤْوِيهِ﴾	١٠٩، ١٢٦، ٤٢٩
٣٢	﴿لِأَمَنَٰتِهِمْ﴾	٩٩
٣٢	﴿رَٰعُونَ﴾	٦٤
٣٣	﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمْ﴾	٢١٤
٣٦	﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	١٧٠

رقم الآية	الآية	الفقرة
٤٠	﴿الْمَشْرِقِ﴾	٨٧
٤٠	﴿وَالْمَغْرِبِ﴾	٩٣

سورة نوح

٣	﴿وَأَطِيعُونِ﴾	١٠٤
٧	﴿أَصَابِعَهُمْ﴾	٨٨
٢٥	﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾	١٩٩

سورة الجنّ

١	﴿قُلْ أُوحِيَ﴾	٤١٨
٩	﴿مَقَاعِدَ﴾	٩٥
٩	﴿فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾	٧٥، ٩٧، ١٣٣
١٦	﴿وَأَلَّوْ﴾	١٥٧
٢٠	﴿قُلْ إِنَّمَا﴾	٩٥، ٣١٨
٢٠	﴿إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾	٤٣٥

سورة المزّمّل

٢٠	﴿أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾	١٥٨

سورة المدّثّر

٢٧	﴿أَدْرَاكَ﴾	١٤١

سورة القيامة

٣	﴿أَلَّن نَّجْمَعَ﴾	١٥٨

رقم الآية	الآية	الفقرة
٣	﴿عِظَامَهُۥ﴾	٩١
١٣	﴿يُنَبَّؤُاْ﴾	١١٢، ١٢٩
١٧	﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾	٥٤ح
١٨	﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾	٥٤ح
٤٠	﴿بِقَٰدِرٍ﴾	٩٥
٤٠	﴿أَن يُحْيِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾	١٠٦

سورة الإنسان

٤	﴿سَلَٰسِلَا۟﴾	٩٧، ١١٢، ١٩٢، ٤٣٦
١٥	﴿قَوَارِيرَا۟﴾	٨٤، ١٩٢، ٤٣٦
١٦	﴿قَوَارِيرَا۟﴾	٨٤، ١٩٢
١٩	﴿وِلْدَٰنٌ﴾	٨٢
١٩	﴿لُؤْلُؤًا﴾	١١٦
٢١	﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ﴾	٩٢
٢٨	﴿أَمْثَٰلَهُمْ﴾	٧٨

سورة المُرسَلات

١١	﴿أُقِّتَتْ﴾	٢٤٥
١٢	﴿لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾	٤١٨
٢٠	﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾	٣٩١
٣٣	﴿جِمَٰلَتٌ﴾	٩٨، ١٥١، ٢١٤
٣٩	﴿فَكِيدُونِ﴾	١٠٤
٤١	﴿ظِلَٰلٍ﴾	٩٧

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة النبأ	
١	﴿عَمَّ﴾	٩٨، ١٧٨
٦	﴿مِهَٰدًا﴾	١٠٠
٢٢	﴿لِلطَّٰغِينَ﴾	٦٤
٢٣	﴿لَٰبِثِينَ﴾	٩٧، ٢٤٦
٣٥	﴿وَلَا كِذَّٰبًا﴾	٨٣
٤٠	﴿تُرَابًا﴾	٨٤
	سورة النازعات	
١١	﴿نَّاخِرَةً﴾	٩٩، ٢٤٧
١٦	﴿بِٱلْوَادِ﴾	١٠٣
٢٩	﴿ضُحَىٰهَا﴾	١٤٦
٣٠	﴿دَحَىٰهَا﴾	١٤٦
٤٢	﴿فِيمَ﴾	٩٨، ١٧٨
٤٦	﴿ضُحَىٰهَا﴾	١٤٦
	سورة عَبَس	
٢٢	﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾	٣٨٣، ٣٩٥، ٣٩٨
	سورة التكوير	
٨	﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾	١٠٩
٨	﴿سُئِلَتْ﴾	١٢٤، ٤٠٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
١٦	﴿الْجَوَارِ﴾	١٠٣
٢٤	﴿بِضَنِينٍ﴾	٢٩٦

سورة الانفطار

١١	﴿كَٰتِبِينَ﴾	٦٢

سورة المطفِّفين

٣	﴿كَالُوهُمْ﴾	١٧٦
٣	﴿وَزَنُوهُمْ﴾	١٧٦
١٤	﴿بَل رَّانَ﴾	٣٨٩
١٨	﴿لَفِى عِلِّيِّينَ﴾	١٠٥
٢٦	﴿خِتَٰمُهُۥ﴾	٧٧، ٢٤٨
٣١	﴿فَكِهِينَ﴾	٣١٣

سورة الانشقاق

٦	﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾	٩٧
١٥	﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًۢا﴾	٣٨٦

سورة البروج

١٧	﴿أَتَىٰكَ﴾	١٤١

سورة الطارق

٥	﴿مِمَّ﴾	١٧٨

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة الأعلى	
٦	﴿سَنُقْرِئُكَ﴾	١٢٤
١٣	﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾	١٤٣
	سورة الغاشية	
١	﴿الْغَاشِيَةِ﴾	٩٣
٥	﴿ءَانِيَةٍ﴾	٣٩٥
٨	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾	٣٦٠، ٣٧١
١١	﴿لَّغِيَةً﴾	٩٧
٢٢	﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	١٥٢، ١٨٢
	سورة الفجر	
٤	﴿يَسْرِ﴾	١٠٣
٩	﴿بِالْوَادِ﴾	١٠٣
١٥	﴿أَكْرَمَنِ﴾	١٠٤
١٦	﴿أَهَنَنِ﴾	١٠٠، ١٠٤
١٨	﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ﴾	٨٠، ٢٤٩
٢٣	﴿وَجِاْيٓءَ﴾	١١٣، ٤٣٥
٢٤	﴿لِحَيَاتِي﴾	١٤٧
٢٩	﴿فِي عِبَٰدِي﴾	٧٦
	سورة البلد	
٤، ٥	﴿فِي كَبَدٍ * أَيَحْسَبُ﴾	٤١٨

رقم الآية	الآية	الفقرة
٧	﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾	١٥٦
١٤	﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ﴾	٩٢، ٢٥٠

سورة الشمس

٢	﴿تَلَىٰهَا﴾	١٤٦
٦	﴿طَحَىٰهَا﴾	١٤٦
١٣	﴿وَسُقْيَٰهَا﴾	١٠٢
١٥	﴿وَلَا يَخَافُ﴾	٢٩٧
١٥	﴿عُقْبَٰهَا﴾	٧٦

سورة الليل

١٥	﴿لَا يَصْلَىٰهَآ﴾	١٤١

سورة الضحىٰ

١	﴿وَالضُّحَىٰ﴾	١٤٦
٢	﴿سَجَىٰ﴾	١٤٦

سورة الشرح

٢	﴿وَوَضَعْنَا﴾	٧٢

سورة التين

٨	﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾	٦٢

سورة العلق

١	﴿اقْرَأْ﴾	١٢٢

رقم الآية	الآية	الفقرة
١	﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	١٢٠، ٤١٧
٣	﴿اقْرَأْ﴾	١٢٢
١٥	﴿لَنَسْفَعاً﴾	١٥٣، ٣٥٦، ٤٣٦
١٥	﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾	٣٥٦
١٦	﴿كَاذِبَةٍ﴾	٩٦
١٨	﴿سَنَدْعُ﴾	٤٧، ١٠٨

سورة القدر

٥	﴿سَلَامٌ﴾	٩٧

سورة البيِّنة

٨	﴿الْأَنْهَارُ﴾	١٠٠

سورة الزلزلة

٦	﴿أَعْمَالَهُمْ﴾	٩٨

سورة العاديات

٦، ٥	﴿جَمْعاً * إِنَّ الْإِنسَانَ﴾	٤١٨
١١	﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ﴾	٣٩٣

سورة القارعة

٨، ٦	﴿مَوَازِينُهُ﴾	١٠١

سورة التكاثر

٨	﴿لَتُسْئَلُنَّ﴾	١٢٤

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة العصر	
٢	﴿الْإِنسَٰنَ﴾	٨٦
	سورة الهُمَزة	
٧	﴿الْأَفْـِٔدَةِ﴾	١٢٤
	سورة الفيل	
١	﴿بِأَصْحَٰبِ﴾	٨٠
	سورة قُرَيش	
١	﴿لِإِيلَٰفِ﴾	٩٧، ٤٤٠
٢	﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾	٩٧، ١٠٤، ٤٢٨
	سورة الماعون	
١	﴿أَرَءَيْتَ﴾	٨٤
٥	﴿صَلَاتِهِمْ﴾	١٤٧
	سورة الكوثر	
٣	﴿شَانِئَكَ﴾	١٢٤
	سورة الكافرون	
٦	﴿دِينِ﴾	١٠٤
	سورة النصر	
٣	﴿تَوَّابًا﴾	٧٥
	سورة المسَد	
٤	﴿حَمَّالَةَ﴾	٧٥

رقم الآية	الآية	الفقرة
	سورة الإخلاص	
٤	﴿كُفُوًا﴾	١٢٤
	سورة الفَلَق	
٤	﴿النَّفَّٰثَٰتِ﴾	٧١
	سورة الناس	
١	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾	٣٩

* * *

٢ ـ فهرس الأحاديث النبويَّة الشريفة والآثار

الحديث	الفقرة
ـ أَصْحَابِي كَالنُّجُومِ، بِأَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمُ اهْتَدَيْتُمْ	٣٢
ـ اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ	٣٢
ـ اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؛ فَإِنَّهُمَا حَبْلُ اللهِ الْمَمْدُودُ	٣٢
ـ أَلِقِ الدَّوَاةَ، وَحَرِّفِ الْقَلَمَ، وَانْصِبِ الْبَاءَ، وَفَرِّقِ السِّينَ	٤٨
ـ إِنَّ رَبِّي أَرْسَلَ إِلَيَّ: أَنِ اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدتُ عَلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ	١٨
ـ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى أَنْ يُسافَرَ بالقرآنِ إلى أَرضِ العَدُوِّ	٤٤٧
ـ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ	١٨
ـ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالْعَمَلِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ	٣٢
ـ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ	١٧ح
ـ سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ	٤٧٠
ـ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ	٥٤ح
ـ لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ	٤٦٩
ـ مَنْ كَتَبَ: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) مُجَوَّدَةً غَفَرَ اللهُ لَهُ	٤٤٢

* * *

٣ ـ فهرس الأقوال

القول	القائل	الفقرة
ـ إذا كتَب أحدُكم: (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ) فليمُدَّ ...	عمر بن عبد العزيز	٤٤٢
ـ أرأيتَ مَنِ استُكْتِبَ مُصْحفاً اليومَ، أترَىٰ أنْ يَكتبَ	ـــــــ	٣٤
ـ اشتَرِ المصاحفَ ولا تَبِعْها	ابن عبَّاس	٤٦١
ـ أعِنْ أخاكَ بالكتاب	ابن المسيَّب	٤٦١
ـ اكتبوها بالتاءِ المجرورةِ فإنَّها لغةُ قريش	عثمان بن عفَّان	٢٠
ـ إنَّ أحسنَ ما زُيِّنَ به المصحفُ تِلاوتُه بالحقِّ	ابن مسعود	٤٤٣
ـ إنَّ لسانَ العربِ دخَله الفسادُ، فلو وضَعتَ شيئاً يُصلِحُ ..	زياد بن أبي سفيان	٣٣٩
ـ أنَّ الناسَ غَبَروا يَقرءُون في مصحفِ عثمانَ بنِ عفَّانَ ...	العسكريّ	٣٢١
ـ إنَّما أُلِّفَ القرآنُ على ما كانوا يَسمعونه من قراءةِ النبيِّ ﷺ.	الإمام مالك	٤٩
ـ إنَّه رُسِمَ برأسٍ مُعوجَّة وهو غيرُ طرفٍ فاحتمَل القراءتَين..	الجَعْبريّ	٢٩٦
ـ إنِّي أخافُ أنْ يَزيدوا في الحروفِ أو يَنقصوا.....	ابن سيرين	٣٤٥
ـ إنِّي أكرَهُ ذلك في أُمَّهاتِ المصاحفِ أنْ يُكتبَ فيها شيءٌ ..	الإمام مالك	٣٤٥
ـ أي كتابةً أو قراءةً	ملَّا عليّ القاري	٣٩
ـ أي كتابةً أو قراءةً	الخَفاجيّ	٣٩
ـ بَدءُوا فنَقَطوا، ثُمَّ خَمَّسوا، ثُمَّ عَشَّروا.....	قتادة	٣٤٥
ـ تَحرمُ مخالَفةُ خطِّ مصحفِ عثمانَ في واوٍ أو ياءٍ أو ألفٍ..	الإمام أحمد	٣٤
ـ تَعشيرُ المصحفِ بالحبرِ لا بأسَ به	الإمام مالك	٣٤٥

	الفقرة
ـ تُكرَهُ كتابةُ الأعشارِ والأخماسِ وأسماءِ السُّوَرِ ..... الحَلِيميّ	٣٤٦
ـ ثُمَّ أخرجَ إلينا مصحفاً لجَدِّه كتَبه إذْ كتَب عثمانُ المصحف . أشهب	٣٤٥
ـ جَرِّدُوا القرآنَ ولا تَخلِطُوه بشيءٍ ..... ابن مسعود	٣٤٥
ـ جمَع القرآنَ على عهدِ رسولِ الله ﷺ أربعةٌ ..... أنس بن مالك	١٣
ـ حدَّثني أبي عن جَدِّي أنَّهم جمَعوا القرآنَ في عهد ..... الإمام مالك	٤٦٦
ـ حديثٌ حَسَنٌ صحيح ..... الترمذيّ	٣٢
ـ حروفُ المعجَم، أي: الإعجام، مصدرٌ كـ: المُدْخَل ..... الفيروز آباديّ	٣٢٠
ـ خُذِ المصحفَ وصِباغاً يُخالِفُ لونَ المِداد ..... أبو الأسوَد	٣٣٩
ـ رأيتُه في الشاميِّ بالألف ..... السَّخاويّ	١٣٣
ـ رأيتُه: ﴿وَأَكُونَ﴾ بالواوِ في الإمام، ورأيتُه ممتلئاً دماً ..... الحُلوانيّ	٢٩٤
ـ رَسمُ الثلاثةِ بالألف ..... نصر بن عاصم	٢٧٧
ـ رسمُ القرآنِ سِرٌّ مِن أسرارِ المشاهَدة وكمالِ الرِّفعة ..... الدَّبّاغ	٤٥
ـ سألتُ رَبيعةَ بنَ عبدِ الرحمن عن شَكْلِ القرآنِ ..... نافع	٣٤٥
ـ سألتُ مالكاً عن تَفضيضِ المصاحف ..... الوليد بن مسلم	٤٦٦
ـ سألتُ محمَّداً عن نَقْطِ المصاحفِ ..... أبو رجاء	٣٤٥
ـ سُئِلَ مالكٌ عن الحروفِ تكونُ في القرآنِ ..... ابن عبد الحكم	٣٤
ـ سُئِلَ مالكٌ، فقيل له: أرأيتَ مَنِ استُكتِبَ مصحفاً اليومَ .. أشهَب	٣٤
ـ سَمِعْتُ مالكاً وسُئِلَ عن العُشورِ التي تكونُ في المصحفِ . أشهَب	٣٤٥
ـ ضرَبني في سِين ..... كاتب عمرو	٤٤٢

		الفقرة
ـ العَجْمُ نُورٌ	ثابت بن مَعبد	٣٤٥
ـ عظِّموا كتابَ اللهِ تعالىٰ	عمر بن الخطَّاب	٤٤٢
ـ فما كتَبوه في المصاحف بغيرِ ألفٍ فواجبٌ أن يُكتبَ	محمد أبو زيد	٣٧
ـ الفِيل، ما الفِيل، وما أدراكَ ما الفِيل	مُسَيلِمة	١٧ح
ـ قد أجبتُكَ إلىٰ ما سألتَ	أبو الأسود	٣٣٩
ـ القرآنُ يُكتبُ بالكتابِ الأوَّل	الإمام مالك	٣٨
ـ القيامُ للمصحفِ بدعةٌ لم تُعْهَدْ في الصدرِ الأوَّل	العِزّ	٤٦٣
ـ كان أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ يُشدِّدون في بيع المصاحف	ابن شقيق	٤٦١
ـ كان القرآنُ مجرَّداً في المصاحفِ، فأوَّلُ ما أحدَثوا فيه	ابن أبي كثير	٣٢١
ـ كتابُ ربِّي، كتابُ ربِّي	عِكرمة	٤٤٦
ـ كنتُ أُمسِكُ على ابنِ سِيرينَ في مصحفٍ مَنقوط	خالد الحذَّاء	٣٤٥
ـ لأنَّ فيه نَقصاً	ابن سيرين	٤٤٢
ـ لأنَّ هذه الأمورَ لا تُؤخَذُ من الخَطِّ، بل بالمشافَهةِ من الشيخ	أبو داود	٣٧٦
ـ لَا أَرَىٰ ذلك، ولكنَّه يَكتبُ على الكَتْبةِ الأُولىٰ	الإمام مالك	٣٤
ـ لا بأسَ	ابن جُبير	٤٦١
ـ لا بأسَ؛ إنَّما تَبيعُ الورقَ	ابن الحنفيَّة	٤٦١
ـ لا بأسَ ببيعِ المصاحف، إنَّما يَبيعُ الورقَ، أو عملَ يدَيه	الشَّعبيّ	٤٦٢
ـ لا بأسَ بالثلاثة	الحسن	٤٦١
ـ لا بأسَ بالثلاثة	مجاهد	٤٦١
ـ لا بأسَ بالثلاثة	ابن المسيَّب	٤٦١

		الفقرة
ـ لا بأسَ بنَقْطِها	الحسن	٣٤٥
ـ لا بأسَ بكَتْبِ القرآنِ في قِبلةِ المسجد	عطاء	٤٤٤
ـ لا بأسَ به	الأوزاعيّ	٤٤٥
ـ لا بأسَ به	الحسن	٤٤٥
ـ لا بأسَ به	رَبيعة الرأي	٣٤٥
ـ لا بأسَ به	أبو قِلابة	٤٤٥
ـ لا بأسَ به إذا كان في قَصَبةٍ أو جِلدٍ وخُرِّزَ عليه	الإمام مالك	٤٤٤
ـ لا تَتَّخِذوا للحديثِ كَراسِيَّ ككَراسيِّ المصحف	الضَّحَّاك	٤٦٥
ـ لا تَجوزُ كتابةُ المصحفِ الآنَ على المرسوم الأوَّلِ	العِزُّ	٤٢
ـ لا تَكتُبوا القرآنَ حيثُ يُوطَأ	عمر بن عبد العزيز	٤٤٤
ـ لا يقل أحدُكم: مُصَيحِف، ولا مُسَيجِد	ابن المسيَّب	٤٦٨
ـ لا يُكرَه بَيعُه وشراؤه	الحسن	٤٦٠
ـ لا يُكرَه بَيعُه وشراؤه	الحَكَم	٤٦٠
ـ لا يُكرَه بَيعُه وشراؤه	عِكرمةُ	٤٦٠
ـ لَم يَجمعه إلَّا أربعةٌ: أُبيٌّ ومُعاذٌ وزيدُ بنُ ثابتٍ وأبو زيد	أنس بن مالك	١٣
ـ لو وُلِّيتُ لَفَعَلْتُ في المصاحفِ ما فعَل عثمانُ	عليّ	٤٩
ـ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُك	عمر بن الخطَّاب	٤٦٤
ـ مَذهبُنا أنَّه يُكرَه نقشُ الحيطانِ والثيابِ بالقرآنِ وبأسماءِ اللهِ	النَّوَويّ	٤٤٤
ـ المصحفُ لا يُباعُ ولا يُورَّث	إبراهيم النَّخَعيّ	٤٦١

		الفقرة
ـ مَعاذَ اللهِ أنْ يَتبرَّأَ اللهُ مِن رسولِه	أبو الأسود	٣٣٩
ـ مِن آدابِ القرآنِ أنْ يُفخَّمَ فيُكتبَ مفرَّجاً بأحسنِ خَطّ	البيهقيّ	٤٤٢
ـ مَن يَكتبُ مصحفاً فينبغي أنْ يحافِظَ على الهجاء	البيهقيّ	٣٥
ـ نزَل عَلَيَّ هذا القرآنُ	مُسَيلِمة	١٧ح
ـ هذا الذي قاله مَردودٌ بالإجماع	القاضي أبو الطيِّب	٤٥٧
ـ هو الأوَّل	الخليلُ	٤٤٠
ـ هو الثاني	الأخفش	٤٤٠
ـ هي ألفُ التنوينِ مطلَقاً	المازنيّ	٣٥٤
ـ هي المنقلِبةُ عن الياء مطلَقاً	الكسائيّ	٣٥٤
ـ وأجمَع المسلمون على وجوبِ صيانةِ المصحفِ واحترامِه	ابن الصَّلاح	٤٤٤
ـ واختلَف العلماءُ في كتابةِ القرآنِ في إناءٍ ثمَّ يُغسَل	ابن الصَّلاح	٤٤٤
ـ وإذا قُلنا لا يَحرُمُ فهو مكروه	أبوسعد المتولِّي	٤٥٤
ـ والزَّارِعاتِ زَرْعاً، والحاصِداتِ حَصْداً	مُسَيلِمة	١٧ح
ـ والفَرقُ بين الصُّحُف والمصحف	ابن حَجَر	١٧ح
ـ ورأيتُ أنا في مصاحفِ أهلِ العراقِ وغيرِها بالألف	الدانيُّ	٧٥
ـ وعظَنا رسولُ الله ﷺ موعظةً وَجِلَتْ منها القلوبُ	العِرباض	٣٢
ـ وقد أجمَع المسلمون أنَّ القرآنَ المتلوَّ في جميع أقطار	القاضي عِياض	٣٩
ـ وقد تَعارَضَ نقلُ هذَين العَدلَين، ويَحتمِلُ أنْ يكون	الجَعْبَريّ	٢٩٤
ـ وقد قِيل: إنَّ الثَّمَنَ مُتوَجِّهٌ إلى الدَّفَّتَين	الرافعيّ	٤٦٢

		الفقرة
ـ وكذا مَدُّ الرِّجلَين إليه	الزَّركَشيّ	٤٦٥
ـ ولا مُخالِفَ له في ذلك من علماءِ الأُمَّة	الدانيّ	٣٤
ـ ولا يَجوزُ غيرُ ذلك، ولا يُلتفتُ إلى اعتلالِ مَن خالَف	ابن القاضي	٣٦
ـ ولا يُخلَطُ به ما ليس منه كعَدَدِ الآياتِ، والسجداتِ	البيهقيّ	٣٤٦
ـ وله غسلُها بالماء، وإن أحرقَها بالنارِ فلا بأس	الحَليميّ	٤٦٧
ـ ولو كان خَشبةً كُرِهَ إحراقُها	القاضي حسين	٤٤٥
ـ ولو كُتِبَ القرآنُ على الحلوىٰ وغيرِها من الأطعمة	القاضي حسين	٤٤٥
ـ وهذا القولُ هو الذي يَظهرُ صوابُه؛ لأنَّ الأحاديثَ	ابن الجَزَريّ	٢٣
ـ وهذا يَدلُّ على أنَّ الصحابةَ والتابعين هُمُ المبتدِئون بالنَّقْطِ	الدانيّ	٣٤٥
ـ وهو قولٌ حَسَن	الدانيّ	٣٨١
ـ ويَتعيَّنُ عليه أنْ يَتركَ ما أحدَثه بعضُ الناس	ابنُ الحاجّ	٣٨
ـ يا رسولَ الله، كأنَّها مَوعِظةُ مُوَدِّعٍ فأَوْصِنا	الصحابة	٣٢
ـ يَجوزُ مَسُّ الثيابِ المطرَّزة بالقرآن	الماوَرديّ	٤٥٣
ـ يَحرُم	الصَّيمَريّ	٤٥٧
ـ يعني الواوَ والألفَ المزيدتَين في الرسم المعدومتَين في	الدانيّ	٣٤
ـ ينبغي أنْ يكونَ المكيُّ في الأوَّلِ كالكوفيِّ	الدانيّ	٢٧٨
ـ ينبغي لمن أراد كتابةَ القرآنِ أنْ يَنظِمَ الكلماتِ كما هي	شرح الطَّحاويّ	٣٨

* * *

٤ ـ فهرس الأعلام

العَلَم	الفقرة
(أ)	
ـ ابن آجطا = عبد الله بن عُمرَ الصُّنهاجيّ	٧٦ح
ـ آدمُ، عليه السلام	٧
ـ أبانُ بنُ سعيدِ بنِ خالدِ بنِ حُذيفةَ بنِ عُتبةَ، رضي الله عنه	٨، ١٤، ٢٠
ـ إبراهيم الخليل، عليه السلام	٧
ـ إبراهيم بن أحمد بن عليّ، أبو إسحاق التُّجيبيّ	٧٩، ١٢٨ح، ١٣٢ح، ٣٨٢، ٣٩٩، ٤٠٠ح، ٤١١ح، ٤٣٩
ـ إبراهيم بن عمر، أبو إسحاقَ الجَعْبريّ	٣٥، ٨٤ح، ٢٩٤، ٢٩٦
ـ إبراهيمُ بنُ يزيد، أبو عمران النَّخَعيّ	٢٨، ٣٤٦، ٤٤٥، ٤٦٠، ٤٦١
ـ أُبَيُّ بنُ كعبٍ، رضي الله عنه	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ١٩١، ٢٥٣، ٢٩٦
ـ أحمد بن الحسين البيهقيّ	٣٥، ٣٤٦، ٤٤٢، ٤٦٦
ـ أحمدُ بنُ حَنبل، الإمام	٣٢، ٣٤، ٤٦٠، ٤٦٤
ـ أبو أحمدَ العَسكريّ = الحسن بن عبدِ الله	٣٢١
ـ أحمد بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيّ	١٧ح
ـ أحمد بن عَمَّار، أبو العبَّاس المهدويّ	١٩١
ـ أحمد بن مبارك السِّجِلْماسيّ اللَّمَطيّ	٤٥
ـ أحمد بن محمد البنَّا الدمياطيّ	٤٢
ـ أحمد بن محمد، شهاب الدين الخَفاجيّ الحنفيّ	٣٩

الفقرة

ـ أحمد بن محمدِ بن أبي بكر، أبو العبَّاس القَسْطلانيّ ٥٤ح
ـ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خَلِّكان ٣٢١
ـ أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر الطَّحاويّ الحنفيّ ٣٨
ـ أحمد بن محمد بن عثمان، أبو العبَّاس ابن البنَّاء المراكشيّ ٥٤ح
ـ أحمد بن يزيد، أبو الحسن الحُلوانيّ ٢٩٤
ـ الأخفش = سعيد بن مَسْعَدة، أبو الحسن النَّحْويّ ..... ٤١٤ح، ٤٤٠
ـ إدريس بن عبد الكريم الحدَّاد ٨٤
ـ أرقمُ بنُ أبي الأرقم ١٤
ـ أبو إسحاق التُّجِيبيّ = إبراهيم بن أحمد بن عليّ.
ـ إسحاق بن راهَوَيه ٤٥٩
ـ أسلمُ بنُ سدرة ٧
ـ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الخليل، عليهما السلام ٧
ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّةَ البصريّ ٢٩٨
ـ أبو الأسودِ الدُّؤَليّ = ظالم بن عمرو ..... ٣٢١، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٩
ـ الأسود بن كَعب العَنسيّ، كذَّاب صنعاء ١٧ح
ـ الأسودُ بنُ يَزيد، أبو عمرو النَّخَعيّ ٢٨
ـ أشهبُ بنُ عبدِ العزيز مفتي مصر ..... ٣٤، ٣٤٥
ـ الأعرج = عبدُ الرحمن بنُ هُرْمُز ٢٦
ـ أُكَيدرُ بنُ عبدِ الملك ٧
ـ أنسُ بنُ مالك، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٣، ٢٠، ٤٤٢، ٤٧٠
ـ أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ، أبو الإمام مالك ٤٦٦
ـ الأوزاعيّ = عبد الرحمن بن عمرو ..... ٣٢١، ٤٤٥

الفقرة

- أبو أيُّوبَ الأنصاريّ = خالد بن زيد، رضي الله عنه ٢٠

(ب)

- البخاريّ = محمد بن إسماعيل ١٧ح
- البَراء بن مالك، رضي الله عنه ١٧ح
- بِشْرُ بنُ عبدِ الملك ٧
- البَغَويّ = الحسين بن مسعود ٤٤٥
- أبو بكر الصِّدِّيق، أمير المؤمنين، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٤، ١٧، ١٧ح، ١٩، ٣٢
- أبو بكر بن أبي محمد عبد الله التونسيّ اللبيب ..... ٨٠ح، ٤٢٨، ٤٣٩
- بكر بن محمد بن عديّ، أبو عثمان المازنيّ النحويّ ٣٥٤
- البَلَنسيّ = عليّ بن محمد المراديّ.
- البنَّا = أحمد بن محمد الدمياطيّ ٤٢
- ابن البنَّاء = أحمد بن بن محمد بن عثمان، أبو العبَّاس المراكشيّ ٥٤ح
- ابن البوَّاب = عليُّ بنُ هِلال، أبو الحسن البغداديّ ١٠
- البيهقيّ = أحمد بن الحسين ..... ٣٥، ٤٤٢، ٤٦٦

(ت)

- التُّجِيبيّ = إبراهيم بن أحمد بن عليّ، أبو إسحاق.
- الترمذيّ = محمد بن عيسى ..... ٣٢، ٤٦٩
- التِّنِّسيّ = محمد بن عبد الجليل ٣٩٧

(ث)

- ثابتُ بنُ قيس، رضي الله عنه ١٤

الفقرة

- ثابت بن مَعبد ٣٤٥

(ج)

- جابرُ بنُ زيد، أبو الشَّعثاء الأزديّ ٢٩
- جبريل عليه السلام ..... ١١، ١٢، ١٧ح، ٢٢، ٢٣، ٤٤، ٤٧
- ابنُ جُبير = سعيدُ بنُ جُبير، أبو محمد الوالبيّ ..... ٢٨، ٤٦٠، ٤٦١
- الجَحْدريّ = عاصم بن أبي الصَّبَّاح ١٥٠
- ابن الجزريّ = محمد بن محمد بن محمد ... ١٨، ٢٣، ١٢٧، ١٥٠، ١٦٩، ١٨٠
- الجَعْبريّ = إبراهيم بن عمر ..... ٣٥، ٨٤ح، ٢٩٤، ٢٩٦
- أبو جعفر = يزيدُ بنُ القعقاع المدنيّ ..... ٣٥٧، ٣٦٥
- جعفر بن أحمدَ، أبو الفضل المقتدر بالله، الخليفة العبَّاسيّ ١٠
- جُندب بن جُنادةَ، أبو ذَرّ الغِفاريّ، رضي الله عنه ٤٤٣
- جُهيمُ بنُ الصَّلتِ بنِ مَخْرَمَة، رضي الله عنه ٨
- الجُوَينيّ = عبد الله بن يوسف، أبو محمد ٤٥٣

(ح)

- أبو حاتم = سهل بن محمد السِّجِسْتانيّ ٣٣٩
- ابنُ الحاجّ = محمد بن محمد بن محمد، أبو عبدِ الله العَبدريّ ٣٨
- الحارثُ بنُ قَيسِ بنِ هَيشَة الأَوسيّ ٢٨
- حاطبُ بنُ عمرَ بنِ عبدِ شمس، رضي الله عنه ٨
- ابن حِبَّان = محمد بن حِبَّان السِّجِسْتانيّ ٣٢
- الحَجَّاج بن يوسف الثقفيّ ٣٢١
- ابن حَجَر = أحمد بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيّ ١٧ح

الفقرة

ـ الحدَّاد = محمد عليّ خَلَف الحُسينيّ ٣

ـ حُذيفة بن اليمان، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٩

ـ حَرْب بن أُميَّةَ ٧

ـ الحسنُ البَصْريّ = الحسن بن أبي الحسن ..... ٢٩، ٣٤٥، ٤٤٥، ٤٦٠، ٤٦١

ـ الحسن بن عبدِ الله، أبو أحمدَ العَسكريّ ٣٢١

ـ الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحَلِيميّ الشافعيّ ..... ٣٤٦، ٤٦٧

ـ حسين بن محمد بن أحمد القاضي المروزيّ الشافعيّ ..... ٤٤٥، ٤٦٧

ـ الحسين بن مسعود، أبو محمد البَغَويّ ٤٤٥

ـ الحُسينيّ = محمد عليّ خَلَف، المعروفِ بالحدَّاد ٣

ـ حفص بن سليمان، أبوعمر الكوفيّ ٤٢٢

ـ حفصة بنت عمر بن الخطَّاب، رضي اللهُ عنهما ..... ١٢، ١٧، ١٩، ٢١

ـ الحَكَمُ بنُ عُتيبة ٤٦٠

ـ حَكَم بن عمرانَ الناقط ..... ٧٩، ١٥٠

ـ الحُلوانيّ = أحمد بن يزيد، أبوالحسن ٢٩٤

ـ الحَلِيميّ = الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الشافعيّ ..... ٣٤٦، ٤٦٧

ـ حمزة بن حبيب، أبوعمارة الزَّيَّات ..... ١٣٢، ٣٦٨، ٣٩٢

ـ حَنظلةُ بنُ الربيع ١٤

ـ ابن الحنفيَّة = محمد بن عليّ بن أبي طالب، رضي اللهُ عنهما ٤٦١

ـ حُوَيطِبُ بنُ عبدِ العُزَّىٰ، رضي الله عنه ٨

(خ)

ـ خالد بن زيد، أبو أيُّوبَ الأنصاريّ، رضي الله عنه ٢٠

الفقرة

ـ خالدُ بنُ سعيدِ بن العاص، رضي الله عنه ١٤

ـ خالد بن مهران، أبو المنازل البصريّ الحَذَّاء ٣٤٥

ـ خالدُ بنُ الوليد، رضي الله عنه ..... ١٤، ١٧ح

ـ الخرَّاز = محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشيّ.

ـ الخَفاجيّ = أحمد بن محمد، شهابُ الدين الحنفيّ ٣٩

ـ ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإشبيليّ ٤١ح

ـ خلَف بن هشام، أبو محمد البزَّار ٣٦٨

ـ ابنُ خَلِّكَان = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خَلِّكان ٣٢١

ـ خُليدُ بنُ سعد، صاحب أبي الدرداء رضي الله عنه ٣٠

ـ الخليل بن أحمد الفراهيديّ ..... ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٤٠

(د)

ـ الدانيّ = عثمان بن سعيد، أبو عمرو.

ـ الدارميّ = عبد الله بن عبد الرحمن ٤٤٦

ـ أبو داود = سليمان بن الأشعث السِّجِسْتانيّ ٣٢

ـ أبو داود = سليمان بن نجاح.

ـ ابن أبي داود = عبد الله بن سليمانَ بن الأشعث السِّجِسْتانيّ ... ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٨

ـ الدَّبَّاغ = عبد العزيزِ بن مسعود ٤٥

ـ أبو الدرداء = عُويمر بن زيد الأنصاريّ، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٣، ٣٠، ٤٤٣

(ذ)

ـ أبو ذَرّ الغِفاريّ = جُندب بن جُنادةَ، رضي الله عنه ٤٤٣

الفقرة

(ر)

- أبو رافع القِبْطيّ، رضي الله عنه ١٤
- الرافعيّ = عبد الكريم بن محمد الشافعيّ ٤٦٢
- الرَّبيعُ بنُ خُثَيم، أبو يزيد الكوفيّ ٢٨
- رَبيعة بن أبي عبدِ الرحمن المدنيّ، المعروف برَبيعةَ الرأي ٣٤٥
- أبو رجاء = عِمرانُ بنُ تَيم العُطارديّ ..... ٢٩، ٣٤٥
- رُفَيعُ بنُ مِهرانَ، أبو العاليةِ الرِّياحيّ ..... ٢٩، ٣٤٦

(ز)

- ابن الزُّبير = عبد الله بن الزُّبير، رضي الله عنهما ..... ١٢، ١٩
- زِرُّ بنُ حُبَيش، أبو مريم الأسديّ ٢٨
- أبو زرعة بنُ عمرو ٢٨
- الزركشيّ = محمد بن عبد الله ٤٦٥
- زياد بن أبي سُفيانَ ٣٣٩
- أبو زيد، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٣
- زيدُ بنُ أَسْلَم، مولى عمر بن الخطَّاب، رضي الله عنه ٢٦
- زيدُ بنُ ثابت، رضي الله عنه .... ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٧ح، ١٨، ١٩، ٢٥، ٤٤٢

(س)

- سالم بنُ عبد الله بن عمر بن الخطَّاب، رضي الله عنهم ٢٦
- سالم مولى أبي حُذيفةَ، رضي الله عنه ١٢
- السَّخاويّ = عليّ بن محمد بن عبد الصمد، عَلَم الدين ..... ١٩ح، ١٢٧، ١٣٣

الفقرة

- سعد بن أبي وقّاص، رضي الله عنه ١٢
- سعيدُ بنُ جُبير، أبو محمد الوالبيّ ..... ٢٨، ٤٦٠، ٤٦١
- سعيد بن العاص، رضي الله عنه ١٩
- سعيد بن مَسْعَدة، أبو الحسن الأخفش النَّحْويّ ..... ٤١٤ح، ٤٤٠
- سعيد بن المسيَّب ..... ٢٦، ٤٦١، ٤٦٨
- سُفيان بن سعيد الثَّوريّ ٤٦٥
- أبو سُفيانَ بنُ حرب، رضي الله عنه ٨
- أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الأَشْهَل، رضي الله عنه ٨
- أُمُّ سَلَمَةَ = هندُ بنتُ حُذيفة، رضي اللهُ عنها ١٢
- سليمان بن أحمد الطبرانيّ ٣٢
- سليمان بن الأشعث، أبو داود السِّجِسْتانيّ ٣٢
- سليمان بن نجاح، أبو داود الأندلسيّ ..... ٤، ٦٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٦ح، ٧٧، ٧٨، ٧٨ح، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٠، ٣٠٤، ٣٣٩، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٢١، ٤٣٨.
- سليمانُ بن يَسَار ٢٦
- سهل بن محمد، أبو حاتم السِّجِسْتانيّ ٣٣٩
- سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر ..... ٣٥٢، ٣٥٤

الفقرة

ـ ابن سِيرين = محمدُ بنُ سِيرين ..... ٢٩، ٣٤٥، ٤٤٢، ٤٦٠، ٤٦١
ـ السيوطيّ = عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ..... ١٧ح، ٣٢١

(ش)

ـ الشاطبيّ = القاسم بن فيرُّه.
ـ الشافعيّ = محمد بن إدريس ..... ٤٤٨، ٤٦٠، ٤٦٢
ـ ابن شُرَحْبِيل = عمرُو بنُ شُرَحْبِيل، أبو مَيسرةَ الهَمْدانيّ ٢٨
ـ ابن شُريح = محمد بن شريح الرُّعَينيّ الإشبيليّ ٣٩١
ـ شُريح بن الحارث بن قيس، أبو أُميَّة القاضي ٤٦٠
ـ الشَّعْبيّ = عامرُ بنُ شَراحيل الشَّعْبيّ ..... ٢٨، ٤٦٢
ـ أبو الشَّعثاء = جابرُ بنُ زيد الأزديّ ٢٩
ـ شهابُ الدين الخَفاجيّ = أحمد بن محمد الحنفيّ ٣٩
ـ ابن شِهاب = محمدُ بنُ مُسلم بن شِهاب الزُّهْريّ ٢٦

(ص)

ـ صاحب دَوْمَةِ الجَندَل = أُكَيدر بن عبد الملك ٧
ـ صاحبُ «المنصِف» = عليّ بن محمد البَلَنسيّ المراديّ.
ـ صالح النبيّ ﷺ ٢٦٧
ـ ابنُ الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن، الحافظ أبو عمرو الشافعيّ ٤٤٤
ـ الصَّهباء بنت حَرْب ٧
ـ الصَّيمَريّ = عبد الواحد بن الحسين الشافعيّ، أبو القاسم ٤٥٧

الفقرة

(ض)

ـ الضَّبَّاع = عليّ بن محمد بن حسن المصريّ ٢
ـ الضَّحَّاك بن مزاحم الهِلاليّ ٤٦٥

(ط)

ـ طاهر بن عبد الله بن طاهر، القاضي أبو الطيب الطبريّ الشافعيّ ..... ٤٥٧، ٤٥٨
ـ طاوسُ بنُ كَيسان ٢٧
ـ الطبرانيّ = سليمان بن أحمد ٣٢
ـ الطَّحاويّ = أحمد بن محمد بن سلامة، أبو جعفر الحنفيّ ٣٨
ـ طلحةُ بنُ عُبيد الله القرشيّ، رضي الله عنه ..... ٨، ١٢
ـ أبو الطيِّب القاضي = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبريّ الشافعيّ ..... ٤٥٧، ٤٥٨

(ظ)

ـ ظالم بن عمرو، أبو الأسودِ الدُّؤَليّ ..... ٣٢١، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٩

(ع)

ـ عائشة بنت أبي بكر الصِّدِّيق، رضي اللهُ عنهما ١٢
ـ ابن عاشِر = عبد الواحد بن أحمد بن عليّ ..... ٤، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٠ح
ـ عاصم بن أبي الصَّبَّاح الجَحْدريّ ١٥٠
ـ عاصم بن أبي النَّجُود الكوفيّ ..... ٣٩٢، ٤٢٢
ـ أبو العاليةِ الرِّياحيّ = رُفَيعُ بنُ مِهرانَ ..... ٢٩، ٣٤٦
ـ عامرُ بنُ جَذَرَة ٧
ـ عامرُ بنُ شراحيل الشَّعْبيّ ..... ٢٨، ٤٦٢

الفقرة

- عامرُ بنُ عبد قَيس ..... ٢٥، ٢٩
- ابن عبَّاس = عبد الله بن عبَّاس، رضي الله عنهما ... ١٢، ٢٠، ٤٤٣، ٤٦٠، ٤٦١
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ ..... ١٧ح، ٣٢١
- عبد الرحمن بن الحارثِ بن هشام ١٩
- أبوعبد الرحمن السُّلميّ = عبد الله بن حَبيب ٢٥
- عبد الرحمن بن صخر، أبوهريرة الدَّوْسيّ، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٧ح
- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيّ ..... ٣٢١، ٤٤٥
- عبدُ الرحمن بنُ القاضي المغربيّ ٣٦
- عبد الرحمن بن مأمون، أبوسعد المتولِّي الشافعيّ ٤٥٤
- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الإشبيليّ ٤١ح
- عبدُ الرحمن بنُ هُرْمُز، أبو داود الأعرج ٢٦
- عبد العزيزِ بن مسعود الدَّبَّاغ ٤٥
- عبدُ الله بنُ أبي إسحاقَ الحضرميّ ٣٣٩
- عبد الله بن حَبيب، أبوعبد الرحمن السُّلميّ ٢٥
- عبد الله بن الزُّبير، رضي الله عنهما ..... ١٢، ١٩
- عبد الله بن زيد، أبو قِلابة البصريّ ..... ٤٤٥، ٤٦٠
- عبد الله بن السائب المخزوميّ، رضي الله عنه ..... ١٢، ٢٥
- عبدُ الله بنُ سعدِ بنِ أبي سَرْح، رضي الله عنه ..... ٨، ١٥
- عبد الله بن أبي داود سليمانَ، أبو بكر السِّجِسْتانيّ ..... ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٨
- عبد الله بن شَقيق ٤٦١
- عبد الله بن عبَّاس، رضي الله عنهما ..... ١٢، ٢٠، ٤٤٣، ٤٦٠، ٤٦١

الفقرة

ـ عبد الله بن عبدِ الحَكَم ٣٤

ـ عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ ٤٤٦

ـ عبدُ الله بنُ عُبيدِ الله بنِ أبي مُلَيكةَ ..... ٢٧، ٤٤٦

ـ عبد الله بن عُمرَ الصُّنهاجيّ، أبو محمد المعروف بابن آجطا ..... ٧٦ح، ٩٦

ـ عبد الله بن عمرَ بنِ الخطَّاب، رضي الله عنهما ..... ١٢، ٢٠، ٢١

ـ عبد الله بن عَمرو بن العاص، رضي الله عنهما ..... ١٢، ٢٠

ـ عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعريّ، رضي الله عنه ٤٦٠

ـ عبدُ الله بنُ مسعود، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٩١، ٢٥٣، ٢٩٦

..... ٣٤٣، ٣٤٦، ٤٤٣، ٤٦١

ـ عبد الله بن يوسف، أبو محمد الجُوَينيّ ٤٥٣

ـ عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو الوليد الخليفة الأمويّ ٣٢١

ـ عبد الواحد بن أحمد بن عليٍّ بن عاشِر ..... ٤، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٠ح

ـ عبد الواحد بن الحسين، أبو القاسم الصَّيمَريّ الشافعيّ ٤٥٧

ـ عُبيدُ بنُ عُمَير ٢٧

ـ عُبيد الغَسَّانيّ ٣٢١

ـ عُبيدُ بنُ نُضَيْلة ٢٨

ـ أبو عُبيد = القاسمُ بنُ سَلَّام ..... ٢٤، ٧٠، ١٨٠، ٢٩٤

ـ عُبيدُ الله بنُ زياد بن أبي سُفيان ٤٣٩

ـ عَبِيدةُ بنُ عمرو، أبو عمرو السَّلْمانيّ ٢٨

ـ عثمان بن سعيد = أبو عمرو الدانيّ ..... ٤، ١٨، ٣٤، ٥١، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤،

٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، =

الفقرة

= ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٦، ٩٧ح، ٩٨، ١٠٢، ١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٦، ١١٨، ١٢٧، ١٣١، ١٤٨، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٢، ١٨٠، ٣٢١، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٥، ٤٣٩، ٤٤٠.

- عثمان بن سعيد، أبو سعيد ورش المصريّ ..... ٤٨٣، ٤٠٢، ٤١١
- عثمانُ بنُ سعيدِ بنِ خالدِ بن حُذيفةَ بن عُتبةَ، رضي الله عنه ٨
- عثمان بن عفّان، أمير المؤمنين، رضي الله عنه ..... ٢، ١٢، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٨، ٤٩، ١٨٠، ٣٢١، ٣٤٥، ٤٦٦، ٤٦٧
- العِرْباضُ بنُ سارية، رضي اللهُ عنه ٣٢
- عُروة بن الزُّبير بن العَوَّام ٢٦
- العِزُّ بنُ عبدِ السلام ..... ٤٢، ٤٦٣
- عَطاءُ بنُ أبي رَبَاح، أبومحمد القرشيّ ..... ٢٧، ٤٤٤، ٤٦١
- عطاء بن يزيد الخُراسانيّ ..... ٧٩، ٨٣، ١٥٠
- عطاءُ بن يَسَار ٢٦٠
- عِكرمةُ مولى ابنِ عبَّاس، رضي الله عنه ٢٧
- عكرمة بن أبي جهل، رضي الله عنه ..... ٤٤٦، ٤٦٠، ٤٦٤
- العلاءُ بنُ الحضرميّ، رضي الله عنه ..... ٨، ١٤
- عليّ بن حمزة، أبو الحسن الكسائيّ ..... ٣٥٤، ٤٠٦، ٤٠٧
- عَلقمةُ بنُ قَيس، أبوشبل النَّخَعيّ ..... ٢٨، ٤٦٠
- عليُّ بنُ سلطان القاري الهَرَويّ الملّا الحنفيّ ٣٩
- عليُّ بنُ أبي طالب، أمير المؤمنين، رضي الله عنه ..... ٨، ١٢، ١٤، ٤٩، ٤٤٢

الفقرة

ـ عليّ بن محمد البَلَنسيّ المراديّ ..... ٧٦ح، ٧٩ح، ٨٦ح، ٨٢ح، ٨٨ح، ٨٩، ..... ٨٩ح، ٩١ح، ٩٢ح، ٩٤ح، ٩٦، ٩٧ح، ٩٨ح، ٩٩ح، ٤٣٩
ـ عليّ بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الماورديّ الشافعيّ ٤٥٣
ـ عليّ بن محمد بن حسن الضَّبّاع المصريّ ٢
ـ عليّ بن محمد بن عبد الصمد، عَلَم الدين السَّخاويّ ..... ١٩ح، ١٢٧، ١٣٣
ـ عليُّ بنُ هلال، أبو الحسن ابن البوّاب البغداديّ ١٠
ـ ابن عُلَيَّة = إسماعيل بن إبراهيم البصريّ ٢٩٨
ـ ابن عمر = عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما ..... ١٢، ٢٠، ٢١، ٣٤٥، ٤٦١
ـ عمرُ بنُ الخطّاب، أمير المؤمنين، رضي الله عنه ..... ٨، ١٢، ١٤، ١٧، ١٩ ..... ٣٢، ٤٤٢، ٤٦٠، ٤٦٤
ـ عمر بن عبد العزيز، أمير المؤمنين، رضي الله عنه ..... ٢٦، ٤٤٢، ٤٤٤
ـ عِمرانُ بنُ تَيم، أبو رجاء العُطارديّ ..... ٢٩، ٣٤٥
ـ أبو عمرو الدانيّ = عثمان بن سعيد.
ـ أبو عمرو ابنُ الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن الحافظ الشافعيّ ٤٤٤
ـ أبو عمرو بن العلاء البصريّ ..... ٣٣٩، ٣٨٩
ـ عمرُو بنُ شُرَحْبِيل، أبو مَيسرةَ الهَمْدانيّ ٢٨
ـ عَمرو بن العاص، رضي الله عنه ..... ١٢، ٤٤٢
ـ عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه ..... ٣٥٢، ٣٥٤
ـ عمرُو بنُ مَيمون الأَوديّ ٢٨
ـ عُوَيمر بن زيد، أبو الدرداء الأنصاريّ، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٣، ٣٠، ٤٤٣
ـ عِياض بن موسى القاضي الأندلسيّ ٣٩

الفقرة

- عيسى بن مينا المدنيّ، قالون ..... ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٢

(غ)

- الغازي بن قيس الأندلسيّ ... ٧٤، ٨٠، ١١٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥ح، ١٥٠، ٢٩٥
- الغزاليّ = محمد بن محمد، أبو حامد ٤٤٣

(ف)

- فاروق الأوَّل، ملك مِصْر ٣
- الفَرَّاء = يحيى بن زياد، أبو زكريَّا ..... ٤٠٦، ٤٠٧

(ق)

- القاسمُ بنُ سَلَّام = أبو عُبيد ..... ٢٤، ٧٠، ١٨٠، ٢٩٤
- أبو القاسم الصَّيمَريّ = عبد الواحد بن الحسين الشافعيّ ٤٥٧
- القاسم بن فِيرُّه الشاطبيّ ..... ٤، ١٨، ٦٥، ٧٠، ٧٨، ٨١، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٥ح، ١٠٢، ١٠٦، ١٢٩، ١٤٣، ١٦٤
- القاضي أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبريّ الشافعيّ ..... ٤٥٧، ٤٥٨
- القاضي حسين بن محمد بن أحمد المروزيّ الشافعيّ ..... ٤٤٥، ٤٦٧
- القاضي عِياض بن موسى الأندلسيّ ٣٩
- ابن القاضي = عبدُ الرحمن بنُ القاضي المغربيّ ٣٦
- قالون = عيسى بن مينا المدنيّ ..... ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٢
- قَتادةُ بنُ دِعامة، أبو الخطَّاب السدوسيّ ..... ٢٩، ٣٤٥
- القرطبيّ = (؟) ١٦٤
- القَسْطلانيّ = أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو العبَّاس ٥٤ح

الفقرة

ـ أبو قِلابة = عبد الله بن زيد البصريّ ..... ٤٤٥، ٤٦٠
ـ ابن قيس = (؟) ٢٩٨

(ك)

ـ كاتبُ عمرو بن العاص، رضي الله عنه ٤٤٢
ـ كاتبُ الوحي لسيِّدنا هود عليه السلام ٧
ـ كثيرُ بنُ أَفْلَح، مولى أبي أيُّوب الأنصاريّ، رضي الله عنه ٢٠
ـ الكسائيّ = عليّ بن حمزة، أبو الحسن ..... ٣٥٤، ٤٠٦، ٤٠٧
ـ كَعْب الأحبار بن مانع الحِميَريّ اليَمانيّ، رضي الله عنه ٧ح

(ل)

ـ اللَّبيب = أبو بكر بن أبي محمد عبد الله التونسيّ ..... ٨٠ح، ٤٢٨، ٤٣٩

(م)

ـ ابنُ ماجَهْ = محمد بن يزيد القَزوينيّ ..... ٣٢، ٤٧٠
ـ المازنيّ = بكر بن محمد بن عديّ ٣٥٤
ـ مالكُ بنُ أنس الأصبحيّ، الإمام ..... ٢٠، ٣٤، ٣٨، ٤٩، ٣٤٥، ٤٤٤، ٤٦٦
ـ مالك بن أبي عامر الأصبحيّ، جَدّ الإمام مالك ..... ٢٠، ٤٦٦
ـ الماورديّ = عليّ بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الشافعيّ ٤٥٣
ـ مجاهد بن جبر، أبو الحجّاج المكيّ ..... ٢٧، ٤٤٥، ٤٦١
ـ مُجَمِّع بن جارية، رضي الله عنه ١٢
ـ محمد بن إبراهيم بن المنذِر، أبو بكر النيسابوريّ الفقيه ٤٦٠
ـ محمد بن إدريس الشافعيّ، الإمام ..... ٤٤٨، ٤٦٠، ٤٦٢

	الفقرة
ـ محمد بن إسماعيل البخاريّ	١٧ح
ـ أبو محمد الجُوَينيّ = عبد الله بن يوسف	٤٥٣
ـ محمد بن حِبَّان السِّجِسْتانيّ	٣٢
ـ محمد أبو زيد	٣٧
ـ محمدُ بنُ سِيرين	٢٩، ٣٤٥، ٤٤٢، ٤٦٠، ٤٦١
ـ محمد بن شُريح الرُّعَينيّ الإشبيليّ	٣٩١
ـ محمد بن عبد الجليل التِّنِّسيّ	٣٩٧
ـ سيِّدنا محمَّد بن عبد الله، رسول الله ﷺ	١، ٩، ١١ـ١٧، ١٧ح، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٣٩، ٤١ح، ٤٤، ٤٥، ٤٧ـ٤٩، ٥٥، ٣٢٣، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٤
ـ محمد بن عبد الله الزَّرْكَشيّ	٤٦٥
ـ محمد بن عليّ بن الحسين بن مُقلة، وزيرُ المقتدرِ بالله	١٠
ـ محمد عليّ خَلَف الحُسينيّ الحدَّاد	٣
ـ محمد بن عليّ بن أبي طالب، رضي اللهُ عنهما، المعروف بابن الحنفيَّة	٤٦١
ـ محمد بن عمران المَرْزُبانيّ الأخباريّ	٣٢١
ـ محمد بن عيسى، أبو عيسى الترمذيّ	٣٢، ٤٦٩
ـ محمد بن محمد، أبو حامد الغزاليّ	٤٤٣
ـ محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الخَرَّاز	٤، ٦٣ح، ٧١، ٧٥، ٧٩ح، ٨٠ح، ٨١، ٨٢ح، ٨٩ح، ٩٢ح، ٩٧ح، ٩٩ح، ١٠٢ح، ١١٧، ٣٤٩
ـ محمد بن محمد بن محمد، أبو عبد الله ابن الحاجّ العَبدريّ	٣٨
ـ محمد بن محمد بن محمد بن الجزريّ	١٨، ٢٣، ١٢٧، ١٥٠، ١٦٩، ١٨٠
ـ محمدُ بنُ مُسلم بن شِهاب الزُّهريّ	٢٦

الفقرة

ـ محمد مصطفى المَراغِيّ ٣
ـ محمد بن يزيد بن ماجَه القَزوينيّ ..... ٣٢، ٤٧٠
ـ أبو محمد اليزيديّ = يحيى بن المبارك ..... ٣٥٢، ٣٥٣
ـ المَراغِيّ = محمَّد مصطفى ٣
ـ مُرامِرُ بنُ مُرَّة ٧
ـ المَرْزُبانيّ = محمد بن عمران الأخباريّ ٣٢١
ـ مَروان بن الحكم بن أبي العاص الأمويّ ٢١
ـ مَسروقُ بنُ الأَجْدَع ..... ٢٨، ٤٦٠
ـ ابن مسعود = عبدُ الله بنُ مسعود، رضي الله عنه.
ـ مُسلمُ بنُ جُندَب ٢٦
ـ ابن المسيَّب = سعيد بن المسيَّب ..... ٢٦، ٤٦١، ٤٦٨
ـ مُسيلِمة الكذَّاب = هارون بن حبيب ١٧ح
ـ معاذُ بنُ جبل، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٣
ـ معاذُ بنُ الحارثِ، المعروفُ بمُعاذ القارئ ٢٦
ـ معاوية بن أبي سفيانَ، رضي الله عنهما ..... ٨، ١٢، ١٤، ١٥، ٤٨، ٣٣٩
ـ مُعَلَّى بن عيسى البصريّ ١٥٠
ـ المغيرةُ بنُ أبي شِهاب المخزوميّ ٢٥
ـ المقتدر بالله = جعفر بن أحمدَ، أبو الفضل الخليفة العبَّاسيّ ١٠
ـ المَقْدِسيّ = (؟) ١٨٠
ـ ابنُ مُقْلَةَ = محمد بن عليّ بن الحسين بن مُقلة، وزيرُ المقتدرِ بالله ١٠
ـ مكيُّ بنُ أبي طالب القيسيّ ٤٩١

الفقرة

- ملَّا عليّ القاري = عليُّ بنُ سلطان القاري الملَّا الحنفيّ ٣٩
- ابن أبي مُلَيكةَ = عبدُ الله بنُ عُبيدِ الله ..... ٢٧، ٤٤٦
- ابنُ المنذِر = محمد بن إبراهيم، أبو بكر النيسابوريّ الفقيه ٤٦٠
- المَهْدَويّ = أحمد بن عَمَّار ١٩١
- أبو موسى الأشعريّ = عبد الله بن قيس، رضي الله عنه ٤٦٠

(ن)

- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم ..... ٢٤، ٣٤٥
- النَّخَعيّ = إبراهيمُ بنُ يزيد، أبو عمران ..... ٢٨، ٣٤٦، ٤٤٥، ٤٦٠، ٤٦١
- نِزارُ بنُ مَعد بن عدنان ٧
- نصرُ بنُ عاصم الليثيّ ..... ٢٩، ٢٧٧، ٣٢١، ٣٣٩
- النَّوويّ = يحيى بن شَرَف، أبو زكريَّا ..... ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٦٣، ٤٦٧

(هـ)

- هارون بن حبيب، مُسيلِمة الكذَّاب ١٧ح
- الهَرَويّ = (؟) ٣٧٨
- أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدَّوْسيّ، رضي الله عنه ..... ١٢، ١٧ح
- هشامُ بنُ حسَّان البصريّ ٤٤٥
- هندُ بنتُ حُذيفة، أمُّ سَلَمَةَ، رضي اللهُ عنها ١٢
- هود النبيّ ﷺ ٧

(و)

- ورش = عثمان بن سعيد، أبو سعيد المصريّ ..... ٤٠٢، ٤٨٣، ٤١١

الفقرة

ـ الوليد بن مسلم، أبو العبَّاس الدمشقيّ ٤٦٦

(ي)

ـ يحيى بن زياد، أبو زكريَّا الفَرَّاء ..... ٤٠٦، ٤٠٧
ـ يحيى بن شَرَف، أبو زكريَّا النَّوويّ ..... ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٦٣، ٤٦٧
ـ يحيى بن أبي كثير ٣٢١
ـ يحيى بن المبارك، أبو محمد اليزيديّ ..... ٣٥٢، ٣٥٣
ـ يحيى بن يَعْمَر، أبو سليمان البصريّ ..... ٢٩، ٣٣٩
ـ يزيدُ بنُ حبيب ٤٤٢
ـ يزيدُ بنُ أبي سُفيان، رضي الله عنهما ٨
ـ يزيدُ بنُ القَعقاع، أبو جعفر المدنيّ ..... ٣٥٧، ٣٦٥
ـ اليزيديّ = يحيى بن المبارك ..... ٤٥٢، ٤٥٣
ـ يعقوب بن إسحاق بن زيد، أبو محمد الحضرميّ ٣٨٩

* * *

٥ ـ فهرس الأماكن والبلدان والقبائل والجماعات وأصحاب المذاهب والوقائع والأحداث

الفقرة

ـ أَذَرْبِيجان: ١٩.

ـ أَرْمِينِية: ١٩.

ـ أصحاب الخليل بن أحمد: ٣٧٨، ٣٨٠.

ـ أصحاب الشافعيّ: ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٤٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٠.

ـ أصحاب عثمان: ٢١.

ـ أُمراء الإسلام: ٩.

ـ الأُمَّة: ٢، ٣، ١٨، ٢١، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٧.

ـ أُمَّةُ الإسلام: ٧.

ـ الأنبار: ٧.

ـ الأندلس: ٣٧٨، ٣٨١.

ـ الأنصار: ٩، ١٢.

ـ أهل الأداء: ٣٧١، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤.

ـ أهل الأمصار: ٢٥.

ـ أهل الأنبار: ٧.

ـ أهل الحساب: ٣٧٨.

ـ أهل الرسم: ٣١.

ـ أهل الضبط (النَّقط): ٣٥٠، ٣٦٣، ٣٧٦، ٣٨٥، ٤١٠.

ـ أهل العراق: ٧٥.

ـ أهل المدينة: ٢٥، ٣٧٨.
ـ أهل مكَّة: ٧.
ـ أهل اليمن: ٧.
ـ أولاد إسماعيل بن إبراهيم الخليل، عليهما السلام: ٧.
ـ الأئمَّة الأربعة: ٣٥.
ـ أئمَّة المسلمين: ٣٣.
ـ الباب: ١٩.
ـ البصرة: ١٠، ٢٤، ٢٩، ٣٣٩، ٣٥٢.
ـ بني حَنِيفة: ١٧ ح.
ـ التابعون: ٤١ ح.
ـ الجامع الأزهر: ٣.
ـ جماعات المسلمين: ١٩.
ـ الجمهورُ (الجماهير، جُمهور العلماء): ٢٣، ٣٧١، ٣٩١، ٤٦٩.
ـ حُفَّاظ القرآن: ٢٦.
ـ الحِمْيَرِيُّون: ٧.
ـ الحنفيَّة: ٣٩.
ـ الحِيرة: ٧، ٧ ح.
ـ الخَلَف: ٢٣.
ـ خُلفاء الدولةِ العبَّاسيَّة: ١٠.
ـ الخلفاءُ الراشدون: ٣٢.
ـ دَوْمَة الجَندَل: ٧.
ـ الرِّدَّة: ١٧، ١٧ ح.

- الرُّسَّام: ٤٣٨.
- الرَّيّ: ١٩، ١٩ح.
- السَّلَف: ٢٣، ٤١ح، ٤٢، ١٢٦.
- الشام: ٢٤، ٣٠، ٥٠.
- شيوخ النقل: ١٠٣ح.
- صاحب دَوْمَةِ الجَندَل: ٧.
- صِبيان المدينة: ٩.
- الصحابة رضي الله عنهم (أصحاب سول الله ﷺ): ١، ٨، ١٢، ١٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٤١، ٤١ح، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٤، ٣٤٥، ٤٤١، ٤٦١
- الطُّوفان: ٧.
- طَيِّء: ٧ح، ٤٣.
- العراق: ٧، ٧ح، ١٩ح، ٧٥، ١١٢، ١٥٠، ٣٢١، ٣٧٨، ٣٨٧.
- العراقيُّون: ٤٥١.
- عرب طَيِّء: ٧ح.
- علماءُ الأمصار: ٥٥.
- علماء الأمَّة: ٣٤.
- علماء البصرة: ١٠.
- علماء الكوفة: ١٠.
- غار حِراء: ١١.
- غزوة بدر: ٩.
- غزوة اليمامة: ٩.
- فتح مكَّة: ١٤، ١٥.

ـ القدماء: ٣٧١، ٣٩٩، ٤١٥.
ـ قُرَّا القرآن: ١٧.
ـ قريش: ٧، ١٩ح، ٢٠، ٢٣.
ـ كُتَّاب الأمراء: ٣٩٤.
ـ كُتَّاب الحَجَّاج: ٣٢١.
ـ كُتَّاب المصاحف: ١١٦.
ـ كُتَّاب (كَتَبة) الوحي: ١٤، ١٥، ٤٤، ٤٨، ٥٥.
ـ كذَّاب صَنعاء: ١٧ح.
ـ كذَّاب اليمامة: ١٧ح.
ـ الكوفة: ٧ح، ١٠، ٢٤، ٢٨، ٣٥٢.
ـ المتأخِّرون: ٤٢، ٦٢، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٨١ح، ٣٤٨، ٣٥٩، ٣٨١، ٣٨٦، ٤٠٣، ٤٣٩.
ـ المتقدِّمون: ٢٤، ٣٩٣، ٣٩٧.
ـ المحقِّقون: ١٩ح.
ـ مَدْيَن: ٧.
ـ المدينة المنوَّرة: ٩، ١٥، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٥٢، ٣٧٨، ٣٨١.
ـ المشارقة: ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٤ح، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٨ح، ٣٨٦ح
٣٩٢، ٤٠٤ح، ٤١٥، ٤١٦، ٤٣٤
ـ المشرق: ٣٨٠.
ـ مشيخة الأزهر: ٣.
ـ مشيخة المقارئ المصريَّة: ٣.
ـ مِصْر: ٣.

الفقرة

ـ المغاربة: ٧٦ح، ٧٨ح، ٨٠ح، ٨٣ح، ٨٦ح، ٨٩ح، ٩١ح، ٩٢ح، ٩٤ح، ٩٦ح، ٩٧ح، ٩٨ح، ٩٩ح، ١٠٢ح، ١٤٣، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٤ح، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٨، ٣٧٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٠ح، ٤١٥، ٤٤٠.

ـ مكّة: ٧، ٨، ١١، ١٤، ١٥، ١٧ح، ٢٤، ٢٧.

ـ ملوك مَدين: أَبْجَد، هَوَّز، حُطّي، كَلَمُن، سَعْفَص، قُرِشَت: ٧.

ـ المهاجرون: ١٢.

ـ المؤرِّخين: ٤١.

ـ النُّحاة: ٣٧٨، ٣٩٤، ٤٣٨.

ـ نُقَّاط الأندلس: ٣٧٨، ٣٨١.

ـ نُقَّاط البصرة: ٣٥٢.

ـ نُقَّاط العراق: ٣٧٨، ٣٨٧.

ـ نُقَّاطُ الكوفة: ٣٥٢.

ـ نُقَّاطُ المدينة: ٤٥٢، ٤٧٨، ٤٨١.

ـ نُقَّاطُ المشرق: ٣٦٧، ٣٨٠.

ـ الهجرة: ٩، ١١، ١٥.

ـ هُذَيل: ٤٣.

ـ اليَمَن: ٧.

* * *

٦ ـ فهرس أسماء الكتب المذكورة في الكتاب

١ ـ الإبريز من كلام سيِّدي عبد العزيز: لأحمد بن مبارك بن محمد بن عليّ السِّجِلْماسيّ اللَّمَطي (ت ١١٥٥ هـ): ٤٥.

٢ ـ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر: لشهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد البنَّا الدمياطيّ (ت ١١١٧ هـ): ٤٢.

ـ الأُرجوزة المنبِّهة = المنبِّهة للدانيّ.

٣ ـ التبيان في آداب حملة القرآن: لأبي زكريَّا يحيى بن شَرَف النوويّ (ت ٦٧٦ هـ): ٤٦٠، ٤٦٣.

٤ ـ التبيان في شرح مورد الظمآن: لأبي محمد عبد الله بن عمر الصُّنهاجيّ المعروف بابن آجطا (ت ٧٥٠ هـ): ٧٦ح، ٩٦.

٥ ـ التبيان لهجاء المصاحف: لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عليّ التُّجِيبيّ: ١٢٨ح.

٦ ـ التِّبيِين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفَّان: لأبي داود سليمان بن نجاح الأُمويّ الأندلسيّ (ت ٤٩٦ هـ): ٢، ٨١.

٧ ـ التَّتِمَّة: لأبي سعد عبد الرحمن بن مأمون المتولِّي الشافعيّ (ت ٤٧٨ هـ): ٤٥٤.

٨ ـ التصحيف: لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكريّ (ت ٣٨٢ هـ): ٣٢١.

٩ ـ التعليق الكبير في الفروع: للقاضي حسين بن محمد بن أحمد المروروذيّ الشافعيّ (ت ٤٦٢ هـ): ٤٦٧.

١٠ ـ التنزيل في هجاء المصاحف: لأبي داودَ سليمان بن نجاح الأندلسيّ (ت ٤٩٦ هـ): ٢، ٤، ٧٦، ٨٠، ٨١، ٨١ح، ٨٤ح، ٨٩ح، ٩٧، ١٠٢، ١٥٧.

١١ ـ الحاوي: لأبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيب الماورديّ (ت ٤٥٠ هـ): ٤٥٣.

١٢ ـ ذيل الهجاء: لأبي داود سليمان بن نجاح الأندلسيّ (ت ٤٩٦ هـ): ٧٥، ٨٤ح.
١٣ ـ زوائد الروضة: لأبي زكريّا يحيى بن شَرَف النوويّ (ت ٦٧٦ هـ): ٤٦٢.
١٤ ـ سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين: لعليّ محمد الضبّاع (ت ١٣٨٠ هـ): ٥.
١٥ ـ سُنن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذيّ (ت ٢٧٩ هـ): ٣٢.
١٦ ـ سُنن أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتانيّ (ت ٢٧٥ هـ): ٣٢.
١٧ ـ سُنن ابن ماجَهْ، محمد بن يزيد القَزوينيّ (ت ٢٧٣ هـ): ٣٢.
١٨ ـ شرح معاني الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد الطَّحاويّ (ت ٣٢١ هـ): ٣٨.
١٩ ـ شرح الشفا: لملّا عليّ بن سلطان القاري الحنفيّ (ت ١٠١٤ هـ): ٣٩.
٢٠ ـ شرح الشفا (نسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض): لشهاب الدين أحمد بن محمد الخَفاجيّ الحنفيّ (ت ١٠٦٩ هـ): ٣٩.
٢١ ـ شرح المهذب (المجموع): ليحيى بن شَرَف النَّوويّ (ت ٦٧٦ هـ): ٤٦٢.
٢٢ ـ شرح مَوْرِد الظمآن (فتح المنّان): لعبد الواحد بن أحمد بن عليّ بن عاشر الأنصاريّ (ت ١٠٤٠ هـ): ٤، ٩٢ح.
٢٣ ـ شُعَب الإيمان: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت ٤٥٨ هـ): ٣٥.
٢٤ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى: للقاضي عياض بن موسى (ت ٥٤٤ هـ): ٣٩.
٢٥ ـ صحيح محمد بن حبّان البُستيّ (ت ٣٥٤ هـ): ٣٢.
٢٦ ـ عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في رسم المصاحف: للقاسم بن فِيرُّه الرُّعَينيّ الشاطبيّ (ت ٥٩٠ هـ): ٢، ٤، ١٨، ٨١، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٧، ١١٣، ١٨٨، ٣٣٩.
٢٧ ـ عُمدة البيان، في رسم القرآن: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الخرّاز الأمويّ الشريشيّ (ت ٧١٨ هـ): ٦٣ح، ٧٩ح، ١٠٠ح.
٢٨ ـ عنوان الدليل، في مرسوم خطّ التنزيل: لأبي العبّاس أحمد بن محمد بن عثمان الأزديّ المراكشيّ، المعروف بابن البنّاء (ت ٧٢١ هـ): ٥٤ح.

٢٩ ـ فتح الرحمن وراحة الكَسلان في رسم القرآن: لمحمد أبي زيد المصريّ (ت ١٣٣٣هـ): ٣٧.
ـ فتح المَنَّان المرويّ بمورد الظمآن = شرح «مَوْرِد الظمآن» لابن عاشر.
٣٠ ـ القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت ٨١٧ هـ): ٧ ح، ٣٢٠.
٣١ ـ القواعد: لعزّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام (ت ٦٦٠ هـ): ٤٦٣.
٣٢ ـ كتاب العَدَد: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ (ت ٤٤٤ هـ): ٣٢١.
٣٣ ـ لطائف الإشارات في فنون القراءات الأربعة عشر: لأبي العبَّاس أحمد بن محمد القَسْطَلانيّ (ت ٩٢٣ هـ): ٤٢.
ـ المجموع شرح المهذَّب = شرح «المهذَّب» للنوويّ.
٣٤ ـ المُحْكَم في نَقط المصاحف: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ (ت ٤٤٤ هـ): ٢، ٥١، ٧٥، ٨٤ ح، ٣٤٥، ٣٦٣.
٣٥ ـ المدخَل إلى تنمية الأعمال بتحسين النيَّات: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد العَبدريّ المعروف بابن الحاجّ (ت ٧٣٧ هـ): ٣٨.
٣٦ ـ المُزْهِر في علوم اللغة وأنواعِها: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ (ت ٩١١ هـ): ٣٢١.
٣٧ ـ مُسنَد الإمام أحمد بن محمد بن حَنبل (ت ٢٤١ هـ): ٣٢.
٣٨ ـ مُسنَد الدارميّ: سُنن الدارميّ عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ): ٤٤٦.
٣٩ ـ المصاحف: لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السِّجِسْتانيّ (ت ٣١٦ هـ): ٤٦٥.
٤٠ ـ المصباح (؟): ٤٦١.
٤١ ـ المطالع النصريَّة، للمطابع المصريَّة، في الأصول الخطِّيَّة: لنصر بن يونس الهُوريني الوفائيّ المصريّ الشافعيّ (ت ١٢٩١ هـ): ٤١٤ ح.
٤٢ ـ معجَم الطبرانيّ سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ): ٣٢.

٤٣ ـ مقدّمة ابن خلدون، أبي زيد عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ): ٤١ ح.
٤٤ ـ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ (ت ٤٤٤ هـ): ٢، ٤، ٣٤، ٧٥، ٨٤ح، ٩٢ح، ٩٥ح، ٩٦، ٩٧ح، ١١٣، ٢٧٨.
٤٥ ـ المنبّهة على أسماء القرّاء والرواة، وأصول القراءات، وعَقد الديانات، بالتجويد والدلالات: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ (ت ٤٤٤ هـ): ١٨.
٤٦ ـ مُنجِد المقرئين: لمحمد بن محمد بن محمد بن عليّ الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ): ١٨.
٤٧ ـ المنْصِف في هجاء المصاحف: لأبي الحسن عليّ بن محمد البلنسيّ (ت ٥٦٣ هـ): ٢، ٧٦ح، ٧٩ح، ٨٢ح، ٨٦ح، ٨٨ح، ٨٩، ٩١ح، ٩٢ح، ٩٤ح، ٩٦، ٩٧ح، ٩٨ح، ٩٩ح.
٤٨ ـ المهذَّب: لأبي إسحاق إبراهيم بن عليّ بن يوسف الشيرازيّ (ت ٤٧٦ هـ): ٤٦٢.
٤٩ ـ مَورد الظمآن في حكم رسم أحرف القرآن: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الخرّاز الأمويّ الشَّريشيّ (ت ٧١٨ هـ): ٤، ٧٩ح، ٨٠ح، ٨٤، ٩٤ح، ٩٧ح.
ـ نسيم الرياض في شرح شِفا القاضي عياض = شرح الشفا للخَفاجيّ.
٥٠ ـ النشر في القراءات العشر: لمحمد بن محمد بن محمد الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ): ٢٣.

* * *

٧ ـ فهرس الفوائد والمصطلَحات والتعريفات

ـ أَبْجَدْ، هَوَّزْ . . . : ٧.
ـ اتِّفاق أهل الأداء: ٣٧١.
ـ اتِّفاق الرُّسَّام: ٤٣٨.
ـ اتِّفاق الشيخَين: ٦٢، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٤١، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢.
ـ اتِّفاق العلماء: ٤٤٢.
ـ اتِّفاق (اجتماع) المصاحف: ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٠ح، ١١٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ٢٤٥، ٤٥٦، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣.
ـ الأجزاء: ٥١.
ـ الإجماع: ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٧٥، ٣٤٣، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٥، ٤٥٧.
ـ إحراق الصُّحُف الصِّدِّيقيَّة: ٢١.
ـ إحراق المصاحف المخالِفة للمصاحف العُثمانيَّة: ٢١.
ـ الأحرف السبعة: ١٨، ٢١، ٢٣.
ـ الأحزاب: ٥١.
ـ اختلاف النقل عن الدانيّ: ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٥، ٧٨، ٨٠.
ـ اختلاف النقل عن أبي داود: ٧٥، ٨٠.
ـ اختيار (ترجيح) الخرَّاز: ٧١، ٧٥.
ـ اختيار الدانيّ: ٣٦٧، ٣٧٦، ٨١، ٤٠٤.

- اختيار (ترجيح) أبي داود: ٦٣، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٣٠، ١٤٢، ١٦٨، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥.
- اختيار (ترجيح) الشيخَين: ٨٦، ٣٥٢، ٣٦٨، ٣٩٠.
- اختيار ابن عاشر: ٧٣.
- الأخماس (الخُموس، الخمس): ٥١، ٣٤٥، ٣٤٦.
- أركان القرآن: ٤٢.
- استحسان التُّجِيبيّ: ٧٩.
- استحسان أبي داود: ٧٩، ٩٠.
- الأسماء الأعجميَّة: ٦١.
- الأشهر عن أبي داود: ٧٦ح.
- الأشهر عن الشيخَين: ٨٠.
- الأشهر عند الدانيّ: ٧٤، ٨٣، ١١٢.
- الأشهر عند اللبيب: ٨٠ح.
- أغفله الخرَّاز: ٧٩ح، ٨١ح.
- أكتاف الغَنَم: ١٥.
- الألواح: ١٥، ١٧.
- الإمام (المصحف الإمام، المصحف الخاصّ): ٢٤، ٣١، ١٠٧، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٧، ٢٩٤.
- انفراد الشاطبيّ: ٤ح، ٦٥.
- أوَّلُ مَن كتَب الوَحْيَ بمكَّة: ١٥.
- الأئمَّة الستَّة: ٢٩٦.

ـ البصريّ (المصحف البصريّ): ٢٤، ٢٥، ٣١، ١١٦، ٢٧٧.
ـ البصريَّة (المصاحف البصريَّة): ٨٤، ١١٦، ٢٥١.
ـ البصريَّان (أبو عمرو ويعقوب): ٤٢٢.
ـ جامع الصُّحُف: ٢١.
ـ الجَزْم: ١٠.
ـ جمع القرآن: ١٧.
ـ الحِجازيَّة (الحَرَميَّة، المصاحف الحجازيَّة): ٣١، ٢٧٣.
ـ حديقة الموت: ١٧ح.
ـ حذف ياء المضارع لغيرِ جازم: ٤٣.
ـ حُفَّاظ القرآن: ٢٦.
ـ الحفَّاظ من الصحابة: ١٢.
ـ الخاصّ = (الإمام، المصحف الإمام).
ـ الخلافيَّات غير المغتفَرة: ٥٠.
ـ الخلافيَّات المغتفَرة: ٥٠، ٥٥.
ـ الخموس = الأخماس.
ـ الخَواتم: ٥١، ٣٤٥، ٣٤٦.
ـ الرِّدَّة: ١٧، ١٧ح.
ـ الرسم العُثمانيّ (الرسم الاصطلاحيّ، رسم القرآن، رسم المصحف، خَطّ المصحف، مرسوم المصحف العثمانيّ، مرسوم الصحابة): ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ١٨٠، ٣٨٥، ٤١٩، ٤٣٤
ـ الرسم القياسيّ: ٣٤، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧.
ـ الرَّشْم: ٥٢.

- الرِّقاع: ١٥، ١٧.
- رَقّ الغَزال: ٢٤.
- الرَّقْم: ٥٢.
- الرَّوادِف: ٧، ٣٢٦، ٣٢٧.
- الزَّبْر: ٥٢.
- زيادات ابن عاشِر: ٧٦، ٧٩.
- زيادات «العَقيلة» على «المقنع»: ٤ح.
- السَّجدات: ٥١، ٣٤٥، ٣٤٦.
- سَحِيق وشَرِيق: ١٧ح.
- السَّطْر: ٥٢.
- سَكَتَ عنه: ٤، ٥٩.
- سَكَتَ عنه أبوداود: ٦٣، ٦٤، ٧٦ح، ٧٨، ٩٢، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٥٩.
- سَكَتَ عنه الخرّاز: ٨١.
- سَكَتَ عنه الدانيّ: ٧٥، ٧٦، ٨١.
- سَكَتَ عنه الشاطبيّ: ٧٨.
- سَكَتَ عنه الشيخان: ٨٩، ١٠٦.
- الشاميّ (المصحف الشاميّ، مصحف الشام): ٢٤، ٢٥، ٥٠، ١٢٧، ١٣٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣.
- الشاميَّة (المصاحف الشاميَّة): ١٠٧، ١١٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٩٧.
- شرّاح الشّفا: ٣٩.
- شرّاح العَقيلة: ١٨، ٨١، ٨٨، ٩٢، ٩٨، ٣٣٩.

ـ شرَّاح المورد: ٣٣٩.
ـ شيخ الجامع الأَزْهَر: ٣.
ـ شيخ القرَّاء والمقارئ المصريَّة: ٣.
ـ الشيخان: ٤، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٩، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٩٠، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٤١، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٩١، ٣٥٢، ٣٦٨، ٣٨٥، ٣٩٠، ٤٠٢، ٤٢٠..
ـ الصحائف (الصحاف): ٣٢١، ٣٤٥.
ـ الصُّحُف: ١٧، ١٨، ١٩، ٢١.
ـ الطُّوفان: ٧.
ـ العراقيّ (المصحف العراقيّ): ٢٥٦، ٢٧٢.
ـ العِراقِيَّان (المصحف الكوفيّ و المصحف البصريّ): ٣١.
ـ العِراقِيَّة (المصاحف العِراقِيَّة، مصاحف أهل العراق، مصاحف العراق): ٦٣، ٦٥، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٧، ١١٢، ١١٨، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٩، ١٦٠، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٩٥، ٢٩٨.
ـ العَرْضة الأخيرة: ١١، ١٩، ٢٣.
ـ عَسَب السَّعَف: ١٥، ١٧.
ـ العشور (العشر، العشرات، التعشير): ٥١، ٣٤٥، ٣٤٦.
ـ العظام الطاهرة: ١٥.
ـ عليه العملُ (العملُ على): ٥١، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦،

١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٧،
١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣،
١٩١، ٢٥١، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨،
٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٤٨،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢،
٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣،
٤٠٩، ٤١٠، ٤١٥، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩،
٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٧.

- عنهما (عن الشيخَين): ٤، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢،
٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧،
٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤.

- غَزْو الرَّيِّ والبابِ وأَرْمِينِيَةَ وما جاورَها حتَّى أَذَرْبِيجان: ١٩.

- غزوةُ بدر: ٩.

- غزوةُ اليَمامة: ١٧.

- فتح مكة: ١٤، ١٥.

- الفَرقُ بين الصُّحُف والمصحف: ١٧ ح.

- الفَواتح: ٥١، ٣٤٥، ٣٤٦.

- الفَواصل: ٥١.

- فوائد الرسم العُثمانيّ: ٤٣.

- فوائد علم الرسم: ٥٥.

- القِبْطِيَّة: ١٤ ح.

- قُرَّاء القرآن: ١٧.

ـ القرآنُ الكريم: ١١.
ـ قَطْعَ ﴿أَمْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ يُفيدُ معنى (بَلْ) دُونَ وَصْلِها بها: ٤٣.
ـ الكاغَد: ٢٤.
ـ الكتابة: ٥.
ـ كتابة الحركاتِ حروفاً باعتبارِ أصلِها: ٤٣.
ـ الكتابة الكوفيَّة: ١٠.
ـ كتب السِّيرة: ١٤.
ـ كذَّاب صَنعاء، وكذَّاب اليمامة: ١٧ح.
ـ الكوفيّ (المصحف الكوفيّ): ٢٤، ٢٥، ٣١، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٩.
ـ الكوفيَّة (المصاحف الكوفيَّة): ٨٤، ٩٥.
ـ اللِّخاف: ١٥، ١٥ح، ١٧.
ـ لغة طَيِّء: ٤٣.
ـ لغة قريش: ٢٣.
ـ لغة هُذَيل: ٤٣.
ـ اللَّوح المحفوظ: ٢٢.
ـ المدنيّ (المصحف المدنيّ): ٢٤، ٢٥، ٣١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٣.
ـ المدنيَّان (نافع وأبو جعفر): ٣٩٢، ٤٢٢.
ـ المدنيَّان (المصحف الإمام، والمصحف المدنيّ): ٣١.
ـ المدنيَّة (المصاحف المدنيَّة): ٦٣، ٧١، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ١٠٢، ١٠٧، ١١١، ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١٢٦، ١٢٨، ٢٩٧.

- مَدْيَن: ٧.
- المُسنَد الحِمْيريّ: ٧، ١٠.
- مَشْيَخَة الجامع الأَزْهَر: ٣.
- مَشْيَخَة المقارئ المِصْريَّة: ٣.
- المشهور (الأشهر): ١٥٨، ١٦٠، ١٩٢، ٢٥١، ٢٩٨، ٢٠٤، ٢٢٣، ٤١٣، ٤١٦، ٤٤٧، ٤٥٧، ٤٥٩.
- المصاحف الأُمَّهات: ٥١، ٣٤٥.
- المصاحف التي نُقِلَتْ من المصاحف العثمانيَّة: ٣١، ٥٥.
- مصاحف أهل العراق = العراقيَّة.
- المصاحف الحِجازيَّة = الحِجازيَّة (الحَرَميَّة).
- المصاحف الشاميَّة = الشاميَّة.
- المصاحف العثمانيَّة (مصحف عثمان، المصحف العثمانيّ): ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٥٥، ١٢٥، ١٨٠، ٣٧٢، ٤١٩.
- مصاحف العراق = العراقيَّة.
- مصاحف الغِلمان: ٥١.
- المصاحف المكيَّة = المكيَّة.
- مصحف ابن مسعود، رضي الله عنه: ١٩١، ٢٥٣، ٢٩٦.
- مصحف أبيّ بن كعب، رضي الله عنه: ١٩١، ٢٥٣، ٢٩٦.
- المصحف الإمام = الإمام.
- المصحف الأميريّ: ٦٤ح.
- المصحف البصريّ = البصريّ.
- مصحف جدِّ الإمام مالك: ٣٤٥.

ـ المصحف الشاميّ = الشاميّ.
ـ المصحف القديم: ٣٨١.
ـ المصحف الكوفيّ = الكوفيّ.
ـ المصاحف الكوفيَّة = الكوفيَّة.
ـ المصحف المدنيّ = المدنيّ.
ـ المصحف المكيّ = المكيّ.
ـ المكيّ (ابن كثير): ٨١، ٤٩٢، ٥٢٢.
ـ المكيّ (المصحف المكيّ): ٢٤، ٢٥، ٣١، ١٠٧، ٢٥٦، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢.
ـ المكيَّة (المصاحف المكيَّة): ٨٤، ١٠٤، ١١٦.
ـ ملك مصر: ٣.
ـ ملوك مَدين ببلاد العرب: ٧.
ـ المواقف = الوقوف.
ـ الميزان التصريفيّ: ١٠٣ح.
ـ الناقط الأوَّل: ٤٥٠.
ـ نزول القرآن: ١١.
ـ النصرانيَّة: ١٤ح.
ـ النَّقط المدوَّر: ٣٤٠.
ـ النَّقط المُطَوَّل: ٣٤٠.
ـ الهجرة: ٩، ١١، ١٥.
ـ الوقوف (المواقف): ٥١، ٣٤٥، ٣٤٦.

* * *

٨ـ فهرس المصادر والمراجع

أوَّلاً: المخطوطة:

١ـ إتحاف الإخوان في ضبط ورسم القرآن: لإدريس بن محفوظ بن الحاجّ أحمد الشريف نسخة المكتبة الوطنيَّة بتونس، رقم ٣٨٢٩.

٢ـ إجازة بالقراءات العشر الكبرىٰ: من الشيخ محمود عامر مراد الشُّبينيّ، إلى الشيخ عليّ الضبَّاع، وقد تَفَضَّلتْ بإرسالها ابنُة الشيخ السيِّدة ثُريَّا عليّ الضبَّاع حفِظَها اللهُ.

٣ـ أجوبة الشيخ المقرئ ميمون الفخار في الرسم والضبط، نسخة ضمن مجموع سيِّدنا عثمان، مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنوَّرة، رقم ٢٩٢ (خ).

٤ـ أجوبة علىٰ أسئلةٍ في عُلوم القرآن: رسالة بخطِّ الشيخ الضبَّاع، أجاب فيها علىٰ أسئلة رفَعها إليه الشيخ إبراهيم عليّ شحاتة السَّمَنُّوديّ، في القراءات، وغيرها، مخطوط ضمن مجموع رقم (٨٤٦)، مصوَّرات الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، ص ٩٧، ٩٨.

٥ـ إرشاد القرَّاء والكاتبين إلىٰ معرفة رسم الكتاب المبين: لأبي عيد رضوان بن محمد بن سليمان المخلّلاتيّ، نسخة المكتبة الأزهريَّة رقم ٢٤١/ ٢٢٢٤٨.

٦ـ أصول الضبط وكيفيَّته: لأبي داود سليمان بن نجاح، نسخة المكتبة الحسنيَّة بالرباط رقم ٨٠٨/ ١.

٧ـ إعانة الصبيان علىٰ عُمدة البيان: شرح سعيد بن سعيد بن داود الجزوليّ، نسخة ضمن مجاميع الحرم النبويّ الشريف، رقم ٨٨/ ٨.

٨ـ الإعلان بتكميل مورد الظمآن: لعبد الواحد بن أحمد بن عليّ بن عاشر الأنصاريّ، مذكور وشرحه لمصنَّفه ضِمن كتاب «فتح المنَّان المرويّ بمورد الظمآن» لابن عاشر، نسخة ضمن مجموع سيِّدنا عثمان، رقم ٢٨٥ (خ)، مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنوَّرة.

٩ـ البسط والبيان فيما أغفله موردُ الظمآن: نظم ابن عمر البيوريّ، نسخة ضمن مجموع

رقم ٧٤/ ٣، الخزانة الحسنيَّة بالرباط.

١٠ ـ بيان الخلاف والتشهير والاستحسان، وما أغفله مورد الظمآن، وما سكت عنه التنزيل والبرهان، وما جرىٰ به العملُ من خلافيَّات الرسم في القراءة، وربَّما خالَف العملُ النصَّ فخُذ بيانَه بأوضح بيان: لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي، نسخة الخزانة الحسنيَّة، رقم ٧٤/ ٣، ضمن مجموع، المكتبة الوطنيَّة، تونس.

١١ ـ التبيان في شرح مورد الظمآن في حكم رسم أحرف القرآن: لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجيّ، المعروف بابن آجطا، نسخة مكتبة معهد اللغات الشرقيَّة، باريس، فرنسا رقم ١١٥.

١٢ ـ تنبيه العطشان علىٰ مورد الظمآن في حكم رسم أحرف القرآن: لحسين بن عليّ بن طلحة الرَّجْراجيّ الشوشاويّ، مخطوط بالمكتبة الأزهريَّة، رقم ٢٧٥/ ٢٢٢٨٢.

١٣ ـ جامع الأسانيد: لمحمد بن محمد بن محمد بن الجَزَريّ، نسخة مكتبة دار المثنويّ، الملحَقة بالمكتبة السليمانيَّة، إستانبول، تركيا.

١٤ ـ جامع الكلام في رسم المصحف الإمام: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد الحرينيّ، مصوَّرة مخطوطة بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، فيلم رقم ٧٧١.

١٥ ـ الجامع المفيد لأحكام الرسم والقراءة والتجويد: لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي، نسخة الخزانة الحسنيَّة، رقم ٣/٧٤، ضمن مجموع، الرباط.

١٦ ـ جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد: لبرهان الدين إبراهيم بن عمر ابن إبراهيم الجَعْبريّ، نسخة المكتبة البلديَّة بالإسكندريَّة، رقم ٧٥٩٩/ ٣٨٥٥.

١٧ ـ الجواهر اليَراعيَّة في رسم المصاحف العثمانيَّة: لمحمد بن أحمد العوفيّ، نسخة ضمن مجموع بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، رقم ٥٢٣٣.

١٨ ـ الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد: لسيِّد بركات يوسف عريشة الهُوريني، فيلم رقم ١٧٧٠ بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة.

١٩ ـ حواشي على مورد الظمآن في رسم القرآن (مختصَر فتح المنَّان) : لأبي عيد رضوان ابن محمد المخلّلاتيّ، نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، رقم ٢٥٣٠ .
٢٠ ـ خزانة الرسوم في المرسومات العثمانيَّة : لخُواجه محمد معصوم بن ملَّا محمد رحيم، نسخة مكتبة خدا بخش، رقم ٢٠، الهند .
٢١ ـ الدُّرَّة الصَّقيلة في شرح أبيات العقيلة : لأبي بكر بن أبي محمد عبد الغنيّ اللَّبيب، نسخة المكتبة الوطنيَّة بتونس، رقم ١٤٨٤ .
٢٢ ـ رَشْف اللَّمى على كَشْف العَمى في علم الرسم : لمحمد العاقب بن الشيخ سيِّد عبد الله ابن ما يابى الجَكنيّ الشنقيطيّ، مصوَّرة عن نسخة خاصَّة .
٢٣ ـ روضة الطرائف في رسم المصاحف : لبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجَعْبريّ، نسخة المكتبة التيموريَّة بدار الكتب المصريَّة، رقم ٥٧١ .
٢٤ ـ شرح مورد الظمآن : للمُرِينيّ، مصوَّرة بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض رقم ١٢٢٢ .
٢٥ ـ فَتحُ المقفَلات لِمَا تَضمَّنه نظمُ الشاطبيَّة والدُّرَّة من القراءات : لأبي عيد رُضوان بن محمد المخلَّلاتيّ، نسخة مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدَّة، رقم (٩٨٥) .
٢٦ ـ فتح المنَّان المرويّ بمورد الظمآن في حكم رسم أحرف القرآن : لعبد الواحد بن أحمد ابن عليّ بن عاشر الأنصاريّ، نسخة ضمن مجموع سيِّدنا عثمان، رقم ٢٨٥ (خ)، مكتبة الملك عبد العزيز، المدينة المنوَّرة .
٢٧ ـ القول السديد والنَّمط الجديد في وجوب رسم الإمام والتجويد : لمحمد البرزنجيّ، نسخة المكتبة الظاهريَّة، دمشق، رقم ٩٢٥٩ .
٢٨ ـ الكامل في القراءات الخمسين : لأبي القاسم يوسف بن عليّ بن جُبارة الهُذليّ، نسخة مكتبة الجامع الأزهر، رُواق المغاربة، القاهرة .
٢٩ ـ كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار : لمحمد بن محمود السمرقنديّ، نسخة

بمكتبة الأوقاف ببغداد رقم (٢٤٠٥ مجاميع).
٣٠ ـ مقدِّمة في كتابة المصاحف، وعددها، ورسم القرآن: لأبي عِيد رضوان بن محمد المخللاتيّ، مصوَّرة بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، رقم ٢٥٤٥.
٣١ ـ المواهب الربَّانيَّة فيما يَتعلَّق بالمصاحف العثمانيَّة: لمحمد عليّ خلَف الحُسينيّ الحدَّاد، نسخة مكتبة جامعة الرياض رقم ٢٥٤٤.
٣٢ ـ الهِبات السَّنيَّة العَليَّة على أبيات الشاطبيَّة الرائيَّة: لملَّا عليّ بن سلطان محمد القاري، مصوَّرة بمكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميَّة، رقم ٢٧٨٩.
٣٤ ـ الوسيلة إلى كشف العقيلة: لأبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد الصمد السَّخاويّ، نسخة دار الكتب المصريَّة، رقم ٦٦ قراءات.

ثانياً: المجلَّات والصحف:

١ ـ جريدة المدينة: مجموعة أعداد من «ملحق التراث» محدَّدة الأرقام في الهوامش.
٢ ـ مجلَّة الإسلام: السنة الخامسة، العدد السادس، صفر ١٣٥٥هـ، مايو ١٩٣٦م.
٣ ـ مجلَّة الإسلام: السنة السابعة، العدد ٣٤، شعبان ١٣٥٧هـ.
٤ ـ مجلة (اقرأ): العدد ٥٣، سنة ١٩٤٧م.
٥ ـ مجلَّة كليَّة الآداب في الجامعة المصريَّة: مجلَّد ٣، جزء ١، سنة ١٩٣٥م.
٦ ـ مجلَّة كليَّة الآداب، جامعة القاهرة: ١٩٦٧م، مجلَّد ٢٩، جزء ١، ٢.
٧ ـ مجلة كنوز الفرقان: (جميع الأعداد، من المحرَّم ١٣٦٨هـ، إلى شوَّال ١٣٧٢هـ)، وقد طُبعتْ على نفقة الاتِّحاد العامّ لجماعة القرَّاء بالقاهرة، مطبعة دار التأليف، ٨ شارع يعقوب بالماليَّة بمصر.
٨ ـ مجلة المجمع العلميّ العراقيّ: الجزء الثاني من المجلَّد ٣٦، شوَّال ١٤٠٥هـ.
٩ ـ مجلَّة المقتطَف: عدد أوَّل يوليو ١٩٣٣م، ربيع الأوَّل ١٣٥٢هـ، الجزء ٢، المجلَّد ٨٣.

١٠ ـ مجلة المورد: المجلّد ١٥، العدد ٤، سنة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

ثالثاً: الرسائل الجامعيَّة:

١ ـ التنزيل في هجاء المصاحف: لأبي داود سليمان بن نجاح، تحقيق د. أحمد أحمد معمر شرشال، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، سنة ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م.
٢ ـ الشيخُ المتولِّي وجهودُه في عِلم القراءات: رسالة ماجستير، إعداد د. إبراهيم بن سعيد الدوسريّ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، الرياض، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠م.
٣ ـ الطِّراز في شرح ضبط الخرَّاز: لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التِّنَسيّ، تحقيق د. أحمد أحمد معمر شرشال، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
٤ ـ المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر: لأبي الكرم الشَّهْرزوريّ، رسالة دكتوراه إعداد د. إبراهيم الدوسريّ، جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض، سنة ١٤١٤هـ.
٥ ـ منزلة عِلمَي التجويد والقراءات بين علوم القرآن الكريم: رسالة ماجستير، إعداد د. أشرف محمد فؤاد طلعت، جامعة راند أفريكانز، جنوب أفريقيا، ١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩م.
٦ ـ الوسيلة إلى كشف العقيلة: لأبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد الصمد السَّخاويّ، دراسة وتحقيق طلال بن أحمد، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، سنة ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

رابعاً: الكتب المطبوعة:

١ ـ القرآن الكريم:
أ ـ المصحف المضبوط على رواية حفص عن عاصم، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنوَّرة.

ب ـ المصحف المضبوط على رواية ورش عن نافع، طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنوَّرة.

ج ـ المصحف المضبوط على رواية الدُّوريِّ عن أبي عمرو، طبع المطبعة الحكوميَّة بالسودان.

د ـ المصحف المضبوط على رواية الدُّوريِّ عن أبي عمرو: طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنوَّرة.

هـ ـ مصحف الجماهيريَّة الليبيَّة المضبوط على رواية قالون عن نافع.

٢ ـ إبرازُ المعاني من حِرْزِ الأماني: لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل الدمشقيّ المعروف بأبي شامة، تحقيق وتعليق محمود عبد الخالق جادو، الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، ط ١، سنة ١٤١٣هـ.

٣ ـ الإبريز من كلام سيِّدي عبد العزيز: لأحمد بن مبارك بن محمد بن عليّ السِّجِلْماسيّ اللَّمَطيّ، المطبعة الأزهريَّة المصريَّة، ط ١، ١٣٠٦هـ.

٤ ـ ابن خَلدون ورسم المصحف العثمانيّ: د. محمد حسين أبو الفتوح، مكتبة لبنان، بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.

٥ ـ إتحاف البَرَرَة، بالمتون العشرة: جمع وترتيب وتصحيح عليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، سنة ١٣٥٤هـ.

٦ ـ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر: لأحمد بن محمد البنَّا الدمياطيّ، تحقيق عليّ محمد الضبَّاع، مطبعة عبد الحميد حنفيّ بمصر، سنة ١٣٥٩هـ.

٧ ـ إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر: للبنَّا الدمياطيّ، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، مكتبة الكليَّات الأزهريَّة، القاهرة، ط ١، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٨ ـ الإتقان في علوم القرآن: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ، دار إحياء العلوم ببيروت، ومكتبة الكليَّات الأزهريَّة بالقاهرة، ط ١، ١٤٠٧هـ.

٩ ـ إتمام الدراية لقرَّاء النِّقاية: لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ، مطبوع

بهامش «مفتاح العلوم» للسَّكَّاكيّ، المطبعة الأدبيَّة، القاهرة، ط ١، ١٣١٧هـ.

١٠ ـ الإحاطة في أخبار غرناطة: للسان الدين ابن الخطيب، تحقيق محمد عبد الله عنان، القاهرة، ط ٢، ١٣٩٣هـ.

١١ ـ الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها: للدكتور حسن ضياء الدين عتر، دار البشائر الإسلاميَّة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.

١٢ ـ أحكام القرآن: لأبي بكر ابن العربيّ محمد بن عبد الله، تحقيق عليّ محمد البجاويّ، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ، القاهرة.

١٣ ـ أرجوزة فيما خالف فيه الكسائيُّ حفصاً: لعليّ الضبَّاع، مطبعة دار التأليف بمصر.

١٤ ـ الأرجوزة المنبِّهة على أسماء القرَّاء والرواة، وأصول القراءات، وعقد الديانات، بالتجويد والدلالات: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ، تحقيق محمد بن مجقان، دار المغني، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

١٥ ـ إرشاد الإخوان لهداية الصبيان في تجويد القرآن: لمحمد عليّ خلَف الحسينيّ الحدَّاد، المطبعة الميمنيَّة بالقاهرة، سنة ١٣٢٠هـ.

١٦ ـ إرشاد الحيران إلى معرفة ما يَجِبُ اتِّباعُه في رسم القرآن: لمحمد عليّ خلَف الحُسينيّ المعروف بالحدَّاد، طُبع بمطبعة المعاهد بالجماليَّة بمصر، ط ١.

١٧ ـ إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين: د. محمد محمد سالم محيسن، مطبعة عبد الحميد أحمد حنفيّ بمصر، سنة ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م.

١٨ ـ إرشاد المريد إلى مقصود القصيد: لعليّ محمد الضبَّاع، طبع بالمطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر، سنة ١٣٨١هـ.

١٩ ـ إرشاد المريد، إلى مقصود القصيد: لعليّ محمد الضبَّاع، طُبع على هامش كتاب «إبراز المعاني» لأبي شامة بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، ١٣٥٠ هـ.

٢٠ ـ الإصابة في معرفة الصحابة: لأحمد بن عليّ المعروف بابن حَجَر العَسْقلاني، نشر دار الكتاب العربيّ، بيروت.

٢١ ـ أصل الخطّ العربيّ وتاريخ تطوُّره إلى ما قبل الإسلام: لخليل يحيى نامي، مجلّة كليّة الآداب في الجامعة المصريّة، مجلّد ٣، جزء ١، سنة ١٩٣٥م.

٢٢ ـ أصل الخطّ العربيّ وتطوُّره حتّى نهاية العصر الأمَويّ: لسُهيلة ياسين الجبوريّ، مطبعة الأديب البغداديّة، بغداد، ١٩٧٧م.

٢٣ ـ الأصول في النحو: لأبي بكر محمد بن السريّ بن السرّاج البغداديّ، تحقيق الدكتور الفتلي، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٤ ـ الإضاءة في بيان أصول القراءة: لعليّ محمد الضبّاع، مطبعة عبد الحميد أحمد حنفيّ بمصر، ١٣٥٧هـ.

٢٥ ـ إعرابُ القرآن: لأبي جعفر أحمد بن محمد النحّاس، تحقيق د. زُهَير غازي زاهِد، مطبعة العاني، بغداد، سنة ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

٢٦ ـ الأعلام: لخير الدين بن محمود بن عليّ الزركليّ، دار العِلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٠م.

٢٧ ـ إعلام السادة النُّجباء، أنَّه لا تشابه بين الضاد والظاء: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة السُّنَّة، القاهرة، ط ١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٢٨ ـ الإعلان بتكميل مورد الظمآن: لعبد الواحد بن أحمد بن عليّ بن عاشر الأنصاريّ، طبعتْ مع «مورد الظمآن» بمطبعة الاستقامة بالقاهرة، سنة ١٣٦٥ هـ، ثمَّ طُبعتْ بتحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، سنة ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م، بجامعة بروني دار السلام.

٢٩ ـ أقرب الأقوال على فتح الأقفال: لعليّ محمد الضبّاع، طُبع بالمطبعة العربيّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر، سنة ١٣٧٨هـ.

٣٠ ـ الإقناع في القراءات السبع: لأبي جعفر أحمد بن عليّ المعروف بابن الباذش، تحقيق د. عبد المجيد قَطامِش، جامعة أمّ القرى، ط ١، ١٤٠٣هـ.

٣١ ـ الإمام الحافظ جلال الدين السيوطيّ، مَعْلَمةُ العلوم الإسلاميّة: لإياد خالد الطبّاع،

سلسلة أعلام المسلمين رقم (٦٤)، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

٣٢ ـ الإمام شمس الدين ابن الجزريّ، فهرس مؤلّفاته، ومَن ترجَم له: د: محمد مطيع الحافظ، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبيّ، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

٣٣ ـ إمتاعُ الفُضلاء بتراجم القُرَّاء، (فيما بَعْدَ القرنِ الثامن الهجريّ): لإلياس بن أحمد البرماويّ، دار الندوة العالميَّة للطباعة والنشر، المدينة المنوَّرة، ط١، ١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م.

٣٤ ـ إنباء الغُمر بأبناء العُمر: لأحمد بن عليّ بن حَجَر العَسْقلاني، تحقيق حسن حبشيّ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميَّة، القاهرة، ١٩٧٢م.

٣٥ ـ إنباه الرواة، على أنباه النُّحاة: لعليّ بن يوسف القِفطيّ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ط١، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٣٦ ـ الانتصار للقرآن: لأبي بكر محمد بن الطيِّب الباقِلّانيّ، من مطبوعات معهد تاريخ العلوم العربيَّة والإسلاميَّة، جامعة فرانكفورت، ألمانيا الاتِّحاديَّة، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م، مطبوع بالتصوير عن مخطوطة قُرَّه مصطفى باشا رقم (٦) بمكتبة با يزيد، إستانبول.

٣٧ ـ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لعبد الله البَيضاويّ، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٣٨ ـ إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّوجلَّ: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباريّ، تحقيق د. محيي الدين رمضان، من مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة بدمشق، ١٣٩١هـ.

٣٩ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل باشا البغداديّ، دار العلوم الحديثة، بيروت، لبنان.

٤٠ ـ إيقاظ الأعلام لوجوب اتِّباع رسم المصحف الإمام: لمحمد حبيب الشنقيطيّ، مكتبة المعرفة، حمص، سورية، ط ٢، ١٣٩٢ = ١٩٧٢م.

٤١ ـ البحر المحيط: لأبي حيَّان محمد بن يوسف الأندلسيّ، دار الفكر، بيروت، لبنان، سنة ١٣٩٨هـ.

٤٢ ـ بداية المجتهد ونهاية المقتصد: لمحمد بن أحمد بن رُشد القُرطبيّ، طبع دار المعرفة،

بيروت، ط ٤، ١٣٩٨هـ.
٤٣ ـ البداية والنهاية: لابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت، ط ٣، ١٩٨٠م.
٤٤ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: للشَّوكانيّ، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٣٤٨هـ.
٤٥ ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدُّرَّة: لعبد الفتاح ابن عبد الغنيّ القاضي، ويليه «القراءات الشاذَّة وتوجيهها من لغة العرب»، دار الكتاب العربيّ، ببيروت، لبنان، ط١، ١٤٠١هـ.
٤٦ ـ البديع في رسم مصحف عثمان: لأبي عبد الله محمد بن يوسف الجُهنيّ الأندلسيّ القرطبيّ، تحقيق د. غانم قدوري حمد، مجلة المورد، المجلَّد ١٥، العدد ٤، سنة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.
٤٧ ـ البرهان في علوم القرآن: للزَّركَشيّ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٩١هـ = ١٩٧٢م.
٤٨ ـ بُشرى السعيد بمصنَّفات علم التجويد: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، جامعة بروني دار السلام، ط ١، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.
٤٩ ـ بَصائر ذوي التَّمييز في لطائف الكتاب العزيز: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آباديّ، تحقيق محمد عليّ النجَّار، توزيع المكتبة العلميَّة، بيروت.
٥٠ ـ بُغية الملتمِس في تاريخ رجال الأندلس: لأحمد بن يحيى الضبيّ، دار الكاتب العربيّ بيروت، لبنان، ١٩٦٧م.
٥١ ـ بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويِّين والنُّحاة: لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصريَّة، بيروت، لبنان.
٥٢ ـ البهجة المرضيَّة في شرح الدُّرَّة المضيَّة: لعليّ محمد الضبَّاع، طُبع على هامش كتاب إبراز المعاني لأبي شامة، بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، سنة ١٣٥٠هـ.

٥٣ ـ البيان في عَدِّ آي القرآن: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، مطبوعات جمعية إحياء التراث، الكويت، ط ١، ١٤١٤هـ.

٥٤ ـ تاج العروس من جواهر القاموس: لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيديّ، تحقيق عليّ شيري، دار الفكر، بيروت، سنة ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

٥٥ ـ تاريخ بغداد: لأحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت.

٥٦ ـ تاريخ توثيق نَصّ القرآن: لخالد عبد الرحمن العكّ، دمشق، سنة ١٣٩٧هـ.

٥٧ ـ تاريخ الخطّ العربيّ وآدابه: لمحمد طاهر بن عبد القادر الكُرديّ المكيّ الخَطّاط، طُبع بالمطبعة التجاريَّة الحديثة، ط ١، ١٣٥٨هـ.

٥٨ ـ تاريخ الطبريّ المسمَّى: تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، سنة ١٩٦٠م.

٥٩ ـ تاريخ العرب قبل الإسلام، د. جواد عليّ، دار العِلم للملايين، بيروت، ١٩٦٩م.

٦٠ ـ تاريخ القرآن: د. عبد الصبور شاهين، دار القلم، دمشق، ١٩٦٦م.

٦١ ـ تاريخ القرآن، وغرائب رسمه، وحكمه: لمحمد طاهر بن عبد القادر الكُرديّ المكيّ الخَطّاط، مراجعة الضبّاع، مكتبة ومطبعة البابيّ الحلبيّ، القاهرة، ط ٢، ١٣٧٢هـ.

٦٢ ـ تاريخ المصحف الشريف: لعبد الفتّاح بن عبد الغنيّ القاضي، الهيئة العامَّة لشؤون المطابع الأميريَّة، سنة ١٣٩٥هـ.

٦٣ ـ تأويل مشكل القرآن: لعبد الله بن مسلم بن قُتيبة، تحقيق د. السيِّد أحمد صقر، المكتبة العلميَّة بالمدينة المنوَّرة، ط ٣، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

٦٤ ـ التبيان في آداب حملة القرآن: لأبي زكريَّا يحيى بن شَرَف النَّوَويّ، تحقيق محمد الحجَّار، توزيع دار البشائر، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

٦٥ ـ تحفة الأَحْوَذيّ، بشرح جامع الترمذيّ: لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوريّ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

٦٦ ـ تحفة الأقران في ما قُرئ بالتثليث من حروف القرآن: لأحمد بن يوسف الرُّعينيّ، تحقيق د. عليّ حسين البوَّاب، دار المنارة، جدَّة، ط ١، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٦٧ ـ تذكرة الإخوان في بيان أحكام رواية حفص بن سليمان: لعليّ محمد الضبَّاع، طُبع على نفقة الاتّحاد العامّ لجماعة القرَّاء بالقاهرة.

٦٨ ـ تَذكِرة قاريان هند: لعماد القرَّاء جَناب مِرْزا بسم الله بيك صاحب بي اي، بالأوردو نَشَرتْه: مير محمد كتب خانة، آرام باغ، كراتشي، الهند.

٦٩ ـ الترغيب والترهيب: لعبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ، ضبط وتعليق مصطفى محمد عمارة، دار إحياء التراث العربيّ، ط ٣، ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.

٧٠ ـ التصحيف والتحريف (شرح ما يَقعُ فيه التصحيف والتحريف): لأبي أحمد الحسن ابن عبد الله العسكريّ، تحقيق عبد العزيز أحمد، القاهرة، ١٩٦٣م.

٧١ ـ التعريفات: لعليّ بن محمد الجُرجانيّ، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ.

ـ تفسير البَيضاويّ = أنوار التنزيل.

ـ تفسير الطبريّ = جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

ـ تفسير القرطبيّ = الجامع لأحكام القرآن.

٧٢ ـ تفسير المراغيّ: لأحمد مصطفى المراغيّ، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده، القاهرة، ط ٤، ١٣٨٩هـ.

٧٣ ـ تقريب النفع في القراءات السبع: لعليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده، القاهرة، ١٣٤٧هـ.

٧٤ ـ التقرير العلميّ عن مصحف المدينة النبويَّة: د. عبد العزيز القاري، من منشورات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنوَّرة، ١٤٠٦هـ.

٧٥ ـ التقييد والإيضاح شرح مقدِّمة ابن الصلاح: لعبد الرحيم بن الحسين العراقيّ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفيَّة، المدينة المنوَّرة، ط ١، ١٣٨٩هـ.

٧٦ـ تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد: لأبي البقاء عليّ ابن عثمان بن محمد بن القاصح العُذريّ، مراجعة عبد الفتّاح القاضي، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، ط ١، ١٣٦٨هـ.

٧٧ـ التلخيص في القراءات الثمان: لأبي مَعْشَر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبريّ، تحقيق د. محمد حسن عقيل موسى، الجماعة الخيريّة لتحفيظ القرآن الكريم بجدّة، ١٤١٢هـ.

٧٨ـ التنبيه في فقه الشافعيّة: لأبي إسحاق إبراهيم بن عليّ بن يوسف الشيرازيّ، إعداد عماد الدين أحمد حيدر، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.

٧٩ـ التنبيه على حدوث التصحيف: لحمزة بن الحسن الأصفهانيّ، تحقيق محمد أسعد طلس، مجمع اللغة العربيّة، دمشق، ١٣٨٨هـ.

٨٠ـ تنبيه الخلان إلى شرح الإعلان بتكميل مورد الظمآن في حكم رسم أحرف القرآن: لإبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغنيّ التونسيّ، مكتبة الكليّات الأزهريّة، القاهرة.

٨١ـ ثَبَت أبي جعفر أحمد بن عليّ البلويّ الوادي آشيّ، تحقيق د. عبد الله العمرانيّ، دار الغرب الإسلاميّ، ط ١، ١٤٠٣هـ.

٨٢ـ جامع بيان العلم وفضله: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ، تحقيق أبي الأشبال الزهيريّ، دار ابن الجوزيّ، الرياض، ط ١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

٨٣ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر محمد بن جَرير الطبريّ، تحقيق محمود محمد شاكر، دار المعارف بمصر، ط ٢، توزيع دار التربية والتراث، مكة المكرّمة.

٨٤ـ جامع البيان في معرفة رسم القرآن: لعليّ إسماعيل هنداويّ، دار الفرقان، الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ.

٨٥ـ جامع الترمذيّ = سُنن محمد بن عيسى الترمذيّ، تحقيق أحمد شاكر، جزء ١، ٢، ومحمد فؤاد عبد الباقي ج ٣، وإبراهيم عطوة عوض ج ٤، ٥، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، لبنان.

٨٦ ـ جامع الدروس العربيَّة: لمصطفى الغلاييني، المكتبة العصريَّة، صَيدا، ط ١١.
ـ الجامع الصحيح للبخاريّ = صحيح البخاريّ.
٨٧ ـ الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبيّ، دار الكتب المصريَّة ١٩٥٢م.
٨٨ ـ الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف: لإبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الأمويّ الإشبيليّ، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، ونشرته دار الأنبار ببغداد، ط ١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
٨٩ ـ جزء فيه قراءات النبيّ ﷺ: لأبي عمر حفص بن عمر الدُّوريّ، تحقيق ودراسة د. حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار بالمدينة المنوَّرة، ط ١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
٩٠ ـ الجعبريّ ومنهجه في كنز المعاني في شرح حِرْز الأماني ووجه التهاني، مع تحقيق نموذج من الكنز: دراسة الأستاذ أحمد اليزيديّ، المملكة المغربيَّة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميَّة، ط ١، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.
٩١ ـ جمال القرَّاء وكمال الإقراء: لأبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد الصمد السَّخاويّ، تحقيق د. عليّ حسين البوَّاب، مطبعة المدنيّ، القاهرة، ط ١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م.
٩٢ ـ الجمع الصوتيّ الأوَّل للقرآن: د. لبيب السعيد، دار المعارف بمصر، ط ٢.
٩٣ ـ جَمهرة اللغة: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دُريد البصريّ، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد، الدكِن، ١٣٤٤هـ، نشر دار صادر، بيروت.
٩٤ ـ الجنى الداني في حروف المعاني: لحسن بن قاسم المراديّ، تحقيق طه محسن، طبع مؤسسة الكتاب، جامعة الموصل، العراق، ١٣٩٦هـ.
٩٥ ـ الجوهر المكنون شرح رسالة قالون: لعليّ محمد الضبَّاع، المطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر.
٩٦ ـ الحاوي: لأبي الحسن عليّ بن محمد الماورديّ، تحقيق د. راوية الظهَّار، دار المجتمع

للنشر والتوزيع، جدَّة، ط ١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

٩٧ ـ حديث الأحرف السبعة: د. عبد العزيز بن عبد الفتَّاح القاري، دار النشر الدوليّ، الرياض، ط ١، ١٤١٢هـ.

٩٨ ـ حِرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المعروفة بـ«الشاطبيَّة»: لأبيّ محمد القاسم بن فِيرُّه الشاطبيّ، بتحقيق عليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى الحلبيّ وأولاده بمصر، سنة ١٣٥٥هـ = ١٩٣٧م.

٩٩ ـ حِرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المعروفة بـ«الشاطبيَّة»: لأبي محمد القاسم بن فِيرُّه الشاطبيّ، تحقيق محمد تميم الزعبي، طبع دار المطبوعات الحديثة، المدينة المنوَّرة، ط ١، سنة ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

١٠٠ ـ حروف المعاني: لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجَّاجيّ، تحقيق د. عليّ توفيق الحمد، مؤسَّسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

١٠١ ـ حِلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء: لمحمد بن أحمد الشاشيّ، تحقيق د. ياسين أحمد إبراهيم درادكه، مؤسسة الرسالة بيروت، دار الأرقم عمَّان، ط ١، ١٤٠٠هـ.

١٠٢ ـ الحواشي الأزهريَّة، في حلّ ألفاظ المقدِّمة الجزريَّة: لخالد بن عبد الله الأزهريّ، تحقيق عليّ محمد الضبَّاع، المطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر.

١٠٣ ـ دراسات في تاريخ الخطّ العربيّ منذ بدايته إلى نهاية العصر الأمويّ: د. صلاح الدين المنجِّد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٢م.

١٠٤ ـ دراسة في تطوُّر الكتابات الكوفيَّة: د. إبرهيم جمعة، دار الفكر العربيّ، القاهرة، ١٩٦٩م.

١٠٥ ـ الدُّرَر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لأحمد بن عليّ المعروف بابن حَجَر العَسْقلانيّ، تحقيق محمد سيِّد جاد الحقّ، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٦م.

١٠٦ ـ دليل الحيران شرح مورد الظمآن: لإبراهيم بن أحمد المارغنيّ التونسيّ، نشر مكتبة

النجاح، سوق الترك، طرابلس، ليبيا.

١٠٧ ـ الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير: لأبي بكر بن أحمد الحبشيّ توزيع المكتبة المكيَّة، مكَّة المكرَّمة، ط ١، سنة ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧م.

ـ الذهب الإبريز = الإبريز.

١٠٨ ـ الذيل والتكملة لِكتابَي الموصول والصِّلة: لأبي عبد الله المراكُشيّ، تحقيق د. إحسان عبَّاس ود. محمد بن شريفة، دار الثقافة، بيروت، ومطبوعات أكاديميَّة المملكة المغربيَّة، سنة ١٩٨٤م.

١٠٩ ـ رحلة المصحف الشريف من الجريد إلى التجليد: لحسن قاسم حَبش البياتيّ، مكتبة دار القلم، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

١١٠ ـ الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم، في ذِكر جملة من المرسوم: لحسن بن خلف الحسينيّ، طُبع بمطبعة المعاهد بالجمَّاليَّة بمصر، ط ١.

١١١ ـ رسالة قالون: لعليّ محمد الضبَّاع، المطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح بمصر.

١١٢ ـ رسم الطالب عبد الله، المسمَّى بـ«الإيضاح الساطع، على المحتوى الجامع، رسم الصحابة وضبط التابع»: للطالب عبد الله بن محمد الأمين الجكنيّ الشنقيطيّ، بتصحيح الشيخ بن محمد بن الشيخ أحمد، ط ١، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م، نواكشوط، موريتانيا.

١١٣ ـ الرسم العثمانيّ للمصحف الشريف، مدخل ودراسة: بقلم حسن سِرِّي، مركز الإسكندريَّة للكتاب، ط ١، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م.

١١٤ ـ رسم المصحف، المشكلة وحلّها: د. لبيب السعيد، مطبعة الأزهر (هديَّة من مجلَّة الأزهر) عدد ذي القعدة سنة ١٣٩٠هـ.

١١٥ ـ رسم المصحف بين المؤيِّدين والمعارضين: د. عبد الحيّ الفَرَماويّ، مكتبة الأزهر، القاهرة، ط ١، ١٣٩٧هـ.

١١٦ ـ رسم المصحف، دراسة لغويَّة تاريخيَّة: د. غانم قدوري الحمد، منشورات اللجنة

الوطنيَّة للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر، بغداد، ط ١، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
١١٧ ـ رسم المصحف العثمانيّ، وأوهام المستشرقين في قراءات القرآن الكريم، دوافعها ودَفعها: د. عبد الفتَّاح شلبي، دار الشروق، جدَّة، ط ٢، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
١١٨ ـ رسم المصحف وضبطُه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة: د. شعبان بن محمد إسماعيل، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ط ١، ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م.
١١٩ ـ الروض المعطار في خبر الأقطار: لمحمد بن عبد المنعم الحِمْيريّ، تحقيق د. إحسان عبَّاس، مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤م.
١٢٠ ـ روضات الجنَّات: لميرزا محمد باقر الخوانساريّ، تحقيق أسد الله إسماعيليان، دار الكتاب العربيّ، بيروت.
١٢١ ـ روضة الطالبين وعمدة المفتين: لأبي زكريَّا يحيى بن شرف النَّوَويّ، أشرف على طبعه زهير الشاويش، المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ.
١٢٢ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد: لابن قيِّم الجوزيَّة محمد بن أبي بكر، تحقيق شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، طبع إدارة إحياء التراث الإسلاميّ، قطر.
١٢٣ ـ السبعة في القراءات: لأبي بكر أحمد بن موسى بن العبَّاس بن مُجاهد البغداديّ، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط ٢.
١٢٤ ـ سبل السلام شرح بلوغ المرام: لمحمد بن إسماعيل الأنصاريّ، طبع مكتبة الرسالة الحديثة، عمَّان، ط ٥، ١٣٩١هـ.
١٢٥ ـ السَّبيل، إلى ضبط كلمات التنزيل، في فنِّ الضبط: لأحمد محمد أبو زيتحار، مطبعة محمد عليّ صبيح وأولاده بالأزهر بمصر، ط ٢، ١٣٩٠هـ.
١٢٦ ـ سرّ صناعة الإعراب: لأبي الفتح عثمان بن جنِّيّ، تحقيق د. حسن هنداويّ، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤٠٥هـ.
١٢٧ ـ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي: لأبي البقاء عليّ بن عثمان بن محمد

ابن القاصح العُذريّ، مراجعة عليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، ط ٤، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

١٢٨ ـ سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين: لعليّ محمد الضبَّاع، مطبعة عبد الحميد حنفيّ بمصر.

١٢٩ ـ سُنن ابن ماجه محمد بن يزيد القزوينيّ، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة عيسى الحلبيّ، القاهرة، ١٣٧٢هـ = ١٩٥٢م.

١٣٠ ـ سُنن أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِستانيّ، نشر وتوزيع محمد عليّ السدّ، حمص، ط ١، ١٣٨٨هـ.

١٣١ ـ سُنن البيهقيّ أحمد بن الحسين بن عليّ، دار المعرفة، بيروت.

١٣٢ ـ سُنن الترمذيّ محمد بن عيسى، الجزءان الأوَّل والثاني: تحقيق أحمد شاكر، مكتبة مصطفى الحلبيّ، ط ١، ١٣٥٦هـ = ١٩٣٧م. والجزءان الرابع والخامس: تحقيق إبراهيم عطوة عوض، ط ١، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.

١٣٣ ـ سُنن الدارميّ عبد الله بن عبد الرحمن، طبع بعناية محمد أحمد دهمان، توزيع دار الكتب العلميَّة، بيروت.

١٣٤ ـ سُنن النسائيّ أحمد بن عليّ، تحقيق عبد الفتَّاح أبو غُدَّة، طبع مكتب المطبوعات الإسلاميَّة بحلب، ط ٤، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

١٣٥ ـ سير أعلام النبلاء: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبيّ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزملائه، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢هـ.

ـ الشاطبيَّة = حِرز الأماني، ووجه التهاني، في القراءات السبع.

١٣٦ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحيّ بن العماد الحنبليّ، طبع المكتب التجاريّ للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

١٣٧ ـ شرح رسالة قالون: لعليّ الضبَّاع، المطبعة العربيَّة لمحمود صُبيح وأولاده بمصر.

ـ شرح الشاطبيَّة لعليّ محمد الضبَّاع = إرشاد المريد إلى مقصود القصيد.
ـ شرح شُعلة على الشاطبيَّة = كَنز المعاني شرح حِرْز الأماني.
١٣٨ ـ الشرحُ الصغير، أو: حاشية على تُحْفَةِ الأطفال: لعليّ محمد الضبَّاع، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ بمصر، سنة ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩م.
١٣٩ ـ شرح طيِّبة النشر في القراءات العشر: لأحمد بن محمد بن الجَزَريّ، تحقيق عليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م.
١٤٠ ـ شرح عقيلة أتراب القصائد: لموسى جار الله روستو فدوني التُّرْكِستانيّ الرُّوسيّ، المطبعة الكريمة، قازان، ١٣٢٦هـ.
ـ الشرح الكبير على تحفة الأطفال = مِنحة ذي الجلال.
١٤١ ـ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكريّ، تحقيق عبد العزيز أحمد، القاهرة، ١٩٦٣م.
١٤٢ ـ شرح مشكِل الآثار: لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاويّ، تحقيق شُعيب الأرنؤوط مؤسَّسة الرسالة، ط ١، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م.
١٤٣ ـ شرح الهِداية: لأبي العبَّاس أحمد بن عَمَّار المهدويّ، تحقيق د. حازم سعيد حيدر، ط ١، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م، الناشر مكتبة الرُّشد، الرياض.
١٤٥ ـ شُعَب الإيمان: للبيهقيّ أحمد بن الحسين بن عليّ، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد ابن بسيونيّ زغلول، دار الكتب العِلميَّة، بيروت، ١٤١٠هـ.
١٤٦ ـ الشِّفا بتعريف أحوال المصطفى: للقاضي عياض بن موسى اليحصبيّ، تحقيق حسين عبد الحميد نيل، شركة دار الأرقم، بيروت، لبنان.
١٤٧ ـ صبح الأعشى في صناعة الإنشا: لأحمد بن عليّ القلقشنديّ، دار الكتب المصريَّة، سنة ١٣٨٣هـ.
١٤٨ ـ الصِّحاح: لأبي نصر إسماعيل بن حمَّاد الجوهريّ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطَّار،

دار العلم للملايين، ط ٢، ١٤٠٦هـ.

١٤٩ ـ صحيح البخاريّ محمد بن إسماعيل، تحقيق د. مصطفى البُغا، دار ابن كثير، دمشق ـ بيروت، ط ٤، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

١٥٠ ـ صحيح محمد بن حِبَّان البُستيّ، بترتيب عليّ بن بلبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

١٥١ ـ صحيح ابن خُزيمة محمد بن إسحاق، بتحقيق محمد مصطفى الأعظميّ، المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط ١، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

١٥٢ ـ صحيح مسلم بن الحجَّاج، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة الإسلاميَّة، إستانبول، تركيا، ط ١، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.

١٥٣ ـ صحيح مسلم (بشرح النَّوَويّ)، المطبعة الأزهريَّة بمصر.

١٥٤ ـ صريح النصّ في بيان الكلمات المختلَف فيها عن حفص: لعليّ محمد الضبَّاع، مكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، ١٣٤٦هـ.

١٥٥ ـ الصِّلَة: لابن بَشْكُوال خلف بن عبد الملك، الدار المصريَّة للتأليف والترجمة، سنة ١٩٦٦م.

١٥٦ ـ ضحى الإسلام: لأحمد أمين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة، ط ٢، سنة ١٣٥٦هـ.

١٥٧ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: لمحمد بن عبد الرحمن السَّخاويّ، مكتبة الحياة بيروت.

١٥٨ ـ الضياء المبين، فيما يتعلَّق بكلام ربِّ العالمين: لمحمد بن يوسف التونسيّ، الشهير بالكافي، طُبع مع كتاب «الفرائد الحسان» بمطبعة العلوم والآداب، دمشق، ١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م.

١٥٩ ـ طبقات الشافعيَّة للإسنويّ عبد الرحيم بن الحسن، تحقيق عبد الله الجبوريّ، ديوان

الأوقاف، بغداد، ١٣٩١هـ.

١٦٠ ـ طبقات الشافعيَّة للسُّبكيّ عبد الوهَّاب بن عليّ، تحقيق د. محمود الطَّناحيّ وعبد الفتَّاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربيَّة، القاهرة.

١٦١ ـ طبقات الشافعيَّة: لابن قاضي شُهبة أبي بكر بن أحمد، تصحيح د. عبد العليم خان، مؤسَّسة دار الندوة الجديدة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، سنة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧م.

ـ طبقات القُرَّاء للجزريّ = غاية النهاية في طبقات القُرَّاء.

١٦٢ ـ الطبقات الكبرىٰ: لأبي عبد الله محمد بن سعد الزُّهريّ، دار صادر، بيروت، لبنان ١٩٥٧م.

١٦٣ ـ طبقات المفسِّرين: لمحمد بن عبد الحيّ الداوديّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت.

١٦٤ ـ طيِّبة النشر في القراءات العشر: لمحمد بن محمد بن محمد الجَزَريّ، تحقيق عليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م.

١٦٥ ـ عارضة الأحوذيّ بشرح صحيح الترمذيّ: لابن العربيّ المالكيّ محمد بن عبد الله، دار الكتب العِلميَّة، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.

١٦٦ ـ عَقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في رسم المصاحف: لأبي محمد القاسم ابن فِيرُّه الرُّعَينيّ الشاطبيّ، ضمن كتاب إتحاف البَرَرَة بالمتون العشرة: جمع وترتيب عليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، سنة ١٣٥٤هـ.

١٦٧ ـ العَلَّامة عليّ محمد الضَّبَّاع، شيخُ القرَّاء وعموم المقارئ الأسبق بالديار المصريَّة، جهوده ومؤلَّفاته في علوم القرآن: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، جامعة بروني دار السلام ط ١، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

١٦٨ ـ العِلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لأبي الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن الجوزيّ، اعتنىٰ به خليل الميس، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.

١٦٩ ـ علوم القرآن بين البرهان والإتقان دراسة مقارنة: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة دار

الزمان، المدينة المنوَّرة، ط ١، ١٤٢٠هـ.

١٧٠ ـ عنوان الدليل، في مرسوم خطّ التنزيل: لأبي العبَّاس أحمد بن محمد بن عثمان الأزديّ المراكشيّ، تحقيق هند شلبي، دار الغرب الإسلاميّ، ط ١، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

١٧١ ـ العواصم من القواصم: لأبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن العربيّ، تحقيق د. عمَّار الطالبيّ، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط ١، ١٤١٧هـ.

١٧٢ ـ عيون الأخبار: لابن قُتيبة عبدالله بن مسلم، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف القاهرة، ١٩٦٦م.

١٧٣ ـ غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمَّة الأمصار: لأبي العلاء الهَمَذانيّ، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، الجماعة الخيريَّة لتحفيظ القرآن الكريم بجدَّة، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

١٧٤ ـ غاية النهاية في طبقات القُرَّاء: لمحمد بن محمد بن محمد بن الجَزَريّ، عُني بنشره ج. برجستراسر، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ.

١٧٥ ـ غرائب القرآن ورغائب الفُرقان: لنظام الدين الحسن بن محمد النيسابوريّ، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، ط ١، ١٣٨١هـ.

١٧٦ ـ غَيث النفع في القراءات السبع: لأبي الحسن عليّ بن محمد النوريّ الصَّفاقُسيّ، طُبع على هامش كتاب «سراج القارئ المبتدي» لابن القاصح، بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، ط ٤، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

١٧٧ ـ فتاوى شيخ الإسلام عزّ الدين بن عبد السلام، تحقيق محمد جمعة كرديّ، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

١٧٨ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاريّ: لأحمد بن عليّ بن حَجَر العَسْقلانيّ، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت.

١٧٩ ـ فتح الرحمن وراحة الكسلان في رسم القرآن: لمحمد أبي زيد، طبع بالحَجَر بمصر

سنة ١٣١٥هـ.

١٨٠ ـ فتح المجيد في قراءة حمزة من طريق القَصِيد: لمحمد بن أحمد المتولِّي، تحقيق عليّ الضَّبَّاع، المطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر، سنة ١٣٧٤هـ = ١٩٥٤م.

١٨١ ـ فتح المعطي، وغُنية المقري، شرح مقدِّمة ورش المصري: لمحمد بن أحمد المتولِّي، تحقيق زيدان أبو المكارم حسن، مراجعة عليّ الضبَّاع، مطبعة السعادة بمصر، وعُني بنشره مكتبة القاهرة بالقاهرة، ط ١، ١٣٦٦هـ.

١٨٢ ـ الفرائد الحسان في بيان رسم القرآن: لمحمد بن يوسف التونسيّ الشهير بالكافي، طُبع بمطبعة العلوم والآداب، دمشق، ١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م.

١٨٣ ـ الفرائد المرتَّبة، على الفوائد المهذَّبة، في بيان خُلف حفص من طريق الطيِّبة: لعليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، ١٣٤٧هـ.

١٨٤ ـ فضائل القرآن: لأحمد بن شُعيب النسائيّ، تحقيق د. فاروق حمادة، دار الثقافة بالدار البيضاء، المغرب، ط ١، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

١٨٥ ـ فضائل القرآن: لعماد الدين إسماعيل بن كثير، تحقيق د. محمد إبراهيم البنَّا، طبع جمعيَّة القرآن الكريم بجدَّة، ط ١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

١٨٦ ـ فضائل القرآن: لأبي عُبيد القاسم بن سلَّام، تحقيق وتعليق وهبي سليمان غاوجي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

١٨٧ ـ فقه اللغة: د. عليّ عبد الواحد وافي، لجنة البيان العربيّ، ط ٤، ١٩٥٦م.

١٨٨ ـ الفكر الخلدونيّ من خلال المقدِّمة: د. محمد فاروق النبهان، مؤسَّسة الرسالة، ط ١، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

١٨٩ ـ فهرس ابن غازي محمد بن أحمد، تحقيق محمد الزاهي، دار بو سلامة للطباعة والنشر والتوزيع بتونس.

١٩٠ ـ الفهرس الشامل للتراث العربيّ الإسلاميّ المخطوط، مؤسَّسة آل البيت، الأردن،

فهارس علوم القرآن، مخطوطات القراءات والتجويد ورسم المصحف.
١٩١ ـ فهرست محمد بن خير الإشبيليّ، تحقيق فرنسشكه قداره زيدين، المكتب التجاريّ بيروت، ط ٢، ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م.
١٩٢ ـ الفهرست: لابن النديم أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق، تحقيق د. يوسف عليّ طويل، دار الكتب العِلميَّة، بيروت، ط ١، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.
١٩٣ ـ فهرست مخطوطات مكتبة «الجامع الكبير» بصنعاء، طبع وزارة الأوقاف والإرشاد في الجمهوريَّة اليمنيَّة، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
١٩٤ ـ فهرست القراءات والتجويد بالمكتبة الأزهريَّة، مطبعة الأزهر بالقاهرة، ط ٢، سنة ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م.
١٩٥ ـ الفوائد الجَنيَّة حاشية المواهب اللَّدنيَّة، شرح الفرائد البَهيَّة في نظم القواعد الفقهيَّة: لأبي الفَيض محمد ياسين الفاداني المكيّ، اعتنى بطبعه وقَدَّم له رمزي سعد الدين دِمَشقيَّة دار البشائر الإسلاميَّة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.
١٩٦ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: لمحمد بن عليّ الشوكانيّ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلِّميّ، مطبعة السُّنَّة المحمَّديَّة، القاهرة، ١٣٩٨هـ.
١٩٧ ـ الفوائد المهذَّبة في بيان خُلف حفص من طريق الطيِّبة: لعليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة، سنة ١٣٤٧هـ.
١٩٨ ـ في علوم القراءات مدخل ودراسة وتحقيق: للدكتور السيِّد رزق الطويل، المكتبة الفيصليَّة، مكَّة المكرَّمة، ط ١، ١٤٠٥هـ.
١٩٩ ـ القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآباديّ، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.
٢٠٠ ـ القرَّاء والقراءات بالمغرب: لسعيد أعراب، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

٢٠١ ـ القراءات في نظر المستشرقين والملحدين: لعبد الفتّاح بن عبد الغنيّ القاضي، طبع مجمع البحوث الإسلاميَّة بالأزهر، ١٩٧٢م.

٢٠٢ ـ قصَّة الكتابة العربيَّة: لإبراهيم جمعة، العدد ٥٣ من سلسلة (اقرأ)، ١٩٤٧م.

٢٠٣ ـ قصَّة النقط والشكل في المصحف الشريف: د. عبد الحيّ الفرماويّ، دار النهضة العربيَّة، القاهرة، ١٩٧٨م.

٢٠٤ ـ القول الأصدق، في بيان ما خالَف فيه الأصبهانيُّ الأزرق: لعليّ محمد الضبَّاع، المكتبة التجاريَّة الكبرىٰ بمصر.

٢٠٥ ـ القول المعتبَر في الأوجه التي بين السُّوَر: لعليّ محمد الضبَّاع، طُبع مع كتاب «المكرَّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرَّر» للنشَّار، بمطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، ١٣٥٤هـ.

٢٠٦ ـ كتاب العِبَر، وديوان المبتدأ والخبر، في أيام العرب والعجم والبربر: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، دار الكتاب اللبنانيّ، بيروت، ١٩٥٧م.

٢٠٧ ـ كتاب النقط: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ، تحقيق محمد أحمد دهمان، طبعة مكتب الدراسات الإسلاميَّة بدمشق، سنة ١٣٥٩هـ. مطبوع مع كتاب «المقنع».

٢٠٨ ـ الكتاب في الهجاء: لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، تحقيق إبراهيم السامرائيّ، دار الكتب الثقافيَّة، الكويت، ط ١، ١٣٩٧هـ.

٢٠٩ ـ كتاب هجاء مصاحف الأمصار: لأبي العبَّاس أحمد بن عَمَّار المهْدَويّ، مجلَّة معهد المخطوطات، المجلَّد ١٩، الجزء الأوَّل، ربيع الآخِر ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣م، بتحقيق د. محيي الدين رمضان.

٢١٠ ـ كتابان في القراءات العشر: إرشاد المريد إلىٰ مَقصودِ القَصيد، و: البَهجة المرضيَّة في شرح الدُّرَّة المضيَّة، كلاهما لعليّ محمد الضبَّاع، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، محمد محمود الحلبيّ، وشُركاه ـ

خُلفاء ـ الطبعة الأُولى، سنة ١٤٠٤هـ = ١٩٧٤م.
٢١١ ـ الكتابة العربيَّة والساميَّة: د. رمزي بعلبكّي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨١م.
٢١٢ ـ الكشَّاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لمحمود بن عمر الزَّمَخْشَريّ، تحقيق مصطفى حسين أحمد، المكتبة التجاريَّة الكبرى، القاهرة، ١٩٥٣م.
٢١٣ ـ كشف الأسرار، في رسم مصاحف الأمصار: لمحمد بن محمود بن محمد بن أحمد السمرقنديّ، تحقيق د. حاتم الضامن، مجلة المورد، المجلَّد رقم ١٥، العدد ٤، سنة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.
٢١٤ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمَّا اشتهر من الحديث على ألسنة الناس: لإسماعيل ابن محمد العجلونيّ، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٢١٥ ـ كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة، المطبعة الإسلاميَّة بطهران، ١٣٨٧هـ = ١٩٤٧م.
٢١٦ ـ كنز العُمَّال في سُنن الأقوال والأفعال: لمحمد بن يار محمد البرهانبُوريّ الهنديّ، تحقيق بكريّ حيَّانيّ وصفوة السَّقَّا، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
٢١٧ ـ كَنز المعاني، شرح حِرْز الأماني: لمحمد بن أحمد شُعلة الموصليّ، من إصدارات الاتِّحاد العامّ لجماعة القرَّاء بالقاهرة، سنة ١٣٧٤هـ، بعناية الشيخ الضبَّاع.
٢١٨ ـ الكواكب الدُّرِّيَّة فيما يَتعلَّق بالمصاحف العثمانيَّة: لمحمد عليّ خلَف الحُسينيّ الحدَّاد مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ، ١٣٤٤هـ.
٢١٩ ـ لسان العرب: لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقيّ، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.
٢٢٠ ـ لطائف الإشارات في فنون القراءات: لشهاب الدين أحمد بن محمد القَسْطَلانيّ، تحقيق الشيخ عامر السيِّد عثمان ود. عبد الصبور شاهين، طبع المجلس الأعلى للشؤون

الإسلاميَّة بالقاهرة، ط ١، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

٢٢١ ـ لطائف البيان في رسم القرآن، شرح مورد الظمآن: لأحمد محمد أبو زيتحار، مطبعة محمد عليّ صبيح وأولاده بالأزهر بمصر، ط ٢، ١٣٧٩هـ.

٢٢٢ ـ اللؤلؤ المنظوم في ذِكر جملة من المرسوم: لمحمد بن أحمد المتولِّي، طُبع بمطبعة المعاهد بالجماليَّة بمصر، ط ١.

٢٢٣ ـ المبسوط في القراءات العشر: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مِهران، تحقيق سُبيع حاكمي، دار القِبلة بجدَّة، مؤسسة علوم القرآن ببيروت، ط ٢، ١٤٠٨هـ.

٢٢٤ ـ متعة الأذهان من التمتُّع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران: لأحمد بن محمد ابن الملَّا الحصفكيّ، تحقيق صلاح الدين الشيبانيّ، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.

٢٢٥ ـ مجمل اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس القزوينيّ، تحقيق زهير سلطان، مؤسَّسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٤هـ.

٢٢٦ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: لعليّ بن أبي بكر الهَيثميّ، مكتبة القدسيّ بالقاهرة.

٢٢٧ ـ المجموع شرح المهذَّب: لأبي زكريَّا يحيى بن شرف النَّوَويّ، دار الطباعة المنيريَّة، مصر.

٢٢٨ ـ مجموع الفتاوى: لابن تَيميَّة أحمد بن عبد السلام الحَرَّانيّ، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مطبعة الرسالة، سوريا، ط ١، ١٣٩٨هـ.

٢٢٩ ـ المحتسَب في تبيين وجوه شواذِّ القراءات: لأبي الفتح عثمان بن جِنِّيّ، تحقيق عليّ النجديّ ود. عبد الفتَّاح شلبي، دار سزكين للطباعة والنشر، ط ٢، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٢٣٠ ـ المحكَم في نقط المصاحف: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ، تحقيق عزة حسن دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٧هـ.

٢٣١ ـ المحلَّى بالآثار: لأبي محمد عليّ بن محمد بن حَزم الأندلسيّ، دار الاتِّحاد العربيّ القاهرة، ١٣٩٠هـ.

٢٣٢ ـ مختصَر بلوغ الأمنيَّة في شرح إتحاف البَريَّة في تحرير الشاطبيَّة: لعليّ محمد الضبَّاع المطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر.

٢٣٣ ـ مختصَر الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي: لأبي العبَّاس أحمد بن محمد القَسْطَلانيّ، اختصار د. محمد حسن عَقيل موسى، الجماعة الخيريَّة لتحفيظ القرآن الكريم بجدَّة، ط ١، سنة ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

٢٣٤ ـ المدخل لدراسة القرآن الكريم: د. محمد محمد أبو شهبة، مكتبة السُّنَّة، القاهرة، ط ١، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.

٢٣٥ ـ المدخل إلى تنمية الأعمال بتحسين النيَّات: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد العَبدريّ المعروف بابن الحاجّ، تحقيق توفيق حمدان، دار الكتب العلميَّة، بيروت ط ١، سنة ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م، توزيع مكتبة الباز، مكَّة المكرَّمة.

٢٣٦ ـ مرسوم الخطّ: لأبي بكر محمد بن القاسم بن بَشَّار الأنباريّ البغداديّ، تحقيق امتياز عليّ عرشي، المعهد الهنديّ للدراسات الإسلاميَّة بالاتِّحاد مع مؤسَّسة «فيكاس» الخاصَّة المحدودة للطباعة والنشر.

٢٣٧ ـ المزهِر في علوم اللغة وأنواعها: لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطيّ، تحقيق عليّ محمد البجاويّ وزميليه، دار الفكر، بيروت.

٢٣٨ ـ المستدرَك على الصحيحَين: للحاكم النَّيسابوريّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت.

٢٣٩ ـ المستدرَك على الصحيحَين: للحاكم النَّيسابوريّ، حيدر آباد، الهند، ط ١، ١٣٣٤هـ.

٢٤٠ ـ مسنَد الإمام أحمد بن حَنبل، المكتب الإسلاميّ، ط ٥، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٢٤١ ـ المصاحف: لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتانيّ، نشر دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٢٤٢ ـ مصادر الشِّعر الجاهليّ وقيمتها التاريخيَّة: لناصر الدين الأسد، طبع دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٩م.

٢٤٣ ـ مصنَّف ابن أبي شَيبة عبد الله بن محمد، تحقيق محمد سعيد اللَّحَّام، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

٢٤٤ ـ مصنَّف عبد الرزَّاق بن همام الصنعانيّ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظميّ، المجلس العلميّ بالهند، ط١، ١٣٩١هـ = ١٩٧٢م، توزيع المكتب الإسلاميّ، بيروت.

٢٤٥ ـ المطالع النصريَّة، للمطابع المصريَّة، في الأصول الخطِّيَّة: لنصر بن يونس الهُوريني الوفائيّ، المطبعة الأميريَّة بِبُولاق، القاهرة، ١٣٠٢هـ.

٢٤٦ ـ المطلوب في بيان الكلمات المختلَف فيها عن أبي يعقوب: لعليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بالقاهرة.

٢٤٧ ـ معاني القرآن: ليحيى بن زياد الفرّاء، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد عليّ النجَّار، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

٢٤٨ ـ معاني القرآن وإعرابه: لأبي إسحاق إبراهيم بن السَّري الزَّجَّاج، تحقيق د. عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٢٤٩ ـ معجم الأدباء: لياقوت بن عبد الله الحَمَويّ، تحقيق مرجليوت، مطبوعات دار المأمون، دار إحياء التراث العربيّ.

٢٥٠ ـ معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم، من وضع د. إسماعيل أحمد عمايرة وزميله، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ.

٢٥١ ـ معجم البُلدان: لياقوت بن عبد الله الحَمَويّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٢٥٢ ـ معجم مؤلِّفي مخطوطات مكتبة الحرم المكيّ الشريف: لعبد الله بن عبد الرحمن المعلِّميّ، من مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنيَّة، الرياض، سنة ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

٢٥٣ ـ معجم المؤلِّفين: لعمر رضا كحَّالة، مطبعة الترقِّي بدمشق، ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م.

٢٥٤ ـ معجم مصنَّفات القرآن الكريم: د. عليّ شواخ إسحاق، دار الرفاعيّ، الرياض، ط١،

١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

٢٥٥ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

٢٥٦ ـ معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس القزوينيّ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلميَّة، إسماعيليان نجفي، إيران.

٢٥٧ ـ المعجم الوسيط: لإبراهيم أنيس وزملائه، دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٣٩٣هـ.

٢٥٨ ـ معرفة القرَّاء الكبار: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبيّ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزميلَيه، مؤسَّسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٠٤هـ.

٢٥٩ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاريّ، تحقيق مازن المبارك ومحمد عليّ حمد الله، دار الفكر، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩م.

٢٦٠ ـ مفتاح الأمان في رسم القرآن، شرح المحتوى الجامع: لأحمد مالك حمَّاد الفوتيّ، دار الطباعة المحمَّديَّة بالأزهر، ط ١، ١٣٨٣هـ.

٢٦١ ـ المقدِّمات: لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رُشد، بهامش المدونة الكبرىٰ، دار الفكر، بيروت.

٢٦٢ ـ مقدِّمتان في علوم القرآن، مطبعة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٣٩٢هـ.

٢٦٣ ـ مقدِّمة تاريخ ابن خلدون: لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، نشر دار الكتاب اللبنانيّ، بيروت، ١٩٥٧م.

٢٦٤ ـ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الدانيّ، تحقيق محمد أحمد دهمان، مكتب الدراسات الإسلاميَّة بدمشق، ١٣٥٩هـ.

٢٦٥ ـ الملَّا عليّ القاري فهرس مؤلَّفاته وما كُتب عنه: إعداد محمد عبد الرحمن الشمَّاع مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبيّ، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

٢٦٦ ـ مَناهل العِرفان في علوم القرآن: لمحمد عبد العظيم الزرقانيّ، دار إحياء الكتب العربيَّة، عيسى البابيّ الحلبيّ، القاهرة، ١٩٨٠م.

٢٦٧ ـ مُنجد المقرئين ومرشد الطالبين: لمحمد بن محمد بن محمد بن الجَزَريّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠.

٢٦٨ ـ مِنحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال: لعليّ محمد الضبَّاع، طُبع على نفقة الاتِّحاد العامّ لجماعة القرَّاء، بالمطبعة الفاروقيَّة الجديدة بالقاهرة، سنة ١٣٦٨هـ.

٢٦٩ ـ مِنحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال: لعليّ محمد الضبَّاع، تحقيق أبي محمد أشرف عبد المقصود، مطبعة أضواء السَّلَف، الرياض، ط ١، سنة ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

٢٧٠ ـ مِنهاج السُّنَّة النبويَّة: لابن تيميَّة أحمد بن عبد السلام الحَرَّانيّ، تحقيق محمد رشاد سالم، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ط ١، ١٤٠٦هـ.

٢٧١ ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: لابن تغري بردي، تحقيق د. محمد محمد أمين، والدكتور سعيد عبد الفتَّاح عاشور، الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب، ط ١، ١٩٨٥م.

٢٧٢ ـ مورد الظمآن، في حكم رسم أحرف القرآن: لأبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم الخرَّاز المغربيّ الشريشيّ، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، جامعة بروني دار السلام، ط ١، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

٢٧٣ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبيّ، تحقيق عليّ محمد البجاويّ، مكتبة عيسى الحلبيّ، القاهرة، ط ١، ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م.

٢٧٤ ـ نثر المرجان في رسم نظم القرآن: لمحمد غوث بن ناصر الدين الأركاتيّ، مطبعة عثمان پريس، حيدر آباد، الدكن، الهند.

٢٧٥ ـ النجوم الطوالع على الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع: لإبراهيمَ بنِ أحمدَ المارغنيِّ التونسيِّ، طبع بالمطبعة التونسيَّة بسوق البلاط، سنة ١٣٥٤هـ = ١٩٣٥م.

٢٧٦ ـ نسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض: لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجيّ، المطبعة الأزهريَّة، القاهرة، ١٣٢٥هـ.

٢٧٧ ـ النشر في القراءات العشر: لمحمد بن محمد بن محمد بن الجَزَري، تحقيق عليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى محمد، ويُطلب من المكتبة التجاريَّة الكبرى بمصر.

٢٧٨ ـ نظم ما خالف فيه قالونُ ورشاً: لعليّ الضبَّاع، مطبعة مصطفى الحلبيّ بالقاهرة.
٢٧٩ ـ نفح الطِّيب من غصن الأندلس الرَّطِيب: لأحمد بن محمد المقَّريّ، تحقيق الدكتور إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.
٢٨٠ ـ النقوش الساميَّة، القسم الثاني: د. زاكية محمد رشدي، مجلَّة كليَّة الآداب جامعة القاهرة، ١٩٦٧م، مجلَّد ٢٩، جزء ١، ٢.
٢٨١ ـ نهاية القول المفيد في علم التجويد: لمحمد مكِّي نصر، تحقيق عليّ محمد الضبَّاع، مطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، ١٣٤٩هـ.
٢٨٢ ـ نوادر المخطوطات العربيَّة في مكتبات تركيا: للدكتور رمضان شِشن، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٧٥م.
٢٨٣ ـ هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: لعبد الفتَّاح السيِّد عَجميّ المرصفيّ، طبع بن لادن السعوديَّة، ط ١، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
٢٨٤ ـ هداية المريد إلى رواية أبي سعيد في رواية ورش من طريق الشاطبيَّة: لعليّ محمد الضبَّاع، المطبعة العربيَّة لمحمود عليّ صُبيح وأولاده بمصر.
٢٨٥ ـ هَديَّة العارفين، أسماء المؤلِّفين وآثار المصنِّفين: لإسماعيل باشا البغداديّ، المكتبة الإسلاميَّة، طهران، ط ٣، ١٣٨٧هـ = ١٩٤٧م.
٢٨٦ ـ الوافي بالوفيات: لخليل بن أيبك الصَّفديّ، الجمعيَّة الاستشراقيَّة الألمانيَّة، بعناية هلموت ريتر، دار فرانز شتاينر بفيسباون، ط ٢، ١٣٨١هـ = ١٩٦٢م.
٢٨٧ ـ الوجيز (في فقه الشافعيَّة): لأبي حامد محمد بن محمد الغزاليّ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩هـ.
٢٨٨ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العبَّاس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خَلِّكان، تحقيق د. إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، لبنان.

* * *

فهرس موضوعات الجزء الثاني

الموضوع	الصفحة
ـ باب البدل :	
ـ مَبحثُ رسم الألف ياءً	١٤١
ـ مَبحثُ رسم الألف واواً	١٤٧
ـ مَبحثُ رسم الهاء تاءً	١٤٩
ـ مَبحَثُ رسم السين صاداً	١٥٢
ـ مَبحَثُ رسم النون ألفاً	١٥٣
ـ بابُ القَطع والوَصْل :	١٥٤
ـ المسألةُ الأولى : ﴿أَنْ﴾ مع ﴿لَا﴾	١٥٥
ـ المسألةُ الثانية : ﴿أَنْ﴾ مع ﴿لَمْ﴾	١٥٦
ـ المسألةُ الثالثة : ﴿أَنْ﴾ مع ﴿لَوْ﴾	١٥٧
ـ المسألةُ الرابعة : ﴿أَنْ﴾ مع ﴿لَنْ﴾	١٥٨
ـ المسألة الخامسة : ﴿أَنَّ﴾ مع ﴿مَا﴾	١٥٩
ـ المسألة السادسة : ﴿إِنَّ﴾ مع ﴿مَا﴾	١٦٠
ـ المسألةُ السابعة : ﴿إِنْ﴾ مع ﴿مَا﴾	١٦١
ـ المسألةُ الثامنة : ﴿إِنْ﴾ مع ﴿لَمْ﴾	١٦٢
ـ المسألةُ التاسعة : ﴿إِنْ﴾ مع ﴿لَا﴾	١٦٣
ـ المسألةُ العاشرة : ﴿مِنْ﴾ مع ﴿مَا﴾	١٦٤
ـ المسألة الحادية عشرة : ﴿عَنْ﴾ مع ﴿مَا﴾	١٦٥
ـ المسألة الثانية عشرة : ﴿عَنْ﴾ مع ﴿مَنْ﴾	١٦٦

الموضوع	الفقرة
ـ المسألة الثالثة عشرة: ﴿أَمْ﴾ مع ﴿مَنْ﴾	١٦٧
ـ المسألة الرابعة عشرة: ﴿كُلَّ﴾ مع ﴿مَا﴾	١٦٨
ـ المسألة الخامسة عشرة: ﴿فِي﴾ مع ﴿مَا﴾	١٦٩
ـ المسألة السادسة عشرة: لامُ الجرِّ	١٧٠
ـ المسألة السابعة عشرة: ﴿أَمْ﴾ مع ﴿مَا﴾	١٧١
ـ المسألة الثامنة عشرة: ﴿أَيْنَ﴾ مع ﴿مَا﴾	١٧٢
ـ المسألة التاسعة عشرة: ﴿بِئْسَ﴾ مع ﴿مَا﴾	١٧٣
ـ المسألةُ العشرون: ﴿كَيْ﴾ مع ﴿لَا﴾	١٧٤
ـ بابُ ما فيه قراءتان ورُسِمَ على إحداهما:	١٨١
ـ مَبحثُ رسم ما فيه قراءتان ورُسِمَ على إحداهما اقتصاراً	١٨٢
ـ مَبحَثُ رسم ما فيه قراءتان ورُسِمَ برسمٍ واحدٍ صالح لهما	١٩٣
ـ مَبحَثُ ما فيه قراءتان ووَرَدَ برسمَين على حسبِ كلٍّ منهما:	٢٥٢
ـ ما وَرَدَ برسمَين على وجهِ التعيين	٢٥٣
ـ المقصدُ الثاني: في فنِّ الضَّبْط:	
ـ مَعنى الضَّبْطِ لُغةً واصطلاحاً، وما يُرادِفُه، وما يَتعلَّقُ بذلك	٣١٩
ـ الحروف العربيَّة	٣٢٢
ـ فائدة في نَقطِ الفاء والقاف والنون إذا وقَعْن طرفاً	٣٣٦
ـ الحروفُ الفرعيَّةُ الخمسة	٣٣٨
ـ مبادئُ فَنِّ الضبط	٣٤١

الموضوع	الفقرة
ـ الفصل الأوَّل:	
ـ في كيفيَّةِ وضع الحركاتِ الثلاثِ وما يَتبعُها من تنوينٍ وغيرِه	٣٤٨
ـ تنبيهان	٣٥٥
ـ تنبيه	٣٦٣
ـ تنبيه	٣٧٠
ـ تنبيه ثان	٣٧١
ـ تنبيه ثالث	٣٧٢
ـ الفصل الثاني: في كيفيَّةِ ضبطِ المُختلَسِ والمُشَمِّ والمُمال	٣٧٣
ـ الفصل الثالث: في بيانِ علامةِ السكونِ وأحكامِها	٣٧٨
ـ الفصل الرابع: في بيانِ علامةِ التشديدِ وأحكامِها	٣٨٠
ـ الفصل الخامس: في بيانِ علامةِ المدِّ وأحكامِها	٣٨٢
ـ تنبيه	٣٨٣
ـ تنبيه	٣٨٥
ـ تنبيه ثان	٣٨٦
ـ تنبيه ثالث	٣٨٧
ـ الفصل السادس: في ضبطِ المظهَرِ والمدغَم	٣٨٨
ـ تنبيهان	٣٩١
ـ تنبيه ثالث: في ضبطِ الميم الساكنة عند الباء	٣٩٣
ـ الفصل السابع: في أحكام الهمزِ على اختلافِ أنواعِه	٣٩٤
ـ تنبيه	٤٠٢
ـ تنبيه	٤١٤

الموضوع	الفقرة
ـ الفصل الثامن: في حُكم صِلَةِ (ألف الوصل) والابتداءِ بها، وحُكم النَّقْلِ عند مَن أخَذ به	٤١٥
ـ الفصل التاسع: في إلحاقِ ما حُذِفَ في الرَّسم	٤١٩
ـ الفصلُ العاشر: في كيفيَّةِ ضبطِ المزيدِ رَسماً	٤٣٤
ـ تتمَّة	٤٣٩
ـ الفصل الحادي عشر: في أحكام اللام ألف	٤٤٠
ـ تتمَّة	٤٤١
ـ الخاتمة:	
ـ في آدابِ كتابةِ القرآنِ، وما يَتعلَّقُ بذلك:	٤٤٢
ـ استحباب كتابةِ المصاحف، وتحسينِ كتابتِها	٤٤٢
ـ حُكم كتابة القرآنِ بشيءٍ نَجِس، وكتابتِه بالذهب	٤٤٣
ـ حُكم كتابته على الحيطانِ والجدران	٤٤٤
ـ كتابةُ الحُرُوزِ من القرآن	٤٤٤
ـ كتابة القرآنِ في إناءٍ ثمَّ يُغسَلُ ويُسقى للمريض	٤٤٥
ـ وجوب صيانةِ المصحفِ واحترامه	٤٤٦
ـ القيام للمصحف	٤٤٦
ـ حُكم المسافَرة بالمصحفِ إلى أرضِ العدوِّ	٤٤٧
ـ حُكم بيع المصحفِ مِن الذمِّيِّ	٤٤٨
ـ يُمنَعُ المجنونُ، والصبيُّ الذي لا يُمَيِّزُ، مِن مَسِّ المصحف	٤٤٩
ـ حُكم مَسِّ المصحفِ للمحدِث	٤٥٠

الموضوع	الفقرة
ـ حُكم مَسِّ كتبِ التفسير	٤٥٣
ـ حُكم مَسِّ كتبِ الحديثِ النبويِّ الشريف	٤٥٥
ـ حُكم مَسِّ المنسوخ تلاوةً، والتوراة والإنجيل	٤٥٦
ـ حُكم مَسِّ المصحف لمن على بَدَنِه نجاسة	٤٥٧
ـ حُكم مَسِّ المصحف للمتيمِّم	٤٥٨
ـ حُكم بيع المصحف وشرائه	٤٦٠
ـ فرع: في قول العزِّ بن عبدِ السلام: القيامُ للمصحفِ بدعةٌ	٤٦٣
ـ فرع: يُستحَبُّ تقبيلُ المصحف	٤٦٤
ـ فرع: تَطييبُ المصحفِ وجعلُه على كرسيّ	٤٦٥
ـ فرع: تحلية المصحف بالفضَّة	٤٦٦
ـ فرع: إذا احتِيجَ إلى تعطيل بعضِ أوراقِ المصحفِ لِبَلاءٍ ونحوِه	٤٦٧
ـ فرع: لا يَقُلْ أحدُكم: مُصَيحف، ولا مُسيجد	٤٦٨
ـ فرع: مسّ المصحفِ للمُحْدِث	٤٦٩
ـ تتمَّة: حديث: سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ	٤٧٠
ـ ختام الكتاب، وتاريخ الفراغ من جَمعِه	٤٧١

ـ الفهارس:

	الصفحة
ـ فهرس الآيات القرآنيَّة الكريمة	٧٧٧
ـ فهرس الأحاديث الشريفة والآثار	٧٨١
ـ فهرس الأقوال	٧٨٢

الموضوع	الصفحة
ـ فهرس الأعلام	٧٨٨
ـ فهرس الأماكن والبلدان والقبائل والجماعات والوقائع	٨٠٨
ـ فهرس أسماء الكتب المذكورة في سمير الطالبين	٨١٣
ـ فهرس الفوائد والمصطلَحات والتعريفات	٨١٧
ـ فهرس المصادر والمراجع	٨٢٦
ـ فهرس موضوعات الجزء الثاني	٨٥٨

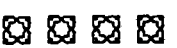

صَدَرَ للمؤلف عفا الله عنه :

- إعلامُ السادةِ النُّجَباء، أنَّه لا تَشابُهَ بين الضاد والظاء.
- العَلَّامَة عَلِيّ مُحَمَّد الضَّبَّاع شيخُ القُرَّاءِ وعُمُومِ المقارئ بالدِّيار المصريَّة، جُهُودُه ومُؤَلَّفاتُه في عُلوم القُرآن.
- بُشْرى السَّعيد، بمُصَنَّفاتِ عِلم التجويد.
- سَفِير العالِمِين، في إيضاح وتحريرِ وتحبيرِ سَمِير الطالبين، في رَسْم وَضَبطِ الكتابِ المُبِين.
- تحقيق كتاب «غاية الاختِصار، في قراءاتِ العَشَرَةِ أئمَّةِ الأمصار» للحافظ المقرئ الإمام أبي العَلاء الحسن بن أحمد الهَمَذانيّ العَطَّار (ت ٥٦٩ هـ).
- تحقيق متن منظومة «تُحْفة الأَطفالِ والغِلْمان، في تَجْوِيدِ القُرءان» للشَّيخ المقرئ سُليمانَ بنِ حُسينِ بنِ مُحمَّدٍ الْجَمْزُورِيّ (كَانَ حيّاً سنة ١٢٠٨ هـ).
- تحقيق متن منظومة: «المُقَدِّمَة، فِيما يَجِبُ على قارِئِ القُرءانِ أَنْ يَعْلَمَه» للإمام المقرئ أبي الخَير محمَّدِ بن محمَّد بن محمَّد بن عليّ بن يُوسُفَ الجَزَريّ (ت ٨٣٣ هـ).
- تحقيق متن منظومة: «مَوْرِد الظَّمْآن في رسم وضبطِ القرآن» للإمام المقرئ مُحمَّدِ بنِ مُحمَّدِ بنِ إبراهِيمَ الشَّرِيشيّ الْخَرَّاز (ت ٧١٨ هـ).
- تحقيق متن منظومة: «الْإِعْلَان، بِتَكْمِيلِ مَوْرِدِ الظَّمْآن» للإمام المقرئ عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ بن عَاشِر (ت ١٠٤٠ هـ).
- تحقيق متن منظومة: «نَاظِمَة الزُّهْر، في عَدِّ آيِ السُّوَر» للإمام المقرئ أبي مُحمَّدٍ القاسِم بنِ فِيرُّه الشَّاطبيّ (ت ٥٩٠ هـ).